

بسم الله الرحمن الرحيم

# مابعد ازمة الخليج
# أوضاع العراق بعدالأزمة
# (٨)

## المجلد (٨)

## الاكـــــــــــراد
## جزء ٣

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٨ -الا كراد (ج٣)

المجلد : ٨ -الا كراد (ج٣)

المجلد : ٨ -الا كراد (ج٣)

المجلد : ٨ -الا كراد (ج٣)

المجلد : ٨ -الا كراد (ج٣)

المجلد : ٨ -الا كراد (ج٣)

المجلد : ٨ -الا كراد (ج٣)

المجلد : ٨ -الا كراد (ج٣)

المجلد : ٨ -الا كراد (ج٣)

المجلد : ٨ -الا كراد (ج٣)

المجلد : ٨ -الا كراد (ج٣)

المجلد : ٨ -الا كراد (ج٣)



---

نهاية الفـــهـــرس

## خطة لتوطين الاكراد العراقيين الذين فروا لتركيا وايران

زاخو - وكالات الانباء - توصلت الامم المتحدة وزعماء الاكراد فى شمال العراق الى خطة لاعادة توطين عشرات الالاف من الاكراد العراقيين الذين فروا لتركيا وايران فى مواطنهم الاصلية .

وقد وافقت مفوضية شئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة على تمويل برنامج اعادة التوطين للاجئين الاكراد وقدر عدد اللاجئين العراقيين فى ايران بـ ١٥٠ الف لاجىء وعددهم فى تركيا بما يتراوح ما بين ١٥ و٢٠ الف لاجىء .

وكان الاف الاكراد العراقيين قد فروا الى كل من تركيا وايران بعد إخماد ثورتهم فى الربيع الماضى .

وقد وجه الحزب الديمقراطى الكردى نداء الى جميع اللاجئين الاكراد بالعودة الى كردستان .

المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)
التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدءاً من ايرلندا ووصولاً الى الأكراد

# الأقليات قنبلة موقوتة تهدد أمن دول عديدة

امير طاهري يحلل مشكلة الاقليات في العالم المعاصر، ويرى ان النضال من اجل حقوق الاقليات هو في صلب العديد من الصراعات التي تمزق اوصال دول كثيرة.

نشرت صحيفة «ذي يوروبيان» الانجليزية الاسبوعية في عددها الصادر في الاسبوع الماضي وفي صفحتها الاولى صورتين، كانت احداهما لشاب مسلم في البوسنة وكانت الاخرى لفتاتين اسبانيتين ترتديان لباس الرقص.

وفي الصورة الاولى بدا الشاب والخوف يرتسم على وجهه رافعاً ذراعيه كبادرة استسلام في حين كان جندي يوغسلافي يدفعه بفوهة سلاحه الاوتوماتيكي الى الامام.

وورد في التعليق اسفل الصورة ان الشاب المسلم كان بعد لحظات من التقاط الصورة قد دفع من خلال نافذة في المبنى التي التقطت له الصورة فيها فهوى الى الارض ومات.

اما تعليق الصورة الثانية فقال ان الفتاتين رقصتا الفلامنكو في حفل افتتاح معرض «اكسبو» في اشبيلية فهل تعكس الصورتان وجهي اوروبا؟ ام تعكسان ازدواجية الغرب؟

لا يمكن اهمال هذين السؤالين لما يثيرانه في النفس من انفعالات. غير ان موضوع هذا المقال ليس تحليل الجوانب العاطفية لمسألة مهمة للغاية.

فالمسألة تتعلق بالدرجة الاولى بالاقليات وحقوقها في العالم المعاصر. فبدراسة الاوضاع الدولية الراهنة يتبين ان النضال من اجل حقوق الاقليات هو في صلب العديد من الصراعات التي تمزق اوصال دول كثيرة.

ففي ايرلندا الشمالية نجد اقلية داخل اقلية كاثوليكية تطالب بالانضمام الى جمهورية ايرلندا وفي كندا تتعرض مقاطعة كويبك التي يتحدث اهلها الفرنسية لنوبات انفصالية دورية. وقائمة الدول التي تعاني مشاكل الاقليات طويلة: فهناك في بورما المسلمون وفي اندونيسيا اقليم تيمور وفي الهند الكشميريون وفي اسبانيا الباسك وفي تركيا والعراق وايران الاكراد.

والقائمة لا تنتهي عند هذا الحد. فهنالك مشاكل اقليات في كل دولة من الدول الـ١٥ المستقلة حديثا التي كانت تشكل حتى بضعة شهور خلت الاتحاد السوفياتي. ففي الاتحاد الروسي وحده هناك ما لا يقل عن ١٠٠ قومية ومجموعة عرقية مختلفة تقاتل من اجل حقوقها.

والاسلوب الكلاسيكي الذي تعاملت به الحكومات، بصرف النظر عن طابعها السياسي، مع مشكلة الاقليات، كان في العادة باستخدام العنف.

ففي كل دولة هناك سياسيون يرون ان سياسة القبضة الحديدية، احيانا في قفاز مخملي، هي انجع وسيلة للتعامل مع الاقليات المتمردة.

غير ان التجارب تبين ان هؤلاء السياسيين مخطئون في تصورهم هذا. فالديكتاتور العراقي صدام حسين جرّب منذ عام ١٩٦٨ كل ما لديه من اساليب ضد الاقلية الكردية. وفي الفترة ما بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٥ قصف سلاحه الجوي بشكل مستمر ومنتظم القرى الكردية وقتل الآلاف من سكانها وطيلة الثمانينات حاول «تصفية» الاكراد في اطار حملة مكثفة ومستمرة بلغت ذروتها المأساوية عام ١٩٨٦ عندما تعرضت بلدة حلبجة لهجوم بالسلاح الكيماوي اودى بحياة الآلاف من سكانها. لكن «المشكلة» الكردية وثبت من جديد وبقوة اكبر.

وجرّب الارهابيون الصرب الذين سيطروا عام ١٩٨٩ على ما تبقى من الاتحاد اليوغسلافي العنف ايضاً بحق الكرواتيين والسلوفينيين والكوسوفيين وقتل من جراء ذلك العنف الألوف او اصيبوا بجراح. الا ان العنف لم يحل دون تفكك الاتحاد اليوغسلافي. ونفس السياسة التي فشلت في كرواتيا وسلوفينيا تستخدم الآن ضد مسلمي البوسنة وستجرب قريبا ضد مسلمي كوسوفو.

ويعايش العالم المعاصر، على ما يبدو، اتجاهين متضادين. الاتجاه الاول هو نحو التوحد او اعادة التوحيد املاً في اقامة كتل سياسية واقتصادية اكبر. فاغلبية الالمان ارادت اعادة توحيد شطري المانيا رغم مشاكل التوحيد التي لا تخفى على احد.

كما ان معظم الاوروبيين، بمن فيهم من يعيشون في ما كان الاتحاد السوفياتي، يعتبرون المجموعة الاقتصادية الاوروبية اطاراً مرغوبا فيه للوحدة الاوروبية.

والولايات المتحدة وكندا والمكسيك منهمكة الآن في جهود تستهدف اقامة منطقة تجارية حرة في امريكا الشمالية. كما ان حلم الوحدة العربية، رغم انه لم يعد بالعنفوان الذي كان به في الستينيات، لم يزل يراود الكثيرين في العالم العربي.

وتلقى الدعوات لإقامة الوحدة بين دول افريقيا السوداء وإقامة وحدة اقتصادية بين دول امريكا اللاتينية دعماً شعبياً متواصلاً.

ويقابل هذا الاتجاه نحو تجاوز حدود الدول القومية، بمفهومها الكلاسيكي،



المصدر : الشرق الاوسط ( اللندنية )

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

اتجاه معاكس

ويتجلى هذا التناقض بأجلى صوره في اقليم الباسك الاسباني الذي يحاول فيه الباسك الانفصاليون الخروج من دائرة النفوذ الاسباني والفرنسي ويصفون انفسهم في الوقت ذاته بأنصار اوروبا

وليس لأي من الاتجاهين بداية او نهاية. ويثير كل منهما سؤالاً كلاسيكياً هو: الى اي مدى يجب السير بهما؟

فإذا مضى الاتجاه نحو «الخصوصية» حتى مداه المنطقي قد نجد الاف الدول الصغيرة لا يغطي بعضها سوى بضعة شوارع في مدن كبرى. وهذا ما فعله ستالين عندما اصر على اعادة ترتيب كافة «قوميات وجنسيات» الاتحاد السوفياتي. وكانت النتيجة ان الليزحيين، الذين لم يتجاوز عددهم ٦١٣ شخصا عام ١٩٣٦، اصبحوا «قومية معترف بها لها حقوق معينة، واعتبر الشوخيون، الذين لم يتجاوز عددهم ٨٢٢ شخصا، «قومية» بكل ما في الكلمة من معنى. وكان لعبث ستالين هذا عواقب ملموسة نظراً لأن «الحريات» و«الحقوق» التي منحها ستالين، ومن جاءوا بعده وحتى جورباتشوف، لهذه «القوميات» كانت فارغة المحتوى

والآن واذا غالينا في الاتجاه نحو التكامل فإننا سنجد انفسنا في اوضاع مزرية ايضاً. فمثلاً، لو شملت المجموعة الاوروبية الدول الاوروبية الاربعين كلها لفقدت قيمتها كنواة للوحدة السياسية والتكامل الاقتصادي. وسيكون من الصعب تبرير عدم ضم المناطق المجاورة لأوروبا، مثل شمال افريقيا وشرق البحر الابيض المتوسط، الى وحدة سياسية واقتصادية كهذه.

فالاتجاهان، في حال الايغال فيهما، سيؤديان الى نفس النتيجة. فالاتجاه نحو تفكيك الدول القومية الى كيانات اصغر واصغر سيؤدي الى قيام عالم من الدول الصغيرة التي تمثل اقليات. والاتجاه نحو التوحيد واعادة التوحيد، من ناحية اخرى، سيحيل الدول الى اقليات داخل مجموعة اكبر.

والسؤال الذي يثيره وضع كهذا هو: هل هنالك مقياس مثالي لحجم الدول القومية كالذي يفترض وجوده للشركات الصناعية؟

ان الاجابة يجب ان تكون بـ«لا». فالدول القومية هي ثمار قرون من التجربة الانسانية. وما من دولتين قوميتين متطابقتين تماماً لسبب بسيط هو انه ليس هنالك قالب والفلاسفة الذين حاولوا جعل التاريخ علماً اوجدوا الاعتقاد الخاطئ بأن احداث التاريخ، بما فيها ظهور الدول القومية، تخضع لقوانين معروفة. غير ان تفسير التاريخ في ضوء قواعد العلوم التجريبية لن يؤدي إلا الى المغالطة.

غير ان ذلك لا يعني استحالة تحسين وإصلاح، بل حتى اعادة صياغة الكيانات الحالية للدولة القومية. الا ان تغييرات كهذه لن تتحقق ما لم تعكس الواقع. فالاتحاد اليوغسلافي، مثلاً، لم يعد بالامكان المحافظة عليه، خاصة بعد وفاة تيتو وانهيار الآيديولوجية الشيوعية. الا ان تفكيكه لم يستدع، بالضرورة، العنف الذي اصبح، لسوء الحظ، سمته.

لقد ركزت المأساة اليوغسلافية، ربما لأنها تدور في قلب اوروبا، اهتمام الغرب على مشكلة الاقليات في العالم المعاصر. وهناك، بصورة عامة، ثلاثة آراء في الغرب حول المشكلة.

اذ يرى بعض السياسيين والمعلقين، خاصة في المانيا، انه لا يمكن ولا يجوز القيام بشيء سوى الاعتراف بـالرغبات الحقيقية، للشعوب المعنية بالمشكلة مباشرة. فاذا رغبت الشعوب في الانفصال فيجب احترام رغباتها هذه. اما اذا طالبت بالوحدة فيجب مساعدتها في هذا الاتجاه.

ويدافع هؤلاء السياسيون والمعلقون عن رأيهم هذا باسم «البراجماتية». الا ان دعوتهم هذه لن تؤدي الا الى تشجيع غلاة الانفصال على السعي وراء طموحات توسعية شائنة فقد تجزأ دول كثيرة في حين قد تطالب الاقليات العرقية، مثل الالمان في روسيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا، بأن «تتوحد مع الوطن الام».

اما الراي الفرنسي بهذه المسألة فهو ان الاقليات التي تطالب بحقوقها في الدول الديمقراطية يجب ان تتلقى المساعدة ولكن بشرط ان تكون مطالبتها بالاساليب الديمقراطية. اي، بعبارة اخرى، يجب عليها ان تقنع الاغلبية، عن طريق الانتخابات حسبما يفترض، بالاعتراف بحقوقها. اما بالنسبة للأقليات في الدول غير الديمقراطية فلها الحق في استخدام العنف لنيل حقوقها ويجب مساعدتها.

وبالنسبة لوجهة النظر البريطانية، والتي عبرت عنها صحيفة «الفاينانشال تايمز» في وقت سابق من هذا الشهر، فهي ان الامم المتحدة يجب ان تصدر ميثاقا





خاصاً بحقوق الاقليات وتلزم الدول الاعضاء فيها بتطبيق بنوده. الا ان هذا الرأي غير مرض. فالمواثيق وحدها لا تكفي لمنع الظلم ولإشاعة سياسات انسانية. فميثاق الامم المتحدة نفسه ينتهك بشكل منظم وسافر. كما ان التصريح العالمي لحقوق الانسان ينتهك اكثر مما يحترم.

وربما يكمن الحل في الجمع بين هذه الطروحات الثلاثة المتضاربة. فما يهم الآن هو عدم الاندفاع بشكل متهور نحو حلول سهلة بل الاقرار بالمشكلة واعتبارها من أهم الموضوعات التي تشغل بال المجتمع الدولي.

فقد يأتي يوم لن تكون فيه دولة لا تواجه مشكلة الاقليات ـ فاذا لم تكن المشكلة داخل حدودها فإنها ستكون، على الاقل، في دول مجاورة لها.



المصدر : الرياض
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

# الاكراد «وكعكة» الامم المتحدة الوهمية !

## الزعماء الكرديون يستهلون حملاتهم الانتخابية بالمناداة بالخلاص من الحصار العراقي والاعتدال في مطالبهم بحكم انفسهم !

رسالة كردستان :
راسيت غورديليك
اربيل وكورت
رك في صلاح الدين

إفتتح أكراد العراق حملتهم من أجل أول إنتخابات حرة ، بنداء من زعيمهم يحث فيه بغداد على رفع حصارها الاقتصادي عنهم ، وان يكون الأكراد معتدلين في طلباتهم فيما يختص بالحكم الذاتي .

وقال مسعود البرزاني ، زعيم الجماعة الفدائية المسيطرة ، «الحزب الديمقراطي الكردستاني» إن المفاوضات مع بغداد سوف تبدأ فوراً بمجرد ان تقوم بغداد برفع الحصار الاقتصادي ، وسوف يكون بلافتات التوصل إلى اتفاقية بمجرد ان يوافقوا على طلباتنا القليلة .

وقد حددت الجبهة الكردية ، وهي مجموعة المظلة لثمانية أحزاب كردية ، يوم ١٧ مايو القادم لاجراء انتخابات للمجلس الوطني وحاكم واحد للشريحة الشمالية من العراق التي يسيطر عليها الاكراد .

ولقد اصبحت المفاوضات مع بغداد من اجل اتفاقية الحكم الذاتي للاكراد الموضوع الرئيسي للحملة .

وقال البرزاني ، الذي كان يتحدث الى اكثر من ٦٠ الف شخص يلوحون باعلام الحزب الصفراء في أربيل ان المسئولين الذين التقى بهم خلال جولته في اوروبا الشهر الماضي يرون ان منح الحكم الذاتي للاكراد هو الحل الوحيد لمشكلتهم .

واضاف البرزاني قائلاً ، «لو ان شخصاً ما سأل هل الحكم الذاتي يكفي للاكراد ، فإن الكثيرين بما فيهم أنا سيقولون لا ، ولكن السياسة الدولية تقضي بعدم امكانية إحداث أي تغيير في حدود الدول بالمنطقة ، ولا نستطيع أن نسبح عكس التيار .

ويوجد بالدول التي لها حدود مع المنطقة الكردية ـ وهي تركيا وسوريا وايران ـ اقليات كردية .

ويسيطر الأكراد على منطقة شمالي العراق منذ ان قامت قوات التحالف الدولي باعادتهم من تركيا وايران ، هربوا اليهما في أعقاب فشل الانتفاضة التي قاموا بها بعد انتهاء حرب تحرير الكويت .

وفرض العراق عقوبات اقتصادية على المنطقة الكردية في محاولة واضحة لاجبار الأكراد على قبول شروطه بشأن الحكم الذاتي .

وانهارت محادثات الحكم الذاتي للاكراد لرفض العراق التنازل عن مدينة كركوك البترولية للاكراد .

وقال البرزاني ، ان الاكراد لن يتوقفوا عن مطالبتهم بمدينة كركوك ، وان المسألة يمكن ان يتم الاتفاق بشأنها عن طريق المفاوضات .

وكان البرزاني قد صرح قبل ذلك بان وضع المدينة يمكن ان يترك دون تحديد وان يتم تسويته مستقبلاً .




المصدر : الرياض

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات


وقد حدثت لحظة من الذعر المفاجىء عندما انطلقت بندقية احد الفدائيين عن طريق الصدفة اثناء خطاب البرزاني مما أدى الى اصابة شخص واحد بجروح طفيفة .

وفي نفس الوقت ، نفى مسئول كبير في حزب البعث العراقي الحاكم ، ان الجيش العراقي يعتزم التحرك ضد الاكراد .

ومع ذلك فقد اعرب قادة الاكراد عن مخاوفهم من هجوم وشيك عليهم .

وعلى صعيد اخر حث محامون تابعون لمنظمة حقوق الانسان كلا من ايران وتركيا على التوقيع على اتفاقيات دولية لحماية اللاجئين العراقيين .

وقال ارثور . سي . هيلتون ، مدير مشروع اللاجئين بلجنة المحامين عن حقوق الانسان ، «إنه في مجال البحث عن الحلول والحماية المؤقتة ، يجب احترام حقوق الانسان الرئيسية للاجئين بدقة .

وكان وفد اللجنة برئاسة هيلتون قد زار كلا من تركيا وشمال العراق وايران خلال الفترة من ٢٧ ديسمبر الى ١٢ يناير .

وقد هرب الالاف من الاكراد والمسلمون العراقيون الى الدول المجاورة بعد قمع انتفاضتهم ضد صدام حسين في فترة مابعد هزيمة العراق في حرب تحرير الكويت .

وذكر الوفد ان اعدادا كبيرة من الاكراد والمسلمين هربوا من هجمات القوات العراقية في اطار قمعها لانتفاضة الاكراد ضدها . وتجمعت النساء والاطفال في معسكرات بدون حل ظاهر لمشكلتهم '

وقال الوفد إنه كان من الضروري تأمين الحماية والوضع السليم للمعوقين بشمالي العراق .

واشار الوفد الى ان الحكومة العراقية لم تعد تمارس السلطة القضائية على بعض الاقاليم الشمالية وهناك ترتيبات داخلية لحماية الاشخاص المعوقين من المقرر انتهاؤها في شهر يونيو القادم .

ويخطط مكتب المفوض السامي لشئون اللاجئين التابع للأمم المتحدة للانسحاب في نهاية شهر ابريل الحالي .

وفي تركيا ، وجد الوفد ان حوالي اربعة الاف لاجىء يعيشون في خيام وسط الثلوج مما يعرضهم لخطر الاصابة بأمراض خطيرة

وذكر الوفد في تقريره أيضاً ، ان السلطات التركية يجب عليها ان تكون اكثر كرماً في توفير المأوى لهم وان تسمح لمنظمات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في الأسهام في ذلك .

وكان تقرير الوفد اقل نقداً لايران الموجود بها حوالي خمسة الاف لاجىء عراقي . وقال ان ايران تقدم الملجأ المؤقت والمأوى للاجئين العراقيين بالرغم من تلقيها مساعدات دولية قليلة نسبياً .

واضاف تقرير الوفد يقول ، إن اماكن الايواء التي قدمتها ايران مقامة جيداً بصفة عامة ومحمية ضد العوامل الجوية الشتوية . ومع ذلك ، فمن المطلوب اجراء تحسينات على ذلك ويجب أنهاء الضغوط العنيفة التي مورست ضدهم لحملهم على العودة لبلادهم .

## ● الكعكة الوهمية ●

وفي غضون ذلك اتهم اكراد في شمال العراق الامم المتحدة بتجاهل محنتهم من خلال اتخاذ قرار سيؤدي الى عدم المساعدة في اعادة بناء منطقتهم المدمرة .

ويقول مسؤولون اكراد وخبراء اغاثة غربيون في شمال العراق ان تعمير وتطوير كردستان سيتضرر بسبب قرار بعدم احلال برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة محل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التي سينتهي تفويضها في المنطقة .

وقال هوشيار زيباري المسؤول بالحزب الديمقراطي الكردستاني وهو احدى جماعات الثوار الرئيسية في شمال العراق ان الأمم المتحدة تراجعت عن وعدها .

واضاف «لقد حصلنا على تاكيدات من الامم المتحدة بأن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة سيحل محل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين اذا غادرت المنطقة» .

وقال عضو في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان برنامج التنمية لا يحب العمل في مناطق لا تدعوه اليها حكوماتها . وتحاصر القوات العراقية كردستان منذ اكتوبر تشرين الاول الماضي في محاولة لاجبار الاكراد على قبول شروط بغداد للحصول على حكم ذاتي محدود .

وتتخذ قوات عراقية مواقع لها على امتداد المناطق الكردية في الشمال .

وقال عضو في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين «صدام حسين لا يريد ان تعيد الامم المتحدة بناء كردستان بعد ان امضى حياته في تدميرها» .

وقام العراق باخلاء سكان وتدمير بلدات وقرى بالكامل في فترتان خلال الثمانينات في محاولة لسحق تمرد كردى .

ومنذ ان صعد الغرب جهوده لمساعدة الاكراد عقب انتفاضتهم بعد حرب الخليج ضد صدام تدفق الوف منهم على القرى الصغيرة التي كانوا قد فروا منها .

ويعيش الاكراد في اطلال العديد من القرى دون مساكن او مدارس وبغير بذور او أدوات لاستئناف حياتهم الزراعية على الجبال .

وقال سكوت بورتمان الذي تولى ادارة وكالة اغاثة امريكية في شمال العراق لمدة ستة اشهر «النتيجة العملية لقرار الأمم المتدة هو تقديم خدمات لنقل المياه والخدمات الصحية الى أماكن غير موجودة فعلياً» .

واضاف بورتمان «ان تقديم المياه والخدمات الصحية لشعب لا تتوفر له منازل او سبل لتدبير العيش مثل رش السكر على كعكة وهمية» .

وكان من المتوقع ان تستخدم خبرات برنامج التنمية في التعمير والتطوير الزراعي لملء الفراغ بعد سنوات من الحرب في كردستان .

ويتساءل مسؤولون أكراد يشيرون الى ٤,٠٠٠ قرية دمرت بالكامل في عشرات السنوات من الصراع مع بغداد كيف يمكنهم اعادة بناء هذه القرى بغير مشاركة فعالة من الامم المتحدة .

وقال زيباري «عندما نثير هذه القضية مع الأمم المتحدة فأنهم يغرقون في الفلسفة والدبلوماسية» .

ويعتقد بورتمان ان عدم عمل برنامج التنمية في شمال العراق يعكس خطأ اساسياً في وجهة نظر الأمم المتحدة بالنسبة لكردستان .

وقال «للامم المتحدة مفهوم بشأن شعب كردستان يتمثل في انه شعب حضري . وهم يتجاهلون حقيقة ان مئات الالاف من الاكراد شردوا من ديارهم بالاكراه» .

المصدر : صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

## أكراد العراق بين المتغيرات الاقليمية ومشاكل الداخل

# الخلافات تعصف بالجبهة وتضعف امكانات تحقيق الحكم الذاتي

### غياب المشروع الاستراتيجي وانعدام التنظيم يسمح لاتباع النظام باختراق الجبهة



المصدر : ..................صوت الكويت..
التاريخ : ..................٩...مايو 1991..................
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دمشق - خورشيد دلي:

ظهرت الحركة الكردية في العراق قوية منذ مطلع هذا القرن فكانت لها احزابها وجمعياتها السياسية السرية والعلنية (خويبون - هيو - رزكاري - شورش - كومه له) وقام قادة هذه الحركة بثورات عديدة ضد الحكام الاتراك والاستعمار البريطاني كثورة الشيخ عبد السلام البارزاني عام ١٩١٤ وثورة الشيخ محمود الحفيد عام ١٩١٩، التي اخمدها البريطانيون، وكانت اخرها ثورة الشيخ احمد البارزاني واخوه مصطفى البارزاني ١٩٤٣. وقد استطاع الوزير العراقي ماجد مصطفى الكردي الاصل في مفاوضاته مع البارزاني عام ١٩٤٤ ايقاف الثورة وذلك باقناع مصطفى البارزاني بالذهاب الى بغداد للوصول الى اتفاق مع الحكومة العراقية حول الوضع الكردي. لكن المفاوضات لم تصل الى نتيجة بل أدت الى اخماد آخر الثورات الكردية في تلك الفترة، حتى انه في نهاية الحرب العالمية الثانية لم يكن هناك شيء يذكر لهذه الحركة، ولاسيما بعد ان اتجه البارزاني الى ايران على أثر تطور الاحداث هناك واعلان جمهورية مهاباد الكردية عام ١٩٤٦.

تجمدت الحركة الكردية نهائياً ولم يظهر لها وجود سياسي في واقعها الجغرافي التاريخي، الا بعد قيام ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٨ بقيادة عبد الكريم قاسم، وعودة البارزاني من منفاه في الاتحاد السوفياتي، حيث نص البند الثالث من دستور الجمهورية العراقية «ان العرب والاكراد شركاء في هذا الوطن، ويقر الدستور حقوقهم القومية (الاكراد) ضمن الوحدة العراقية، وارسلت الحكومة العراقية من جانبها وفداً الى كردستان بهدف اجراء اصلاحات ادارية واقتصادية فيها، والحركة الكردية جمعت نفسها وذلك بتاسيس حزب البارتي، واظهرت حسن نواياها للتعاون مع الحكومة المركزية. الا ان اضطراب الحياة السياسية في العراق وتحول الحكم الثوري الى ديكتاتورية عسكرية اديا الى فقدان الثقة بين الجهتين وسرعان ما انقضى شهر العسل بينهما، وتحولت ازمة الثقة بين الطرفين عام ١٩٦١ الى حرب، فشن الجيش العراقي هجمات عسكرية على مواقع الاكراد. والحركة الكردية اخذت في مواقعها تحارب الجيش العراقي، واستمر ذلك حتى حدوث حركة الثامن من فبراير (شباط) عام ١٩٦٣ والاطاحة بحكم عبد الكريم قاسم، حيث استؤنف الحوار بين الطرفين، الا ان الحكومة العراقية الجديدة التي تكونت من عدة قوى قومية عربية رفضت مطلب الحركة القومية الكردية بمنح الشعب الكردي حكماً ذاتياً في اطار الجمهورية العراقية.

واعتبرت الحكومة العراقية الجديدة الحركة الكردية حركة انفصالية وتشكل امتداداً للسياسة السوفياتية، واستطاعت الحكومة العراقية ان تخدع الحركة الكردية في مفاوضاتها بأن الحقوق الكردية اصبحت بيد القاهرة، حيث كان الحوار العربي الوحدوي الثلاثي (مصر - سورية - العراق) في القاهرة، وقدم الوفد الكردي برئاسة جلال الطالباني مذكرة الى الرئيس جمال عبد الناصر، وهي تتلخص باقامة نوع من الحكم الذاتي للأكراد، وبالرغم من الموقف الايجابي والسلمي للرئيس عبد الناصر بحل المسألة الكردية سرعان ما تحولت الحكومة العراقية عن لغة الحوار الى الرصاص، فألقت القبض على اعضاء الوفد الكردي وشنت حملة عسكرية ضد الاكراد ووجد الاكراد انفسهم في حرب مباشرة لا مفر منها. ومع اعلان تشكيل حكومة جديدة في العراق نهاية عام ١٩٦٣ بقيادة عبد السلام عارف والاطاحة بالحكم القومي عادت المفاوضات العراقية - الكردية من جديد عبر اوسع الابواب بعد اصدار البيان الشهير بين عبد السلام عارف والبارزاني بوقف القتال وبدء المفاوضات. وتم تشكيل وفد كردي للمفاوضات مؤلف من جلال الطالباني وعقيد صديق الممثل الشخصي للبارزاني، وصالح اليوسفي والدكتور شوكت عقراوي ومثل الجانب الحكومي الفريق طاهر يحيى رئيس اركان الجيش وعلي وحيد سليمان سفير العراق في اميركا وفؤاد عارف وزير الدولة.

واستمرت المفاوضات اكثر من سنتين حول شكل الحكم الذاتي والحقوق الكردية وظهرت مصطلحات وزارة الشؤون الكردية ووزارة شؤون الشمال، ولكن المفاوضات فشلت كما سابقتها، وعادت الحرب من جديد حتى بداية السبعينات.

## مجازر النظام الحالي

وقد حاول البعث الصدامي الذي استلم الحكم في العراق عام ١٩٦٨ استخدام القوة ضد الثورة الكردية لكنه فشل، فاضطر الى اجراء مفاوضات مع البارزاني وتم التوقيع على اتفاقية ١١ مارس (آذار) عام ١٩٧٠ التي نصت على الاعتراف بالحكم الذاتي للأكراد. فاتجهت الحركة الكردية الى اجراء انتخابات بهدف تكوين مجلس تشريعي ثم مجلس تنفيذي لتمثيلهم في الحكومة المركزية، الا ان الحكومة العراقية منعت اجراء مثل هذه الانتخابات واتجهت الى افتعال الاحداث ووضع العراقيل بهدف اجهاض نصوص اتفاقية مارس. وقد دفعت الاختراقات المستمرة للحكومة العراقية الى قيام ثورة كردية مسلحة عام ١٩٧٤. واستولت الثورة على الاراضي الكردية واتجهت صوب بغداد. وحين ادرك صدام الخطر، فما كان منه الا ان يوقع على اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥، وتنازل بموجبها عن شط العرب لايران، مقابل تخلي الشاه عن دعم الثورة الكردية، فتحولت الثورة الكردية المسلحة الى حركة شعبية مجردة من السلاح في الجبال، وتوغل الجيش العراقي الى عمق الاراضي الكردية ودمر اكثر من ثلاثة آلاف قرية وحرق المحاصيل وأباد المئات من السكان وهجر الآلاف الى ايران وساق الافاً اخرى الى معسكرات التهجير في الجنوب، اي ان الحركة الكردية تعرضت الى نكسة تاريخية. كان من المفروض ان تستفيد منها الان، وبصعود صدام حسين الى قمة السلطة في عام ١٩٧٩، تعرضت الحركة الكردية الى خراب ودمار اكثر واحدث هذا الدمار خللاً وتشوهاً في بنية الحركة الكردية، فتشرذمت هنا وهناك، ومتأثرة بهذا الظرف او ذاك، تعيش حالة سياسية استطالية بالظروف السياسية العالمية والاقليمية، دون ان تستطيع ان تكون لنفسها بنية قوية ناظمة لواقعها وحقائقها القومية



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩١

والتاريخية وان تبلور نفسها برؤية واضحة وتصور كامل لمشروعها السياسي القومي. وبحكم هذه التشوهات الحاصلة وغياب المشروع السياسي الكردي وقعت الحركة الكردية في مطبات عديدة، فاستطاع صدام حسين في بداية الثمانينات ان يخلق حرباً كردية - كردية. كما استطاعت أجهزة مخابراته ان تشوه سمعة الحركة الكردية في الخارج لا سيما في العالم العربي، باتهامها بالعمالة لاسرائيل. ولم تستطع الحركة الكردية طيلة ثماني سنوات من الحرب العراقية - الايرانية ان تحقق شيئاً يذكر، وعندما انتهى صدام من حربه مع ايران عام ١٩٨٨ اتجه بقواته نحو كردستان ولم تستطع الحركة الكردية الصمود في وجه الجيش الزاحف فتعرضت كردستان الى نكسة افظع من نكسة ١٩٧٥ في اعداد القتلى وحجم التدمير والخراب وبلغت فظاعة النظام حد استخدام الغازات الكيماوية في حلبجة وخورمال... وقرى اخرى عدة حيث ادى ذلك الى هجرة اكثر من ١٥٠ الف كردي الى تركيا وايران، هذه الحقائق والاحداث اظهرت جلياً هشاشة الحركة الكردية وضعفها، بالرغم من ان عدد سكان الأكراد في العراق يبلغ نحو خمسة ملايين نسمة وتجربة الحركة الكردية في النضال والحرب تزيد على قرن كامل وجغرافية كردستان قابلة لجميع انواع الحروب وهي منطقة غنية بالثروات!.

**ما بعد الانتفاضة..!**

وبعد هزيمة النظام العراقي في حرب الخليج على اثر احتلاله دولة الكويت واصابة العراق بدمار عسكري واقتصادي وافلاس سياسي اقليمياً ودولياً وفي ظل الغليان الشعبي الداخلي، قامت انتفاضة (مارس) اذار بالتزامن مع هبة الجنوب والوسط، حيث اخذت هذه الانتفاضة طابعاً عفوياً وشاركت فيها فئات السكان كافة، ولأول مرة لاقت الانتفاضة احتضاناً عربياً واقليمياً وعالمياً.

وجاء وقت يبحث فيه صدام حسين عن سلامة راسه فركز على نقاط الضعف واصدر جملة من قرارات العفو الكاذبة ودعوة الحركة الكردية الى المفاوضات بهدف تخفيف الضغط على نظامه، والانفراد بانتفاضة الجنوب والوسط، ثم اختراق الحركة الكردية في الشمال، وفعلاً استطاع صدام حسين استدراج قيادة الحركة الكردية الى المفاوضات. وتحت شعارات وحجج عديدة استطاع صدام افراغ المفاوضات من محتواها، وبخبرته الواسعة بنقاط ضعف الحركة الكردية استطاع اختراق الوضع الكردي، ففرض حصاراً محكماً على كردستان لاثارة السكان ضد الجبهة الكردستانية، وتؤكد الاخبار والمصادر انه استطاع ان يزج بعناصره في صفوف الحركة الكردية واقام صلات مع العشائر الكردية وقام بتفجيرات في المدن الكردية وبعمليات اغتيال لبعض اعضاء الحركة بهدف تفجير الاوضاع وخلق حرب كردية - كردية اكثر دموية، حيث لم تستطع الجبهة الكردستانية الى الان ان توطد سلطة لجانها ومحاكمها ومؤسساتها وان تحل خلافاتها الداخلية، بل تترك هذا الواقع الملغم وتحيله الى الحماية الخارجية فيؤكد قادة الجبهة ان الشيء الوحيد الذي يحميهم هو بقاء القوات الدولية في شمال العراق وتركيا، وفي الوقت الذي يظهر بشكل جلي انخداع الحركة الكردية بمفاوضاتها مع نظام صدام حسين، تقدم هذه الحركة على اجراء انتخابات في اواسط مايو (ايار) الجاري، بهدف تاسيس مجلس وطني كردستاني وتحضر لنفسها مشاريع عديدة، فهي تتفاوض مع نظام صدام حسين على الحكم الذاتي وتبحث مع المعارضة العراقية والقوى الاقليمية عن مشروع لاسقاط هذا النظام، ويلجأ قادة الجبهة الكردستانية الى اوروبا واميركا بهدف اقامة فيدرالية عربية - كردية في العراق، والحصول على مساعدات دولية وضمانات لازمة، وفي الوقت نفسه يخطط صدام حسين للقيام بمذابح ومجازر جديدة ويخترق الوضع الكردي شيئاً فشيئاً، فهل تصحو الجبهة الكردستانية وتحل خلافات زعمائها وتقف على ارضية صلبة بكل المعاني السياسية والتنظيمية وبشكل يتطابق مع الحقائق القومية والتاريخية والجغرافية والسياسية للمضي قدماً لتحقيق أهداف مشروعها؟ هذا ما سيتضح خلال الايام او الشهور القليلة المقبلة.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

# الاكراد وحق تقرير المصير

■ السيد رئيس التحرير،

نشرت جريدتكم الغراء دراسة اميركية عن اكراد العراق تشكك في قدرتهم على حكم انفسهم (العدد ١٠٦٥٣ في ١٩٩٢/٤/٩ ترجمة واعداد رفيق خليل المعلوف) وهذا رد على تلك الدراسة.

نحن لا ننكر ان الشعب الكردي يتكون من عشائر وقبائل، حيث انه تركيبة قديمة موجودة لدى شعوب الشرق الاوسط وكذلك افريقيا وبعض الشعوب الاسيوية. ومن خلال التركيبة العشائرية هذه استطاع الشعب الكردي ان يحافظ على لغته وتراثه وكيانه كقومية مستقلة بالرغم من الغزوات الكثيرة التي تعرض لها خلال التاريخ. وشكلت الظروف الجغرافية والطبيعة القاسية في كردستان عاملاً مساعداً على ان تبقى الشعب الكردي ذات عشائر وقبائل وعائلات كبيرة تحكم نفسها بنفسها. وشكلت الغزوات الكثيرة للاكراد عبر التاريخ عاملاً اخر لان يتعامل الشعب الكردي مع الشعوب الاخرى بحذر، وخاصة بعد ان تم تقسيم كردستان بعد الحرب العالمية الاولى وتكوين دول جديدة في المنطقة.

اما كون الاكراد عنصر قلق في «الخليج الفارسي» والمنطقة، فهذا لا اساس له من الصحة ونستطيع ان نتساءل: اليس للشعب الكردي الحق بالتمتع بابسط الحقوق الانسانية، مثل بقية الشعوب الاخرى في المنطقة؟ حيث تكونت عدة دول في المنطقة بعد الحرب العالمية الاولى، ولم يكن باستطاعة الدول المنتصرة ان تقيم دولة كردية؟! وعلى الاقل اعطاء الشعب الكردي بعض الحقوق القومية ضمن الدول الجديدة هذه؟ وهل ان الطلب بالتمتع بالحقوق القومية والانسانية جريمة؟

اما السبب الثاني الذي يعتبر الاكراد عنصر قلق في المنطقة، من وجهة نظر ستيفن، فمرده الى محاولات الدول المستعمرة استغلال الشعب الكردي لمصالحها الخاصة. وبعدما اخذت اميركا تلعب دوراً مهماً في السياسة الدولية، بدات تضغط للوقوف ضد طموحات هذا الشعب وسياسته من اجل تكوين دولة كردية.

ففي ١٩٧٥/٣/٦ (مؤتمر الجزائر) لعب هنري كيسنجر وزير خارجية اميركا لعبته التاريخة اللااخلاقية بضرب الثورة الكردية وتشريد وقتل مئات الالوف، بمحاولته للتقريب بين شاه ايران وصدام حسين لانهاء الثورة الكردية مقابل التنازل عن شط العرب لشاه ايران وضرب الحركة التحريرية الكردية، بعد ان كان الشعب الكردي على وشك حصوله على حقوقه، باعتراف صدام حسين، بانه لم يكن لديه اكثر من ثلاث قذائف للمدفعية.

والدليل الثاني هو نصائح الاميركيين والاوروبيين الى الاكراد في الوقت الحاضر ولقيادتهم، وعدم المطالبة باكثر من الحقوق الثقافية وبعض الحقوق الادارية البسيطة (الحكم الذاتي). اما الحديث عن كيان مستقل، فهذا غير وارد، هذا في الوقت الذي استطاعت شعوب كثيرة في اوروبا الحصول على كيان مستقل لها.

واذا كانت الحركات التحررية الكردية، حركات ارهابية من وجهة نظر ستيفن فهل ان الدول التي تمارس القتل والتعذيب والسجن في حق المواطنين الاكراد ليست ارهابية لانها تملك السلطة والقانون بيدها؟!

اما الحكومة العراقية فقد استعملت مختلف الاسلحة ومنها الكيماوية عدة مرات، وكان ضحيتها اكثر من ٥٠٠٠ قتيل في مدينة حلبجة وحدها في اذار (مارس) ١٩٨٨ وفي اب (اغسطس) ١٩٨٨ في منطقة بهدينان. وبسبب هذه الجرائم وفظاعتها، عقد مؤتمر للاسلحة الكيماوية في باريس، امتنعت الدول الكبرى من التنديد بصدام حسين ومنع ممثل الشعب الكردي من الدخول الى المؤتمر.

اما سبب فشل انتفاضة الشعب الكردي الاخيرة، هو التخوف من تكرار مذبحة حلبجة والتي استعملت فيها الاسلحة الكيماوية. فهل ترون ما يحدث في يوغوسلافيا، على رغم امتلاك كافة الجمهوريات الاسلحة والميليشيات، ولم يستعمل السلاح الكيماوي؟ ومع ذلك تراهم يهاجرون بالالاف الى الدول المجاورة؟ (...)

فالشعب الكردي واقع تحت نير استعمارين: احدهما غير متحضر ولا يعرف اصول الحضارة السياسية وعامل الشعب الكردي بوحشية، اما الاستعمار المتحضر، فاعطى التأييد والمساندة للاستعمار غير المتحضر.

اما ما يدعيه ستيفن من ان الاكراد ابادوا الاشوريين في العراق فهو افتراء، وذلك لان الاكراد من ضمن الشعب العراقي الذي يتألف من عدة قوميات، حين كان يحكم العراق انذاك الملك غازي في الثلاثينات من هذا القرن، وهنا نتساءل: «كيف يمكن لقومية ضمن دولة من ابادة قومية اخرى في نفس الدولة على مرمى ومسمع من الحكومة؟! وباعتراف جريدة «بين النهرين» لسان حال الاشوريين التي تصدر في اميركا واستراليا كتبت ان الشعب الكردي هو الذي ضحى وحافظ على شرف النساء الاشوريات في مذبحة سحيل عام ١٩٣٢ من ظلم رجال الشرطة المرتزقة الذين كان يقودهم قائمقام قضاء الزاخو في ذلك الوقت المدعو الدبوي وهو من اهالي مدينة الموصل حيث اوعز الى الاشوريين بتسليم اسلحتهم الى السلطات العراقية، وان السلطة سوف تعفيهم واعطاهم وعداً واماناً. وبعدها بيومين اجهز عليهم رجال الشرطة بعد ان كانوا قد سلموا اسلحتهم الى السلطات العراقية وقاموا بابادتهم. وفي هذه الاثناء قامت العشائر الكردية بحماية الاشوريين ونسائهم من ظلم السلطات العراقية. وما وجود الحركة التحررية الاشورية واحزابها مع المعارضة الكردية الا دليلاً اخر يدحض اراء ستيفن.

المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩١

وبينما يطالب ستيفن الحكومة الاميركية ان لا تثق بالحركة الكردية في العراق لانها عشائرية، وان لا تساند الحركة التحررية الكردية في كردستان تركيا بصفتها حركة ارهابية وشيوعية. يفسر تصرفات الحكومة التركية ضد الاكراد بانها «طبيعية» ويغض النظر عن الآف المعتقلين الاكراد في السجون وانتهاك حقوق الانسان. فكل هذه التصرفات «طبيعية»؟! اما اذا قامت مجموعة من المقاتلين الاكراد بالدفاع عن كيانهم ووجودهم فهذا ارهاب، وايهما ارهاب: القتل الجماعي او الدفاع عن النفس؟ انتهاك حقوق الانسان ارهاب ام المطالبة بالتمتع بالحقوق الانسانية؟! (...)

اذا كان ستيفن ينصح الحكومة الاميركية بعدم الاعتماد على الحركة التحررية الكردية في العراق لانها حركة عشائرية غير قادر على حكم نفسها بنفسها، فهل حكمت الدول التي تكونت بعد الحرب العالمية الاولى نفسها بنفسها ام وضعت تحت الانتداب؟ ومتى اعطيت الفرصة للشعب الكردي ليحكم نفسه بنفسه وفشل في التجربة؟ انما اتيحت فرصة كاملة ومطلقة للدول التي تحكم الشعب الكردي لابادته، وما اخلاء كردستان العراق باكمله وتدمير ما يقارب ٤٥٠٠ قرية الا عملاً لقي الدعم من الدول الكبرى.

فإذا كانت الحركة التحررية الكردية في العراق عشائرية والحركة التحررية الكردية في كردستان تركيا ارهابية، فما هي معايير الحركات التحررية من وجهة نظر ستيفن؟!

فيينا – هات كوفي

# انسحاب الميليشيا الكردية من شرق لبنان

بيروت ـ ا. ب ـ غادرت الميليشيات الكردية التابعة لحزب العمال الكردى المحظور قاعدتها بوادى البقاع اللبنانى امس . وتأتى عملية اخلاء هذه الميليشيات لمعسكر بلبنان بعد ان طلبت تركيا من سوريا مؤخرا اغلاق هذا المعسكر الذى ترى انقرة انه يستخدم لشن هجمات على جنوب شرق البلاد . وصرح قائد المعسكر الكردى بان رجاله سيذهبون الى جنوب شرق تركيا حيث توجد ١١ قاعدة عسكرية للاكراد هناك .



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات • التاريخ : ٨ مايو ١٩٩١

## صفحات من تاريخ الشعب الضائع

# محنة الأكراد بين العلمانية والماركسية

## كيف ساهم الغرب والفكرة القومية في تجسيد أزمة الشعب الكردى

اثارت اخبار المظاهرات الدموية الكردية فى تركيا انتباه العالم، لكنها مزقت قلوب المسلمين فى جميع ارجاء الارض. فالاكراد هم من نعرف نحن اخوانهم فى الدين، وفضل الأكراد ظاهر بيّن ظهور الشمس وبيان النهار. ولايمكن ان يطرح امام مسلم مثقف شطرى اسم صلاح الدين الا ويخطر على القلب والعقل معا صلاح الدين الكردى الايوبى، الذى وحّد بالإسلام سوريا ومصر، ولم تستطع قوة بعده ان تفعل ذلك.ودول الأكراد فى التاريخ الإسلامى معروفة وخلق الأكراد من طيبة وشهامة وبطولة وايواء وكرم ضيافة لايستطيع أحد أن ينكره، ان المثل المصرى الشهير «هو انا كُرُودْيَا» لاتعنى الا شدة طيبة الجنود الأكراد فى مصر وانهم كانوا يصدقون الشعب المصرى فى كل شىء. والمصرى الآن ينفى عن نفسه صفة الطيبة المطلقة بقوله انه ليس كرديا وليس سانجا يصدق اى شىء، مع ان الحكم كان للاكراد فى مصر، ومن يعرف الأكراد لابد ان يحبهم فهم مخلصون لك اذا اخوك لكن الكردى لايكون كرديا الا اذا استثير فغضب، والكل يغضب لكن غضب الكردى شديد. لكنه يهدأ فتعود اليه كرديته السمحة الكريمة.



بقلم الدكتور :
محمد حرب
رئيس المركز المصرى للدراسات العثمانية

وتاريخ اداب اللغة العربية يعرف للاكراد قيمتهم فى ميادين الادب العربى وفى اللغة العربية ولست هنا بصدد تعداد لمآثر الأكراد على التاريخ الإسلامى عامة والعربى خاصة، والتاريخ الحضارى الكامل، وليس التاريخ السياسى فقط.

أحمد شوقى أمير الشعراء «العرب» كردى، وعباس محمود العقاد عملاق الأدب العربى الحديث «كردى» والشيخ محمد عبده المشهور «كردى»، والشيخ سعيد رمضان البوطى، العالم السورى الجليل «كردى»، والشيخ محمد مصطفى صالح المفسر العميق الفكرة كردى، والقائمة اكبر من أن يحتويها

كتاب، ولا اقول مقاله لكن في اطار اي شيء أحببنا الأكراد وأحبنا الأكراد؟ بالتأكيد في الإسلام. الإسلام هذا الاطار الرائع. الإسلام والحفاظ على مذهب أهل السنة والجماعة. هذا الحفاظ هو الذي دفع سكان كردستان إلى ان يرحبوا بالسلطان سليم الأول العثماني عندما وجد أن الخطر الشيعي يهدد المشرق العربي فذهب ليدرأ خطره وليوقفه في مكانه بدلا من أن ينتشر.

ورحب الأكراد بالسلطان سليم وخير شاهد على هذا المؤرخ الكردي الكبير ادريس التبليسي. وحب الأكراد للإسلام هو الذي جعلهم يلتفون حول الدولة العثمانية في جهادها ضد الغرب النصراني، وبلغ من ثقة السلاطين العثمانيين بالأكراد ان جعل منهم السلطان عبدالحميد الثاني «حرسه الخاص» واطلق عليهم اسم «اولادي الأكراد» وقرب علماءهم واتخذهم نصيراً للدولة ضد الأرمن عندما قام هؤلاء ضد الإسلام والمسلمين أيام السلطان عبدالحميد أيضا، وفي حماية العثمانيين ظهرت الكتب التي تعلم اللغة الكردية. واطلق على أماكن تجمع الأكراد في الأناضول اسم كردستان. وحسب احصائية اوردها الجنرال «كنعان اش كين» في كتابه المسألة الكردية (استانبول ١٩٧٨) ان للأكراد في تركيا ١١٩ قرية تقع في وسط وغرب الأناضول اما في شرق الأناضول فلهم ثماني قرى. وأيا كانت هذه الاحصائية فلا نأخذ منها الا انهم في وسط الأناضول وغربها وشرقها ويصل عددهم في تركيا إلى أكثر من سبعة ملايين كردي. يعيشون مع اخوانهم الأتراك معيشة اخوة في الإسلام.

ثم جاء الغرب: حل الغرب في افكارنا - نحن المسلمين - وفي مظاهر حياتنا وطرق تفكيرنا، وبهذا استطاع الغرب - المفترق عنا - ان يفرق بيننا. ذلك ان كان في حياتنا وفي تاريخنا مجموعة من الشبان «النخبة» تعلموا في أوروبا وعلموا ما تعلموه هناك لأبناء المسلمين وظل الأمر يتوافر حتى ظهرت جمعية شهيرة باسم الاتحاد والترقي خلعت الحكم الإسلامي وجاءت بحكم أوروبا الثلاثي «الاخاء والحرية والمساواة»، ومن هنا ظهرت واضحة جلية فكرة القومية عمليا في حياة الدولة العثمانية في سنواتها الأخيرة - جدا - والغريب هنا ان الذي دعا إلى القومية التركية في جمعية الاتحاد والترقي شخصان: واحد كردي عثماني هو «محمد ضيا كوك الب» والآخر يهودي عثماني هو «موينر كوهين». ضلل الاثنان، ضباط الاتحاد والترقي فالتهب عندهم الفكر القومي التركي فغضب الأكراد وكونوا عصبة الأكراد في استانبول لتكوين دولة خاصة بهم تقتطع من الدولة العثمانية، وقام الألبان والعرب وغيرهم كل ينادي بتكوين دولة قومية، وكان لابد بعد ان سقطت الدولة العثمانية بدخولها الحرب العالميه الاولي ان تسود الفكرة القومية منطقة الدولة العثمانية. ومن هنا ظهرت الدول القومية: في تركيا، قام الكماليون بانشاء دولة قومية تركية سموها باسم تركيا، وقام العرب بمحاولة مثل هذه، ولما قسم الغرب المنطقة اصبح لكل قومية دولة ماعدا الأكراد فقد ظلموا في هذه «التقسيمة» الغربية القومية الكافرة للمنطقة. ولابد ان يكون الغرب قد ترك منطقة هؤلاء الأكراد مقسمة بين العراق وايران وتركيا، لغرض في نفسه حتى يستفيد من انشغال الاخوة بالتحارب فيما بينهم.

## الأكراد وتركيا أتاتورك

تأسست الحركة الكمالية التي قادها مصطفى كمال أتاتورك على أسس معروفة منها العلمانية، وبالفعل تم حذف «الإسلام» من الدستور، وطبق الكماليون علمانية خاصة بهم فالعلمانية في الأصل هي وقوف الدولة موقف الحياد من الدين. لكن التطبيق الكمالي عادى الدين. وعندما ألغى أتاتورك الخلافة الإسلامية، ثارت ثائرة المسلمين ومنهم الأكراد بالطبع. فقام الشيخ سعيد (وهو غير النورسي) بتجميع القبائل الكردية في الأناضول تحت قيادته وثار ثورة قوية ضد أتاتورك ومااحدثه. فكان رد الفعل الطبيعي قيام القوات المسلحة التركية بالتوجه إلى منطقة الأكراد وأخمدت بشدة ثورتهم وشنقت الشيخ سعيد وكبار رجال حركته ومورست عمليات التعذيب الوحشية ضد الأكراد وإلقاء البارزين منهم في السجون بحجة قانون «تقرير السكون» في البلاد وبهذا القانون أسدل ستار من حديد حول المنطقة التي يقطن فيها الأكراد.

ولم يكن هذا موجها ضد الأكراد فقط بل وجه أيضا ضد الشيوخ الأتراك فقد نكل الجيش التركي بالشيخ أسعد أفندي في حادث «منمن» - يعني هذه الأحداث كانت موجهة ضد المسلمين جميعهم. ثم تمادت الثورة الكمالية في تبني «المشروع القومي» وكان بتعديل من المشروع القومي لدى الاتحاديين.

نادى الاتحاديون بالقومية التركية الشاملة التي تجمع كل أتراك العالم يعني أتراك تركيا وأتراك مانسميهما بدول اسيا الوسطى الإسلامية والشعوب التركية التي مازالت تحت السيطرة الروسية مثل تتارستان أو تحت السيطرة الأوكرانية مثل القرم وسموا هذا الطورانية. لكن لما جاء أتاتورك ونظر في القومية نظرته أتى بما لم يأت به السابقون في الفكرة القومية فقد حددها بانها القومية التركية الخاصة بالبلاد التي حارب «الأتراك» عن حدودها في اثناء حرب الاستقلال. وهي الأناضول وجزء صغير من أوروبا، وهذان الشطران هما اللذان يكونان تركيا الآن. وتمادت الزمرة الكمالية الحاكمه وقررت صهر كل القوميات داخل تركيا في اطار القومية التركية، والمعروف ان في الأناضول قوميات كثيرة كنتيجة طبيعية لان هذه البلاد كانت دار الخلافة الإسلامية وكان يقصدها المسلمون من كل انحاء العالم فيستقرون فيها لأسباب مختلفة. وهناك شعوب في الأصل موجودة هناك. والأمثلة كثيرة ففي تركيا اليوم بجانب الأتراك والأكراد: شركس وتركستانيين ولاز وأباظة والقائمة طويلة. ورأى الحكم الكمالي ان يصهر كل هذه العناصر في اطار واحد هو: القومية التركية واللغة التركية، ومن ضمن الأمور الغريبة في تركيا ان الأكراد تم اعتبارهم (أتراك الجبال) وحرم عليهم التعامل بلغتهم ووصل الأمر ان حرم عليهم الغناء باللغة الكردية، تماما مثلما حرم الحجاب على المرأة المسلمة قانونا وبقوة القانون. وكانت الأماكن الكردية مهملة في أثناء ضعف امكانات الدولة العثمانية. وفي العهد الكمالي لم يتغير شيء فالاهمال هو الاهمال لكردستان.

اضطر الأكراد إلى الانزواء واجترار الامهم في انفسهم خوفا من النظام الكمالي التغريبي وهو النظام الذي وضعه أتاتورك.

حدث بعد ذلك ان قام حكم عدنان مندريس في الخمسينيات. وكان حاكما محبوبا لدي عموم المسلمين وقد سمح حزبه الحاكم وهو الحزب الديمقراطي بانفراجة إسلامية طيبة أسعدت الأتراك والأكراد معا، فقد تأسس الحزب الديمقراطي عقب خروج تركيا من نظام التعددية الحزبية في عهد عصمت اينونو - خلف أتاتورك في الحكم - وأراد اينونو ان يستفيد من المؤسسات الدولية: عصبة الأمم ومشروع مارشال والتعاون الغربي، فاشترط عليه ان تكون تركيا ديمقراطية، وسريعا تأسس الحكم الديمقراطي، وسريعا أيضا اكتسح هذا الحزب الساحة السياسية ليكون عدنان مندريس رئيسا للوزراء وأحبه الشعب بعد ان سمح للمسلمين ببعض الحريات منها اعادة اللغة العربية إلى الأذان بعد ان كان الكماليون قد مسخوا الأذان بتتريكه. و سمح مندريس بفتح مدارس لتحفيظ القرآن الكريم ووجدت الجماعة الدينية المعتدلة متنفسا جديدا. ومن بين هؤلاء كان الأكراد. الا ان الجيش التركي تصور ان عدنان مندريس يسير بالبلاد إلى نهج إسلامي ونهج في الاقتصاد يختلفان عن العلمانية كما نص عليها أتاتورك. فقام الجيش في أوائل الستينيات بقيادة الجنرال جمال كورسيل وشنق مندريس وانتهت الانفراجة التي ارتاح اليها الإسلاميون. وكانت ثورة كورسيل قد حملت معها بذور الفكر اليساري على كافة ساحاته فقد كان بين الضباط الانقلابيين من يؤمن باليسار والماركسية.





## الأكراد في مصيدة اليسار

اتاح الجو الديمقراطي الذي حدث عند تولي الحزب الديمقراطي السلطة الفرصة لظهور عدة تيارات كان منها التيار اليساري. والملاحظ في تركيا نمو هذا التيار بعد فترة الخمسينيات خاصة بانقلاب الجنرال جمال كورسيل وامتزج هذا التيار بالارهاب.

في عام ١٩٧٤ اجتمع في حي طوزلوجايير في انقره بضعة طلاب اكراد يدرسون في العاصمة التركية ليكونوا جمعية سرية باسم «جمعية التعليم العالي لمحبي الوطن الديمقراطيين» واخذوا يتناقشون فيها حول موقف كردستان داخل اطار اليسار التركي. وطرحوا في ذلك الاجتماع تفسيرات للقضية الكردية تنبع من الفكر اليساري وهو ان الاكراد جنس مختلف عن الاتراك وان دولة تركيا تستغل الاكراد وتمتصهم. واعتبار ان الاماكن التي يعيش فيها الاكراد هي كردستان (منطقة الشرق والجنوب الشرقي من تركيا) بمثابة منطقة كردية تحتلها الجمهورية التركية. ثم انضمت جمعية أخرى مماثلة لها هي جمعية طونجه لي ليبدأ الجميع نشاطات تقوم على لفت النظر إلى القضية الكردية. وظل الحال على هذا الشكل كنشاط شخصي حتى عيد الأضحى لعام ١٩٧٦ حيث عقدوا اجتماعا قرروا فيه نقل نشاطهم إلى مختلف أرجاء تركيا.

وحوالي نهاية عام ١٩٧٧م قامت قيادات هذه المجموعة بعد تاسيس شعب سرية لهم في كل من ديار بكر وطونجه لي وغازي عينتاب واورفا والازيغ بعقد اجتماع خطير في حي باغلا في مدينة ديار بكر تحت قيادة عبدالله أوج الان (أوج الان كلمة تركية تعني المنتقم) ليتناقش الجميع في مشروع لائحة حزب أرادوا تاسيسه وهو (حزب العمال الكردستاني).

ولأن تدليل كلمة عبدالله هي ابوجو فقد اطلق علي هذه الجماعة اليسارية اسم (ابوجولار) وفي شهر ديسمبر ١٩٧٨ عقدت هذه المجموعة اليسارية الماركسية اجتماعا في قرية فيس وقررت العمل بلائحة الحزب.

واصدروا للحزب صحيفة تنطق بلسانه سموها سركس ينون (بمعني الاستقلال) وبها بدأت الدعاية للماركسية الكردية. وقرر هؤلاء الابوجولار في اجتماع جمعيتهم المركزية في يناير ١٩٧٩ الذي عقد في مقر لجنة الحزب في عمارة كون ايدين في حي اوفيس في ديار بكر، اعتماد اسم الحزب وهو بالكردية «بارتيا كاركرن كردستان» حزب العمال الكردستاني وكانوا يوزعون منشوراتهم حتى ذلك الوقت موقعين عليها باسم ابوجولار واحيانا يذيلون بياناتهم باسم «جيش التحرير الشعبي السري» وهم بذاتهم الذين استخدموا في بياناتهم بعد ذلك رموز (P.K.K) وادخلوا في لائحتهم مناطق جديدة غير التي مر ذكرها عند الحديث عن لائحتهم الأولى والمناطق المضافة حديثا لقائمتهم هي: انقرة - بين كول - اغري - قارص - موش - سعرد - بتليس - ماردين - ارزنجان - ملاطيا.

## أهداف حزب بارتيا كاركرن كردستان

وزع هؤلاء منشورات سرية تحمل هدفهم او بالأصح هدف حزبهم حزب العمال الكردستاني وهو: اقامة دولة كردستان مستقلة متحدة عن طريق «الصراع الثوري» المعتمد على أسس الماركسية اللينينية وتكون هذه الدولة فوق الاراضي التركية. وادعى هذا الحزب في منشوراته ان الاتراك والعرب والفرس قد استغلوا الاكراد وامتصوهم واحتلوا اراضيهم.

وبدأوا يرهبون كل من يخالفهم. ورسم الحزب طريقه في الآتي:

إثارة الوعي القومي لدى الاكراد بالانفصال عن تركيا ثم تطوير الحركات الارهابية ضد الدولة فيجرونها إلى مقابلة ذلك بالقوة ثم يجرون اكراد تركيا بالضرورة إلى التحرك ضد الدولة في شكل مظاهرات ومقاومة حتى يتم انفصال الأقاليم التي يعيش فيها الأكراد عن الدولة التركية.

وكان هذا عبارة عن اعلان صريح للحرب ضد الدولة التركية حتى «يستقل اكراد تركيا في دولة خاصة بهم»، كما يقول الحزب وينادي بذلك.

وطلب حزب بارتيا كاركرن كردستان النصر من الخارج فاسسوا مكتبا لهم في المانيا ليجمع لهم تبرعات من اخوانهم العاملين في أوروبا وممن يتعاطفون مع الحركة الماركسية الكردية ضد الاتراك في تركيا وقد تم لهم ذلك ثم مدوا ايديهم عام ١٩٧٨ إلى منظمة التحرير الفلسطينية لتدريب كوادرهم الكردية الانفصالية ولتقبل في معسكراتها اكرادا من حزبهم في شكل افواج يصل الفوج منها إلى خمسين شخصا للتدرب على السلاح.

وعلى مستوى النصرة من الخارج تحالف الحزب مع منظمات اليسار التركي المتطرفة مثل جماعة (Dev - Sol) دف - صول الماركسية التي قامت في اخر عملياتها لصالح حزب العمال الكردستاني يوم ١٩٩٢/٣/٢٤م حسبما افادت وكالة أنباء الاناضول التركية الرسمية بمهاجمة حافلة كان يستقلها بعض رجال المخابرات التركية فقتلت منهم اثنين وجرحت سبعة، وكان المهاجمون ٤ رجال وامراة. وقال متحدث باسم جماعة دف - صول انها قامت بهذا تأييدا لحزب العمال الكردستاني الذي يقود حركة التمرد الكردية ضد الحكومة التركية. وقام الحزب بهجمات قاتلة على المدنيين الاتراك الآمنين وعلى جنود الشرطة التركية والهجوم على المصارف التركية. ودخل الحزب في مجموعة من المحاكمات المشهورة في تركيا عرفت بمحاكمات ابوجولار.

واتبع حزب العمال الكردستاني هذا ابتداء من اغسطس عام ١٩٨٣م سياسة التطرف القومي الماركسي أو سياسة التدهيش (بالتعبير التركي) وهو الارهاب الشديد وكان ذلك في مدينتي أروح وشمدينلي.

ثم وجدت السلطات التركية نفسها امام عمليات مذابح جماعية وبالتعبير المحلي هناك (قتل عام) في مناطق من قرى يصعب تحديدها على الخرائط يهاجمها أعضاء الحزب بالسلاح فيقتلون ويفرون. ثم كثرت عمليات خطف الأشخاص أيضا من القرى التركية.

ونشط الحزب في عملياته الارهابية في الشرق والجنوب الشرقي على اعتبار انها أماكن يصعب على الدولة الوصول اليها وتعقبها. وهذا ماجعل الحكومة تتخذ قرارا بتعقب الجيش لهؤلاء مما حدا بالطيران التركي إلى تعقبهم حتى في داخل الحدود العراقية. ولم يقف الحزب مكتوف الأيدي فقام بالرد على الحكومة بأعمال ارهابية بالهجوم على أماكن في استانبول وانقرة وقتل رجال شرطة سابقين وحاليين واغتيال ضباط اتراك كبار متقاعدين وحاليين.

## تعاون الانفصاليين مع صدام حسين

ثم دخل الحزب في تعاون مع حكومات مجاورة ضد اخوانه من الاكراد الذين لايؤمنون بمبادئه، فقد اذاع راديو صوت الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي الذي يبث في شمال العراق في يوم السبت ٢٤ نوفمبر ١٩٩١ خبرا مفاده أن حزب العمال الكردستاني (P.K.K) قد تعاون مع الجنود العراقيين في الهجوم على قوات البشمركة الكردية المقاومة لحكم الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال راديو صوت الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي. ان الرئيس العراقي صدام حسين قد أمد أعضاء حزب بارتيا كاركرن كردستان

# الإسلام في صراع الأشقاء الكرد والترك

يوجه الاعلام التركي حملاته ضد الحركة الماركسية الكردية وحزب العمال الكردستاني على أساس ان هذا الحزب شيوعي والناس من اكراد واتراك يرتبطون بالإسلام. وان الاكراد قوة للأتراك وتاريخهم واحد ودينهم واحد، لكن المحاذير التي وقعت فيها السلطة التركية - وهي في ذلك مخلصة للدستور التركي الذي أرساه أتاتورك - هي نفسها التي يستغلها حزب العمال الكردستاني والأمثلة تبدو عجيبة. ففي تاريخ تركيا ومنذ قيام الدولة، والدين بعيد عن السلطة. والعلماء والإسلاميون مضطهدون وقد راح الكثير من العلماء الأجلاء في تركيا ضحية التطبيق الكمالي للعلمانية فيذكر كبار السن من الأتراك ومن الأكراد على السواء ان أمهاتهم واخواتهم كن يسرن في الطرقات محجبات فلما صدر قانون الزي كان على عسكري الشرطة التركي ان يجبر المرأة التركية المستترة بالحجاب ان تنزع حجابها وكان من حقه اقتيادها إلى قسم الشرطة بعد «بهدلتها»، ويقص صحفيون أتراك ان والداتهم تعرضن عقب قانون الزي الذي أمر به اتاتورك ان تكون المرأة التركية مرتدية الرداء الغربي حتى «تتمدن»، قد انتزع حجابهن في الشوارع بقوة القانون والشرطة. ويحكي الأتراك ان كان محفظو القرآن الكريم في أعقاب الانقلاب الكمالي يساقون إلى مخافر الشرطة و يضربون ويهانون وقد نشرت جريدة زمان التركية ذكريات أحد الذين حكوا عن المجتمع في تركيا عقب قيام أتاتورك بحركته ان والده دفن حيا لانه كان عالم دين متمسكا بموقفه من تحفيظ أولاد المسلمين القرآن الكريم. وفي مذكرات الأتراك اخبار عن القبض على السيدات اللاتي كن يعلمن القرآن الكريم خلسة لأطفال المسلمين. ان ارهاب السلطة التركية للمسلمين في عهدي أتاتورك وعصمت اينونو من أتراك وأكراد وغيرهم مازال جاثما كالكابوس في مجرى ذكريات الأكراد والأتراك على السواء، اضافة إلى ان عصمت باشا خليفة اتاتورك قد أعلن ان الأكراد ما هم الا «أتراك الجبال» وحرم عليهم التعامل بلغتهم بل وحرم عليهم التغني بها. وظل هذا إلى اليوم. ثم تمسك السلطة التركية حتى اليوم في عهد الرئيس تورجوت أوزال - رغم انه من بيئة إسلامية وله اخ مشهود له بالدين والورع، وأمه حافظة للقرآن الكريم.

(حزب العمال الكردستاني) بمختلف أنواع السلاح لاغتيال الموظفين والأطباء الأمريكان في شمال العراق وبتعاون عراقي كردي شيوعي تم تنظيم عملية ضرب مستشفيين في مدينة السليمانية العراقية بالصواريخ والأسلحة ذات المدى الطويل مما حدا بالأكراد البشمركة العراقيين إلى القيام بمظاهرات احتجاج ضد حزب العمال الكردستاني.

وأذاع راديو لندن فجأة في ١٩٩٢/٣/٢٢ ان الجيش التركي قد اعلن نظام منع التجول في مدينة جزرة وان دبابات الجيش التركي قد انتشرت في شوارع المدينة وكان ذلك بسبب تحريض حزب العمال الكردستاني للاكراد في المناطق التي يكثرون بها في تركيا مستغلين مناسبة بدء السنة الكردية الجديدة وأول أيام عيد النيروز عندهم. وذكر راديو لندن في نشرته هذه، أن عمليات هؤلاء الأكراد الانفصاليين قد كلفت من الأرواح التي ازهقت من الأتراك والأكراد في تركيا ٣٠٠٠ قتيل. وقد تعهد سليمان ديميريل عندما تولى منصبه رئيسا للوزراء بحل المسألة حلا سياسيا وليس عسكريا ولكن هذا لم يحدث.

وقالت الاذاعة البريطانية «ومن الواضح ان سياسة القمع التي تتبعها أنقرة قد ساعدت حزب العمال الكردستاني في الحصول على عطف شعبي في أوساط الأكراد. وان الحزب مصمم بصورة أكبر مما قبل على تصعيد حملته من أجل اقامة دولة كردية مستقلة. وتتحدث هذه الاذاعة عن الصراع بين الحكومة التركية وبين حزب العمال الكردستاني بقولها: «نزاعهم الطويل الأمد سيدخل الآن مرحلة أكثر دموية».

ومربط الفرس هنا ان أكراد تركيا - بالطبع ليس جميعهم - يؤيدون حزب العمال الكردستاني الذي يطالب باقامة دولة كردية تقتطع من التراب التركي يقيم عليها دولة كردستان وهذه الدولة ستمتد حتى تشمل أقاليم الأكراد في كل من ايران والعراق، وهذه هي «مآثر» الفكر القومي! لكن مما يدعو إلى العجب في هذا الأمر، ان الحزب يدعو الأكراد للثورة على الحكومة التركية متخذا الدين وسيلة لذلك ومتخذا الاجراءات الرسمية التركية العلمانية تجاه الإسلاميين وسيلة لاثارة الأكراد ضد الدولة التركية وكان آخر ذلك قرار الحكومة التركية بفصل مجموعة من الضباط الأتراك من الجيش عندما اتضح للقيادة ان زوجاتهم محجبات.

نقول مازالت السلطة التركية على موقفها من حجاب المرأة وهذا الموقف قد احدث في قلوب الأكراد شيئا، فالمرأة التركية والكردية - ان كانت مسلمة - فهي تعاني رسميا بسبب إسلامها. فموظف عقد القران الرسمي يرفض عقد قران الفتاة المحجبة أو المرأة المحجبة والمدارس تطرد الفتيات المحجبات والجامعات تمنع منعا باتا ارتداء البنات للحجاب فيها حتى كليات الإلهيات وقد دخلتها لدراسة الدين والمرأة المسلمة الموظفة اذا لم ترفع حجابها وتسفر فمصيرها الفصل. والسماح لمظاهر الحياة الغربية بغزو المجتمع التركي والكردي الأمر يثير حفيظة الناس من أكراد وأتراك.

وقد استغل حزب العمال الكردستاني قوانين تركيا العلمانية وسوء وضع الإسلاميين وقضية حجاب المرأة في الدعاية ضد الحكومة التركية فاستطاع الحزب لذلك ان يجد من الأكراد عونا له بالاضافة إلى تفكير الكردي العادي بأنه اذا كان له من وطن مقتطع سيستريح من علمانية الدولة في تركيا، وينسى هذا الكردي العادي ان الذي يقوده حزب شيوعي لايعترف أصلا بالدين. وهذا يذكرنا بأن حزب الاتحاد والترقي - وهو حزب علماني - عندما استطاع ان يعزل السلطان عبدالحميد عن العرش - وهو السلطان المعروف باتجاهه الإسلامي -

الم يجد حزب الاتحاد والترقي تهمة يعلنها أكثر من ان الحزب يحاكم عبدالحميد لانه لايحترم القرآن ولايحترم الدين، مع ان قضية السلطان كانت الحفاظ على الدين واتخاذ الدين وسيلة لصد تيارات الغرب المعادية للمجتمع الإسلامي.

## والحل

الحل في الإسلام. فهاهو الدكتور محمد دوغان رئيس اتحاد الكتاب الأتراك يقول مادام الأكراد قد عاشوا مع الأتراك وغيرهم عيشة طيبة في ظل آل عثمان الذين لم ينظروا إلى عرق ولا إلى لغة ولا لون ولا دين. وان ٩٨٪ من الذين يعيشون على التراب التركي هم مسلمون. وان التطور الإسلامي داخل تركيا هو العنصر الحقيقي في التوحيد. أما الارهاب فهو حرب ضد وحدة التراب التركي التي يأمل كل مسلم ان تدوم. فتركيا مكسب للإسلام وان النظر إلى تطور الحركة الإسلامية وتأييدها سيرجع لشرق الأناضول حيث يعيد الأكراد عمرانها وسيتمتع الأكراد بلغتهم وبحكمهم الذاتي وباحترامهم لدينهم ولمظاهر دينهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسلمون

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩١

وستكون المراة الكردية فى مامن من غائلة السفور الذى تفرضه الدولة وستتغير نظرة الدولة إلى المجتمع وإلى الكون ويعيش اكرادنا واتراكنا فى أمن وسلام. وكل شىء يحل فى اطار الإسلام. وهذا هو الأبقى.

وإلى ان يحل الإسلام لابد من احتواء المشكلة القومية الكردية فى تركيا. اولا لابد من الاعتراف بالواقع الكردى فى تركيا وانهم شعب يشكل من ثمانية إلى عشرة ملايين كردى مسلم. يعنى خمس مجتمع الدولة التركية يؤمنون بالمواطنة التركية. ولابد من اعتراف دولة تركيا بأن لهؤلاء الأكراد مطالب اصلاحية وعمرانية فى الأماكن التى يعيشون فيها. ولابد ان تتعامل الحكومة التركية مع ممثلى الشعب الكردى حتى لايكون هناك مجال لاستئثار عبدالله اوج الان وحزبه المتشدد (حزب العمال الكردستانى) بقيادة الاكراد وان تخف وطأة الجيش التركى على السياسة والسياسيين ولابد ان نتذكر ان سليمان دميريل رئيس الوزراء الحالى كان قد وجد ان حزب العمال الكردستانى يهيىء اكراد تركيا للقيام بانتفاضة حدد لها مسبقا يوم عيد النيروز الكردى. وقال دميريل وهو السياسى المحنك انه لا ضير على البلاد ان يحتفل الأكراد بعيد النيروز وهذا حقهم ولابد من فتح المجالات المحلية للاحتفال بهذا العيد طالما انه يسير فى مساره الطبيعى بعيدا عن العنف. لكن العناصر المتشددة فى الجيش التركى قابلت حركة حزب العمال الكردستانى بالقوة ولابد ان تخفف السلطات التركية الرسمية من قبضتها فى التعامل مع الإسلاميين ولابد ان تنتهى معركة الحجاب فى تركيا بانتصار الحجاب على اعتبار انه مسألة شخصية فى دولة علمانية من حق الناس فيها ارتداء مايعجبهم والحجاب يعجب المسلمات، وان حماية الدولة العلمانية لاتتعارض مع ترك المراة التركية ترتدى حجابها دون قيود مما يثير حفيظة الأتراك، وكذلك حفيظة الاكراد ومناداتهم بوطن مستقل بعيدا عن العلمانية التركية التى تضايق المسلمين. لابد أيضا أن ينهض الحزب الإسلامى الكردستانى وينشط ويبث مبادىء الإسلام من جديد بين الاكراد قاطبة حتى لايترك المجال للشيوعيين فى قيادة الأكراد ولابد ان تقوى وتتطور مجلتهم «جودى» وتنتشر، ولا تنسى جودى ان تنظر لتاريخ الإسلام كله برفق ومودة بعيدا عن ادانة التاريخ الإسلامى انتصارا لفكرة قومية أو وطنية. (والكردى بطبعه يتبع كل من ينادى له بدولة مستقلة بصرف النظر عن قضية هذا المنادى).

ان اكراد العراق يطالبون بالحكم الذاتى، لكن حزب العمال الكردستانى فى تركيا ينادى بتقسيم التراب التركى والحصول على دولة مستقلة للاكراد وهذا فارق جوهرى بين فئتين من الاكراد. اكراد العراق يدافعون عن حقوقهم ضد السلطة لكن اكراد تركيا بقيادة عبدالله اوج الان يهاجم السلطة التركية والمدنيين الاتراك فى كل مكان بعنف وقسوة وارهاب وان حزب الشعب الاشتراكى بقيادة اردال اينونو نائب رئيس وزراء تركيا الحالى يضم بين أجنحته نواب الأكراد فى البرلمان التركى فلابد من ايجاد صيغة كردية واحدة لتتفاهم معها الحكومة التركية التى لاتعترف أصلا بحزب العمال الكردستانى. لابد من أعادة النظر فى اطار الإسلام إلى ان يأتى الإسلام بالفعل ،لابد ان يأتى ليحل تناقضات الشعوب وليقضى على ارهاب لا ضرورة له. وليحل الإسلام مشاكل المسلمين بالطريقة التى يرضاها الله فى الشريعة الإسلامية ■



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢



### مقتل ١٤ في مواجهات حزبية وقبلية

# الاضطرابات تهدد بعرقلة الانتخابات الكردية والقيادات تدعو لمنع حمل السلاح

اربيل (العراق) ـ ر: اعلنت مصادر كردية امس ان ١٤ شخصا قتلوا في اضطرابات تتعلق بالانتخابات في مدينة جمجمال العراقية التي يسيطر عليها الاكراد، وان السلطات المحلية اتخذت اجراءات للحيلولة دون وقوع حوادث اخرى.

وقالت مصادر في جبهة كردستان ان الجبهة اجتمعت مساء امس الاول لوضع حد للاضطرابات الحزبية التي تهدد بعرقلة انتخابات القيادة الكردية والبرلمان المقرر اجراؤها في ١٧ مايو (ايار) الحالي.

ونقلت «رويتر» عن عضو في الجبهة قوله ان الجبهة قررت ان يخفض كل حزب صوته والا يحمل احدأ اسلحة في الشوارع. وسيسري القرار على «البشمركة» والمدنيين وسيذاع عبر التلفزيون والراديو.

وقالت مصادر كردية ان ٩ مدنيين و٥ مقاتلين من «الاتحاد الوطني الكردستاني» قتلوا في جمجمال الواقعة بين اربيل والموصل مساء الثلاثاء الماضي، عندما اندلع القتال بين اعضاء في قبيلة هاماواند بشأن نزاع قديم على قطعة من الارض.

واشترك في الاشتباكات اعضاء في «الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«الباقون من «الاتحاد الديمقراطي الكردستاني». وينتمي الحزبان للجبهة وهي تحالف من ٧ احزاب سياسية كل منها يدعمه جيش من المقاتلين.

ووقعت الاشتباكات بعد مواجهات بين الحزبين شملت خطف طبيب من مستشفى قرب ديانة كاد يثير قتالا بين «الحزب الديمقراطي» و«الاتحاد الوطني» الشهر الماضي.

وقبل اسبوعين قتل عضو في «الاتحاد الوطني» قائدا بارزا في «الحزب الديمقراطي» بالرصاص بسبب نزاع على لافتات خاصة بحملة الانتخابات.

وقالت مصادر كردية ان مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني اجريا مشاورات مساء امس الاول بشأن حادث جمجمال

ويسعى كل منهما الى تزعم المقاومة الكردية في الانتخابات التي تجري في ١٧ مايو ويتنافس حزباهما على الهيمنة على برلمان كردي ينتخب في اليوم نفسه.

وقال مستشارون للبرزاني ان الرجلين اتفقا على اصدار اوامر الى قواتهما بتجنب الدخول في اي مواجهات اخرى مع تزايد التوتر قبل اول انتخابات حرة تجرى في كردستان.

# مقتل ١٤ كردياً في شمال العراق في خلافات حزبية على الانتخابات

■ اربيل (شمال العراق)، نيويورك (الامم المتحدة) - رويتر - اكدت مصادر كردية امس ان ١٤ كردياً عراقياً قتلوا في اضطرابات في مدينة تشمشمال، شمال العراق، التي يسيطر عليها مقاتلو الجبهة الكردستانية (البيشمركة).

وقالت مصادر ان الجبهة اجتمعت ليل الاربعاء - الخميس لتطويق الاضطرابات الحزبية التي تهدد بعرقلة انتخابات تعد الجبهة لاجرائها في ١٧ ايار (مايو) الجاري لاختيار «مجلس وطني لكردستان» العراقية وقائد موحد للاكراد العراقيين.

وقال عضو في الجبهة انها «قررت خفض عدد مرشحي الاحزاب ومنع حمل السلاح في الشوارع وسيسري القرار على البيشمركة».

وافادت مصادر كردية ان تسعة مدنيين وخمسة مسلحين من الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة السيد جلال طالباني) قتلوا في تشمشمال الواقعة بين اربيل والموصل ليل الثلثاء - الاربعاء عندما اندلع قتال بين افراد عشيرة بسبب نزاع قديم على قطعة من الارض.

ومن الذين اشتركوا في الاشتباكات اعضاء في الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة السيد مسعود بارزاني).

على صعيد آخر اتهمت بغداد الولايات المتحدة بمحاولة «تدمير» اقتصادها وبانها تروج في العراق كميات من عملة تحمل رسوماً ساخرة للرئيس صدام حسين، وصوراً لجنود ومحل بقالة خاوياً.

ونقل ديبلوماسيون عن مسؤولين عراقيين ان بعض المواطنين في العراق اعتبر هذه العملة صالحة للتداول.

وجاء في رسالة بعث بها وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين السامرائي الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان وكالة الاستخبارات الاميركية «هربت» كميات كبيرة من تلك الاوراق النقدية الى العراق، واشار الى «الاساليب الرخيصة لسياسة اميركا التي تسعى الى زعزعة استقرار العراق».



المصدر : الشرق الأوسط (المدينة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

الأمين العام للحزب الاشتراكي الكردستاني والباسوك لـ «الشرق الأوسط»

# ثلاث قوائم تخوض الانتخابات الكردية في العراق ولن يفوز أي حزب بالأكثرية في الدورة الأولى

لندن: «الشرق الاوسط»

بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات النيابية في كردستان العراقية التقت «الشرق الأوسط» رسول مامند الامين العام للقيادة المشتركة للحزب الاشتراكي الكردستاني و«الباسوك» الذي يخوض الانتخابات الى جانب الاحزاب الاخرى المنضوية تحت لواء الجبهة الكردستانية وأجرت معه الحوار التالي حول الاوضاع الحالية في المنطقة والتطلعات المستقبلية للأحزاب الكردية.

**● هل ينتسب حزبكم الى الجبهة الكردستانية ـ العراقية؟**

ـ يعمل حزبنا منذ تأسيسه سنة ١٩٧٦ على ايجاد تحالف بين فصائل الحركة التحررية الكردية والمعارضة العراقية.. وكان من مؤسسي الجبهة الكردستانية عام ١٩٨٨ وقبلها ايضا كان عضواً مؤسساً للجبهة الديمقراطية العراقية (جود).

ويعمل حزبنا الآن من اجل تعزيز دور هذه الجبهة وحل الخلافات والاشكالات بين اعضائها وذلك بتقديم مقترحات بناءة لإيجاد مزيد من التلاحم والوحدة بين صفوف فصائل الحركة الكردية. وفي هذا الاطار اقدم حزبنا في ابريل (نيسان) ١٩٩٢ على خطوة وحدوية مهمة مع حزب الاستقلال الديمقراطي الكردستاني (باسوك) وذلك بتوحيد صفوفهما في وحدة اندماجية كاملة وتشكيل قيادة مشتركة لقيادة الحزبين فى كافة المجالات

**● هل يخوض الحزب الانتخابات في ١٧ مايو (ايار) مستقلاً ام متحالفاً مع فئات اخرى؟**

ـ تجري الانتخابات كما هو معروف في ١٧/٥/١٩٩٢ وتشترك فيها الجبهة الكردستانية بثلاث قوائم وبالوان مختلفة. منها القائمة الاولى الخاصة بالحزب الديمقراطي الكردستاني وهي تحمل اللون الاصفر والقائمة الثانية لحزبنا والباسوك وهي تحمل اللون الازرق والقائمة الثالثة خاصة بالاتحاد الوطني الكردستاني ولونها اخضر. وقد انسحب الحزب الشيوعي ـ من الانتخابات ـ وحزب الشعب الديمقراطي والكادحين، انضما الى قائمة الاتحاد الوطني الكردستاني

وتتنافس هذه القوائم على ١٠٠ مقعد مخصص للمجلس الوطني الكردستاني.. عدا مقاعد خاصة للاخوة التركمان حسب نفوسهم والآشوريين والذين خصصت لهم ٥ مقاعد. ونسبة الفوز كحد أدنى لأية قائمة هو ٧٪ والقائمة التي لا تحصل على هذه النسبة سوف تحرم من اي تمثيل في المجلس الوطني الكردستاني

ووجهت الجبهة دعوات الى عديد من برلمانات العالم ومنها المجلس الوطني العراقي وكذلك الى الشخصيات العالمية ووسائل الاعلام العالمية المختلفة للإشراف على عملية الانتخابات ومن المؤمل ان يعمل المجلس المنتخب على ملء الفراغ الاداري والقانون في كردستان العراق الذي اوجده نظام بغداد بسحب الادارات والدوائر والمؤسسات الحكومية وفرضه الحصار الاقتصادي على الشعب الكردي بغية اجباره على التخلي عن مطالبته بالديمقراطية للعراق والحقوق القومية المشروعة لأبناء كردستان.

**● ما هو تصور الحزب للمجلس التمثيلي المنتخب لكردستان؟**

ـ كان تصورنا منذ البداية ان تجرى الانتخابات على طريقة الدوائر (الاكثرية) لكي يتسنى للمستقلين وشخصيات وطنية واصحاب الكفاءات المشاركة فيها لكي يكون قادراً على تلبية متطلبات الوضع في كردستان. الا ان بعض الاحزاب اليسارية اصرت على ان تكون على الطريقة النسبية، وهددت هذه الاحزاب بمقاطعة الانتخابات ان لم تقتصر على الاحزاب فقط

وحرصاً منا على عملية الانتخابات باعتبارها خطوة تاريخية مهمة لم نستعمل حق «الفيتو» واكتفينا بتسجيل تحفظنا فقط

وفي تصورنا ضمن المعطيات الملموسة والسائدة سوف لا يحصل اي حزب على الاكثرية المطلقة لتؤهله للقيام بإدارة شؤون المنطقة.. وعلى الارجح سيجري ائتلاف في المرحلة الثانية من الانتخابات وبلا شك فإن هذا المجلس سوف يلعب دوراً مهماً في حياة شعبنا من النواحي السياسية والادارية والاقتصادية والاجتماعية والامنية ويمكن الشعب الكردي من ان يمتلك مصدراً للشرعية وللقرار السياسي الواحد.



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

**● ما هو موقف الحزب من حزب العمال الكردستاني التركي وتحديداً الثورة المسلحة التي يقوم بها؟**

- اننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية لجيراننا وما يقوم به حزب العمال الكردستاني التركي شان داخلي تركي لا علاقة لنا به ولكننا في الجبهة الكردستانية نقف ضد تلك الاعمال التي تجري في المناطق الحدودية وتضر بمصلحة شعبنا الكردي في العراق .. حيث يهمنا جدا ان تبقى المناطق الحدودية مفتوحة والطريق الرئيسي (الدولي) امناً وسالكاً خدمة للجميع

وقد اتخذ قرار داخل الجبهة يمنع حزب العمال الكردستاني التركي من استخدام اراضي كردستان العراق للانطلاق والهجوم على المخافر الحدودية وهذه الهجمات تضرنا كثيرا

ونحن نؤيد حل المشاكل عن طريق الحوار والاساليب الديمقراطية وليس عن طريق العنف واستعمال القوة العسكرية.

**● اين وصلت محادثات الحكم الذاتي مع بغداد... هل يعمل الحزب لاستقلال كردستان عن العراق؟ ام يوافق مسعود برزاني على مفهوم الحكم الذاتي ضمن عراق واحد؟**

- من المعروف ان المفاوضات توقفت بسبب تعنت الجانب الحكومي وعدم ابدائه المرونة المطلوبة وخاصة في ما يتعلق بالانفتاح الديمقراطي في العراق وتلبية الحقوق المشروعة لشعبنا الكردي.

الجانب الكردي لا يتحمل مسؤولية توقف المفاوضات ولن يفوت فرصة مواتية لحل القضية الكردية بالاساليب السلمية ولكن على الجانب الحكومي ان يرفع الحصار الاقتصادي وان يبدي مرونة في ما يتعلق بحدود كردستان الجغرافية وخاصة مدينة كركوك وسوف يناط الامر الى المجلس الوطني الكردستاني المرتقب للبت في الموضوع

وحزبنا كاحد الاطراف الرئيسية في الجبهة الكردستانية يعمل وفق سياسة الجبهة التي تسعى الى تحقيق حق تقرير المصير للشعب الكردي في عراق ديمقراطي وان تجارب شعبنا خلال العشرين سنة الماضية اثبتت ان الحكم الذاتي في مفهوم الحكومة العراقية (للسكان وليس للاراضي) ولا تلبي الحد الادنى للحقوق القومية المشروعة ولا يصلح ان يكون حلاً ديمقراطياً للقضية الكردية

**● كيف تصف علاقة الحزب مع اكراد الدول الاخرى وتحديداً ايران، تركيا، سورية واذربيجان؟**

- من الطبيعي ان نتعاطف مع اخواننا في تلك الدول ونتمنى حصولهم على حقوقهم القومية المشروعة ضمن دولهم بالاساليب السياسية والديمقراطية وهي لغة العصر والحضارة وخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وقيام النظام العالمي الجديد الذي ينادي باحترام حقوق الانسان وبحق الشعوب في تقرير مصيرها

**● ما هو تقييم الحزب لمستقبل النظام العراقي وما هو في رايه البديل لنظام البعث؟**

- ان النظام العراقي يقوم على نظام الحزب الواحد والقائد واحتكار الحياة السياسية في البلاد وعدم السماح للاحزاب الاخرى المشاركة في الحكم باية صورة .. ومنذ تسلمه السلطة في انقلاب عسكري سنة ١٩٦٨ استخدم كل الاساليب لقمع الحريات من خلال اجهزته الارهابية من المخابرات والاستخبارات والأمن وغيرها.

وان النظام العراقي سخّر كل الموارد الاقتصادية للبلاد وخاصة النفط لبناء قوة عسكرية هائلة لمواجهة يستعملها لقمع شعبه وخاصة الاكراد الذين تعرضوا للضرب بالاسلحة المحرمة دولياً وكذلك حاول النظام فرض سياساته على دول المنطقة بشن الحروب والاعتداء عليها عسكرياً.. معرضاً السلم والأمن الدوليين للخطر، اضافة الى تدمير البلاد من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ورغم كل هذه الكوارث ورفض الشعب العراقي له فان النظام بقي في السلطة ويتصرف الآن كانه منتصر ويواصل سياساته السابقة محاولا اعادة بناء قواته العسكرية واجهزته القمعية.. وانتهاك قرارات الامم المتحدة الخاصة بالعراق وخاصة قراري ٦٨٨ و٧٠٦ والاستمرار باللعب على التناقضات الاقليمية والدولية ان البديل الحقيقي الذي ناضل من اجله الشعب العراقي بعربه وكرده وتركمانه واقلياته القومية الاخرى هو نظام برلماني تعددي منتخب من الشعب وفي ظله يتمتع شعبنا الكردي بحقوقه القومية المشروعة

**● ما هي صحة ما قيل عن تجارة التهريب من كردستان الى ايران وما قيل ان بعض الفئات الكردية ضالعة فيها؟**

- بعد العدوان العراقي على الكويت ، فرضت الإمم المتحدة الحصار الاقتصادي على العراق وفرض النظام العراقي بدوره حصاراً اقتصادياً على شعبنا الكردي اضافة الى سحبه الادارات وقطعه الامدادات والخدمات الاجتماعية عن كردستان.

وكما هو معروف اتبع النظام العراقي سياسة الارض المحروقة في كردستان فاحرق البساتين والحقول الزراعية بالقاء القنابل الكيماوية وغلق الينابيع والآبار المائية بالاسمنت لمحو الحياة في المنطقة

وبذلك ارغم سكان القرى على العيش في جمعيات لا تتوفر فيها ابسط مقومات الحياة بعد ان قطعوا مصادر عيشهم من الزراعة وتربية الحيوانات والمواشي وغيرها على اعتبار ان اقليم كردستان منطقة محرمة ومزروعة بالالغام والاسلاك الشائكة ونقاط المراقبة، مما يعرض اي انسان او حيوان للقتل في ظل هذه الظروف القاسية وبعد الهجرة الجماعية المعروفة بعد انتهاء المواجهة العسكرية بين العراق والحلفاء التي ادت الى فقدانهم كل ما يملكون وتهديدهم بخطر المجاعة اصبح السعي الى الحصول على المواد الغذائية من الدول المجاورة عبر الحدود من الامور البديهية وكانوا يضطرون لدفع ثمنها بالنقود والسيارات والاشياء الثمينة الاخرى.

وفي ظل هذه الظروف القاسية والبرد القارس في الشتاء الماضي وقلة المواد الغذائية التي توزعها الامم المتحدة والمنظمات الانسانية قامت تجارة التهريب ولكن اخبارها فيها كثير من المبالغة خصوصاً ان مبررها الحاجات الانسانية الملحة ولا تدخل ضمنها المنتجات او المواد غير المشروعة كما يحدث في عمليات التهرب في بعض البلدان الأخرى.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### قوات الطالباني تحاصر مجموعة للبارزاني

# مخاطر اتساع المصادمات عشية الانتخابات الكردية

طهران ـ «صوت الكويت»: افادت مصادر كردية بوقوع اشتباكات بين قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني الذي يقوده جلال الطالباني عشية الانتخابات المقرر اجراؤها في السابع عشر من الشهر الجاري في كردستان العراق.

ونقلت تلك المصادر لـ «صوت الكويت» ان المصدامات التي بدأت الثلاثاء الماضي بين قوات التنظيمين المتحالفين في الجبهة الكردستانية في بلدة جمجمال لم تتوقف وهي مرشحة للتصعيد والانتقال الى مناطق اخرى في كردستان العراق.

واكدت قيام قوات الاتحاد الوطني بمحاصرة قوات الحزب الديمقراطي في جمجمال ورفضها فك الحصار رغم جهود الوساطة التي تبذلها اطراف كردية اخرى. وقد اعرب زعيم كردي عن قلقه ازاء التطورات الاخيرة «خاصة وانها تقع في منطقة جمجمال القريبة من محافظة كركوك المتنازع عليها بين الاكراد والنظام العراقي.

ومن جانبه وجه زعيم الحركة الاسلامية في كردستان العراق الشيخ علي عبد العزيز نداء حث فيه على وقف القتال الدائر بين التنظيمين الرئيسين، ودعا عبد العزيز الموجود حالياً في منطقة (ديانا) قوات الاتحاد الوطني الكردستاني الى فك الحصار الذي تفرضه على قوات الحزب الديمقراقي الكردستاني في منطقة جمجمال وحذر من مخاطر هذا الحصار على الوضع في كردستان التي تستعد لخوض اول انتخابات الشهر الجاري.

ويذكر ان قوات الشيخ عبد العزيز قامت بطرد قوات فرع الحزب الشيوعي العراقي في كردستان من منطقة كلار واستخدم الطرفان في المواجهة التي وقعت الاثنين الماضي قذائف الآربيجي R - B - J ومختلف الاسلحة الخفيفة.

وتشير التقارير الواردة الى «صوت الكويت» الى احتمال تزايد الاشتباكات بين اطراف كردية مختلفة قبل ايام من بدء الانتخابات الكردية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

### الأمين العام للحزب الاشتراكي الكردستاني لـ«الحياة»:

# الجبهة الكردستانية فرضت رقابة صارمة على الحدود مع تركيا

□ لندن – من اسماعيل زاير:

■ اكد السيد رسول مامند الامين العام للحزب الاشتراكي الكردستاني في العراق ان الموقف الجماعي الذي اتخذته الجبهة الكردستانية، بصدد منع حزب العمال الكردستاني من شن هجمات ضد المخافر التركية عبر الاراضي العراقية التي تسيطر عليها الجبهة في شمال العراق، اجبر الحزب المناهض للحكومة التركية على الانكفاء الى مواقع جبلية متفرقة، فيما فرضت قوات الجبهة رقابة صارمة على الحدود مع تركيا.

واضاف في مقابلة اجرتها معه «الحياة» في لندن ان الدلائل المتوافرة تشير الى ان حزب العمال الكردستاني يتلقى دعماً من الحكومة العراقية التي تشجعه على القيام بهذه الاعمال.

وفي ما يتعلق بالانتخابات الكردية صرح بان التحضيرات انتهت وان مرحلة الدعاية الانتخابية افتتحت في الايام القليلة الماضية بعدما انهت الاحزاب الكردية تسمية مرشحيها. وذكر ان مليونين ونصف مليون بطاقة انتخابية زودت المانيا الاكراد بها وصلت الى مراكز الاقتراع المحددة مع كميات وفيرة من حبر الاختام في اطار المساعدة الدولية المقررة.

وعبر مامند عن تفضيل حزبه اسلوب الدائرة الانتخابية بدلاً من مبدأ التمثيل النسبي الذي حدد بـ ٧ في المئة كنسبة وسط قياساً على تجارب دولية متباينة «اذ ان هذا المبدأ سيمنع قطاعات واسعة من الوطنيين والمستقلين من التقدم للترشيح بصفتهم الشخصية وسيؤدي الى تكرار التجربة المتوترة التي عاشتها اجتماعات الجبهة بسبب التنافس الميداني والتنظيمي. وكان يمكن لوجود تكنوقراط ومستقلين ان يدعم المسعى الديموقراطي والشعبي».

لكنه قال ان حزبه فضل عدم استخدام حقه في الفيتو داخل اجتماعات الجبهة «كي لا يؤدي ذلك الى تأجيل ثالث من شأنه احباط المشاعر العامة وتشجيع اجهزة استخبارات بغداد على تكثيف محاولات التفجير التي تم ضبط مرحلتها الاولى حتى الآن».

ونفى الامين العام للحزب الاشتراكي ما نشرته وسائل الاعلام اخيرا بصدد تفريغ المنطقة من معدات الانتاج والعمل وتهريبها الى ايران ووصفها بانها «مبالغ فيها، ولا تأخذ في الاعتبار الواقع الصعب الذي تعيشه المنطقة الكردية. وقال ان الجبهة الكردستانية اتخذت اجراءات مشددة لمنع تسرب معدات الانتاج والآليات الصناعية الى الخارج. واعتبر مسألة تهريب الاغذية والبضائع التموينية «مزحة غير مقنعة اذ ان المواطنين الاكراد يحاولون بيع ممتلكاتهم لأي كان اساساً بسبب حاجتهم الى المواد الغذائية التي هي غير متوافرة».

وعن النتائج المتوقعة للانتخابات قال مامند ان لا يتوقع فوز اي حزب من الاحزاب الكردية بالغالبية المطلقة في المرحلة الاولى. وتوقع ان تنهمك الاحزاب الكردية في مساع لتكوين ائتلافات وتحالفات في المرحلة الثانية لتأمين مصالحها والفوز باكبر قدر من الاصوات.

ورد مامند على ما تقوله السلطة في بغداد وبعض القوى السياسية من ان الاكراد باشروا مخططاً تدريجياً يوصل الى الانفصال، فقال ان الجبهة الكردستانية ارسلت اخيراً وفدين كرديين الى بغداد لاقناع الحكومة باعادة الادارة الى المناطق التي انسحبت منها ولكن من دون جدوى «ووجدت القيادة الكردية ان تفشي التدهور الامني والاقتصادي ينذر بعواقب وخيمة لن تخدم باي حال من الاحوال مصالح الشعب الكردي او العراقي عموماً». واضاف انه لم يكن متاحاً امام الاكراد سوى احتمالين: اما السماح بلبننة المنطقة، حيث يسعى كل حزب الى فرض سيطرته وسلطته ومعه قبائله المسلحة المؤيدة له على المناطق المختلفة، او القبول بما قدمته الحكومة اثناء المفاوضات والذي يعتبر اقل بكثير من الحد الادنى الممكن قبوله.

وقال «اعتقدنا بان الحكومة قد تكون مستعدة لقبول حل ديموقراطي للعراق وقبول حال انفراج بعد هزيمة العراق في الكويت وتحطم بنيته الاقتصادية والعسكرية وبعد الاجماع الدولي ضد سلطة الرئيس صدام حسين، لكننا واجهنا الغطرسة والتطرف والمكابرة ذاتها، ولم يعد امامنا سوى انقاذ ما يمكن انقاذه».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات          التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

## محاولات لتوحيد الاكراد قبل انتخابات ١٧ مايو

بغداد - ر - وافق مسعود برزانى رئيس الحزب الديمقراطى الكردستانى وجلال طالبانى رئيس الاتحاد الوطنى الكردستانى على قبول نتائج الانتخابات البرلمانية ، وانتخاب زعيم للمقاومة الكردية فى شمال العراق المزمع اجراؤها فى ١٧ مايو الحالى .. فيما وصف بانه محاولة لتوحيد جهود الاكراد قبل وبعد اجراء الانتخابات .

واكد جلال طالبانى ومسعود برزانى فى بيان مشترك صدر عقب اجتماع بين الجانبين فى مدينة شاقلاوة شمال العراق امس الأول على احترام رغبة وارادة الشعب الكردى .

وبحث الجانبان خلال الاجتماع الذى استغرق ٣ ساعات احداث العنف الأخيرة بين الاكراد والتى ادت الى مصرع ١٥ كرديا



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بعد غلق مخيمات حزب العمال الكردي في البقاع

# اتصالات تركية ـ سورية لمنع التسلل

اسطنبول ـ حسني محلي:

بعد اغلاق مخيماتهم في سهل البقاع اللبناني واعلان احد مسؤولي الحزب بان عناصر الحزب المسلحة ستعود الى كردستان تركيا، اتخذت قوات الامن والجيش التركي تدابير استثنائية جديدة لمنع تسلل عناصر حزب العمال الكردستاني التركي الى تركيا عبر الحدود السورية ـ التركية ـ العراقية المشتركة. وذكرت مصادر امنية بان طائرات الاستكشاف تحلق ليلاً ونهاراً على طول الشريط الحدودي المذكور، لرصد اي تحرك لهذه العناصر، كما ان الطائرات الحربية على اهبة الاستعداد لقصف اي انها تجمع لهذه العناصر شمال العراق.

وعلى صعيد آخر، ذكرت مصادر حكومية تركية بان وزير الداخلية التركي عصمت سازغين سيزور طهران في بداية الشهر المقبل ليبحث مع المسؤولين الايرانيين المشكلة الكردية، ويطلب منهم اغلاق مخيمات حزب العمال الكردستاني التي تقول عنها انقرة بانها موجودة في منطقة ارومية وماكو القريبتين من الحدود التركية.

ويذكر ان مستشار وزارة الخارجية التركية كان قد زار طهران في مهمة مماثلة بعد عودة وزير الداخلية سازغين من دمشق في العشرين من ابريل (نيسان) الماضي.

وقد علمت «صوت الكويت» بان اتصالاً هاتفياً قد جرى بين وزير الداخلية التركي عصمت سازغين ونظيره السوري الدكتور محمد حربة في بداية هذا الاسبوع، حيث شكر سازغين الوزير السوري لموقف دمشق المتجاوب والمتفهم والصادق، ودعاه لزيارة انقرة حيث سيقوم الوزير حربة بهذه الزيارة في بداية يونيو (حزيران) المقبل.

ومن جانب اخر، وفي الوقت الذي تحدثت فيه بعض المصادر الصحافية عن ان حزب العمال الكردستاني سينقل مخيماته الى جنوب قبرص او ارمينيا، قامت انقرة بتوجيه مذكرة استنكار شديدة اللهجة للحكومة النمسوية المؤيدة والمتضامنة مع الحزب المذكور، الذي قالت انقرة عنه بان يجد لنفسه ملجأ آمناً في الاراضي النمسوية.





## ٤ مرشحين ابرزهم البارزاني والطالباني لزعامة الحركة

# أكراد العراق بدأوا العد العكسي لانتخابات برلمانهم

دمشق - عدنان حسين:

دخل اكراد العراق مرحلة العد العكسي المتسارع لاول انتخابات حرة تجرى في منطقتهم البالغة مساحتها نحو ٨٠ الف كيلومتر مربع وتضم ما يزيد عن اربعة ملايين نسمة، لاختيار ١٠٠ عضو في برلمانهم المحلي ورئيس واحد للحركة الكردية في العراق. فيوم الاحد المقبل، السابع عشر من مايو (ايار) الجاري هو موعد هذه الانتخابات، وهذا ما اكده مجددا الزعيمان الكرديان مسعود البارزاني وجلال الطالباني في اجتماع عقداه اول من امس، في مدينة شقلاوة. وكان من المقرر اصلا ان تجرى الانتخابات في الثالث من ابريل (نيسان) الماضي، الا انها تأجلت مرتين قبل، يومها، ان سبب التأجيل يعود الى اسباب فنية تتعلق بنواح اجرائية لاستكمال قوائم الناخبين واللجان والبطاقات الانتخابية.

وكانت ابواب الترشيح لعضوية «المجلس الوطني لكردستان العراق» قد اغلقت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي، فيما اعلنت اللجنة العليا للانتخابات التي شكلتها الجبهة الكردستانية العراقية برئاسة قاض محلي، ان مهلة الترشيح لمنصب رئيس الحركة الكردية انقضت اول من امس، وان اربع شخصيات كردية رشحت نفسها لهذا المنصب، وهي: مسعود البارزاني، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، وجلال الطالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني ود. محمود عثمان، احد قادة الحزب الاشتراكي الكردستاني والشيخ عبد العزيز محمد احد قادة «الحركة الاسلامية في كردستان العراق».

وبدا ترشيح الشخصيتين الاخيرتين مفاجئاً للمراقبين الذين ظلوا يتوقعون ان تنحصر المنافسة بين البارزاني والطالباني، وهما الشخصيتان الابرز والاكثر نفوذاً بين اكراد العراق، وزعيما اكبر حزبين كرديين. ومع ذلك فان احدا لا يتوقع ان يكون اي من المرشحين الاشتراكي والاسلامي محظوظا الى درجة انتزاع منصب الزعامة من البارزاني او الطالباني. واذا كان الشيخ عبد العزيز يسعى من وراء ترشيح نفسه الى زيادة شعبية حركته الصغيرة التي ظهرت الى الوجود منذ بضع سنوات، فيمكن تفسير خطوة د. محمود عثمان بانه يرغب في التخفيف من حدة الاستقطاب بين البارزاني والطالباني. وكان عثمان افصح علنا في الشهر الماضي عن مخاوفه في ان يؤدي انتخاب قائد واحد للحركة الكردية في انتخابات عامة الى انقسام الحركة الكردية وتحول الخلافات داخلها الى صراع مسلح معتبرا ان ايا من البارزاني والطالباني لن يقر بزعامة الآخر، الا ان الزعيمين الكرديين أعلنا غير مرة، وكان آخرها اجتماعهما اول من امس، انهما سيقبلان بالنتيجة التي تسفر عنها انتخابات الاحد المقبل.

وعلى اية حال فان المعلومات الواردة من كردستان العراق تشير الى ان الوضع هناك يزداد حساسية كلما اقترب موعد الانتخابات، فالخلاف بين عائلتين على ملكية قطعة ارض في بلدة جمجمال بمحافظة كركوك تطور الى نزاع مسلح بين بيشمركة الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، اودى بحياة عدد من اعضاء الحزبين. وفي بلدة كلار التابعة لكركوك ايضا جرى صدام بين مسلحي الحركة الاسلامية والحزب الشيوعي العراقي الذي يتمتع بنفوذ اكبر في هذه البلدة. ويخشى الكثير من الاكراد ان يقع المزيد من هذه الصدامات مع تصاعد المنافسة في اطار الحملة الانتخابية، حيث تسعى سبعة احزاب اعضاء في الجبهة الكردستانية، وبضعة احزاب اخرى من خارج الجبهة الى الحصول على اكبر عدد من مقاعد البرلمان الكردي المحلي.

وفيما يهتم الحزبان الرئيسيان (الديمقراطي والاتحاد الوطني) بالحصول على اغلبية المقاعد فان الاحزاب الاخرى يجاهد كل منها للوصول الى نسبة ٧٪ على من الاصوات الانتخابية، وهي النسبة التي حددت كشرط لدخول البرلمان الكردي.

وأثار تحديد هذه النسبة عدم رضا الاحزاب الصغيرة والشخصيات المستقلة التي رأت في ذلك سعيا من الحزبين الرئيسيين لاحتكار البرلمان.

ودفع هذا الامر بهذه الاحزاب والشخصيات الى التحالف وخوض الانتخابات بقوائم موحدة، فالحزب الاشتراكي الكردستاني وحزب الاستقلال الكردستاني (باسوك) تقدما بقائمة مرشحين موحدة لهما، وعقد حزب كادحي كردستان اتفاقا مع الاتحاد الوطني الكردستاني لخوض الانتخابات في قائمة موحدة، اما المستقلون فقد توزعوا على القوائم الحزبية، وخصوصا قوائم الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي.

اما الاقلية الاشورية التي خصصت لها خمسة مقاعد في البرلمان الكردي فان مرشحيها توزعوا على قائمتين الاول للحركة الديمقراطية الاشورية والثانية قائمة الشيوعيين والمستقلين. وينحصر وجود هذه الاقلية في عدد من البلدات في محافظتي دهوك واربيل، فيما سيظل عدد غير قليل من الاكراد والتركمان والاشوريين بعيدا عن انتخابات المجلس الوطني الكردستاني بسبب وقوع مناطقهم تحت سيطرة السلطة العراقية التي تعارض هذه الانتخابات وتتوقع المصادر الكردية ان تعمد هذه السلطة الى القيام بمحاولات لافشال الانتخابات سواء عن طريق عمليات القصف المحدودة او عمليات ارهابية اخرى.

اصدارات

# الاكراد: شعب مهضوم الحق

قبل شهر نيسان من عام ١٩٩١، قل في اوروبا الغربية من كان يعرف شيئا عن الاكراد. وفجأة تصدرت كارثة هذا الشعب واجهات الصحف والعناوين البارزة للاخبار، وصورت اشرطة وثائقية لا حصر لها ونشرت تحاليل صحافية وتاريخية واجتماعية عدة حول ما يعانيه الاكراد في العراق وتركيا على وجه الخصوص. ومعلوم ان الاكراد موزعون على خمس دول في منطقة المشرق هي: تركيا حيث يعيش ١٠.٨٠٠.٠٠٠ كردي (اي ما يقارب ١٩ ٪ من مجموع السكان)، والعراق ٤.١٠٠.٠٠٠ كردي (اي ٢٣ ٪)، وايران ٥.٥٠٠.٠٠٠ كردي (اي ١٠ ٪) وسوريا ١.٠٠٠.٠٠٠ كردي (اي ٨ ٪) والاتحاد السوفييتي سابقا ٥٠٠.٠٠٠ كردي. ومع ذلك فان عدسات الكاميرات واقلام الصحافيين ركزت اهتمامها على اكراد العراق بصفة تكاد تكون مطلقة خصوصا بعد الهجوم الذي شنته جيوش صدام حسين على الاكراد ابان الحرب العراقية الايرانية والهجوم الثاني الذي عانى منه الاكراد على اثر محاولة قيامهم بثورة بعد انهزام الجيش العراقي غداة غزوه الغاشم للكويت.

وهذا الاهتمام المفاجئ بالاكراد فتح الباب على مصراعيه امام عدد من الباحثين والدارسين الذين لمسوا في مختلف دور النشر استعدادا كاملا لاصدار ما جد ووجد عن هذه الجماعة العرقية. فنزلت الى السوق كتب عديدة في السنة الماضية وفي الاشهر القليلة التي ولت من السنة الحالية ومن ابرزها كتاب «الاكراد : شعب مهضوم الحق»، بقلم ديفيد ماك داول، الذي صدر اخيرا عن مجموعة ماينوريتي رايتس Minority Rights للنشر.

ويعطي الكتاب نظرة شمولية على الاكراد بدءا باعطاء موجز عما يشار اليه بكردستان، وهي المنطقة الجبلية التي تلتقي فيها ايران وتركيا والعراق والممتدة الى غاية ما كان معروفا في الماضي بالاناضول الارمينية (او هضبة الاناضول) التي وصل اليها الاكراد في القرن ١٦، وهو القرن الذي اصبحت فيه كلمة كردستان معمولا بها. ويجب التذكير هنا بان الخرائط التي تظهر عليها «كردستان» لا تشير الى وجود جغرافي وانما الى وجود ثقافي وعرقي. وبالتالي فان مفهوم الكردستان ككل اصبح يكتسي طابعا اجتماعيا وسياسيا ليس الا. ويقول الكاتب بان تركيا ترفض بتاتا الاعتراف بوجود كردستان، في حين يحاجج كل من العراق وايران الاكراد في المساحة التي يزعمون انها تشكل كردستان. ويصبح المشكل حادا جدا حين يتعلق الامر بكركوك التي يوجد بها حقل نفط هام، وهي المنطقة التي يعتبرها العراق (وباعتراف العديد من الدول) جزءا لا يتجزء من ترابها.

ثم يتحدث الكاتب بعد ذلك عن السكان فيقول بانهم حافظوا على هويتهم لمدة تزيد عن ٢٠٠٠ عام. ورغم ان اصلهم ليس بواضح فان سائد الظن انهم من سلالة هندو اوروبية تعود الى ما يزيد عن ٤٠٠٠ عام. ويذهب بعض المختصين في تاريخ الاكراد الى القول بانهم ينحدرون من القوم الذين كانوا دائما في حالة حرب مع السومريين والبابليين والآشوريين. اما ما هو مؤكد فهو ان العرب حين سطع نجمهم في القرن السابع الميلادي اطلقوا اسم




«اكراد» على خليط من القبائل الايرانية والسامية والارمينية. وقد طور هؤلاء الاكراد ثقافة خاصة بهم تمتاز عن باقي ثقافات المنطقة. ويقدر الكاتب عدد الاكراد حاليا بما يناهز ٢٣،٠٠٠،٠٠٠ كردي موزعين على خمس دول كما ذكرنا سلفا. والى غاية يومنا هذا، ليس للاكراد لغة خاصة بهم مكتوبة كانت ام منطوقة. فكل قبيلة كردية لها لهجتها الخاصة بها الى درجة ان قبيلتين كرديتين من منطقتين مختلفتين قد تحتاجان الى مترجم للتحدث فيما بينهما. واشهر اللهجات عند الاكراد الكورماني وهي المتداولة من الموصل الى ارمينيا، والصوراني او الكردي وهي اللهجة المتداولة في المنطقة الممتدة من عورمية الى خناقين. وقد صارت هذه اللهجة هي الوحيدة الرسمية التي تدرس للاكراد في العراق وبالضبط في منطقة السليمانية.

كيريما نشاهي،
اما في كردستان الايرانية فان اكثر اللهجات تداولا هي وليكي وجوراني. ومنذ القرن السابع الميلادي، اعتنق الاكراد الدين الاسلامي الحنيف متخلين بذلك عن عبادة الشمس والاوثان، ومنهم من اعتنق اليهودية او المسيحية. ومعظم الاكراد حاليا سنيون يتبعون المذهب الشافعي، وهم بذلك يختلفون عن جيرانهم الاتراك الذين يعملون بالمذهب الحنفي، ويتبع عدد كبير من الاكراد الطريقة القادرية او الطريقة النقشبندية.

وبعد هذا التعريف بالاكراد، ينتقل الكاتب الى التذكير بالوضعية التي يعيشون عليها، فيقول بان من السهل الظن بان العلاقة العسيرة بين الاكراد وجيرانهم مردها الى القومية والمطالبة بحق تقرير المصير. الا ان المشكل قائم منذ القدم، انه النزاع التقليدي الذي عرفته البشرية منذ فجر التاريخ بين اهالي الجبال وسكان الهضاب. ويمضي الكاتب بعد ذلك ليحذرنا من مغبة اعتبار قضية الاكراد على انها مواجهة بين حركة تحررية وحكومات فقط. فالحقيقة، يقول الكاتب، اكبر من ذلك واعقد بكثير، فهنالك عوامل خارجية وهنالك ايضا عوامل داخلية تتفاعل في هذا المشكل. وقد خصص الكاتب جزءا لا يستهان به من مؤلفه للبحث في هوية الاكراد، وولائهم ومعاناتهم الماضية والحاضرة، وعلى وجه الخصوص منذ نهاية العهد العثماني، محاولا من خلال ذلك وصف وضعيتهم في مختلف البلدان المتواجدين بها، وتوضيح بعض العوامل الداخلية والخارجية التي تشجع او تمنع تطور فكرة القومية الكردية. ويخلص الكاتب من كل هذا ليصل الى تصور مستقبلي لوضعية الاكراد وضعه في جزء تحت عنوان «تأمين مستقبل للاكراد : تحد دولي».

وبعد ان ذكرنا باحداث ١٩٩١ في العراق والتي اضطرت ما لا يقل عن مليون ونصف المليون كردي الى التخلي عن بيوتهم هربا من قساوة جيوش صدام - ليجدوا معاملة اقسى على يد الاتراك، حث الكاتب الامم المتحدة على تبني مواقف جديدة وصارمة في موضوع اللاجئين، ودعا المنتظم الدولي الى مطالبة الدول الاعضاء بمعاملة اللاجئين الفارين من الاضطهاد بالحسنى وعدم اعتبار كل هؤلاء لاجئين اقتصاديين فروا من الفقر كما تدعي ذلك الدول الغربية متى داهمت ابوابها حشود من شعب معين.

وينهي الكاتب مؤلفه على نبرة متفائلة اذ انه يؤمن بامكانية ايجاد حل سياسي لمشكلة الاكراد. وفي هذا الصدد يقول بان الاكراد الذين يبلغ عددهم ٢٠ مليوناً قد يكون لهم نظريا الحق في الحرية وانشاء دولة مستقلة، ولكن اذا نظرنا الى واقع المنطقة بموضوعية صعب علينا جدا تصور احتمال حدوث ذلك لانه لن يجر على المنطقة كلها الا المزيد من المشاكل والنزاعات.




المصدر : ........ المجلة ........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ........ ١٢ مايو ١٩٩٢ ........


وان الاكراد انفسهم واعون كل الوعي بهذه الحقيقة وقل منهم من يفكر في انشاء دولة مستقلة خصوصا وانهم متفرقون كما ذكرنا سلفا على خمسة بلدان ولا تجمع بينهم لغة ولا دين، وانما القاسم المشترك هي الثقافة الكردية. واكثر من هذا وذالك فان مصدر عيش اغلبية الاكراد يكمن في المدن الكبرى الموجودة بالمنطقة، اي خارج ارض كردستان، وهذا التداخل كان له بالغ الاثر حتى على المستوى الثقافي فالكردي الذي عاش في طهران او تبريز او بغداد او الموصل او انقرة او اسطنبول ينظر الى العالم ككل بمنظار مختلف جوهريا عن الكردي الذي يعيش في كردستان.

الا أن هذا، يضيف الكاتب، لا يخول للدول التي تعد من بين سكانها عددا من الاكراد ان تهين هؤلاء او تسيء معاملتهم. وللحيلولة دون ذلك، يقترح الكاتب أن تلعب الامم المتحدة دورا طلائعيا فتطالب الحكومات المعنية بالامر باحترام حقوق الاكراد وكرامتهم وثقافتهم. وتطالب الاكراد باحترام سيادة البلد الذي يعيشون فيه واعتباره بحق بلدهم الذي لا يرضون له تمزقه والا فانهم سيبقون على الدوام عامل عدم استقرار في المنطقة وتستغلهم اي دولة ضد جارتها كما حصل ذلك بين العراق وايران ■

**عرض خديجة بنيس**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٣ [illegible] ١٩٩٢

# هجوم كردي في تركيا يسفر عن ٦٣ قتيلاً

■ ديار بكر (تركيا) - أ ف ب - جاء في حصيلة رسمية اولية صادرة عن محافظة ديار بكر امس السبت ان ٢٧ تركياً و٣٦ كردياً قتلوا اول من امس في هجوم مسلح شنه الاكراد على مركزين للدرك الحدودي في تاسيلين وأيسيكفيرين في مقاطعة اولوديري الواقعة في منطقة شيرناخ قرب الحدود مع العراق

وجاء في بيان المحافظة المسؤولة عن ١٣ مقاطعة تعيش في ظل حال الطوارئ منذ العام ١٩٨٧ في شرق الاناضول وجنوب شرقه ان مجموعتين من المقاتلين الاكراد قدمتا من «مناطق مختلفة ومن بلد مجاور» هاجمتا صباح الجمعة بالصواريخ ومدافع الهاون والبنادق هذين المركزين. واضاف ان «الارهابيين» لاذوا بعد ذلك بالفرار في اتجاه «بلد مجاور (...) حاملين معهم عددا من المتمردين الجرحى والقتلى».

وكان مصدر يوثق به اشار اول من امس في انقرة الى سقوط ٦٠ قتيلاً بينهم ٢٠ تركياً. وكانت العمليات ما تزال مستمرة بعد ظهر امس ومن المحتمل ان تكون هناك ضحايا اخرى

وينشط حزب العمال الكردستاني الذي يدعو الى تأسيس دولة كردية مستقلة ويتزعمه عبدالله اوجلان عموما في شرق الاناضول وجنوب شرقه عند الحدود مع سورية والعراق وايران.

وهذا الاشتباك هو الاكثر دموية منذ الصدامات المسلحة التي وقعت في جنوب شرقي الاناضول بمناسبة الاحتفالات بعيد النوروز (رأس السنة الكردية) في ٢١ آذار (مارس) الماضي وأسفرت عن مقتل ٦٠ شخصاً على الاقل.

# البرزاني ينتهج أسلوب التروي في حملته الانتخابية

صلاح الدين (شمال العراق) - ر
يراهن مسعود البرزاني على ان الصراحة والثبات على المبدأ سيؤديان الى فوزه في الانتخابات التي ستجرى يوم الاحد المقبل لقيادة الحركة الكردية في شمال العراق. والبرزاني (٤٦ عاما) زعيم تقليدي كلماته هادئة وسلوكه متحفظ.

وهو يعلم ان رسالة حملته الانتخابية وهي «الديمقراطية من اجل العراق والحكم الذاتي من اجل كردستان» تصيب بالاحباط الكثير من الاكراد الذين يتطلعون الى الاستقلال التام. لكن البرزاني الذي يرأس الحزب الديمقراطي الكردستاني يرفض تغيير هذا الاسلوب حتى اذا كان ينطوي على مخاطرة تنطوي على نهاية لقيادته للشعب الكردي في العراق منذ نصف قرن

وقال البرزاني لمندوب وكالة رويتر في مطلع الاسبوع «انني سياسي يجيد الاقناع. يجب أن نكون ثابتين على المبدأ». واضاف «بالطبع يجب ان نشترك في فن السياسة لكنني عندما اقتنع بشيء فانه من الصعب أن اغير رأيي».

وعلى العكس من ذلك فان الخصم الرئيسي للبرزاني وهو جلال الطالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني مشحون بالعواطف المؤدية للتمرد والاستقلال. وهو يرفض التفاوض مع بغداد مادام الرئيس العراقي صدام حسين وحزب البعث في السلطة.

واسلوب البرزاني الذي يتسم بالتدبر والتروي وثبات الرسالة يجعله يتحرك بخطى وطيدة وبالتالي يصبح هدفا سهلا لانتقادات الطالباني، الذي يقول ان اتفاق الحكم الذاتي الذي يؤيده البرزاني سيعيد قوات الأمن التابعة لحزب البعث الى شمال العراق ويقلل الطالباني من شأن الموقف التصالحي الذي ينتهجه البرزاني نحو الرئيس العراقي من خلال الاشارة الى الحصار الذي تفرضه بغداد منذ ستة اشهر على كردستان وزيادة القوات العراقية في مواجهة المنطقة التي يسيطر عليها الاكراد.

ويسيطر القادة الاكراد على معظم كردستان العراقية تحت حماية قوات التحالف الغربي منذ انهيار التمرد الكردي بعد حرب الخليج في عام ١٩٩١.

ويعتقد البرزاني ان الدعم العسكري والسياسي الغربي سيتبدد اذا التزم الاكراد بالانفصال الدائم عن العراق ولم يترتب على انتقادات الطالباني او ضغوط صدام تراجع البرزاني عن اعتقاده بأن المفاوضات والحلول الوسط مع بغداد هي افضل مسار لكردستان. وقال البرزاني «عندما يتعلق القرار برفاهية شعب بأسره فانه من الصعب اتخاذ قرار متسرع. ليس من الحكمة تغيير موقف لأسباب انتخابية».



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بغداد: الانتخابات الكردية ليست شرعية

■ بغداد - ا ف ب - اعلنت بغداد امس ان الانتخابات التي تعد لاجرائها الجبهة الكردستانية في شمال العراق في ١٧ ايار (مايو) الجاري «غير شرعية» وان نتائجها ستكون «باطلة لا يعتد بها».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن بيان للمجلس الوطني (البرلمان) العراقي ان «اي مجلس سينبثق عن تلك الانتخابات سيكون غير قانوني لان الشرعية الوحيدة هي شرعية المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي» الكردستاني.

واضاف البيان ان هذه الانتخابات «لا تحكمها قواعد قانونية وليس لها اساس في القانون وبالتالي لا اثر لها من الناحية القانوينة لا على صعيد الحكم الذاتي ولا على صعيد دولة العراق» واشار ان اي عضو في «المجلس الوطني لكردستان» الذي سينتخبه لتمثيل سكان المنطقة واعماله وتصرفاته وقرارته لن يعتد بها وغير ملزمة لعدم مشروعيتها».

ودعت سلطات منطقة الحكم الذاتي الاكراد الى مقاطعة الانتخابات التي وصفتها بانها «مؤامرة لطعن الوطن من الظهر» وذلك في بيان اذيع عبر التلفزيون ليل الاثني - الثلثاء.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بغداد ترفض اجراء الانتخابات فى شمال العراق

## وقيادة الجيش العراقى تهدد بقصف القرى الكردية

**بغداد ـ وكالات الانباء ـ هدد الجيش العراقى الاكراد امس بقصف القرى الكردية فى شمال العراق اذا توجه الاكراد الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم فى الانتخابات التى ستجرى فى ١٧ مايو الحالى .**

وذكر هوشيار زيبارى احد المسئولين بالحزب الديمقراطى الكردستانى ان وحدات من الجيش العراقى تتمركز بالقرب من القرى الكردية . وانها هددت سكان هذه القرى بقصف قراهم اذا توجهوا الى صناديق الاقتراع .

واعرب المسئول الكردى عن قلقه فى ان يكون هذا الاجراء بداية لمخطط عراقى لعرقلة اجراء الانتخابات الكردية التى ستجرى يوم الاحد القادم لانتخاب زعيم للمقاومة الكردية . وانتخاب برلمان كردى .

وأضاف زيبارى ان نحو ٥ الاف كردى يقيمون فى القرى الواقعة فى نطاق التهديد العراقى .

وكان المجلس الوطنى العراقى قد أعلن امس الاول رفضه لنتائج الانتخابات الكردية مشيرا الى أن هذه الانتخابات غير شرعية ، وباطلة .. غير انه لم يذكر أن بغداد ستحاول منع اجراء الانتخابات وفى الوقت نفسه أعرب المراقبون الغربيون المكلفون بالاشراف على الانتخابات الكردية عن قلقهم بشأن التهديدات العراقية .

ومن ناحية أخرى أدانت الولايات المتحدة مشروعا عراقيا لاعادة توطين الالاف من ابناء عرب الاهوار فى جنوب العراق رغما عنهم .





□ قبل ايام من الانتخابات الكردية :

# واشنطن تؤكد رفضها تقسيم العراق ومنح الاكراد حق تقرير المصير

## تركيا تحـذر من تهديـد وحـدة الاراضى العراقيـة بسـبب الانتخابات

بغداد ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر مطلعة فى الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود البرزانى امس ان الحكومة الامريكية اكدت للقيادات الكردية مؤخرا انها لاتوافق على تقسيم العراق ولاتوافق كذلك على حق تقرير المصير لاية فئة او طائفة من الشعب العراقى واكدت واشنطن ان حدود العراق معترف بها دوليا وان الشعب العراقى قرر مصيره عندما قامت الدولة الحديثة الحالية .

واوضحت المصادر ان الولايات المتحدة تنظر الى الانتخابات التى تجرى فى مناطق الاكراد يوم الاحد القادم على انها انتخابات تجرى فى نطاق الحكم الذاتى للاكراد مثل الانتخابات التى جرت من قبل وذلك للحفاظ على استقرار المنطقة .

ومن المقرر ان تبدا هذه الانتخابات يوم الاحد القادم كما هو مقرر لانتخاب مجلس تشريعى يحدد شكل العلاقة بين كردستان التى يقطنها الاكراد وبين الحكومة العراقية فى بغداد وكذلك ملء الفراغ الذى حدث نتيجة لانسحاب سلطات الحكومة المركزية من كردستان .

ويتنافس فى الانتخابات الحزبان الرئيسيان وهما الحزب الديمقراطى الكردستانى برئاسة مسعود البرزانى وحزب الاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة جلال طلبانى .

ويختلف الحزبان من حيث موقفهما من الحكومة العراقية حيث يرى البرزانى اهمية التوصل الى اتفاق مع الحكومة العراقية بشان توسيع نطاق الحكم الذاتى للاكراد وتسانده فى هذا الموقف الدول الغربية بما فيها امريكا .

اما جلال طلبانى فيعارض اجراء مفاوضات مع الحكومة المركزية التى يتهمها بانها تسعى لضرب الاكراد فى الوقت المناسب .

من ناحية اخرى حذرت تركيا رسميا امس من امكانية ان تهدد الانتخابات الكردية وحدة الاراضى العراقية وتؤدى الى اندلاع احداث العنف

واعرب متحدث رسمى باسم الخارجية التركية عن مخاوف حكومته من ان تؤدى الانتخابات الكردية الى تعميق فراغ السلطة فى شمال العراق .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

# بغداد تكرر تنديدها بالانتخابات الكردية وانباء عن تحركات عسكرية في الشمال

■ بغداد، صلاح الدين (العراق) - رويتر، ا ف ب - كررت بغداد امس تنديدها بالانتخابات في كردستان ووصفتها بانها «غير مشروعة، لكنها استبعدت استخدام القوة لمنعها، فيما اعلن احد المسؤولين في الحزب الديموقراطي الكردستاني ان القوات العراقية حذرت الاكراد في احدى مناطق الشمال من انها ستقصف قراهم اذا حاولوا الادلاء باصواتهم في الانتخابات الكردية المقرر اجراؤها الاحد المقبل لاختيار زعيم للجبهة الكردستانية ومجلس وطني للاكراد.

وقال مهدي صالح رئيس البرلمان العراقي امس الاربعاء ان بغداد تريد حل المشاكل الداخلية سلمياً. ورداً على سؤال طرحته «رويتر» عما اذا كان العراق يعتزم افساد الانتخابات باتخاذ اجراء عسكري او باي وسيلة اخرى قال انه لا يعتقد ذلك. واضاف ان «هناك حوارا مع الجبهة الكردستانية «وهذا الحوار توقف لكنه لم ينته».

وتضم الجبهة الكردستانية ٨ احزاب سياسية رفضت خطة بغداد لمنح الاكراد حكما ذاتيا محدودا في العام الماضي.

وقال صالح ان الانتخابات «غير دستورية وانها ستجرى بضغط من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا».

وتحمي طائرات القوات المتحالفة المرابطة في جنوب تركيا الاكراد حتى الآن من اي هجمات محتملة من جانب بغداد وساعدتهم على السيطرة على معظم الاراضي الكردية في اعقاب سحق انتفاضتهم على الرئيس صدام حسين في اذار (مارس) عام ١٩٩١.

وكان المجلس الوطني العراقي (البرلمان) اصدر بياناً اول من امس الثلثاء وصف فيه الانتخابات التي تعد الجبهة الكردستانية لاجرائها في شمال العراق بانها «غير شرعية، وان نتائجها ستكون «باطلة لا يعتد بها (...) ولا تحكمها قواعد قانونية وليس لها اساس في القانون وبالتالي لا اثر لها من الناحية القانونية لا على صعيد الحكم الذاتي ولا على صعيد دولة العراق».

ورداً على سؤال عما اذا كان البيان يعني استحالة اجراء اي اتصالات في المستقبل مع الممثلين الاكراد المنتخبين والزعيم الكردي المنتخب اجاب صالح ان البيان «لم يضع نهاية للاتصالات لان الحكومة العراقية تتعامل مع احزاب سياسية وليس مع البرلمان الذي يعتزمون تشكيله».

واضاف ان «مدى تقدم الحوار وما سيتم الاتفاق عليه هو الذي سيحدد مستقبل العلاقات مع البرلمان الكردي وزعيم الاكراد».

وفي مدينة صلاح الدين في شمال العراق قال هوشيار زيباري وهو مسؤول من الحزب الديموقراطي الكردستاني «ان القوات الحكومية قريبة للغاية من هذه القرى وحذرت المواطنين بعدم الاشتراك في الانتخابات حتى لا يتم قصفهم».

واضاف «اننا نخشى ان تكون هذه بداية جهد مدبر من قبل الحكومة العراقية لتعطيل عملية الانتخابات».

وتواجه القوات العراقية المقاتلين الاكراد (بيشمركة) على طول جبهة طويلة. واستعاد اولئك المقاتلون السيطرة على معظم شمال العراق منذ انهيار حركة التمرد التي قاموا بها بعد انتهاء الحرب الخليج منذ عام.

وقال زيباري انه تم نقل المعلومات الى مركز التنسيق العسكري للقوات المتحالفة في زاخو، والمركز مسؤول عن الاتصالات بين الجيش العراقي والحكومات الغربية التي تقدم الحماية العسكرية للاكراد.

وقال سائقو السيارات الذين مروا من المنطقة التي تسيطر عليها الحكومة الى المنطقة التي يسيطر عليها المقاتلون الاكراد في شمال العراق ان القوات العراقية تحرك مدفعية ثقيلة صوب جسر في كلك وهو طريق حيوي يربط بين الموصل واربيل.

وفر نحو ٤٠ الف كردي من منطقة كلك في اواخر اذار (مارس) واوائل نيسان (ابريل) نتيجة القصف المعتاد الذي تقوم به القوات العراقية.

وقال زيباري «ان المؤشرات توضح ان العراق سيتحرك في شكل علني او سري للاضرار بالانتخابات (...) مع اقتراب الموعد يصبحون اكثر عدوانية».

واعرب المراقبون الغربيون الذين وصلوا للاشراف على الانتخابات التي ستجرى يوم الاحد ايضا عن قلقهم ازاء التهديدات العراقية.

وفي لندن، انهى «تجمع الوفاق الوطني الديموقراطي العراقي» امس اجتماعات مؤتمره الاول بالاتفاق «على تنشيط العمل الجماهيري المعارض لنظام صدام داخل العراق».

وجاء في بيان اصدره المؤتمر وتلقت «الحياة» نسخة عنه ان المؤتمر «وافق على مشروع لاصلاح النظام السياسي في مرحلة ما بعد صدام يرتكز على قاعدة المؤسسات الدستورية الديموقراطية في نظام برلماني يكفل الحريات العامة».

واقر المؤتمر «وثيقة للسلام الاجتماعي تقوم على اساس «ترسيخ اخلاقيات جديدة للعمل السياسي». ودعا الى «رفع الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي ومقاطعة صدام ديبلوماسياً وسياسياً والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٦٨٨ بما يضمن حماية الشعب العراقي من ممارسات صدام القمعية والدموية».

وانتخب المؤتمر قيادة لتجمع «الوفاق الديموقراطي» في شكل لجنة تنفيذية وانتخب السيد صلاح عمر العلي مسؤولاً لها اضافة الى ١٣ عضواً بينهم ثلاثة من داخل العراق يمثلون جماهير الوفاق هناك.

وشارك في اعمال المؤتمر الذي استمر يومين مندوبون عن فروع «الوفاق الديموقراطي» في بريطانيا والمملكة العربية السعودية واقطار الخليج العربي الاخرى وسورية والاردن وتركيا وفرنسا والمانيا والنمسا واليونان والدول الاسكندنافية والولايات المتحدة وممثلون غير معلنين من دول اخرى.





### صدام يهدد والاكراد يستنجدون بالحلفاء لحماية انتخاباتهم

# واشنطن تدين الاجراءات العراقية في الاهوار

لندن، طهران، صلاح الدين (العراق) - «صوت الكويت»، وكالات: شددت القوات العراقية من هجومها على مناطق الاهوار والمحافظات الجنوبية وارسلت تعزيزات جديدة الى اطراف الحدود مع ايران، فيما لوحت بغداد بالانتقام من الحركة الكردية التي تشرف على اجراء انتخابات لثلاثة ملايين كردي يعيشون تحت سيطرتها في الشمال يوم الاحد المقبل.

و اعلنت مصادر عراقية معارضة في طهران ان طائرات النظام العراقي تشن منذ يوم الاحد الماضي غارات وحشية على مناطق الاهوار اتبعتها بهجوم بري بالدبابات والمدفعية الثقيلة على مناطق الاهوار في محافظات البصرة والناصرية والعمارة.

وقالت هذه المصادر لـ «صوت الكويت» ان عددا من الضحايا وقعوا في اهوار «العبرة» و«الابيض»، وان وحدات من الحرس الجمهوري تحاول التوغل حتى مناطق الحدود مع ايران بهدف تطويق الاهوار من جميع الجهات «غير ان الثوار صمدوا بوجه هذه المحاولة».

الى ذلك دانت الولايات المتحدة مشروعا عراقيا لاعادة توطين الآلاف من عرب الاهوار في جنوب العراق رغماً عنهم.

وكان صدام حسين قد اعلن عن اجراءات تقضي بنقل اكثر من مليون من سكان الاهوار الى مناطق تسيطر عليها القوات الحكومية وعين ضباطا كباراً كمحافظين لكل من محافظتي الناصرية والعمارة بالاضافة الى الضغط العسكري.

ونقل راديو «صوت اميركا» اول من امس عن متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان هذه الخطوة تعتبر انتهاكا لقرارات مجلس الامن الدولي. وقارنت الخطوة بانتهاكات النظام لحقوق الاكراد الانسانية في شمال العراق.

الى ذلك قال مسؤولون اكراد، ان الجنود العراقيين حذروا الاكراد في منطقة في شمال العراق بقصف القرى التي يقيمون فيها اذا حاولوا الادلاء باصواتهم في الانتخابات الكردية التي ستجرى يوم الاحد المقبل.

وقال المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زيباري «ان القوات الحكومية قريبة للغاية من هذه القرى وحذرت المواطنين من الاشتراك في الانتخابات حتى لا يتم قصفهم»، واضاف قوله «اننا نخشى ان تكون هذه البداية لجهد مدبر من قبل الحكومة العراقية لتعطيل عملية الانتخابات».

والانتخابات التي ستجرى في السابع عشر من مايو (ايار) الجاري لاختيار زعيم وبرلمان للمقاومة الكردية ستكون اول انتخابات حرة تجرى في شمال العراق حيث تتنافس فيها خمس كتل. ورشح لزعامة الحركة الكردية اربع شخصيات من بينها الزعيمان الكرديان مسعود البارزاني وجلال الطالباني.

وتواجه القوات العراقية الثوار الاكراد على جبهة طويلة. وقد استعادت الجبهة الكردستانية السيطرة على معظم شمال العراق منذ انهيار حركة التمرد بعد انتهاء حرب الخليج منذ عام.

وقال زيباري انه تم نقل المعلومات الى مركز التنسيق العسكري للقوات المتحالفة في زاخو، والمركز مسؤول عن الاتصالات بين الجيش العراقي والحكومات الغربية التي تقدم الحماية العسكرية للاكراد.

ووفقاً لبيانات حصلت عليها «صوت الكويت» فان قائمة الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه البارزاني تضم خمسة من قادة الحزب (١٨) من المحامين و(٦) جامعيين بينهم عميد احدى الكليات و(٤) مهندسين وعددا من العسكريين المتقاعدين والمدرسين وعلماء الدين، ولم يتحالف الحزب مع اي من الكتل السياسية بخلاف الاتحاد الوطني الكردستاني الذي تحالف مع اطراف صغيرة في الجبهة الكردستانية.

وابلغ متحدث باسم المرشح لزعامة الحركة الكردية الدكتور محمود عثمان وهو مستشار سابق لدى زعيم الثورة الكردية الملا مصطفى البارزاني ورئيس الحزب الاشتراكي الكردستاني انه رشح نفسه تحت شعارات الاعتدال في الحركة الكردية من اجل «بديل الوفاق والوحدة الوطنية والاخوة».

وقال المتحدث ان عثمان يمثل الحل الوسط الذي يستهدف انهاء الاستقطاب التقليدي داخل المجتمع الكردي «لانهاء الداتية والانانية والصراعات غير المبدئية».

وقال بيان صادر باسم القائمة اللكدو اشورية الديمقراطية ان الاقلية المسيحية التي حدد لها (٥) مقاعد ستؤكد على الاخوة بين الطوائف، وقد اعلن الضابط العراقي الذي قاد مجموعات من الانصار لسنوات طويلة ضد نظام صدام «توما توماس» على راس مرشحيها.

وفي بغداد قال المجلس الوطني العراقي ان الانتخابات التي ستجرى الاسبوع المقبل في منطقة كردستان «غير قانونية وان المنتخبين لن يمثلوا الشعب الكردي».

وزعم البيان ان الشرعية الوحيدة هي التي يتمتع بها «المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي» الموالي لحكومة صدام حسين.

ويقول زعماء الاكراد ان الانتخابات تهدف الى ملء الفراغ الذي خلفه الحصار الاقتصادي والاداري الذي تفرضه بغداد على المنطقة منذ ستة اشهر.

والقضية الرئيسية في الحملة الانتخابية في المنطقة هي علاقة كردستان في المستقبل مع الحكومة المركزية في بغداد.

وفي لندن انتخب تجمع «الوفاق الديمقراطي» المعارض قيادة جديدة في ختام مؤتمره الاول، وقد اختير على راسها عضو مجلس قيادة الثورة السابق واحد قادة حزب البعث صلاح عمر العلي، الذي اكد ان المرحلة المقبلة تتمثل في العمل على اتجاهين: الاول تصعيد العمل والنشاط ضد نظام صدام حسين الدموي والثاني انجاز توحيد حركة المعارضة العراقية.

وانتخب المؤتمرون ١٣ مرشحا للقيادة (٣ منهم من داخل العراق) وهم: د. جليل العطية، راشد الحديثي، اسماعيل القادري، د. مناف حسن علي، د. علي الزبيدي، د. عبد الكريم المشهداني. خالد عبد الله، د. اسامة مهدي، كاظم الطباطبائي.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

## حيرة الأكراد مع برزاني وطالباني

# بين مشروع الحكم الذاتي ومشروعية حلم الاستقلال

□ زاخو - رويتر:

في محاولة للاستفادة من الأوضاع السائدة في شمال العراق وشلل بغداد التام وتكبيل ايديها في مواجهة اكراد العراق، قرر الأكراد إجراء انتخابات حرة لاختيار ممثليهم وقادتهم

وتكتسب انتخابات ١٧ مايو المقبل اهمية خاصة لدى القادة الأكراد، فهم يرون انها افضل الفرص ليؤكدوا من خلالها للعالم اجمع أنهم حركة ديمقراطية ثورية وليسوا مجرد عشائر جبلية تحمل السلاح من أجل اثارة المشاكل. وإذا كانت الانتخابات تمثل أهمية خاصة للشعب الكردي، إلا أن قادة الأكراد ينظرون إليها من خلال مفهوم اكثر عمقا وهو تأكيد قيادتهم لهذه الحركة. فمسعود برزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني يأمل في الفوز في هذه الانتخابات الديمقراطية ليدفن وإلى الأبد المفهوم العشائري والقبلي للحركة الكردية وليؤكد أن الحركة تقوم على أسس ديمقراطية ثابتة. وفي هذا الإطار اوضح جوشيار زباري أحد كبار مساعدي برزاني أن الحزب الديمقراطي الكردستاني مصمم على دحض النظرية القائلة بأن أغلب مؤيدي الحزب وكوادره من رجال القبائل الذين يتخذون من الجبال ملجأ لهم وملاذا من أيدي صدام حسين.

والساحة لن تكون خالية لمسعود برزاني وحده، فمنافسه الدائم جلال طالباني يؤكد أن فوز برزاني هذه المرة يحتاج إلى دعم المثقفين الأكراد له وسكان المدن، ليثبت أن قيادته للاكراد قد تخطت الجبال، لتشمل الحضر ايضا. ويؤكد المراقبون أن الأكراد سيتمتعون لأول بانتخابات حرة في ظل الحماية الغربية وتهديد الحلفاء المستمر بالتدخل العسكري في حالة الاقتراب من الأكراد من قبل السلطات العراقية. وإذا كانت الثلوج على قمم جبال العراق قد بدأت في الذوبان إلا أن حرارة المنافسة بين مسعود برزاني وجلال طالباني قد أعادت الحياة إلى مدن الشمال العراقي شبه المهجورة.

وتأتي أهمية جلال طالباني وحزبه الاتحاد الوطني الكردستاني من نوعية مؤيديه والذين يمثلون العقل الكردي بمثقفين وسكان المدن، في الوقت الذي يعتمد فيه برزاني على رجال الجبال وبعض المزارعين

ويدعي مسئولو حزب برزاني أن الأغلبية تؤيدهم، مشيرين إلى نتائج انتخابات اللجنة التنفيذية الكردية والمكونة من ٢١ عضوا والتي فاز فيها الحزب الديمقراطي الكردستاني بـ ١٧ مقعدا بينما حصل حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بأربعة مقاعد.

وبعيدا عن تقسيمة الفلاحين ورجال القبائل والجبال والمثقفين، فإن زباري مساعد برزاني يؤكد أن نتيجة اللجنة التنفيذية تعتبر مشجعة كما أنها تعكس تأييد المثقفين للحزب الكردستاني الديمقراطي بعكس ما يشاع.

ولا احد يستطيع الانكار أن أصول الحزب الديمقراطي الكردستاني قبائلية في الأساس، حيث قام الملا مصطفى برزاني بتأسيس الحزب عام ١٩٤٦ وعندما توفي في ١٩٧٩ تم انتخاب ابنه مسعود برزاني زعيما للحزب ليؤكد مفهوم الوراثة الحزبية في نظر معارضيه. ويحاول الحزب الديمقراطي الكردستاني جاهدا أن ينفي هذه الشبهة مؤكدا أن عناصره ومؤيديه تشمل المثقفين والمهنيين ورجال المدن وغير قاصرة على القبائل وحدها.

ويؤكد الحزب الديمقراطي الكردستاني قدرته على جذب مزيد من العناصر، خاصة وأنه يدخل المعركة الانتخابية تحت شعار «الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان» وهو شعار يهدف إلى جذب تفكير وأصوات المثقفين ليمحو به فكرة الحزب العائلي القبلي. إلا أن موقع الرجل الكردي العادي في هذه المعركة الانتخابية غامض للغاية. فأغلب الناخبين يرفضون تماما ذكر الفروق السياسية الأساسية بين برزاني وطالباني، إلا أنهم يطرحون أراءهم في فكرة الحكم الذاتي نفسه. وقضية الحكم الذاتي هي سبب الخلاف الوحيد الواضح بين حزبي برزاني وطالباني حيث توصل برزاني إلى مسودة اتفاق للحكم الذاتي مع بغداد في أغسطس الماضي بعد ثورتهم المشئومة والتي أخمدها صدام بالحديد والنار. إلا أن طالباني يرى الاتفاقية المقترحة بأنها ستؤدي إلى بيع الحلم الكردي للاستقلال بثمن بخس، وأنها ستقوم بتسليم الأرض دون ضمانات للحقوق السياسية وحقوق الإنسان. وعبر أستاذ جامعي عن الخلاف بين برزاني وطالباني قائلا: «إن برزاني يتحدث كثيرا عن الحكم الذاتي.. إلا أننا دفعنا اكثر من ثمن الحكم الذاتي.. لقد سقط منا الاف الشهداء ولدينا العديد من اللاجئين، فنحن نستحق أكثر من الحكم الذاتي «الاستقلال».



المصدر : الرياض

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢



# النظام العراقي يهدد بقصف قرى الأكراد إذا شاركت بالانتخابات

صلاح الدين (العراق) - رويتر:

قال مسئولون اكراد ان الجنود العراقيين حذروا الأكراد في منطقة في شمال العراق بقصف القرى التي يقيمون بها إذا حاولوا الادلاء باصواتهم في الانتخابات الكردية التي ستجري يوم الاحد المقبل

وقال هوشيار زيباري وهو مسؤول من (الحزب الديمقراطي الكردستاني) «ان القوات الحكومية قريبة للغاية من هذه القرى حذرت المواطنين بعدم الاشتراك في الانتخابات حتى لا يتم قصفهم».

واضاف قوله «اننا نخشى ان تكون هذه البداية لجهد مدبر من قبل الحكومة العراقية لتعطيل عملية الانتخابات».

والانتخابات التي ستجري في السابع عشر من مايو/ ايار لاختيار زعيم وبرلمان للمقاومة الكردية ستكون أول انتخابات حرة تجري في شمال العراق.

وقال زيباري انه تم نقل المعلومات إلى مركز التنسيق العسكري للقوات المتحالفة في زاخو والمركز مسؤول عن الاتصالات بين الجيش العراقي والحكومات الغربية التي تقدم الحماية العسكرية للاكراد.

وكان المجلس الوطني العراقي (البرلمان) هاجم الانتخابات امس الاول.

وقال بيان للمجلس نقلته وكالة الانباء العراقية ان أي نتيجة للانتخابات (باطلة ولاغية). واضاف قوله ان أي مجلس ينتج عن هذه الانتخابات غير قانوني.

وقال سائقو السيارات الذين مروا من المنطقة التي تسيطر عليها الحكومة إلى المنطقة التي يسيطر عليها الثوار في شمال العراق ان القوات العراقية تحرك مدفعية ثقيلة صوب جسر في كالاك وهو طريق حيوي يربط بين الموصل واربيل.

وقد فر حوالي ٤٠,٠٠٠ كردي من منطقة كالاك في أواخر مارس/ اذار وأوائل ابريل/ نيسان نتيجة القصف المعتاد الذي تقوم به القوات العراقية.

وقال زيباري «ان المؤشرات توضح ان العراق سيتحرك بشكل علني أو سري للاضرار بالانتخابات.. مع اقتراب الموعد يصبحون أكثر عدوانية».

واعرب المراقبون الغربيون الذين وصلوا إلى البلاد للاشراف على الانتخابات ايضاً عن قلقهم ازاء التهديدات العراقية.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تفاعلات الخلاف حول الحملة ضد الأكراد

# الصناعات العسكرية الالمانية تواجه خسائر فادحة بسبب حظر الأسلحة إلى تركيا

بون: من احمد كمال حمدي

اعلن اتحاد الصناعات الالمانية بان قطاع انتاج الاسلحة والمعدات العسكرية الالماني قد واجه خسائر مادية كبيرة منذ قرار الحكومة الالمانية بحظر تصدير هذه المنتجات العسكرية الالمانية الى تركيا، بسبب استخدام السلطات التركية اسلحة وتجهيزات عسكرية المانية خلال المعارك التي نشبت في المناطق الكردية في شرق تركيا قبل شهور قليلة.

واشارت الاوساط الاقتصادية والصناعية الالمانية الى ان الاقتصاد وقطاع الصادرات الالمانيين قد خسرا حتى الآن عقودا خاصة بالتجهيزات العسكرية لتركيا تتراوح ما بين ١٠ و١١ مليار مارك، ذهبت معظمها الى مؤسسات وشركات اجنبية منافسة، كما اشارت الى ان هذه الخسائر سوف تصل خلال العام الحالي الى ما لا يقل عن ١٥ مليار مارك، سوف يتحملها القطاع الاقتصادي الخاص في المانيا الموحدة، بسبب قرار الحكومة التركية مقاطعة السلع والمنتجات الالمانية بعد قرار بون بحظر تصدير الاسلحة والمعدات العسكرية الى تركيا.

وترى الاوساط الاقتصادية والتجارية الالمانية في بون بأن العلاقات الاقتصادية الالمانية ـ التركية والتعاون الانمائي والمالي بين الدولتين قد تأثرت بصورة كبيرة بسبب التوتر السياسي الذي ساد العلاقات بين بون وانقرة خلال الفترة الاخيرة، وقد ساهمت المقاطعة الاقتصادية المتبادلة بين الدولتين في اتاحة المجال للشركات الامريكية واليابانية والاوروبية للاستيلاء على الحصة الكبيرة التي كانت تتمتع بها المانيا في اطار الاقتصاد التركي ووارداته من الخارج، الامر الذي لا يقتصر على قطاع المنتجات العسكرية والمعدات الحربية فقط بل يشمل مجموعة كبيرة من المنتجات الصناعية والتقنية المدنية.

وتشير المعلومات المتوفرة في بون الى أن الخسائر المادية التي سوف تقع على عاتق الحكومة الالمانية نفسها بسبب الاعباء الناجمة عن الحظر الذي اصدرته بشأن منع تصدير السلاح والمعدات العسكرية الى تركيا، والتعويضات التي سوف تضطر بون الى دفعها الى المؤسسات والمصانع الالمانية التي سبق لها ان تعاقدت معها لصالح تركيا، حوالي خمسة مليارات مارك، بينها ١٫٧ مليار مارك سوف تنجم عن الغاء برنامج صواريخ «ستنجر» الى تركيا، الى جانب عدة مئات من ملايين الماركات تتكلفها السلطات الالمانية بسبب تأخير تسليم الاسلحة والتجهيزات العسكرية من مخلفات قوات المانيا الشرقية المسلحة السابقة، التي كان من المقرر تسليمها الى تركيا، وتاخر ذلك بسبب الحظر الالماني المشار اليه.

وقد رفعت وزارة الدفاع الالمانية اخيرا الى وزارة الخارجية الالمانية في بون تقريرا مفصلا حول الخسائر الناجمة عن المقاطعة الالمانية تجاه تركيا، ولا سيما في اطار تسليمها مخلفات القوات المسلحة الالمانية الشرقية السابقة وفق الاتفاق المعقود بين بون وانقرة بهذا الشأن.

## غارات تركية جديدة على شمال العراق

■ صلاح الدين (شمال العراق) - رويتر - اغارت طائرات تركية على شمال العراق امس بعد ساعات من اعلان انقرة ان الانتخابات الكردية في هذه المنطقة قد تؤدي الى وقوع اشتباكات وتاكيدها على وحدة الاراضي العراقية.

واعتبر هوشيار زيباري الناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) ان الغارات «محاولة واضحة جداً لعرقلة الانتخابات» التي ستجريها الجبهة الكردستانية بعد غد. واكد ان الغارات اصابت احد مراكز القيادة العسكرية للحزب الديموقراطي.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ردا على ما قالته تركيا:

# مسئول كردي: الانتخابات لا تهدد العراق أو تركيا

□ صلاح الدين - العراق - رويتر:

أعرب هوشيار زيباري، وهو أحد كبار المسئولين في الحزب الديمقراطي الكردستاني، عن انزعاجه مما قالته تركيا عن الانتخابات الكردية التي تجرى الأسبوع القادم.. وأضاف أن موقف تركيا خطير ويدل على سوء فهمها لقانون الانتخابات.

المعروف أن تركيا أعلنت أن الانتخابات الكردية تهدد وحدة الأراضى العراقية وأنها قد تؤدى إلى وقوع أعمال عنف.

ورد زيبارى على ذلك قائلا إن الهدف من الانتخابات ليس إقامة دولة مستقلة أو تهديد السيادة العراقية أو التركية بأى صورة من الصور. وكان فرحات أتمان المتحدث باسم الخارجية التركية قد أوضح أن بلاده دعت مرارا إلى حصول كل مواطنى العراق على اختلاف أصولهم العرقية على حقوقهم وحريتهم الكاملة.

يذكر أن تركيا تخشى من أن تؤدى أعمال العنف التى تصاحب الانتخابات إلى تعرض التركمان الموجودين شمال العراق للمخاطر، وإن كان معظمهم يعيش خارج المنطقة التى تسيطر عليها القوات التركية.. وقد رفض الحزب الوطنى التركمانى المشاركة فى الانتخابات الكردية، قائلا إن التركمان جزء من الدولة العراقية.

جدير بالذكر أن تركيا هى المعر الوحيد تقريبا الذى تأتى منه الامدادات للأكراد العراقيين، الذين تفرض عليهم بغداد حصارا اقتصاديا منذ ستة أشهر.



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

## عشية انتخابات الأكراد

# الطيران التركى يقصف المناطق الكردية شمال العراق

صلاح الدين – وكالات الانباء

اغارت الطائرات الحربية التركية على قاعدة تابعة للحزب الوطنى الكردستانى فى المناطق الكردية شمال العراق

وذكرت المعارضة التركية ان الغارة التى وقعت الليلة قبل الماضية تعد محاولة لتقويض الانتخابات التى ينظمها الاكراد غدا لاختيار زعيم للمقاومة الكردية واعضاء للبرلمان الخاص بهم

واشار راديو صوت امريكا امس الى ان الطائرات قصفت عدة قرى تركية ودمرت قاعدة للحزب الوطنى الكردستانى مما تسبب فى اصابة عدد من الاشخاص واشار احد اعضاء المكتب السياسى للحزب الديمقراطى الكردستانى الى ان هذه الغارة لا علاقة لها بنشاط متمردى حزب العمال الكردستانى الذى يعد التنظيم الرئيسى للانفصاليين الاكراد فى تركيا واضاف قائلا انها رسالة موجهة الى اكر اد العراق بمناسبة اجراء الانتخابات واضاف ان هذه الغارة لن تزيد الوضع الا تعقيدا

وجاءت الغارة اثر تصريحات ادلى بها المتحدث باسم الخارجية التركية انتقد فيها الانتخابات فى كردستان العراقية معتبرا انها تهدد وحدة اراضى العراق وربما تتسبب فى اضطرابات



المصدر : الشرق الاوسط ( اللندنية )

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

## رغم رفض بغداد وأنقرة

# الأكراد يتوجهون الى صناديق الاقتراع غداً في أول انتخابات يشهدها شمال العراق

اربيل ( العراق ) - ر يدلي الاكراد في شمال العراق باصواتهم غداً لانتخاب زعيم للحركة الكردية في اقتراع تحول الى استفتاء عاطفي على حلم اقامة وطن

ويعتبر الاكراد هذه الانتخابات اول انتخابات حرة في تاريخ طويل من حكم الاجانب وسوء الحظ، وهي نقلة مفاجئة في اعقاب فشل تمرد عام ١٩٩١ ويتوقع مسؤولون ان يشترك نحو ١ ١ مليون شخص في هذه الانتخابات

وتقول حكومة بغداد انها لن تعترف بالبرلمان او بالزعيم الجديد للحركة الكردية. وتفرض بغداد حصارا اقتصاديا على الاكراد في شمال العراق منذ ستة اشهر وحشدت نحو ١٠٠ الف رجل في مواجهة المناطق التي يسيطر عليها الاكراد.

وتشعر تركيا المجاورة بقلق ايضا، اذ تخشى ان تذكي الانتخابات جذوة مشاعر قومية بين افراد الاقلية الكردية في البلاد، وقامت بقصف مناطق حدودية في شمال العراق تعقبا لمسلحين اكراد انفصاليين

وتتركز المنافسة على زعامة الاكراد التي يشترك فيها الزعيمان الكرديان مسعود البرزاني وخصمه جلال الطالباني على ما اذا كان يتعين على الاكراد ابرام اتفاق مع الرئيس العراقي صدام حسين من اجل الحكم الذاتي في ظل سيادة عراقية شاملة.

واعرب البرزاني عن تأييده لذلك في حين رفضه الطالباني. ومن المتوقع ظهور النتائج يوم الاثنين المقبل.

ويتزعم البرزاني والطالباني اكبر حزبين كرديين ولايزال صدام حسين مهيمنا على زمام السلطة في البلاد على الرغم من هزيمته في حرب الخليج والعقوبات الاقتصادية التي فرضتها عليه الامم المتحدة. ولن تحل هذه الانتخابات رسميا العلاقة بين كردستان والعراق الا انها ستهيئ المناخ لاستئناف او عدم استئناف المفاوضات التي جمدت منذ عدة اشهر

ويقول الاكراد ان الانتخابات سترسي اساسا ديمقراطيا للحكم الذاتي دون المساس بصورة مباشرة بالسلامة الاقليمية للعراق. وكان مليونا كردي قد لجأوا منذ ١٣ شهرا الى الجبال بعد ان سحق العراق تمردهم في اعقاب حرب الخليج

واقنعت امدادات اغاثة غربية وحماية عسكرية اللاجئين الاكراد بالعودة الى ديارهم ومكنت قادة الاكراد من السيطرة على مقاليد الامور في شمال العراق.

ومسعود البرزاني (٤٦ عاما) هو نجل الزعيم الكردي مصطفى البرزاني راعي المشاعر القومية الكردية. ويعول البرزاني على اسم العائلة الذي يحمله والسمعة الطيبة التي يحظى بها للفوز في الانتخابات

وبالنسبة الى البرزاني فان العزلة الاقتصادية والسياسية لكردستان امر لا يبعث على السرور، بل انه حقيقة تفرض نفسها. ويرى انه يتعين على الاكراد ابرام اتفاق بشأن الحكم الذاتي مع صدام حسين، اذا لبّى الرئيس العراقي الحد الادنى من الشروط التي تم الاتفاق عليها بين زعماء الاكراد ومنهم الطالباني.

اما الطالباني فكان نجمه قد بزغ كمساعد لمصطفى البرزاني في الخمسينات قبل ان ينفصل ليؤسس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني

ويرفض الطالباني إبرام اي اتفاق مع بغداد ما دام صدام حسين وحزب البعث الحاكم على راس السلطة هناك

ويعتمد الطالباني (٥٩ عاما) في حملته على تكريس مشاعر الكراهية لدى الاكراد للرئيس العراقي والاستياء الفريزي من الحكومة المركزية

وتتضمن الانتخابات مرشحين هامشيين اثنين، مما يثير احتمال اجراء انتخابات اعادة. وفي حالة عدم فوز اي من الطالباني او البرزاني، وهو زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، بنسبة ٥١ في المائة من اصوات الناخبين فستجرى انتخابات الإعادة بين المرشحين الفائزين باكبر عدد من الاصوات بعد ١٥ يوما من الجولة الاولى.

وخصصت في البرلمان الجديد مقاعد لاقليات دينية وعرقية في المناطق التي يسيطر عليها الاكراد وذلك على الرغم من رفض بعض الجماعات الاشتراك في الانتخابات.

وفي بغداد اصر البرلمان العراقي على عدم الاعتراف بالبرلمان الجديد او النواب المنتخبين فيه. وقال بيان للمجلس الوطني العراقي نشرته الصحف العراقية امس ان سن القوانين من الصلاحيات المخولة فقط لمجلس قيادة الثورة والمجلس الوطني دون غيرهما






# مصرع ٦٠ فى هجوم للمتمردين الأكراد بتركيا

**انقرة ـ وكالات الانباء ـ** ذكرت مصادر تركية مطلعة ان المتمردين الاكراد شنوا هجوماً مسلحاً على موقع عسكرى جنوب شرق تركيا بالقرب من الحدود العراقية مما أسفر عن مقتل ٢٠ جندياً تركياً و٤٠ من المتمردين .

وذكر راديو لندن ان المواجهة استمرت حتى مساء امس الأول واستخدم فيها المتمردون الصواريخ والأسلحة الآلية .

ومما يذكر أن المتمردين الاكراد يمارسون نشاطهم فى منطقة تخضع لسيطرة حزب العمل الكردى المحظور نشاطه ، والذى يهدف الى اقامة دولة كردية فى جنوب شرق تركيا التى يسكنها حوالى ١٢ مليون كردى .

## برزانى يرفض الدولة الكردية

باريس - وكالات الأنباء :

أكد مسعود برزانى رئيس الحزب الديمقراطى الكردى فى العراق معارضته لاعلان دولة مستقلة للأكراد فى كردستان وقال ان اقامة مثل هذه الدولة يعد مسألة مستحيلة وترفضها جميع الدول المحيطة .



المصدر : الحياة (لندن)
التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢



## النظام العالمي والاكراد

■ يخوض أكراد العراق اليوم تجربة فريدة من نوعها يعود الفضل المباشر في تمكينهم من ممارستها الى النظام العالمي الجديد الذي يمثل في الواقع العملي ارادة الغرب المنتصر بقيادة الولايات المتحدة الاميركية في الحرب الباردة على ما كان يعرف بالمعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفياتي المنقرض.

فالانتخابات التعددية الاولى في كردستان العراقية، او بالاحرى في اجزائها الواقعة تحت سيطرة الجبهة الكردستانية، ستجرى غدا على رغم ارادة السلطة المركزية في بغداد التي يفترض انها تمثل نظاماً يشمل العراق كله. وهذه حال فريدة في الواقع ترفضها بغداد التي سلبها النظام الدولي الجديد ارادة تغييرها مما يوفر الحجة للقائلين بأنها انتهاك لا سابقة له لسيادة دولة مستقلة.

لكن الوجه الآخر للحقيقة التي اسفر عنها انهيار النظام الدولي القديم يتمثل في ان كثيرا من المفاهيم والقيم السابقة زالت مع هزيمة هذا النظام. ويلقي زوال الاتحاد السوفياتي الذي كان القوة العظمى الثانية في العالم وتفككه الى ١٥ دولة مستقلة بظلال الشك على ثوابت «مقدسة» كانت تحكم العلاقات الدولية في ظل الحرب الباردة. ومن الصعب التصور ان اكراد العراق كان يمكنهم التفكير في اجراء انتخاباتهم لولا السوابق الكثيرة في الجمهوريات «السوفياتية» ثم في «يوغوسلافيا». كذلك - حتى لا نذهب بعيدا - في دول قريبة من المنطقة مثل الصومال واثيوبيا. وفي هذه المناطق كلها بدأ الامر بـ «انتهاك» الجمهوريات والاجزاء والاطراف لسيادات دول قائمة تارة باجراء انتخابات برلمانية واخرى استفتاء على السيادة او الاستقلال. وفي كل الاحوال كانت الانتهاكات تعكس واقعاً معيناً يتمثل برفض ارادة المراكز التي هزها النظام الدولي الجديد.

والاكيد ان الاكراد يستفيدون من الظروف الجديدة التي افرزها النظام الدولي الجديد التي - وهذه مفارقة - ساعد في تعزيزها نظام بغداد نفسه الذي ابدى عجزاً غريباً عن استيعاب الحقائق الجديدة، فكانت النتيجة دخوله في تحد غبي بغزوه الكويت انتهى بتعرضه لكارثة لا تزال فصولها المأسوية مستمرة منذ اكثر من عام. بمعنى آخر، وفر النظام العراقي الحجج الكافية كي تحمله جميع القوى الداخلية والاقليمية والدولية مسؤولية كل ما يقع على العراق ويحدث فيه. وطبعاً يشكل «تميز» النظام العراقي من جهة اخرى بسمعة تكاد تكون فريدة من نوعها تتمثل في كونه احد أبشع الانظمة القمعية في العالم، عاملاً اضافياً في نفرة المجتمع الدولي منه.

لا يعفي هذا الطرح من تنبيه الاكراد الى ضرورة الحذر والتصرف بحكمة وواقعية وادراك ان أعداءهم خطرون واقوياء جدا على رغم انهم معدودون مقارنة مع العدد الذي لا يحصى لاعداء النظام في بغداد. والاكيد ان من غير الحكمة التصور ان ما سمح النظام العالمي الجديد بحدوثه في الاتحادين السوفياتي واليوغوسلافي السابقين يجوز تكراره - في هذه المرحلة على الاقل - في العراق ايضاً. والوضع الكردي خصوصاً يبدو هشاً وحساساً لاعتبارات كثيرة لا بأس من التذكير باهمها المتمثل في الموقع الجيوبوليتيكي للاكراد المجزّئين بين خمس دول احداها وهي تركيا تحديدا تتمتع بحظوة خاصة عند النظام الدولي.

هذا الواقع يحمّل اكراد العراق مسؤولية ايجاد معادلة صعبة تمكنهم من الاستفادة من التعاطف الذي يبديه معهم النظام الدولي، وفي الوقت نفسه الحفاظ على توازنات اصعب يفرضها عليهم الواقع.

حتى الآن نجح الاكراد على رغم الصعوبات في تجنب كوارث من نوع ما حدث في افغانستان والقوقاز ويوغوسلافيا والصومال واثيوبيا وغيرها كثير. والانتخابات غدا هي محك جديد للاكراد. والسؤال هو كيف سيتعاملون مع نتائجها بما يجنبهم عواقب غير حميدة.

**كامران قره داغي**



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢


# أكراد العراق ينتخبون اليوم زعيما وبرلمانا للحكم الذاتى
# أمريكا توجه تحذيرا لصدام من عرقلة الانتخابات

اربيل ـ وكالات الانباء ـ تجرى اليوم فى المناطق الكردية بشمال العراق اول انتخابات كردية حرة يشترك فيها نحو ١,٥ مليون كردي من سكان تلك المناطق وسينتخبون زعيما واحدا للاكراد فضلا عن برلمان اقليمى

وقد جرت امس مسيرات كبيرة للاكراد احتفالا بهذه المناسبة حيث احتشدت مئات السيارات على الطريق من اربيل الى صلاح الدين .



مسعود برزانى

جلال الدين طالبانى

ويتنافس بشكل اساسى فى انتخابات زعامة الاكراد كل من مسعود برزانى وجلال الدين طالبانى زعيمى الحزب الديمقراطى الكردستانى والجبهة الوطنية الكردية فضلا عن مرشحين اخرين من ٧ احزاب كردية

وسوف يحسم التنافس بين طالبانى وبرزانى الجدل بين الاكراد حول ما اذا كان يتعين استمرار الحوار مع بغداد ـ وهو ما يتبناه برزانى .

او رفض هذا الحوار مثل ما يدعو اليه طالبانى ومن المتوقع ان تعلن النتائج غدا .

وقالت مصادر كردية ان انتخابات اليوم سوف توفر اساسا ديمقراطيا لحكم كردى ذاتى دون تحدى السيادة العراقية او وحدة الاقاليم العراقية

فى الوقت نفسه حذرت الولايات المتحدة الامريكية الرئيس العراقى صدام حسين من مغبة اتخاذ اجراءات قمعية لتعطيل الانتخابات الكردية المقررة اليوم .

واوضحت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان زعماء الاكراد ابلغوا واشنطن ان الانتخابات ليست خطوة نحو الانفصال عن العراق

واكدت المتحدثة ان الولايات المتحدة لا تؤيد انشاء كيان سياسى مستقل فى شمال العراق

وكان المجلس الوطني العراقى قد اكد يوم الثلاثاء الماضى انه لن يعترف باية سلطة او وضع قد ينشا عن هذه الانتخابات واكد معارضته تماما لاجرائها .



المصدر : الاهرام المسائي
التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل ٢٤ ساعة من الموعد المقرر :

# تأجيل إجراء الانتخابات الكردية بالعراق لمدة يومين برزانى يؤكد رفضه لاقامة دولة مستقلة للاكراد

اربيل ـ باريس ـ وكالات الانباء ـ اعلن الزعيم الكردى جلال طلبانى امس تاجيل الانتخابات التى كان من المقرر ان تجرى اليوم فى المناطق الكردية لاختيار زعيم للاكراد وتشكيل برلمان جديد وذلك لمدة يومين .

واشار طلبانى الى ان التاجيل يرجع الى اسباب فنية حيث لايتوافر الحبر المستخدم لمنع المواطنين من الادلاء باصواتهم اكثر من مرة .

وقال طلبانى انه تم التوصل الى هذا القرار على الرغم من معرفة الجميع بانه قرار صعب للغاية واضاف انه تم الانتهاء من كافة الاستعدادات الخاصة بالانتخابات وانه لم يكن يتوقع ظهور مثل هذه المشكلة الفنية .

فى الوقت نفسه اعلن مسعود برزانى رئيس الحزب الديمقراطى الكردى معارضته لاعلان قيام دولة مستقلة للاكراد فى كردستان .

واكد رفضه الشديد لفكرة قيام الدولة الكردية المستقلة عن العراق وقال ان انشاء مثل هذه الدولة يعد مسالة مستحيلة وترفضها جميع الدول المحيطة بالعراق .

واوضح برزانى فى حديث لصحيفة ليبراسيون الفرنسية امس ان العالم لايسمح للاكراد باكثر من طلب الحصول على الحكم الذاتى .

وحذر من ان عدم الوصول الى اتفاقية مع الرئيس العراقى صدام حسين بشان مشكلة حدود المنطقة التى ستتمتع بالحكم الذاتى قد يؤدى الى اندلاع حرب جديدة .

يذكر ان المفاوضات بين الحكومة العراقية والاكراد حول هذه المشكلة قد وصلت الى طريق مسدود .

واعلن برزانى انه لايمكن استئناف الحوار مع السلطات العراقية قبل رفع الحظر عن منطقة كردستان واكد اهمية استمرار وجود قوات التحالف فى المنطقة الى حين التوصل الى تسوية سلمية مع بغداد .

من ناحية اخرى دعت مجلة الرافدين العراقية الشعب العراقى الى النزول الى الشوارع اليوم لاعلان غضبه على اجراء انتخابات كردية واتهمت الصحيفة واشنطن والدول الغربية بارتكاب جريمة ضد العراق ووحدته الوطنية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

## رداءة حبر ضبط الاصوات يؤجل الانتخابات الكردية

اربل - رويتر :

تقرر تأجيل انتخابات الاكراد الى بعد غد بدلا من الثلاثاء سبب التأجيل أنه لاتوجد كشوف للناخبين فى شمال العراق وتقرر ضبط عمليات الانتخابات بالتأثير بالحبر على مفصل الكف الايسر للناخب لكن اكتشف ان الحبر المقرر استخدامه من السهل ازالته فورا الامر الذى يسهل معه تكرار الادلاء بالاصوات لمن يريد من الناخبين وقد تم احضار نوع اخر من الحبر لايسهل ازالته إلا بعد عدة ايام .

# اليوم .. المعارضة الكردية تبدأ أول انتخابات عامة لاختيار مجلس نيابي

## «البرزاني» و«الطالباني» يتنافسان على زعامة الجبهة الكردية والمنتصر ليس الزعيم الأوحد

مسعود البرزاني

بغداد – ق . ن . ا . تبدأ المعارضة الكردية في شمال العراق اليوم (الاحد) اول انتخابات عامة لاختيار مجلس نيابي كردى . يتألف المجلس المنتظر من ١٠٠ عضو . يتنافس الزعيمان الكرديان مسعود البرزاني وجلال الطالباني على زعامة الجبهة الكردستانية . تضم الجبهة احزابا عديدة . ولكن الحزبين الاساسيان فيها ، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني ، وحزب الاتحاد الوطني بزعامة جلال الطالباني . يمتلك «البرزاني» قاعدة جماهيرية في منطقة كردستان . بسبب زعامته التاريخية ، لانه ابن الزعيم الكردى الراحل مصطفى البرزاني و«البرزاني» من الاكراد الذين يتحدثون باللهجة «البهدتيانية» ويسكنون شمال العراق . ويتحدث اكراد الشمال الغربي في العراق باللهجة «السورانية» . وهي التي يتحدث بها جلال الطالباني . وتلعب اللهجتان دورا حاسما في هذه الانتخابات ، بالاضافة الى نشاطات الزعيمين المتنافسين في مدن ومناطق «كردستان» .

واشار المراقبون الى ان المنتصر في هذه الانتخابات لن يكون الزعيم الاوحد للاكراد في منطقة كردستان . وارجعوا ذلك الى تركيبة المجتمع الكردى . واوضحوا ان القبائل الكردية والتنظيمات المسلحة العديدة تحد من انفراد «البرزاني» او «الطالباني» .

وتكمن اهمية الانتخابات الحالية لانها تعد اكبر ممارسة ديمقراطية تجرى في العراق ، ومن دون تدخل السلطة العراقية . واعربت تركيا عن خشيتها في ان تعمق الانتخابات فراغا في السلطة في شمال العراق . اكد المراقبون ان نتيجة الانتخابات سوف تضفى على المشكلة الكردية طابعا من التفهم والتعاطف من قبل المجتمع الدولى .

وطلب الاكراد من الامم المتحدة ايفاد مراقبين خلال عملية فرز الاصوات . ورفضت المنظمة الدولية لعدم استطاعتها ذلك بدون اذن «بغداد» . ولكنها طلبت من مراقبيها والمنظمات التابعة لها . كتابة التقارير عن الانتخابات . كما ارسلت شحنة امدادات تضمنت ٢,٥ مليون بطاقة انتخاب . وارسلت المانيا امدادات اخرى شملت ١٥٠ لترا من حبر الاختام .

واعترف مسعود البرزاني باهمية هذه الامدادات . واشار الى ضرورتها بالنسبة لسير العملية الانتخابية . وتعهد «البرزاني» و«الطالباني» بالالتزام بنتائج الانتخابات . واكد على ان هدف الانتخابات . بالاضافة الى تشكيل البرلمان ، ملء الفراغ الناشيء عن الحصار الاقتصادى والادارى المفروض على المناطق الكردية منذ ٦ اشهر .

ويصف المراقبون مسعود البرزاني بانه اكثر ليونة من جلال الطالباني في التعاون مع السلطات العراقية .

المصدر : السياسي

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

## اليوم انتخابات الاكراد المحلية

اصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا ترحب فيه بالانتخابات التي يعد لها الاكراد في شمالي العراق والتي ستجرى اليوم ( الاحد ) .

كما رحبت واشنطن بالتاكيدات التي جاءت من الزعماء الاكراد بان الانتخابات تهدف فقط الى معالجة قضايا محلية ادارية ولا تمثل تحركا تجاه الانفصال .

ومن جهة اخرى ذكر مسئولون اتراك ان قوات الامن والمقاتلين الانفصاليين الاكراد اشتبكوا مع القوات التركية في معارك عنيفة جرت في جنوب شرق تركيا بالقرب من الحدود العراقية . قتل فيها ٢٠ جنديا تركيا و٤٠ من المقاتلين الاكراد



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

### أمير طاهري يلقي الضوء على انتخابات كردستان العراقية

# الصعوبات الاقتصادية ومواقف دول مجاورة تقلص جاذبية إقامة دولة كردية في العراق

ستجرى هذا اليوم (الاحد) ما لم تنشأ مصاعب في أخر لحظة، انتخابات عامة في مناطق كبيرة من كردستان العراقية. ويتنافس في هذه الانتخابات ثمانية احزاب رئيسية تتحد كلها في جبهة واحدة ضد بغداد. وقد اتفقت جميعها على احترام النتائج التي تتمخض عنها هذه الانتخابات واطاعة السلطة التي يسفر عنها الاقتراع.

ويشار الى الاراضي التي ستجرى فيها الانتخابات بنوع من التندر على انها «بوش ستان» نسبة الى الرئيس الاميركي جورج بوش.

وكان مجلس الامن الدولي قد فصل هذه المنطقة عقب الحرب ضد العراق وحولها الى «ملاذ آمن» للاكراد العراقيين. ولكن الاحداث اثبتت انها لم تكن آمنة ولم تكن ملاذاً. كذلك هناك كل امكانية في ان تزيد بغداد في المستقبل الضغط العسكري على المنطقة للحيلولة دون ترسيخ اي سلطة منتخبة جذورها هناك.

فلماذا يريد الاكراد لجراء انتخابات الآن؟ وما الذي يتوقعون ان يحققوه؟ هناك اجابة بسيطة وهي ان اجراء الانتخابات هذه الايام اصبح «موضة» اذا كنت تريد ان تكون جزءاً من «النظام العالمي الجديد». والعادة هي ان يحضر لجراءها مراقبون اجانب.

فالزعيم الكردي يريد ان يقول للغرب، لاسيما للولايات المتحدة، ان كردستان الحرة ستكون قائمة على الديمقراطية الغربية النمط، بينما سيظل نظام صدام حسين نموذجاً للاستبداد في العصور الوسطى والدكتاتورية الستالينية.

وهذا يمثل ممارسة جديدة للاحزاب الكردية. فهذه الاحزاب في واقع الامر مؤلفة من مجموعات المقاتلين التي تستند عادة الى مبدأ لينين في المركزية الديمقراطية التي تعني ان في وسع الزعماء ان يفعلوا اي شيء يريدونه ما دام في استطاعتهم ان يظلوا بمنأى عن الحساب.

ولهذا فان تحول هذه الاحزاب المفاجئ الى الديمقراطية على النمط الغربي امر يجب ان ينال الترحيب. فالقادة الاكراد يعتقدون ان السلطة المنتخبة ستكون في مكانة افضل للدفاع عن حقوق الاكراد بعد ان ينتهي الاجل الحالي لحماية مجلس الامن للأكراد، في شهر يونيو (حزيران) المقبل. وكان المفروض في الاصل ان تكون الانتخابات لاختيار سلطة بلدية تقتصر مهامها علي ادارة الشؤون اليومية طبقاً لاتفاق الحكم الذاتي الذي تم التوقيع عليه في بغداد.

الا ان الامور اخذت تتسع نطاقاً بصورة تدريجية. اذ يقول الاكراد الآن



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

ان السلطة التي سوف تتمخض عنها الانتخابات ستكون «برلماناً قومياً» يعطي زعيماً اعلى. وفي هذا ما يبدو انه تمرين سيعطي الزعماء الاكراد في نهاية الامر الفرصة لإعلان الاستقلال.

وهناك بعض الاكراد الذين يتحدثون عن هذا الامر علانية الآن اذ يوزع الاكراد الآن خرائط لكردستان المستقلة في المستقبل في العواصم الغربية كما ان المعهد الكردي في باريس حشد معلومات هائلة لمساندة شرعية اقامة كردستان مستقلة.

لكن مسعود برزاني زعيم الحزب الكردي الديمقراطي الذي يرجح ان يبرز كزعيم اعلى بعد الانتخابات ينفي ان لديه اي نية في اقامة دولة مستقلة. كذلك ينفي جلال الطالباني الزعيم الكردي الرئيسي الآخر ذلك ويقول ان الحديث عن الاستقلال «هراء خطير».

وقد يبدو كل هذا كأنه زهرة حلوة الرائحة اطلق عليها اسم اخر. فالمحللون يقولون ان ظهور دولة مستقلة في شمال العراق ربما يصبح حقيقة واقعة قريبا دون الاعلان عن قيامها.

وتغطي المنطقة التي ستشهد الانتخابات هذا اليوم حوالي خمسين في المائة من الاراضي في ولاية الموصل اثناء العهد العثماني. وهي الولاية التي ضمت الى العراق عام ١٩٢٦ بموجب قرار من عصبة الامم. وتمتد هذه الولاية في منطقة بين الحدود الايرانية قرب كفري في الجنوب الشرقي ونيري في الشمال الشرقي الى الحدود السورية مارة عبر الحدود التركية بأكملها مع العراق. وهي تشمل ايضا حقول النفط في منطقة كركوك التي تعد من اغنى حقول النفط في الشرق الاوسط.

ووجهة النظر الكردية هي ان الحاق الموصل بالعراق لم يكن مطلقاً وإنما كان قرارا مشروطا. وقد وردت تلك الشروط بوضوح في اعلان الثلاثين من مايو (ايار) عام ١٩٣٢ الصادر عن الحكومة العراقية نفسها. وقد اعيد تاكيد تلك الشروط عام ١٩٤٥ عندما اصبح العراق عضواً في الامم المتحدة.

ومع انه يجب عدم الاستهانة بالحجج القانونية فإن من الغباء محاولة بناء اي سياسة على هذا الاساس وحده. اذ ان في وسع المرء ان يثبت اي شيء تقريباً بمساعدة مجموعة من المحامين الجيدين.

فشروط عصبة الامم مثلاً اشارت الى احترام الحكومة العراقية لحقوق الاقليات التي تقطن الولاية. ومع ان الاكراد هم اكبر الاقليات هناك فإنهم ليسوا الوحيدين. فقد كان هناك الآشوريون والكلدانيون والتركمان والارمن





واليزيديون وطبعا العرب.

لقد كان موقف عصبة الامم هو ضمان حقوق جميع الاقليات في الولاية ضمن المملكة العراقية ولم تقل العصبة ان الولاية تخص الاكراد او تخصهم وحدهم وبالتالي فإن في وسعهم اعلان الاستقلال

لكن المحاججة القانونية لا تستطيع ايضا ان تستبعد او تستثني رغبات الشعوب في الانفصال عن دولة قائمة ومحاولة تشكيل هوية او كيان جديد وهذا امر نشهده الآن في مختلف ارجاء العالم. فخلال الاشهر الاثني عشر الماضية وحدها ظهرت أكثر من عشرين دولة جديدة على المسرح العالمي، والكل يعترف بحق تقرير المصير.

بمعنى اخر اذا لم يرد الاكراد ان يبنوا مستقبلهم داخل العراق فإن لهم الحق في متابعة ذلك بسبيل اخرى وبهذا تصبح المسألة قضية سياسية لا قانونية. لكن حق تقرير المصير سيكون عديم الجدوى اذا لم يكن الشعب المعني نفسه راغباً في ممارسته بمعنى آخر اذا كان زعماء الاكراد العراقيين يريدون اقامة دولة منفصلة يجب عليهم ان يوضحوا اهدافهم بكل جلاء. وعليهم ان يوضحوا لشعبهم الى اين يقودونهم. اذ ليس مقبولاً اجراء انتخابات بمفهوم بلدي بحت ثم اعلان النتائج على اساس انها تخويل لهم لإعلان الاستقلال او الانفصال عن العراق.

ان الاكراد العراقيين لديهم اسباب كثيرة تدفعهم الى الغضب من السلطات العراقية. فلأكثر من عشرين عاماً والنظام في بغداد يحاول ابادة الهوية الكردية. وقد طرد عشرات الآلاف من الاكراد من قراهم ونقلوا الى اماكن اخرى من العراق. كما ان الافاً كثيرة اخرى قتلوا بقنابل النابالم والهجمات الكيماوية.

الا ان السؤال هو ما اذا كانت غالبية الاكراد ترى ان حل هذه المشكلات هو اقامة دولة منفصلة. فنحن لا نعرف الجواب وليس هناك احد يعرف الاجابة تبعاً لما هي الامور عليه الآن. فالاكراد العراقيون لم يستشاروا في الامر ولم يبلّغوا بحسنات خيار الاستقلال او مساوئه وما لم يعرفوا ذلك جيدا فإنهم لن يستطيعوا اتخاذ القرار والخيار الصحيحين.

وهناك بعض المحللين المقتنعين بأن كردستان المستقلة ستكون لها فرصة جيدة لتوفير حياة افضل للاكراد العراقيين ماديا ومعنويا. لكن هناك محللين آخرين يقولون ان على الاكراد الا يتحملوا العبء الثقيل لإحداث تغيير جذري كهذا التغيير في واقع المنطقة.

وظهور دولة كردستانية مستقلة لن ينال ترحيب ايران او تركيا. وحتى سورية التي فيها اقلية كردية ربما لا تؤيد تفكيك اوصال العراق.

ولهذا فإن ظهور دولة كردية مستقلة معزولة لن يجد اصدقاء في المنطقة وقد تساعدها مشاعر التعاطف الغربية مع الاكراد. كما ان اسرائيل ربما تكون راغبة في تشجيع مثل هذه الدولة.

الا ان مثل هذه الدولة لن يكون لها اي سواحل ولن تقدر على تصدير النفط دون موافقة ايران وتركيا وسورية وحتى العراق نفسه. وسيكون من الصعب على المرء ان يرى لماذا تريد مثل هذه الدولة تحمل كل تلك المجازفات.

وقيام دولة مستقلة في «بوش ستان» سيمثل اقل من خمس الاكراد فكيف ستكون العلاقات مع الدول المجاورة الاخرى مثل تركيا وسورية وايران وأذربيجان؟

ان محاولة تفكيك العراق في الوقت الراهن ليس في صالح الاكراد العراقيين الذين يمكنهم ان يقوموا بدور رئيسي في خلق مستقبل افضل للعراق ككل. ويجب ان يكون الهدف الآن انقاذ العراق من الدكتاتورية والتفكك الذي نجم عنها. اما كل القضايا الاخرى فيمكن اثارتها ومعالجتها في مرحلة لاحقة بمجرد اقامة برلمان شعبي للبلاد ككل.



المصدر : الشرق الأوسط (المدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

تصريحات لمسعود البارزاني تنشر لأول مرة عن طروحاته السياسية إزاء تجربة الحكم الذاتي

# الانتخابات الكردية تطرح قضية الاختيار وما زالت عرضة للتأجيل أو الإلغاء

# بغداد أمام خيارات صعبة وخلافات الأكراد أبرز العوائق أمام الحلول المطروحة



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

بقلم: منذر الموصلي *

يزداد توجه الانظار صوب كردستان العراق مع حلول موعد الانتخابات التي اعلنوا عن اجرائها اليوم لاختيار واحد من اثنين جلال الطالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني ومسعود البارزاني الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني ليمثل جبهة كردستان والشعب الكردي في اتمام المفاوضات المجمدة مع بغداد، والتي ادت الى وضع مشروع جديد للحكم الذاتي لم يلبث الطالباني ان قدم بعض الطلبات التعجيزية للالتفاف عليه استجابة للضغوط الدولية

بينما عزم البارزاني على التوقيع واقرار الاتفاق بالشكل الذي قادت اليه المفاوضات بين الجبهة وبين الحكومة العراقية

وتتلخص وجهة نظر مسعود بانه من الافضل وضع الاتفاقية موضع التطبيق وقطع الطريق على المداخلات الدولية، ولملمة الجراح وانهاء مأساة الشعب الكردي، واعادة الامن والاستقرار الى ربوع البلاد ويضيف انه بالامكان ادخال اية تعديلات على الاتفاق في المستقبل وعلى ضوء التجربة والتطبيق

وكان البارزاني يزمع توقيع الاتفاق والمضي في التجربة حتى آخر مدى، لكنه خشي ان يتهم بالتفرد وبالتنكر لموجبات وحدة الصف، وكان يخشى ايضا قيام اقتتال كردي - كردي بدسائس خارجية قد يحملونه مسؤوليتها امام الشعب

لذلك آثر التجاوب مع عملية الانتخابات التي من المتوقع ان يفوز فيها لاكثر من سبب ومن ذلك مثلا انه يحمل ارث آل البارزاني لا سيما والده الزعيم الراحل ملا مصطفى ويريد وضع حد للمآسي الكردية التي نجمت عن حرب الخليج الثانية. وكما المح مرارا فإنه يفضل اغلاق ملف كردستان وفتح صفحة جديدة مع بغداد

بينما يفضل الطالباني التشبث بالحلول التي ستجعل الشعب الكردي يزداد فقرا وجوعا، ولن تكون هذه الحلول قابلة للتطبيق والتحقيق في المستقبل المنظور على الاقل كما لن تستطيع اية قوة خارجية ان تفرض حلولا سرابية لا تتمتع باية ضمانات دولية او اقليمية وهناك جيران كردستان الآخرون الذين لا يسرهم ابدا حصول الاكراد في العراق على اية حقوق قومية جدية وتجدهم يقفون بالمرصاد

كان مقررا اجراء الانتخابات في نهاية مارس (آذار) الماضي ثم تأجلت الى آخر ابريل (نيسان) وتأجلت ثانية الى ١٧ مايو (ايار) الحالي ولا ادري وأنا اكتب الآن هل ستتأجل للمرة الثالثة؟ وهل ستقوم ظروف مفاجئة تحول دون اتمامها لان كل شيء متوقع في كردستان كالعادة

## بغداد ولاشرعية الانتخابات

وارجح شخصياً انه اذا تشبث الاكراد بهذه الخطوة وجعلوا الامور تتأزم اكثر فإن العراق سيعلن تخليه من طرف واحد عن اعتبار الاقليم الكردي جزءا من العراق وتركه لمصيره ذلك لان هذه الانتخابات تعني عملية انفصالية مادامت تجري بدون مشاركة او موافقة الحكومة المركزية للدولة علما بأن هناك رأيا كرديا لم يؤخذ رأيه مسبقا بشأن العملية الانتخابية التي نحسب انها ربما تواجه مقاطعة متوقعة كما توحي المعلومات الواردة من هناك والتي نسمعها من الاكراد الذين يترددون على المنطقة ويعودون منها ونلتقي بهم بين حين وآخر وبينهم اصدقاء شخصيون

وهناك ادلة كثيرة تشير الى ان بغداد تعد العدة لاجراء خطوات كهذه على اعتبار ان الاقليم الكردي كان يشكل دائماً عبئاً ثقيلاً على البلاد، وكان ضمه للعراق في الاصل نتيجة ظروف دولية. وفرض على عرب العراق فرضا بموجب قرارات صدرت عن وزارة المستعمرات البريطانية التي كانت تسيطر قواتها على المنطقة وتفرض ارادتها.

ولم تلبث ان اقرت عصبة الامم تلك القرارات واخضعت العراق للانتداب البريطاني بحدوده الحالية وهو الانتداب المستمد من روح اتفاقية سايكس - بيكو.

ان الانتخابات التي يتوقع الكثيرون انها ستكون هي الحل الافضل ربما ستزيد في حدة الخلافات بين الزعماء الاكراد، وهي خلافات مشهورة في الوسط الكردي ذي السمعة القبلية والهيكلية العشائرية ولعل انتخابات كهذه تبقى سبباً قوياً لتفجر الصراعات في البلدان النامية لان الانتخابات هي عادة وسيلة حضارية تحتاج الى العقلانية وروح المنافسة الحرة والثقة المطلقة بجدواها كخيار افضل فهل بلغ الاكراد هذه البنوية من النضج السياسي؟

والسؤال ترى هل انتهى الصراع التاريخي والى الابد بين آل البارزاني وبين جلال الطالباني؟ واذا كان الاستاذ جلال قد رفض في السابق حتى زعامة ملا مصطفى صاحب الحجم التاريخي والقيادة المتوهجة والاستقطاب الكردي فهل تراه سيرضى بزعامة ابنه مسعود الآن؟ ان طموحات الاخ جلال «ابو شلال» تضيق بها الجمهورية العراقية كلها فكيف ستتقلص الى مستوى القبول كعضوية جبهة سياسية تخضع لقيادة احد ابناء ملا مصطفى الذي ولد يوم كان جلال الطالباني احد اقوى واشهر زعيم كردي بعد ملا مصطفى في بداية الستينات، بل كان ساعده الايمن واقرب شخص اليه وممثله في اية مفاوضات او لقاءات سياسية وقبل ان يفصله الملا عام ١٩٦٣ اثر عمل انشقاقي كبير ضد زعامته «مؤتمر ماوت



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

في صيف ١٩٦٣.
وكيف سيسى البارزانيون تلك الحملات الصحافية التي قادها الطالباني ضد الملا

وساق فيها ابشع الاتهامات؟ وهل سيسى الطالباني الاسباب الموحبة التي اعتمدها ملا مصطفى في قرارات فصله «من الحزب الديمقراطي الكردستاني» مع اربعة عشر من رفاقه وبينهم نخبة من القادة الشبان آنذاك امثال ابراهيم أحمد ونوري شاويس وعلي عبد الله ونوري احمد طه وعلي حمدي؟ طبعا ان هذه التهم مبالغ فيها وتندرج في سياق حدة الخصومات على الساحة الكردية، وقد تبدو بسيطة امام ما ساقه الطالباني ضد الملا من اتهامات على مدى السنوات اللاحقة ومن ذلك تصريحه لجريدة «اطلاعات» الايرانية عام ١٩٧٩ زعم فيه بان البارزاني قابل غولدا مائير وكذلك موشي دايان «للتركيز على اخضاع حركة الاكراد للامبرياليين والصهاينة».

## جبهة كردستان

ما يتعلق بجبهة كردستان التي تضم ثمانية احزاب، لا نرى انها تقوم على ارضية صلبة. فهي صيغة تجاوزتها الاحداث، لا سيما وانها ولدت ميتة في بداية عام ١٩٨٩ خارج كردستان. وكان الهدف من احداثها هو تكتيل الاكراد في الخارج ضمن جبهة سياسية كان هدفها الاول هو العمل ضد الحكومة العراقية واسقاط النظام اما وقد عادت الجبهة الى العراق وقبلت الدخول في مفاوضات مع بغداد فإنها تجاوزت هدفها القديم وهو الاسقاط وبالتالي فقدت الاساس الذي قامت عليه قبل سنوات وبذلك تكون الجبهة في استجابتها لدعوة الحكومة العراقية ونزولها الى بغداد قد شاركت في لعبة المفاوضة والحوار، ووضعت خاتمة لانتفاضتها

ولا بد من التوضيح بان حزبين فقط من احزاب الجبهة يملكان بالكاد قاعدة شعبية وحزبياً له وجود تاريخي اما الستة الباقية فهي احزاب لا تاريخ لها وتأسست في الخارج وبدعم الخارج ومعظم قادتها هم حصيلة انسحابات وانشقاقات في الحزبين الآخرين اي الحزب الديمقراطي الكردستاني «البارزاني» والاتحاد الوطني الكردستاني «الطالباني» وتحدد ولاءاتهم للحزب الذي سيوقع الاتفاق مع بغداد على امل تقاسم المناصب والمراكز السياسية في حساب الحصص مستقبلا.

اذا شئنا تقديم ما يجري في كردستان في اطار حقيقي وصريح لا بد من الاقرار بان الصورة في الداخل ومن الداخل تختلف عنها في الخارج ومن الخارج، وبالخاصة من ناحية الوضع السياسي والقوى الفاعلة على الساحة وكنا نلاحظ دائماً بان وسائل الاعلام العالمية تقدم الصورة على غير حقيقتها حتى بدت كردستان وكأنها لا تملك من القيادات والاحزاب سوى «جبهة كردستان» وسلطت الاضواء على اثنين لا ثالث لهما هما البارزاني والطالباني بينما الحقيقة على الارض هي خلاف ذلك.

واذا عرفنا بأن هذين الزعيمين عاشا في المنفى على مدى عشرين عاماً فإن هناك قيادات جديدة افرزتها لكردستان وتضم عناصر مختلفة تماماً. وهذه القيادات كانت محصلة تجربة تجاوزت العشرين عاما من الحكم الذاتي شهدت كردستان خلالها استقرارا مديدا واوضاعا امنية مريحة اغنت المنطقة الكردية بكفاءات عالية من المثقفين والعلماء، واساتذة الجامعات والكليات والمعاهد العليا التي قامت خلال تلك الفترة ولاول مرة في التاريخ الكردي. كل ذلك بفضل ابناء كردستان وتفرغهم للتنمية والتقدم والانتقال الى الوضع الافضل وكان هناك نشاط حزبي وسياسي ومؤسسات الحكم الذاتي وقد نجم عن ذلك تيار جديد مقيم في البلاد عاش ونشأ في جو يختلف عن الماضي تماماً فلم تعد هناك حركات مسلحة تعطل مسيرة الاستقرار.

هذا التيار يمثل جيلا جديدا لا يستسيغ ابدا اساليب الماضي ووسائله التي تتمثل حاليا في جبهة كردستان. وقد اعرض عن التعاون معها لا سيما في المدن الكبرى بعيدا عن مجتمع الجبال والارياف النائية التي تتحرك الجبهة فيها بحرية بحكم الوضع العشائري السائد وهناك اذن شريحة مهمة تمثل قوى سياسية لها دورها وموقفها وموقعها وهي تضم الاحزاب الكردية الموجودة في الداخل واعضاء المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي، والاتحادات الطلابية والمهنية والنسائية، وكبار الموظفين وكبار المتقاعدين المدنيين والعسكريين، وجمهرة عريضة من المثقفين واساتذة الجامعات والكليات العلمية. فضلاً عن كبار قادة العشائر الكردية التي كانت وما تزال تقف على مسافة واسعة من البارزانيين بحكم التشابك القبلي وقوانينه الخاصة التي لم تكن تستسيغ اسلوب ملا مصطفى واسرته في الوسط العشائري. وهناك صراعات عشائرية متوارثة من الصعب التحكم فيها إلا عن طريق الوعي والعلم الشيء اللافت حقاً هو ان مسعود البارزاني يعي جيدا على ما يبدو كل هذا الذي ذكرناه آنفا ولذلك بدأ يختط سياسة جديدة في تعامله مع هذه المستجدات ومحاولة كسب القوى الجديدة في الداخل، ونلاحظ انه يطرح نفسه وسياسته من خلال شعارات تأخذ في اعتبارها رغبات الشعب الكردي من جهة وطمأنة بغداد من جهة اخرى

وكانت اول خطوة على هذه الطريق في اعادة جميع افراد اسرته من الخارج وجميع انصاره للتدليل على حسن نواياه وأعلن مسعود البارزاني بأن السلاح لم يعد وحده هو الطريق لتحقيق طموحات ابناء كردستان وسيكون الحوار هو الاسلوب السائد ولقد سمعت منه بأن اخر وصية تركها لهم ملا مصطفى هو عدم الاستجابة او الانصياع للاغراءات بحمل السلاح لان الحركات المسلحة الكردية لم تقدم للاكراد اي عوض على مدى نصف قرن بينما نجح الملا في عقد اتفاقية اذار للحكم الذاتي خلال اسبوع من المفاوضات والحوار مع الجانب العراقي الرسمي وفي داره بالذات في بلدة «كلاله» من صميم كردستان، لكنه تورط في ما بعد عندما عارض الاتفاقية رغم توقيعه عليها وحمل السلاح باغراءات من شاه ايران

والوزير الامريكي كيسنجر، ثم تخلى عنه الشاه فجأة واصبح وحيداً ومات في الغربة كما ان قيادات الحزب الديمقراطي الكردستاني لم تسانده في خطوته واستمرت في التعاون مع الحكومة وشاركت في الانتخابات التشريعية لمنطقة الحكم الذاتي وفي مجلسها التنفيذي، وما زالت الاتفاقية سارية المفعول وبالامكان تعديلها او تغييرها باتفاقية اخرى على ضوء التجربة الماضية وهو ما يميل الى تحقيقه والسير فيه الاستاذ مسعود على ضوء هذه الاوضاع يبرز سؤال مفاده هل ستتم الانتخابات المعلن عنها في كردستان العراق؟ واذا تمت هل ستقاطعها القوى التقليدية في الداخل؟ واذا قاطعتها هل ستكتفي بالمقاطعة ام انها ستحاول تخريبها؟ وفي هذه الحالة ماذا سيكون عليه موقف مسعود البارزاني بالذات؟ هل سيعتكف في انتظار ما ستؤول اليه الامور بعد ان يحمل اطراف الجبهة المسؤولية؟ وما هي ردود فعل جلال الطالباني على هذا كله؟

ثم ماذا سيكون عليه الموقف العراقي الرسمي؟ ولعل كل من يهتم بمتابعة الاوضاع في كردستان العراق يلاحظ وجود اشارات هامة تكشف عن بعض جوانب المرحلة القادمة ومن ذلك مثلا ما يبذله مسعود البارزاني من مرونة قصوى تجاه بغداد وهو يأمل ان يواجه مرونة مماثلة تقوي دوره ومركزه وتدعم طروحاته الايجابية لا سيما بعد ان بدأ نجمه يسطع وزعامته تقوى في كردستان

اريد ان اصل الى الافكار والطروحات التي سمعتها قبل سنوات من الاخ مسعود البارزاني عندما التقيته في دمشق بتاريخ ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨ حيث حل ضيفا في العاصمة الاموية آنذاك، وكانت له لقاءات مع مختلف الاوساط الرسمية والحزبية والفكرية ولقد بدا في جميع لقاءاته شاباً واعياً ومؤمناً بالدور العربي في حركة التحرر الوطني الكردي ويستوعب تماما مدى اخطار الصهيونية على شعوب المنطقة جمعاء. وسمعه كل من التقاه وهو يؤكد باخلاص على اهمية تعميق علاقات الاخوة العربية ـ الكردية ولعل ما سمعته منه من طروحات سياسية آنذاك، يفيد نشرها وابرازها لأول مرة لاسيما في هذه المرحلة بالذات ففي ذلك اليوم من نهايات عام ١٩٨٨ سألته عن موقفه وموقف حزبه التاريخي من «تجربة الحكم الذاتي» وقلت له ان هذه التجربة كانت ثمرة حوار عربي ـ كردي ومفاوضات رسمية جرت في بلدة «كلاله» من صميم كردستان وفي منزل ملا مصطفى البارزاني. وذكرته بأن الملا نفسه كان يرأس الجانب الكردي المفاوض متمثلا بالمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني . وهو ما حدث لأول مرة في تاريخ العراق الحديث وبهذا الحجم والمستوى وقد رحبت جميع الاوساط العربية وحكوماتها واحزابها بالاتفاقية ودعمتها واستقبلتها بالفرح والتأييد وذكرته بالاعراس التي قامت في اعقاب اقرار الاتفاقية واعلانها وقلت له صحيح ان ملا مصطفى انسحب من الاتفاقية في ما بعد تحت تأثيرات شتى لا مجال لذكرها ولكن يبقى انها احد مآثره ونتيجة نضاله وشعب كردستان ومن شأنها تحقيق الاستقرار للعراق ولمنطقة الخليج برمتها

وسألته ايضا كيف ترى الى هذه الاتفاقية بعد هذه السنوات الطويلة؟ وهل تصلح طريقا للمستقبل، وبصرف النظر عن الوضع الذي انتم فيه الآن كحزب او كمعارضة؟ ويريد الكثيرون ان يعرفوا هل استفدتم من تجارب الماضي المؤلمة التي مر بها الوالد الراحل؟ وهل لك خططك وتجاربك الذاتية؟ وهل توصل الحزب تحت قيادتك الشابة الى افكار متطورة على صعيد كردستان؟

اجاب الاستاذ مسعود حرفيا وكما هو مسجل في مخطوطاتي «اننا لن نتخلى عن تجربة الحكم الذاتي، ولا نطرح بديلا عنها ولكن نظرا لتبدل الظروف والاحوال الآن على مستوى العراق والعالم كله فإن الاتفاقية اصبحت تحتاج الى تعديل وبما ان الحكم في بغداد يرفض التعامل معنا وفق هذه المعطيات فنحن ننشط لاسقاطه. طبعا انا لم احضر الى دمشق للتسلية بل للعمل السياسي والتنسيق مع العراقيين المعارضين».

وهنا سألته مقاطعا ولكن هل هذه المعارضة كردية فقط ام مشتركة عربية ـ كردية؟ يعني هل تفضل صيغة مشتركة بشكل اساسي؟ فأجاب «نعم بلا شك فنحن اكراد اولا وعراقيون ايضا وقضيتنا الكردية تتصل بالوضع في العراق نحن نريد القيام بنضال مشترك لاسقاط النظام والحصول من وراء ذلك على اوضاع افضل بالنسبة لمستقبل كردستان وشعبها».

وقال: «ان الحكم الذاتي سيظل مطلبا كرديا في العراق وهذا ما لا شك فيه ابدا ولكن نحن نطمح الى شعار اخصب ولكن على مستوى الوطن القومي الكردي كله وهو حق تقرير المصير ووحدة كردستان».

ثم عقب قائلا «نحن نناضل لوحدة الوطن الكردي، ولكن بالوسائل السلمية ولا نفكر باثارة القلاقل في المنطقة ونعي مسؤولياتنا».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢


قلت له لكن شعار تقرير المصير. هو مطلب عريض فضفاض وربما غامض ايضا بهذا الشكل اذ لا بد من الايضاح فهل تقرير المصير يعني انشاء كيان كردي؟ والى اين يصل معنى تقرير المصير؟ هل للانفصال عن العراق واقامة دولة كردية دون الاعلان عن ذلك صراحة؟

اجاب سريعا لا ابدأ. فهذا غير وارد لدينا على الاطلاق ونحن ضد حصول اي جزء من كردستان على استقلاله في الوقت الحاضر على الاقل حتى لو منحنا العراق الاستقلال اين نذهب؟ كيف نعيش اقتصاديا. ومن يحمينا من مخاطر الجيران؟ نحن درسنا ذلك جيدا.

اضاف يقول «انا اقصد حق تقرير المصير للشعب الكردي كله وليس على مستوى العراق فقط ان الاكراد امة تامة كاملة التكوين، ولها تاريخ مقروء، ووطن واحد محدد. ويتكلم شعبها لغة واحدة، وعنده ثقافة ذاتية ومشاعر قومية ويدين بعقيدة دينية مشتركة ان هذه الامة الكاملة المتجانسة التي تعيش فوق ارضها القومية لها الحق في تقرير مصيرها ككل وليس كجزء، او كاجزاء. ان شعار تقرير المصير لا ينحصر في هذا الجزء دون الجزء الاخر من كردستان بل يجب ان يكون شاملا كامل كردستان والقاسم المشترك في نضال شعب كردستان كله، اي في اجزائه التابعة حالياً لإيران وتركيا والعراق وبالوسائل السلمية

## العرب والاكراد

وهنا أثار البارزاني عجبي واعجابي فقلت له هل تدري بانك اول سياسي كردي يطرح مثل هذا الشعار؟ وهو الشعار الصح الذي يجب ان ينقاد اليه الشعب الكردي على مستوى كردستان كلها، لان ما يحتاج اليه الاكراد اليوم هو وحدة الشعب والارض ونحن العرب لا يضيرنا تحقيق ذلك ابدا، لان وطنا كرديا واحدا موحدا هو قوة للعروبة في المستقبل وهذا ما لا يشك فيه عربي واحد ولكن المطلوب الان دوليا وصهيونيا هو دوام تجزئة الوطن الكردي مثلما هو مطلوب ومطروح دوام تجزئة الوطن العربي لا سيما في المشرق. وحسب بنود اتفاقية سايكس- بيكو التي امعنت في تجزئة وطن العرب ووطن الاكراد فقط من دون جميع اوطان الشعوب الاخرى في هذه المنطقة من العالم

وقلت للبارزاني مستدركا هل يفوتك بان هناك علاقة سببية بين وحدة الوطن العربي ووحدة كردستان؟ ان وطنا عربيا واحدا موحدا هو وحده فقط من يستطيع دعم الاكراد من اجل تحرير وطنهم القومي وتحقيق وحدته كما ان كردستان واحدة موحدة من شأنها اعطاء العرب قوة دعم حقيقية في نضالهم الوحدوي ولكن كما ترى ليس مسموحاً الآن ان يحصل أي من الشعبين على حقوقه القومية الوحدوية لذلك يظل مطلوبا المزيد من التآخي العربي الكردي، والمزيد من المكتسبات السياسية والثقافية والاقتصادية والديمقراطية لاكراد العراق بالذات. لان مصائر مشتركة يتعرض لها الشعبان وكما هي سيرة تاريخهما المشترك

وأجاب البارزاني نحن الاكراد نعي جيدا هذه الحقائق ونذوق مرارتها كل يوم لكن العرب او بعض العرب يريدنا ان نبقى على ما نحن فيه الآن ولقد تعلمنا الكثير بعد ان دفعنا الكثير تعلمنا ان نتعامل مع الواقع ونخص في ذلك كردستان العراق

واضاف الاخ مسعود قائلا إن البارزانيين لم يطالبوا بالانفصال يوما عن العراق فلو كنا نضع هذا هدفا لحدث وكانت هناك فرص كثيرة ففي عام ١٩٤٣ مثلا رفض مصطفى البارزاني شعار الاستقلال وكانت له مناشدة للشعب العربي قال فيها نحن لا نقاتل بل نقاتل الاستعمار الذي يقاتلنا معا وفي عام ١٩٦٧ اوقفنا القتال ليتفرغ العراق للمساهمة في قتال اسرائيل وهذا شيء معروف وفي حرب ١٩٧٣ رفضنا كل العروض والمغريات لضرب الجيش العراقي واوقف مصطفى البارزاني القتال حتى يتفرغ جيش العراق للمشاركة في الحرب هناك في الجولان الى جانب جيش سورية واضيف ايضا باننا نحن الاكراد دفعنا وحدنا ومن حيث النتيجة ثمن اتفاقية الجزائر كنا نحن الثمن بعد ان رفضنا جميع العروض لضرب جيش العراق من الخلف

وقال متابعا . وكنت اسطر اطواله بقلمي لانشرها في كتابي الثالث الجديد حول القضية الكردية . وها أنذا استبق ذلك الآن بسبب ضرورات المرحلة ولان هذه الاقوال تشير لافكار وطروحات وبرامج هامة جدا لم يسبق اعلانها وارجو ان لا يجد الاخ مسعود حرجا في اعلانها الآن لا سيما وهو يعرف بانني كنت سأعلنها ذات يوم قال «ان الثورات الكردية في العراق ليست جديدة الاكراد حاربوا الاستعمار البريطاني وساهموا مساهمة فعلية في ما العراق ان المستشار البريطاني، مستشار وزارة الداخلية العراقية آنذاك -ادموندز- يذكر في كتابه - ترك وكرد وعرب - انه عندما جاءت عصبة الامم لاستفتاء الشعب الكردي للانضمام لتركيا او العراق، يقول المستشار بان الاكراد صوتوا للانضمام للعرب وليس للاتراك وتساءل ادموندز ولكن هل سيتذكر العرب ذلك؟ علما بان ادموندز كان من اكبر المساهمين بتدمير الاكراد

هذا ما ذكره مسعود البارزاني - وانا استدرك بان «ادموندز» لم يكن من اكبر المساهمين بتدمير الاكراد كشخص بل كان ينفذ سياسة بريطانيا في المنطقة ضد شعوبها كلها وليس ضد الاكراد وحدهم

اريد ان اخلص الى نتيجة وهي ان المفروض ان يضع القادة الاكراد المخلصون الواعون حدا لاستغلال قضيتهم القومية وتوظيفها في الصراعات الدولية على حساب شعب كردستان لانه وحده سيدفع الثمن كما جرت العادة



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

### «مشكلة الحبر» تهدد عملية التصويت وبغداد تدعو الى المقاطعة

# اكراد العراق ينتخبون برلماناً والزعامة بين بارزاني وطالباني

☐ لندن –
من كامران قره داغي:

■ في ظل ترحيب اميركي – بريطاني وتحذير للعراق من اي تدخل، تجري اليوم الاحد اول انتخابات حرة تعددية لمجلس وطني يتألف من ١٠٥ اعضاء و«قائد» في كردستان العراقية على رغم اعلان السلطة المركزية في بغداد رفضها الاعتراف بهذه الانتخابات ووصفها لها بانها «غير شرعية».

لكن مشكلة ظهرت في اللحظة الاخيرة هددت باحباط عملية الانتخاب وادت الى انتشار سريع للإشاعات بان الانتخابات ستؤجل مما اثار مشاعر الياس بين السكان. ونقلت وكالة «رويتر» عن السيد جلال طالباني احد المرشحين الرئيسيين لمنصب «القائد» قوله ان الحبر الخاص الذي يفترض انه لا يزول الا بعد ايام وكان مقررا استخدامه لضمان عدم التزوير ليس صالحا وانه يمكن ازالته بسهولة بواسطة الماء.

وقال مصدر كردي في اربيل لـ «الحياة» ان القيادة السياسية للجبهة الكردستانية عقدت مساء امس اجتماعا عاجلا في شقلاوة للبحث في

بمسحه وايجاد حل لانقاذ الموقف بضمان اجراء الانتخابات في الموعد المقرر اليوم. وقبل ذلك عقد اجتماع بين طالباني ومنافسه الرئيسي في الانتخابات السيد مسعود بارزاني لمناقشة المشكلة. وعبر المصدر عن اعتقاده بان القيادة ستجد حلا لمصلحة اجراء الانتخابات.

وصرح بارزاني بانه لا يحبذ التاجيل لكنه اعترف بان اعتراض طالباني يثير مشكلة «لانه يمكن اي شخص ان يشكك بنتائج الانتخابات».

وكانت المانيا زودت الاكراد كميات من هذا الحبر بعدما وافقت الامم المتحدة على استثنائه من الحظر المفروض على تصدير مواد من هذا النوع الى العراق. ويعتبر استخدام الحبر بختم يد الناخب بعد تصويته ضروريا لضمان عدم التزوير في ظل غياب اي وسائل اخرى للتحقق من الهويات.

وتتنافس على مقاعد البرلمان ست قوائم تمثل الاحزاب والحركات الكردية الرئيسية في انتخابات تجري على قاعدة التمثيل النسبي. ويجب ان يحصل اي حزب على سبعة في المئة على الاقل من اصوات الناخبين ليحق له ان يمثل في المجلس. ويتنافس على منصب «قائد الحركة الكردية» اربعة مرشحين هم إضافة الى طالباني وبارزاني السيدان محمود عثمان والملا عثمان عبدالعزيز مما يعزز توقعات مراقبين بان ايا منهم لن يستطيع الحصول في المرحلة الاولى على ٥١ في المئة من الاصوات، الامر الذي سيستوجب اجراء جولة ثانية بعد اسبوعين بين المرشحين اللذين يحصلان على اعلى عدد من الاصوات. ويرى معظم المراقبين ان المنافسة ستكون اساساً بين طالباني وبارزاني.

وسعى بارزاني وطالباني الى تبديد المخاوف من صراع على السلطة بين حزبيهما الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني بان اصدرا عشية الانتخابات بيانا مشتركا اكدا احترامهما النتائج ايا كانت. وشددا على ان الانتخابات يجب ان «تعزز وحدة الاكراد» وعلى ان الادارة التي ستسفر عنها «ستمثل في صورة عادلة جميع الفائزين بمقاعد في المجلس».

وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر رحبت يوم الجمعة «بالتاكيدات التي قدمها القادة الاكراد علناً وفي احاديثهم الخاصة بان هذه الانتخابات لا تعني سوى المسائل الادارية المحلية ولا تشكل اي خطوة متقدمة نحو الانفصال».

ورحبت وزارة الخارجية البريطانية ايضا بالانتخابات وحذرت النظام العراقي من شن هجوم جديد على الاكراد. وقالت الوزارة انها حضت الاكراد على ان يتكاتفوا في العمل معاً. وصرح ناطق باسم الوزارة بان لندن تراقب الموقف في شمال العراق بعناية «ونحن على اتصال وثيق بحلفائنا وان العراقيين يعرفون وجهة نظرنا جيداً».

### الصحافة العراقية

وهاجمت الصحف العراقية الانتخابات ووصفتها بانها «جزء من مؤامرة غربية» هدفها تجزئة البلاد ودعت الاكراد الى مقاطعتها. وكتبت صحيفة «العراق» التي ينشرها اكراد موالون للحكومة امس ان الولايات المتحدة واوروبا واسرائيل تدبر مؤامرة لتمزيق العراق. واضافت ان الانتخابات تفتح صفحة جديدة في المؤامرة الكبرى التي دبرتها «المخابرات الصهيونية والاميركية والغربية» لتمزيق وحدة العراق كامة ودولة. واتهمت الصحيفة الزعماء الاكراد باقامة علاقات قوية مع «الانظمة الرجعية» في المنطقة.

وحضت صحيفة «بابل» التي يصدرها السيد عدي ابن الرئيس صدام حسين العراقيين على النزول الى الشارع لاعلان غضبهم على ما يحدث في الشمال وادانة «الجريمة الاميركية – الغربية» ضد الوطن ووحدته. ودعت الى عقد جلسة طارئة للجامعة العربية وحضت مجلس الامن وحركة عدم الانحياز على البحث في ما وصفته بانه تطورات خطيرة تواجه العراق بسبب احداث الشمال.

### القوائم الانتخابية

ويجري التنافس الرئيسي في الانتخابات التي يشارك فيها اكثر من مليون ناخب والتي توقفت الحملات الدعائية فيها مذ صباح اول من امس، على مقاعد المجلس بين قائمتي الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، وعلى منصب «القائد» بين زعيمي هذين التنظيمين بارزاني وطالباني اللذين ينافسهما مرشحان آخران هما محمود عثمان عضو قيادة الحزب الاشتراكي الكردستاني (الذي اتفق اخيرا مع الحزب الاشتراكي الكردي على الاندماج في حزب جديد باسم الاشتراكي الديموقراطي) والملا عثمان عبدالعزيز المشهور بـ «حلبجه يي» زعيم الحركة الاسلامية الكردستانية التي



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢


يخوض مرشحوها الانتخابات في قائمة منفصلة. ولم يرشح المتنافسون الاربعة على منصب «القائد» انفسهم لعضوية المجلس.

وبدت فرص بعض الاحزاب الصغيرة المنضمة الى الجبهة الكردستانية ضعيفة في الحصول على نسبة ٧ في المئة من اصوات الناخبين وهي النسبة المطلوبة ليحق لها ان تمثل في المجلس الوطني فآثرت تقديم مرشحين ضمن قوائم اخرى. وتضم قائمة الاتحاد الوطني مثلا مستقلين واعضاء في «حزب الكادحين». ولوحظ ان قائمتي الحزبين الرئيسيين ضمت نسبة عالية جدا من المستقلين. ويشارك الحزبان الشيوعي العراقي (اقليم كردستان) وحزب الشعب الديموقراطي الكردستاني بقائمتين منفصلتين.

الآشوريون والتركمان

ويذكر ان خمسة مقاعد في المجلس خصصت للآشوريين وسبعة للتركمان. واعتبرت احدى الحركات الآشورية وهي المنظمة الآشورية الديموقراطية ان قانون الانتخابات «ينتقص من كرامة القوميات الاخرى في شمال العراق وحقوقها ومنها القومية الآشورية». وقالت ان الآشورية تشكل القومية الثالثة في العراق. ورأت ان القانون يجب ان «ينص صراحة على ان الهدف النهائي ليس الانفصال».

واعلن الحزب الوطني التركماني في بيان اصدره الاسبوع الماضي في انقرة انه لن يشارك في الانتخابات لان التركمان لا يعتبرون انفسهم «جزءاً من كردستان بل انهم جزء من العراق». واعتبر الحزب الانتخابات انتهاكاً لسيادة العراق.

وقرر ٣٠ من زعماء العشائر الكردية الذين اجتمعوا الاربعاء الماضي ترك حرية التصويت لانصارهم تبعا لضمائرهم. لكنهم لفتوا انصارهم الى ان اهم قضية في الحملة الانتخابية هي من هو المرشح الذي سيحول دون عودة نظام صدام حسين الى كردستان. ونقلت وكالة «رويتر» تصريحا للسيد حسين سورتشي احد قادة الجمعية قال فيه: «سنعادي من يحاول اقامة علاقات مع صدام».

توقعات

وفي ظل غياب استقصاءات للرأي يصعب التنبؤ بالجهة التي ستفوز في الانتخابات. لكن مصادر كردية عدة توقعت ان يكون الفارق ضئيلا بين الحزبين الرئيسيين. واشارت في هذا الصدد الى النتائج المتقاربة لانتخابات مهنية ومحلية جرت في كردستان خلال الاسابيع الماضية. ففي انتخابات نقابة المعلمين مثلا حصل الاتحاد الوطني الكردستاني على ٤٤,٦ في المئة من الاصوات بينما نال الحزب الديموقراطي الكردستاني على ٤١,٥ في المئة.

من جهة اخرى نقلت وكالة «فرانس برس» امس عن الكولونيل الاميركي ريتشارد ناب المسؤول عن سير عملية «بروفايد كومفورت - ٢» لمساعدة اكراد العراق انه يخشى حدوث اضطرابات بعد ظهور نتائج الانتخابات «اذا كان الفارق في الاصوات بين الحزبين كبيرا». وقال ان الوقائع تظهر انه «سيكون برلمانا تسيطر عليه كتلتان».

ورأى سياسيون اكراد ان الحزب الوحيد الآخر الذي يمكن ان يتجاوز عتبة السبعة في المئة من الاصوات هو الحزب الاشتراكي الديموقراطي الكردستاني الذي رشح عضو قيادته محمود عثمان لمنصب «القائد».



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢



# تأجيل انتخابات الأكراد العراقيين الى غد

## الحبـر الفاسـد وراء عمليـة التأجيـل

صلاح الدين ، شمال العراق ، ـ ر ـ تاجلت إنتخابات الاكراد بالعراق الى غد ، بعد ان كان مقرراً اجراؤها امس ، وذلك لتوفير الحبر المناسب الذى يطبع على معصم اليد للتمييز بين الذين ادلوا باصواتهم وبين الذين سيدلون بها ، بحيث لا يمكن ازالته بسهولة قبل انتهاء يوم التصويت .

وجاء تاجيل التصويت بعد اكتشاف ان الحبر المستورد من المانيا يمكن إزالته بالماء بسهولة ، مما يتيح الفرصة امام اى ناخب للادلاء بصوته اكثر من مرة وقالت مصادر كردية انه نظراً لغياب قوائم رسمية للناخبين ، فإن الحبر يعد اداة التمييز بين الذين ادلوا باصواتهم وبين الذين لم يدلوا بها بعد .

وكانت الامم المتحدة قد اتخذت الاجراءات المناسبة لاستيراد الحبر والأوراق اللازمة للتصويت ، على الرغم من الحظر المفروض ضد العراق والذى تعد المنطقة الكردية جزءا منه .

وتركز الانتخابات الكردية على انتخاب زعيم لكافة الاكراد ، فضلا عن اعضاء برلمان إقليمى ويقول الاكراد ان هذه الانتخابات ستوفر اساسا ديمقراطيا لاقامة حكومة ذاتية للاكراد فى كردستان ، دون ان يتعارض ذلك مع السيادة العراقية أو وحدة اراضى العراق .

ويتنافس على زعامة الاكراد كل من مسعود البرزانى « ٤٦ عاما » وجلال الطالبانى « ٥٩ عاما » ويؤيد البرزانى عقد اتفاق مع الحكومة العراقية الحالية حول الحكم الذاتى اذا قبلت مطالب الاكراد الخاصة بتحقيق امنهم ، فضلا عن الاراضى الخاضعة لهم ، فى حين يرفض الطالبانى , التعامل مع الحكومة العراقيه الحالية طالما ظل صدام حسين رئيسا وحزب البعث مسيطرا على السلطة فى العراق .

وكانت الحكومة العراقية قد ادانت الانتخابات الكردية ، ووصفتها بانها غير قانونية .



المصدر : المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

حوار مع الدكتور :

# علي القره داغي

## رئيس الرابطة الإسلامية الكردية

على الساحة الكردستانية تختلط الأوراق وتتضارب الحقوق مع المصالح وتطمس الكثير من الحقائق، وتضيع حقوق وتسيل دموع ودماء.. كان لنا هذا اللقاء مع فضيلة الدكتور علي القره داغي.. رئيس الرابطة الإسلامية الكردية لإلقاء الأضواء على الرابطة والمستجدات على الساحة الكردية..

●● في بداية اللقاء نرحب بالأستاذ الفاضل الدكتور علي القره داغي ونود أن يقدم بطاقته الشخصية لقرائنا الأعزاء..

– الإسم علي محيي الدين القره داغي.. بدأت منذ صغري بالاشتغال بقراءة القرآن وحفظه، وتعلم العلوم الشرعية والعربية (النحو والصرف والبلاغة) والعلوم العقلية (المنطق وعلم الكلام) وغيرها على أيدي علماء كردستان، ولا سيما الشيخ نجم الدين علي القره داغي والشيخ العلامة مصطفى نجيب القره داغي والأستاذ العلامة عبدالكريم المدرس حيث أخذت الإجازة العلمية من الأخير وأكملت المعهد الإسلامي، ثم كلية الإمام الأعظم بتقدير ممتاز والأول على الدفعة، ثم الماجستير والدكتوراه في الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف بتقدير مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبع الرسالة، وتبادلها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

بين الجامعات.

وله مؤلفات في الفقه المقارن والمعاصر، والفكر والتحقيق، والقضية الكردية، وعضو في عدة مؤسسات علمية وفقهية واقتصادية.

●● متى وأين تأسست الرابطة الإسلامية الكردية وما هي مشاريعها وإنجازاتها؟

ـ تأسست الرابطة الإسلامية الكردية عام ١٩٨٨ على أيدي مجموعة من الشباب المسلم الكردي المعتز بعقيدته، والمخلص لقضيته، تأسست بعد المحن التي أصابت الشعب الكردي في العراق بعد فجيعة حلبجة، وتهجير الأكراد، وعمليات الأنفال التي أدت إلى تدمير جميع قرى كردستان، ما عدا القرى التي على الشارع العام، وقد نتج عن هذه المظالم هجرة الكثيرين إلى الدول المجاورة للعراق وإلى أوروبا، وأمريكا فشعرنا بوجود فراغ كبير من الناحية الإسلامية، لذلك فكرنا في تأسيس الرابطة الإسلامية الكردية لتقوم بواجبها الدعوي، والإغاثي بين صفوف الأكراد، ولتنضم إلى بقية المؤسسات والمنظمات الإسلامية الكردية، وخير ما يعرف بها بعض المواد من دستور الرابطة، حيث تنص المادة الأولى على:

(١) الرابطة الإسلامية الكردية هي: منظمة إسلامية مستقلة ذات طبيعة خيرية اجتماعية حضارية أسسها الشباب المسلم الكردي لتبني وجهة النظر الإسلامية للقضية الكردية، وطرح الحلول العادلة.

(٢) تلتزم الرابطة بمبادىء الإسلام، وتعاليمه، ومرجعها في ذلك كتاب الله عز وجل، وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم).

وتنص المادة الثانية على أهداف الرابطة وهي:

١ ـ السعي لتجميع الأكراد على الإسلام عقيدة وسلوكاً ومنهج حياة.

٢ ـ العمل على صياغة الشخصية المسلمة، وتربيتها تربية إسلامية.

٣ ـ عرض وجهة النظر الإسلامية للقضية الكردية على الصعيد العالمي، وطرح الحلول العادلة لها، والسعي لتوعية المسلمين، واستقطاب جهودهم نحوها.

٤ ـ بذل المزيد من العناية والرعاية للأكراد في المهجر بكل الوسائل المتاحة للحفاظ على فطرتهم الإسلامية السليمة..

وللرابطة الإسلامية الكردية وسائلها المشروعة للوصول إلى أهدافها السابقة من خلال إنشاء المؤسسات، والمراكز، وعقد الندوات، واستخدام مختلف وسائل الإعلام، والتعاون مع جميع المنظمات والهيئات الخيرة، وإعداد دراسات وبحوث تتعلق بالجوانب المختلفة للقضية الكردية، ونشرها بمختلف الوسائل.

وقد فتح فرع الرابطة الرئيسي في مانشستر ببريطانيا، ولها فروع في السويد، وألمانيا، وباكستان وغيرها.

الجانب العملي:

هو أن الرابطة الإسلامية الكردية لم تأل جهداً في القيام بالدعوة والخدمات الممكنة لشعبنا الكردي في الجوانب الإعلامية والإغاثية، وإيصال قضيته إلى الضمير الإسلامي.

المصدر : ... ... المختار الإسلامي ...
التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فعلى سبيل المثال كان للرابطة دور كبير فى تهيئة ونجاح المؤتمر الإسلامى الأول الذى عقد بكولن بألمانيا فى الفترة من ١٩ ــ ٢١/١/١٩٩٠، كما كان للأخوة المشاركين دور طيب، حيث اشترك فيه عدد كبير من المثقفين الإسلاميين، والأكراد، وكان عنوان المؤتمر: «القضية الكردية من رؤية إسلامية».. وكان مؤتمراً ناجحاً أكثر مما تتوقعه اللجنة التحضيرية، حيث ضم وفودا شعبية وإسلامية من مختلف التوجهات، والدول، فشاركت وفود من التوجهات الإسلامية فى مصر، والشام، والعراق، والجزائر، والسودان، وإيران وأوروبا، وأمريكا كما شاركت وفود للأحزاب الكردية والأحزاب العراقية، فكان المؤتمر ظاهرة طيبة، ومداولات جيدة تمخضت عنها قرارات ممتازة، أشاد بها ممن حضر أمثال الأستاذ الكبير أحمد بهجت فى الأهرام، والمفكر الإسلامى الأستاذ فهمى هويدى عن الأهرام والأستاذ حسن عاشور عن مجلة الإعتصام والأستاذ حسين عاشور عن مجلة المختار الإسلامى، وغيرهم. وفى اعتقادى أن المؤتمر استطاع أن يوصل القضية الكردية إلى الضمير الإسلامى، وأن يهيئه لتأييدها. كذلك للرابطة دور كبير فى إغاثة اللاجئين والمهجرين الأكراد فى الأزمة الأخيرة، وأظن أنكم تنشرون معلومات جيدة حولها.

وللرابطة مشاريعها وإنجازاتها الخيرية والدعوية داخل كردستان، وبين اللاجئين، وهى تنتظر الجو المناسب لتقوم بواجبها الإسلامى بالتعاون مع كل الخيرين فى كردستان وغيرها، فهدفنا الإصلاح، "إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله".

والرابطة وإن تأسست فى ١٩٨٨ ولكن جذورها الدعوية تعود إلى زمن بعيد.

لأنها تستمد قوتها من الإسلام وفكره الشمولى ومنهجه الوسط القائم على تحقيق سعادتى الدنيا والآخرة.

●● كيف ترون الأوضاع الحالية فى كردستان العراق وخاصة بعد الرحيل الجماعى والمفاوضات الجارية بين الجبهة الكردستانية والحكومة العراقية؟

ــ الأوضاع الحالية فى كردستان العراق ــ كما لا يخفى ــ مأساة كبرى حيث أخرج أكثر من مليونين من الأكراد من ديارهم، وأصبحوا لاجئين بدون مأوى، ومات منهم الآلاف ولاسيما من الشيوخ والنساء والأطفال.

والحقيقة هذه المأساة لم تبدأ الآن، وإنما بدايتها منذ عام ١٩٧٥ حينما بدأت الحكومة العراقية بتهجير الأكراد إلى الجنوب، ثم تطورت فى عام ١٩٨٧، و١٩٨٨ حيث هجرت جميع القرى ــ ما عدا التى على الشارع العام ــ إلى المدن، وأصبح الشعب الكردى فى سجن كبير، وفى شقق ومجمعات لم تتوافر فيها





الخدمات الإنسانية بعد أن كانوا فى قراهم التى كانها جنة الله فى أرضه، لذلك كان العامل النفسى، والاقتصادى، والاجتماعى - إضافة إلى المظالم الكبيرة - وراء هذه المأساة التى تفجرت فى مارس الماضى إضافة إلى عوامل خارجية، ولكن الشعب الكردى لم يقم بانتفاضته إلا بعد قرار الحكومة العراقية بالانسحاب من الكويت وهزيمتها النكراء فى حربها الباطلة، حتى لا يقال ان الشعب الكردى قد ضرب الجيش فى ظهره، وحتى الحكومة العراقية اعترفت بأن الانتفاضة الشعبية بدأت بعد أربعة أيام من الحرب البرية التى انهزم فيها العراق بعد حوالى يومين فقط، بل أقل بكثير.

## المفاوضات الجارية

أما تعليقى على المفاوضات الجارية بين الحكومة والجبهة الكردستانية فيبدو أن الهدف منها هو أن لا يتحول الشعب الكردى فى العراق إلى لاجئين وأن لا تتحول قضيتهم إلى قضية اللاجئين، فالمشكلة الكردية هى مشكلة سياسية بالدرجة الأولى، والاستفادة من جميع الظروف المتاحة لتخفيف المعاناة عن هذا الشعب المظلوم الذى عانى الكثير مطلوبة، ما دام لا يترتب عليها إضرار بالمصالح الكبرى، ولا تتعارض مع مبادىء ديننا الحنيف.

ونحن نتمنى أن يعود الأمن والأمان إلى كردستان وإلى جميع أنحاء العراق فى ظل دولة إسلامية حقيقية تحافظ على الحقوق لجميع أبناء الشعب العراقى بمن فيهم الأكراد، وتتخلى عن الظلم، والعنصرية، والحزبية البغيضة، وأملنا أن ينال الشعب الكردى جميع حقوقه المشروعة، حتى يتفرغ لأداء دوره فى خدمة الإسلام، والتقدم.

●● ماهو تعقيبكم على قرار الحكومة التركية بالسماح للغة الكردية بالتداول فى تركيا بعد سبعين عاما من المنع؟

- قرار الحكومة التركية الحالية جيد لكنه يدخل فى إطار أبسط المبادىء الإنسانية والإسلامية فى حق كل شخص فى التحدث بأى لغة شاء، ففى الدول المتحضرة - مثل السويد وغيرها - إذا وجدت مجموعة من أى شعب تتكفل الدولة بالبحث عن مدرسين بلغتهم حتى لا ينسوها، وتدفع فى سبيل ذلك مبالغ، فما بالك بشعب قوامه عدة ملايين، وهم أصحاب الأرض قبل آلاف السنين.

وأما من الناحية الإسلامية فاللغات آيات من آيات الله تعالى، فلا يجوز محوها، أو محاولة القضاء عليها يقول الله تعالى: "ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ..".

فكما أن اختلاف الألوان آية من آيات الله لا يمكن محوها، كذلك اختلاف الألسنة واللغات.

والمفروض أن نستغرب من القرار السابق الذى منع الأكراد من حق التحدث بلغتهم كم هو قرار عنصرى ظالم لا إنسانى وكم هو مناف للإسلام والتحضر، وفى العصر الذى نشهده، لو ذهبت إلى المجتمع الغربى وتحدثت عن مثل هذا القرار لا يصدقونك!!

●● ما هى صيغة الحل الذى تراه الرابطة لحل المسألة الكردية؟ وهل لدى الرابطة مشروع لحل المسألة الكردية؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المختار الاسلامي

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

ـ الرابطة الإسلامية الكردية طرحت فكرتها ومشروعها عن كيفية الحل للقضية الكردية فى أكثر من مناسبة، وعلى لسان رئيسها، ولا سيما فى مؤتمر كولون، وفى كل مؤتمر إسلامى، أو محاضرة عامة.

خلاصة الفكرة، أو المشروع هى أننا نحن أمام نوعين من الحلول: حل جذرى استراتيجى بعيد المدى، وحل آنى مجزأ، فالحل الأول إنما يتحقق إذا توحد العالم الإسلامى فى ظل دولة واحدة (دولة الخلافة الراشدة) أو على الأقل توحيد الدول التى يعيش فيها الأكراد.

فعندما تتحقق هذه الوحدة، لابد أن يعترف فيها بالشعوب لأن ذلك جعل إلهى لا يجوز إلغاؤه قال تعالى: "وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا..". فالإسلام لا يلغى خصائص الشعوب، ومميزات كل قوم، ولكن يهذبها ويصهرها فى بوتقة الإسلام ليكون تجميعهم للتعارف والخير والبركة والتعاون دون تمييز ولا تفضيل لأى شعب على آخر لأن: "أكرمكم عند الله أتقاكم".. وهذا يعنى تنظيم الشعوب الإسلامية، أو الأقاليم الإسلامية فى ظل دولة قوية عادلة لها مجلس شورى (برلمان) تشترك فيه جميع الشعوب، وتكون الأمور كلها شورى بينهم، بالإضافة إلى وجود هيكل تنظيمى لكل شعب أو إقليم على أساس الشورى أيضاً، ولكنه يرتبط بالدولة (الخلافة) على أساس متين كما كان فى عصر الخلفاء الراشدين حيث كانت الولايات تتمتع بصلاحيات أكثر مما يسمى بالحكم الذاتى اليوم، بل كانت تقرب من الكونفدرالية. وتفصيلات هذا الحل أودعناها فى بحثنا الخاص الذى ألقيت خلاصته فى مؤتمر كولن الإسلامى الأول.

؟ فى كردستان العراق وخاصة بعد الرحيل الجماعى والمفاوضات الجارية بين الجبهة الكردستانية والحكومة العراقية؟

ـ الأوضاع الحالية فى كردستان العراق ـ كما لا يخفى ـ مأساة كبرى حيث أخرج أكثر من مليونين من الأكراد من ديارهم، وأصبحوا لاجئين بدون مأوى، ومات منهم الآلاف ولاسيما من الشيوخ والنساء والأطفال.

والحقيقة هذه المأساة لم تبدأ الآن، وإنما بدايتها منذ عام ١٩٧٥ حينما بدأت الحكومة العراقية بتهجير الأكراد إلى الجنوب، ثم تطورت فى عام ١٩٨٧، و١٩٨٨ حيث هجرت جميع القرى ـ ما عدا التى على الشارع العام ـ إلى المدن، وأصبح الشعب الكردى فى سجن كبير، وفى شقق ومجمعات لم تتوافر فيها الخدمات الإنسانية بعد أن كانوا فى قراهم التى كأنها جنة الله فى أرضه، لذلك كان العامل النفسى، والاقتصادى، والاجتماعى ـ إضافة إلى المظالم الكبيرة ـ وراء هذه المأساة التى تفجرت فى مارس الماضى إضافة إلى عوامل خارجية، ولكن الشعب الكردى لم يقم بانتفاضته إلا بعد قرار الحكومة العراقية بالانسحاب من الكويت وهزيمتها النكراء فى حربها الباطلة، حتى لا يقال ان الشعب الكردى قد ضرب الجيش فى ظهره، وحتى الحكومة العراقية





ـ علاقتنا بجميع الجهات الكردية الخيرة علاقة التعاون والأخوة لأجل مصلحة الإسلام، ومصلحة الشعب الكردى، إذ أن هذا الشعب ضحية التفرقة والتجزئة، والمصالح والأهواء الشخصية، فلا يتحمل أكثر مما أصابه.

اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد لذلك نطالب نحن بتوحيد الصفوف، ورأب الصدع، والتجمع على عقيدة هذا الشعب ودينه، حتى نكون يدا واحدة، أو كجسد واحد مضحين بمصالحنا الشخصية فى سبيل الحق والخير والمصلحة الحقيقية لهذا الشعب. وهذا لا يعنى عدم الاختلاف فى الفروع والجزئيات، والوسائل، والمشاريع، فهذا شىء طبيعى، لكن شرط أن يكون الاختلاف فيها اختلاف تنوع، لا اختلاف صراع وتضاد فلنعمل جميعا كما أمرنا الله تعالى لخدمة شعبنا المسلم، فالكل ميسر لما خلق له، وحينئذ تصب كل الجهود فى جدول واحد، وتُروى به حقيقة واحدة، ولنترك كل ما يضر بالشعب الكردى، ولنبتعد عن الفتنة والفرقة، وليكن شعارنا التوحيد فى كل شىء، والتآلف والتعاون ولنعلم جميعاً بأن من ينفخ فى نار الفتنة أو يسبح فى تيارها فإن مصيره الحرق، أو الغرق.

●● الاستبداد الذى يمارس ضد الشعب الكردى والمظالم التى يتعرض لها بالإضافة إلى الغزو الفكرى والثقافى الاستعمارى أدى إلى ظهور تيارات فكرية وسياسية عديدة بعيدة عن نهج الإسلام وهديه ويرون للقضية حلولاً خارج نطاق الحل الإسلامى ما هو تعقيبكم على هذا؟

ـ تاريخ الأكراد فى المنطقة شاهد على ذلك، وعلى أنهم كانوا آخر الشعوب تأثراً بالتيارات القومية والليبرالية، والعلمانية، بدليل أنهم أعلنوا الجهاد المقدس فى العراق عام ١٩١٨ ضد الانجليز بقيادة الشيخ محمود الحفيد (رحمه الله). بل إن





الشعب الكردي في تركيا قام بانتفاضة كبرى في عام ١٩٢٥م بعد إلغاء الخلافة من قبل مصطفى كمال، قاد هذه الانتفاضة الشيخ سعيد بيران، وكان شعارهم: إعادة الخلافة، وتحقيق الدولة الكردية في ظلالها، ولكن كما لا يخفى ضربوا ضربة قاصمة.

وهذه الحوادث تدل على أن الشعب الكردي ظل وفياً لمبادئه، بل ظل مدافعا ومضحيا بفلذات أكباده إلى عام ١٩٢٥ في الوقت الذي اتجه فيه العرب والترك (على مستوى السياسيين) نحو القومية، وتأسيس دول على هذا الأساس القومي، بل ان الشريف حسين ومعه قادة القوميين، تعاونوا مع الانجليز وساهموا في إسقاط الخلافة العثمانية.

ففي ظل هذه الظروف يكون من الميسور جداً التأثير على فئات كثيرة بالتوجهات القومية، ولا سيما أن وسائل الإعلام في وقتها كانت تنشر على نطاق واسع هذه الأفكار والتيارات العلمانية، ثم ان العلمانيين كانوا يركزون في أدبياتهم على أن الإسلام هو السبب في عدم حصول الأكراد على حق تقرير المصير، وكانوا ينشرون عن القادة الأكراد السابقين كل مايشوه صورتهم وسمعتهم ويبين جهلهم بالسياسة، وتعصبهم للدين، بينما الواقع غير ذلك، حيث أثبتت الوثائق ـ ومنها ما نشرته مس بيل في مذكراتها ـ أن الإنجليز كانوا عازمين على أن لا يعطوا للشعب الكردي هذا الحق. ثم إن الظلم والاستبداد اللذين عومل بهما الشعب الكردي في ظل الدولة القومية جعلهم يبتعدون، ويبحثون عن حلول، (وكما يقال الغريق يتشبث بالقشة) فتقدمت إليهم التيارات العلمانية والماركسية، والقومية وزينت لهم أعمالها، وأكثرت من الوعود المعسولة، ثم كانت النتيجة ، فلو عومل الشعب الكردي معاملة طيبة، ولم يظلم، وأعطى حقوقه وحريته لما حدث ما حدث، لكن الظلم ظلمات.

ولكن الشعب الكردي مسلم بفطرته لم تتأثر قاعدته العريضة بالأفكار الهدامة، بل همه الأساسي الحصول على حقوقه المشروعة.

كما لا يخفى عليكم مسارعة الدول الغربية إلى نجدة وإغاثة المسلمين الكرد العراقيين وتفننوا في جلب المساعدات والترويج لها بل التدخل العسكري وإقامة مخيمات آمنة داخل العراق بحجة حماية الأكراد بينما تباطأت الدول العربية والإسلامية في مد يد العون باستثناء البعض منها .

●● ما هو المطلوب من الدول العربية والإسلامية تجاه ما يحدث في كردستان العراق وما هو تعليقكم على ذلك؟

ـ هناك أمر قد يخفى على الكثيرين، ولكن الإسلام ركز عليه، وهو نقد الذات بدلاً من نقد الغير، حيث يقول الله تعالى: "أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثلها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم".. ويقول: "وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم"





فعلى ضوء هذه القاعدة القرآنية بدل أن نجعل الغرب، أو الشرق (شماعة) نعلق عليها جميع مشاكلنا.. علينا أن نبحث عن أنفسنا وما فعلناه نحن، وهل ينفع التنديد والشجب بدون عمل؟ فمن الذى تسبب فى جلب القوات الغربية إلى المنطقة وإلى العراق؟ ومن الذى ظلم أهل المنطقة والأكراد حتى أتى هؤلاء بحجة حمايتهم؟ أليس من المأساة الكبرى أن يؤدى الظلم بالعراقيين إلى أن يتظاهروا مطالبين بإبقاء القوات الأمريكية فى الأراضى العراقية لحمايتهم؟! وهذا لا يعنى مشروعية الوجود الأجنبى قطعا، ولكن نريد أن نبين اننا إذا حكمنا على شىء فلابد أن يكون حكمنا شاملاً لكل جوانبه من حيث السبب والنتيجة، ففصل السبب عن النتائج أو بالعكس يؤدى إلى الخلل فى الحكم، فالغرب يبحث عن مصالحه، ولكن أين نحن من البحث عن مصالحنا الحقيقية؟ أين دورنا؟ وأين التزامنا بالإسلام عقيدة وشريعة وسلوكاً وولاء وبراء؟

كذلك الأمر بالنسبة للشق الثانى من السؤال وهو المساعدات الغربية، فأين المساعدات الإسلامية والطائرات الإسلامية التى تلقى على الأكراد بالطعام الطيب الحلال بدل الحرام أو الشبهة؟ وأين الدول التى هبت لنجدتهم؟

نعم إن بعض الشعوب والدول المجاورة قامت ببعض الواجب (جزاهم الله خيراً) لكن كانت المأساة أكبر، والمصيبة أعظم وإنا لله وإنا إليه راجعون.

إننا طالبنا، ونطالب بوجود هيئات إغاثة إسلامية على مستوى الهيئات العالمية لنجدة المسلمين، بل وغيرهم عند المصائب والكوارث، بدل أن تستغل الهيئات الصليبية والتنصيرية حاجات المسلمين وفقرهم ومرضهم وجوعهم.. فلنكن أصحاب المبادىء، ولنكن كذلك واقعين: ماذا نتوقع من الغرب أو الشرق، وماذا نتوقع من أمريكا؟

إن الغرب له استراتيجيته الخاصة القائمة على مصالحه بعيدة المدى، فليكن لنا جميعاً استراتيجيتنا الخاصة على ضوء ديننا الحنيف، ومصالحنا البعيدة المدى.

●● هل للرابطة صفة رسمية فى أوروبا؟ وهل فى النية الحصول على الصفة

## فصل الأسباب عن النتائج أو بالعكس يؤدى إلى الخلل فى الحكم ...

الرسمية في الدول العربية والإسلامية التي توجد فيها جاليات كردية؟

— للرابطة صفة رسمية في أوروبا معترف بها باعتبارها من الهيئات الخيرية المختصة بشئون الأكراد، ونسأل الله أن يوفقنا للوصول إلى الاعتراف بها والسماح لها في الدول الإسلامية التي فيها جاليات كردية.

●● كيف تقيّمون الوعي السياسي لدى المواطن الكردي وخاصة في معرفة أصدقائه وأعدائه؟ وماهو دور الرابطة في هذا المجال؟

— الوعي السياسي عملية ضرورية في حياة المسلم، ولاسيما في نطاق معرفة الأعداء والأصدقاء، أو بعبارة موجزة معرفة سبيل الحق وسبيل الباطل والمجرمين، وهو مطلوب في الإسلام، ولذلك ذكر الله تعالى كثيراً من قصص الأمم السابقة وأحوالهم وطباعهم، وحال اليهود والنصارى ثم عقب عليها بقوله: "ولتستبين سبيل المجرمين" بل إننا نرى السورة التي تجب قراءتها في كل يوم عدة مرات تركز على هذين الأمرين "إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين".. وقد بين سبيل الحق والصراط المستقيم من خلال الأشخاص الذين أنعم الله عليهم.. كما بين سبيل المغضوب عليهم والضالين، أو بعبارة أخرى: طريق من علم الحق واتبعه، فهذا هو الفائز، وطريق من علم الحق ولم يتبعه ولا عمل به، وهؤلاء هم المغضوب عليهم، وطريق من لم يعلم الحق فهؤلاء هم الضالون، وليس هناك طريق رابع. والرابطة تعتمد في بيان الوعي الإسلامي عموما والوعي السياسي خاصة على نشراتها، وعلى مجلتها «صوت الحق» وعلى كل الوسائل المتاحة بقدر إمكاناتنا المتواضعة.

●● ما رأيكم بالصحوة الإسلامية التي يشهدها العالم وما هو وضعها على ساحة كردستان؟

— الصحوة الإسلامية الحالية، هي أمل المستقبل، وأمل الأمة الإسلامية في الوحدة والعودة إلى الحق والعزة والكرامة، ولكن المؤامرات الكبرى تحاك ضدها بذكاء ودهاء، والمخططات يراد تطبيقها عليها من قبل الأعداء، ويكفي أن نشير إلى أنه في الفترة الأخيرة (أي ١٩٧٣ إلى ١٩٨٥) قامت المخابرات الغربية (وعلى رأسها أمريكا) بعقد ألف وخمسمائة ندوة حول هذه الصحوة ودراستها دراسة من مختلف جوانبها، ومدى خطورتها على الحضارة الغربية، وبالتالي وضع الخطط المناسبة للقضاء عليها، أو التشويش عليها، ولكن "ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين" غير أن ذلك يلقي على كاهلنا مسئوليات أكبر، ويفرض علينا أن نقوم بجهود أكثر، وتوعية أضخم.

فالصحوة الإسلامية تحتاج إلى العناية بفقه الواقع، وفقه السنن، والفقه السياسي، والاستشعار المستقبلي، ومعرفة خطط الأعداء وإحباطها قبل استفحالها، والإفادة من التجارب الماضية، والتخطيط الدقيق للمستقبل على ضوء الواقع والمتغيرات الداخلية، والاقليمية والدولية دون المساس بأي مبدأ من مبادىء الإسلام، فالله تعالى لا ينصر باسم دينه إلا من يعمل بإخلاص وتجرد، لأنه أغنى الشركاء، وقد وقع البعض في خطأ كبير حينما رجح بعض المصالح الآنية على المبادىء الإسلامية، وتناسوا قوله تعالى: "ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً إذن لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد علينا نصيراً".

أما الصحوة في كردستان فهي جيدة وتبشر بخير، وهذه ليست غريبة على الشعب الكردي المسلم بفطرته، وأسأل الله تعالى لها البركة والتوفيق والرشاد.

●● هل من كلمة توجهونها إلى شعب كردستان؟

— كلمتي إلى الشعب الكردي هي أن تستفيد من التاريخ، ونعلم علم اليقين بأن فلاحنا ونجاحنا في الوحدة والاعتصام بحبل الله المتين، وأن لا نتفرق، ولا تؤثر



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فينا الأهواء، بل يرجح كل منا مصلحة دينه وشعبه على كل المصالح الشخصية، وأن نكون واعين يقظين فطنين «فالمؤمن كيّس فطن»، كذلك ندعو إلى أن لا نجرب التجارب التى طبقت على غيرنا وفشلت مثل العلمانية والقومية والليبرالية، فالأمة الإسلامية قد جُربت عليها هذه الأفكار كلها خلال السبعين سنة الأخيرة، ومع ذلك فشلت فشلاً ذريعاً فى جميع النواحى الاقتصادية، والصناعية، والاجتماعية، فلا هذه الأفكار وحدت الأمة، بل مزقتها شر ممزق، ولا نهضت بها، ولا قدمتها صناعيا، أو تكنولوجيا، بل تأخرت فى ظلها الكثير والكثير، كما نرى، فما رأت الأمة خيراً من هذه الأفكار، وإنما رأت منها الاستبداد والظلم والطغيان، والفقر والمجاعة والحروب وحالنا يغنى عن المقال.

فالذى أريده من شعبى أن يبدأ بما انتهت اليه الشعوب المسلمة، فهذا هو الشعب الجزائرى، والسودانى، والمصرى، والتونسى، وغيرهم يريدون بقوة العودة إلى الإسلام بعد كل هذه التجارب، ورفعوا شعار: «الإسلام هو الحل».

فلنبدأ نحن بالالتزام بإسلامنا الذى هو نظام شامل للحياة، ومنهج كامل لإسعاد البشرية، ولكن بوعى وعمق بعيداً عن الاستغلال، وبنظرة واقعية قائمة على الأخذ بالإسلام كلياً لا جزئياً، وبصفائه الباهر، وحقيقته الناصعة البعيدة عن الجهل والخرافات وأسسه الشاملة للجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فإسلامنا الحقيقى هو دين ودنيا، وعزة وكرامة، وقوة وتواضع، وحقوق وواجبات، وشورى وحرية ومساواة، وإسلامنا لا يعنى هضم الحقوق، أو استغلال الشعوب، وإنما يعنى أن فى مقابل كل واجب حقاً، وأن الجميع متساوون من حيث النظر والفكر والتطبيق، وإسلامنا دين العلم والتقدم وليس دين الجهل والخرافة، ولذلك نرى أن أول آية تنزل تأمرنا بالقراءة "إقرأ باسم ربك الذى خلق" فكيف يتناسب مع هذا الإجلال للعلم أن تكون أمتنا جاهلة كذلك إسلامنا دين الجهاد والاجتهاد، وليس دين الضعف والجهل والخرافات.

والله من وراء القصد وهو حسبنا فنعم المولى ونعم النصير.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# دائرة الضوء

## عالم.. ألغاز!

هذا الاسبوع عشت أكثر من لغز.. أكراد العراق.. إعلان دمشق.. اللجنة السباعية.. الحكومة اللبنانية.. المسلمون فى سراييفو.. وحاولت ان أفك رموز هذه الألغاز لعلى أفهم شيئا.

اللغز الأول: حذرت الإدارة الأمريكية، الرئيس العراقى صدام حسين من التدخل ضد الانتخابات التى يزمع الاكراد القيام بها فى شمال العراق.. وأضافت الأنباء: أن زعماء الأكراد أبلغوا الحكومة الأمريكية أن هدفهم ليس الانفصال عن العراق. وقالت متحدثة باسم الحكومة الأمريكية إن واشنطن لا تؤيد قيام دولة مستقلة للأكراد فى شمال العراق.

السؤال: كيف تحذر واشنطن من تدخل بغداد فى أنتخابات الأكراد.. وفى نفس الوقت تعارض قيام دولة مستقلة لهم فى شمال العراق؟!

اللغز الثانى: يتعرض المسلمون فى سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك للقتل والدمار والتخريب من جانب قوات الصرب وبمساندة الجيش الاتحادى اليوغوسلافى. والعالم كله تحرك لإدانة هذه المجزرة وهدد باتخاذ إجراءات ضد الصرب إذا لم تتوقف هذه الحرب المجنونة.

والسؤال: أين الحكومات العربية مما يجرى للمسلمين هناك؟ وما هو موقف الحكومات الإسلامية مما يحدث! اللغز الثالث: هذا الأسبوع أعلن عن استقالة الحكومة اللبنانية وتشكيل حكومة جديدة. وكانت الأزمة الاقتصادية هى السبب المباشر وراء تقديم الاستقالة.

السؤال: كثير من البلدان العربية والأفريقية ودول العالم الثالث تعيش نفس الأزمات الاقتصادية. ولم نسمع أن حكومة واحدة شرعت فى تقديم استقالتها.. وعلى العكس كنا نسمع أن الجهود التى تبذلها هذه الحكومات هى التى انقذت البلاد من كوارث محققة! اللغز الرابع: إعلان دمشق.. ما الذى جرى له! ما الذى تم الاتفاق عليه؟ وأين هى نقاط الاختلاف التى ظهرت؟ لماذا لا تكون هناك مصارحة ووضوح؟!

اللغز الخامس: اللجنة السباعية التى شكلتها جامعة الدول العربية لمساندة ليبيا للخروج من أزمتها مع الغرب بالطرق السلمية.. أين هى الان؟ ولماذا لم نعد نسمع عنها شيئا؟

اللغز السادس: وضع الاقليات فى العالم العربى يهدد بكارثة..ويفجر بصراعات وبث بذور الفتنة فى الجسد الواحد.. لماذا لا يناقش وضع هذه الاقليات بصراحة تامة.. القضية لم تعد قابلة للتأجيل.

بقية الالغاز فى الاسبوع القادم.

**مجدى مهنا**



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

### انتخابات الأكراد تحسم صراع القيادات

# البرزاني والطالباني: زي واحد ولغتان مختلفتان إزاء القضية

لندن: من امير طاهري

ازداد الوضع في شمال العراق توتراً امس فيما كان اكثر من مليون كردي يستعدون للتوجه الى صناديق الاقتراع غداً

ويرى المحللون ان نتيجة الأنتخابات قد تحدد المسار المستقبلي للحركة السياسية الكردية ليس في العراق فقط بل في عموم المنطقة ايضاً. فانتخابات الغد بحكم اجرائها بحضور مراقبين دوليين ستعتبر «انتخابات نظيفة ونزيهة». وقد وصل الى شمال العراق مئات المثقفين الأكراد من شتى دول العالم، بما فيها تركيا وايران، حيث تعيش أقليتان كرديتان، للمساعدة في الاشراف على عملية الاقتراع ولضمان نزاهتها.

وكان من المقرر ان يتوجه الناخبون الى صناديق الاقتراع أمس إلا انه تقرر تأجيل عملية الاقتراع حتى يوم غد بسبب عدم توفر الحبر المتعذر محوه واللازم لبصمات الأصابع لاثبات ان كل ناخب يدلي بصوته مرة واحدة فقط وعلق مسعود البرزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني واحد المنافسين الرئيسيين على منصب «القائد الأعلى» على قرار الارجاء بسبب عدم صلاحية الحبر بقوله «هذا هو حظ الاكراد».

والهدف من الانتخابات اختيار اعضاء سلطة تشريعية لتقوم بدور البرلمان للاكراد العراقيين وستقرر الانتخابات ايضاً من سيكون المتحدث الرئيسي باسم الشعب الكردي.

وتدور المنافسة على هذا المنصب بين مرشحين رئيسيين مسعود البرزاني وجلال الطالباني، زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني

ومن يرى الرجلين بلباسهما الكردي التقليدي قد يتصور انهما نتاج نفس القالب السياسي فكلاهما يتحدث عن الحكم الذاتي وفي الفترة الأخيرة عن الديمقراطية واقتصاد السوق. وكلاهما يمثل تقاليد سياسية امتزج فيها الشعور القومي باللهجة الاشتراكية.

التتمة ..................... ص ٤

من هنا يتصور البعض انه لن يكون هناك فرق يذكر بين القيادتين بصرف النظر عمن يفوز بالجائزة الكبرى. غير ان المظاهر لا تخلو من خداع وسيكون هناك فرق بين الرجلين

والقضية الاساسية التي يختلف عليها الزعيمان تتعلق بمستقبل العلاقات مع بغداد. صحيح ان كليهما يتحدث عن «حكم ذاتي داخل العراق» لكن بينهما اختلافات جوهرية يعبران عنها في الغالب بصورة ضمنية فالبرزاني يبدو ملتزماً بالبحث عن صيغة تضمن مستقبل شعبه داخل دولة عراقية موحدة. ومثل هذه الدولة قد تتحول الى نظام فيدرالي لكنها ستظل خاضعة لنظام الحكم المركزي في مجالات اساسية.

ومسعود البرزاني لا يقرع طبول الوحدة الكردية الشاملة. فرغم تعاطفه الكامل مع اشقائه الاكراد في الدول الاخرى يبقى همه الاساسي تأمين مستقبل اكراد العراق.

اما الطالباني فيبدو مستعداً لبحث خيارات أخرى. فقد خلص الى ان صدام حسين لا يرغب في الدخول مع الاكراد في اتفاق عادل وأنه، حتى وان رغب في ذلك، عاجز عن دخوله. وعليه لا يجوز ان ينبذ الاكراد تلقائياً خيار بلورة شكل من اشكال الدولة المستقلة ولا تشمل رؤيته للواقع الكردي اقامة دولة كردية تتضمن حوالي ٢٠ مليون كردي موزعين بين تركيا وسورية وايران والعراق وارمينيا وأذربيجان.

وفي ما يتعلق بالمسائل الداخلية تبنى البرزاني، على ما يبدو، موقفاً يؤيد نظام اقتصاد السوق، وشجب حزب العمال الكردي التركي ووصفه بـ «الحزب الشيوعي السري المستبد». كما انه ابتعد عن الملالي المتشددين في ايران على أمل ان يجد أصدقاء له في اوروبا وأمريكا الشمالية.

اما الطالباني فقد استمر في التودد الى القوى اليسارية والى ملالي طهران. إذ انه يريد ابقاء كل الخيارات مفتوحة ربما لانه لا يثق بالغرب.

ان الانتخابات، بصرف النظر عن نتيجتها، ستؤثر على الأكراد في مناطق أخرى من الشرق الأوسط. فرغم ان عدد الاكراد في تركيا وايران يفوق عددهم في العراق فإن أكراد العراق قد يحتلون، بعد الانتخابات، موقع القيادة. فاكراد تركيا عاجزون عن بلورة سياسة متعقلة بسبب حزب العمال الكردي. اما أكراد ايران فإنهم عاجزون عن إشغال الموقع القيادي لعموم الأكراد بسبب تفرقهم وتعدد فصائلهم والقتال المستمر الدائر بينهم



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

### بانتظار استيراد حبر غير قابل للمحو

# إرجاء الانتخابات الكردية في العراق يحبط الحماس لأول برلمان محلي

اربيل (العراق) - ر. اصيب اكراد كانوا يستعدون لدخول انتخابات حرة في شمال العراق بصدمة بعد ارجاء الانتخابات التي كان من المقرر اجراؤها امس لمدة ٤٨ ساعة بسبب مخاوف في اللحظة الاخيرة من محو حبر خاص يستخدم لمنع الناخبين من الادلاء بأصواتهم اكثر من مرة.

وجاءت هذه الخطوة قبل اقل من ١٢ ساعة من الموعد المقرر لتوجه عدد يقدر بنحو ١ ١ مليون كردي الى صناديق الاقتراع لانتخاب زعيم للمعارضة الكردية وبرلمان. ويهدف المسؤولون عن الانتخابات من استخدام هذا الحبر الى منع عمليات التلاعب بالاصوات لعدم وجود سجلات انتخابية في كردستان العراقية التي تعصف بها معارك. وقال اكراد ان هذه الانتخابات سترسي الاساس الديمقراطي للحكم الذاتي في كردستان دون المساس بسيادة العراق او وحدة اراضيه.

وكان الجو الصحو والحماس الخاص بالانتخابات قد حولا شمال العراق الى مهرجان في الهواء الطلق يوم الجمعة الماضي اذ سار الاكراد في الشوارع وهم يغنون ويرقصون ويلوحون بأعلام احزابهم ويترقبون اول عملية انتخابية حرة.

وظهر الاستياء على وجوه الاكراد في الوقت الذي اذاع فيه مسؤولو الانتخابات الليلة الماضية نبأ ارجاء الاقتراع في الاذاعة والتلفزيون. وقال احد مديري الفنادق في منتجع صلاح الدين الايوبي عندما كان النزلاء يشاهدون التلفزيون. كيف يمكن ان يحدث هذا؟ لقد كنا على وشك تحقيق حلمنا.. انني اشعر بخيبة امل كبيرة.

وقد ثارت شكوك بشأن الانتخابات التي كان من المقرر ان تجرى امس بعد ان اكتشف زعماء اكراد ان الحبر المستورد من المانيا والمفروض ان يكون غير قابل للمحو يمكن ازالته بسهولة.

وطلب من استاذ جامعي كردي في اربيل تصنيع حبر بديل لا يمكن محوه ومن المقرر استخدام الحبر الجديد في الانتخابات المقرر اجراؤها غداً. وكانت الامم المتحدة قد اتخذت اجراءات خاصة لاستيراد الحبر والورق الخاص بالانتخابات على الرغم من العقوبات الاقتصادية التي فرضت على العراق عقب حرب الخليج

ويتنافس في انتخاب زعيم المعارضة الكردية مسعود البرزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني.

وكان الطالباني قد حول حملته الانتخابية الى استفتاء بين الاكراد بشأن ما اذا كان يتعين عليهم ابرام اتفاق مع الحكومة العراقية بخصوص الحكم الذاتي.

ويرفض الطالباني ابرام اي اتفاق مع حكومة بغداد ما دام الرئيس العراقي صدام حسين وحزب البعث في السلطة

ويقول البرزاني ان العزلة السياسية التي تعاني منها كردستان تجعل التفاوض للتوصل لحل وسط امرا ضروريا ويحبذ البرزاني الحكم الذاتي للاكراد اذا وافق صدام على تلبية الحد الادنى من شروط معينة لهذا الحكم.

وكانت حكومة بغداد قد سحقت تمردا للاكراد بعد حرب الخليج في العام الماضي الا ان المقاتلين الاكراد تمكنوا من استعادة السيطرة على معظم المناطق شمال العراق.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

وعلاوة على انتخاب زعيم للاكراد، سيدلي الاكراد باصواتهم لانتخاب برلمان من ١٠٥ مقاعد بما في ذلك ٥ مقاعد للمسيحيين. وقال الكردي ابراهيم احمد عبد الله: دعونا نامل بان تكلل الانتخابات بالنجاح في غضون يومين. لقد حاربنا ٣٠ عاماً من اجل الحصول على هذا الحق... بوسعنا الانتظار بضع ساعات اخرى

وفي هذا السياق اعلن الامين العام للاتحاد الاسلامي لتركمان العراق، عباس البياتي ان الاتحاد الذي يمثل التركمان في لجنة العمل المشترك لقوى المعارضة الكردية سوف لن يشارك في الانتخابات التي ستجرى في كردستان العراق لان المناطق التي تقطنها غالبية تركمانية ما زالت خاضعة لسيطرة القوات الحكومية وان مشكلة كركوك تعتبر من الامور المعقدة والشائكة ومن القضايا الخلافية التاريخية، وان القانون الخاص بالانتخابات تعامل مع كركوك وبقية المناطق التي فيها غالبية تركمانية على انها مناطق كردية، في الوقت الذي يعيش في هذه المناطق مزيج من القوميات بما فيها التركمان والعرب والاكراد والمسيحيين

واضاف، ان التركمان جزء من الشعب العراقي والجمهورية العراقية، ويحرصون كل الحرص على وحدة التراب العراقي.

### بعدما اجبرتهم "صدمة الحبر" على تأجيلها حتى غد

# بديل كردي من الحبر الالماني لاجراء الانتخابات في موعدها

□ لندن - من كامران قره داغي وزهير قصيباتي:

■ بعد «صدمة الحبر» التي ادت الى تاجيل الانتخابات ٤٨ ساعة، يعود الأكراد غدا الثلثاء الى صناديق الاقتراع في اول انتخابات حرة لمجلس وطني و«قائد واحد» في كردستان العراقية واعلن الناطق باسم الجبهة الكردستانية السيد هوشيار زيباري ان المشكلة حلت بأن انتج الاكراد حبرا محليا لا يمحى سريعا وسيستخدمونه غدا.

وصرح ناطق باسم الاتحاد الوطني الكردستاني في اربيل في اتصال هاتفي مع «الحياة» بأن الحبر الكردي «جيد جدا» وبدأت اللجنة العليا للانتخابات منذ ظهر امس بتوزيع المتوافر منه على المراكز الانتخابية البعيدة، على ان توزع الكميات المنتجة لاحقا على المراكز القريبة من مدينة اربيل.

وقال مراسل لوكالة «رويتر» ان اكرادا كثيرين توجهوا صباح امس الى مراكز الاقتراع ليجدوها مغلقة، على رغم اعلان التاجيل عبر محطات التلفزيون والاذاعة. وقال الناخب عثمان مام سوار (٤٨ عاما) امام مركز في كوري قسرب صلاح الدين في محافظة اربيل: «سمعت الاشاعات (عن التاجيل) لكنني لم اصدقها. ويجب ان اعود الى منزلي الآن لابلغ بقية افراد عائلتي عدم المجيء».

وكانت اللجنة العليا للانتخابات اكتشفت قبل ١٢ ساعة من بدء عملية التصويت في الموعد المقرر امس الاحد ان الحبر الخاص الذي يفترض انه لا يزول الا بعد بضعة ايام لم يكن كذلك. ومن السهل ازالته بواسطة الماء. وكان مقررا استخدامه لختم ابهام الناخب بعد تصويته منعاً لاحتمال ادلائه بصوته ثانية، تجنبا للتزوير في غياب قوائم للناخبين، واي وسائل اخرى للتثبت من الهويات.

### قصة الحبر

وفي معلومات «الحياة» ان المانيا كانت وافقت على طلب من السيد مسعود بارزاني الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية اثناء زيارته لها في آذار (مارس) الماضي، تزويد الاكراد مواد ضرورية لاجراء الانتخابات، منها حبر لا يمكن ان يمحى الا بعد ٤ - ٦ ايام على الاقل بحسب الضمانات التي قدمتها الشركة الالمانية المعنية. وسعت المانيا وقتها الى الحصول على موافقة خاصة من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لتصدير كمية من هذا الحبر الى كردستان، لئلا يعتبر ذلك خرقاً لقرار الحظر الدولي المفروض على العراق. واثر ذلك وافقت تركيا على ارسال الحبر عبر اراضيها الى شمال العراق. ووصلت الكمية بالفعل قبل اسبوعين تقريبا. وسلمت الى لجنة الجبهة الكردستانية في منطقة دهوك التي سلمتها الى اللجنة العليا للانتخابات قبل يومين من اجرائها واكتشف في اللحظة الاخيرة ان الحبر لا يثبت.

واثر اجتماعات استمرت حتى



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

ليلالسبت – الاحد بين بارزاني والرئيس المشارك الآخر للجبهة السيد جلال طالباني وبقية اعضاء القيادة السياسية، تقرر تاجيل الانتخابات ٤٨ ساعة حتى صباح غد، تجنبا لأي احتمالات طعن في النتائج وتبادل اتهامات بالتزوير. وهذا ثالث تاجيل منذ ان اعلنت الجبهة للمرة الاولى مطلع العام الحالي اجراء الانتخابات في الثالث من نيسان (ابريل).

وكلف على الاثر خبراء في جامعة صلاح الدين في اربيل اجراء مزيد من الاختبارات على الحبر ومحاولة جعله ثابتا لا يمحى، وهو هدف نجح الخبراء على ما يبدو في تحقيقه.

وفي الوقت نفسه اجرى الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني عبر ممثليهما في انقرة اتصالات عاجلة مع الالمان واطلعوهم على الامر الذي اثار استغراب ممثل الشركة المنتجة للحبر. وفي اي حال وافق الالمان على شحن كمية جديدة منه وابدى الاميركيون استعدادهم، بناء على طلب الحزبين الكرديين، شرط موافقة السلطات التركية على نقلها في شاحنات عسكرية فور وصولها من المانيا جوا الى انقرة امس كما كان متوقعا.

لكن «الحياة» علمت ان الالمان ابلغوا الاكراد في انقرة ظهراً انه يتعذر لاسباب تقنية ايصال الحبر قبل الجمعة المقبل، الامر الذي جعلهم يعتمدون نهائيا على انفسهم في انتاج مادة تفي بالغرض المطلوب لتجنب تاجيل الانتخابات لمرة رابعة.

## المعارضة العراقية

وفي لندن قال ناطق باسم «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق عضو في لجنة العمل المشترك التي تضم فصائل وتنظيمات المعارضة لـ «الحياة» ان «القوى الاسلامية في المعارضة تؤيد مبدئياً الانتخابات الكردية لكنها تشدد على قضية المصير الواحد ووحدة الاراضي العراقية».

ولفت الى ان المعارضة الاسلامية تأمل بالا تؤدي الانتخابات الى «تعزيز اوضاع القوميات في العراق لئلا يكون هناك فصل بينها». وشدد على ضرورة حصر الانتخابات في «اطار اداري محض، واحترام باقي القوميات في شمال العراق، كالعرب والتركمان والآشوريين».

واكد ان التنظيمات الاسلامية ارسلت وفوداً الى الشمال عشية الانتخابات وايدنا في اطار لجنة العمل المشترك مشروع الحكم الذاتي للاكراد العراقيين وتطويره شرط ان يكون في اطار الوحدة الوطنية ووحدة اراضي العراق». وذكر بان «القوى الاسلامية كانت اصدرت بيانات منفصلة تؤيد الانتخابات كمبدأ، وفي الوقت ذاته تعتبر ان قضية تقرير المصير للاكراد تتحقق ضمن عراق موحد ليس عراق صدام حسين».

وزاد ان «المعارضة الاسلامية ما زالت تنسق مع الاخوة الاكراد» مذكراً باجتماع رئيس «المجلس الاعلى للثورة الإسلامية» في العراق السيد محمد باقر الحكيم مع طالباني الذي زار طهران اخيراً.

وسئل عن تاكيد طالباني ان الجبهة ستسعى بعد الانتخابات الى استثناء المناطق الكردية من الحظر الدولي المفروض على العراق، فاجاب: «ان الاكراد يخوضون حملة انتخابية، ومسالة رفع الحظر ليست مرتبطة بالمعارضة الكردية بل تعود الى مجلس الامن، لكننا نرحب باي خطوة لمساعدة الشعب العراقي، اكراداً او عرباً، ونامل بان يشجع ذلك الامم المتحدة على اتخاذ خطوة ازاء الحصار الاقتصادي العسكري غير المعلن الذي تفرضه بغداد على مناطق الجنوب» العراقي.

ويذكر ان معظم الاطراف الرئيسية للمعارضة العراقية اوفد مندوبين الى كردستان لمراقبة الانتخابات.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# عن الانتخابات الكردية

شاءت الاستطرادات الدراماتيكية للوضع العراقي ان تضيف مفارقة ثقيلة أخرى للمفارقات التي يستعصي فهمها بدون العودة الى مسلسل الاحداث منذ ان دخلت السفيرة الاميركية غلاسبي على مكتب صدام حسين غداة اعلان حشوده العسكرية على حدود الكويت والمفارقة الجديدة تتمثل في الانتخابات الكردية حيث يحتكم ملايين المواطنين الى صناديق الاقتراع في ظل غياب كامل للسلطة ولأي شكل من الادارة الحكومية:

فمنذ عام ١٩٦١ .. عام اندلاع الثورة الكردية في شمال العراق والاكراد يقاتلون من اجل فك الحزام الحكومي المركزي الذي يشد وثاقهم وتخفيف سطوة الحاكم وعسف المركز ومنذ ذلك الوقت لجأت الحكومات المتعاقبة، بدل ان تتلمس الحل في تفهم المشاعر والحقوق الكردية، الى القوة، وصار للجيش العراقي على مدى ثلاثة عقود من السنين وظيفة حربية يومية، قتل خلالها آلاف الجنود والضباط واكثر من نصف مليون كردي فضلاً عن المصابين والجرحى من الطرفين، وفضلاً عن خراب المدن وتسوية الارض باكثر من اربعة الاف قرية وتدمير القوة الاقتصادية الزراعية.. وفضلاً عن تسميم شراكة الاخوة في الوطن الواحد واذ انتقلت القضية الكردية من هامش الاهتمام الدولي الى واجهة المسرح فقد تزامن ذلك - ليس بدون مغزى - مع الانهيار الكامل لسلطة حكومة بغداد في غالبية مناطق كردستان العراق على خلفية حرب الخليج الثانية مسبوقاً بابشع مجزرة دامية في تاريخ كردستان حيث فتك جيش صدام حسين بمدينة «حلبجة» بالسلاح الكيماوي وقتل ما يزيد على خمسة الاف مدني مسالم فيها، ثم شن حرب «الانفال» سيئة الصيت التي اتت على ثلاثة الاف قرية مرة واحدة. فلم يكن انسحاب الادارة الحكومية «منة» من بغداد التي لم تبق لدى «الكردي» خياراً غير محاربة اي علامة او حجر ينتسب لها وحين يلجأ الاكراد للانتخابات فهو الوجه الاخر للجوئهم الى السلاح، دون ان يعني ذلك ان قياداتهم التي جسدت هذين الخيارين كانت بريئة من «معاناة» السنوات الثلاثين المريرة، سواء في سياسة القسر المحلية او في سياسة التعامل مع الجيران، وبخاصة مع المركز. فعلى مدى سنوات قبل الحرب مع ايران كانت هذه القيادات تتوزع بين متحالف مع النظام ومحارب له، وحين يتحول المحارب الى التفاهم مع الحكم يلجأ الحليف السابق الى السلاح في دوامة الحقت الضرر الفادح بقضية الاكراد، وكاد هذا المسلسل ان يتكرر في اواسط العام الماضي حين اندفع فريق من القيادة - اول الامر - في التفاوض مع حكومة صدام المهزومة في الكويت، ولكنه سرعان ما تراجع بمواجهة تشدد الفريق الاخر الذي تحول بالسرعة نفسها الى الاندفاع في لعبة التفاوض وابداء حسن الظن بقاتل الاكراد وسط انتقال الفريق الذي افتتح التفاوض الى اقصى درجات التشدد، قبل ان يتقاربان عند برنامج الحد الادنى بالاحتكام الى انتخابات واقامة مجلس وطني تجري العودة له لرسم المواقف وفيما تقبل حكومة العراق ان تكون غائبة عن ما يجري في كردستان، على مضض، فانها تكتفي ان تكون حاضرة في بغداد، باقسى اشكال الحضور بعد ان حولتها الى متاريس ومركز الديكتاتور الى خندق، وسحبت اكثر القطعات العسكرية تدريباً وموالاة الى حيث الدفاع عن آخر خط للنظام وفيما تجري في شمال العراق تجربة الانتخابات التي يعبر فيها الكردي عن رأيه بعيداً عن «عيون» الحكومة فان قبضة هذه الحكومة تطبق على مواطني الوسط وتمنع عنهم اي حق في التعبير عن الرأي او عن الارادة، في حين تغير الطائرات والدبابات على مناطق الاهوار والجنوب في محاولة لاخضاعها للمركز بقوة الحديد، لتتكون في نهاية المطاف صورة «حية» للعراق تحت ظل هذه الحكومة.

الى ذلك يقف المراقب في نقطة الحيرة مما يجري، حيث تخوض هذه البلاد انتخابات ناقصة وتوغل في دوامة القمع والغطرسة والجريمة وتواصل حرب الجبهات في وقت واحد والى ذلك يقف الديكتاتور مزهواً بنياشينه وببضعة آلاف من الصور الجدارية التي تحرسها فرق الاعدام.

عبد المنعم الاعسم



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

## «صوت الكويت» شهدت عملية تدقيق «الحبر».. وغداً الموعد النهائي

# شكوك حول أسباب تأجيل الانتخابات الكردية

اربيل (العراق) - عدنان حسين، رويتر، أ.ف.ب: يتوجه غداً اكثر من مليون كردي إلى صناديق الاقتراع في (١٧٦) مركزاً من مراكز الانتخابات في مدن رئيسية بشمال العراق تقع تحت سيطرة الجبهة الكردستانية فيما احاط المزيد من الشكوك في صحة التبريرات التي اعلنت اول من امس لتأجيل الانتخابات ثماني واربعين ساعة بسبب ما قيل عن عدم صلاحية الحبر المستخدم في تاشير وثائق المقترعين.

ونقلت وكالة انباء رويتر عن اكراد في مدينة اربيل عاصمة منطقة الحكم الذاتي قولهم انهم اصيبوا بصدمة عندما تم ارجاء الانتخابات بسبب مخاوف من ان يستطيع ناخبون من الادلاء باصواتهم اكثر من مرة.

وقال اكراد ان هذه الانتخابات سترسي الاساس الديمقراطي للحكم الذاتي في كردستان دون المساس بسيادة العراق او وحدة اراضيه.

وكان الجو الصحو والحماسة الخاص بالانتخابات قد حولا شمال العراق الى مهرجان في الهواء الطلق يوم الجمعة الماضي، اذ سار الاكراد في الشوارع وهم يغنون ويرقصون ويلوحون باعلام احزاب ويترقبون اولى الخطوات نحو الديمقراطية.

وظهر الاستياء على وجوه الاكراد في الوقت الذي اذاع فيه مسؤولو الانتخابات الليلة قبل الماضية ارجاء الاقتراع في الاذاعة والتلفزيون.

وقال احد مديري الفنادق في منتجع صلاح الدين عندما كان النزلاء يشاهدون التلفزيون «كيف يمكن ان يحدث هذا. لقد كنا على وشك تحقيق حلمنا. انني اشعر بخيبة امل كبيرة».

وقد ثارت شكوك بشأن الانتخابات التي كان من المقرر ان تجري امس بعد ان اكتشف زعماء اكراد ان الحبر الذي من المفروض ان يكون غير قابل للمحو والذي تم استيراده من المانيا خصيصاً لهذا الغرض يمكن ازالته بسهولة فيما عبر اكراد ومراقبون عن شكوك في صحة «ذريعة الحبر» واشاروا الى وجود اسباب تتعلق بلمسات اخيرة من الاتفاق بين الزعيمين الكرديين جلال الطالباني ومسعود البارزاني.

وكانت الامم المتحدة قد تولت بنفسها استيراد الحبر والورق الخاص بالانتخابات على الرغم من العقوبات الاقتصادية التي فرضت على العراق عقب حرب الخليج.

وكان الطالباني وهو زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني قد حول حملته الانتخابية الى استفتاء بين الاكراد بشأن ما اذا كان يتعين على الاكراد ابرام اتفاق مع الحكومة العراقية بخصوص الحكم الذاتي.

ويرفض الطالباني ابرام اي اتفاق مع حكومة بغداد ما دام الرئيس العراقي صدام حسين وحزب البعث في السلطة فيما يقول زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني ان العزلة السياسية التي تعاني منها كردستان تجعل من التفاوض بشأن التوصل لحل وسط امراً ضرورياً.

ويحبذ البارزاني الحكم الذاتي للاكراد اذا وافق صدام على تلبية الحد الادنى من شروط معينة. الى ذلك اكدت المصادر المسؤولة في الجبهة الكردستانية واللجنة العليا للانتخابات على نحو شبه حازم ان الحبر غير القابل للازالة الا بعد عدة ايام والذي سيستعمل في دمغ ايدي المقترعين الاكراد سيكون جاهزاً وموزعاً على المراكز الانتخابية جميعها صباح هذا اليوم على ابعد تقدير، وان الانتخابات ستتم في موعدها المعلن.

وحسب عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زيباري وهو احد كبار مساعدي الزعيم الكردي مسعود البارزاني فان مختبرات كلية العلوم في جامعة كردستان (صلاح الدين سابقاً) في اربيل ظلت تعمل طوال يوم اول من امس وائليلة قبل الماضية لاضافة مواد كيماوية الى الحبر الذي استورد من المانيا تجعل منه غير قابل للمحو باي طريقة كانت.

وكان اول من امس يوماً عصيباً نوعاً ما بالنسبة للقادة الاكراد الذين نشطوا على نحو استثنائي للاتصال ببعضهم البعض وبممثليهم في الخارج سعياً وراء التوصل الى حل عاجل يمكنهم من اجراء الانتخابات في موعدها. والواقع ان مختبرات كلية العلوم بجامعة كردستان توصلت الى حل لمشكلة الحبر في ليلة الاحد الماضي باضافة مواد كيماوية الى الحبر الالماني. وشهد مندوب «صوت الكويت» تجربة للتيقن من ان الحبر اصبح بالمواصفات المطلوبة، فقد استخدمت عدة مواد لازالة الحبر الجديد ولم ينجح اي من هذه المواد في محو الحبر تماماً، الا ان الوقت كان قصيراً لمعالجة كل الكميات المتوفرة من الحبر الالماني وتوزيعه على المراكز الانتخابية البالغ عددها ١٧٦ مركزاً والمنتشرة في مناطق مترامية الاطراف وتتميز بطبيعتها الجبلية الوعرة التي يستحيل معها الوصول الى كل هذه المراكز في غضون ساعات قليلة. فضلاً عن ان اللجنة العليا للانتخابات التي يترأسها قاض معروف بانه متشدد ومتزمت للغاية فيما يتعلق بالجوانب القانونية، رات ان يتاح لها الوقت الكافي لكي تتيقن من ان الحبر الجديد هو تماماً بالمواصفات المطلوبة، ولهذا اصدرت



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

قرارا بتاجيل الانتخابات لمدة ٤٨ ساعة. وعلى الرغم مما سببته مشكلة الحبر من الكدر والقلق للاكراد الليلة قبل الماضية فانها لم تخل من جانب طريف، فبحثا عن حل سريع لهذه المشكلة جمح الخيال بالاكراد وقدم الكثير منهم مقترحات طريفة للحل كاستعمال مادة «الحناء» بدلاً من الحبر المائي، او صبغ خصلة في شعر راس كل ناخب بمادة ملونة مميزة. بل ان احد المقاتلين الاكراد (البيشمركة) قال تعبيراً عن توق الاكراد لاجراء الانتخابات، ان الشعب الكردي مستعدون حتى لقلع اسنانهم لتمييز من يقترع منهم عمن لم يقترع!

على صعيد آخر اكد زعيم كردي عراقي ان التفاوض مع حكومة بغداد بشأن الحكم الذاتي في كردستان العراقية فات اوانه وان الاكراد لم يعودوا يرضون الان باقل من حل فيدرالي في اطار العراق.

وقد ادلى محمود عثمان زعيم الحزب الاشتراكي الكردستاني بهذه التصريحات امام الصحافيين الاجانب عشية الانتخابات واوضح ان هذه الانتخابات ستمكن شعبه من «الكلام بصوت واحد» وناشد المجتمع الدولي ان يضمن حماية اكراد العراق. وقال «لقد اضعنا ١٧ سنة.. عهد الحكم الذاتي انتهى سنة ١٩٧٥» واضاف ان انتخابات برلمان ورئيس كردي سيتيح للاكراد التفاوض مع حكومة بغداد بشأن صيغة «علاقة فيدرالية وعلى اساس تقرير المصير في اطار العراق على الرغم من دعوة الحكومة العراقية الى مقاطعة الانتخابات».

وقال عثمان «ان الحكم الذاتي لا يمنح الاكراد ضمانات لاننا نتعامل مع حكومة لا تعرف سوى لغة القوة».





# تأجيل الانتخابات الكردية يثير استياء الناخبين

□ اربيل - رويتر:

أثار قرار تأجيل إجراء الانتخابات الكردية إلى غد «الثلاثاء» حالة من الاستياء وخيبة الأمل بين المواطنين الأكراد.

وكان الزعماء الأكراد قد قرروا فجأة قبيل اثنتى عشرة ساعة من بدء عملية الاقتراع صباح أمس تأجيل الانتخابات الخاصة باختيار زعيم للأكراد والبرلمان لمدة ٤٨ ساعة بعد أن اكتشفوا سهولة إزالة الحبر المستخدم لمنع الناخبين من تكرار التصويت.

وكانت الأمم المتحدة قد سمحت للسلطات الكردية باستيراد هذا النوع من الحبر من ألمانيا لوضع علامات على أيدى الناخبين تثبت إدلاءهم بأصواتهم في الاقتراع واضطرت السلطات لاتباع هذه الوسيلة نظراً لعدم وجود قوائم تضم أسماء الناخبين أو تحدد هوياتهم.

وتفيد التقارير بأنه تم تكليف أستاذ جامعي كردي بتصنيع حبر بديل من أجل إجراء الانتخابات اعتباراً من يوم غد «الثلاثاء».

والمعروف أن المنافسة على منصب الزعيم محصورة بين مسعود برزاني وجلال طالباني زعيمي الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني بالإضافة إلى مرشحين آخرين من سبعة فصائل كردية أخرى.

ويكاد التنافس بين الطرفين يتركز حول ما إذا كان يتعين على الأكراد الامتناع عن توقيع أية اتفاقيات للحكم الذاتي مع نظام الرئيس العراقي صدام حسين، وهو مايؤيده طالباني أو الدخول معه في مفاوضات وإجراء اتصال بغية التوصل للتسوية وفقاً لمقترحات برزاني.

وتجدر الإشارة إلى أن الناخبين الأكراد «١,٣ مليون شخص» سوف يصوتون مع بدء الانتخابات لاختيار برلمان يضم ١٠٥ مقاعد خمسة منها للأقلية المسيحية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

# الانتخابات الكردية اليوم رغم تحذيرات بغداد وأنقرة

## مليون كردى يختارون زعيما للمقاومة وبرلمانا كرديا

بغداد - ر - يتوجه الناخبون الاكراد فى شمال العراق اليوم الى صناديق الاقتراع لاختيار زعيم للمقاومة الكردية ، وانتخاب برلمان كردى من ١٠٥ اعضاء من بينهم ٥ اعضاء يمثلون الاقلية المسيحية فى شمال العراق .

وكان من المقرر ان تجرى الانتخابات يوم السبت الماضى غير انها تاجلت بعد ان اكتشف المشرفون عليها فساد الحبر المستخدم فى التعرف على الناخبين ومنعهم من التصويت اكثر من مرة .

وذكرت وكالة رويتر فى تقرير لها من محافظة « صلاح الدين » ان الكيميائيين الاكراد عكفوا امس الاول فى مختبراتهم على انتاج حبر جديد بدلا من الحبر الفاسد الذى تم استيراده من المانيا . ومن المتوقع ان يدلى نحو ١,١ مليون كردى باصواتهم فى صناديق الاقتراع التى سيتحدد على ضوء نتائجها علاقة الاكراد بالسلطة المركزية فى بغداد .

ويتنافس على زعامة الاكراد كل من مسعود برزانى « ٤٦ عاما » وجلال الطالبانى « ٥٩ عاما » وكانت الحكومة العراقية قد اعلنت مؤخرا انها لن تعترف بنتائج الانتخابات الكردية ، ووصفتها بانها باطلة وغير شرعية . وفى الوقت نفسه حذرت تركيا من ان الانتخابات الكردية قد تؤدى الى العنف والمعروف ان حزب العمال الكردستانى فى تركيا يطالب باقامة دولة كردية فى المناطق الجنوبية الشرقية من تركيا ، وهو ما ترفضه حكومة انقرة بشدة .



المصدر : الوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

# اليوم .. الانتخابات الكردية فى شمال العراق

## انفجار سيارة ملغومة فى مدينة زاخو على الحدود التركية

بغداد ـ وكالات الانباء : انفجرت امس قنبلة موضوعة من محرك سيارة فى زاخو بشمال العراق على بعد ١٥ كيلومترا من الحدود مع تركيا. انفجرت السيارة بينما كانت تتحرك فى احد الشوارع الرئيسية متجهة الى وسط المدينة ودمرت غطاء المحرك دون وقوع اى خسائر. وقد القى المقاتلون الاكراد القبض على السائق الذى لم تعلن هويته على الفور. واكتشفوا انه كان يريد قيادة سيارته الى مكان حساس بالبلدة. وقام المسئولون عن الامن بتفتيش المدينة تفتيشا دقيقا. وهم فى حالة تاهب من اجل الحيلولة دون وقوع اى حادث قبل يومين من انتخاب البرلمان الكردى الذى تاجلت الى اليوم الثلاثاء. قال الاكراد ان المقصود من هذا العمل اثارة الخوف واشاروا الى وقوع انفجار مساء الخميس فى مدينة دهوك لم يسفر الا عن تكسير زجاج بعض النوافذ. وقد نددت بغداد بهذه

الانتخابات ووصفها البرلمان العراقى بانها عمل غير مشروع نظمته اسرائيل والغرب.

من ناحية اخرى انتقد الزعيم الكردى مسعود البرزانى الموقف التركى العدائى حيال الانتخابات الحرة فى شمال العراق. وقال انه من الافضل لانقرة ان تساعد فى بناء الديمقراطية على امتداد حدودها الجنوبية. وتعهد البرزانى مجددا بالا يساند الاكراد العراقيون ثوارا من الاكراد الانفصاليين من تركيا. وهى النقطة الاساسية التى تثير توترا فى العلاقات بين انقرة والثوار العراقيين. واكد البرزانى للصحفيين فى بلدة صلاح الدين ان الاكراد العراقيين يحترمون السيادة التركية.

وقال البرزانى انه اذا كان حزب العمال الكردستانى يريد محاربة الجيش التركى او الدولة التركية فبامكانه الذهاب الى داخل تركيا. واضاف قوله ان الاكراد العراقيين لن يسمحوا له بمواصلة شن هجمات عبر الحدود. واكد الزعيم الكردى ان السبيل الوحيد لتحقيق الامن على الحدود هو اعادة توطين المنطقة بسكانها الاصليين. واضاف قوله ان الاكراد العراقيين يريدون اعادة بناء قراهم ولكن الاضطرابات على امتداد الحدود تعوقهم.

فى الوقت نفسه استبعد البرزانى



مسعود البرزانى

القيام بعمليات عسكرية مشتركة مع الجيش التركى. وقال ان الشىء الوحيد الذى يهمه هو ان يغادر مسلحو حزب العمال الكردستانى شمال العراق. واضاف انه اذا كان حزب العمال يريد البقاء فى شمال العراق كقوة سياسية وليست عسكرية، فان الاكراد العراقيين بامكانهم التفكير فى ذلك. لكنه اكد انه ليس بامكان الاكراد العراقيين تحمل هذا الوضع الحالى طويلا.

وكانت وزارة الخارجية التركية قد اكدت فى بيان يوم الاربعاء الماضى ان الانتخابات الكردية فى شمال العراق قد تعمق فراغ السلطة وتؤدى الى اعمال عنف. وتقول انقرة ان ثوار حزب العمال الكردستانى الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة منذ عام ١٩٨٤ يشنون غارات على تركيا انطلاقا من معاقل فى شمال العراق.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

## في تعديل لموقفهما المعارض

# تركيا وإيران تعلنان احترامهما لنتائج انتخابات أكراد العراق

لندن: «الشرق الاوسط»

تلقى الاكراد العراقيون امس دعماً معنوياً لانتخاباتهم عندما اعلنت تركيا وإيران انهما ستحترمان نتائج الانتخابات التي تجرى اليوم في شمال شرق العراق.

واعلنت الدولتان اللتان توجد في كل منهما اقلية كردية كبيرة انهما ستوفدان مراقبين لمتابعة عملية الاقتراع كما ان وسائل الاعلام التركية والايرانية ستغطي الانتخابات تغطية كبيرة.

وكانت واشنطن قد قررت عدم ارسال مراقبين لمتابعة الانتخابات مراعاة لمشاعر الحكومة التركية، الا ان ادارة الرئيس بوش قد تصدر في وقت لاحق من الاسبوع الحالي بياناً ترحب فيه بنتيجة الانتخابات لاسيما ان انقرة اعلنت الآن موافقتها على الانتخابات الكردية.

وفي طهران قال مصدر مقرب من وزارة الخارجية الايرانية ان ايران «ستكون على استعداد للتعاون مع السلطة الجديدة التي ستقام في كردستان العراق». وأضاف: «لقد قدم

التتمة ........................ ص ٤

لنا الزعماء الاكراد تعهدات بانهم لا يعتزمون اقامة دولة مستقلة، ونحن نحترم تعهداتهم هذه».

الا ان الجناح المتشدد في طهران شجب الانتخابات الكردية ووصفها بـ «مؤامرة امريكية». فقد دعا صادق خلخالي، النائب البرلماني السابق، الشيعة العراقيين الى التصدي لـ «المؤامرة التي يجري تنفيذها في المناطق الكردية» في العراق.

وقال متحدث باسم المعارضة الشيعية العراقية في ايران ان الانتخابات الكردية هي جزء من «مؤامرة لتقسيم العراق». وصرح محمد تقي مدرسي، وهو ملا شيعي في طهران، بأن الانتخابات في شمال شرق العراق تثير «قلقا بالغا» في اوساط «الوطنيين العراقيين وانصارهم في ايران».

وقررت تركيا اتخاذ «موقف ايجابي» حيال الانتخابات الكردية في شمال شرق العراق بعد ان شجب مسعود البرزاني علناً القوات الكردية الانفصالية التي تسعى الى تفكيك الجمهورية التركية.

ولا تتضح الآن طبيعة التمثيل الذي ستقيمه الحكومتان التركية والايرانية لدى السلطة الكردية الجديدة في العراق. فالدولتان تحرصان على استغلال هذه الفرصة لإضعاف العراق، الا انهما لا ترغبان في الوقت ذاته في ان تجدا عراقاً مفككاً قد يفضي الى تصاعد المد الانفصالي في صفوف الاقليتين الكرديتين فيهما.

ووضعت قوات التحالف في جنوب تركيا وقوات الامم المتحدة في شمال شرق العراق في حالة تأهب تحسباً لاية محاولة عسكرية تقوم بها بغداد لعرقلة الانتخابات.

فقد قال مصدر امريكي امس: «سيحلق الطيارون بطائراتهم طول الوقت. والتعليمات التي صدرت لهم هي الضرب اولاً ثم المساءلة. فمن مصلحة صدام الا يقوم بأي عمل بينما يدلي الاكراد بأصواتهم».

الا ان المصادر الكردية اعربت عن مخاوفها من احتمال وقوع هجمات وعمليات تفجير تنظمها بغداد لعرقلة عملية الاقتراع.

### طهران ترفضها وتؤكد قلق انقرة ودمشق... وتركيا تقتل مئة كردي

# الانتخابات الكردية تتحول استفتاء على الموقف من بغداد والحكم الذاتي


□ صلاح الدين (كردستان العراقية) - من عصمت امست:
□ لندن، انقرة - «الحياة»:


■ يتوجه اكثر من مليون من اكراد العراق اليوم الثلثاء الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس وطني و«قائد»، وسط مؤشرات الى ان نتائجها ستكون بمثابة استفتاء على الموقف من المفاوضات مع بغداد والخيار بين الحكم الذاتي والفيديرالية في اطار العراق.

وتحولت صلاح الدين، وهي منتجع يبعد نحو ٢٠ كيلومترا شمال اربيل وفيها المقر الرئيسي للسيد مسعود بارزاني، مركزا صحافيا للمراسلين الاجانب الذين قدموا الى كردستان من انحاء العالم لتغطية الانتخابات.

في غضون ذلك افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان قنبلة زرعت في محرك سيارة انفجرت ليل الاحد - الاثنين في زاخو التي تبعد ١٥ كيلومترا عن الحدود مع تركيا لكنها لم تتسبب في وقوع ضحايا. واوقف المقاتلون الاكراد السائق الذي لم تعلن هويته. وقالوا انه كان يريد قيادة سيارته الى مكان «حساس» في زاخو.

وفي تطور اخر اعلن وزير الداخلية التركي عصمت سيزغين امس ان اكثر من ١٠٠ «متمرد» كردي لقوا مصرعهم منذ الجمعة خلال عمليات استهدفت مواقع المقاتلين الذين هاجموا مركزين للدرك التركي في محافظة شيرناخ قرب الحدود مع العراق. واوضح ان القوات التركية شنت حملة مطاردة سريعة اثر الهجوم الجمعة الماضي في منطقة يراوح عمقها بين ٨ - ١٠ كلم داخل الاراضي العراقية لملاحقتهم. وذكرت الصحف التركية ان القوات غادرت شمال العراق الاحد.

واكد المقاتلون الاكراد انهم قتلوا ٧٠ جندياً تركياً وجرحوا نحو ١٠٠ واسروا ١٦ آخرين في الهجومين. واعلنوا ان القوات التركية هاجمت المدنيين في جنوب شرقي البلاد واعتقلت «عدداً كبيراً».

### التنافس

ويجري التنافس الرئيسي على منصب «قائد الحركة الكردية في كردستان العراق» بين الرئيسين المشاركين للجبهة الكردستانية



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٢


بارزاني والسيد جلال طالباني، وعلى المقاعد الـ ١٠٥ في المجلس بين حزبيهما الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني. وعكس الاول خلال الحملة الانتخابية موقفا تميز بالتحفظ مؤكدا امكان التفاوض مع الحكومة العراقية الحالية وتاركا تقرير المطالبة بما هو اكثر من الحكم الذاتي للمجلس الوطني المنتخب. بينما اكد الثاني رفضه اي تفاوض مع نظام الرئيس صدام حسين وطالب بالفيديرالية في اطار عراق يقوده نظام ديموقراطي.

وانضم مرشح ثالث الى منصب «القائد» هو السيد محمود عثمان عضو قيادة الحزب الاشتراكي الديموقراطي الكردستاني، الى طالباني في المطالبة بالفيديرالية مؤكدا ان «عهد الحكم الذاتي انتهى عام ١٩٧٥» في اشارة الى انهيار الحركة الكردية المسلحة التي كان يقودها آنذاك الزعيم الراحل مصطفى بارزاني. ويرفض المرشح الرابع وهو الملا عثمان عبدالعزيز، التفاوض مع النظام الحالي في بغداد.

واكد طالباني للصحافيين في شقلاوة امس انه لن يستانف المفاوضات مع حكومة الرئيس صدام حسين اذا انتخب «قائدا» وحصل حزبه على الغالبية في المجلس. وعلق على دعوة بارزاني الى «توجه واقعي» بقوله متسائلا: «ما هي الواقعية؟ لقد امضينا ٣١ عاما في مفاوضات مع بغداد ولم نتوصل الى اي حل. والطبيعة الديكتاتورية للحكومة لا تساعد على حل». واعتبر ان مشاكل العراق عموما لا يمكن حلها الا بعد اطاحة صدام. وقال انه لن يتفاوض معه «وجها لوجه ابدا». لكنه اضاف ان المفاوضات ممكنة على رغم ذلك مع النظام الحالي «باشراف الامم المتحدة واذا اعلن العراق انه يقبل بالقرار الرقم ٦٨٨ الصادر عن مجلس الامن». وشدد على «اننا لن نسمح لانفسنا ابدا بان نكون جزءاً من النظام الديكتاتوري الدموي».

واشار الى ان كردستان «بلد مساحته اكبر من الاردن وتعادل مساحة كل دول



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ــ ٥ ــ ١٩٩٢

الخليج مجتمعة، لكنه طمان الدول المجاورة الى ان الانتخابات ليس هدفها اقامة كيان سياسي منفصل. واكد انه يطالب بالحق في تقرير المصير في اطار العراق، وان هذا لا ينتهك سيادة البلد. واوضح ان الفراغ الاداري والقانوني في كردستان «وضع ضغطا كبيرا» على القيادة الكردية مما اجبرها على محاولة ملئه عبر الانتخابات. واعتبر ان قرار انتخاب «قائد للحركة التحررية الكردية» كان «مستعجلا» ورأى ان هذه الزعامة يجب ان تحددها هذه الحركة. ونبه الى ان هذا ربما اثار مخاوف دول مجاورة. واكد انه سيسعى الى تعديل المواد التي تتعلق بسلطات المجلس و«القائد» في قانون الانتخابات اذا فاز في الانتخابات.

«طهران تايمز»

وفي تعبير عن قلق عام يشعر به جيران العراق، دانت امس صحيفة «طهران تايمز» الايرانية القريبة من الحكومة الانتخابات الكردية لأنها تتم «تحت الوصاية الاميركية»، بينما وصفت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق تاجيلها يومين بانه «جزء من حملة لممارسة مزيد من الضغط على الناس وحملهم على التصويت في ظل ظروف غير طبيعية». وكانت وزارة الخارجية التركية تخوفت من ان تؤدي الانتخابات الى «اعمال عنف».

وكتبت الصحيفة الايرانية: «على رغم اعلان الزعماء الاكراد ان هذه الانتخابات ستجرى فقط في اطار الحكم الذاتي في المنطقة الكردية فان جيران العراق لا يقبلون بمطالبهم». واضافت ان «مشكلات السكان الاكراد في شمال العراق يجب حلها على اساس مبادىء مشروعة وضمن سيادة العراق وليس من خلال انتخابات اقليمية تجري تحت وصاية الولايات المتحدة (...) ونقول صراحة ان هذه الانتخابات يمكن تبريرها لو ان هدفها ايجاد تسوية لمشكلات كردستان العراقية الناجمة عن العقوبات الاقتصادية والسياسية التي تفرضها بغداد. ولن تقبل بها طهران اياً كانت نتائجها اذا كانت تشكل مرحلة تمهيدية لتفكيك العراق سياسيا».

لكن بارزاني جدد في تصريحات الى الصحافيين تاكيدات القادة الاكراد ان الانتخابات لا تهدف الى اقامة دولة مستقلة على حساب الامن الاقليمي. وقال: «اننا نعرف حدودنا تماما». وعبر عن دهشته للموقف التركي، وكرر ان هدف انتخاب مجلس وطني هو لملء فراغ اداري وقانوني فقط واعتبر ان «في مصلحة انقرة كثيرا» تمديد بقاء قوات التحالف الغربي في الاراضي التركية لحماية اكراد العراق. وجدد موقف الجبهة الكردستانية من مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذي يحارب الدولة التركية، وقال ان الاكراد لن يسمحوا لهؤلاء المقاتلين بالانطلاق من شمال العراق لشن هجمات على اهداف في تركيا.

واكد طالباني ايضا ان مقاتلي حزب العمال يجب الا يستخدموا شمال العراق قاعدة لعملياتهم وقال: «اذا كانوا اكرادا حقيقيين يجب ان يحترموا ارادتنا».

## التأجيل الاخير

وعبر القادة الاكراد عن املهم بأن التاجيل الاضطراري القصير والاخير للانتخابات ستكون ثمرته اجراءها اليوم بطريقة ديموقراطية كاملة. واكد بارزاني انه لم يكن هناك اي دافع سياسي لقرار التاجيل. واعتبر احد مساعديه ان التاجيل ربما حرم السلطات العراقية في صورة غير مباشرة اي فرصة للطعن في نزاهة الانتخابات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

## البارزاني والطالباني في حوار مع «صوت الكويت»:

# لا نريد دولة كردية مستقلة

شقلاوة (شمال العراق)
عدنان حسين:
طهران. «صوت الكويت»:

اكد الزعيمان الكرديان مسعود البارزاني وجلال الطالباني في حوار مع موفد «صوت الكويت» الى شمال العراق انهما لا يهدفان الى إقامة دولة كردية مستقلة عن العراق فيما يتوجه اليوم اكثر من مليون ناخب كردي الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان وقائد أعلى تكون مهمته الأساسية هي الحفاظ على مسافة تفصل بينهم وبين النظام الحاكم في بغداد والحؤول دون تدخله في شؤونهم مع الحفاظ على وحدة العراق الديمقراطي مستقبلا.

وفي غضون ذلك، سمحت طهران للاجئين الأكراد على الأراضي الايرانية بالمشاركة في الانتخابات، إلا ان مصادر كردية قالت ان جلال الطالباني لن يسمح بإرسال صناديق الاقتراع الى طهران، وتعتقد المصادر ان ذلك يرجع الى عدم وجود انصار له في معسكر كامران، وفي غضون ذلك عبرت إيران عن مخاوفها من ان تكون الانتخابات بمثابة مرحلة تمهيدية لتفكيك العراق السياسي، وقالت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة أمس «ان طهران لن تقبل ذلك تحت اي ظرف من الظروف». وكانت انقرة قد حذرت من جانبها الاسبوع الماضي من ان تؤدي هذه الانتخابات الى اعمال عنف.

وفي لقاء صحافي مع رئيس اللجنة العليا للانتخابات اكد القاضي امير حويزي، ان اليوم هو الموعد المحدد «الأكيد» للاقتراع على اول برلمان كردي يجري بحرية، في إشارة كما يبدو رداً على شكوك عبر عنها الزعيم الكردي جلال الطالباني، من احتمال ظهور ما يمنع البدء بعملية الانتخاب. وقال حويزي رداً على سؤال لـ «صوت الكويت»، ان المشكلة التي واجهت لجنته ودفعت بها الى تأجيل الانتخابات ليومين «قد حلت تماماً».

وكان العشرات من الصحافيين والبرلمانيين والمراقبين الأجانب قد شهدوا بأنفسهم في مكتب القاضي حويزي اختبارات لإزالة الحبر الألماني بسهولة، فقد دمغ عدة أشخاص، بينهم مندوب «صوت الكويت»، ايديهم بهذا الحبر المرسل الى كردستان للتأكد من أنه يستعصي على المحو قبل مرور عدة أيام.

وكان مسعود البارزاني قد دان مساء اول من امس في مؤتمر صحافي عقده في مقره ببلدة صلاح الدين حملة التشكيك التي آثارتها اجهزة الدعاية الحكومية العراقية حول الأجواء التي جرت فيها الحملة الانتخابية، واكد ان تلك الأجواء كانت «ديمقراطية، وان الانتخابات التي تتم اليوم ستجري في أجواء حرة وديمقراطية». وأوضح الزعيم الكردي رداً على سؤال لمندوب «صوت الكويت»، ان هذه الانتخابات لا تهدف الى إقامة دولة كردية «مع انه أمر طبيعي ان يتطلع الأكراد في نهاية المطاف الى وحدة أمتهم واستقلالها»، واضاف ان «مستقبل أكراد العراق مرتبط بهذه البلاد».

اما جلال الطالباني فأكد، من جانبه، ان انتخابات اليوم لا تهدف الى إقامة دولة كردية منفصلة عن العراق. وقال رداً على سؤال لمندوب «صوت الكويت» في لقاء صحافي مصغر معه تم صباح امس في مقره ببلدة شقلاوة «اننا نرفع شعار حق تقرير المصير ضمن العراق الديمقراطي الموحد»، وأشار الى ان البعض قام بتشويه شعار وبرنامج الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه «لقد تعاملوا مع شعار (حق تقرير المصير) على طريقة (لا تقربوا الصلاة..) دون ذكر التتمة «.. وانتم سكارى»، فشعارنا واحد ومتكامل، وهو «حق تقرير المصير في إطار العراق الديمقراطي الموحد».

وقال الطالباني «اننا نعتقد ان الحكم الذاتي لا يحل المشاكل القومية، وفي رأينا ان علاج هذه المشاكل، وبالأخص المشكلة الكردية في العراق هو حق تقرير المصير ضمن العراق الديمقراطي الموحد» وشدد على «اننا لا نريد تقسيم العراق او تجزئته، بل اننا مقتنعون بأن الوحدة العراقية ستتعزز وتتوطد بتحقيق الديمقراطية والمساواة بين جميع ابناء الشعب العراقي والاقرار بحق الشعب الكردي في تقرير مصيره بنفسه». وقال الطالباني ان المشكلة الكردية في العراق لا يمكن حلها في ظل نظام صدام حسين: «نحن نعتقد انه بوجود ديكتاتور يحكم العراق مثل صدام حسين فلا يمكن تحقيق حتى الحكم الذاتي.. كما اننا مع هذا النظام لا نستطيع ان نضمن أمننا وحياتنا».

ووصف الزعيم الكردي نظام صدام بانه «عدواني بطبيعته»، واشار الى وجود تسجيل بصوت علي حسن المجيد، وزير الدفاع العراقي «يقول فيه لكوادره وضباطه ان عليهم أن يهيئوا انفسهم لحرب مع تركيا». وقال «النظام العراقي عدواني بطبيعته ولا يمكنه أن يكون غير ذلك» واشار في هذا الصدد الى عدوانه على ايران وعلى الكويت «لاحظوا! لم يكن هناك أي سبب للعدوان على الكويت غير عدوانية هذا النظام، فالكويت وقفت الى جانبه.. فماذا كان الثمن.. كان أن غزا صدام الكويت واحتلها ودمرها».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

## خطة أميركية لنقل ٣٠ طناً من وثائق تدين صدام وتفقده شرعيته كرئيس

# سيارات «مفخخة» ترافق الانتخابات الكردية

صلاح الدين (العراق)، نيويورك، عواصم - «صوت الكويت»، وكالات: تبدأ اليوم الانتخابات الكردية، في آخر موعد لها بعد اربعة تأجيلات منذ ان اعلن في العام الماضي قرار اللجوء لتأسيس مجلس وطني كردي لسد الفراغ السياسي والاداري في المنطقة عقب انسحاب القوات والادارة الحكومية المركزية منها، في حين تزايدت حوادث تفجير السيارات التي يشك في ان اجهزة المخابرات العراقية وراءها في محاولة لتخريب الانتخابات او التأثير عليها.

واعلنت الاحزاب الرئيسية عن عزمها في اخر بيانات لها على احترام نتائج الانتخابات التي لا يتوقع ان تظهر قبل يومين من بدء الاقتراع، واكد الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يأمل ان يتقدم على منافسه الاتحاد الوطني الكردستاني على انه لا يهدف الى اقامة دولة كردية مستقلة على حساب الاستقرار الاقليمي فيما شدد منافسه على استبعاد المفاوضات مع بغداد قبل سقوط نظام صدام حسين، ودعا الى اقامة فيدرالية بين كردستان والعراق.

وفي مؤتمر صحافي عقده الزعيم الكردي مسعود البارزاني في مصيف صلاح الدين اول من امس اكد التزام الحزب الديمقراطي الكردستاني بالاستقرار الاقليمي وعبر عن خيبة امله ازاء رد فعل تركيا ازاء الانتخابات.

واشار البارزاني الى ان برلمانيين المان وفنلنديين حضروا الى المنطقة لمراقبة الانتخابات التي قال عنها انها تستهدف «ملء الفراغ القانوني والاداري في كردستان العراق».

ومضى يقول «رغم ان الامة الكردية في مجملها لها الحق في تقرير المصير فاننا لا نعتقد بأن العنف والحرب يمكن ان توصلانا الى اهدافنا».

وتابع القول ان حقوق الاكراد يمكن ان تتأمن فقط عبر «اقامة ديمقراطيات حقيقية، في الدول التي يعيشون فيها، مؤكدا ان الاكراد العراقيين «يحترمون سيادة تركيا وليس في نيتهم التدخل في شؤونها الداخلية».

وتخشى تركيا التي فيها اقلية كردية من ان تؤدي هذه الانتخابات الى المطالبة بالاستقلال التام عن بغداد وتعيد حلم «كردستان الكبرى». واعلنت وزارة خارجيتها انها ستعارض اي انشقاق في العراق واي مواجهات جديدة.

واعتبر البارزاني ايضا انه سيكون «في مصلحة انقرة كثيرا» تجديد مهمة جنود التحالف في جنوب شرق تركيا الذين يقومون بحماية اكراد شمال العراق. وينتهي تفويض هذه القوة في اخر يونيو (حزيران) المقبل.

وعلى النقيض من منافسه الرئيسي في الانتخابات جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يدعو الى اقامة فدرالية مع العراق ويرفض المفاوضات مع القيادة العراقية قال البارزاني انه يعود الى البرلمان الكردي «تقرير اي نوع من العلاقات سيكون لنا مع الحكومة».

وابدى البارزاني (٤٦ عاما) ايضا تشككه في تأكيدات الطالباني بأن الاتحاد الوطني الكردستاني اقام اخيرا اتفاقات اقتصادية مع طهران. وقال «حتى الآن لم نر شيئا مهما يصلنا من ايران».

الى ذلك افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان قنبلة موضوعة في محرك سيارة انفجرت من دون التسبب بوقوع ضحايا في ساعة متأخرة من مساء الاول من امس في زاخو شمال العراق على بعد ١٥ كيلومترا عن الحدود مع تركيا.

وانفجرت القنبلة التي كانت موضوعة في المحرك بينما كانت السيارة تسلك احد الشوارع الرئيسية متجهة الى وسط المدينة و دمرت غطاء المحرك.

وقد اوقف المقاتلون الاكراد البشمركة السائق الذي لم تعلن هويته على الفور، وكشفوا انه كان يريد قيادة سيارته الى مكان «حساس» في زاخو.

وقام المسؤولون المحليون عن الامن بتفتيش المدينة في المساء تفتيشا دقيقا، وهم في حالة تأهب من اجل الحيلولة دون وقوع اي حادث.

وقال البشمركة ان المقصود من هذا العمل قد يكون «اثارة الخوف» واشاروا الى وقوع انفجار مساء الخميس الماضي في مدينة دهوك لم يسفر الا عن تكسير زجاج بعض النوافذ.

وذكرت انباء غير مؤكدة انه تم ابطال مفعول ثلاث سيارات مفخخة ليل السبت - الاحد الماضي في وسط مدينة زاخو. على صعيد آخر، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

ان الجيش الاميركي يساعد في عملية لنقل سجلات حكومية مخبأة في شمال العراق توثق ما يصفه زعماء اكراد بحملة تعذيب واعدام.

و قال زعماء اكراد ان الوثائق واشرطة الفيديو تتضمن تفاصيل اعدام عشرات الالوف من الاكراد في السنوات القليلة الماضية.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين بحكومة الرئيس الاميركي جورج بوش قالوا ان وزارة الدفاع سمحت في الاسبوع الماضي باستخدام طائرات عسكرية اميركية ووسائل نقل بري.

واضافت الصحيفة قولها ان الخطة تقضي بأن يدخل عسكريون اميركيون شمال العراق ويقومون بجمع ونقل ما يقدر بنحو ٢٠ طنا من الوثائق استولت عليها جماعات كردية من الشرطة العراقية الى تركيا.

ومضت الصحيفة تقول ان الكشف علنا عن محتويات ملفات للشرطة السرية العراقية سيدعم هدف حكومة بوش في اظهار ان الرئيس العراقي صدام حسين فقد شرعيته كزعيم وينبغي الاطاحة به.

وقال مسؤولون اميركيون ان موعد العملية العسكرية مرهون بمدى السرعة التي يمكن بها نقل السجلات بالشاحنات الى نقاط تجميع لم يكشف عنها حيث ستقوم طائرات عسكرية اميركية بالتقاطها ونقلها الى قاعدة جوية في تركيا.

وقال مسؤول للصحيفة ان من المتوقع ان تبدأ رحلات النقل الجوي في مطلع الاسبوع وان تستمر زهاء اسبوع تقوم خلاله الشاحنات بنقل الوثائق الى نقاط التجميع قرب الحدود التركية. وتقضي الخطة بأن تقوم طائرات اميركية بحراسة طريق النقل من زاو في شمال العراق الى قاعدة انجيرليك الجوية في تركيا.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

# تحذير أمريكي للأكراد من مخططات بغداد العدوانية والمطالبة بالمزيد من المساعدات لتطوير مناطق الشمال

زاخو (شمال العراق) ـ ر: يحمل الكولونيل الامريكي بيك ناب الذي يعود الى بلاده بعد ١٣ شهرا من عمله كمنسق لعمليات القوات المتحالفة في كردستان رسالة الى من سيخلفه في هذا المنصب «احذر الرئيس العراقي صدام حسين».

وعندما وصل ناب (٥٢ عاما) الى كردستان قادما من المانيا في العام الماضي كان العراق قد سحق التمرد الكردي الذي وقع في اعقاب حرب الخليج وكان هناك مليونا لاجئ في الجبال الممتدة بطول الحدود

وكانت مهمة ناب هي تنسيق العلاقات بين القوات المتحالفة القادمة الى كردستان والمقاتلين الاكراد والجيش العراقي.

وكان مشاة البحرية الامريكيون والقوات الامريكية الخاصة بالاضافة الى الجنود البريطانيين والفرنسيين والايطاليين والهولنديين على مقربة شديدة من الجيش العراقي، وكانت مجموعات من المقاتلين الاكراد المسلحين تجوب المناطق الريفية.

وشهد ناب خلال حياته العسكرية الخسائر الفادحة التي وقعت في فيتنام وعاصر اعوام المراقبة السوفياتية وسقوط سور برلين وخلال ذلك اتقن اللغات الفيتنامية والالمانية والروسية ولكنه لم يكن متخصصا في شؤون الشرق الاوسط.

وعندما انسحبت القوات البرية الغربية من شمال العراق في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٩١ بقي ناب ليقود فرقة صغيرة من ضباط القوات المتحالفة تعرف باسم مركز التنسيق العسكري.

ويعمل فريق ناب من منزل في بلدة زاخو الحدودية وقد توسط في النزاعات بين المقاتلين الاكراد والحكومة العراقية وساعد على تنسيق المساعدات الغذائية والطبية وتوفير المأوى للاكراد.

وتوفر مجموعة من سيارات الجيب وطائرات الهليكوبتر لناب سرعة الحركة المطلوبة لرصد عمليات انتشار القوات العراقية واسداء المشورة للقادة الاكراد والمساعدة في جهود الاغاثة الدولية.

ويقول ناب انه تعلم درسا في فيتنام ساعده على اجتياز حقول الالغام العرقية والدينية في كردستان. ويمضي قائلا ان احد قادته قال انه ذات يوم «لا شيء بالحال التي يبدو عليها. لا تصدق ما تسمعه وصدق نصف ما تراه».

ويقول ناب ان هذا ثبتت صحته في كردستان.





ومنذ وصل الى المنطقة استعاد القادة الاكراد السيطرة على معظم شمال العراق.

ويقول اولئك القادة انه عندما تنتهي مهمة ناب في شمال العراق في ٢٠ مايو (ايار) فانهم سيفقدون افضل صديق امريكي عرفوه.

وقال هوشيار زيباري وهو مسؤول كبير في الحزب الديمقراطي الكردستاني «لقد احس بمعاناة الاكراد واستغل المهمة الموكلة اليه في مساعدة شعبنا».

ويقول ناب ان على بلاده ان تفعل المزيد في كردستان. ويقول «لم تكن جهودنا هنا كبيرة. لم نحاول مساعدة الاكراد على تطوير بنية اساسية عسكرية او مدنية. وسوف يحتاجون الى مساعدتنا في المستقبل المنظور. فصدام حسين ينتظر فرصة الانتقام».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

# الأكراد يدخلون صراع قره باغ
# رئيس أذربيجان لجأ إلى موسكو

موسكو: من سامي عماره

اكدت مصادر في ممثلية اذربيجان في موسكو لـ «الشرق الاوسط» ان رئيس اذربيجان (المعزول) عياض مطاليبوف موجود في العاصمة الروسية منذ الاحد الماضي بحجة العلاج.

وقالت المصادر إن الاوضاع في اذربيجان تتسم بالهدوء النسبي فيما تسيطر الجبهة الشعبية على مقاليد الامور هناك، واشارت الى بدء اجتماع البرلمان في دورة طارئة في باكو بناء على قرار المجلس الوطني.

وفي تطور آخر شهدت مقاطعة قره باغ العليا احتدام القتال بين الارمن والأذربيجانيين اثر استيلاء قوات الدفاع في المقاطعة على نقطة بيردادزور في منطقة شوشا التي تقطنها اغلبية كردية. وتقول مصادر ممثلية ارمينيا في موسكو ان قتالا دار في نقطة بيردادزور الواقعة على مسافة ثمانية كيلومترات من مدينة لاتشين بين الفصائل الاذربيجانية المسلحة والاكراد الذين اعلنوا مطالبهم حول استعادة منطقتهم ذات الحكم الذاتي في زانجيلان وكوباتلين وجزء من قلبانجار والتي قام الاذربيجانيون بحلها في منتصف العشرينات. وذكرت وكالة «ايتار تاس» نقلاً عن مصادر في قره باغ ان الاكراد ساعدوا الارمن في فتح الطريق البري الذي يربط قره باغ مع أرمينيا، حيث استطاعت ولأول مرة قافلة من السيارات الوصول الى ارمينيا عبر أراضي اذربيجان. وقالت المصادر ان القافلة ستعود من نفس الطريق محملة بالمواد الغذائية والادوية الطبية.

وكانت قوات ارمينيا قد اكملت بذلك احتلالها للمنطقة المحيطة بمدينة لاتشين المحاصرة التي يتوقع المراقبون سقوطها خلال ايام. ويعتبر هذا التطور ضربة عسكرية جديدة لاذربيجان في حربها التي دامت اربع سنوات لمنع أرمينيا من السيطرة على قره باغ العليا.

وتقوم استراتيجية أرمينيا الآن على اجبار المسلمين على اخلاء مدنهم وقراهم في قره باغ لتغيير الخريطة السكانية للاقليم نهائيا.



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


### اكدوا انها تتضمن تفاصيل متعلقة بقتل آلاف الاشخاص

# الاكراد متخوفون من كشف خطة نقل وثائق عراقية

صلا الدين (العراق) - رويتر - قال مسؤولون اكراد ان تقريراً صحافياً يكشف خطة سرية اميركية خاصة بنقل تقارير حكومية خارج شمال العراق قد يهدد حملتهم الخاصة بتوثيق عملايت التعذيب والقتل التي ارتكبتها ضدهم القوات العراقية.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» اول من امس الاحد ان وحدة عسكرية اميركية خاصة ستدخل شمال العراق كي تنقل الى تركيا ٣٠ طناً من الوثائق التي حصلت عليها جماعات كردية من شرطة العراق اثناء حركة التمرد الفاشلة التي قام بها الاكراد العام الماضي.

وقال هوشيار زيباري الناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني امس الاثنين «كان يجب ان يتم ذلك بسرعة. لا اعلم لماذا تم الاعلان» عن المسالة.

وقال زعماء اكراد ان الوثائق وشرائط الفيديو تحتوي على تفاصيل متعلقة «بقتل الاف الاكراد في السنوات الاخيرة».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الحكومة الاميركية قولهم ان وزارة الدفاع صرحت باستخدام طائرات عسكرية اميركية ووسائل نقل برية الاسبوع الماضي.

لكن مصادر كردية وعاملين في جماعات حماية حقوق الانسان قالوا ان التقرير سابق لاوانه واصروا على ان قراراً نهائياً في شان الخطط الخاصة بنقل الوثائق لم يتخذ بعد.

ويخشى الاكراد ان تتعرض الخطة بعد الكشف عنها الى خطر من «العملاء العراقيين» وان تضعف رغبة الولايات المتحدة وتركيا في المشاركة في العملية.

مكان أمن

غير ان اندرو وايتلي المدير التنفيذي لجماعة «ميدل ايست ووتش» لحقوق الانسان ومقرها نيويورك قال انه يجب ان يتم نقل الوثائق الى مكان امن. واخبر الصحافيين في صلاح الدين «هدفنا هو نقل العديد من هذه الوثائق الى مكان امن اذ انها قد تكشف بالتحديد» الاعمال التي كان العراق يقوم بها في حملاته على الاكراد.

وشنت الحكومة العراقية العديد من الهجمات على الاكراد في الثمانينات. ويقول الزعماء الاكراد ان ١٨٢ الف شخص اختفوا.

وترتب جماعة «الميدل ايست وتش» منذ شهور عملية نقل وثائق الشرطة السرية من كردستان.

واستعاد المقاتلون الاكراد السيطرة على معظم شمال العراق منذ انهيار التمرد الذي قاموا به بعد انتهاء حرب الخليج العام الماضي. لكن العراق نشر ١٠٠ الف جندي على طول الحدود الكردية. وتشكل القوات الجوية المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة الحاجز الوحيد الذي يمنع بغداد من الزحف على مناطق الاكراد.



المصدر : ...... ... صوت الكويت ..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ......... ١٩ مايو ١٩٩٢ ..........

## الاميركي الذي احبه الاكراد

# حذار من صدام

زاخو (العراق) - رويتر: يحمل الكولونيل الاميركي ديك ناب الذي يعود الى بلاده بعد ١٣ شهرا من عمله كمنسق لعمليات القوات المتحالفة في كردستان رسالة الى خليفته «احذر الرئيس العراقي صدام حسين».

وعندما وصل ناب (٥٢ عاما) الى كردستان آتيا من المانيا في العام الماضي كان النظام العراقي قد سحق الثورة الكردية التي وقعت في أعقاب حرب الخليج حيث لجأ مليونا مواطن الى الجبال الممتدة بطول الحدود.

وكانت مهمة ناب هي تنسيق العلاقات بين القوات المتحالفة في كردستان والثوار الأكراد والجيش العراقي.

وكان مشاة البحرية الاميركيون والقوات الاميركية الخاصة بالاضافة الى الجنود البريطانيين والفرنسيين والايطاليين والهولنديين على مقربة شديدة من الجيش العراقي فيما تجوب مجموعات من الثوار الاكراد المسلحين المناطق الريفية.

وقد شهد ناب خلال حياته العسكرية الخسائر الفادحة التي وقعت في فيتنام وعاصر سنوات المراقبة السوفياتية وسقوط سور برلين، وخلال ذلك اتقن اللغات الفيتنامية والالمانية والروسية ولكنه لم يكن متخصصا في شؤون الشرق الاوسط.

وعندما انسحبت القوات البرية الغربية من شمال العراق في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٩١ بقي ناب ليقود فرقة صغيرة من ضباط القوات المتحالفة تعرف باسم مركز التنسيق العسكري.

ويعمل فريق ناب من منزل في بلدة زاخو الحدودية وقد توسط في النزاعات بين الثوار الأكراد والحكومة العراقية وساعد على تنسيق المساعدات الغذائية والطبية وتوفير المأوى للاكراد.

وتوفر مجموعة من سيارات الجيب وطائرات الهليكوبتر لناب سرعة الحركة المطلوبة لرصد عمليات انتشار القوات العراقية واسداء المشورة لزعماء الثوار الاكراد والمساعدة في جهود الاغاثة الدولية.

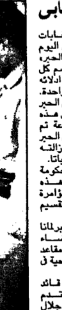
ويقول ناب انه تعلم درسا في فيتنام ساعده على اجتياز حقول الالغام القبلية والعرقية والدينية في كردستان. ويمضي قائلا ان احد قادته قال له ذات يوم «لا شيء بالحال التي يبدو عليها، لا تصدق ما تسمعه وصدق نصف ما تراه». ويقول ناب ان هذا ثبتت صحته في كردستان.

ومنذ وصل الى المنطقة استعاد زعماء الثوار الاكراد السيطرة على معظم شمال العراق. ويقول أولئك الزعماء انه عندما تنتهي مهمة ناب في شمال العراق غدا فان الثوار سيفقدون افضل صديق اميركي عرفوه.

وقال هوشيار زيباري وهو مسؤول كبير بالحزب الديمقراطي الكردستاني «لقد احس بمعاناة الاكراد، واستغل المهمة الموكلة اليه في مساعدة شعبنا».

ويقول ناب ان على بلاده ان تفعل المزيد في كردستان. ويقول «لم تكن جهودنا هنا كبيرة لم نحاول مساعدة الأكراد على تطوير بنية اساسية عسكرية او مدنية».. وسوف يحتاجون الى مساعدتنا في المستقبل المنظور فصدام حسين ينتظر فرصة الانتقام».

## الحبر الانتخـابى



مسئول عن الانتخابات الكردية التى ستجرى اليوم يفحص مدى ثبات «الحبر» الذى ستختم بـه معصم كل ناخب للتاكد من عدم ادلائه بصوته أكثر من مرة واحدة.

جدير بالذكر أن الحبر كان السبب فى تأجيل هذه الانتخابات لمدة ٤٨ ساعة تم خلالها استبدال الحبر الالمانى الذى تسهل إزالته بحبر اخر كردى أكثر ثباتا.

يذكر أيضا أن الحكومة العراقية وصفت هذه الانتخابات بأنها «مؤامرة غربية» تستهدف تقسيم العراق.

وسينتخب الأكراد برلمانا مكونا من ١٠٥ أعضاء بالإضافة إلى خمسة مقاعد محجوزة للأقلية المسيحية فى شمال العراق.

كما سيتم انتخاب قائد أعلى للأكراد. وتحتدم المنافسة بين الزعيمين جلال طالبانى ومسعود برزان.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

# الانتخابات الكردية بدأت أمس تحت اشراف ممثلين دوليين

## صدام حسين : الانتخابات مؤامرة غربية لتقسيم العراق

صلاح الدين ـ وكالات الانباء : ـ تحت اشراف ممثلين عن الدول الغربية ، والمنظمات الدولية ادلى الناخبون الاكراد فى شمال العراق امس باصواتهم فى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان ، وزعيم للحركة الوطنية الكردية للمرة الأولى فى تاريخ الاكراد .



مسعود برزانى رئيس الحزب الديمقراطى الكردستانى واحد المرشحين لزعامة الاكراد يفحص بنفسه الاحبار المستعملة لمنع ادلاء شخص واحد بصوته اكثر من مرة . ( صورة للاهرام من ا . ب )

وكان من المقرر ان تجرى الانتخابات فى ١٧ مايو الماضى غير انها تأجلت لمدة ٤٨ ساعة بعد اكتشاف فساد الاحبار المستخدمة فى التاكد من صحة اصوات الناخبين وعدم تكرار عملية التصويت .

ونقلت وكالة رويتر عن الرئيس العراقى صدام حسين وصفه لهذه الانتخابات بانها مؤامرة غربية لتقسيم العراق .

وتنحصر المنافسة على الزعامة الكردية بين مسعود برزانى رئيس الحزب الديمقراطى الكردستانى ، وجلال طالبانى رئيس الاتحاد الوطنى الكردستانى . ومن المقرر ان يتألف المجلس الوطنى الكردى من ١٠٥ اعضاء من بينهم ٥ اعضاء يمثلون الاقلية المسيحية ، و ١٢ عضوا يمثلون التركمان فى شمال العراق .

المعروف ان مسعود برزانى يطالب بالحكم الذاتى للاكراد فى اطار السيادة العراقية ، والحوار مع حكومة صدام حسين بينما يرفض جلال طالبانى الحوار مع حكومة صدام ، ويطالب بحق تقرير المصير للاكراد .

وذكر راديو بغداد امس الاول ان مجموعات من الاكراد فى تركيا وايران قد عبروا الحدود الى شمال العراق للادلاء باصواتهم فى الانتخابات .

وذكرت وكالة رويتر فى تقرير لها من شمال العراق ان الاكراد يؤكدون ان الهدف من الانتخابات هو اختيار حكومة ديمقراطية فى كردستان ، لا تحدى السيادة العراقية .

وفى الوقت نفسه يرى المسئولون فى تركيا وايران ان الانتخابات فى شمال العراق خطوة نحو استقلال الاكراد .

ومن ناحية اخرى شن الجيش العراقى امس هجوما واسع النطاق باستخدام طائرات الهيليكوبتر على احد معاقل المتمردين الشيعة بجنوب العراق . وقد طلب زعماء الشيعة من الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة التدخل لحماية الشيعة فى العراق ومنع الكارثة التى قد تحل بهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

# أول انتخابات ديمقراطية لاختيار برلمان كردى

بغداد ، واشنطن ـ وكالات الانباء :

ادلى ١,٢ مليون كردى باصواتهم فى أول انتخابات ديمقراطية لاختيار برلمان كردى من مائة شخص وزعيم واحد للاكراد له سلطات رئاسية .. وقال مسعود البارزانى الذى ينافس جلال طلبانى على زعامة الاكراد بعد ادلائه بصوته ، انه يوم تاريخى فى حياة الشعب الكردى ، وقال مراسلو وكالات الانباء ان الانتخابات تجرى فى هدوء .

وفى واشنطن ، اكدت مارجريت تاتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ضمان الحكومة الامريكية لوحدة وسيادة الاراضى العراقية ، واشادت بتعهد الاكراد بالا تكون الانتخابات خطوة للانفصال عن العراق . وجددت تاتوايلر رفض واشنطن لقيام كيان سياسى مستقل شمال العراق .

فى الوقت نفسه ، اكد توم بروك رئيس الفريق الدولى المختص بالتفتيش على الاسلحة الباليستية فى بغداد ، ان السلطات العراقية وعدت بان تقدم للامم المتحدة تقريرا ، مفصلا ، عن الاسلحة والمعدات الباليستية التى يملكها . وقال بروك ، ان العراقيين اكدوا لنا انهم يعملون على تحضير التقرير ولكنهم لم يحددوا موعدا لتقديمه ، واضاف بروك انه عاين بنفسه ثمانية مواقع للتاكد من قيام العراقيين بتدمير معدات تدخل فى صناعة الصواريخ الباليستية ، ذاتية الدفع ، . وقال ، ان ما شاهدناه يتفق تماما مع البيانات ، .

ومن المقرر ان تغادر البعثة التى يراسها بروك والتى تتألف من ١١ خبيرا دوليا ، العراق فى ٢٢ مايو

**المتنافسان**

الزعيم الكردى مسعود برزانى ـ على اليمين ـ يتبادل الحديث مع منافسه اللدود جلال طلبانى حول سير الانتخابات الكردية التى بدات امس . الاثنان يتنافسان على زعامة الاكراد .

«صورة للاخبار من أ . ب»





# نتائج الانتخابات الكردية بالعراق اليوم

## الخارجية الأمريكية: الانتخابات ليست خطوة للانفصال

بغداد – وكالات الانباء :

أدلى اكثر من ١,١ مليون كردى امس بأصواتهم فى أول انتخابات حرة فى شمال العراق لاختيار زعيم لهم واعضاء مجلس وطنى جديد .

وتتنافس سبع فئات لشغل ١٠٥ مقاعد فى المجلس الوطنى بينما يعد الحزب الديمقراطى الكردستانى والاتحاد الوطنى الكردستانى ابرز المتنافسين ومن المتوقع ان تظهر النتائج اليوم .

وترى الحكومة العراقية ان هذه الانتخابات غير شرعية بينما تنظر كل من تركيا وايران اللتين توجد بهما اقلية كردية الى هذه الانتخابات بالقلق خشية ظهور اتجاه انفصالى كردى لاقامة دولة مستقلة .

وقالت الخارجية الامريكيه امس ان هذه الانتخابات ليست خطوة للانفصال مؤكدة ضمان الحكومة الامريكية لسيادة ووحدة اراضى العراق مع تفضيلها لاستبدال نظام صدام بحكومة تمثل جميع العراقيين .

من جهة اخرى اكد توم بروك رئيس الفريق الدولى المختص بالتفتيش على الاسلحة فى بغداد امس ان السلطات العراقية وعدت بأن تقدم للامم المتحدة تقريرا مفصلا عن الاسلحة والمعدات البالستية «ذاتية الدفع» التى تمتلكها مع عدم تحديد موعد لذلك .

وكشفت وثائق سرية نشرت امس فى واشنطن ان الولايات المتحدة الامريكية رفضت اقتراحا عراقيا عقب غزو الكويت بتسديد ديون بغداد لامريكا والتى تبلغ ٢ مليار دولار

وأوضحت الوثائق ان العراق قدم اول اقتراح لامريكا بتسديد ديونه فورا وبانتظام فى ١٧ سبتمبر ١٩٩٠ .

وفى تطور اخر أوضح مسئولون امريكيون امس ان القوات الامريكية فى جنوب تركيا بدأت فى شحن اطنان من الوثائق من شمال العراق تتعلق بالاساليب الوحشية العراقية ضد الاكراد





# الانتخابات الكردية..هل تؤدى إلى قيام دولة مستقلة؟!

## العراق يندد..وايران وتركيا تحتجان..وقوات التحالف مستعدة

وسط تهديد عراقى مستتر واحتجاج ايرانى وتركى .. جرت الانتخابات الكردية فى شمال العراق اقليم كردستان حيث توجه اكثر من مليون ناخب لاختيار برلمان جديد ومتحدث باسم الاكراد فى المرحلة المقبلة .. وذلك بعد ان تأجلت الانتخابات لمدة ٤٨ ساعة بسبب وجود بعض المشاكل الخاصة بالحبر المستخدم فى التصويت .

وتجرى تلك الانتخابات تحت حماية قوات التحالف وتعد مقدمة لتحقيق امل راود الاكراد طويلا فى اقامة كيان مستقل خاص بهم فى شمال العراق حيث يتحركون . وهى فى الغالب مقدمة لاقتطاع هذا الجزء من ارض العراق بشكل قانونى وتنفيذا لمخططات تمزيق هذا البلد العربى الشقيق والتى وجدت فرصة طيبة ودفعة قوية بفضل تصرفات القائد الركن المهيب الى اخر تلك الالقاب .

وبصرف النظر عن ملاحظاتنا على هذه الانتخابات فان مايلفت الانظار فيها ظهور وجوه جديدة تنازع الزعامات التقليدية مكانتها ، فابرز الزعامات القديمة جلال طلبانى من زعيم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى الذى يعتبر حزب المثقفين والاكراد المدنيين .. وينافسه مسعود برزانى الذى يجد تأييدا واسعا بين سكان الجبال وهم غالبية الاكراد . وتركز الصحافة العالمية على هذين الوجهين وتنسى وجوها اخرى ربما برزت فى الانتخابات من هذه الوجوه محمد شفيق سعد الله العضو البارز فى الحزب الكردى الديمقراطى .

وسعد الله سليل اسرة كردية شهيرة عميقة الجذور وتقيم فى مدينة زاخو ويروى سعد الله تجربته فيقول انه تخرج فى جامعة الموصل عام ١٩٨١ . ولم يستطع العمل فى مجال تخصصة بسبب تشدد حكومة صدام حسين مع الاكراد وتم تجنيده للمشاركة فى الحرب ضد ايران لكنه لم يكن مقتنعا ففر من الجيش العراقى وعاد الى زاخو عام ١٩٨٤ . وتجمعت العوامل لتزيد من سخطه على صدام عندما بدأت الشرطة العراقية تلاحق اباه . وتعددت اشكال الملاحقة والاضطهاد حتى قضى معظم شبابه مختبئا مع اقاربه فى الجبال هربا من جحيم صدام وصاحبت ذلك مشاهد مأساوية لم تمح من ذاكرته منها صورة اهلة واقاربه الذين قتلوا فى الطرقات والشوارع وتحولت قبورا لهم بعد ان تعذر دفنهم فى المقابر العادية .

اما عن اول اصابة لسعد الله فقد كانت خلال احدى المناوشات المسلحة التى استمرت لمدة سبعة ايام وكان ذلك عام ١٩٨٤ حيث اصابته رصاصة اسفل عينيه اليسرى لتمتد الى اسفل اذنه اليمنى كما اصابته رصاصة اخرى

اما عن اخر معاركه فقد كانت فى اغسطس عام ١٩٨٨ عندما استخدمت القوات العراقية الاسلحة الكيماوية ضد الاكراد فى منطقة بادينان مما اضطره الى الانسحاب والتراجع ضمن مجموعته الى تركيا حيث قضى ثلاثة اشهر فى مخيمات اللاجئين هناك ليعود بعد ذلك الى الحدود العراقية الشمالية عام ١٩٩١ .

**هشام عبد الرؤوف**

واثناء تكوين القوات العربية المتحالفة لمنطقة ادارية عراقية كردية مشتركة فى زاخو هاجم الحاكم الموالى لبغداد فى تلك المنطقة واصابه عدة اصابات واستولى على سيارته وسلاحه بالرغم من ان تلك الافعال كانت لها تأثيرات سلبية فيما بعد عليه حيث اوقف لعدة اشهر عن ممارسة نشاطه داخل الحزب ليمارس بعد ذلك نشاطا اخر متمثلا فى المساعدة على استتباب الامن حول مدينة دهوك .

وبعد الاعلان عن اجراء الانتخابات وجد سعد الله ضالته المنشودة فى التحول الى هذا النوع الجديد من النضال السياسى خاصة انه اصبح من قادة الحزب الكردستانى الديمقراطى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

### ١,١ مليون كردى يدلون بأصواتهم

### فى أول انتخابات حرة بشمال العراق

# «البرزانى» يصف الانتخابات بأنها حدث تاريخى للأكراد

# واشنطون تؤكد ضمان سيادة ووحدة الأراضى العراقية

بغداد ـ وكالات الأنباء : توجه الاكراد امس للادلاء باصواتهم فى اول انتخابات حرة فى شمال العراق . وصلت العائلات الكردية الى مراكز الاقتراع جيرا على الاقدام او على ظهور الدواب لانتخاب زعيم الاكراد والبرلمان فى واحدة من اكثر التجارب الديمقراطية الهشة فى العالم . اكد مسئولو الانتخابات ان الاقبال على التصويت كان كبيرا . واعلنوا ان فرز الاصوات سيبدأ بمجرد اغلاق مراكز الاقتراع فى منتصف الليل . واعربوا عن املهم فى ان يتمكنوا من اعلان النتائج اليوم الاربعاء .

ومن المتوقع ان يدلى نحو ١,١ مليون كردى باصواتهم فى الانتخابات التى نددت بها بغداد ووصفتها بانها غير مشروعة ، وانتقدتها تركيا وايران اللتين بهما اقليات كردية . وتخشى انقرة وطهران من ان تكون الانتخابات خطوة على الطريق نحو استقلال الاكراد .

وفى بلدة صلاح الدين تجمع نحو الف من جماعة الزعيم الكردى مسعود البرزانى خارج مكان الاقتراع بينما كان البرزانى يدلى بصوته . اعلن البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى انه يوم تاريخى للاكراد . ويتنافس البرزانى مع جلال الطالبانى زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى على زعامة الاكراد .

وسيتم انتخاب برلمان كردى يضم ١٠٥ اعضاء مع تخصيص خمسة مقاعد للاقلية المسيحية و ١٢ مقعدا للمنحدرين من اصل تركى والذين يعيشون حاليا فى مناطق تابعة للعراق . ويؤكد الاكرد ان هذه الانتخابات ستوفر لهم اساسا ديمقراطيا للحكم الذاتى فى كردستان دون تحد للسيادة العراقية او تعريض وحدة الاراضى للخطر .

وحلقت الطائرات الغربية امس فوق اربيل العاصمة الادارية الكردية ، لتطمين الاكراد على ان القوات العراقية التى تقف على بعد ١٥ كم جنوبى المدينة لن تتدخل فى الانتخابات .

وفى واشنطون اعربت مارجريت تاتوايلر المتحدثة باسم الخارجية الامريكية عن املها فى ان تجرى عملية الانتخابات فى شمال العراق فى ظل اجواء سلمية ، وان تؤدى الى تحسين الحياة المعيشية للسكان التركمان والاكراد هناك . واشادت المتحدثة الامريكية بالضمانات التى قدمها زعماء الاكراد العراقيين الى ان الغاية من هذه الانتخابات تقتصر على معالجة القضايا الادارية المحلية ، ولا تمثل ـ بشكل او باخر ـ خطوة تجاه الانفصال عن العراق . واكدت تاتوايلر مجددا ضمان الحكومة الامريكية لسيادة ووحدة الاراضى العراقية لكنها قالت ان الولايات المتحدة تحبذ استبدال نظام صدام حسين بحكومة جديدة فى بغداد





### بارزاني يعتبرها "تاريخية" وطالباني "نموذجاً يقتدى به"

# الانتخابات الكردية جرت بهدوء و"البرلمان" يفتتح بعد اسبوع

□ صلاح الدين (كردستان العراقية) – من عصمت إمست:

■ بدات في الثالثة فجر امس الثلثاء اول انتخابات كردية حرة لاختيار مجلس وطني و«قائد واحد» للحركة الكردية في كردستان العراق، وجرى الاقتراع في هدوء تام واجواء احتفالية، وتجاوز عدد الناخبات عدد الرجال في بعض مراكز الاقتراع الـ ١٧٦.

وعزّز شعور الاكراد بالاطمئنان الى ان بغداد لن تتدخل تحليق طائرات حربية تابعة للحلفاء الغربيين فوق اربيل. واستمر التصويت حتى منتصف الليل الذي يبدا بعده فرز الاصوات. ويتوقع ظهور النتائج في ساعة متقدمة مساء اليوم.

وتجمّع نحو الف من انصار الحزب الديموقراطي الكردستاني امام مركز للانتخابات في صلاح الدين القريبة من مدينة اربيل ليشاهدوا زعيمهم السيد مسعود بارزاني يدلي بصوته. وقال بارزاني الذي يعتبر المنافس الرئيسي على منصب «القائد» للامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني: «هذا يوم تاريخي للاكراد». واضاف انه مندهش من «الانضباط الذي يسود الانتخابات». واعترف بانه كان يتوقع مشاكل. وقال: «اشكر للشعب الكردي وكل الاحزاب، هذا الموقف».

واكد ان كردستان «المحررة» ستبقى «داخل العراق وفي اطاره». واشاد «بوزارة الخارجية الاميركية التي اصدرت الاسبوع الماضي بياناً ايدت فيه الانتخابات الكردية لكنها اكدت انها يجب الا تهدف الى اقامة دولة مستقلة. واشار الى ان فرنسا وبريطانيا والمانيا وقفت ايضا موقفا مساندا مماثلا للموقف الاميركي.

وكرر موقفه السابق من موضوع متابعة المفاوضات مع الحكومة العراقية بقوله: «سننتخب برلمانا والقرار له (...) لا يمكنني الآن ان اقرر هل نستمر في المفاوضات ام لا».

وسئل عن رايه في اطاحة الرئيس صدام حسين فاجاب: «يجب ان نعرف ما هو البديل. نعم للديموقراطية ولكن ماذا سيحدث اذا تبين ان الزعيم الجديد سيكون مثل القديم؟».

ووصف طالباني، في اتصال هاتفي اجرته معه «الحياة»، عملية الانتخاب بانها «نموذج للنضج يقتدى به». وتوقع ان يفوز حزبه فيها. وقال



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ - مايو - ١٩٩٢

ان المجلس الوطني المنتخب سيفتتح رسميا بعد اسبوع من اعلان النتائج النهائية.

وتجري الانتخابات في اربع مناطق انتخابية هي السليمانية (٤٤٠ الف ناخب) واربيل (٤٠٠ الف) وبادينان التي تضم دهوك وزاخو (٢٠٠ الف) والمناطق التي يسيطر عليها الاكراد من كركوك (٢٠٠ الف). ويرى مراقبون فرص طالباني اقوى في كركوك والسليمانية بينما يتمتع بارزاني بالنفوذ الاقوى في بادينان. وتراوح التقويمات بالنسبة الى اربيل بين اعطاء الاكثرية لبارزاني واعتبار الحزبين الرئيسيين متساويين. غير ان طفلا اسمه فاخر فوزي كان يرافق والده في مركز انتخاب في قرية ملا عمر جنوب صلاح الدين بدا معنيا اكثر باحباطه لعدم تمكنه من الادلاء بصوته. وقال لمراسل «الحياة» انه لا يفرق بين بارزاني وطالباني لان «المهم انه سيكون لدينا زعيم واحد».

من جهة أخرى اتهمت الصحف العراقية حزبي طالباني وبارزاني بتزوير الانتخابات وبانهما استقدما اكراداً من ايران وتركيا ليصوتوا لهما. وواصلت دعواتها الاكراد الى مقاطعة الانتخابات، والتاكيد ان السكان يشاركون فيها خوفا من تهديدات القيادات الكردية.

ونقل المراسلون الاجانب من اربيل والمدن الكردية الأخرى ان الاكراد تدفقوا باكراً على صناديق الاقتراع، وشاركوا في التصويت بحماسة كبيرة، وهم يرتدون افخر ملابسهم. وهتف الراعي الكردي عم الذي خرج من مركز انتخابي وهو يكشف بفخر عن اصبعه الملطخ بالحبر: «نريد اطاحة صدام». وقال كردي آخر شارك في حلقة للرقص خارج مركز انتخابي قريب من موقع للقوات العراقية: «ليقف صدام على التل ويشاهدنا. لا نعبا بصدام اليوم».

وعاد من ايران حميم مصطفى عمر الى مدينته صلاح الدين التي كان يقيم فيها منذ عام ١٩٧٥ للادلاء بصوته للحزب الديموقراطي الكردستاني. وقال انه كان بين ٦ - ٧ الاف لاجيء آخر في ايران عادوا خصيصا للمشاركة في الانتخابات. وبدا واثقا من فوز بارزاني وقال ان حياته وحياة جميع الاكراد ستتغير بعد الانتخابات.

وانتظرت فتاة في الثامنة عشرة من عمرها اسمها فرمان خمس ساعات في طابور قبل ان يصل دورها للادلاء بصوتها، وقالت انها تامل ان تتزوج قريبا في ظل اوضاع جديدة افضل للمراة الكردية، بفضل الانتخابات التي توقعت فوز بارزاني فيها.

وفي قرية ملا عمر جنوب صلاح الدين اختلط الرجال والنساء إمام المركز الانتخابي. وكان بعض النسوة يرتدي ملابس عصرية غربية، فيما بدا الرجال بملابس البيشمركة. ولم يكن هناك اجماع في الآراء بين الناخبين في هذه القرية على زعيم واحد. وبدت الاصوات موزعة بين طالباني وبارزاني والسيد محمود عثمان عضو قيادة الحزب الاشتراكي الديموقراطي والشيوعيين.

ويذكر ان وكالة «فرانس برس» نقلت عن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد فخري كريم قوله في دمشق ان «مخالفات» حصلت في الانتخابات من دون ان يوضح طبيعتها. واكتفى بالقول ان الامر يتعلق «بمحاولات للتاثير في مجرى الانتخابات» وان الحزب سيتخذ «القرار المناسب» في ضوء النتائج.

### الغارات التركية

على صعيد آخر صرح مسؤول كردي كبير بان الغارات الجوية التركية على شمال العراق يوم الجمعة الماضي اسفرت عن اصابة ثلاثة مقاتلين (بيشمركة) اكراد عراقيين. واضاف ان وادي هركوك وهو الموقع الذي كانوا فيه على الحدود تعرفه السلطات التركية لان القيادة الكردية ابلغتها انها سترسل وحدة من البيشمركة الى هذا الموقع لمراقبة الحدود. واضاف: «لا نفهم لماذا اغار الاتراك على هذا الموقع وهم اخطاوا هدفهم مجدداً».

واوضح المسؤول ان ضابطاً برتبة كولونيل في الجيش التركي وصل امس في طائرة هليكوبتر للاتصال بالمسؤولين الاكراد وقال لهم انه لن يمكن اتخاذ اجراء حاسم ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني الموجودين في شمال العراق على رغم تطور عمل الاستخبارات التركية، الا اذا منحت انقرة الجيش موافقتها على تنفيذ عملية عسكرية برية.

### البنتاغون

في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الدفاع (البنتاغون) بيت وليمز بان الولايات المتحدة مهتمة باي معلومات تؤدي الى كشف الاضطهادات التي يمارسها نظام الرئيس صدام حسين ضد الشعب العراقي. لكنه رفض ان يؤكد او ينفي الانباء التي افادت ان طائرات عسكرية اميركية تنقل وثائق حصل عليها الاكراد تدين النظام العراقي بمحاولة «ابادة» الاكراد لانه لا يستطيع الدخول في «تفاصيل اي عملية عسكرية جارية في الوقت الحاضر».

### اكد لـ«الحياة» ان لا مشكلة بين انقرة ودمشق

# تشيتين: سورية بدأت الحظر على نشاطات الاكراد في البقاع

□ باريس -
من رندة تقي الدين:

■ دعا وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين في مقابلة اجرتها معه «الحياة» الى التمييز بين القضية الكردية وقضية الارهاب الذي يمارسه بعض الفصائل الكردية. وقال انه تلقى اخيراً معلومات تفيد ان سورية بدات بتطبيق الاتفاق الامني الذي تعهدت بموجبه حظر نشاط حزب العمال الكردستاني واغلاق قاعدته للتدريب في البقاع اللبناني.

وقال تشيتين الموجود في باريس حالياً، ان الوضع في المنطقة سيء وان المسؤولين الفرنسيين والاتراك مستمرون في التشاور في مواضيع مختلفة. وذكر ان المحادثات مع نظيره الفرنسي رولان دوما (لم يكن التقاه بعد) ستتناول الوضع في منطقة ناغورنو قره باخ (ذات الغالبية الارمنية) في جمهورية اذربيجان والعلاقات بين تركيا والمجموعة الاوروبية.

واكد ان «لا مشكلة لدينا» مع الاكراد في تركيا و«ان حقوق الانسان والديموقراطية تحظى حالياً باولويات اهتمام حكومته».

واشار الى «ان الفرنسيين يعرفون اننا في حاجة الى الديموقراطية، واننا سنزيل كل العوائق الباقية من عهد الحكم العسكري لتركيا في الثمانينات»، واكد ان حكومته ستعد الركائز الشرعية اللازمة لذلك، «وقد اقدمنا على بعض الاجراءات في هذا المجال».

واضاف ان تركيا مكونة من مجموعات عرقية مختلفة ومتاخية في ما بينها، وان «وضعنا لا يمكن ان يقارن بوضع الاكراد في العراق او سورية».

واكد ان من السهل جداً التمييز بين الاكراد و«الارهابيين» الموجودين في سهل البقاع اللبناني وشمال العراق وجبال تركيا، مشيراً الى ان ٦٠٠ منهم اجتازوا قبل ايام الحدود العراقية واعتدوا على جنود اتراك «فقتل ٨ جنود على ايدي مجموعات ارهابية وحزب العمال الكردستاني».

وذكر تشيتين: «ان الجميع في المنطقة يعرف ان حوالي مئة الف غادروا المنطقة بسبب اعمال الارهاب التي وقعت في الاعوام الاخيرة، وتوجهوا الى غرب تركيا، ولم يتوجهوا الى اي مكان اخر ولو كانت هناك مشكلة بين تركيا والاكراد لما بقي هؤلاء على اراضيها».

وسئل هل اسفرت زيارة وزير الداخلية التركي لسورية عن نتائج ملموسة بالنسبة الى اغلاق معسكرات تدريب الاكراد في البقاع، فاجاب ان لا مشكلة بين تركيا وسورية التي وصفها بـ «الدولة المجاورة التي يجمعنا بها الكثير من العلاقات المشتركة الثقافية والسياسية والتاريخية». لكنه اكد «ان ليس مقبولاً التغاضي عن الارهاب، وان اي دولة لا يمكن ان تفيد من التسامح مع الارهاب».

واضاف انه يجب الا تنظر الدول الى النتائج القصيرة المدى لمثل هذه الاساليب. ولاحظ ان سورية تكرر دائماً وفي صورة رسمية عدم تاييدها الارهاب، «لكن الكل كان على علم بوجود مخيم تدريب للاكراد في البقاع يسيطر عليه السوريون في شكل غير مباشر، ولبنان».

وتابع ان الجانب التركي تحدث الى السوريين كما ان وزير الداخلية التركي وقع خلال زيارته لسورية بروتوكولاً امنياً «وان سورية تعهدت انها لن تؤيد ولن تقبل لا مباشرة او غير مباشرة هذه الاعمال الارهابية، سواء من سورية او من اماكن واقعة تحت سيطرتها». وقال: «وصلتنا اخيراً معلومات مفادها ان سورية بدات بتطبيق هذا الاتفاق الذي يقضي باغلاق المخيم».

#### العلاقات مع سورية

ووصف العلاقات مع سورية بانها «تسير نحو الاحسن» وانه استقبل قبل يومين السفير السوري في انقرة، الذي دعاه رسمياً الى زيارة سورية فوعد بتلبية الدعوة للبحث في المواضيع الاخرى التي تهم البلدين.

وسئل هل مسالة المياه من بين هذه القضايا، فاجاب: «ان افضل شيء هو التحاور في المشكلات المطروحة واعتماد الاساليب السلمية لتسويتها. ان ضخ المياه بواسطة السد الذي بناه الاتراك لم ينتظم، وان الري لم يبدأ بعد والسد يستخدم حالياً لانتاج الطاقة. لكننا لا نسحب المياه، بل نتركها تذهب الى سورية التي لم نتسبب في اي مشكلة مياه لديها».

#### انتخابات الاكراد

وعن الانتخابات في كردستان قال تشيتين: «ان وحدة اراضي العراق مهمة جداً، وان اقامة دولة مستقلة لا يساعد احداً في المنطقة». وذكر بما يقوله القادة الاكراد انهم في حاجة الى شكل من النفوذ في شمال العراق «لانهم يفتقرون الى النفوذ الذي



المصدر : الحياة (الدنيا)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

يمكنهم من صنع القرارات، وادارة شؤونهم اليومية». واشار الى ان الانتخابات ستتم بموجب القوانين العراقية «وقد سمعنا ببعض التغييرات لكنها لم تتأكد لنا ويجب ان ننتظر لنرى النتائج».

وعن التنافس بين تركيا وايران على الهيمنة في اسيا الوسطى، قال: «لسنا في تنافس مع احد، وليست هناك مشكلة بيننا وبين ايران فهي جارتنا الكبيرة وكلانا من اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي».

واضاف ان لتركيا في آسيا الوسطى روابط ثقافية ولغوية، «واننا نبحث في تعميم الاسلام، لكن هذه الجمهوريات تتوقع الكثير من تركيا، وتنظر اليها كنموذج باعتبارها دولة مسلمة وفي الوقت نفسه ديموقراطية وعلمانية، وجزءاً من العالم الذي يحترم حقوق الانسان ويعتمد اقتصاد السوق. وهذا ما يطمحون اليه. ونحن نبذل كل ما في وسعنا لمساعدتهم اقتصادياً واجتماعياً. وقد عقدنا الاسبوع الماضي بطلب من جمهورية تركمانستان اجتماعاً، حضره الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي، وكان بمثابة قمة بين ٤ جمهوريات من آسيا الوسطى اضافة الى تركيا وايران وباكستان، للبحث في اوضاع هذه الجمهوريات».

ورداً على سؤال عن توقف تصدير العراق للنفط عبر الانبوب الذي يمر في تركيا واحتمال اعادة فتحه، قال تشيتين ان تركيا «لم تحصل بعد على اي تعويض من توقف هذا الانبوب، خصوصاً انها تأثرت جداً من جراء حرب الخليج. ان شمال العراق منطقة خالية من السكان ومنطقة عمليات ارهابية خارجة عن سيطرة السلطات العراقية. وقد تكلمت مع السفراء العراقيين مراراً وان تركيا مستعدة لفتح انبوب النفط العراقي مذ سمحت الامم المتحدة للعراق بتصدير جزء من نفطه، وما زلنا نأمل بان يقبل العراق بهذا القرار لتصدير نفطه عبر الخط التركي ونحن مستعدون لذلك».

وعن مساعي بلاده للانضمام الى المجموعة الاوروبية، قال ان تركيا ترغب في ان تصبح عضواً دائماً، مؤكداً انها مرشح مهم على لائحة الراغبين في الانضمام الى المجموعة، وان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ابلغ الاتراك انهم جزء من اوروبا وانه لا يتصور اوروبا من دون تركيا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت ..............

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢ ..............

◄ واشنطن ترحب بها

مجددة الدعوة لازاحة صدام

# بدء الانتخابات الكردية والبارزاني الأوفر حظاً

لندن - «صوت الكويت»: اربيل - رويتر، ا.ف.ب: توجه امس اكثر من مليون كردي عراقي الى ١٧٦ مركزاً انتخابياً لاختيار ١٠٥ نواب لأول برلمان كردي مستقل عن الحكم المركزي في بغداد وابدت الولايات المتحدة ترحيبها بالعملية الانتخابية مشيرة الى رغبتها في إحلال نظام عراقي بديل عن نظام صدام حسين، وكانت طائرات غربية قد حلقت اول من امس في سماء مدينة اربيل العاصمة الرسمية للمنطقة الكردية في تحذير منها للقوات الحكومية من التدخل في مجرى الانتخابات.

وفي غضون ذلك قالت مصادر كردية مشرفة على الانتخابات ان النتائج الأولية لن تعلن قبل مساء اليوم وان الساعات الأولى للانتخابات شهدت هدوءاً وحماساً كبيراً للتوجه الى صناديق الاقتراع.

وأكدت مصادر كردية محايدة لـ «صوت الكويت»، امس، ان زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني هو الأوفر حظاً في الفوز بزعامة الحركة الكردية فيما سيحتل الزعيم المنافس جلال الطالباني المركز الثاني.

وقالت هذه المصادر ان البارزاني تراجع كما يبدو عن المراهنة على مفاوضات قد تنجح مع حكومة صدام حسين، وهذا التراجع اكسبه المزيد من التأييد.

وتوجهت صباح امس، آلاف العائلات الى مراكز الاقتراع سيراً على الاقدام او على ظهور الدواب لانتخاب زعيم الأكراد والبرلمان، ونقلت وكالة انباء رويتر عن مسؤولين عن الانتخابات قولهم ان الاقبال على التصويت كان كبيراً، ويبدأ فرز الأصوات بمجرد غلق مراكز الاقتراع في منتصف الليل وهم يأملون ان يتم اعلان النتائج مساء اليوم، فيما نددت بغداد بهذه الانتخابات مجدداً ووصفتها بأنها غير مشروعة وانتقدتها تركيا وإيران اللتان فيهما اقليات كردية وتخشيان من أن تكون الانتخابات خطوة على الطريق نحو استقلال الأكراد.

وكان اول من ادلى بصوته في بلدة الكوير هو ميرزا احمد حاسو (٢٣ عاما) وهو معوق حمله شقيقه مسافة كيلومترين على ظهره الى مركز الاقتراع. وقال «انني فخور بأن اكون كردياً في هذا اليوم. الآن تحررنا من صدام حسين».

وفي بلدة صلاح الدين تجمع نحو الف شخص من جماعة الحزب الديمقراطي الكردستاني خارج مكان الاقتراع ليشاهدوا زعيمهم مسعود البارزاني وهو يدلي بصوته حيث قال «هذا يوم تاريخي للأكراد».

وكانت الانتخابات المقرر اجراؤها أصلا يوم ١٧ مايو (ايار) الجاري قد ارجئت ٤٨ ساعة بعد أن اتضح ان الحبر الألماني المستخدم لوضع علامة على يد كل من مارس حقه الانتخابي للحيلولة دون عمليات التزوير يمكن إزالته بسهولة.

واعد صيادلة حبراً جديداً مما مهد الطريق امام بدء عملية اقتراع ١.١ مليون كردي. ورفض صدام الانتخابات الكردية بوصفها غير مشروعة، وقال انها جزء من خطة غربية لتقسيم العراق.

وسباق الزعامة الكردية يضع البارزاني في مواجهة زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني.

وسيتم انتخاب برلمان كردي يضم ١٠٥ اعضاء مع تخصيص خمسة مقاعد للأقلية المسيحية و١٢ مقعداً للمنحدرين من اصل تركي والذين يعيشون حالياً في مناطق

في شمال العراق.

ويقول الأكراد، ان هذه الانتخابات ستوفر لهم اساساً ديمقراطياً للحكم الذاتي في كردستان دون تحدي السيادة العراقية او تعريض وحدة الأراضي للخطر. ونقلت وكالة انباء رويتر في اربيل عن صاحب مطعم صغير (سرباز هاشم) قوله «لقد اغلقت المطعم الذي املكه وسانقل كل عمالي للادلاء بأصواتهم. لقد انتظرنا هذا لسنوات».

وجرت الانتخابات بحضور مراقبين اجانب دعتهم القيادة الكردية من دول أوروبية دون ذكر ما إذا تقوم الأمم المتحدة نفسها بالمشاركة في الاشراف على هذه الانتخابات وشاركت سبعة تنظيمات بينها ائتلاف مسيحي في الانتخابات القائمة على اساس النظام النسبي وسيتم اختيار القائد الكردي (عراقي) من بين اربعة مرشحين بينهم مسعود البارزاني وجلال الطالباني زعيما اكبر حزبين في الحركة الكردية. وكانت الحملة الانتخابية قد تشابهت بالنسبة لمختلف الأحزاب التي بدات في الثاني من مايو (ايار) وانتهت الجمعة الماضي وتمحورت حول «الاتحاد من أجل الوقوف في وجه ظلم صدام عبر طرق ديمقراطية في كردستان».

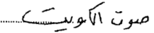
الى ذلك، دمغت أيادي المقترعين بالحبر الثابت بسبب عدم وجود لوائح انتخابية. ومن شان هذا الحبر الذي يتعذر محوه ان يحول دون قيام الشخص الواحد بالتصويت اكثر من مرة. وكان عدم توافر هذا النوع من الحبر سبباً في إرجاء الانتخابات الأحد الماضي. وفيما حلقت طائرات غربية أول من امس، فوق مدينة اربيل لطمأنة السكان بأن القوات الحكومية لن تتدخل في مجرى الانتخابات مما يعتبر دعماً للعملية الانتخابية فقد اعربت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية مارغريت تاتوايلر عن املها في ان تجري عملية الانتخابات في شمال العراق في ظل اجواء سلمية وآمنة وان تؤدي الى تحسين الحياة المعيشية للسكان التركمان والأكراد وغيرهم في شمال العراق.

واشادت المتحدثة الأميركية بالضمانات التي قدمها زعماء الأكراد العراقيين والغاية من هذه الانتخابات التي تقتصر على معالجة القضايا الادارية المحلية ولا تمثل بشكل أو بآخر خطوة تجاه الانفصال عن العراق. واكدت من جديد ضمان الحكومة الأميركية لسيادة ووحدة الأراضي العراقية، لكنها قالت ان الولايات المتحدة تحبذ استبدال نظام صدام حسين بحكومة جديدة في بغداد تمثل جميع فصائل المجتمع العراقي.. وتقبل بجميع قرارات مجلس الأمن الدولي. وقالت تاتوايلر في تصريحها الذي أورده امس راديو (صوت اميركا)، ان الولايات المتحدة تريد أن ترى مشاركة جميع افراد الشعب العراقي في نظام ديمقراطي.. متمتعاً بالحريات التي حرمه منها طويلا صدام حسين.. إلا أن المتحدثة باسم الخارجية الأميركية اكدت من جديد رفض الولايات المتحدة لقيام كيان سياسي مستقل في شمال العراق، وان واشنطن لن ترسل أي مراقبين للاشراف على هذه الانتخابات بسبب الحظر المفروض على سفر الأميركيين داخل او عبر العراق. وقالت تاتوايلر ان وزارة الخارجية الأميركية توقفت عن تقديم تصاريح خاصة للمواطنين للسفر الى شمال العراق في هذه المرحلة بالذات وذلك كما قالت بسبب المخاطر التي قد يتعرضون لها هناك خلال فترة الانتخابات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت



التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

## ◄ الناخبون في شمال العراق اخذتهم الحماسة

# «هذا أسعد يوم في حياتي»

اربيل (شمال العراق)
عدنان حسين - لندن
«صوت الكويت»:

توجه مئات الألوف من الأكراد الى صناديق الاقتراع أمس لاختيار مئة وخمسة نواب من بين اكثر من ٥٠٠ مرشح يتوزعون على سبع قوائم، في حين رحبت الولايات المتحدة بالعملية الانتخابية، وعبرت بغداد عن غضب شديد وهاجمت لأول مرة زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني، واتهمته بالتآمر على نظام بغداد، فيما صدرت اول شكوى عن وجود عمليات تزوير وتدخل في الانتخابات من احد الأطراف السبعة المشاركين فيها.

وبدا اكراد العراق، امس، في غاية المسرة وهم يغادرون مراكز التصويت لاختيار قائد لحركتهم وسط علامات الزهو والحبور التي كانت تضج بها وجوه النساء والرجال.

وقال فلاح خرج للتو من المركز الانتخابي في قرية (ملا عمر) الواقعة على الطريق بين مدينة اربيل ومصيف صلاح الدين، عندما سألناه عما يشعر به في هذه المناسبة: «انه أسعد يوم في حياتي». وفي اربيل قالت معلمة بانفعال: «اليوم فقط شعرت انني انسانة وان لي كرامة».

وكان الأكراد احتشدوا منذ الصباح الباكر ليوم امس في صفوف طويلة امام المراكز الانتخابية في المدن والقرى، وانتظروا ساعات طويلة للادلاء بأصواتهم في طقس ربيعي مثالي ذي شمس ساطعة ودرجة حرارة معتدلة. ورغم ان فترة التصويت تمتد الى منتصف الليل، فان ساعات الصباح الاولى شهدت ذروة الزحام على المراكز الانتخابية، وهو ما يعكس حماسة الاكراد لهذه العملية الاولى من نوعها في تاريخهم. وحسب مترجمي الشاب، فان المئات من سكان بلدته (صلاح الدين). لم يخلدوا الى النوم الليلة قبل الماضية انتظاراً لطلوع شمس اليوم الانتخابي.

ومع ان المسؤولين في الجبهة الكردستانية العراقية كانت تساورهم بعض المخاوف من قيام السلطات العراقية بعمليات ارهابية لتخريب الانتخابات، او في الاقل التشويش عليها، فلم تقع أية حوادث خطيرة حتى الظهر. وقال هوشيار زيباري، أحد كبار مساعدي الزعيم الكردي مسعود البارزاني، انه يصعب على حكام بغداد ان يعطلوا الانتخابات عن طريق الارهاب «فالشعب هنا بأجمعه ضدهم». وكشف زيباري ان الجبهة الكردستانية حصلت على معلومات عن ارسال السلطات

(التتمة في الصفحة ٦)

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «هذا أسعد يوم

العراقية سيارات مفخخة لتفجيرها في المدن الكردية يوم الانتخابات، وان واحدة، في الاقل، من هذه السيارات، كانت تحمل كمية كبيرة من مادة الـ «تي.ان.تي» شديدة الانفجار، وضعت اجهزة الجبهة اليد عليها في منطقة (كلار) التابعة لمحافظة كركوك.

وقد اقامت الشرطة المحلية اول من امس والليلة قبل الماضية حواجز على الطرق الخارجية وشوارع المدن للتدقيق في هويات السيارات المارة استناداً الى قائمة بأرقام السيارات التي افادت المعلومات بأنها مرسلة من السلطات الحكومية للتخريب.

وحسب مصادر الجبهة الكردستانية واللجنة العليا المشرفة على الانتخابات، فان ما يتراوح عددهم بين مليون و ١٥٠ الف نسمة ومليون و ٢٥٠ الفاً من السكان يتمتعون بحق التصويت، ويتضمن هذا العدد نحو ١٥٠ الفا من ابناء الاقلية الاشورية وبضعة آلاف من التركمان والعرب. فيما هناك عدة مئات الآلاف من الأكراد ومعظمهم من التركمان لم يستطيعوا المشاركة في انتخابات المجلس الوطني لكردستان العراق بسبب وقوع مناطق سكنهم تحت سيطرة الحكومة التي تعارض هذه الانتخابات. ويتركز وجود الأكراد والتركمان المحرومين من التصويت في مدن كركوك وبغداد والموصل وعدة بلدات اخرى اهمها خانقين وسنجار. وقال فلك الدين كاكائي عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني واحد مرشحي الحزب لعضوية البرلمان الكردي، أن ما نسبته ٧٥ في المئة من أكراد العراق سيكونون محرومين من المشاركة في الانتخابات. ويتوقع كاكائي ان يزيد عدد المصوتين الفعليين عن ٨٠ في المئة ممن يتمتعون بحق الانتخابات.

ويتنافس على عضوية البرلمان الكردي اكثر من ٥٠٠ مرشح يمثلون سبعة احزاب تتألف منها الجبهة الكردستانية، وبضع حركات اخرى من خارج الجبهة. وقد دفع القانون الانتخابي الذي يشترط حصول كل حزب على نسبة ٧ في المئة من اصوات المقترعين للدخول الى البرلمان، الى قيام الاحزاب الصغيرة بعقد تحالفات في ما بينها او مع الاحزاب الاخرى. ولهذا انحصرت المنافسة على المقاعد المئة المخصصة للأكراد بسبع قوائم هي: قائمة الحزب الديمقراطي الكردستاني، قائمة الحزب الاشتراكي وحزب الاستقلال، قائمة حزب الشعب، القائمة الديمقراطية الموحدة للشيوعيين والمستقلين، القائمة الاسلامية، قائمة الديمقراطيين المستقلين وقائمة الاتحاد الوطني الكردستاني وحزب كادحي كردستان. اما المقاعد الخمسة المخصصة لممثلي الأقلية الآشورية فتتنافس عليها اربع قوائم هي: قائمة الحركة الديمقراطية الآشورية، القائمة الديمقراطية المسيحية، القائمة الكلدو - اشورية الديمقراطية وقائمة مسيحيي كردستان الموحد.

وتتنافس على منصب قائد الحركة التحررية الكردية اربع شخصيات كردية هي: مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، ود. محمود عثمان مسؤول القيادة المشتركة للحزب الاشتراكي وحزب الاستقلال، والشيخ عثمان عبد العزيز محمد مرشح القائمة الاسلامية.

وفي مركزين انتخابيين زرناهما قبل ظهر امس، داخل مدينة اربيل وفي احد القرى كان واضحاً ان الاغلبية العظمى من الاصوات تذهب الى البارزاني والطالباني على حساب المرشحين الآخرين لمنصب القيادة والى الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني على حساب الاحزاب الأخرى. وكل المراقبين هنا يرون ان مدينة اربيل وتوابعها هي التي ستقرر النتيجة النهائية، فالبارزاني وحزبه يتمتعان بأكبر نفوذ في محافظة دهوك الشمالية الشرقية والطالباني وحزبه لهما النفوذ الأكبر في محافظة السليمانية الشرقية، أما في اربيل فان الزعيمين الكرديين لهما نفوذ متساو تقريباً، كما ان الاحزاب الاخرى تنافس حزبيهما في هذه المحافظة اكثر من اية محافظة اخرى. وعلى اية حال فان البارزاني والطالباني حرصا اثناء لقاءاتهما مع الصحافيين في اليومين الماضيين، على القول ان الشعب الكردي، والشعب العراقي عموماً، هو الفائز الاول في اول عملية انتخابية ديمقراطية في تاريخ العراق، وان كلا من الزعيمين سيقبل بما سيخرج من صناديق التصويت من نتيجة.

وفيما نقلت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر ترحيب الولايات المتحدة بالعملية الانتخابية الجارية في كردستان العراق (راجع ص٥)، فقد شنت الصحف العراقية الحكومية حملة واسعة ضد الزعيمين الكرديين جلال الطالباني ومسعود البارزاني وخصت بالهجوم البارزاني لأول مرة منذ المفاوضات التي عقدها مع حكومة صدام حسين في العام الماضي. واتهمت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم البارزاني بانه ادخل اكراداً من خارج المنطقة الى كردستان للحصول على اعلى الأصوات.

وفي دمشق قال المتحدث باسم كتلة الشيوعيين التي تشارك في الانتخابات فخري كريم، ان هناك محاولات للتأثير على الانتخابات، وقال ان الحزب الشيوعي العراقي سيتخذ موقفاً على ضوء النتائج «وفي الوقت المناسب».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

## انتخابات اكراد العراق

# مليون كردي أدلوا بأصواتهم لاختيار أول برلمان حر

□ اربيل-رويتر:

توجه أمس حوالي ١,١ مليون كردى عراقي إلى صناديق الاقتراع لانتخاب أول برلمان حر ولاختيار زعيم لهم. وقد وصف الرئيس العراقي صدام حسين هذه الانتخابات بأنها جزء من المؤامرة الغربية لتقسيم العراق. كما اعربت الدول المجاورة لمناطق الاكراد وهي تركيا وايران عن عدم رضائها عن اجراء هذه الانتخابات خوفا من افساح الطريق نحو استقلال كردى. وجدير بالذكر أن انتخابات الأمس كان مقررا لها أن تجرى يوم الأحد الماضي غير انها تاجلت بسبب تأمين عملية الاقتراع وعدم تكرار تصويت الناخبين.

ويتنافس في هذه الجولة التي شهدت حملة انتخابية ساخنة مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطنى لكردستان. ويتكون البرلمان الكردي الجديد من ١٠٥ مقاعد منهم خمسة مقاعد للمسيحيين وسوف يضاف للبرلمان ١٢ مقعدا لفئة التركمانيين.

وقال راديو بغداد إن مجموعات كردية من إيران وتركيا دخلت لمناطق الانتخابات لتعزيز مواقف البرزانى والطالباني. وتؤكد مصادر كردية أن الانتخابات ستسمح بتكوين حكومة مستقلة في كردستان. والمعروف أن التحالف الدولى والمساعدات الغربية للاكراد قد مكنتهم من استعادة سيطرتهم على معظم شمال العراق بعد انتهاء حرب الخليج. وفي الوقت ذاته أعرب الاكراد عن فرصتهم بإجراء أول انتخابات حرة في مناطقهم كما اعربوا عن سعادتهم لإنهاء سيطرة صدام حسين علي إقليمهم.





# في أجــواء احتفاليــة

# إقبال كبير على الانتخابــات الكرديــة

# البــارزانـي : هــذا يـوم تاريخي للاكراد

**زاخو ، واشنطن ، وكالات الانباء :**

**توجه آلاف الاكراد للادلاء باصواتهم امس في اول انتخابات حرة في كردستان العراقية .**

**وتوجهت العائلات الى مراكز الاقتراح سيراً على الاقدام وعلى على ظهور الدواب لانتخاب زعيم الاكراد والبرلمان .**

وقال مسؤولو انتخابات ان الاقبال على التصويت كان كبيراً وقد بدا فرز الاصوات بمجرد اغلاق مراكز الاقتراع في منتصف الليل وهم يأملون ان يتم اعلان النتائج مساء اليوم او غدا .

وكان أول من ادلى بصوته في بلدة الكوير هو ميرزا احمد حاسو (٢٣ عاماً) وهو معوق حمله شقيقة مسافة كيلومترين على ظهره الى مركز الاقتراع .

وقال ميرزا «انني فخور بان اكون كردياً في هذا اليوم . الآن تحررنا من صدام حسين» .

وفي بلدة صلاح الدين تجمع نحو ١,٠٠٠ من جماعة البارزاني خارج مكان الاقتراع ليشاهدوا زعيمهم مسعود البارزاني وهو يدلي بصوته .

وادلى البارزاني الذي ينافس جلال الطالباني على زعامة الاكراد بصوته في الساعة ٨,٣٠ صباحاً وقال «هذا يوم تاريخي للاكراد» .

وتشارك سبعة تنظيمات بينها ائتلاف مسيحي في الانتخابات الكردية القائمة على النظام النسبي وسيتم اختيار القائد الكردي من بين اربعة مرشحين بينهم البارزاني والطالباني زعيما اكبر حزبين في الحركة الكردية الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني .

وتشابهت الحملة الانتخابية لمختلف الاحزاب التي بدأت في الثاني من أيار (مايو) وانتهت الجمعة وتمحورت حول «الاتحاد من اجل الوقوف في وجه ظلم صدام عبر طرق ديموقراطية في كردستان» .

ودمغت اصابع المقترعين بالحبر الثابت بسبب عدم وجود لوائح انتخابية ومن شأن هذا الحبر الذي يتعذر محوه ان يحول دون قيام الشخص الواحد

التتمة صفحة ٢٢»

## في اجواء احتفالية

«تتمة المنشور صفحة اولى»

بالتصويت اكثر من مرة. وكان عدم توافر هذا النوع من الحبر سببا في ارجاء الانتخابات الاحد الماضي..

وجرت الانتخابات تحت اشراف البشمركة (المقاتلون الاكراد) وهم الوحيدون الذين يسمح لهم بحمل اسلحتهم خلال الانتخابات..

وتحولت الانتخابات في قرية كالاك غير البعيدة عن خط انتشار الجيش العراقي الى ما يشبه الاحتفال حيث توجه السكان الى صناديق الاقتراع وهم يرقصون احتفالا بـ «ولادة كردستان»..

وانتظم سكان القرية في صفين منفصلين للرجال والنساء في باحة مدرسة القرية بانتظار دورهم للاقتراع تحت انظار قاض محلي وتقع قرية كالاك على بعد ٤٥ كلم من اربيل كبرى مدن كردستان العراقية..

وهتف الراعي عمر وهو يكشف بفخر اصبعه الملطخ بالحبر (نريد قلب صدام حسين..

وقرب مركز الاقتراع كان الشبان يرقصون الدبكة التقليدية على انغام موسيقى تبثها مكبرات للصوت بينما كان احد المغنين ينشد (عاشت كردستان)..

وتجمع الاطفال على سطوح المنازل لمشاهدة الاحتفال وربطت بعض الفتيات شعرهن بمناديل صفراء دعما لمسعود البارزاني واخرى خضراء دعما لجلال الطالباني..

وقال القاضي (كل شيء يجري بشكل جيد) وطلب من تلميذ مدرسة احضار بطاقة هويته للتاكد من انه أتم الثامنة عشرة من العمر كي يسمح له بالاقتراع..

وعلى مقربة من مكان الاحتفال كان البشمركة يتنقلون في القرية بسلاحهم مع انه طلب منهم ترك سلاحهم في المنزل يوم الانتخاب..

وسيتألف البرلمان المنتخب من مئة وخمسة مقاعد في حين يتنافس اربعة مرشحين اكراد مناهضين لنظام صدام على منصب القائد..

ومن أصل المئة والخمسة مقاعد ثمة خمسة مخصصة للمسيحيين وستوزع المقاعد على الاساس النسبي بين الاحزاب التي تتجاوز عتبة السبعة في المئة من اصوات المقترعين كحد ادنى..

ويشارك ايضا الحزب الاشتراكي الكردستاني بزعامة محمود عثمان والحزب الشيوعي الكردستاني بزعامة عزيز محمد وحركة الجماهير العاملة في كردستان بزعامة قادر عزيز والحزب الاسلامي الكردستاني بزعامة الشيخ خالد عثمان..

والى ذلك هناك ائتلاف مسيحي يضم اربعة احزاب رشحت لوائح للفوز بالمناصب الخمسة هم الاشوريون والكلدان الاشوريون والمسيحيون الديمقراطيون والمسيحيون الاكراد .

وستتم دعوة البرلمان بعد انتخابه الى تشكيل هيئة تنفيذية مكلفة ادارة شئون كردستان العراقية..

ويتنافس اربعة مرشحين على منصب القائد في كردستان العراقية وهم الطالباني والبارزاني وعثمان والشيخ خالد واذا لم يحصل احدهم على الغالبية المطلقة فستجرى دورة ثانية خلال خمسة عشر يوما..

وقال مسئولون اكراد ان البرلمان و(الرئاسة) الكرديين سيتخذان من اربيل مقرا لهما..

وحلقت الطائرات الغربية مساء الاثنين فوق اربيل العاصمة الادارية الكردية وكأنها تطمئن السكان على ان القوات العراقية التي تقف على بعد ١٥ كيلومترا فقط جنوبي المدينة لن تتدخل في الانتخابات..

واعربت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تتويلر عن املها في ان تجرى عملية الانتخابات في شمال العراق في ظل اجواء سلمية وامنة وان تؤدي الى تحسين الحياة المعيشية للسكان التركمان والاكراد وغيرهم في شمال العراق..

واشارت المتحدثة الامريكية بالضمانات التي قدمها زعماء الاكراد العراقيين الى ان الغاية من هذه الانتخابات تقتصر على معالجة القضايا الادارية المحلية ولا تمثل بشكل او بآخر خطوة تجاه الانفصال عن العراق..

واكدت المتحدثة من جديد ضمان الحكومة الامريكية لسيادة ووحدة الاراضي العراقية لكنها قالت ان الولايات المتحدة تحبذ استبدال نظام صدام حسين بحكومة جديدة في بغداد تمثل جميع فصائل المجتمع العراقي.. وتقبل بجميع قرارات مجلس الامن الدولي..

وقالت تتويلر في تصريحها ان الحكومة الامريكية تريد ان ترى مشاركة جميع افراد الشعب العراقي في نظام ديمقراطي متمتعا بالحريات التي حرمه منها طويلا صدام حسين..

الا ان المتحدثة باسم الخارجية الامريكية اكدت من جديد رفض الولايات المتحدة لقيام كيان سياسي مستقل في شمال العراق..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

# تقدم برزانى على منافسه طلبانى حسب النتائج الاولية لانتخابات الأكراد

اربيـل ـ وكالات الانبـاء ـ اظهرت النتائج الاولية لانتخابات الاكراد فى شمال العراق امس تقدم مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطى الكردستـانى على منافسه جلال طالبانى رئيس الاتحاد الوطنى الكردستانى فى محافظتى دهوك واربيل التى يتمتع فيهما بارزانى بشعبية مطلقة .

وكان اكثر من مليون كردى قد ادلوا باصواتهم امس الاول فى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان محلى ، وزعيم للاكراد للمرة الاولى فى شمال العراق .

وينص قانون الانتخاب الكردى على إعادة الانتخابات فى حالة عدم حصول أى من المرشحين لانتخابات الزعامة على ٥١٪ من جملة الاصوات البالغة نحو ١,١ مليون كردى . وتجرى الاعادة بعد ١٥ يوما من إعلان النتائج النهائية .

وقد عبر الآلاف من الاكراد عن غضبهم بسبب عدم تمكنهم من الادلاء باصواتهم نظرا لاحتشاد مئات الالاف امام صناديق الاقتراع حتى منتصف ليلة امس الاول ، وهو الموعد التى حددته اللجنة العليا للانتهاء من عملية التصويت .

وذكرت وكالة رويتر فى تقرير لها ان الحـزبين الاشتـراكي الكـردستـانى ، والشيوعى الكردستانى طلبا عقد جلسة طارئة مع الاحزاب الأخرى لبحث تكرار الاصوات فى الانتخابات . واعلن محمد عثمان زعيم الحزب الاشتراكي ان سير الانتخابات لم يتم على نحو متقن حيث ادلى آلاف الناخبين باصواتهم اكثر من مرة فى صناديق الاقتراع .

وكانت الانتخابات الكردية قد تاجلت ٤٨ ساعة عن الموعد المحدد لها فى ١٧ مايو الحالى بعد إكتشـاف فساد الأحبـار المستخدمة فى منع تكرار الاصوات .

وطالب مسئولون فى احزاب اخرى رفضوا الافصاح عن اسمائهم بإعادة الانتخابات مرة اخرى لاعطاء الاكراد فرصة حقيقية لاختيار زعيم لهم .

ويذكر ان الاكراد يسيطرون على الجزء الاكبر من شمال العراق منذ طرد قوات صدام حسين من الكويت العام الماضى .

ومن ناحية اخرى أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا ان حكومة بغداد لاتزال تنتهك شروط وقف إطلاق النار فى حرب الخليج الخاصة بشمال العراق .

واعرب ممثلو الدول الثلاث فى الامم المتحدة عقب إجتماع عقدوه مع عبدالأمير الانبارى مندوب العراق لدى المنظمة الدولية عن إستياء دولهم لرفض العراق إعطاء تاكيدات بوقف رحلاته الجوية فى المنطقة كما ينص قرار وقف إطلاق النار .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢


## حدود الدولة وانتخابات كردستان

■ بين معارضة الحكومة العراقية اجراء انتخابات في كردستان، والطلعات الجوية لطائرات التحالف من اجل طمأنة المقترعين وتشجيعهم، تتجسد مشكلة العلاقة بين الدولة والديموقراطية في بلدان العالم العربي والكثير من العالم الثالث.

فحدود الدولة العراقية، وكل دولة اخرى، ليست مقدسة بذاتها ولا هي مدنسة سلفاً. انها معطى اولي يكون ايجابياً بالقدر الذي يتاح للمواطنين من ضمنه ان يمارسوا حرياتهم الفردية والسياسية. والشيء نفسه ينطبق على التعاون السياسي مع «الاجانب» (وقد اكدت الولايات المتحدة اخيراً حرصها على حدود الدولة العراقية، وهو الكلام الذي اعتبر موجهاً اساساً الى ايران).

في هذا المعنى كان يستحسن لو استطاع الاكراد العراقيون اجراء انتخاباتهم الاولى في ظل الدولة العراقية - الواحدة، وفي ظل حمايتها ورعايتها لا حماية طائرات التحالف. اما ان لا ينجحوا في اجرائها الا بعد انكسار قبضة الدولة عنهم، فهذا ليس شهادة ضدهم وضد مطالبتهم بالحقوق السياسية. انه في المقابل شهادة ضد الدولة المذكورة وضد حدودها.

ويلوح، استطراداً، على ضوء فشل تجربة الدولة العراقية، كما هو باد للعيان، ان الاوعية السياسية التي انتجتها «المعاهدات الاستعمارية» كسايكس بيكو وسيفر وغيرهما، كانت اكبر مما يحتمل الواقع الاجتماعي في المناطق العثمانية سابقاً. اي ان ترك الجماعات لحالها بعد الحرب العالمية الاولى كان مرشحاً لان ينتج كيانات سياسية اصغر من التي انتجتها المعاهدات.

ومن هنا كانت وحدوية هذه المعاهدات (لا تجزيئيتها التي تتردد على كل شفة ولسان) احد الاسباب التي تذكي عيوب الدول الناشئة، جاعلة هذه العيوب تنمو وتتفاقم في موازاة نمو الدول المذكورة.

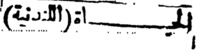
وها نحن اليوم، وبغض النظر عن نتائج الانتخابات في كردستان العراقية، امام مشكلة سبق ان رأيناها في لبنان. فالانتخابات برهنت بذاتها ان الوحدة لا تعمل، لكن هذا لا يكفي للقول ان الانفصال الكامل سيكون قابلاً للحياة. ووراء ذلك اسباب وجيهة تتصدرها الاعتبارات الاقليمية من غير ان تقتصر عليها، كما لا تني تردد الزعامة البارزانية.

وحين تقف الشعوب بين استحالتين، استحالة الوحدة واستحالة الانقسام، يكون المازق تاريخياً. وهو تاريخي لاكراد العراق وعربه سواء بسواء، بل هو ايضاً تاريخي في سائر المشرق وان تفاوتت درجات حدته.

واذا كان «التاريخي» ينجم تعريفاً عن اسباب محددة، ويجد طريقه الى الحل في ظل ظروف معينة، فان انتخابات كردستان، على اهميتها، ترسم الحجم الضخم للمشكلة لكنها لا تنهي الحالة المقلقة التي تتمثل في تعليق شعوب بكاملها بين الوحدات والانفصالات.

حازم صاغيّة



المصدر : 
الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢


# الأكراد ومشروع الدولة

■ ليس ادل على التغييرات التي تشهدها المنطقة سوى الانتخابات الكردية. فمن كان يظن ان مثل هذه الانتخابات يمكن ان تجري في يوم من الأيام في ظل حماية دولية لولا تلك «الانجازات» الهائلة التي استطاعت القيادة العراقية تحقيقها بدءاً بخطوة احتلال الكويت وما تلاها من «انتصارات» متلاحقة.

ولكن ابعد من الانتخابات التي اتاحت للاكراد ان يعبّروا بالفعل عن مشاعرهم الحقيقية وهي انهم يريدون دولة مستقلة، لا يمكن التهرب من الاعتراف بأن العراق بات تحت الانتداب الاجنبي من دون ان يستفيد شعبه كله من حسنات الانتداب فيما سيف التقسيم مسلط عليه. وبغض النظر عن كلام الزعيم الكردي مسعود بارزاني عن ان كردستان «المحررة» ستبقى «داخل العراق وفي اطاره»، فان الذي يحول دون ذهاب الزعماء الاكراد بعيداً في كشف حقيقة اهدافهم هو ادراكهم أن اي خطوة في اتجاه اعلان الاستقلال ستصطدم بالسياسة الايرانية والتركية وحتى السورية التي لم تكن في اي وقت اقل عنفاً مع الاكراد من السياسة العراقية.

وحتى كلام الرئيس بوش الذي اكد فيه حرص بلاده على سيادة العراق وسلامة اراضيه، يبدو كلاماً موجهاً الى تركيا وايران اكثر مما هو حرص حقيقي على العراق الذي يبدو همّ قيادته محصوراً، اقله في المدى المنظور، في المحافظة على النظام أياً يكن الثمن المطلوب دفعه...

في الواقع لا يمكن اعطاء تفسير للانتخابات الكردية خارج اطار كونها تزرع البذور لقيام دولة كردية مستقلة في المنطقة، ذلك ان المرء يحار في فهم الذي حصل في منطقة كردستان العراقية خارج هذا الاطار، اطار طموح الاكراد في الحصول على استقلالهم بدل ان يبقوا موزعين على دول المنطقة.

ومع ذلك يبقى تحقيق المشروع الكردي الطامح الى الاستقلال رهناً بعوامل كثيرة. ولعل ادراك مسعود بارزاني معظم هذه العوامل يجعله شديد التحفظ في كلامه. فبارزاني يعي، في ضوء التجربة التاريخية لعائلته، ان الاكراد يمكن ان يستخدموا دائماً أدوات في لعبة الصراعات الاقليمية والدولية ثم يدفعون الثمن. وهو يدرك ايضاً في قرارة نفسه معنى ان يكون شعبه موزعاً على هذا العدد الكبير من دول المنطقة. وما يدركه آخرون هو ان الانتخابات الكردية يمكن ان تكون مقدمة لتحولات جذرية في المنطقة. وفي هذا المجال لا سبيل لتفادي طرح المشكلة التي يواجهها العرب حالياً وهي تكمن في سؤال كبير هو ماذا سيفعلون في حال فشل مشروع التسوية الاميركي وهل ان بديل هذا الفشل يمكن ان يكون شيئاً آخر سوى مشروع «اسرائيل الكبرى» مع ما يعنيه ذلك من محاولات لخلق مشاكل داخلية في دول الحزام على غرار الذي حصل في لبنان بتشجيع عربي؟

ثمة خيط أكثر من رفيع يربط بين الانتخابات الكردية والتحولات التي تشهدها المنطقة ككل. واذا كان لا بد من قول كلمة «مبروك» للاكراد على الطريقة التي جرت بها الانتخابات، يجدر ايضاً تحذيرهم من ان رحلة الدولة المستقلة ما زالت طويلة وطويلة الا ان الأكيد انهم تحولوا جزءاً لا يتجزأ من المعادلة السياسية في المنطقة.

خيرالله خيرالله

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

## الجبهة الكردستانية تدرس اعتراضات للشيوعيين والاشتراكيين

# نتائج أولية تشير الى تفوق لبارزاني والمراقبون يعتبرون الانتخابات جيدة

□ اربيل (كردستان العراقية) من عصمت إمست:

■ استمر امس فرز الاصوات في اول انتخابات كردية حرة يتوقع اعلان نتائجها النهائية اليوم الخميس، وعقدت القيادة السياسية للجبهة الكردستانية اجتماعا طارئا في وقت متقدم امس للبحث في اتهامات وجهها بعض اطرافها بحدوث مخالفات.

وكان ٣٠ الفا على الاقل من الناخبين ما زالوا ينتظرون دورهم للتصويت عندما اغلقت صناديق الاقتراع رسميا منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء بالتوقيت المحلي (التاسعة مساء حسب توقيت غرينيتش). واشارت نتائج اولية حتى ظهر امس الى تفوق للسيد مسعود بارزاني على منافسه السيد جلال طالباني في منطقتي دهوك واربيل.

ووصف الفريق الدولي لقوانين حقوق الانسان الانتخابات بانها «منفتحة ومنظمة، لكنه اضاف انه لاحظ مشاكل في احترام سرية الاقتراع. وجاء في بيان اصدره الفريق الذي ارسل مراقبين الى كردستان واشرف حتى الآن على انتخابات اجريت في ٢٥ دولة ان «الشعب في كردستان العراقية قدم الى المنظمة مثالا رائعا للديموقراطية المتعددة الاحزاب على رغم الضغوط الهائلة والظروف الاستثنائية». واضاف ان المراقبين «وجدوا ان الحملة كانت حرة ومحترمة والقانون الانتخابي احترم اجمالا وان الاجراءات اتخذت للحد من احتمالات التزوير». وذكر ان المراقبين يشرفون على عملية فرز الاصوات.

ولاحظ المراقبون حالات صوّت فيها اكراد «جماعات او الزوج والزوجة معا (...) وفي حالات اخرى شوهد مسؤولون عن العمليات الانتخابية يؤثرون في خيارات الناخبين».

في غضون ذلك افادت نتائج اولية من منطقتي اربيل ودهوك أن رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد بارزاني يتفوق على منافسه الرئيسي الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد طالباني. واشارت هذه النتائج الى ان الحركة الاسلامية بقيادة الشيخ عثمان عبد العزيز جاءت في المرتبة الثالثة بعد الحزبين الرئيسيين.

### اعتراضات

وجاءت الاعتراضات مباشرة بعد بدء التصويت في الثامنة حسب التوقيت المحلي، ومنها ان الحبر الذي استخدم لابهام الناخبين امكن ازالته في بعض المناطق باستخدام مادة حامض خفيفة. وقررت الجبهة عقد الاجتماع بطلب من الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الديموقراطي الكردستاني الذي رشح الدكتور محمود عثمان لمنصب «القائد الواحد» للحركة الكردية في كردستان العراقية.

ويقول الحزبان ان المخالفات لم تكن فردية بل كانت منظمة وشارك فيها الحزبان الرئيسيان اللذان يتزعمهما بارزاني وطالباني. واعلن الشيوعيون ان ٣٦ قنينة تضم مادة يفترض انها حبر وصلت الى المنطقة الانتخابية الثانية في السليمانية، ظهر انها تحوي سائلاً كيماوياً يستخدم لازالة الحبر. وصرح الدكتور رحيم عجينة عضو قيادة الحزب الشيوعي بان عملية التصويت «لم تنسجم مع توقعاتنا».

وكان الشيوعيون يتوقعون ان يحصلوا بدعم من جماعات اشورية ومسيحية مناهضة لبارزاني على ١٠ - ١٢ في المئة من الاصوات. ويقضي القانون الانتخابي بحصول اي حزب

على سبعة في المئة على الاقل من الاصوات ليحق له التمثيل في المجلس الوطني.

لكن الدكتور كمال فؤاد، وهو عضو في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني والمراقبين الدوليين اعتبروا ان المخالفات كانت محدودة ولا يمكن ان تؤثر في النتائج النهائية للانتخابات. واعتبر المراقبون ان مخالفات محدودة كانت متوقعة ولكن يجب الاخذ في الاعتبار ان هذه اول انتخابات للاكراد. وقال المراقب الدنماركي لارس مولر راسموسين ان الانتخابات «كانت جيدة جدا في الظروف التي جرت فيها». وتابع انه لا تتوافر اي ادلة على وجود مخالفات واسعة. «نعم توجد مشاكل بالنسبة الى سرية التصويت لكن هذا ليس مهما».

وقال فؤاد في تصريحات الى «الحياة» ان المشكلتين الوحيدتين المقبولتين هما ان الحبر في بعض المناطق كان يمكن ازالته، والثانية ان صناديق الاقتراع اغلقت في الوقت المحدد من دون ان يستطيع بضعة آلاف من الناخبين ان يدلوا باصواتهم. واضاف: «حتى لو افترضنا ان بعضهم صوت مرتين، فإن عدد هؤلاء لا يمكن ان يتجاوز عشرة آلاف. ويذكر ان نحو مليون و٢٠٠ الف ناخب شاركوا في التصويت لانتخاب مجلس وطني يتالف من ١٠٥ اعضاء ولاختيار «قائد واحد». وتوقع ان تحل الخلافات اثناء اجتماع قيادة الجبهة.

رمضان

وفي بغداد وصف نائب الرئيس العراقي السيد طه ياسين رمضان الانتخابات الكردية بانها «مهزلة». وقال في مقابلة معه نشرتها امس مجلة «الف باء» العراقية الاسبوعية: «نحن على ثقة ان موقف غالبية شعبنا الكردي سيتمثل بمقاطعة الانتخابات، وبالتالي حمل السلاح في وجه المشبوهين الذين ارتضوا لانفسهم العمالة والتبعية للاجنبي».

## صباح الخير

# درس من كردستان

لا ادري اذا كان القراء قد انتبهوا الى الصورة المنشورة في اعلى الصفحة ٤ من عدد يوم الثلاثاء الماضي لهذه الصحيفة. لقد وجدت فيها معاني جزيلة واشارات تبشر بخير. وهذا شيء مفرح. ففي هذه الايام لا نرى على الصحف من التصاوير الاخبارية غير الموت والدمار وخراب الديار.

الصورة بسيطة جداً وتصور السيد جلال الطالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، والسيد مسعود البرزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، يتحادثان بود وطيبة وبسمة ظاهرة على وجه البرزاني. الفحوى الجديرة بالانتباه في هذه الصورة، انها اخذت ليلة اجراء الانتخابات في كردستان. الزعيمان يمثلان حزبين مختلفين والخلافات بينهما قديمة ومعروفة.

ووقفا في هذه الصورة الفوتوغرافية وهما يبحثان الانتخابات التي ستقرر مصير الزعامة الكردية وحكم كردستان. ومسألة الزعامة والحكم في الشرق الاوسط مسألة تمزق عليها الاكباد ويذبحون الاولاد.

مع ذلك اجتمع هذان الزعيمان وتباحثا في التخطيط للاقتراع السري وجريان العملية بامانة وسلامة. وقد اعلنا مسبقاً عن استعدادهما التام لقبول النتيجة مهما كانت.

لقد خاض الشعب الكردي حروباً متواصلة ضد الانظمة المختلفة التي حكمت بغداد منذ الثلاثينات. واستعمل بعض هذه الانظمة، واشير بصورة خاصة لنظام صدام حسين، ابشع الوسائل في قمع الاكراد بما فيها الابادة الجماعية والتهجير الجماعي. ومع ذلك فلم يفقد الاكراد اعصابهم او صبرهم. لقد حافظوا على علاقاتهم الاخوية مع اخوانهم العرب وحاربوا دائماً حرباً نظيفة خالية من الحقد وروح الانتقام وسلكوا باستمرار سلوك «الجنتلمانية». الحقيقة انني كثيراً ما افكر واعجب، لماذا لم يستعمل الاكراد الاساليب المعتادة التي استعملتها الحركات التحررية القومية الاخرى، الارهاب في المدن وتفجير القنابل في المحلات العامة وتقتيل الجنود حيثما وجدوهم، مما يفعله الارلنديون في بريطانيا والباسك في اسبانيا والسيك في الهند؟

الجواب هو ان المواطن الكردي ليس ارلندياً ولا باسكيا ولا سيكاً. انه جنتلمان. وبهذه الصفة يعز عليه ان يعتدي على عربي بريء، او مواطن اعزل.

ويظهر ان هذه الروح، روح الجنتلمانية، تلون سلوكهم حتى في التعامل السياسي الذي انعكس على هذا التصوير الفوتوغرافي. اكتب هذه السطور وانا ادعو الله عز وجل ان يعمم هذه الروحية على سائر المعركة الانتخابية ونتائجها في كردستان.

لقد الفنا في عالمنا العربي، وحيثما جرت انتخابات عامة، ان تجري هذه الانتخابات بروح عدائية تشيع فيها الشتائم والفضائح والتهريج والاهانات والاعتداءات الفعلية الى حد يحول التجربة الديمقراطية الى مهزلة ومأساة.

يبدو ان علينا ان نتعلم الكثير من اخواننا الاكراد.

**خالد القشطيني**



المصدر : .. الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .. ٢١ مايو ١٩٩٢

### الجدل الانتخابي مستمر في كردستان العراقية

# تقدم للبرزاني في النتائج الأولية وتوقعات بإجراء دورة ثانية

اربيل (العراق) - ر: اظهرت النتائج الاولية للانتخابات في كردستان العراقية امس تقدم مسعود البرزاني الذي يؤيد التعايش مع الرئيس العراقي صدام حسين على خصمه جلال الطالباني.

وذكرت مصادر سياسية ان هذه النتائج الجزئية كانت من محافظتي اربيل ودهوك الواقعتين في الشمال الغربي حيث يكثر مؤيدو البرزاني وقد تعادلها اصوات لصالح الطالباني الذي يعارض اعطاء اي تنازلات لبغداد في منطقة السليمانية في الجنوب الشرقي لكردستان

والبرزاني والطالباني هما المرشحان الرئيسيان لمنصب زعيم الاكراد في الانتخابات التي اجريت امس الاول، وهي اول انتخابات حرة تجرى في شمال العراق.

وصوت الاكراد في المنطقة التي يسيطر عليها الثوار لانتخاب اعضاء برلمان اقليمي لتاكيد مطالبهم بالحصول على حكم ذاتي دائم.

ووفقا لقانون الانتخابات الكردي تجرى دورة اقتراع جديدة لحسم نتيجة الانتخابات في حالة عدم فوز اي من المرشحين باغلبية ٥١ في المائة من الاصوات، وذلك خلال فترة ١٥ يوما.

وقد يؤدي اجراء جولة ثانية الى انهاء الشكاوى بشأن حدوث انتهاكات

واعترض بعض السياسيين الاكراد على ان نوعاً من الحبر تدخل نترات الفضة في تركيبه لمنع الناخبين من الادلاء بأصواتهم اكثر من مرة ليس ثابتا بالقدر الكافي.

وارجأ الزعماء الاكراد الانتخابات لمدة ٤٨ ساعة بسبب الخلاف على استخدام حبر مستورد من المانيا عالجه خبراء اكراد لوضع علامة على اصبع كل ناخب اثناء الاقتراع.

وقال محمود عثمان رئيس حزب كردستان الاشتراكي، وهو حزب كردي صغير، ان الانتخابات لا تكون مثالية في العادة ولكن هذه الانتخابات قد تكون بها اخطاء كثيرة وانه قد يتعين اجراء جولة اخرى

وذكر مسؤولون عن الانتخابات انه تم فرز الأصوات خلال الليل في ١٧١ مركزاً للاقتراع، وان المسؤولين عن الانتخابات في اربيل حيث ستعلن النتائج النهائية ذكروا انه لن يتم احصاء جميع الأصوات قبل وقت متأخر من ليل الاربعاء - الخميس.



المصدر : .. . صوت الكويت ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٢ مايو ١٩٩٢ .....

### ◄ تحذير العراق مجدداً من تحليق طيرانه شمال خط العرض ٣٦

# إشادة دولية بالانتخابات الكردية والنتائج اليوم

نيويورك، واشنطن، شمال العراق - وكالات: نبهت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، العراق مجدداً بالحظر المفروض على طيرانه من التحليق فوق الاراضي العراقية الواقعة شمال خط العرض ٣٦. وقد اجتمع سفراء الدول الثلاث لدى الأمم المتحدة، وهم الاميركي ادوارد بركينز والفرنسي جان برنار ميريميه والبريطاني سير ديفيد هاناي لهذا الغرض مع نظيرهم العراقي عبد الأمير الأنباري ليل الثلاثاء - الأربعاء.

وقدم لهم السفير العراقي سلسلة من الطلبات تتعلق بهذا الحظر الذي فرضه الأعضاء الرئيسيون في التحالف المعادي للعراق منذ انتهاء حرب الخليج.

وذكر مصدر دبلوماسي اميركي، ان الاقتراحات التي تقدم بها العراق اثناء هذا الاجتماع والمتعلقة بتطبيق الحظر لم تعتبر مناسبة.

وقد حذرت الدول الثلاث العراق مرات عدة خلال الاشهر الاخيرة من تحليق طيرانه او نصب صواريخ في الجزء الشمالي الكردي من اراضيه ما بين خط العرض ٣٦ وحدوده الدولية.

وجاء التحذير الجديد متزامناً مع اول انتخابات تشريعية كردية، والتي انتهت في وقت متاخر من ليل الثلاثاء - الاربعاء وتعلن نتائجها اليوم.

وقد وصف فريق من المراقبين الدوليين الانتخابات بأنها «منفتحة ومنظمة» إلا انه لاحظ مشاكل في احترام سرية الاقتراع.

ونشر الفريق الدولي لقوانين حقوق الانسان (انترناشيونال هيومن رايت لاو غروب)، الذي يتخذ من واشنطن مقراً له واشرف حتى الآن على انتخابات اجريت في ٢٥ دولة، بياناً مساء الثلاثاء، بعدما تلقى معلومات من وفد يتألف من خمسة اعضاء ارسلوا الى كردستان العراقية.

وجاء في البيان ان «الشعب في كردستان العراقية قدم للمنطقة مثالاً رائعاً عن الديمقراطية متعددة الأحزاب على رغم الضغوط الهائلة والظروف الاستثنائية».

واضاف البيان ان المراقبين «وجدوا ان الحملة كانت حرة ومحتدمة وان القانون الانتخابي احترم إجمالا وان اجراءات اتخذت للحد من احتمالات التزوير».

واوضح الفريق ان «اعضاء البعثة لاحظوا



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالتالي ان كثيراً من الأكراد صوتوا جماعات أو الزوج وزوجته معاً، وفي بعض الحالات شوهد المسؤولون عن العمليات الانتخابية وهم يؤثرون على خيارات الناخبين». وذكر ايضاً ان الانتخابات ارجئت بسبب مشكلة الحبر الذي لا يمحى.

وكان أكثر من مليون كردي ادلوا اول من امس خلال يوم لا مثيل له في تاريخهم بأصواتهم لانتخاب زعيمهم الجديد ومجلسهم الانتخابي.

وقالت وكالات الأنباء من اربيل امس، ان الوفاً من الأكراد لم يدلوا بأصواتهم وذلك بعد ان اغلقت ابواب بعض مراكز الاقتراع بعد منتصف الليل. وقد مددت السلطات الكردستانية فتح مراكز الاقتراع لعدة ساعات لفتح المجال امام الذين لم يتسن لهم التصويت وخصوصا في مدن زاخو والعمادية ودهوك.

ويبدو ان التجربة الديمقراطية نجحت بالنسبة الى اكراد هذه المنطقة البالغ عددهم حوالي اربعة ملايين شخص (بينهم ١,١ مليون ناخب) بعد اكثر من سنة على فشل ثورتهم ضد نظام بغداد.

ولم يشر الى وقوع اي حادث يذكر خلال يوم الانتخابات هذا الذي مدد ست ساعات إضافية بسبب اقبال الناخبين.

وتهافت الأكراد العراقيون على مكاتب الاقتراع المئة والستة والسبعين حيث شكلوا صفوف انتظار طويلة بلغت امام بعض المكاتب عدة آلاف من الأشخاص.

وبحسب تقدير المسؤولين الاكراد في زاخو، فإن نتائج هذه الانتخابات لن تعرف قبل (اليوم) الخميس.

وستكون نتيجة الانتخابات هي انتخاب الزعيم الجديد لكردستان إضافة الى برلمان خاص بالأكراد مؤلف من ١٠٥ مقاعد من بينها خمسة للتحالف المسيحي من بين سبعة فصائل من الحركة الوطنية الكردية.

وقال مقترعون لوكالة «فرانس برس»، بينما كانوا ينتظرون دورهم للانتخاب أمام مكاتب التصويت، ان اسم الفائز «ليس له اهمية والمهم الا يكون صدام حسين».

واعرب الناخبون من دون ان يخفوا تفضيلهم مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني او جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني عن «ارتياحهم لاجراء انتخابات حرة في كردستان الديمقراطية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

# تقـــــدم بـــــــرزانى في الانتخـــابــات الكـــرديـــة

□ اربيل-رويتر:

اظهرت النتائج الاولية لاول انتخابات حرة للاكراد في شمال العراق تقدم مسعود برزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني على منافسه جلال طالباني زعيم الاتحاد الديمقراطي الكردستاني. ذكرت المصادر أن النتائج الجزئية التي تم الحصول عليها جاءت من مناطق نفوذ برزاني في محافظات اربيل وداهوك بينما يعتمد طالباني على السليمانية في جنوب شرق المنطقة الكردية والمعروف أن برزاني الذي يفضل وجودا كرديا في ظل سيادة عراقية. وطالباني الذي يعارض تقديم اية تنازلات لبغداد هما المرشحان الرئيسيان لشغل منصب رئيس الأكراد العراقيين.



المصدر : الرياضة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات        التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٢

# الانتخابات الكردية : النتائج الأولية تشير إلى تقدم البارزاني

اربيل (العراق) - رويتر :

اظهرت نتائج اولية لانتخابات الزعامة في كردستان العراقية امس تقدم زعيم الثوار الكردي مسعود البارزاني غير ان مصادر سياسية ذكرت ان هذا النتائج الجزئية كانت من محافظتي اربيل ودهوك الواقعتين في الشمال الغربي حيث يكثر مؤيدو البارزاني وقد تعادلها اصوات لصالح الطالباني الذي يعارض اعطاء اي تنازلات لبغداد في منطقة السليمانية في الجنوب الشرقي لكردستان .

والبارزاني والطالباني هما المرشحان الرئيسيان لمنصب زعيم الاكراد في الانتخابات التي اجريت اول من امس وهي اول انتخابات حرة تجري في شمال العراق .

وصوت الاكراد في المنطقة التي يسيطر عليها الثوار لانتخاب اعضاء برلمان اقليمي للرمز الى مطالبهم بالحصول على حكم ذاتي دائم .

«التتمة صفحة ٢٥»



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

# الانتخابات الكردية

## «تتمة المنشور صفحة اولى»

ووفقا لقانون الانتخابات الكردي تجري عملية اقتراع جديدة لحسم نتيجة الانتخابات في حالة عدم فوز اي من المرشحين بأغلبية ٥١ في المائة من الاصوات وذلك خلال فترة ١٥ يوما

وقد يؤدي اجراء جولة ثانية الى انهاء الشكاوى بشأن حدوث انتهاكات

واعترض بعض السياسيين الاكراد على ان نوعا من الحبر تدخل نترات الفضة في تركيبه لمنع الناخبين من الادلاء باصواتهم اكثر من مرة ليس ثابتا بالقدر الكافي .

وارجأ الزعماء الاكراد الانتخابات لمدة ٤٨ ساعة بسبب الخلاف على استخدام حبر مستورد من المانيا عالجه كيماويون اكراد لوضع علامة على اصبع كل ناخب اثناء الاقتراع .

وقال محمود عثمان رئيس حزب كردستان الاشتراكي وهو حزب كردي صغير ان الانتخابات لا تكون مثالية في العادة ولكن هذه الانتخابات قد تكون بها اخطاء كثيرة وانه قد يتعين اجراء جولة اخرى .

وقال مسؤولون عن الانتخابات انه تم فرز الاصوات خلال الليل في ١٧٦ مركزا للاقتراع وان المسؤولين عن الانتخابات في اربيل حيث ستعلن النتائج النهائية ذكروا انه لن يتم احصاء جميع الاصوات قبل وقت متأخر من مساء امس .

● على صعيد آخر، قال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان العراق قدم ردا غير مرض على مطالب ثلاث دول غربية بان تمتنع طائراته عن التحليق شمالي خط العرض ٣٦ .

واجتمع ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في الامم المتحدة مع المندوب العراقي عبدالامير الانباري لتلقي رد بلاده على مذكرة دبلوماسية بشأن مسألة تحليق الطائرات قدمت اصلا في ابريل (نيسان) الماضي واكدت هذا الشهر .

وطالب مندوبو الدول الثلاث العراق بوقف تحليق اي طائرة بما في ذلك طائرات الهليكوبتر شمالي خط العرض ٣٦ حيث تقوم الدول المتحالفة برحلات استطلاعية جوية فوق الاراضي الكردية .

وعندما سئل المندوب الامريكي ادوارد بيركنز عما اذا كان الانباري قد قدم ردا مرضيا قال (في الحقيقة لا) .

وقال المندوب الفرنسي جان برنار ميريميه للصحافيين (قدموا ردا يجب دراسته).

وقال مصدر ان العراق ابلغ مندوبي الدول الثلاث بانه يريد السماح بتحليق طائرات هليكوبتر شمالي خط العرض ٣٦ لارسال امدادات الى قواته في تلك المنطقة واستخدام طائرات مدنية في رحلات بين بغداد والموصل الواقعة شمال الخط ٣٦ ايضا .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

# زعماء الأحزاب الكردية يتجاهلون نتائج الانتخابات ويقررون تشكيل ائتلاف يضم جميع الأحزاب

بغداد — وكالات الانباء. قرر زعماء الاحزاب الكردية العراقية فى اجتماعهم امس تشكيل ائتلاف يضم جميع الاحزاب. جاء القرار بسبب تزايد الاتهامات بحدوث عمليات تزوير فى اول انتخابات برلمانية كردية فى العراق. اكد المتحدث باسم الجبهة الكردستانية التى تضم معظم الاحزاب الكردية ان الزعماء بحثوا وسائل العمل بصورة مشتركة، كما بحث الزعماء تشكيل هيئة تنفيذية من جميع الاحزاب الكردية مهما كانت نتيجة الاحزاب.

من ناحية اخرى اكدت مصادر كردية امس تساوى جلال الطلباني زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى مع منافسه مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى. وكانت النتائج الأولية قد اظهرت تقدم البرزانى على منافسه الطلبانى فى اول انتخابات برلمانية للاكراد فى العراق. كما اكدت المصادر الانتهاء من عمليات فرز الاصوات لـ١٧٦ مقرا انتخابيا امس الخميس. كما اظهرت النتائج الاولية للانتخابات عدم حصول سوى حزبى الاتحاد الديمقراطى الكردستانى والاتحاد الوطنى الكردستانى على نسبة ٧٪ من الاصوات كحد ادنى لدخول البرلمان.

واتهمت حزبى الاشتراكى والشيوعى الكرديين بتزوير نتائج الانتخابات. طالب عزيز محمد كارم عضو الحزب الشيوعى الكردى باجراء انتخابات جديدة. اكد كارم عدم اعترافه بنتيجة الانتخابات الكردية الحالية. كما اكدت مصادر كردية حدوث تزوير فى نتائج ٦ مراكز انتخابية عن طريق دفع الناخبين للتصويت اكثر من مرة. كما اكدت مصادر كردية اخرى قيام آلاف الناخبين الكرديين بالتصويت اكثر من مرة عن طريق إزالة الحبر من على اصابعهم بمادة مذيبة. وقد نفى رئيس اللجنة العليا للانتخابات الكردية الاتهامات بتصويت الناخبين اكثر من مرة. اكد القاضى رئيس لجنة الانتخابات الكردية عدم وجود دليل على إزالة الحبر من على اصابع الناخبين. واوضح انه لن يتم إزالة الحبر إلا بحامض الكبريتيك او النيتريك.

فى الوقت نفسه اكد المراقبون الغربيون نزاهة الانتخابات الكردية. ونفى مايكل ميدو كروفت الذى اشرف على مراقبة الانتخابات الكردية حدوث عمليات تزوير.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

## مشاورات مع المراقبين الدوليين في شأن اتهامات بالتزوير

# احتمال تعادل بين طالباني وبارزاني وتأجيل اعلان نتائج الانتخابات

□ لندن -
من كامران قره داغي:

■ ادى تمسك الاحزاب الصغيرة باتهاماتها بوقوع مخالفات في الانتخابات الكردية الى تاجيل اعلان نتائجها، واجبر الزعيمين السيدين جلال طالباني ومسعود بارزاني اللذين تقاسم حزباهما على ما يبدو اصوات الناخبين وقيادة الجبهة الكردستانية واللجنة العليا للانتخابات على عقد اجتماعات مكثفة طوال امس للبحث في المشكلة وتهديد هذه الاحزاب بعدم الاعتراف بالنتائج.

وقالت مصادر مختلفة لـ «الحياة» ان طالباني وبارزاني قد يضطران الى خوض جولة ثانية على منصب «القائد الواحد» لان اياً منهما لم يحصل على نسبة ٥١ في المئة من الاصوات. واضافت ان الحزبين الرئيسيين ربما تعادلا لكن اياً من الاحزاب الصغيرة لم يحصل على نسبة سبعة في المئة التي تسمح له بان يتمثل في المجلس الوطني.

وبثت وكالة «رويتر» من اربيل ان طالباني وبارزاني عقدا اجتماعاً مغلقاً استمر اربع ساعات ثم تشاورا في شان الاتهامات قبل ان يجتمعا مع المراقب الدولي البريطاني مايكل كيدوكروفت الموجود في كردستان وهو يمثل جمعية الاصلاح الانتخابي ومقرها لندن.

وصرح ميدوكروفت وهو نائب ليبيرالي سابق بانه ابلغ الزعيمين الكرديين رايه وهو ان الانتخابات كانت حرة وعادلة باستثناء بعض المشاكل. وقال: «ان محاولات تزويرها استناداً الى مراقبتنا لم تكن في حجم يؤثر في النتائج. وعلى اساس ما اطلعت عليه لا توجد اي ادلة على ادلاء ناخبين باصواتهم اكثر من مرة».

وقال الناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني هوشيار زيباري موضحاً اسباب التاخير في اعلان النتائج ان بعضها «لم يصلنا بعد»، وان ممثلين عن الحزب رفضوا في عدد من مكاتب الاقتراع الـ ١٧٦ التوقيع على النتائج التي سترسل الى اربيل لجمعها هناك. واضاف ان سير الانتخابات على رغم ذلك، كان «مرضياً في شكل عام».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن بارزاني قوله بعد اجتماعه مع طالباني: «لدينا الكثير من المشاكل ولم تتم مناقشتها بعد». واضاف ان قراراً يجب ان يعتمد اليوم من دون ان يوضح ماهية هذا القرار.

وعلى رغم انتهاء فرز الاصوات تقريباً بحلول ظهر امس، فان اعلان النتائج ظل رهناً بما سيسفر عنه الاجتماع. وصرح عضو في اللجنة العليا للانتخابات بان النتائج ستعلن «في غضون يوم او يومين». وقالت مصادر لـ «الحياة» ان الحزبين الرئيسيين الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني «تعادلا»، لكن مصادر اخرى في الحزبين اكدت ان حزبها فاز ولكن بفارق ضئيل وتكهنت مصادر ثالثة

بان اياً من طالباني او بارزاني لن يحصل على نسبة ٥١ في المئة المطلوبة للفوز بمنصب «القائد الواحد». لذلك ستكون هناك جولة ثانية بينهما بعد اسبوعين.

وكان اجتماع لقيادة الجبهة مستمراً حتى وقت متقدم امس، وذكرت مصادر مطلعة لـ «الحياة» انها درست «خيارات عدة» منها: الاتفاق على تمثيل جميع الاحزاب بغض النظر عن النتائج في الهيئات التنفيذية التي ستنبثق من المجلس الوطني المنتخب، والغاء منصب «القائد الواحد». وعلم ان هناك تفاهماً عاماً في الجبهة على ضرورة استمرار العمل بصيغة المصالحة الوطنية الضرورية لمواجهة الظروف الصعبة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - مايو ١٩٩٢

تأجيل اعلان نتائج الانتخابات الكردية

# القيادة جماعية والبرلمان للجميع

صلاح الدين (كردستان العراق)
عدنان حسين:

قرر الزعماء الاكراد العمل على تشكيل ائتلاف برلماني وسلطة مشتركة تضم جميع الاحزاب التي تنافست في الانتخابات التشريعية الاخيرة مهما تكن نتيجة الانتخابات التي تأجل اعلانها الى وقت لاحق بسبب الاعتراضات والاحتجاجات التي قدمها بعض الاحزاب وبعض ممثلي القوائم الانتخابية. وسيتم في ضوء النتائج تعيين قائد للاكراد العراقيين وبرلمان من ١٠٥ مقاعد.

وكانت القيادة السياسية للجبهة الكردستانية العراقية التي نظمت هذه الانتخابات قد عقدت سلسلة اجتماعات لدراسة ما يمكن عمله. ففي ليل الاربعاء/ الخميس امتد اجتماع القيادة الكردية الذي عقد على مرحلتين الى منتصف الليل. وكان منتظرا ان ينعقد مؤتمر صحافي بعد ذلك تعلن خلاله النتائج النهائية لانتخابات المجلس الوطني لكردستان العراق وتسمية قائد الحركة الكردية، الا ان الناطق باسم الجبهة، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، ابلغ الصحافيين ان الزعماء الاكراد قرروا معاودة الاجتماع في اليوم التالي (غدا).

وقال ان اجتماع اول من امس كان «ناجحا ومثمرا، وفيه اتفقت القيادة الكردية على تعزيز ومواصلة العمل الموحد، وعدم التفريط بوحدة الشعب الكردي والحركة التحررية الكردية».

وافاد بان القرارات المنتظر صدورها عن اجتماع اول من امس «ستخدم هذا الاتجاه». وعند سؤاله عن صحة ما تردد من ان نتائج الانتخابات يمكن ان تلغى، قال ان «الجميع متفقون على احترام نتيجة الانتخابات».

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

# القيادة جماعية

وعلمت «صوت الكويت» من مصادر مقربة من المجتمعين وفي احزاب مختلفة ان اجتماع اول من امس ركز بحثه على ما حدث في يوم الانتخابات من حالات التزوير وعدم كفاية الوقت الانتخابي لاقتراع جميع الناخبين الاكراد، ومحاولة ايجاد حل يقلل من آثار هذه الجوانب السلبية على العملية الانتخابية التي تميزت بحماسة الشعب الكردي لها وباجواء المنافسة

الديمقراطية الحرة ابان الاسبوعين اللذين سبقا الانتخابات.

وقد عبر عدد غير قليل من مسؤولي الاحزاب الكردية الصغيرة، والمواطنين العاديين كذلك، عن خيبة الامل لوقوع تلك المخالفات التي كان الجميع يتطلع الى عدم حدوثها في اول انتخابات حرة لاكراد العراق.

وعلمت «صوت الكويت» انه بالاضافة الى احتجاج ممثلي القائمتين الشيوعية والاشتراكية على المخالفات، فان عدة آلاف من المواطنين نظموا تظاهرات في عدة مدن كردية، بينها اربيل، احتجاجا على عمليات التزوير واغلاق صناديق الاقتراع قبل انتهاء صفوف الناخبين الذين كانوا ينتظرون للادلاء باصواتهم. وبالعودة الى اجتماعات القيادة السياسية للجبهة الكردستانية وما ينتظر ان تسفر عنه، علمت «صوت الكويت» من مصادر موثوقة انه قد جرى الاتفاق مبدئيا على تخفيض نسبة الـ ٧ بالمئة اللازمة للتمثيل في البرلمان لتمكين كل الاحزاب التي خاضت الانتخابات من دخول البرلمان، وكذلك تشكيل ادارة (سلطة تنفيذية) مشتركة تحافظ على الائتلاف القائم بين احزاب الجبهة الكردستانية الثمانية، وربما ايضا الحركات الاسلامية الثلاث التي لا تتمتع بعضوية الجبهة.

ومن الافكار المطروحة، حسب هذه المصادر، تقليص مدة البرلمان الذي سيتشكل على اساس هذه الانتخابات، من ثلاث سنوات، كما هو مقرر في الاصل، الى سنة واحدة تجري بعدها انتخابات جديدة.

وبالنسبة لمنصب قائد الحركة الكردية الذي مايزال انصار كل من الحزبين الرئيسيين، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، يدعي بان زعيمه هو الذي فاز به، فتشير المعلومات المتداولة هنا الى انه قد يحصل توافق بين الزعيمين على صيغة معينة تقلل من اهمية موقع القائد، والابقاء على صيغة ما للقيادة الجماعية في الوقت الحاضر. وقد عقدت قيادتا الحزبين المذكورين، قبل ظهر امس، اجتماعا في مصيف صلاح الدين، حيث يوجد مقر عمل البارزاني، لدراسة هذه المسألة والشؤون الاخرى المتعلقة بنتائج الانتخابات، قبيل معاودة القيادة اجتماعاتها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

# الانتخابات الكردية

بعد أن نجحت دول التحالف في رفع المعاناة عن الشعب الكردي في شمال العراق. وذلك عبر عملية «توفير الراحة» التي اشتركت فيها بصفة خاصة الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة. تظهر الانتخابات الكردية كخطوة أخرى مهمة على طريق تأمين مستقبل الشعب الكردي، وتغيير النظام الحاكم في بغداد. فالشعب الكردي العراقي الذي ذاق كافة أنواع الإرهاب على يد النظام البعثي في العراق. سنحت له - ولأول مرة - الفرصة لكي يعبر عن إرادته في اختيار القيادة الممثلة له عبر صناديق الانتخاب بعد أن تعرضت إرادته للتزييف والتشويه تحت شعار الحكم الذاتي الذي قدمته بغداد. وقد ثبت عقم هذا الأسلوب، فمن جرائه انقسمت الحركة الكردية إلى فصائل متناحرة. استغلتها بغداد في المناورة بغية تكريس الانقسامات بين هذه الفصائل. ولم تؤد الهزيمة العسكرية التي مني بها النظام البعثي في العراق إلى كفالة الحقوق السياسية للشعب الكردي بسبب الانقسامات بين قياداته.

ويرى البعض في الانتخابات الكردية أنها بداية الطريق لتقسيم العراق. في ضوء أن هذه الانتخابات قد أجريت رغم معارضة النظام الحاكم الذي يسعى لاخضاع منطقة الاكراد لسلطته. بيد أن هذه الانتخابات تجرى تحت شعار العراق الموحد. ولا تهدف إلى إقامة دولة مستقلة. وبالتالي لا يوجد في الأفق ما يشير إلى احتمال ظهور مثل هذه الدولة. وذلك لاعتبارات وثيقة الصلة بوضع الأكراد أنفسهم، وانتشارهم في أكثر من دولة تعارض من حيث المبدأ إقامة دولة كردية مستقلة.

ولكن المأمول في هذه الانتخابات أن تكون بداية نشر الديمقراطية في العراق، والمأمول أيضا هنا أن تقدم نموذجا لما ينبغي أن يكون عليه نظام الحكم في العراق. فخروج العراق من مأزقه مرهون بتخلي صدام حسين عن السلطة. فليس هناك مستقبل للعراق، طالما ظل صدام وزمرته يتولون زمام السلطة. ولعل في إشاعة الديمقراطية، وحث الشعب العراقي على الضغط لأجل وضع نهاية للديكتاتورية البعثية. يشكلان الطريق الأمثل لارغام صدام على ترك السلطة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢. مايو ١٩٩٢

# تأجيل اعلان نتائج الانتخابات الكردية وإعادة التصويت فى بعض الأماكن

## اجتماع مرتقب بين «البرزانى» والطالبانى لازالة الخلاف بينهما

رويتر ـ اعلن مسئولون عن الانتخابات الكردية امس ان نتائج الانتخابات ستؤجل لعدة أيام، واشاروا الى احتمال إعادة التصويت مرة اخرى فى بعض المناطق.

واجتمع زعماء الاكراد فى وقت متاخر من مساء امس الأول، ولكنهم فشلوا فى تقرير ما اذا كانت عمليات التزوير فى الانتخابات تبرر اجراء اقتراع اخر فى بعض المناطق لاختيار زعيم وبرلمان اقليمى.

ومن المقرر ان يجتمع المرشحان الرئيسيان مسعود البرزانى وجلال الطالبانى مرة اخرى فى بلدة صلاح الدين فى محاولة لازالة الخلاف. ويخوض البرزانى والطالبانى معركة متاجحة للفوز بالزعامة على الأكراد مع بدء ظهور النتائج فيما يصل الى ١٧٦ لجنة انتخابية. وكان مسئولون عن الانتخابات قد ذكروا مساء امس الأول انهم يتوقعون ان يتم اعلان النتائج اليوم.

واشارت النتائج التمهيدية الى ان الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة البرزانى والاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة الطالبانى يحصلان على اكبر الاصوات اما الاحزاب الصغيرة فلم تحقق العدد المطلوب من الاصوات للحصول على مقاعد فى البرلمان.

وتاتى معظم المزاعم عن وجود تزوير فى الانتخابات من الاحزاب الصغيرة، ولكن مصادر سياسية قالت ان جميع الاحزاب اتفقت على ان الانتخابات وهى الاول من نوعها فى كردستان العراقية ليست سليمة.

وبعد اجتماع جبهة كردستان العراقية، اعلن هوشيار زيبارى المتحدث باسم الحكومة الفعلية للمنطقة الواقعة تحت سيطرة الثوار للصحفيين: «لقد توصلنا الى تفاهم عام»، ولكنه لم يذكر اى تفاصيل. وقالت مصادر سياسية ان زعماء الاحزاب الصغيرة الذين خدم العديد منهم القضية الكردية لعقود يريدون الاستمرار فى السياسة. وقد يسقطون اعتراضاتهم المتعلقة بالعملية الانتخابية فى مقابل الحصول على مقاعد مضمونة فى مجلس تنفيذى جديد يتم تشكيله طبقا لنتائج الانتخابات.

وحتى اذا قبلت جميع الاطراف الاقتراع الذى اجرى الثلاثاء الماضى فقد تكون هناك حاجة الى اجراء جولة اخرى بين المرشحين الاثنين الاساسيين. وبمقتضى قانون الانتخابات يحتاج المرشح الى اغلبية تصل نسبتها الى ٥١ فى المائة لتحقيق فوز فى الجولة الاولى.

البرزانى

على جانب اخر يكافح الاكراد لاعادة بناء مدينة «حلبجة»، اشارت وكالة رويتر فى تحقيق لها من حلبجة الى ان الطلاب الاكراد يتجنبون وهم يتحركون فى فناء مدرستهم مستطيلا من الكتل الخرسانية تغطيه الاعشاب. اشار احدهم الى انه قبر امراة استشهدت فى الهجوم الكيميائى. هذا هو المكان الذى توفيت فيه. لقد توقفت عقارب الساعة فى حلبجة عند صباح يوم ١٦ مارس عام ١٩٨٨ عندما هاجمت الطائرات الحربية العراقية المدينة التى يقطنها ٧٠٫٠٠٠ نسمة باسلحة كيماوية مما اودى بحياة زهاء ٥٠٠٠ كردى. ووقع الهجوم مع اقتراب نهاية الحرب العراقية الايرانية. ويقول الاكراد ان الرئيس العراقى صدام حسين استغل وجود قوات ايرانية كمبرر لاطلاق مواد كيماوية على مدينة كردية. وبعد مرور اربعة اعوام على الهجوم الكيميائى والذى اعقبه قيام القوات العراقية بالقاء الديناميت بشكل منتظم على حلبجة يسعى الناس لاعادة بناء منازلهم ومتاجرهم.

وتفرض بغداد حصارا اقتصاديا على كردستان يعوق الاقتصاد الكردى. ولا يجد كثيرون عملا او مالا. والادوات الاساسية ومعدات البناء غير متوفرة الا اذا تبرعت بها وكالات الاغاثة. وقد هدم بعض الاكراد منشآت عسكرية وامنية عراقية واستخدموا ما خرج من عملية الهدم سلفا فى اعادة بناء منازلهم. وتوقفت كثير من اعمال البناء عند مرحلة وضع الاساس لانه ليس هناك ما يكفى من الانقاض التى يمكن استخدامها من جديد. وقد قدمت الامم المتحدة مواد بناء اولية لعشرات الالوف من الاكراد فى العام الماضى لمساعدتهم خلال فصل الشتاء.

ولكن الدمار فى حلبجة شامل حتى ان البعض من امثال شوان حامد سيضطرون الى اعادة تنظيم الانقاض ان لم تقدم لهم مبالغ طائلة لاعادة البناء. وفى مدرسة «مولوى» للبنين يقرا الطلاب بصوت مرتفع كتب نصوص انجليزية.




المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٢


## بارزاني يفوز واتجاه الى ائتلاف

■ شقلاوة، اربيل - ا ب، ا ف ب - اسفرت الانتخابات الكردية عن فوز الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة السيد مسعود بارزاني بفارق صغير على منافسه الرئيسي الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يراسه السيد جلال طالباني، ولكن الفائز لم يحصل على غالبية مطلقة في المجلس الوطني.

وافادت مصادر مختلفة ان ايا من الزعيمين لم يحصل على نسبة ٥١ في المئة من الاصوات المطلوبة لانتخاب «قائد واحد» للحركة الكردية، ما يعني اجراء جولة ثانية بينهما بعد اسبوعين على هذا المنصب بمقتضى القانون الانتخابي.

واستمرت الاجتماعات بين الزعيمين، وفي اطار القيادة السياسية للجبهة الكردستانية، للبحث في ما وصفته المصادر بانه تقسيم للسلطة في الادارة الجديدة التي يفترض ان تنبثق من الانتخابات.

وصرح الدكتور محمود عثمان رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي الكردستاني بان بارزاني «فاز بفارق صغير»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

رغم تصدره نتائج الانتخابات الكردية

# البارزاني يفشل في الحصول على الاغلبية المطلقة

اربيل (العراق) - ا.ف.ب: ذكرت مصادر كردية في وقت لاحق من امس ان الحزب الديموقراطي الكردستاني برئاسة الزعيم الكردي مسعود البارزاني تصدر نتائج الانتخابات التي جرت الثلاثاء الماضي في كردستان العراقية لكنه فشل في الحصول على الاغلبية المطلقة من الاصوات.

وكان رئيس الحزب الاشتراكي الكردستاني محمود عثمان صرح في وقت سابق ان البارزاني «فاز» في هذه الانتخابات الرامية الى اختيار زعيم للاكراد وبرلمان غير انه «لاتوجد بعد» ارقام رسمية.

واوضحت مصادر كردية ان النتائج غير الرسمية تفيد ان البارزاني والحزب الديموقراطي الكردستاني لم يحصلا على الاغلبية المطلقة في المواجهة مع الحزب المنافس الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني.

وتهدف هذه الانتخابات الى تشكيل برلمان كردي عراقي من ١٠٥ اعضاء واختيار زعيم للحركة القومية الكردية. وجرت الانتخابات البرلمانية وفقا للنظام النسبي. غير ان انتخاب زعيم كردي يتطلب الحصول على الاغلبية المطلقة ومن ثم سيتم تنظيم جولة ثانية لترجيح كفة البارزاني او الطالباني.



المصدر : .. .. صوت الكويت ........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ٢٣ مايو ١٩٩٢ ...........

◄ البارزاني فاز على الطالباني بنسبة غير كافية

# دورة ثانية لانتخاب زعيم للاكراد

شقلاوة (كردستان العراق)
عدنان حسين:

تأكد امس ان دورة ثانية لانتخاب قائد لاكراد العراق ستجرى بعد اسبوعين من الان، ذلك لعدم حصول أي من زعيمي الحزبين المتنافسين مسعود البارزاني وجلال الطالباني على نسبة الـ ٥٠ بالمائة + ١ للفوز بمنصب القائد.

وفي غضون ذلك يحتمل ان تعلن النتائج النهائية للمجلس الوطني لكردستان العراق (البرلمان) اليوم.

(راجع ص ٨ + صورة)

وحسب مصدر قيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني فان حزبه وزعيمه البارزاني حققا تقدما بسيطا على الزعيم المنافس الطالباني وحزبه،

وقال هذا المصدر لـ «صوت الكويت» في لقاء مع مندوبها امس في مصيف صلاح الدين، فان البارزاني حصل في انتخابات القائد على نسبة ٤٨ بالمائة من اصوات الناخبين مقابل ٤٥ بالمائة للطالباني، وان حزب البارزاني تقدم بنسبة مماثلة على حزب الطالباني.

وايد هذه المعلومات مسؤول في مقر الاتحاد الوطني الكردستاني في بلدة شقلاوة، وقال هذا المسؤول لـ «صوت الكويت» ان فارق الاصوات بين الحزبين الكرديين الرئيسيين كان ١٣ الف صوت لصالح حزب البارزاني.

(التتمة في الصفحة ٨)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

## دورة ثانية

وفي شقلاوة ايضا اكد احد مساعدي الطالباني انه لا زعيمه ولا الطالباني حصل في انتخابات الثلاثاء الماضي على اكثر من نصف اصوات الناخبين الأكراد. وقال الدكتور كمال فؤاد ان دورة انتخابية ثانية ستعقد بعد اسبوعين لاختيار قائد الحركة الكردية. وستقتصر المنافسة في هذه الدورة على البارزاني والطالباني بعد ان نافسهما في الدورة الاولى مرشح الاشتراكيين الدكتور محمود عثمان ومرشح الاسلاميين الشيخ عثمان عبد العزيز محمد.

وكان قادة الاحزاب التي خاضت انتخابات البرلماني الكردي قد عقدوا عصر اول من امس اجتماعا امتد حتى منتصف الليل بحثوا فيه الاحتجاجات المقدمة من عدد من الاحزاب بشأن المخالفات وحالات التزوير التي رافقت العملية الانتخابية. وعلمت «صوت الكويت» من مصادر المجتمعين ان جميع القادة الأكراد كانوا مستعدين لاعادة الانتخابات في فترة لاحقة، الا ان مناقشاتهم وضعت امامهم خيارات اخرى منها إعادة الانتخابات في المراكز التي كانت المخالفات فيها بحجم كبير أو التي لم تتمكن فيها أغلبية الناخبين من الاقتراع بسبب عدم كفاية الوقت الانتخابي.

وقال مساعد الطالباني الدكتور كمال فؤاد ان من الأفكار المطروحة تخفيض نسبة الـ ٧٪ اللازمة لدخول البرلمان الى نسبة ادنى لتمكين الأحزاب الأخرى في التمثيل في البرلمان الذي ستكون مقاعده - بدون هذا الاجراء - محتكرة من الحزبين الرئيسيين وحدهما.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده القاضي امير حويزي في فندق «كاروخ» بمصيف صلاح الدين الليلة قبل الماضية، فان تخفيض النسبة اللازمة للتمثيل في البرلمان هي رهن بقرار يصدر من الجبهة الكردستانية التي شرعت القانون الانتخابي.

الى ذلك عقدت قيادتا الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني ظهر امس في شقلاوة اجتماعا مشتركا برئاسة البارزاني والطالباني. ورفضت مصادر الحزبين الادلاء بأية معلومات عن جدول عمل الاجتماع ونتائجه. وعلمت «صوت الكويت» ان الحزبين كانا يسعيان الى اتفاق بينهما لجعل البرلمان الكردي والسلطة التنفيذية ائتلافيين، يشارك فيهما جميع الاحزاب التي خاضت الانتخابات، واذا ما اتفق الحزبان على هذا المشروع فمن المفترض ان يطرح على بقية الاحزاب التي كان من المقرر ان تجتمع قياداتها عصر امس في اربيل.

## صحيفة عراقية تدعو لاعدام برزانى والطالبانى

بغداد - وكالات الانباء - دعت صحيفة « القادسية » العراقية الى تنفيذ حكم الاعدام فى كل من الزعيمين الكرديين مسعود برزانى وجلال الطالبانى اللذين تنافسا فى الانتخابات التى اجريت فى منطقة الاكراد الاسبوع الماضى لاختيار برلمان وحاكم للمنطقة .

وقالت الصحيفة الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان برزانى والطالبانى جاسوسان يعملان لصالح الولايات المتحدة بهدف تقسيم العراق على غرار مايحدث فى يوجوسلافيا واتهمت الصحيفة الزعيمين بالعمل على انشاء دولة كردية مستقلة بشمال العراق .





## بغداد تطالب براسى «البارازانى» و«الطالبانى»

بغداد ـ وكالات الانباء طالبت امس صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية . براسى الزعيمين الكرديين مسعود البارازاني وجلال الطالباني وصفت الصحيفة الزعيمين الكرديين بالجواسيس وكان «البارازاني» و«الطالباني» قد فازا في الانتخابات الكردية البرلمانية . من المقرر اجراء انتخابات اعادة بينهما على منصب الزعيم الاعلى للاكراد





المجلس الوطني يتألف من ٥٠ مقعداً لكل من الحزبين الرئيسيين و٥ للآشوريين

# بارزاني وطالباني يتقاسمان السلطة وصحيفة عراقية تطالب برأسيهما

□ لندن - من كامران قره داغي:

■ اتفق الزعيمان الكرديان السيدان مسعود بارزاني وجلال طالباني على تقاسم السلطة في كردستان العراقية، بعدما حصل حزباهما على عدد متساو من المقاعد في «المجلس الوطني»، واجراء جولة ثانية لانتخاب «قائد واحد» بعد شهرين ومجلس جديد بعد ستة اشهر، فيما اتهمتهما صحيفة «القادسية» العراقية بالعمالة والتجسس وطالبت برأسيهما.

وأسفرت الانتخابات التي اعلنت نتائجها النهائية ليل السبت - الاحد بعد تأجيل ليومين بسبب اتهامات بـ «مخالفات» من جانب الاحزاب الصغيرة التي لم ينجح اي منها في الحصول على خمسة في المئة من الاصوات وهي النسبة المطلوبة ليحق لها ان تمثل في المجلس، عن حصول بارزاني على ٤٩ في المئة من الاصوات (٤٦٢ الفاً) وطالباني ٤٧،٩ في المئة (٤٤١ الفاً) في التنافس على منصب القائد مما يعني اجراء جولة ثانية بينهما لان القانون الانتخابي ينص على وجوب الحصول على ٥١ في المئة من الاصوات. وجاء الملا عثمان عبدالعزيز (الحلبجه يي) زعيم الحركة الاسلامية الكردستانية في المرتبة الثالثة وحصل على ٣٨ الف صوت، بينما حل رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي الكردستاني الدكتور محمود عثمان اخيراً وحصل على ٢٣ الف صوت فقط. وشارك في التصويت ٩٨٢٦٤٩ ناخباً.

وتشير هذه النتائج الى صحة ما كان يؤكده دائماً الحزبان الرئيسيان، الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، بانهما يستقطبان الولاءات بين الاكراد. واصر

بعض الاحزاب الخاسرة على ان الحزبين الرئيسيين شاركا في تجاوزات ادت الى تمكين انصارهما من التصويت في مناطق عدة اكثر من مرة. ووصف زعيم في الحزب الشيوعي امس العملية الانتخابية بانها «تشكل فشلاً كبيراً». لكن المراقبين الدوليين الذي واكبوا الانتخابات اجمعوا على انها جرت في صورة عادلة ونظيفة، واعتبروا ان المخالفات محدودة لم تؤثر على النتائج النهائية.

وعلمت «الحياة» ان طالباني وبارزاني اتفقا على ان تكون رئاسة المجلس الوطني للحزب الديموقراطي الكردستاني ورئاسة المجلس التنفيذي للاتحاد الوطني الكردستاني وان تتخذ قرارات المجلس باتفاق الحزبين. كذلك اتفقا على ان يخوضا الجولة الثانية على منصب القائد بعد شهرين وان تكون مدة المجلس الوطني ستة اشهر تجرى في نهايتها انتخابات جديدة. وكان الحزبان تقاسما مقاعد المجلس بنسبة ٥٠ في المئة لكل منهما، علماً بان هناك خمسة مقاعد للاشوريين.

الى ذلك قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الزعيمين شعرا بالارتياح عموماً من تجربة الانتخابات ونتائجها. وعلى رغم انها قد لا تساعد في حسم كل المواقف، لكنها ستطلق ايديهما للمرة الاولى في اتخاذ قرارات يتفقان عليها وكانت تعرقلها حتى الآن اعتراضات الاحزاب الاخرى التي يتمتع كل منها بحق النقض على قدم المساواة الى جانب الحزبين الرئيسيين.

ومن جهة اخرى سيحرص الحزبان على الاستمرار في اعتماد مبدأ المصالحة الوطنية عموماً وربما اظهار مراعاة خاصة لبقية الاحزاب في هذه المرحلة في محاولة لكسب اصوات انصارها التي يمكن ان تؤثر في ميزان القوة بين الزعيمين في الجولة الثانية نظراً لضآلة الفرق في الاصوات التي حصلا عليها في الجولة الاولى.

صحيفة «القادسية»

في غضون ذلك شنت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية في افتتاحية امس اعنف هجوم على القيادة الكردية. وللمرة الاولى ساوت في الهجوم بين بارزاني وطالباني. وقالت: «نطالب برؤوس هؤلاء الجواسيس في حكم يصدر باسم الشعب وباسم الشهداء والعائلات المنكوبة». واتهمت الزعيمين الكرديين بالتجسس وتزويد الاطراف المعادية معلومات سرية تخص امن البلاد والشعب وارتكاب جرائم تزوير العملة والعمل على تخريب الاقتصاد الوطني وسرقة الممتلكات العامة وتنفيذ مخطط اميركي لجعل العراق كياناً شبيهاً بيوغوسلافيا قابلاً للتجزئة والتفتيت». وتابعت ان «اولئك العملاء يتصرفون تحت تسميات مثل الفيديرالية تارة وباسم الحكم الذاتي والادارة المستقلة التي تعني في بواطنها شكلاً من اشكال الانفصال المدروس تارة اخرى».



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هل تنهى الانتخابات مأساتهم ؟

# الأكراد.. الورقة الهشة في صراع الشرق الأوسط

تقرير: جمال الدين حسين

أثارت الانتخابات الكردية التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ردود فعل متباينة حيث عارضت كل من تركيا وإيران اجراء مثل هذه الانتخابات واعتبرتها خطوة تمهيدية في طريق تفكيك العراق سياسيا وتغيير الجغرافيا السياسية لدول المنطقة من خلال تحريك نوازع الاستقلال والانفصال عند باقي اكراد دول المنطقة.. في حين نفى كل من جلال الدين طالباني (زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني) ومسعود البرزاني (زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني) هذه الادعاءات وحاولا طمأنة كل من انقرة وطهران إلى ان هذه الانتخابات ضرورة لملء الفراغ القائم حاليا في كردستان العراقية نتيجة لغياب السلطة الإدارية للحكومة المركزية في بغداد.

وتعتبر المشكلة الكردية مأساة إنسانية مستمرة نظرا لتشتت أبناء القومية الكردية بين مناطق التلاقي الحدودي لخمس دول «العراق- تركيا- إيران- سوريا- الاتحاد السوفييتي». كما ترجع المشكلة الكردية في جانب كبير منها إلى استغلال القوى الخارجية الكبرى للورقة الكردية كعنصر ضغط في معادلات الصراع وحسابات المصالح في منطقة الشرق الاوسط منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

### كنف الدولة!

والاكراد مسلمون على المذهب السني في غالبيتهم.. ورغم انه لاتوجد احصاءات دقيقة ومحددة عن عدد أبناء القومية الكردية لاعتبارات سياسية خاصة بالدول التي يعيشون فوق أراضيها إلا ان التقديرات التي يقدمها زعماء الاكراد تشير إلى رقم ١٨ مليونا كمتوسط لهذا العدد. منهم ٣,٤ مليون كردي يعيشون في شمال العراق ويمثلون ١٨٪ من الاكراد.. ونحو ٩ ملايين يعيشون في شرق تركيا ويمثلون خمسين بالمائة من الأكراد... كما يوجد حوالي ٣,٨ مليون كردي في شمال غرب ايران.. وحوالي ٦٠٠ الف في شمال شرق سوريا ونحو ١٦٠ الفا في جنوب غرب ماكان يعرف بالاتحاد السوفييتي.

وعاش الأكراد على مدى قرون في كنف الدولة والخلافة الإسلامية كجزء من أبنائها- إلى أن انهارت الخلافة الإسلامية في اخر معاقلها «الاستانة» وبدأت الدولة الكبرى في أعقاب الحرب العالمية الاولى تتقاسم املاك الامبراطورية العثمانية.. وبموجب معاهدة «سيفر» ١٩٢٠ وافقت الدول المنتصرة في الحرب الاولى على انشاء دولة ارمينية.. ودولة للاكراد.

ولكن في عام ١٩٢٣ عادت الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى وتراجعت في «لوزان» بسويسرا عن وعودها في «سيفر».. وكان سبب هذا التراجع ان انشاء «دولة كردستان» وتحقيق حلم الاكراد في دولة وكيان سياسي لكل الأكراد يعني تعديلا في حدود كل من تركيا وإيران والعراق وسوريا.. وقد رفضت الدول الكبرى (بريطانيا وفرنسا) في ذلك الوقت تعديل حدود دول المنطقة التي تقاسمتها كمناطق نفوذ في اطار مخططاتهما الاستعمارية المشتركة.

وكرد فعل ثار الاكراد- خاصة في تركيا- ولكن ثورتهم سرعان ما تم سحقها في عام ١٩٢٥.

وعندما قامت الحرب العالمية الثانية دخلت الجيوش الروسية والبريطانية إيران نظرا للارتباطات الوثيقة التي قامت وتدعمت بين رضا شاه الكبير (والد الشاه محمد رضا بهلوي) وبين المانيا الهتلرية خاصة بعد سقوط فرنسا.

وأرغمت الجيوش الروسية والبريطانية رضا شاه على التنازل عن العرش لابنه «محمد رضا بهلوي»- وخرج «رضا شاه» منفيا بعد ذلك إلى جنوب افريقيا حيث مات هناك.

وخلال تواجد القوات الروسية فوق الاراضي الإيرانية وبمساعدتها قام الاكراد باعلان جمهورية كردستان في «مهاباد» بزعامة غازي محمد- إلا أنها لم تستمر اكثر من عام حيث تمكن الشاه محمد رضا بهلوي وبمجرد انسحاب القوات الروسية من سحق الدولة «الوليدة» والقضاء عليها.

وفي اطار ظروف الحرب الباردة وعلاقات دول المنطقة بقطبي القوتين الاعظم في العالم «خلال حقبة الخمسينات والستينات وحتى نهاية الثمانينات) استغلت الورقة الكردية.. و«أحلام» الاكراد في كيان ودولة- في خضم هذه الصراعات وفي معادلاتها.

فتلقى الزعيم الكردي الملا مصطفى البرزاني دعما لحركته الانفصالية من الولايات المتحدة ومن «إيران- الشاه»- نظرا لأن العراق في ذلك الوقت كان من وجهة النظر الأمريكية قد أصبح قاعدة لنفوذ الاتحاد السوفييتي في المنطقة.

وكان الدعم الامريكي والإيراني يستهدف الضغط من خلال الاكراد على النظام في بغداد في إطار حسابات ومصالح اقليمية لاتسمح ببزوغ حلم «دولة كردستان» لكل الاكراد في المنطقة.. ولهذا فإن إيران وبعد ان نبهتها تركيا سرعان ما عادت وتراجعت عن دعم حركة الملا مصطفى البرزاني بعد ان ادركت

خطورة النتائج التى ستلحق بها إذا ماقامت «دولة كردية» - أو على الاقل بقيت المشكلة الكردية مشتعلة - لان الذى سيدفع ثمن ذلك هو إيران نفسها إلى جانب تركيا والعراق وسوريا. إضافة إلى ان قيام مثل تلك الدولة سوف يجعلها عازلا بين الدول الأربع التى تتلاقى حدودها المشتركة - وربما تصبح تلك الدولة قاعدة متقدمة لاحدى الدول الكبرى التى لها مصلحة فى المنطقة.

وبسبب تراجع الدعم الإيرانى.. ثم الدعم الأمريكى بعد ذلك نتيجة لجهود أصدقاء واشنطن فى «انقرة».. و«طهران» - انهارت حركة الملا مصطفى البرزانى.

## الحكم الذاتى

ولكن بعد سقوط امبراطورية «أريامهر».. وقيام الجمهورية الإسلامية فى إيران فبراير ١٩٧٩ انتهز الأكراد الفرصة فطالبوا حكومة الدكتور «مهدى بازرجانى» بالحكم الذاتي للأكراد الإيرانيين وعقد الأكراد مؤتمرا عاما نظمه الحزب الديمقراطى الكردى بزعامة «عبد الرحمن قاسملو» وحضره نحو مائتى ألف كردى بأسلحتهم من أجل اظهار التأييد الشعبى الكردى لفكرة الحكم الذاتي. ولكن حكومة الدكتور مهدى بازرجاني رفضت فكرة الحكم الذاتي للأكراد حتى لاتفتح الباب للاقليات العرقية الاخرى لان تطالب هى الاخرى بحكم ذاتي مماثل - وكان نتيجة ذلك وقوع مصادمات عنيفة بين الحكومة الإيرانية وبين جماعات الأكراد المسلمين.. الامر الذى أدى بقيادة الجمهورية الإسلامية فى إيران إلى التعجيل بتسليح الحرس الثورى الإيرانى.

وفيما يتعلق بأكراد العراق - فقد أصيبوا بمأساة كبيرة خلال الأيام الاخيرة من حرب السنوات الثماني بين العراق وإيران حيث شنت قوات صدام حسين هجوما بأسلحة التدمير الشامل الكيماوية على منطقة اختراق إيراني فى «حلبجة» بشمال شرق العراق وذلك فى أوائل أغسطس ١٩٨٨ حيث سقط اكثر من ٤٠٠٠ كردى بين رجال ونساء وأطفال وشيوخ بفعل تأثير الأسلحة الكيماوية التى أطلقت هناك.

اما فى تركيا فقد استخدمت قبضة الدولة الأمنية فى مواجهة نوازع الاكراد نحو الانفصال وردت السلطات التركية ومن خلال اتفاق امنى مع الحكومة العراقية على هجمات الثوار من أعضاء حزب العمال الكردستانى بملاحقة هؤلاء الثوار وقواعد انطلاق عملياتهم الارهابية من المناطق الجبلية الواقعة فى اقصى شمال العراق.

وفى أعقاب تحرير الكويت فى فبراير ١٩٩٢ ثار الاكراد فى شمال العراق فى نفس الوقت الذى كانت فيه ثورة الجماهير من العراقيين الشيعة فى الجنوب قد احكمت سيطرتها على البصرة والقرنة وسماوة.. وكان هدف الاكراد من ثورتهم تلك استغلال ظرف الهزيمة الفادحة التى منى بها صدام حسين ونظامه فى الحصول على ماهو أكثر من الحكم الذاتي للاكراد فى شمال العراق.. ورد نظام صدام حسين على ثورة الجماهير فى الشمال - كما رد عليها فى الجنوب - بأساليب قمع وابادة اضطرت مائتى الف كردى إلى الهرب والنزوح إلى الجبال وإلى الاراضي التركية والإيرانية فرارا بحياتهم من بطش جنود صدام.

فى نفس الوقت الذى حاولت فيه فصائل المعارضة الكردية التنسيق مع المعارضة الإسلامية.. والمعارضة السياسية الديمقراطية من أجل لحظة مايعد سقوط نظام صدام حسين.

ولكن مفاجأة صدام حسين الذى يجيد المناورة كانت فى توسيط أطراف عربية (يقال انها فلسطينية) فى الالتقاء مع جلال الطالبانى زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى المعارض فى بغداد.. ثم فى مجيىء مسعود مصطفى البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى من أجل التباحث حول اتفاق جديد للحكم الذاتي للأكراد فى اطار عراق ديمقراطى.

ولما كان من المستحيل ان يكون هناك «عراق ديمقراطى» مع وجود صدام حسين فى السلطة - كان من المستحيل أيضا التوصل إلى اتفاق جدى وحقيقى مع زعماء الأكراد حول حكم ذاتي خاصة وان احد ابرز الزعماء الاكراد وهو جلال طالباني لاينفى فى صراحة انه «انفصالى - وإن كان من دعاة التلاقى الكردى العربى!!».

وقد جاءت جولة مسعود البرزانى قبل شهرين إلى دول غرب أوروبا.. ومن قبلها زيارات وجولات جلال الطالبانى فى إطار السعى للابقاء على سخونة القضية الكردية بعد فشل التوصل إلى اتفاق مع حكومة صدام حسين ونظامه. والانتخابات التى اجريت يوم الثلاثاء الماضى هى خطوة فى اتجاه استمرار ابراز هذه القضية.

وإذا كانت حسابات المصالح ومعادلات الصراع قد ادت إلى ابراز المأساة الكردية خاصة بعد هزيمة صدام فى حرب الخليج واستعادة الكويت - فإن نفس حسابات المصالح ونفس معادلات الصراع حريصة الان على «تحجيم» هذه المأساة نظرا للمخاطر العديدة على أمن واستقرار ووحدة أراضى دول اخرى يعيش على أرضها الاكراد وهم يحلمون مع كل صباح بدولة «كردستان».. وليس هناك من سبيل لحل مشكلة الشعب الكردى إلا بالاعتراف بقوميته وبحقوقه الثقافية ولكن فى إطار وحدة أراضى الدول التى يعيشون فوقها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات          التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

# الانتخابات الكردية

بغض النظر عن نتيجة الانتخابات الكردية والفائز فيها بمنصب زعيم الاكراد فان النجاح فى اجراء الانتخابات نفسها هو خطوة كبيرة ذات دلالة وسوف يمتد تاثيرها على الوضع الكردى كله ليس فقط فى شمال العراق ، وإنما ايضا فى كل من تركيا وايران اللتين تعيش فيهما اقليات كردية كبيرة وتتطلع كل منهما للتعبير عن ذاتها وهويتها القومية

ان تحديد زعيم كردى توافق عليه الاغلبية من خلال انتخابات حرة وكذلك تشكيل مجلس وطنى او برلمان محلى ، سوف يساعد على ملء الفراغ القائم فى شمال العراق ، خاصة فى ضوء انسحاب رموز السلطة المركزية فى بغداد مثل الشرطة وكافة الخدمات الاخرى وكذلك سيتيح ذلك التطور وضع لبنات حقيقية لتنمية اسلوب الحكم الذاتى فى الداخل ، والتعبير عن تطلعات اكراد العراق فى الخارج ، والتحدث باسمهم فى المحافل الدولية ولايقف الامر عند هذا الحد ، اذ من المنتظر اذا مانجح الاكراد فى تجربتهم العراقية ان يتطلع اخوانهم فى كل من ايران وتركيا للسير على نفس الطريق والمناداة باسلوب حر وديمقراطى للتعبير عن هويتهم وهكذا يعطى اكراد العراق المثل فى التعبير عن ذاتهم وهويتهم الا انه يبقى من المهم التحذير من اعتبار تلك الخطوة مقدمة نحو الانفصال والاستقلال بعيدا عن العراق ، ففى ذلك الحين لن يجد الاكراد من يؤيد خطوتهم او يساند تغيير الخريطة السياسية الجغرافية فى المنطقة



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢



# الحزبان الكرديان الرئيسيان فى شمال العراق يفوزان فى الانتخابات

## برزاني وطـــالباني يخوضـــان انتخابات الاعادة على الزعامة

اربيل ـ وكالات الانباء ـ اظهرت النتائج النهائية لانتخابات الاكراد فى شمال العراق ، فوز الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود برزانى بـ ٥٠ مقعدا ، والاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة جلال طالبانى بـ ٥٠ مقعدا اخرى ، بينما فازت الاقليتان الاشوريتان بالمقاعد الخمسة المتبقية فى البرلمان البالغ عدد مقاعده ١٠٥ مقاعد .

وذكرت لجنة الانتخابات ان أيا من مسعود برزانى ومنافسه جلال طالبانى لم يتمكنا من الفوزبنسبة ٥٠ ٪ اللازمة لاختيار أى منهما زعيما للاكراد .

وكان اسعد حواسى رئيس اللجنة قد اعلن ان مسعود برزانى حصل على ٤٤٫٥ ٪ من الاصوات ، بينما حصل جلال طالبانى على ٤٤٫٣ ٪ من جملة عدد الاصوات الصحيحة الذى بلغ ٩٧٠ الف صوت . وقد بلغ عدد الاكراد الذين ادلوا باصواتهم فى الانتخابات التى جرت يوم الثلاثاء الماضى نحو ١٫٢ مليون كردى .

وفى الوقت نفسه اعلنت جبهة كردستان التى تضم ٧ احزاب كردية ان انتخابات الاعادة لاختيار زعيم للاكراد ستجرى فى غضون شهرين وقد استقبل الاكراد نتائج الانتخابات باطلاق النار فى الهواء ، والرقص على انغام الموسيقى الشعبية الكردية ، تعبيرا عن سعادتهم باجراء اول انتخابات ديمقراطية حرة فى شمال العراق على الرغم من رفض الحكومة العراقية الاعتراف بها ، ووصفها بانها غير شرعية وباطلة .

ومن جانبه اكد طالبانى فى مؤتمر مشترك مع مسعود برزانى عقد ليلة امس الاول ان نتائج الانتخابات تؤكد حق الاكراد فى تقرير المصير فى اطار العراق الديمقراطى ..

كما اشاد برزانى بروح التعاون التى سادت الانتخابات الكردية التى وصفها بأنها بادرة على التغلب على المصالح الخاصة لمصلحة الشعب الكردى .

وقال برزانى انه اتفق مع طالبانى على ان يكون رئيس البرلمان من الحزب الديمقراطى الكردستانى ، وان يكون رئيس المجلس التنفيذى من الاتحاد الوطنى الكردستانى .

### اتفاق بين البرزانى والطالبانى:

# مقاعد برلمان كردستان مناصفة بين الحزب الديمقراطى والاتحاد الوطنى

اتفق مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى وجلال الطالبانى زعيم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى أمس على توزيع مقاعد المجلس الوطنى ( البرلمان ) لمنطقة كردستان العراقية مناصفة بين الحزبين .

جاء ذلك فى بيان مشترك صدر عقب اجتماع البرزانى والطلبانى ووصف البيان نتائج الانتخابات بأنها انتصار للشعب الكردى . وأشار البيان إلى أن المجلس التنفيذى للمنطقة أى الحكومة المحلية وبقية الاجهزة الادارية ستوزع بشكل مشترك بين الحزبين . ولم يوضح البيان حصول أعضاء الاحزاب الكردية الباقية والمؤتلفة فى الجبهة الكردستانية التي تحكم كردستان حالياً وعددها خمسة أحزاب على أى مقعد فى المجلس الوطنى .

وتقرر إجراء جولة أخرى من الانتخابات لانتخاب زعيم للاكراد حيث لم تسفر الجولة السابقة عن حصول البرزانى أو الطلبانى على الاغلبية المطلقة .

وكانت الصحف العراقية الصادرة أمس قد أكدت عدم شرعية الانتخابات التشريعية ووصفتها بأنها مهزلة .

ومن جهة ثانية أرسلت تركيا عشر شاحنات محملة بالمواد الغذائية إلى الاكراد فى شمال العراق . وكان العراق قد فرض حصارا على هذه المنطقة مما أدى إلى تفشى المجاعة فى صفوف الاكراد .

# تعادل أكبر حزبين للأكراد العراقيين خلال أول انتخابات فى كردستان

## اجراء انتخابات اعادة بين «برزانى» و«طالبانى» على منصب الزعيم الأعلى

اربيل ـ وكالات الانباء : تساوت امس كفتا الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني فى أول انتخابات برلمانية تجرى فى تاريخ كردستان . وحصل كل منهما على ٥٠ مقعدا من مقاعد البرلمان الـ ١٠٥ . واحتفل الاكراد فى اربيل باطلاق اعيرة نارية وطلقات كاشفة اضاءت سماء الليل مع اعلان نتائج الانتخابات . وقرر الحزبان الكبيران تقاسم السلطتين التنفيذية والتشريعية فى كردستان . واوضح «البرزاني» ان رئيس البرلمان سيكون من الحزب الديمقراطي ورئيس الوزراء سيكون من الاتحاد الوطني .

ووصف البرزاني نتائج الانتخابات بانها ليست انتصارا لحزب واحد وانها انتصار لكل الاكراد . كان الحزبان قد فشلا فى الحصول على الاغلبية المطلقة فى الانتخابات . وحصل حزب «برزانى» على ٥٠,٢٢٪ من الاصوات وحصل حزب «طالبانى» على ٤٩,٧٨٪ من الاصوات وتقدم الأول على الثانى بما يزيد قليلا على ٥ الاف صوت . جرت الانتخابات وفق النظام النسبى .

واحتل التحالف المسيحي الذى يضم ٤ قوائم المقاعد الخمسة الباقية المخصصة للاقلية المسيحية . وفازت الحركة الديمقراطية الآشورية باربعة مقاعد من المقاعد الخمسة . وحصل الاتحاد المسيحى على المقعد الخامس . وفشلت الاحزاب الخمسة الباقية فى تجاوز نسبة الـ ٧٪ اللازمة لدخول البرلمان . ورفضت هذه الاحزاب عرض الحزبين الكبيرين بمنحها مقاعد فى البرلمان . كما فشلت انتخابات اختيار زعيم الاكراد الاعلى فى التوصل الى فوز أى من المرشحين بالاغلبية المطلقة . وحصل البرزانى على ٤٦٦٨١٩ صوتا ، والطالبانى على ٤٤١٠٥٧ صوتا مقابل ٣٨٨٦٥ صوتا لمحمود عثمان زعيم الحزب الاشتراكي الكردستانى و٢٣٣٠٩ اصوات للشيخ خالد عثمان زعيم الحزب الاسلامى . ومن المقرر اجراء انتخابات اعادة بين برزانى وطالبانى خلال الشهرين المقبلين لاختيار الزعيم الاعلى للاكراد .



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


# جولة أخرى من الإنتخابات الكردية لعدم حصول مسعود البرزانى على الأغلبية

كتبت ـ خالدة زكي

لم تسفر الانتخابات الكردية التى جرت يوم الثلاثاء عن نتيجة حاسمة اذ لم يحصل كل من مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى او منافسه فى زعامة الاكراد على الاغلبية المطلقة .

وكانت هذه هى اول انتخابات يشهدها الاكراد فى شمال العراق وقد اقبل الناخبون على المشاركة فيها حيث شهدت لجان الانتخابات إقبالا شديدا من الاكراد فى قرية « هالاشان » والتى كانت القوات العراقية التابعة لنظام صدام حسين قد إقتحمتها عام ١٩٨٨ وقرية « هاجياوا » التى شهدت قتالا ضاريا خلال فترة الحرب العراقية الايرانية .

وكان التنافس على منصب الرئاسة فى هذه الانتخابات محصورا بين مسعود برزانى وجلال طلباتى زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى . كما تم انتخاب اعضاء المجلس الوطنى الكردى البرلمان لاختيار مائة وخمسة اعضاء هم عدد اعضاء البرلمان الجديد .

وكان الجميع حريصين على أن تحظى انتخابات الاكراد هذه بالشرعية الدولية حيث اعرب هو « شبيار زيبارى » وهو احد زعماء « حزب كردستان الديمقراطى » عن اسفه لانه لم يكن هناك مراقبون من كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية للاشراف على سير عملية الانتخابات وكان المتحدث باسم « وزارة الخارجية » الامريكية قد صرح بان الولايات المتحدة ترحب بالتاكيدات التى ادلى بها زعماء الاكراد بان هذه الانتخابات تتعلق فقط بمسالة ادارة شئون الاكراد على المستوى المحلى ولن تمثل اى خطوة نحو ايجاد دولة انفصالية للاكراد فى شمال العراق على ان الحكومات فى كل من « تركيا وايران » المجاورتين والتى تضم كل منهما اقلية كردية نددت بانتخابات الاكراد العراقيين ووصفها بانها مخالفة صريحة للقوانين العراقية



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# جولة أخرى لانتخابات الزعامة الكردية

لم تسفر الانتخابات الكردية التى جرت يوم الثلاثاء الماضى - شمال العراق عن نتيجة حاسمة إذ لم يتفوق مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى إلا بقليل على منافسه فى زعامة الاكراد جلال الطلبانى الأمين العام للاتحاد الوطنى الكردستانى إلا ان مسعود البرزانى اخفق فى الوقت نفسه فى الحصول على الاغلبية المطلقة على جميع المرشحين المنافسين إذ حصل البرزانى على ٥ , ٤٧ فى المائة بينما حصل الطلبانى على ٨ , ٤٤ من مجموع اصوات الناخبين .

وقد تقرر إجراء جولة اخرى من انتخابات الزعامة الكردية .

وكان كل من الحزبين الرئيسيين قد حصل على ما يزيد قليلا على ٤٤ فى المائة من عدد الاصوات فى انتخابات المجلس الوطنى الكردى وفاز كل منهما بخمسين مقعدا فى المجلس الجديد .

وقد اخفقت خمسة من الاحزاب الصغيرة الأخرى فى الفوز باى من مقاعد المجلس .

وكانت الانتخابات الكردية - التى قالت الحكومة العراقية عنها إنها غير قانونية قد ارجئت عندما تردد عن وقوع تزوير فيها .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

# درس بعد فوات الأوان

تمت الانتخابات الكردية اخيرا ووزعت المقاعد النيابية على الاحزاب الكردية وقامت لاول مرة مؤسسة ديمقراطية للاكراد.

وهذه الصورة لها جانبيتها الخاصة لتأييد الراي العام العالمي، وبسبب الاهوال التي عاناها الاكراد على ايدي جيش صدام حسين بعد انسحابه من الكويت اصبح لديهم كل المبررات لأن ينشأ لهم نظام يجعل لهم شكلا من اشكال الاستقلال.

وهكذا يجد نظام صدام حسين، الذي قامت دعواه الاساسية على الوحدة، نفسه يتفكك وينقسم، وها هم الاكراد يبدأون اول محاولة للانفصال، ولا يدري احد ما الذي يمكن ان يحدث بعد ذلك.

وفي الوقت الذي كان الشعار الاساسي في المنطقة هو الوحدة، كانت التصرفات السياسية عكس ذلك تماما. كانت تعمل على تنفير الناس من الوحدة، وكانت القسوة والاسلوب الوحشي في التعامل مع الناس ينفران اي انسان من الوقوع في براثن هذا النوع من الحكم.والغريب ان نظام صدام حسين لم يتبين انه نموذج مرعب يخشاه الناس ويتجنبونه. وعندما غزا الكويت كان يظن انه سيجد بين الشعب الكويتي من يتعاون معه ويسهل له ابتلاع الكويت بمجرد ترديد بعض الشعارات الخطابية. ولكنه لم يجد احدا يتبرع بهذا التعاون.

والى اليوم ظل هذا النظام يعتقد ان الاجبار والقسر والعنف الدموي قادرة على حفظ الدول من التفكك، وقد بالغ في هذا العنف في تعامله مع الاكراد، ووصل في القسوة الى حد استعمال الاسلحة الكيماوية التي كانت فضيحة مدوية تداولها الناس جميعا في كل ارجاء الكوكب.

وعلى الرغم من ان نظام صدام حسين كانت امامه فرص كثيرة ليتعلم منها، فإنه لم يستفد من اي منها، مثل الوحدة الاوروبية التي ظل نسيجها يحاك خطوة بخطوة وبروية واعتدال حتى اوشكت على التكامل. وعلى الساحة العربية كان هناك مجلس التعاون الخليجي الذي يقوم على التعاون والاعتدال وتقدير المصالح والآراء المختلفة ويمضي خطوة وراء خطوة دون شعارات او خطب رنانة. ولكنه بدلا من ان يستفيد من هذه التجارب راح يتبع افكارا قديمة متخلفة ترى ان القوى العسكرية هي الحاسمة في كل شيء، وان العنف والقسر هو الذي يقيم الوحدات وينشئ الدول حتى دون ان يستند الى اي مبدأ او اي شرعية.

ولو ان نظام صدام حسين كان يقر بحقوق الانسان العراقي ويحترم آدمية مواطنيه، لما كانت هناك فرصة او مبررات لاي حركة انفصال، ولجاء الاكراد طوعاً يطلبون الاندماج في الدولة العراقية ويشاركون سائر مواطنيهم في بناء دولتهم الموحدة وترسيخ دعائمها. ولكن الذي حدث هو ان المواطن العراقي لم يتمتع بأية حقوق، وكان دائما يشعر بالخوف والقلق ويبحث عن كل الطرق الممكنة ليجد طريقا للخروج من العراق. اما الاكراد فقد ذاقوا صنوف العذاب والارهاب بما جعلهم يلتمسون النجاة في الجبال ووسط الثلوج والبرد القاتل حتى هزوا مشاعر الناس في كل دول العالم.

انتخابات الاكراد ذات دلالة، ودرس قاس، ولكن بعد فوات الاوان.

«الشرق الأوسط»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

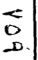
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

ضمان أمن المنطقة لا يكون بإضعاف العراق

# الطريق ما زالت طويلة أمام الأكراد العراقيين



«**امير طاهري** كتب عن انتخابات كردستان العراق التي جرت يوم الثلاثاء الماضي، ويقول ان ضمان وأمن المنطقة بأسرها لا يكون باضعاف العراق أكثر من ذلك، كما ان عدد أكراد تركيا وايران لديهم رصيد اكبر من الكوادر الادارية المثقفة، وبالتالي قد يهيمنون على اي دولة كردية جديدة.»





المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢



ستظل الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي في اجزاء من كردستان العراق حتما موضوعا لمناقشات ساخنة بعض الوقت، اذ لا يمكن الاستخفاف بوقعها المحتمل على مستقبل العراق ككل.

وهناك نفر من الناس، سواء في الغرب او بين الاكراد العراقيين، يعبرون صراحة عن رغبتهم في ان يتفكك العراق. وثمة نظرية قديمة، بدأت تتردد من جديد في بعض الاوساط ، ترى ان الشرق الاوسط لن ينعم بسلام حقيقي الى ان تمارس مختلف الشعوب التي تعيش فيه حقها في اختيار نظم دولها، وصيغت هذه «النظرية» - ان جاز لنا تسميتها بذلك - في اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات وكان الهدف الاساسي منها تبرير قيام اسرائيل كدولة اساسها الدين.

كان ذلك بطبيعة الحال قبل ان تستولي اسرائيل على اراض عربية اخرى في حرب عام ١٩٦٧. وازيحت «النظرية» من واجهة الاحداث بعض الوقت بسبب مخاوف مبتكريها من احتمال ان توظف لتبرير اقامة دولة فلسطينية، ايضا الامر الذي كان سيستدعي من اسرائيل التخلي عن الاراضي التي كانت قد احتلتها عام ١٩٦٧.

وكانت منطقة الشرق الاوسط ستشهد، بموجب الصيغة الاصلية لـ «النظرية» قيام العديد من الدول الصغيرة: دول للاكراد والتركمان والعلويين والمارونيين والدروز والشيعة واليزيديين والآشوريين والكلدان والصابئة والفيليين والقره باغيين. ومعظم تلك الدول كانت ستقتطع من لبنان وسورية والعراق وكذلك من تركيا وايران.

وبعد هزيمة صدام حسين في حرب تحرير الكويت عادت «النظرية» الى الظهور، فصرنا نسمع ان العراق - كـ «وحش فرانكستاين» - كيان مصطنع لن يسبب سوى الأذى للمنطقة.

وصرنا نسمع ان بريطانيا اسرعت قبل حوالي ٧٤ عاما الى اقامة العراق بكيانه الحالي ليكون قاعدة لها في وقت لم تكن في العالم حاملات للطائرات. وصرنا نسمع ايضا ان العراق لا يستحق الوجود بحكم تعدد اديانه وأعراقه.

وقد تستهوي هذه الحجة الزائفة بعض الاوساط. الا انه ليس من

الصعب دحضها. فلو قمنا باصدار «شهادات البقاء» للدول على اساس العمر فإن الاغلبية الساحقة من الدول التي تؤلف الآن منظمة الامم المتحدة ستختفي. فالأمم المتحدة تضم الآن ١٧٠ دولة. والعراق، حتى بشكله الحالي الذي يعود بدايته الى عام ١٩١٨، هو من بين ٤٠ اقدم دولة من الدول الاعضاء في المنظمة.

كما ان الكيان العراقي هو بالتاكيد اقل تصنعا من تصنع كيان بلجيكا او روسيا ـ هذا على سبيل الذكر لا الحصر. كما انه اكثر تجانسا، من حيث الاديان والاعراق، من الهند وتشيكوسلوفاكيا مثلا رغم ما بين هاتين الدولتين من تباين صارخ.

فلو فككنا دول العالم كافة وأعدنا تكوينها على اساس «النظرية» الآنفة الذكر فلن تظل اية دولة، بما فيها دولة ليختنشتاين الصغيرة، على حالها.

وما يهم في النهاية ليس اية «نظرية» لمفهوم الدولة بل ما يشعر به الناس داخل الدولة الواحدة. فهل تشعر اغلبية من يعيشون في ما يسمى العراق بأنهم عراقيون؟

الجواب، حسب تجربتي، هو بـ «نعم» مؤكدة.

فالكره المبرر لجميع حكام العراق، خصوصا لصدام حسين ولنظامه الدكتاتوري الوحشي والعاجز، لا يعني بالضرورة رفض العراق كدولة قومية. فليس هنالك على الاطلاق ما يشير الى ان اغلبية العراقيين يريدون عراقا مفككا لمجرد انهم يكرهون صدام وحزبه.

بل يمكن القول بأن المعاناة المشتركة للعراقيين في ظل صدام حسين ربما عززت لديهم الشعور بالانتماء الى دولة قومية واحدة.

والانتخابات الكردية تثير الكثير من التساؤلات الا أن من الخطأ تفسيرها على انها تعبير عن رغبة الاكراد في الانفصال وفي اقامة دولتهم.

فإقامة دولة كردية لم تكن موضوعا للأنتخابات وهي بالتالي لن تكون نتيجتها.

لقد استهدفت الانتخابات الكردية غايات رئيسية ثلاثاً: اولا، إضفاء طابع درامي على الموقف الرافض لدكتاتورية صدام.

ثانيا، التأكيد على رغبة الاكراد في ان يديروا شؤونهم وان يعيشوا كما



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

يشاؤون، وهذا هو ما تطالب وتتمتع به، الى حد ما، الاقليات الثقافية والدينية والعرقية في الدول الديمقراطية. ثالثا، كان لا بد للاكراد ان يطوروا أجهزة ادارية لتشغل الفراغ الذي اوجده انسحاب الاجهزة القمعية للبعث العراقي الحاكم من شمال العراق، وهذه الغايات واضحة ولها مبرراتها سواء للاعتبارات المثالية او العملية.

اذ لا يمكن لاكراد العراق ان يتريثوا الى حين اطاحة صدام حسين واقامة حكومة ديمقراطية في بغداد. فأمامهم الآن مهمة اعادة بناء حياتهم، وهذه المهمة ستستدعي مساعدات خارجية، والحصول عليها سيستدعي جهة تتحدث باسم الاكراد رسميا.

كما ان «البرلمان» الذي سيشكل في كردستان العراق قد يلعب دورا مهما اذا ما اصبح منبرا يعبر عن تطلعات كل العراقيين نحو حقوق الانسان والديمقراطية والتنمية الاقتصادية.

فالوعود الخارجية، سواء من الغرب او من الدول القريبة من المنطقة، لا يمكن ان تهيئ للاكراد العراقيين اسساً قوية يبنون عليها مستقبلا افضل.

اذ ان التحالفات والظروف تتغير، ويتخاصم الاصدقاء، وفي النهاية لن يجد الاكراد العراقيون حلفاء وشركاء افضل من اخوتهم داخل العراق نفسه.

كما ان دول المنطقة لا تريد ايضا عراقا مفككا، فإن حصل ذلك فإن تركيا وايران قد تواجهان متاعب مع اقليتيهما الكرديتين، اما سورية فستصبح معزولة عن جزء مهم من العالم العربي الى شرقها اذا ما قامت دولة كردية صغيرة. وسيوجد تفكك العراق جوا من البلبلة في المنطقة كلها، بل سيزعزع أمن الدول الخليجية ايضا.

ان الضعف المتأصل في العراق كدولة، الذي يعزى بالدرجة الاولى الى الطبيعة الدكتاتورية للانظمة التي تعاقبت على الحكم في بغداد، هو الذي اشعل شرارة حربي الخليج، وعليه لا يمكن ضمان أمن المنطقة وسلامها، بإضعاف العراق أكثر. بل إن عراقاً موحداً ينعم بالرخاء، وتكون لشتى قطاعات شعبه حصة من حكومته قد يصبح دعامة مهمة لأمن الخليج.

وقد يتطلع بعض الاكراد العراقيين الى دولة صغيرة يترأسها مسعود البرزاني او جلال الطالباني لتكون نواة لكردستان اكبر.

الا أن تطلعات كهذه محفوفة بمخاطر قد لا تكون الدولة الجديدة المهزوزة قادرة على مواجهتها، فاذا ما تبنت الدولة الصغيرة قضية الاكراد في ايران وتركيا وسورية وأرمينيا واذربيجان، فإنها ستصبح معزولة داخل المنطقة ومحاصرة من قبل ائتلاف يضم دولا أقوى منها بكثير.

ومن ناحية اخرى اذا تجاهلت الدولة الصغيرة هذه المطالب المشروعة غالبا لبقية الاكراد ولم تكترث بمظالمهم، فانها قد تواجه ارهاب الحركات الانفصالية الكردية في الدول الاخرى.

وحتى اذا قامت دولة كردية موحدة في يوم ما، وهذا احتمال بعيد، فإن الاكراد العراقيين لن يكونوا بالضرورة في مركزها.

فعدد اكراد تركيا وايران يبلغ خمسة اضعاف عدد اكراد العراق.

كما ان لأكراد تركيا وإيران رصيداً أكبر من الكوادر المثقفة والادارية وقد يهيمنون عاجلا على اية دولة كردية جديدة فتصبح كردستان العراق مقاطعة جانبية وسمكة صغيرة في بركة كردية كبيرة.

لقد أظهر معظم زعماء كردستان العراق الى الآن قدرا بالغا من النضوج والمهارة السياسية. الا ان أمامهم طريقاً وعرة للغاية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

الدورة الثانية بعد شهرين وبغداد تلوح بـ«القصاص»

# البارزاني والطالباني يتقاسمان المقاعد الـ١٠٠

اربيل (شمال العراق) - «صوت الكويت»، وكالات: شن النظام العراقي امس هجوما عنيفا على الزعيمين الكرديين مسعود البارزاني وجلال الطالباني وهددهما بالقصاص، في الوقت الذي اكدت فيه النتائج شبه النهائية للانتخابات الكردية عن حصول حزبيهما على عدد متساو من المقاعد الـ١٠٠.

وصرح طالباني للصحافيين مساء الاول من امس ان القادة الاكراد قرروا اجراء الجولة الثانية من الانتخابات خلال شهرين لاختيار رئيس لأكراد العراق لأن ايا من الزعيمين الرئيسيين لم ينجح في الحصول على الاغلبية المطلقة من اصوات الناخبين .

وقالت مصادر مطلعة ان البارزاني الذي يؤيد تسوية مع بغداد تقدم على منافسه الطالباني الذي يتبع خطا متشددا بـ ٢٥٧٦٢ صوتا من مجموع الاصوات الذي بلغ ٩٨٢٦٤٩ صوتا من اصل مليون ومئة الف ناخب بمن فيهم النساء.

وكانت مصادر كردية ذكرت قبل ذلك ان الزعيم الكردي المعتدل تقدم على الطالباني بما مجموعه اكثر بقليل من عشرين الف صوت وفاز عليه بفارق كبير في منطقة دهوك الواقعة في كردستان العراق على الحدود مع تركيا وبفارق بسيط في منطقة اربيل الا انه احتل المرتبة الثانية في منطقة السليمانية.

ولم تنقل الى الصحافيين ارقام دقيقة لنتائج الانتخابات البرلمانية التي تنافست فيها سبعة تشكيلات ولا لنتائج الاقتراع من اجل انتخاب رئيس كردي الذي شارك فيه اربعة مرشحين.. البارزاني والطالباني وزعيم الحزب الاشتراكي الكردستاني محمود عثمان والزعيم الاسلامي الشيخ خالد عثمان.

وحول الانتخابات التشريعية اوضح القاضي امير عبد الكريم المكلف بالاشراف على هذه الانتخابات للصحافيين ان الحزبين الرئيسيين حصلا على اصوات شبه متعادلة في الانتخابات البرلمانية الكردية. اذ حصل الاول على ٥٠,٢٢ في المئة والثاني على ٤٩,٧٨ في المائة من الاصوات.

وحصول الحزبين الكبيرين على هاتين النسبتين ومجموعهما مائة في المائة من الاصوات ترجع الى عدم حصول اي من الاحزاب الاخرى الصغيرة على النسبة المطلوبة وهي سبعة في المائة فاعيدت الحسابات على اساس اعتبار الاصوات التي حصل عليها الحزبان الكبيران فقط.

واضاف القاضي عبد الكريم انه بما ان الحزب الديمقراطي الكردي تقدم على الاتحاد الوطني الكردستاني بفارق ضئيل جدا يجعل من المتعذر ترجيح احدهما على الاخر عند تقاسم ١٠٥ مقاعد في البرلمان (هذا الاقتراع تم بالقائمة النسبية على اساس دورة واحدة) فقد قررت الجبهة الكردستانية (تحالف الاحزاب الكردية المعارضة) عقب اجتماع لقادتها الاول من امس منح الحزب الديمقراطي خمسين مقعدا والاتحاد الوطني خمسين مقعدا ومنح خمسة مقاعد الى الاكراد المسيحيين الذين حصلوا على اكثر عدد من الاصوات.

وكانت عدة تشكيلات صغيرة وجهت اتهامات بالتزوير واكدت ان ناخبين صوتوا عدة مرات لأن الحبر الذي استخدم لوضع البصمات في غياب اللوائح الانتخابية يمكن ان يمحى. ورأى فريق من المراقبين الدوليين موجود في كردستان ان هذه الانتخابات جرت بشكل «حر وصحيح».

وكان رئيس الحزب الاشتراكي محمود عثمان اشار الى ان كل الاحزاب ترغب في المحافظة على الوحدة الكردية في مواجهة الرئيس صدام حسين. ورأى ان مشروع انتخاب برلمان ورئيس هو مشروع طموح جدا ولكن الانتخابات يمكن على الاقل ان تؤدي الى تزويد اكراد العراق بمؤسسات جديدة يمكن ان تتطور في عمليات اقتراع اخرى.

ووفقا للراديو والتلفزيون الكرديين فان البارزاني تقدم على منافسه الطالباني بعدد اكبر من الاصوات ولكن دون اغلبية مطلقة في الانتخابات التي اجريت لاختيار زعيم اعلى للمقاومة الكردية في شمال العراق، فقد حصل على ٤٧,٥ في المئة من الاصوات بينما حصل منافسه جلال الطالباني على ٤٤,٨ في المئة وهو ما يعني اجراء انتخابات اعادة بينهما . واحتفل الاكراد في اربيل باطلاق اعيرة نارية وطلقات كاشفة اضاءت سماء الليل مع اعلان الراديو والتلفزيون نتائج الانتخابات، وقال البارزاني للصحافيين مع اعلان النتائج «هذا ليس انتصارا لحزب بعينه... الشعب الكردي هو المنتصر الليلة».

وقد قالت الحكومة العراقية التي لها ١٠٠,٠٠٠ جندي يتمركزون على مشارف المنطقة التي يسيطر عليها الثوار الاكراد في شمال العراق ان الانتخابات التي اجريت يوم الثلاثاء غير قانونية.

ورغم ان القانون الانتخابي الكردي ينص على اجراء انتخابات اعادة خلال اسبوعين لشغل منصب الزعيم الاعلى الا ان مسؤولين يقولون ان الانتخابات ستتأجل بضعة اشهر على الارجح.

وافادت المصادر الاعلامية ان الحركة الديمقراطية الاشورية وهي تحالف مجموعات مسيحية فازت باربعة مقاعد فيما كان المقعد الخامس من نصيب مرشح الاتحاد المسيحي.

وفي بغداد طالبت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية في عددها الصادر امس براسي الزعيمين الكرديين مسعود البارزاني وجلال الطالباني.

وقالت الصحيفة في افتتاحية لها «اننا نطالب برؤوس هؤلاء الجواسيس» فيما دعت صحف اخرى الى ابطال اية نتائج او مؤسسات تسفر عن الانتخابات.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### انتخابات أخرى في شمال العراق بعد ٧ أشهر

# الأحزاب الصغيرة تطلب المشاركة في الحكومة الكردية

اربيل (شمال العراق)
عدنان حسين:

تدفق الآلاف من السكان الى شوارع مدينة اربيل العاصمة الرسمية لمنطقة كردستان العراق ليلة الأول من أمس، وهم يطلقون الرصاص في حلقات من الرقص تعبيراً عن فرحهم بقيام البرلمان الكردي، وذلك بعد دقائق من بدء المؤتمر الصحافي الذي عقد في مقر الجبهة الكردستانية العراقية بالمدينة، وشارك فيه الزعيمان الكرديان مسعود البارزاني وجلال الطالباني ورئيس اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات امير حويزي.

واستمرت احتفالات المدينة التي امتدت الى المدن الأخرى التي تقع خارج سيطرة الحكومة حتى صباح امس، في ما اعتبر الاكراد تجربة الانتخابات تحدياً مصيرياً لإثبات هويتهم وابلاغ نظام صدام حسين في بغداد رسالة واضحة برفض اي فكرة للتفاهم معه.

وكان الزعماء الاكراد قد واجهوا طيلة الايام الثلاثة التي اعقبت الانتخابات، ازمة سياسية كانت ستؤدي الى انقسامهم الحاد او الغاء الانتخابات وخوض معركة تنافسية جديدة.

فالاحتجاجات والاعتراضات على وقوع مخالفات وخروقات في الانتخابات الثلاثاء الماضي، كانت تدفع اما الى اعادة الانتخابات برمتها او الى ايجاد تسوية ترضي جميع الاطراف، وخصوصاً الاحزاب الصغيرة التي ادت الى تلك المخالفات الى الحيلولة دون دخولها الى البرلمان.

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

## الأحزاب الصغيرة

وقد اظهرت النتائج النهائية التي اعلنت في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، ان الزعيمين البارزاني والطالباني لم يوفق اي منهما في الحصول على الاغلبية المطلقة التي تتوجه قائداً لأكراد العراق. فالبارزاني حصل على نسبة لا تزيد على ٤٨ في المئة من اصوات المقترعين والطالباني ٤٥ في المئة. وفي الانتخابات البرلمانية تقاسم الحزبان المقاعد بالتساوي، ذلك ان فارق الاصوات بينهما كان ضئيلاً جداً لصالح الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي زادت اصوات ناخبيه على اصوات ناخبي الاتحاد الوطني الكردستاني ببضعة آلاف فقط.

وكانت قيادات الاحزاب التي خاضت الانتخابات عقدت عصر اول من امس اجتماعاً في اربيل بحثت فيه ما يترتب عليها عمله بعد ظهور النتائج الانتخابية، واستناداً الى مصادر المجتمعين فان حزبي البارزاني والطالباني عرضا على الاحزاب الصغيرة التي احتجت على المخالفات التي رافقت الانتخابات وطالب بعضها بالغاء نتائجها، المشاركة في البرلمان عن طريق تخفيض نسبة الـ ٧ في المئة اللازمة للتمثيل في البرلمان، الا ان قيادات هذه الاحزاب رفضت العرض وشددت على اقامة ادارة محلية (سلطة تنفيذية) ائتلافية تتمثل فيها الاحزاب جميعاً، واجراء انتخابات برلمانية جديدة في موعد مبكر. وقد تراوحت النسب التي حصلت عليها الاحزاب الاخرى بين ٥ و١ في المئة. وعلمت «صوت الكويت» من مصادر في الاحزاب الصغيرة وفي الحزبين الكبيرين انه جرى اتفاق على اجراء هذه الانتخابات في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، على ان ينظم في الاشهر الاربعة المقبلة احصاء سكاني شامل يمكن الاستناد اليه، مع وسائل اخرى، في اجراء انتخابات اكثر نزاهة، بيد ان مصدراً في احد الاحزاب الصغيرة شكك في امكانية اجراء الانتخابات في الموعد الذي اتفق عليه بسبب المصاعب التي ستواجه عملية الاحصاء في منطقة عانت طويلاً من التدمير ومحاولة تغيير الطبيعة الديموغرافية والهوية القومية للسكان. وفي ما يتصل بانتخابات منصب قائد الحركة الكردية التي فشل البارزاني والطالباني في الفوز في معركتها، فمن المفترض ان تجري دورة انتخابية جديدة بعد اسبوعين، الا ان الزعيمين الكرديين كشفا في مؤتمرهما الصحافي ان موعد هذه الدورة قد يمتد الى شهرين من الآن.

وحرص البارزاني والطالباني كلاهما على القول في هذا المؤتمر بأنه لا توجد خلافات بينهما وانهما يشعران الآن بانهما اكثر قرباً الى بعضهما من ذي قبل. وردد الطالباني ثلاث مرات عبارة «اخي العزيز البارزاني» فيما كان البارزاني يصف الطالباني بـ «مام جلال» (العم جلال).

ووصف الطالباني نتيجة الانتخابات بانها «اثبتت جدارة الشعب الكردي بالديمقراطية وحقوق الانسان»، وأوضح انه والبارزاني يريدان استمرار العمل الموحد بينهما «نحن نريد استمرار الوحدة في اطار الجبهة الكردستانية.. ووحدة حزبينا ستظل قائمة في البرلمان والسلطة التنفيذية والمجالات الاخرى.. وهذه اشارة قوية اخرى على ان الاكراد يمكن ان يختلفوا في الرأي، لكنهم يظلون موحدين».

وقال البارزاني «لا نعتبر ان احداً منا قد ربح فيما الآخر خسر.. كلانا رابح، وشعبنا هو الرابح، ونحن نتطلع الآن الى العمل الموحد في البرلمان والادارة، واعتقد اننا سنكون قريبين من بعضنا، وسنعمل سوية على خدمة شعبنا، لأن لدينا هدفاً واحداً ونعمل لمصلحة واحدة». واعترف بوقوع ما اسماه «مشاكل فنية» في الانتخابات «لكن التجربة كانت ديمقراطية». واكد الطالباني «اننا سنجد طريقة ما لضمان الانتخابات القادمة دون حصول مشاكل فيها».

وردا على سؤال حول مصير المفاوضات مع النظام العراقي اتفق الزعيمان الكرديان على القول بأن هذا الامر ستجري دراسته واتخاذ قرار بشأنه في البرلمان. ويعكس هذا الجواب الغامض الخلاف القائم بين الزعيمين في هذا المجال، ففيما يرفض الطالباني معاودة التفاوض مع الحكومة العراقية الا تحت اشراف الأمم المتحدة ويشترط اعتراف بغداد بحق تقرير المصير للأكراد، فان البارزاني يرى انه يمكن القبول بالحكم الذاتي في ظل نظام حكم ديمقراطي في العراق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

### نتائج انتخابات أكراد العراق

## توزيع مقاعد البرلمان الكردى مناصفة بين حزبى البرزانى والطالبانى

□ اربيل - وكالات الأنباء:

فاز الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود البرزاني فى الانتخابات التى جرت فى كردستان وذلك بفارق ضئيل بالاصوات حيث حصل على ٥٠,٢٢ بالمائة من الأصوات أمام الاتحاد الوطنى الكردستانى برئاسة جلال الطلبانى الذى حصل على ٤٩,٧٨ بالمائة. وقال القاضى أمير عبد الكريم المكلف بالاشراف على هذه الانتخابات فى تصريح اذاعه راديو «مونت كارلو» إن حصول الحزبين الكبيرين على هاتين النسبتين ومجموعهما مائة بالمائة من الاصوات يرجع إلى عدم حصول أى من الاحزاب الاخرى الصغيرة على النسبة المطلوبة وهى سبعة بالمائة فاعيدت الحسابات على أساس اعتبار الأصوات التى حصل عليها الحزبان الكبيران فقط.

وتم الاتفاق بين مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى وجلال الطالبانى زعيم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى على توزيع مقاعد المجلس الوطنى «البرلمان» لمنطقة كردستان العراقية مناصفة بين أعضاء الحزبين.

جاء ذلك فى بيان مشترك صدر عن الاجتماع الاستثنائى الذى عقد بين البرزانى والطالبانى وانتهى فى ساعة مبكرة من صباح أمس واذاعه راديو «صوت كردستان» التابع للحزبين.. ووصف البيان المشترك نتائج الانتخابات فى كردستان بأنها انتصار للشعب الكردى.. ودعا أعضاء الحزبين إلى التعانق والاحتفال بما أسماه البيان العيد الوطنى ولكن البيان حذر أعضاء الحزبين من إطلاق الرصاص للتعبير عن الفرح وقال إن ذلك سيواجه بإجراءات عقابية صارمة.

# المجلس الكردى المنتخب يوافق على اجراء محادثات الحكم الذاتى

لندن - «ق . ن . أ» : اكد مسعود برزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني امس ان المجلس الكردى الذى تم انتخابه سيقرر الخطوة القادمة حول محادثات الحكم الذاتي للاكراد مع السلطات العراقية . تاتي تصريحات برزاني عقب فوز كل من الحزب الديمقراطي الكردستاني ، والاتحاد الوطني الكردستاني بعدد متساو من المقاعد وهو ٥٠ مقعدا . قال البرزاني ان الاكراد العراقيين يريدون اتفاقا مشرفا مع السلطات العراقية وليس اتفاقا باى ثمن واشار الى ان المجلس الكردى المنتخب سيرسل مندوبين الى الدول المجاورة لبحث ابعاد الانتخابات الكردية فى شمال العراق .

من ناحية اخرى وقعت اشتباكات فى جنوب شرق تركيا بين ثوار حزب العمال الكردستاني وقوات الامن التركية لقى فيها سبعة اشخاص مصرعهم من الجانبين .

واستولت قوات الامن التركية على ١٣ بندقية وذخيرة حية . كما اعتقلت ١٣ من اعضاء حزب العمال . اصدرت محكمة روان الادارية فى شمال غرب فرنسا حكما بعدم ابعاد ٢٦ كرديا يضربون عن الطعام فى مدينة فرفون الفرنسية الى تركيا .

وعارضت محكمة الاستئناف فى روان الفرنسية قرارا اتخذته مديرية اور قضى بالافراج عن الاكراد البالغ عددهم ٢٦ ووضعهم فى الاقامة الجبرية عقب الاعتقال الادارى واضرابهم عن الطعام لمدة ١٦ يوما . ويواصل ١٧ كرديا اخرون اضرابهم عن الطعام فى كنيسة فرنسية منذ ١٠ ايام للحصول على وضع قانونى لهم فى الاراضى الفرنسية .



مسعود البرزانى

اشاد محامو الاكراد الاتراك بالحكم الذى اصدرته المحكمة الفرنسية الذى يؤكد مخاطر القمع فى تركيا الذى يتعرض له اللاجئون الاكراد .



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


## وارسو تحتج على مصادرة الجيش العراقي معدات شركتين بولنديتين

# بارزاني : نعتمد على الغرب لمساعدتنا ولن نسمح بهجمات على تركيا

■ بغداد، صلاح الدين (شمال العراق)، وارسو، اثينا - ا ف ب، رويتر - واصلت بغداد حملتها على الانتخابات الكردية وتوقعت «تطاحناً شديداً» في شمال العراق، في حين شدد الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني على اهمية «المساعدات الغربية لبناء الاقتصاد» في كردستان العراقية. وتعهد منع هجمات حزب العمال الكردستاني على تركيا انطلاقاً من الشمال.

ونسبت وكالة «رويتر» الى بارزاني قوله امس: «لن نسمح للحزب بمواصلة هجماته على تركيا انطلاقاً من كردستان، فتركيا هي جسرنا الى الغرب، وعلينا حماية خطوط امداداتنا». وتابع «ان اعادة بناء الاقتصاد هي مهمتنا الكبيرة، بعد الانتخابات «ونعتمد على الغرب لمساعدتنا الآن، فليس هناك الكثير مما يمكننا ان نفعله بمفردنا».

ويذكر ان الاكراد العراقيين يتهمون بغداد بفرض حصار اقتصادي على مناطقهم، واعلن الرئيس المشارك للجبهة السيد جلال طالباني بعد زيارته لطهران اخيراً ان الحكومة الايرانية وعدت بتعاون اقتصادي مع كردستان العراقية.

الى ذلك، كتبت صحيفة «الجمهورية» الحكومية العراقية امس ان الانتخابات التي انتهت باتفاق طالباني وبارزاني على تقاسم السلطة في كردستان ليست سوى «مسرحية كتبت فصولها في دوائر الاستخبارات الاميركية والغربية لضرب العراق وما يجري في كردستان الآن ليست له علاقة بالديموقراطية او الحقوق القومية» للاكراد.

واضافت ان «مسلك الرذيلة سيدفع باصحاب الدكاكين السياسية الى دوامة صراع في ما بينهم حيث يسعى كل منهم الى الكسب وحصد الغنائم ونيل رضا سيده» في تلميح الى الولايات المتحدة. ورأت ان شمال العراق سيشهد «معركة تطاحن شديدة بين الفئات والتيارات والقوى والتنظيمات السياسية بعد انتهاء عملية الانتخابات التي رعتها الادارة الاميركية وحلفاؤها في الغرب». واعتبرت ان «الضحية في كل هذا ستكون ابناء شعبنا الاكراد».

وساوت بغداد للمرة الاولى بين الزعيمين في حملاتها على ما يجري في شمال العراق، فاتهمتهما صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع اول من امس بالتجسس وطالبت براسيهما.

على صعيد آخر، احتجت بولندا على مصادرة الجيش العراقي معدات تملكها شركتان بولنديتان في العراق.

ونقلت الصحف البولندية عن موظفين في شركتي بناء «درومكس» و«بوديميكس» اول من امس ان الجيش باشر اخيراً الاستيلاء بالقوة على المعدات. وقال موظفون بولنديون ان جنوداً عراقيين دخلوا الاربعاء الماضي الى مقر «درومكس» في الرمادي (١٢٠ كيلومتراً شمال غربي بغداد) وصادروا حفارات وشاحنات تتجاوز قيمتها بضعة ملايين من الدولارات مؤكدين انها «ضرورية لانقاذ الوطن».

وتسلم السفير العراقي في وارسو السيد محمد الحبوبي مذكرة احتجاج من وزارة الخارجية البولندية.

وجاء في تقرير وضعه اخيراً رئيس لجنة اميركية مكلفة متابعة تعويضات حرب الخليج ان على بولندا ان تطالب العراق ببليون ونصف بليون دولار تعويضاً عن الاضرار التي لحقت بشركاتها ورعاياها في العراق والكويت بعد غزو الاراضي الكويتية.

في اثينا اعلنت وكالة الانباء اليونانية الرسمية ان ٥٦ عراقياً مسيحياً طلبوا اللجوء السياسي الى اليونان بعدما حاولوا التسلل اليها من تركيا.

واوضحت الوكالة ان هؤلاء العراقيين وبينهم عشر نساء وطفلان اعتقلوا اول من امس في كيوس شرق ايجه. قالوا للشرطة ان صيادين اتراكاً نقلوهم من الساحل التركي لقاء ٤٧ الف دولار. واكدت ان السلطات في مرفا كيوس صادرت الزورق التركي «اويور».

وكان مصدر في الشرطة اليونانية افاد اول من امس ان الزورق عاد الى المياه الاقليمية التركية.



المصدر : الحيــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

# تركيا تصادر اسلحة المانية لأكراد العراق

■ خابور (تركيا) - ا ب - صرح مصطفى مالاي، حاكم ولاية شيرناك في جنوب شرقي تركيا امس بان رجال الامن الاتراك استولوا على معدات عسكرية المانية في مركز خابور الحدودي كانت مرسلة الى الاكراد في شمال العراق. واكد ما اوردته الصحف من ان قافلة من ٤٣ شاحنة فتشت مساء الجمعة وكانت تحمل اربع عربات لمدافع مضادة للطائرات، وعدداً غير محدد من الخوذ الفولانية وتجهيزات لتمويه المواقع العسكرية والعتاد الفردي.

واضاف المسؤول التركي ان المواد ذات الاهمية الاستراتيجية المرسلة الى اكراد العراق لا يسمح لها بعبور الحدود لأنها مخالفة للتعليمات الخاصة بنقل عتاد عسكري غير مرخص به الى دولة اخرى عبر الاراضي التركية. واحتجزت اربع شاحنات تحمل عربات المدافع تلك، وسمح لـ ٣٩ شاحنة بالمضي في طريقها الى العراق بعدما افرغت حمولتها.

وقال مالاي ايضاً ان القافلة التي كان يرافقها تسعون من رجال الشرطة الالمان كانت وصلت من المانيا بطريق البر، ولم يكن من المفروض أن يسمح لها بعبور الاراضي التركية لو كانت فتشت بالطريقة الصحيحة عند الحدود الغربية. وخلص الى ان الحراس الالمان تنازلوا عن العتاد المصادر الى السلطات التركية وغادروا البلاد، ولم يتوافر مزيد من التفصيلات.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

◀ البارزاني يستبعد الاتفاق مع بغداد بلا ثمن

# هجوم واسع على اهوار العمارة وتأهب في الشمال

لندن، فيينا، عواصم - «صوت الكويت»، كونا، وكالات: بدأت القوات الحكومية العراقية هجوماً واسع النطاق على منطقة الاهوار الجنوبية في محافظة العمارة في وقت تتأهب للقيام بهجوم جديد على ضواحي محافظتي كركوك والموصل في الشمال لابعاد مجموعات المعارضة الكردية التي تزيد من ضغطها على مراكز الحكومة والحزب الحاكم.

وقال بيان للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان قوات النظام العراقي بدأت في وقت مبكر الاول من امس هجوما واسع النطاق على منطقة الاهوار الجنوبية التابعة لمحافظة العمارة وان قوات المعارضة تتصدى له.

وقال البيان الذي حصلت وكالة الانباء الكويتية في فيينا على نسخة منه ان قوات النظام العراقي تستخدم في هذا الهجوم الطائرات العمودية والمدفعية الثقيلة.

وقال ان معارك ضارية تدور رحاها الان في منطقة الاهوار لاسيما في بلدات الجوى والصحين والعكر والنكارة بين المقاومة الشعبية وقوات نظام بغداد وان التقارير تؤكد سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين برصاص قوات هذا النظام.

وطالب بيان المجلس المجتمع الدولي ومنظماته القانونية والانسانية بـ «التصدي لهذه الجريمة الجديدة التي تستهدف ابادة الانسان العراقي في مناطق الاهوار».

وفي تصريح صحافي لمنظمة الوفاق الوطني الديمقراطي المعارضة اكد ان صدام حسين قام بشن حملة ابادة جديدة في مناطق الاهوار الجنوبية بمحافظة ميسان حيث تؤكد المعلومات ان قوات صدام تتبع في حملتها هذه «سياسة الارض المحروقة» مستخدمة الطائرات العمودية والمدفعية الثقيلة والقطعات البرمانية مما ادى الى مقتل المئات ونزوح جماعي شرد الالاف منهم بعد ان احرقت او دمرت منازلهم وممتلكاتهم.

وقال التصريح ان «صدام حسين يضيف صفحة سوداء جديدة الى سجله الاجرامي الطويل».. ودعا الى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الرقم ٦٨٨ الذي اكد على ضمان حماية المواطنين من بطش النظام وممارساته.

وفي مناطق الشمال افادت تقارير اعلامية عن استعدادات واسعة للقوات النظامية لشن هجوم جديد على مواقع الثوار في اطراف محافظتي كركوك واربيل.

وقالت التقارير التي تدعمها بيانات لاذاعات الثوار الاكراد ان القوات الحكومية انذرت السكان الاكراد في هذه المناطق بوجوب الرحيل عنها في اشارة الى نية الهجوم العسكري لابعاد مجموعات المعارضة الكردية التي تزيد من ضغطها على مواقع الحكومة ومراكز الحزب الحاكم في داخل المدن.

ومن جهتها واصلت الصحف الحكومية في بغداد هجومها على القيادة الكردية بعد يومين من اعلان نتائج الانتخابات في كردستان العراق التي تقع تحت سيطرة الثوار. وقالت جريدة «الجمهورية» امس ان هذه القيادة تتحمل مسؤولية النتائج في المستقبل.

وكانت جريدة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع قد دعت اول من امس الى اعدام الزعيمين الكرديين مسعود البارزاني وجلال الطالباني.

الى ذلك اعلن زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني ان المجلس الوطني الكردي الذي تم انتخابه هذا الاسبوع سيقرر الخطوة القادمة حول محادثات الحكم الذاتي للاكراد مع السلطات العراقية.

وقال البارزاني في حديث اذاعه راديو لندن ان الاكراد العراقيين يريدون اتفاقاً مشرفاً مع السلطات العراقية «وليس اتفاقاً بدون ثمن».

وذكر ان المجلس الكردي المنتخب سيرسل مندوبين الى الدول المجاورة لشرح ابعاد الانتخابات الكردية في شمال العراق.

ويذكر ان زعيم الحزب الديمقراطي حقق تفوقاً ضئيلاً في هذه الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي على منافسه جلال الطالباني زعيم الاتحاد الديمقراطي الكردستاني لانتخاب زعيم الحركة الكردية الأمر الذي يتطلب اجراء دورة ثانية ذكر انها ستجري خلال الشهرين القادمين.

على صعيد آخر ذكرت الصحف البولندية امس نقلاً عن موظفين من شركات بناء بولندية عاملة في العراق ان الجيش العراقي يقوم منذ ايام بالاستيلاء بالقوة على معدات تملكها هناك.

وقال الموظفون البولنديون ان جنوداً عراقيين دخلوا الاربعاء الماضي الى قاعدة درومكس في الرمادي على بعد ١٢٠ كيلومتراً شمال غرب بغداد حيث صادروا حفارات وشاحنات تتجاوز قيمتها عدة ملايين من الدولارات.

وتسلم السفير العراقي في وارسو محمد الحبوبي مذكرة احتجاج من وزارة الخارجية البولندية في هذا الصدد.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

## البرزاني يؤكد:

# الأكراد يريدون اتفاقا مشرفا مع العراق

□ لندن ـ وكالات الأنباء:

ذكر مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستاني أن البرلمان الكردى الذي تم انتخابه هذا الأسبوع سيقرر الخطوة القادمة حول محادثات الحكم الذاتى للأكراد مع السلطات العراقية.

وأكد البرزاني فى حديث لراديو لندن أن الأكراد يريدون اتفاقا مشرفا مع السلطات العراقية وليس اتفاقا بأى ثمن.

وأضاف أن المجلس الكردى المنتخب سيرسل مندوبين إلى الدول المجاورة لبحث أبعاد الانتخابات الكردية فى شمال العراق.

ويذكر أن البرزانى حقق انتصارا محدودا فى الانتخابات. التى اجريت يوم الثلاثاء الماضي على منافسه جلال الطالبانى زعيم الاتحاد الديمقراطى الكردستاني.. إلا أنه تم الاتفاق على منح كل حزب خمسين مقعدا فى المجلس الكردى ومنح خمسة مقاعد للأكراد المسيحيين.

وعلى صعيد اخر، ذكرت وكالة أنباء الاناضول أن ثوارا اكرادا ينتمون إلى حزب العمال الكردستاني لقوا مصرعهم فى اشتباكات مع الجيش التركي فى جنوب شرقى تركيا. ويذكر أن نحو ٢٨٠٠ شخص لقوا مصرعهم منذ عام ١٩٨٤ عندما بدأ ثوار حزب العمال الكردستانى حملتهم من أجل الانفصال عن تركيا.

# البرلمان الكردي والأسئلة المؤجلة

■ أبعد الحزبان الكرديان الرئيسيان، الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، والاتحاد الوطني بزعامة جلال الطالباني جميع حلفائهما في الجبهة الكردستانية عن «المجلس الوطني الكردي» سواء بتحديد سقف التمثيل ب ٧ في المائة حيث اعتبر محاولة لاستقطاب الأحزاب الصغيرة وتخييرها بين الضياع وبين الانضواء تحت خيمة «الكبار»، او في الاستفراد بتقرير اجراءات وضوابط الانتخابات حيث عبرت تلك الأحزاب عن امتعاضها ازاء الطريقة التي لجأ لها الحزبان الرئيسيان في تسوية قضية «الحبر» القابل للازالة، وفي الهيمنة على القنوات الاعلامية وبقايا ادارة الحكومة المركزية.

ولم يخفف من الانطباع الأولي الذي كوّنه المراقبون بشأن وجود «خلل ما» في سير العملية الانتخابية الكردية ما قاله الزعيم الكردي مسعود البارزاني من أن الفائز بالانتخابات هو الشعب الكردي، لأن هذه المبادرة التوفيقية متأخرة نسبيا - حسب أولئك المراقبين - اذا ما قورنت بقرار الانتخابات نفسه حيث عبر الشعب الكردي عن حمايته والذود عنه بشكل آثار الاعجاب.

وطبقا لتقارير مختلفة من كردستان العراق فان «الحماس» صفة مخففة للفعالية الشعبية الواسعة خلال عملية الاقتراع حين توجه حوالي مليون مواطن (من بين مليون ومائة الف حصر حق التصويت بهم) الى صناديق الاقتراع في ظروف محلية شابها الكثير من التعقيد وظروف الحرب والتهديدات الحكومية والحصار الاقليمي وحالة التشتت التي يعيشها الأكراد. ويعد هذا الحماس بذاته اعلانا لا يقبل التأويل عن انتصار الارادة الكردية بمواجهة تهديدات السلطة وعملياتها العسكرية وحملة التشكيك بجدارة الأكراد في ان يشغلوا الفراغ الذي تركته السلطة في المدن الكبرى.

وإذ تتجه الانظار الى «المجلس الوطني» الكردي الذي يتعين عليه تقرير أخطر السياسات المؤجلة مثل الموقف في التفاوض مع بغداد وضبط العلاقات المتفاقمة مع الجيران (تركيا - ايران) وتنشيط الادارة المحلية (مؤسسات الحكومة المركزية) فان توزع النواب على قطبين وحيدين من شأنه ان يعيد «اللعبة» الى سابق عهدها حين كان الزعيمان الكرديان يتصدران المسرح ويقرر كل منهما، من موقعه، الموقف الذي يراه مناسبا إزاء هذه القضية او تلك، ولكن على خلفية تضامن في حدود برنامج الحد الأدنى.

والأثر العياني لنتائج احيطت بالشكوك وعدم الرضا من بين صفوف كردية وبالانزعاج الشديد من الحكومة المركزية وبالحساسية والحذر من الامتدادات الاقليمية في كل من طهران وانقرة وبالترقب والمتابعة السلبية من قبل العواصم الغربية المؤثرة عسكريا، هو ان المؤسسة التي ولدت يوم الثلاثاء الماضي ستقف حائرة هي الأخرى تحت ثقل شد الحبل بين القطبين الذين تجاذبا كفاية قبل الانتخابات وقررا الاحتكام منذ عام الى ارادة الناخبين وسيكون عليها الحلول محل الجبهة الكردستانية (تحالف ٨ احزاب) التي سقطت في تجربة يوم الانتخابات حين غابت الأحزاب الأخرى عن المجلس، ومحل «الزعيم الأوحد» الذي ابى أن يعلن في ذلك اليوم حين عجز الزعيمان المتنافسان عن نيل النسبة المطلوبة (٥٠ + ١)، ومحل الادارة العشوائية.

«المناطق المحررة» حيث تتقرر اخطر الاجراءات في مقرات الحزبين الرئيسيين.

وحتى يستقوي «المجلس الوطني الكردي» على الأسئلة المتوارثة عن مرحلة ما قبل الانتخابات فان عليه ان يقبل حقيقة انه ولد فوق حقل من الألغام لا يستطيع بالتفويض وحده ان يعبرها الى الضفة الثانية.

عبد المنعم الأعسم



المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢



# واشنطن تؤكد رفضها أية محاولات انفصالية للأكراد العراقيين

واشنطن ـ وكالات الابناء ـ اكد ديفيدماك نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط معارضة بلاده الشديدة ورفضها القاطع لاية محاولات انفصالية ورفضها القاطع لاية محاولات انفصالية من جانب الأكراد العراقيين عن الوطن الأم

واشار الى ان الانتخابات الكردية الاخيرة كانت حرة وتهدف لملء الفراغ الناتج عن غياب السلطات الادارية المحلية

واضاف انه ليس هناك اى تغيير فى موقف الولايات المتحدة التقليدى والمعارضة للحركات الانفصالية الكردية وانه لن يكون هناك وضع سياسى جديد خاص بشمال العراق يتطلب اى اعترافات جديدة من واشنطن.

واوضح م ك ان سكان شمال العراق من اكراد واشوريين وتركمان يدركون اهمية الحدود الدولية القائمة فى المنطقة ويريدون التعبير عن ثقافاتهم.

وانتقد المسئول النظام العراقى القائم حاليا واتهمه بان يركز السلطة فى ايدى نخبة عائلية صغيرة

من ناحية اخرى شنت صحيفة بابل العراقية هجوما حادا على قادة الأكراد بشمال العراق بسبب تنظيمهم للانتخابات الأخيرة ووصفتهم بالمنحرفين الذين سيلقون نهاية مفجعة.

وحذرت الصحيفة التى يراسها عدى صدام حسين هؤلاء الزعماء من التمادى فى محاولاتهم التى اكدت انها ستضر بالشعب العراقى.

# سورية اعتمدت الصمت حيال الانتخابات الكردية

□ دمشق - «الحياة»:

■ تجاهلت وسائل الاعلام السورية الانتخابات الكردية في شمال العراق، على رغم التاييد الكبير الذي كانت سورية اظهرته للانتفاضة الشعبية المعارضة لنظام الرئيس صدام حسين في شمال العراق وجنوبه اثر حرب الخليج.

ويعتقد المراقبون في دمشق بان اي موقف سوري رسمي من الانتخابات الكردية سيتحدد في ضوء التطورات المحتملة واتجاهها، مع اعتماد دمشق جانب الحذر. ويعزز هذا الحذر ان معظم الوفود الاكاديمية والنيابية الاميركية التي زارت الشرق الاوسط اخيراً ركزت على القضية الكردية بينما كان الجانب العربي، وفي العاصمة السورية تحديداً، يركز على الصراع العربي - الاسرائيلي وعملية السلام.

ويرتكز موقف سورية من اية تطورات في العراق، كما تؤكد دمشق عادة، على قاعدة التمسك الشديد بوحدة الاراضي العراقية والشعب العراقي وسيادته اياً تكن العلاقات السياسية بين دمشق وبغداد.

واشار مراقبون الى ان هذا التمسك ظهر بوضوح في بداية العام الماضي عندما نشرت تصريحات تركية توصي بتقسيم العراق، فاصدرت وزارة الخارجية السورية بياناً في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١ ابدت فيه «استغرابها الشديد لبعض

التصريحات عن وجود اطماع خارجية لاقتطاع اجزاء من العراق بعد حرب الخليج». واضاف البيان: «ان شعب العراق هو شعب شقيق لسورية ووحدة اراضي العراق قضية مقدسة بالنسبة الى سورية لا تقبل المساس بها، من قبل اية جهة وفي اي ظرف من الظروف».




المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بون تنفي ارسال اسلحة عبر تركيا

# وزير الماني يزور كردستان العراقية

□ انقرة – من عصمت إمست:

■ وصل وزير الداخلية في ولاية الراين – ويستفاليا الدكتور شونر الى انقرة امس في طريقه الى كردستان العراقية، فيما نفى مسؤولون المان ما نشرته صحيفة «ميليت» التركية اول من امس ان معدات صادرتها السلطات على الحدود مع العراق هي اسلحة كانت في طريقها الى اكراد العراق. وقالوا ان هذه المعدات هي في الحقيقة رافعات هيدروليكية خاصة بالشاحنات وليست «اجزاء لراجمات صواريخ» كما وصفتها الصحيفة.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية التركية نبا مصادرة سلطات الجمارك عدداً من الشاحنات الالمانية. وصرح مسؤول كبير في السفارة الالمانية بان «الشاحنات الـ ٤٣ المصادرة لا تحمل اي معدات حربية كما افادت الصحيفة. ان الحمولة مواد مدنية نقلت عبر الاراضي التركية بموافقة الحكومة التركية». وذكرت مصادر في انقرة ان المواد ارسلتها الى تركيا حكومة ولاية الراين – ويستفاليا الشمالية وليست الحكومة المركزية في بون.

ووصل الوزير شونر الى انقرة امس وكان مقررا ان يلتقي نظيره التركي عصمت سيزغين ووزير العدل سيفي اوكتاي. وقال مسؤولون اتراك انه سيزور شمال العراق. واشارت مصادر ديبلوماسية الى ان دوسلدورف، عاصمة الولاية الالمانية تبدي اهتماما كبيرا بما يجري في شمال العراق وهذه ليست المرة الاولى تقدم سلطاتها مساعدات الى الاكراد هناك.

وقال ممثل الحزب الديموقراطي الكردستاني في انقرة السيد سفين دزه ئي ان بعض المعدات التي تحملها الشاحنات قد تكون مرسلة الى عاملين في منظمات المانية للاغاثة في شمال العراق. واضاف ان الجبهة





الكريستـانيـة كـانت تعلم سلفاً بان ١٤ شـاحنة خـاليـة خـصـصت لعـمل هذه المنظمات.

في غضون ذلك (أ ب) تحدثت تقارير من ديار بكر في جنوب شرقي تركيا عن وقوع اشتباكات بين «انفصاليين اكراد» وقوات تركيـة اسفرت عن عشرة قتلى. وقال مسؤول في المنطقة طلب عدم ذكر اسمه ان اربعة اكراد وجنديين قتلوا، وان اربعة جنود اصيبوا بجروح في معركة الاحد قرب مدينة بيسيري في محافظة باتمان. وكذلك قتل جندي في هجوم شنه الاكراد امس في محافظة وان وسقط مقاتل كردي في اشتباك آخر في محافظة شيرناخ.

# الأحزاب الكردية تعلن « اعترافها المشروط » بنتائج الانتخابات

## الجبهة الكردستانية تصر على اجراء انتخابات جديدة خلال ٤ أشهر

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلنت الجبهة الكردستانية التى تضم الاحزاب الكردية بشمال العراق اعترافها بنتائج الانتخابات التى جرت هناك يوم الثلاثاء الماضى وذلك بشرط اجراء انتخابات اخرى خلال اربعة او خمسة اشهر.

وذكرت مصادر صحفية ان هذا الاقتراح الذى وافقت عليه الاحزاب الخمسة الاخيرة المشاركة فى الجبهة جاء كحل وسط لانهاء الازمة السياسية التى تفجرت بعد اتهامات التزوير التى وجهتها الاحزاب الخمسة للحزبين الكبيرين اللذين فازا فى الانتخابات وهما الحزب الديمقراطى بزعامة مسعود برزانى والاتحاد الوطنى بزعامة جلال طالبانى.

وذكرت اذاعة الحزب الشيوعى الكردستانى امس ان الاحزاب الخمسة اعتبرت نتائج الانتخابات مقبولة فى الوقت الحاضر وبشكل مؤقت لحين اجراء انتخابات برلمانية ، صحيحة ، خلال اربعة او خمسة اشهر.

وكان قد اعلن عقب الانتخابات بصورة غير رسمية ان الحزب الديمقراطى حصل على ٤٤ر٥٨ ٪ بينما حصل الاتحاد الوطنى على ٤٤ر٣٣ ٪ . إلا ان الأحزاب الصغيرة اتهمت الحزبين الكبيرين بتزوير الانتخابات.



المصدر : الأهالى
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**ماذا وراء الانتخابات فى المنطقة الكردية العراقية**

# خطوة خطيرة لتقسيم العراق تحت تهديد السلاح

**التحالف الغربى يستخدم الورقة الكردية لتحقيق اهداف بعيدة المدى**

**حكومة بغداد لاتسيطر على اكثر من ٨٠ الف كيلو متر مربع من اراضيها**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

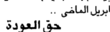
المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

الانتخابات التى جرت فى المنطقة الكردية بشمال العراق . يوم ١٩ مايو الجارى تشكل خطوة عملية وخطيرة فى اتجاه تقسيم اراضى الدولة العراقية .. ورغم كل ما اعلنته ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش . وكررته بمناسبة هذه الانتخابات . حول تمسكها بوحدة اراضى العراق . فان مايجرى بالفعل على ارض الواقع هو التقسيم و التفتيت دون اعلان رسمي وتحت شعار المحافظة على وحدة الاراضي العراقية ..

وهل هناك تفسير اخر لالغاء سيادة احدى الدول على قطاع من اراضيها واجراء انتخابات فى هذا القطاع لاختيار برلمان وقائد اعلى رغم معارضة الدولة التي يقع فيها هذا القطاع من الاراضي ويفترض انه يخضع لقوانين وتشريعات وقرارات الحكومة المركزية التى تملك حق السيادة على كل ترابها الوطني ،

المعروف انه لا تزال توجد قوات جوية امريكية وبريطانية وفرنسية على الاراضى التركية لمراقبة شمال العراق انطلاقا من قواعد تركية تابعة لحلف الاطلنطى وان هذه القوات تقوم باربعين طلعة جوية يوميا فوق شمال العراق من قاعدة انجيرليك الجوية فى تركيا وتقدم لاكراد العراق ما تسميه بالدرع الحقيقى فى مواجهة القوات العراقية .. وقد جرت الانتخابات فى كردستان العراق تحت حماية هذه القوات الغربية المرابطة على الجانب التركى من الحدود مع العراق وتحت ازيز طائرات الهيليكوبتر الحربية كما جرت الانتخابات بعد ان افتتحت اذاعة صوت امريكا برنامجها الجديد باللغة الكردية يوم ٢٦ ابريل الماضى ..



## حق العودة

وهنا يجب التذكير مرة اخرى بان قوات التحالف العربى تحتفظ لنفسها بحق العودة الى شمال العراق فى اى وقت لكى تفرض احتلالها المباشر . وان الوسيلة الوحيدة الان للوصول الى شمال العراق هى الحدود التركية .. دون حاجة الى المرور على بغداد او اى جزء من اراضى العراق

منطقة شمال العراق اكثر من ٨٠ الف كيلو متر مربع . وحوالى اربعة ملايين كردى عراق .. خارج السيادة العراقية بموجب الاجراءات العسكرية الغربية وتكفى الاسارة الى ان صحيفة نيويورك تايمز الامريكية تحدثت يوم بدء الانتخابات فى شمال العراق عن اعترام وحدة عسكرية امريكية خاصة دخول المنطقة الكردية لكى تنقل الى تركيا ثلاثين طنا من الوثائق التى استولت عليها المعارضة الكردية من مكاتب اجهزة الشرطة العراقية اثناء حركة التمرد الفاشلة التى قام بها الاكراد فى العام الماضى ..



برزانى

وقد اكتفت حكومة بغداد بالاعلان عن عدم دستورية الانتخابات الكردية . فهى لا تستطيع ان تفعل شيئا لان اية محاولة من جانبها لوقف العملية الانتخابية ستؤدى الى تدخل عسكرى غربى جديد وتوجيه ضربة قد تكون قاضية لنظم الحكم العراقى فالعراق يختنق من الحصار الاقتصادى والعسكرى والحظر التجارى المفروض عليه منذ اكثر من عشرين شهرا وحكامه يخشون تقديم ذريعة لواشنطن للاجهاز على نظامهم . ولذلك تكتفى بغداد بتشديد حصارها لمنطقة الشمال منذ ستة اشهر وتحشد حوالى مائة الف جندى فى مواجهة المناطق التى تسيطر عليها المعارضة الكردية تحت حماية قوات التحالف الغربى . والطريف ان الدوائر الغربية تلقى اللوم بعد هذا على السلطات العراقية لانها توقفت عن ارسال المرتبات الى الموظفين فى المحافظات الكردية وقامت بتخفيض امدادات الطعام والوقود بمقدار ٧٥ فى المائة

وكان لابد ان تعرب كل من تركيا وايران عن مخاوفها من ان تؤدى الانتخابات فى المنطقة الكردية العراقية الى تحقيق حلم اقامة دولة كردستان الكبرى ذلك انه يوجد فى تركيا حوالى عشرة ملايين كردى يتعرضون لاقسى حملات القمع ويعانون من الحرمان الكامل من اية حقوق .. ولكن التحالف الغربى لا يرى فى ذلك اية مشكلة بل ان تركيا تقوم بارسال طائراتها لقصف مناطق فى شمال العراق بين وقت واخر وقتل المدنيين بحجة ملاحقة اعضاء حزب العمال الكردى التركى المعارض ورغم ان البرلمان الاوربى ادان تركيا واعلن ان حكومتها اهدرت الحقوق الاساسية لمواطنين ابرياء ورغم نه حتى مشروع الحكم الذاتى الذى طرحته حكومة بغداد يمنح الاكراد حقوقا لايحلم بها اكراد تركيا او ايران . الا ان هناك تصميما من جانب ادارة بوش على استخدام الورقة الكردية لتحقيق اهداف بعيدة المدى والدليل على ذلك ان واشنطن هى التي قامت بالضغط تطبيق الحكم الذاتى التى كانت تجرى مع بغداد والتى نجحت فى التوصل الى اتفاق حول معظم القضايا باستثناء مدينة كركوك البترولية التى اصر الجانب الكردى على ادخالها ضمن منطقة الحكم الذاتي بشروطة وتدعى ادارة بوش انها تنظر الى الانتخابات على أنها وسيلة لخلق قيادة



طلبانى

كردية مسئولة تملك تفويضا شعبيا غير ان الدلائل تشير الى ان انتخابات كردستان العراق هى مجرد نواة لمشروع اوسع يرتكز على استخدام ورقة الاقليات القومية فى المستقبل لتدمير اية دولة تشق عصا الطاعة .. تماما كما حدث فى الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا .. ولو كانت المسألة تقتصر على استخدام الأكراد لاسقاط نظام صدام حسين لما شعر الجيران فى تركيا وايران بان ثمة خطر يتهددهم على الاطلاق

## اين العرب

وبعد ان كان اهتمام الغرب بالمسألة الكردية ينحصر فى الجوانب الانسانية فقد اصبح يتسع ليشمل استخدام الاكراد فى اضعاف وتفتيت الكيانات التى قد تشكل خطرا على مصالح الغرب فى المدى البعيد وخاصة اذا كانت تملك ثروات بترولية **ولذلك لم يكن الغرب راضيا تماما عن مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطى الكردستانى لانه لا يزال** يؤيد الحكم الذاتي الكردى داخل عراق ذى سيادة وديمقراطية ويزداد التشجيع للامين العام للاتحاد الوطنى الكردستانى جلال الطالبانى فى دعوته الى حق تقرير المصير داخل عراق ديمقراطى وهى فكرة توصف بانها غامضة وتلوح للاكراد بما هو اكثر من الحكم الذاتى دون التعبير عن ذلك بصراحة

ولا شك ان القومية الكردية لها حقوقها ومطالبها المشروعة ولا شك ايضا ان حصول الاكراد على حقوقهم يرتبط بفرض اوضاع ديمقراطية داخل العراق ولكن المرجو ان يرفض الاكراد ان يكونوا ادوات لمخططات اجنبية لا يؤمن اصحابها اصلا بان للاكراد حقوق قومية ثم اين العرب وجامعتهم العربية الغارقة فى سبات عميق الم يسبق لهذه الجامعة ان اعلنت تمسكها بوحدة اراضى العراق الا ترى هذه الجامعة فى الانتخابات الكردية ما يهدد هذه الوحدة ان لم يهدمها من اساسها ؟




المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


## تقرير اخباري

# قراءة تركية في الانتخابات الكردية
# عين على الماضي واخرى على المستقبل

اسطنبول ـ حسني محلي:

على الرغم من تأكيدات القيادة الكردية ـ العراقية بأن الانتخابات لم تستهدف اقامة دولة كردية مستقلة بل لترسيخ الحكم الذاتي المعترف به رسميا ولملء فراغ السلطة في شمال العراق فان الكثير من المسؤولين الاتراك يتحدثون منذ فترة عن الاحتمالات المستقبلية وانعكاساتها على تركيا والمنطقة عموما. فرئيس الجمهورية تورغوت اوزال الذي قدم الدعم لقوات التحالف خلال حرب الخليج سعياً منه لجعل تركيا من الدول المؤثرة في المنطقة، لم يتردد في اقامة علاقات مباشرة مع القيادات الكردية العراقية بعد هزيمة العراق. وطرح اوزال اسلوبا جديدا في علاقاته مع الاكراد حيث بدأت انقرة بالتعامل مع الملف الكردي في المنطقة كطرف يؤثر فيه بدل ان يكون الملف مؤثرا عليها. خاصة وان تركيا وكما كان اوزال يراها ولا زال دولة كبيرة يجب ان تتحمل مسؤولياتها في المنطقة عموما والمقصود بها الشرق الاوسط واسيا الوسطى والبلقان.

وكان هذا المنطق هو الذي دفع انقرة لاستقبال قوات التدخل السريع الغربية على اراضيها والتي جاءت للدفاع عن اكراد العراق. هذه القوات التي لعبت دورا مهما في تطورات القضية الكردية شمال العراق والتي ضمنت الانتخابات الاخيرة، وعلى الرغم من عدم رضا انقرة عليها بحجة انها ستعقد الوضع اكثر، يبدو انها ستكون ضمانا للدولة الكردية ايضا.

الطريق الذي فتحه الرئيس اوزال، تردد رئيس الوزراء سليمان ديميريل على السير فيه لاسباب عديدة... فديميريل الذي يحكم تركيا منذ ٢٧ سنة ولفترات متقطعة يعرف هذه المنطقة جيدا كما انه يعرف بأن العديد من دول المنطقة والعالم على علاقة وطيدة ومعقدة مع اطراف القضية الكردية التي يشبهها ديميريل بمستنقع خطير.

وانقرة التي تضع بعين الاعتبار علاقة الوضع في شمال العراق بالمشاكل الكردية التي تعاني منها داخل حدودها تتردد ايضا في اظهار الثقة بحلفائها في الغرب والذين جربتهم خلال التدخل العسكري في قبرص عام ١٩٧٤ وهي تجربهم الان في احداث ناغورني كاراباغ وناخشوان والبوسنة والهرسك حيث يتعرض المسلمون الاتراك هناك لمجازر دموية في ما الغرب يتفرج عليها. وتلاحظ الاوساط السياسية بأن انقرة تشكك في الضمانات التي ستحقق مصالحها الوطنية سياسيا وامنيا في المنطقة خاصة بعد ان يعترف بالبرلمان الكردي الجديد باعتباره الممثل الشرعي الوحيد للشعب الكردي ليس في شمال العراق بل في المنطقة عموما. لان مثل هذا الاعتراف الذي ان لم تسبقه انقرة بالتنسيق مع القيادات المركزية العراقية من شأنه ان يخلق لتركيا مشاكل مستديمة خاصة وان معظم الاكراد يعيشون في تركيا (١٥ مليون من اصل ٢٠ مليون كردي).. اضف الى ذلك ان انقرة تعرف جيداً ان الغرب الذي يهتم بالمنطقة الكردية الغنية بالنفط والمياه لن يضع مصالح تركيا في المقام الاول.

ولكن بالمقابل لكل ذلك فان بعض الاوساط الحاكمة تتناول الموضوع من جانبه الاخر. فانقرة التي تعتقد بأن اكراد العراق يرجحون العيش تحت مظلة تركيا الدولة الاسلامية العلمانية الديمقراطية الرأسمالية، وهذا ما اكده جلال الطالباني اكثر من مرة، وما بينته استطلاعات الراي التي اجرتها جهات تركية واميركية معا، تحاول ان تستغل هذه المشاعر خلال تبنيها للقضية الكردية اقليميا. خاصة وان انقرة تتخلص من المشكلة الكردية الداخلية بهذا الاسلوب بعد ان تكون قد كسبت حليفا مهما سبق وان استغله الاخرون ضدها، واما الجانب الاقتصادي للموضوع فانه يفتح شهية انقرة بدون شك.. وتركيا من خلال تبنيها للدولة الكردية المحتملة تحاول كسب منطقة شمال العراق (الغني بالنفط) والتي يقول الاتراك بانها لهم وكان البريطانيون قد اقتطعوها منها وضموها للعراق عام ١٩٢٥. كما ان انقرة ستحتضن الاقلية التركمانية الموجودة في كركوك وذلك في اطار لم شمل الامة التركية من يوغسلافيا الى الصين وكما قال رئيس الوزراء ديميريل.

القضية الكردية بكل جوانبها السلبية والايجابية بالنسبة لتركيا تدرسها انقرة الآن بشكل استراتيجي وحتى تقرر ما يحقق ويضمن مصالحها المستقبلية وعلى المدى البعيد. فهي اما ان تبقى بعيدا عن هذه القضية، وكما فعلت ذلك عندما طلب الملا مصطفى البارزاني النجدة والمساعدة من ديميريل في مايو (ايار) ١٩٦٨ او ان تنضم الى مجموعة الدول التي تمسك او تحاول ان تمسك بالورقة الكردية وتلوح بها لحساباتها الخاصة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢



□ العراق :

# الأكراد وسياسة سد الفراغ

من المقرر ان تجرى انتخابات كردية جديدة فى غضون شهرين لاختيار زعيم للحركة الكردية العراقية بين كل من مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى وجلال طالبانى زعيم الحزب الوطنى الكردستانى ، نظرا لان الانتخابات التى جرت مؤخرا لم تحسم الأمر ، بل انها اظهرت مدى تقارب شعبية حزبيهما حيث حصل كل منهما على ٥٠ مقعدا من مجموع مقاعد المجلس الوطنى الكردى البالغ عدد مقاعده ١٠٥ مقاعد فى حين لم تحصل الأحزاب الأخرى - وهى الحركة الاسلامية الكردستانية بزعامة الملا عثمان عبد العزيز والحزب الاشتراكى الديمقراطى بزعامة د . محمود عثمان - على نسبة الـ ٥٪ من الأصوات التى تؤهل للمشاركة فى المجلس حسب قانون الانتخابات .

وبالرغم من بعض احتجاجات الاحزاب الصغيرة على سير العملية الانتخابية التى جرت لأول مرة فى المناطق الكردية العراقية بعيدا عن سلطة العاصمة بغداد ، فان ذلك لم يمنع المراقبين الدوليين الذين اشرفوا على الانتخابات من اعتبارها نزيهة وحرة ، وهو مايعد مكسبا سياسيا ومعنويا كبيرا للأكراد العراقيين جميعهم . والمعروف ان الانتخابات استهدفت تشكيل نواة لادارة ذاتية تستطيع السيطرة على الامور فى المناطق الكردية ،

واجمالاً فقد بلورت العملية الانتخابية عدة دلالات هامة : اولها : ان اجراء الانتخابات نفسها عبر عن مدى حاجة الأكراد للتعبير عن هويتهم فى اطار من الحرية والمشاركة السياسية ، وثانيها : ان الحملة الانتخابية غاب عنها اية افكار حول الانفصال عن العراق الدولة او التلويح بان الانتخابات وتشكيل سلطة محلية هو خطوة فى مشروع للاستقلال الكردى . فيما اظهر حرص الجبهة الكردستانية على عدم تغذية المخاوف الاقليمية والدولية . ولاسيما مخاوف تركيا وايران اللتين تعيش فيهما اقليات كردية كبيرة ، واللتين تحفظتا على





الانتخابات اذا ماقادت الى تغذية الروح الانفصالية لدى الأكراد . وثالثا : ان كلا من الحزب الديمقراطي والحزب الوطني يستقطبان الجزء الاعظم من ولاءات المواطنين الأكراد ، وان نتائج الانتخابات ستسمح لهما بممارسة دور اكبر في تحديد مصير الأقلية الكردية . ويتفرع عن هذه الدلالة نتيجة هامة ، وهي ان كلا من البرزاني وطالباني سيكون له الدور المحوري بعيدا عن تحفظات او اعتراضات قادة الأحزاب الصغيرة الأخرى في تحديد مستقبل العلاقة بين الاكراد كاقلية قومية وبين السلطة المركزية في بغداد ، واهمية هذه النقطة تبرز في ضوء الخلاف القائم بين الزعيمين الكرديين حول جدوى المفاوضات مع السلطة المركزية في بغداد . وفي حين يعتبر مسعود برزاني ان تلك المفاوضات هي الخيار الوحيد المتاح في ظل الظروف الدولية والاقليمية الراهنة ولفترة طويلة قادمة ، يرى طالباني ان الاهتمام بالاستقلال الذاتي وشئون الأكراد يجب ان يكون لهما الاولوية ، دون ان يكون ذلك مرتبطا بالضرورة بمنحى انفصالي واضح . وايا كان الأمر فقد بات على الأكراد ان يقوموا بالدور الأكبر ان لم يكن الوحيد في تحسين ظروف معيشتهم والتدليل عمليا على ان انتخاباتهم لم تكن نواة لمشروع انفصالي غير مقبول عراقيا او عربيا او اقليميا □

**حسن ابو طالب**



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢





## تعادل!

في ١٧ ايار/مايو نقلت الصحافية الفرنسية المختصة في شؤون المنطقة العربية، فرنسواز شيبو، كلاما نسبته الى «مصدر اميركي» في رسالتها الى «الموند» من مدينة اربيل، خلاصة، او بالأحرى حرفيته «ان افضل نتيجة تؤدي اليها الانتخابات الكردية هي التعادل، لكي لا يشعر اي من الحزبين انه نبذ. ففي هذه المنطقة لا تعرف الناس كيف تخسر، وقد تترتب على الامر مضاعفات خطيرة»!

جاءت النتيجة عند حسن ظن «المصدر الاميركي» او حسن توقعه! لقد تعادلوا! ورضي الجميع. على الاقل، حتى الآن! فهذم العشرة الطويلة بين العرب والاكراد ادت الى تاخ شديد في العلل وان لم تؤد، للاسف الشديد، الى انصهار كلي في الوطن. بل كانت العلاقة العربية - الكردية، مثل العلاقة العربية - العربية، او مثل العلاقة الكردية، مجموعة من المآسي والحروب واحراق الاموال في الرماد!

تذكرني العلاقة العربية - الكردية بحكاية «الارامل الهنديات» الشهيرة في اسفار ابن بطوطة! ويروي في اسلوبه الجميل كيف تعاهدت نسوة ثلاث على احراق انفسهن، الى ان يقول: «وكانت النيران قد اضرمت في موضع منخفض، وهنالك نحو خمسة عشر رجلا بايديهم حزم من الحطب الرقيق. واهل الاطبال والابواق وقوف ينتظرون مجيء المراة، وقد حجبت النار بملحفة يمسكها الرجال بايديهم لئلا يدهشها النظر اليها. فرايت احداهن، لما وصلت الى تلك الملحفة، نزعتها من ايدي الرجال بعنف وقالت لهم وهي تضحك: ابالنار تخوفونني؟ انا اعلم انها نار محرقة». ثم جمعت يديها على راسها ورمت بنفسها فيها. وعند ذلك ضربت الاطبال والابواق ورمى الرجال ما بايديهم من الحطب عليها، وجعلوا الخشب من فوقها لئلا تتحرك، وارتفعت الاصوات وكثر الضجيج! ولما رايت ذلك كدت اسقط عن فرسي لولا ان اصحابي تداركوني بالماء، فغسلوا وجهي وانصرفت!».

هكذا انصرفت الصحافة العربية عن هذه الرؤية المحزنة: الرجال يرمون الحطب لكي تحترق والرجال يرمون الخشب لكي لا تتحرك! لكن، في نهاية المطاف، ثمة من احرق العلاقة العربية - الكردية في احتفال وثمة من اطلق عليها الرصاص ولم يترك لها سوى هذا الخيار، خيار الاحتراق على طريقة الارامل الهنديات.

لقد كانت العلاقة العربية - الكردية اكبر ارملة او يتيمة في تاريخ العلاقات بين الشعوب. وكانت مجموعة من الاخطاء المتتابعة والمتلاحقة. وخصوصا في العراق، حيث تحكم الياس وحده بمسعى الحكومة المركزية «لتعريق» اهل الشمال. احيانا كانت الجزرة اكبر بكثير من العصا. واحيانا كانت اصغر بكثير. واحيانا اختلط الجزر والعصي وتحولت المسالة الكردية الى هاجس يرعب الفريقين ويغرقهم في القتل والقتل المضاد.

وماساة الاكراد، التي ولدت معهم او ولدوا معها، ان الحرية ابسط حقوقهم لكنها ايضا تعني تفتت الدول. وماساتهم، التي ولدت معهم او ولدوا معها، انهم جزء كلي حيوي من كل متعدد، ولذا وجدوا انفسهم اضدادا في العراق العربي وفي تركيا التركية، بعدما كانوا اقلية متساوية او اكثرية متساوية في تركيا العثمانية.

ومأساة العرب - والاتراك ايضا - ان الاكراد استعربوا في كل شيء الا في الهوية والانتماء. تحاربوا على الطريقة العربية وتقاتلوا وتشاجروا وتحازبوا وتنافروا، لكنهم قرروا ان يظلوا غرباء في الوطن امناء للجذور او للعروق.

من هنا كانت هذه المغامرة الاخيرة في عالم الانتخابات. وللاكراد في العراق الآن برلمان، فيما بغداد منقطعة عن الشمال وعن العالم بفعل الحصار الدولي. وللأكراد الآن قيادة منتخبة بالتساوي او «التعادل» لكنها ليست حكومة بعد. وللاكراد حدود فيها وجود دولي وخالية من الوجود المركزي لكنها ايضا ليست حدودا رسمية ولا نهائية.

الى اين من هنا؟ يقول مهندس كردي «للموند» «من كان يعتقد ان الوحدة الالمانية ممكنة؟!» لكن اذا تحققت الوحدة الكردية في الانتخابات الاخيرة فهل انتهت حقا المشكلة الكردية؟ اليس «الوطن الكردي» باقيا بين العراق وتركيا و ايران؟ وهل يكفي التشجيع الايراني التقليدي والمستمر لقيام الدولة التقليدية؟ وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي من هي الدولة الكبرى التي تدعم المسعى الكردي؟ هل انقلبت الادوار ايضا؟

سمير عطا الله



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

### المجلس الوطني في كردستان يفتتح الاثنين المقبل

# عملية تركية على حدود العراق والأكراد يدرسون تشكيل "حكومة"

□ انقرة – من عصمت إمست:
□ لندن –
من كامران قره داغي:

■ باشرت القوات التركية امس الثلثاء تنفيذ ما وصف بانه «عملية امنية واسعة» تشارك فيها مقاتلات وطائرات هليكوبتر ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في منطقة الحدود مع العراق. فيما قالت مصادر قريبة من القيادة الكردية لـ «الحياة» ان قيادتي الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني منكبتان على تنفيذ المرحلة الثانية من «العملية الديموقراطية» وهي تاليف «حكومة» لادارة كردستان العراقية واختيار ممثليهما الى المجلس الوطني المنتخب.

ووجه الرئيسان المشتركان للجبهة الكردستانية السيدان مسعود بارزاني وجلال طالباني اللذان تقاسم حزباهما السلطة ولم يحصل اي منهما على نسبة الـ ٥١ في المئة المطلوبة من الاصوات لمنصب «القائد الواحد» دعوات الى الهيئات والشخصيات العالمية لحضور افتتاح المجلس في العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل بالتوقيت المحلي (السابعة بتوقيت غرينيتش). وشددا في نص الدعوة على ان المجلس سيكون «هيئة تمثيلية محلية وان وجوده لن يوثر في وحدة اراضي العراق». وعبرا عن املهما بان «يساعد المجلس في دعم قضية



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديموقراطيه في كل العراق».

وعبّر مسؤولون كبار في الحزبين الفائزين لـ «الحياة» عن ارتياح بارزاني وطالباني الى نجاح تجربة الانتخابات. وقالوا ان ٤٦ مراقبا دوليا من ١٣ دولة اعطوا شهادات انها كانت حرة وعادلة. ولفتوا الى خيبة الذين راهنوا، وفي مقدمهم الرئيس صدام حسين، على فشل الانتخابات وتوقعوا «تطاحنا واقتتالا». ولاحظوا عدم وقوع اي حوادث عنف، وشددوا على اهمية الاتفاق بين الزعيمين الكرديين على تقاسم السلطة.

وتضم كل من لائحتي الحزبين الفائزين اكثر من ١٠٠ مرشح يجب اختيار النواب من بينهم. ويواجه بارزاني مهمة اختيار مرشح من حزبه لرئاسة المجلس الوطني بينما يتعين على طالباني تحديد مرشحه لرئاسة الهيئة التنفيذية التي ستكون بمثابة حكومة محلية مسؤولة امام المجلس. وكان الزعيمان اتفقا اثر ظهور النتائج النهائية للانتخابات على هذا التوزيع.

عملية تركية

وبثت وكالة «الاناضول» التركية شبه الرسمية للانباء ان مقاتلات من القاعدة الجوية الثامنة الرئيسية في ديار بكر وطائرات هليكوبتر من حكاري في جنوب شرقي البلاد، شاركت في عملية باشرت القوات التركية تنفيذها امس في المناطق المحيطة بقرية اوزوملو الواقعة على الحدود مع العراق. واضافت ان العملية الهجومية نفذت بعدما شن فجرا مقاتلون تابعون لحزب العمال الكردستاني هجوما على محطة الدرك في اوزوملو وتمكنت القوات الحكومية من صده. ولم توضح الوكالة هل عبرت القوات التركية الحدود الى داخل العراق. لكنها اشارت الى ان المحافظ الاقليمي اونال إركان توجه الى جوكورجا الحدودية لمتابعة العملية. واوضحت ان جنودا كثيرين اصيبوا بجروح في المرحلة الاولى من الاشتباك مع المقاتلين الاكراد.

«المشكلة» الالمانية

في غضون ذلك اعترف امس رئيس وزراء ولاية الراين ويستفاليا ووزير داخليتها هيربرت شونر الذي يزور انقرة بان شاحنات المانية احتجزتها السلطات التركية على الحدود مع العراق كانت تنقل بالفعل معدات عسكرية من ترسانات في المانيا الشرقية السابقة الى شمال العراق. لكنه اضاف ان حكومته ستجري تحقيقا لمعرفة سبب وجودها بين مواد الاغاثة والمساعدات الانسانية المرسلة الى اكراد العراق.

وقال شونر قبل توجهه الى شمال العراق ان المساعدات الالمانية لاكراد العراق هي في مستوى «استشاري» فقط وحض الحكومة التركية على دعم كل ما من شانه ان يعزز الديموقراطية في المنطقة.

واكد وزير الداخلية التركي عصمت سيزغين ان السلطات تحتجز معدات المانية لكنه قال: «لا يمكن وصفها بانها عسكرية»، موضحا ان سلطات الجمارك التركية هي التي ستبت مصير هذه المعدات. وكانت تقارير افادت ان المعدات هي قطع غيار لراجمات صواريخ بينما اكدت السفارة الالمانية انها رافعات للشاحنات.





العالم اليوم تدخل معقل أكراد العراق

# الأكراد تجاوزوا هدف الحكم الذاتي.. ويتطلعون إلى دولتهم المستقلة

□ تقرير كتبه من دمشق وشمال العراق - مجدى الدقاق:

تستطيع «العالم اليوم» أن تؤكد أن حدود الانتخابات الكردية التى جرت فى كردستان العراق ستتخطى سقف «الحكم الذاتى» لتصل إلى «حق تقرير المصير» وإعلان قيام الدولة.

فوفقا لمصادر كردية التقت بها «العالم اليوم» فى شمال العراق، وهى المناطق التى يسيطر عليها الأكراد وشخصيات عراقية بارزة من المعارضة العراقية حاورتها فى دمشق، أجمعت هذه المصادر على أن الأكراد بدأوا حتى قبل الانتخابات فى إقامة إدارات وهياكل إدارية واقتصادية لإدارة الأقاليم الكردية.

بل إن هدف انتخاب «قائد» أعلى واحد للحركات الكردية هو إنشاء جيش كردى.

وكشفت هذه المصادر أن نظام بغداد اضطر لسحب عدد من الألوية العسكرية التى حشدها قرب المناطق الكردية قبل اجراء الانتخابات يوم الثلاثاء ١٩ مايو الحالى، والتى كان تأجيلها ليس بسبب سوء نوعية «الحبر الالمانى» بل لانسحاب القوات العراقية التى استجابت لانذار أمريكى بسحب هذه القوات.

وكشف مصدر عربى رفيع المستوى فى دمشق أن عددا من القيادات الكردية تلقت وعدا بريطانيا واضحا بدعم وتاييد الدولة الكردية الجديدة فى حال إعلانها، وأبدت باريس تعاطفها الواضح مع حق تقرير مصير الأكراد فى العراق - ولكنها وفقا لهذا المصدر - طلبت من قيادات كردية زارت العاصمة الفرنسية قبل الانتخابات بأسبوع والتقت بالمسئولين الفرنسيين وعلى رأسهم الرئيس فرانسوا ميتران «طمأنة» دول الجوار «إيران - تركيا - سوريا» بأن تاثيرات قيام الدولة فى كردستان لن تؤثر على هذه الدول. وأضاف المصدر أن المانيا وعددا اخر من دول المجموعة الاوروبية قررت تقديم «مساعدات متنوعة» للأكراد فى العراق..وهى المساعدات التى تم إيقاف بعضها على الحدود التركية.

ويقول زعيم كردى بارز إن ما فعله الأكراد فى شمال العراق هو ممارسة طبيعية لواقع قائم تم بطريقة مشروعة وديمقراطية بدلا من أن تصبح المنطقة مرتعا للمؤامرات الخارجية.. وقال الزعيم الكردى إن على الأشقاء العرب فهم الواقع العراقى على نحو جديد، ولا سيما القضية الكردية كمشكلة قومية فى الأساس داخل العراق والتعامل معها على هذا الأساس.

ورغم تأكيد القيادات الكردية بأن الانتخابات التى تمت فى كردستان لتشكيل أول برلمان كردى لأكراد العراق «٤ ملايين نسمة» لن تتخطى سقف الحكم الذاتى، وأن إقامة الدولة غير واردة فى هذه المرحلة، إلا انهم أكدوا أن «حق تقرير المصير» هو حق كل قومية، وأضافوا أن كل مافعله أكراد العراق هو انهم طبقوا قوانين «اذار — مارس».. والتى تم الاتفاق عليها مع نظام الرئيس العراقى صدام حسين فى عام ١٩٧٥م.

لكن «هوشار زيبارى» أحد قيادات الحزب الديمقراطى الكردستانى، وهو فى الوقت نفسه خال الزعيم الكردى مسعود برزانى أن الظروف العربية والدولية لا تسمح بإقامة الدولة الكردية ونحن لا نريد سوى حكم ذاتى ضمن العراق الموحد.

ويكشف «ازاد بروانى» أحد القيادات الكردية أن المرحلة القادمة ربما تشهد عودة المفاوضات مع نظام بغداد رغم علمنا بأنه يناور ولا يريد الموافقة حتى على الحكم الذاتى.. واضاف «أن المفاوضات بين بغداد والزعيم الكردى برزانى قد توقفت بسبب عدم الاتفاق على تسمية المناطق والمدن التى تدخل فى إطار الحكم الذاتى وهى كركوك، خانقين، سنجار».

وأضاف قائلا. لقد عرض برزانى فكرة قبول الحكم الذاتى بدون هذه المدن على أن يتم الاتفاق على حل لوضع هذه المناطق فيما بعد مع تحديد اسمائها.. ولكن السلطات العراقية رفضت ذكر اسماء المدن فى الاتفاق الذى فشل.

وأكد «ازاد» أن الأكراد يعلمون جيدا مناورات نظام الرئيس صدام حسين ولكنهم يحاولون الوصول لصيغة تفاهم تفاديا للحرب التى لا معنى لها، فكردستان تخضع - عمليا - لسيطرتنا وليس لنظام صدام اى دور أو سلطة فيها.

وعلى صعيد اخر أكد مصدر كردى أن مبعوثين أكراد سيصلون قريبا إلى عدد من العواصم العربية والاقليمية فى منطقة الشرق الأوسط فى محاولة لطمأنة هذه العواصم من نتائج الانتخابات وعدم تأثيرها على الأوضاع فى هذه الدول التى توجد بها قوميات كردية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

### الطالباني أكد لـ «صوت الكويت» ان الانتخابات الكردية كانت مزورة

# واشنطن تدقق في وثائق تدين صدام بجرائم حرب

شقلاوة (كردستان العراق) - عدنان حسين:
انقرة - «صوت الكويت»:
صلاح الدين، اربيل، واشنطن، - ا ف ب، كونا:

اكد الزعيم الكردي جلال الطالباني في تصريح لـ «صوت الكويت» في بلدة شقلاوة وجود عمليات غش وتزوير رافقت الانتخابات الكردية التي جرت في التاسع عشر من الشهر الجاري، حيث تعقد الدورة الاولى للبرلمان الاسبوع المقبل لاختيار قيادة تنفيذية (حكومة) لمنطقة كردستان، في حين افادت تقارير من داخل العراق ان الانتخابات الكردية الهبت مشاعر المعارضة الداخلية ضد نظام صدام حسين، وعبر مسؤولون في الحكم عن امتعاضهم ازاء ذلك وحملوا الصحف ووزارة الاعلام المسؤولية عن ترويج اخبار هذه الانتخابات.

ونقلت وكالة انباء «فرانس برس» عن مصادر كردية في بلدة صلاح الدين (شمال العراق) قولها ان الدورة الاولى للبرلمان ستباشر على الفور عملها لانتخاب الهيئة التنفيذية (حكومة)، وستتشكل من شخصيات في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني وفي الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني. وحصل كل من الحزبين على خمسين مقعدا بينما خصصت المقاعد الخمسة الباقية للائتلاف المسيحي. واضافت المصادر نفسها ان الحكومة ستتشكل في النصف الاول من يونيو (حزيران) الا انها لم تقدم تفاصيل حول تشكيلها الذي يخضع حاليا لمشاورات مكثفة بين الحزبين الكرديين الرئيسيين.

وقال البارزاني الجمعة الماضي خلال اعلان النتائج ان الحزبين سيحصلان على رئاسة البرلمان ورئاسة الحكومة.

ومن المفترض ان يتواجه الحزبان ثانية خلال شهرين كحد اقصى لعدم حصول اي منهما على النسبة اللازمة للفوز بالرئاسة الكردية، اذ لم يحصل اي منهما على ٥١ في المئة من الاصوات.

وحسب قادمين من بغداد ومدن عراقية اخرى فان السكان، هناك، تابعوا باهتمام كبير، طيلة الاسابيع القليلة الماضية، انتخابات المجلس الوطني الكردستاني التي عارضتها الحكومة العراقية منذ البداية. وقال احد هؤلاء القادمين ان الناس «كانوا يتحدثون باعجاب عن الاكراد الذين تحدوا صدام حسين ونظامه».

واضاف آخر ان السكان في المحافظات الجنوبية التي تدور على اطرافها، في مناطق الاهوار، معارك بين القوات الحكومية وقوات المعارضة المسلحة «بدأوا يدعون بعضهم بعضاً الى القيام بانتفاضة مسلحة وتشكيل ادارة محلية على غرار ما فعله الأكراد». ونقل قادمون من بغداد الى اربيل ان قوات الحرس الجمهوري والطوارىء والامن الخاص والاستخبارات المنتشرة في قلب العاصمة وضواحيها على الطرق الخارجية التي تربط بغداد بالمحافظات المجاورة، عززت نفسها بقوات اضافية. وعزوا ذلك الى خوف النظام العراقي من انفجار حركة شعبية في العاصمة او حدوث تمرد في الجيش النظامي.

وكانت اجهزة الدعاية الحكومية شنت حملة قوية متواصلة ضد الانتخابات الكردية، واتهمت منظميها بـ «الخيانة والتآمر»، وطالبت بقطع رؤوسهم، وفي المقدمة الزعيمان الكرديان مسعود البارزاني وجلال الطالباني. ويبدو ان هذه الحملة احدثت رد فعل عكسياً لدى الراي العام العراقي، فصحيفة «بابل» اليومية التي يملكها ويترأس مجلس ادارتها الابن الاكبر لحاكم بغداد، عدي صدام حسين، حملت بشدة على وزارة الاعلام والصحف الحكومية التي غطت اخبار الانتخابات الكردية في اطار حملتها التهجمية عليها. واعتبر عدي الذي يوقع مقالاته بالاسم المستعار «ابو سرحان» في افتتاحية العدد الصادر الاثنين الماضي، ان وزارة الاعلام وبقية الصحف قدمت خدمة للانتخابات الكردية.

من ناحية اخرى، وبعد خمسة ايام من اعلان نتائج الانتخابات، اظهرت قيادات كل الاحزاب التي خاضتها، عدم رضاها عن نتائج هذه الانتخابات وما رافقها من مخالفات قانونية وعمليات غش وتزوير. ولم يقتصر الامر على الاحزاب الصغيرة التي اضيرت كثيراً جراء هذه المخالفات والعمليات، وانما شمل الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني الذي وجه رسالة الى منظمات حزبه واعضائه اعرب فيها عن الاسف لـ «التزوير والخروقات التي وقعت في الانتخابات



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

بحيث لم تبق قيمة لها وقللت من شرعيتها».

وفي تصريح لمراسل «صوت الكويت» في بلدة شقلاوة، اقر الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني، بحدوث عمليات الغش والتزوير في الانتخابات، واكد اتفاق الحزبين الكرديين الكبيرين في ما بينهما ومع الاحزاب الاخرى، على اجراء انتخابات جديدة معجلة بعد خمسة اشهر. وطعن كل من الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي وحزب الاستقلال في نتائج الانتخابات، ونددت، في بيانات صدرت عنها، بعمليات التزوير والغش التي وقعت، وطالبت باعادة اجراء الانتخابات وتامين الظروف اللازمة لعدم تكرار ما حدث في انتخابات اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. الى ذلك قال مسؤول تركي امس ان الثوار الاكراد الانفصاليين قتلوا ١٤ جندياً تركياً خلال هجوم شنوه عبر الحدود، الامر الذي استوجب شن غارات جوية تركية ادت الى مصرع ما لا يقل عن عشرة من الثوار داخل الاراضي العراقية. على صعيد اخر، قال مسؤولون اميركيون ان الحكومة الاميركية سوف تشرع خلال هذا الاسبوع في عملية البحث عن ادلة تستهدف ادانة النظام العراقي بارتكابه جرائم بحق الاكراد العراقيين، وذلك بعد نقل سجلات عراقية خاصة بعمليات التعذيب والاعدام الى مركز الارشيف القومي في واشنطن. واوضح هؤلاء المسؤولون ان السجلات تتضمن اوامر رسمية وشهادات وفاة وطلبات خاصة بالدفن اضافة الى سجلات عن عمليات اعدام وصفها احد الباحثين بانها «وثائق عن جرائم قتل» ارتكبتها قوات صدام حسين وقضت فيها على حوالي ٣٥٠ الف شخص في الثمانينات وحتى عام ١٩٩١.

وسيطر الاكراد على هذه الوثائق بعد طرد القوات العراقية من شمال العراق بعد حرب تحرير الكويت، حيث نقل جوا (٨٠٠) صندوق من الوثائق في نهاية الاسبوع الماضي الى قاعدة اندروز الجوية الاميركية، وذلك من المناطق التي يسيطر عليها الاكراد العراقيون في شمال العراق.

وسوف يتم تفحص هذه الوثائق بحثا عن ادلة تدين النظام العراقي بارتكاب جرائم بحق اشخاص عراقيين. وقال رئيس مؤسسة حقوق الانسان التابعة للكونغرس الاميركي، ان عملية البحث في هذه الوثائق تذكر بعملية البحث التي جرت ضمن وثائق النظام النازي بحثا عن ادلة خاصة بجرائم الابادة الجماعية التي ارتكبها هذا النظام خلال الحرب العالمية الثانية.

الى ذلك قال المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق اول من اسم، انه يؤيد الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي في المناطق التي يقطنها الاكراد في شمال العراق ما دامت لا تهدد الوحدة الوطنية في البلاد.

# بغداد تعرض حكماً ذاتيا على الاكراد شرط ان يقطعوا علاقاتهم بالغرب

بغداد - ر: اعلن مسئول عراقي ان بغداد ترحب بمنح الاكراد العراقيين حكما ذاتيا موسعا بشرط ان يقطعوا علاقاتهم مع حلفائهم الغربيين.

وقد قال سعدي مهدي صالح رئيس البرلمان العراقي والعضو البارز في حزب البعث الحاكم لمجلة «الف باء» الرسمية ان العراق مستعد لان يحقق هدف الاكراد في الحصول على درجة كبيرة من الحكم الذاتي ولكن بشرط واحد هو قطع العلاقات مع الغرب، واضاف انه يبدو ان القرار ليس في أيدي الاكراد ولكن في ايدي الولايات المتحدة وبريطانيا.

ولم يذكر صالح اي تفاصيل عن نوعية الحكم الذاتي الذي ستكون بغداد مستعدة لعرضه. وكانت المفاوضات الاخيرة حول الحصول على الحكم الذاتي قد توقفت في اواخر العام الماضي دون التوصل الى اتفاق وفرضت بغداد حصارا اقتصاديا على المناطق الكردية في محاولة لاجبار الاكراد على استئنافها

ولكن احزاب المعارضة الكردية اجرت انتخابات اخيرا في المناطق التي لا تقع تحت سيطرة الحكومة بعد الحصول على تعهدات بمساندة الغرب العسكرية اذا نفذت بغداد اي هجوم عليها.

وقال صالح ان الانتخابات التي اجريت لاختيار زعيم وبرلمان اقليمي تعد «خيانة عظمى» وانه يجب ان يتوقف الاكراد عن الاعتماد على اعداء بلادهم اذ انه ليس هناك جدوى من مثل هذه السياسة واضاف: انه يجب ان يحكموا العقل وان يضعوا مصالح البلاد قبل الاعتبارات الشخصية والحزبية.



المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

## العراق يحرم الطلبة

## الأكراد من أداء الامتحانات

صلاح الدين - (العراق) - رويتر - اصدرت الحكومة العراقية امس قرارا يلزم الطلبة الاكراد فى شمال العراق بالسفر الى المناطق التى يخضعون لسيطرتها لاجراء امتحانات التخرج المدرسية العليا.

واكد البيان الحكومى الذى بثه تليفزيون بغداد ان الحكومة لن ترسل لجان الامتحان الى مناطق التمرد الكردية بالشمال هذا العام.

ورد المسئولون الاكراد على البيان العراقى بانهم استعدوا لاجراء الامتحانات بانفسهم دون الحاجة الى لجان الامتحان فى بغداد.

واضاف المسئولون ان الطلبة الاكراد الذين سيجتازون الامتحانات يمكنهم الالتحاق بجامعة صلاح الدين الموجودة فى شمال العراق بمنطقة كردستان

ويعد القرار العراقى الاخير حلقة فى سلسلة طويلة من القرارات التى اصدرتها الحكومة فى بغداد ضد الجهات التعليمية الكردية حيث اعلنت فى وقت سابق ان المدرسين

واصحاب المعاشات الاكراد لن يتمكنوا من تسلم مرتباتهم الا من المناطق التى يخضعون لسيطرتها.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢



تقرير اخباري

## خرجوا الى الضوء بعد ٢٥٠٠ سنة
# الاشوريون يمسكون بموازين القوى في البرلمان الكردي

اربيل - رويتر: خرج الاشوريون بشمال العراق الى دائرة الضوء بعدما مكثوا في الظل اكثر من ٢٥٠٠ عام وذلك بفضل انتخابات كردستان العراقية التي سيطر عليها الثوار. وعندما يعقد البرلمان الكردي الجديد اولى جلساته يوم الاثنين المقبل سيكون ميزان القوى في يد الاشوريين المسيحيين وليس غيرهم. وقال شاميل نانو وقد وقف اسفل شعار الحركة الاشورية الديمقراطية التي تضم ميليشيا من ٢٠٠٠ جندي مسلحين ببنادق الكلاشنيكوف «هذا امر طيب جدا بالنسبة لشعبنا.. فمنذ عشر سنوات ونحن نقوم بالنضال المسلح مع الاكراد ضد بغداد... والان اصبح لدينا نفوذ».

ويحتل كل من الحزبين الرئيسيين في شمال العراق وهما الحزب الكردستاني الديمقراطي بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني ٥٠ مقعداً بالبرلمان الذي يضم ١٠٥ مقاعد.

ومن بين المقاعد الخمسة التي تركت للاشوريين ذهب مقعد واحد لحزب مسيحي متحالف مع الحزب الكردستاني الديمقراطي في حين احتلت الحركة الاشورية الديمقراطية المقاعد الاربعة الباقية.

وكان الاشوريون الذين سيطروا يوما على شمال العراق وسورية وفلسطين في الظل منذ سقوط عاصمتهم نينوى في ايدي البابليين عام ٦١٢ قبل الميلاد. ويقولون ان تاريخهم في شمال العراق في عهد الرئيس العراقي صدام حسين كان مماثلا لتاريخ اكراد العراق من تدمير للقرى وتشتيت شمل الناس ومحو للثقافات. ويعيش في كردستان العراقية نحو ربع مليون اشوري معظمهم من الكلدانيين والنساطرة، ويقولون انهم يتعرضون لتفرقة اشد من الاكراد الذين تعترف بهم بغداد رسميا كجماعة عرقية متميزة. وقال متحدث باسم الحركة الاشورية الديمقراطية الدكتور ديفيد مالكولم «سياسة الحزب الحاكم في العراق تستهدف استئصال شعبنا وسحق تراثه وثقافته بتدمير قرانا والقضاء على وجودنا المستقل». وقال «الاشوريون شعب مهدد بالانقراض لكن الاكراد يعترفون بنا كأمة منفصلة مثلهم تماما».

وقال فيصل ميراني وهو احد كبار مسؤولي الحزب الديمقراطي الكردستاني في بادينان ان الكثيرين من الاشوريين غادروا كردستان الى مدن عراقية في الجنوب او الى اوروبا واميركا. والان يزرع الاكراد اراضيهم ويعيشون في منازلهم، لكنه اضاف قوله ان اي اشوري يعود الى كردستان سيسترد ممتلكاته.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

## في أعقاب تقاسم الاكراد مقاعد البرلمان مناصفة

# نتائج انتخابات كردستان العراقية حولت الآشوريين الى مركز الثقل

اربيل - ر: خرج الآشوريون في شمال العراق الى دائرة الضوء بعد ان مكثوا في الظل اكثر من ٢٥٠٠ عام وذلك بفضل انتخابات كردستان العراقية التي يسيطر عليها المعارضون الأكراد لنظام بغداد.

وعندما يعقد برلمان كردستان الجديد اولى جلساته بعد غد سيكون ميزان القوى في يد الآشوريين المسيحيين وليس الأكراد المسلمين.

وقال شاميل نانو وقد وقف تحت شعار الحركة الآشورية الديمقراطية التي تضم ميليشيا من ٢٠٠٠ مسلح ببنادق الكلاشنيكوف: هذا أمر طيب جداً بالنسبة لشعبنا فمنذ ١٠ أعوام ونحن نمارس النضال المسلح مع الاكراد ضد بغداد والآن اصبح لدينا نفوذ.

ويحتل كل من الحزبين الرئيسيين في شمال العراق وهما الحزب الكردستاني الديمقراطي بزعامة مسعود البرزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني ٥٠ مقعداً بالبرلمان الذي يضم ١٠٥ مقاعد. ومن بين المقاعد الخمسة التي خصصت للآشوريين ذهب مقعد واحد لحزب مسيحي متحالف مع الحزب الكردستاني الديمقراطي في حين احتلت الحركة الآشورية الديمقراطية المقاعد الاربعة الباقية.

وكان الآشوريون الذين سيطروا يوماً على شمال العراق وسورية وفلسطين في اضمحلال منذ سقوط عاصمتهم نينوى في ايدي البابليين عام ٦١٢ قبل الميلاد، وهم يقولون ان تاريخهم في شمال العراق في عهد الرئيس العراقي صدام حسين كان مماثلاً لتاريخ اكراد العراق من حيث تعرض قراهم للتدمير وشعبهم للتشتت.

ويعيش في كردستان العراقية نحو ربع مليون آشوري معظمهم من الكلدانيين والنساطرة. وهم يقولون انهم يتعرضون لسياسة تفرقة اكثر من الاكراد الذين تعترف بهم بغداد رسمياً كجماعة عرقية متميزة. وتعترف بغداد بالآشوريين كمسيحيين ولكنها تعتبرهم عرباً.

وقال الدكتور ديفيد مالكولم وهو متحدث باسم الحركة الآشورية الديمقراطية ان سياسة حزب البعث العراقي تستهدف استئصال شعبه وسحق تراثه وثقافته بتدمير قراه والقضاء على وجوده المستقل. وقال: لقد اعادوا كتابة تاريخ بابل ونينوى على مزاجهم. واضاف ان الآشوريين شعب مهدد بالانقراض «لكن الأكراد يعترفون بنا كامة منفصلة مثلهم تماماً».

لكن الآشوريين والاكراد لم يكونوا دائماً اصحاب قضية مشتركة، ففي العشرينات والثلاثينات من هذا القرن لجأت الحكومة العراقية ومؤيدوها البريطانيون الى استخدام الميليشيات الآشورية في اخضاع المتمردين الاكراد.

وكثيراً ما استغل الأكراد جيرانهم الآشوريين الاقل منهم عدداً، ولا يزال تاريخ الصراع بين الطائفتين يتردد صداه بين الحين والآخر وهناك العديد من القضايا المعلقة بين الاكراد والآشوريين وخاصة المنازعات على الأراضي في منطقة بادينان، حيث يعيش الآشوريون.

وقال فيصل ميراني وهو احد كبار مسؤولي الحزب الكردستاني الديمقراطي في بادينان ان الكثيرين من الآشوريين غادروا كردستان الى مدن عراقية في الجنوب او الى اوروبا وامريكا. والآن يزرع الاكراد اراضيهم ويعيشون في منازلهم.

لكنه اضاف: ان اي آشوري يعود الى كردستان سيسترد ممتلكاته.

ويميل المسيحيون في شمال العراق الى حياة المدن اكثر من الاكراد كما يفوقونهم تعليماً وثراء مما يثير توترات اجتماعية كثيراً ما تظهر على السطح.

ويقول زعماء اكراد ان التزامهم بالتعددية السياسية يتجسد في الوضع الفريد للحركة الآشورية الديمقراطية في البرلمان.

ويبدي زعماء الحركة الآشورية صراحة واضحة بشأن اهدافهم البرلمانية فهم يميلون الى استغلال مقاعدهم الأربعة المرجحة بين كفتي الميزان في تأمين الحصول على الأموال اللازمة لاعادة بناء ٢٠٠ قرية آشورية مدمرة.

وقال محمود عثمان رئيس الحزب الكردستاني الاشتراكي ان الحركة الآشورية الديمقراطية ستكون مهمة في هذا البرلمان لكنه حذر الآشوريين من الاقتراب ممن وصفهما بالفيلين الكبيرين، الحزب الكردستاني الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني. وقال انه اذا انحاز الآشوريون الى احدهما ضد الآخر فسيكونوا عرضة لأن تدهسهم الأقدام الغليظة.

## ١٤ طنا من الوثائق عن اضطهاد الاكراد بالعراق

نيويورك - ر - تسلمت احدى جماعات حقوق الانسان الامريكية امس ١٤ طنا من الوثائق التى تحتوى على الادلة الدامغة لاضطهاد النظام العراقى للاكراد فى شمال العراق .

وذكرت جماعة حقوق الانسان الامريكية ان الوثائق ستساعد فريق التحقيق على التأكد من صحة مزاعم قادة الاكراد بان ٢٥٠ الف كردى قد لقوا مصرعهم على يد القوات العراقية منذ عام ١٩٧٠ .

وكان الاكراد قد حصلوا على هذه الوثائق من مراكز الشرطة العراقية بشمال العراق اثناء حرب تحرير الكويت العام الماضى .





## "الدولة" بين اللبنانيين وأكراد العراق

■ قبل ايام قليلة أدلى مسعود بارزاني، احد القياديين الاكراد الاثنين، بكلام بالغ الاهمية لم يسترع ما يستحقه من اهتمام. فقد ذكر الزعيم الكردي، في صيغة تكاد تكون تعهداً، ما معناه ان الهيئة السياسية التي ستسفر عنها الانتخابات لن تسمح اطلاقاً للاكراد الاتراك باستخدام كردستان العراقية وحدودها لشن هجمات على تركيا.

ربما قيل في معرض التعليق ان اكراد العراق تعلموا من تجارب الماضي المريرة وهم اليوم في حاجة ماسة الى الدعم الغربي (كما اعترف بارزاني بصراحة قاطعة)، فيما الغرب حريص على الامن التركي في معزل عن الإشكال الالماني المعروف. وربما قيل، في المقابل وفي معرض النقد، ان بارزاني بموقفه هذا يتخلى عن «أخوانه» الاكراد في تركيا علماً بأنهم مظلومون وذوو حقوق لا يرقى اليها الشك.

واقع الحال ان ما قاله بارزاني يعد دليلاً على فكر سياسي ناضج وراق، وهو بالمناسبة علامة اخرى على النضج الذي تتابعت حلقاته في سلوك القيادة الكردية: من الانتخابات الهادئة (والتي اخذت في الاعتبار حقوق الاقليات الاصغر التي تجاور «الاقلية» الكردية الكبيرة) الى التسوية الهادئة، حتى اشعار آخر، التي يتم من خلالها ترتيب مشكلة توزيع السلطة.

ومكمن النضج في العبارة المذكورة هو بالضبط وعي الدولة او حس الدولة، واستطراداً ادراك اهمية الحدود وأهمية القوانين الدولية. ويكتسي هذا النضج كامل ابعاده عندما نتذكر ان اكراد العراق، او على الاقل مسعود بارزاني ومن يمثل، لم يطرحوا على انفسهم حتى الآن فكرة الدولة المستقلة. بهذا المعنى ينطوي الفكر السياسي في كردستان على نواة تسبق الدولة وتتقدمها وتمهد لها.

وحيال هذه الحقيقة الكبيرة لا يفعل الاتعاظ بالواقع المحيط والتجارب السابقة غير التنويه بأهمية الفكر السياسي المذكور، اذ ان احد الفوارق بين العقلانية والبله، كما بين الذهنية الديموقراطية والاستبداد التوتاليتاري، هو بالضبط مدى التجريب وامتحان الافكار والعقائد على الواقع.

اهم من كل شيء آخر، ربما، ان حس الدولة، او على الاقل حس الجماعة وتامين امْنها واستقرارها ومعيشتها، تتكفل طرد سائر الروابط السابقة على الدولة، من نوع التضامن مع «الاخوة» ذوي القومية الواحدة والدين الواحد والمذهب الواحد واللغة الواحدة والتاريخ الواحد، معطوفاً على ذلك كله انهم يملكون حقوقاً مشروعة يناضلون في سبيلها.

تقودنا التجربة الكردية الى تذكر حالة لبنانية عرفناها ولا نزال نعاين آثارها. فاللبنانيون ممن امتلكوا الدولة امتلكوا في موازاتها فكراً سياسياً سابقاً عليها ومتخلفاً عنها. هكذا بددوا دولتهم وبددوا انفسهم استطراداً، لكي ينجدوا «اخوة» فلسطينيين اصحاب حقوق اكيدة، من غير ان ينتبهوا (او لشدة ما انتبهوا) الى ان ذينك التورط والتوريط يسيئان الى «اخوة» لبنانيين آخرين هم ايضاً عرب، فضلاً عن مشاركتهم الشطر الثاني من اللبنانيين دولتهم ومجتمعهم الواحدين.

بهذا تم تدمير لبنان من دون ان يفيد «الاخوة» الذين اورثتنا قضيتهم اراضي محتلة، فيما استطاع «اخوة» آخرون ان يورثونا «مقاومة»، كنا نستطيع ان نكون في غنى عنها وعن الاحتلال.

نستطيع؟؟ طبعاً، لو اننا كنا نضع الاخوة على انواعهم في المرتبة الثانية ونضع حس الدولة ومصالح ناسها في المرتبة الاولى.

هل بات كل شيء متأخراً الآن؟ نعم، الا اذا امتلك اللبنانيون الجرأة والعقلانية وحس الدولة على النحو الذي لمسناه في بارزاني.

حازم صاغيّة



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

# انتخابـــات الأكـــراد

انتخابات الاكراد التى جرت منذ ايام فى شمال العراق لانتخاب مجلس وطنى وقائد واحد من كردستان وتمت تحت اشراف ممثلين عن الدول الغربية ومنظمات دولية هى حدث تاريخى بالنسبة للاكراد - عراقيين وغير عراقيين - وهى ايضا حدث بارز له مردوداته وتفاعلاته الواسعة خلال الفترة القادمة .

والفوز النسبى الذى حققه الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود البرزانى يعطى اشارات من الصعب تجاهلها الى ان اكراد العراق مازالوا يرغبون فى ابقاء « الجسور مفتوحة » بينهم وبين حكومة بغداد .

## إحســـان بكـــر

والانتخابات التى جرت وشارك فيها ١,١ مليون كردى ووصفها المراقبون بانها اول انتخابات حرة تجرى بين الاكراد لاختيار برلمان يضم ١٠٥ اعضاء مع تخصيص خمسة مقاعد للاقلية المسيحية و ١٢ مقعدا للمنحدرين من اصل تركى والذين يعيشون حاليا فى مناطق تابعة للعراق اثارت ردود أفعال واسعة اقليمية ودولية . تركيا وايران - دولتا الجوار - انتقدتا الانتخابات واعتبرتها خطوة على الطريق قد تمهد الى استقلال الاكراد . والرئيس العراقى صدام حسين وصفها بانها « مؤامرة » لتقسيم العراق . بينما خرجت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية بتصريحات تؤكد فيها مجددا ضمان الحكومة الأمريكية لسيادة ووحدة الأراضى العراقية لكنها اضافت : ان الولايات المتحدة تحبذ استبدال نظام صدام حسين بحكومة جديدة فى بغداد .

والظاهرة اللافتة للنظر هى ان قضية تحديد شكل ومستقبل العلاقة بين الأكراد وحكومة بغداد لم تكن موضوعا رئيسيا فى عملية الانتخابات . فالبرزانى اكد اكثر من مرة رغبة حزبه فى استئناف المحادثات المباشرة مع صدام حسين والتى تهدف الى وضع دستور جديد للعراق يعطى للأكراد قدرا اكبر من الحكم الذاتى واعلن - وهو يدلى بصوته فى قرية صلاح الدين القريبة من اربيل - ان هذا يوم تاريخى للاكراد وحرص على ان يؤكد ان « كردستان المحررة » ستبقى داخل العراق « وفى اطاره » . بينما نجد ان بقية الأحزاب التى خاضت الانتخابات رفضت موقف البرزانى . فالاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة جلال الطالبانى يرى ان المفاوضات مع النظام العراقى فى ظل وجود صدام حسين لن تصل الى اية نتائج ايجابية لان حكم البعث العراقى قد فقد شرعيته بسبب ماارتكبه من جرائم وتجاوزات بحق معارضيه سواء كانوا من العرب او من الاكراد ويطالب الطالبانى بحق تقرير المصير للاكراد .

نحن ازاء حدث كبير ودقيق بكل المقاييس ماكان يمكن ابدا ان يتم لولا كل ماجرى فى منطقة الخليج التى سوف تظل ولفترة غير قصيرة ساحة مفتوحة لهبوب رياح التغيير . فانتخابات الاكراد التى تمت ونتائجها التى اعلنت سوف تخلق اشكالية دقيقة سواء للاكراد او للدولة العراقية فحزب الطالبانى والحزب الاشتراكى الكردى بزعامة الدكتور محمود عثمان والمجموعات الاسلامية المتشددة ترى انه لامجال لاحتمال اى اتفاق فى المستقبل مع حكومة صدام وبالتالى فانه على الاكراد العراقيين ان ينظموا انفسهم من خلال اتخاذ قرارات اساسية لتحسين الأوضاع المعيشية للشعب الكردى .... بينما يرى البرزانى وانصاره ان اى قطيعة كردية كاملة مع بغداد سوف تضع اكراد العراق كلهم تحت رحمة القوى الاقليمية الأخرى خاصة فى ايران وتركيا .

والدولة العراقية تواجه - باتمام عملية الانتخابات - مأزقا صعبا لاتحسد عليه . فكون ان تتفاوض حكومة العراق الآن مع مسعود البرزانى معناه التسليم العراقى بتقديم تنازلات للاكراد ثم هو اعتراف عراقى بشرعية ماجرى ثم انه قد يفتح الباب امام اجراء انتخابات مماثلة فى المناطق الشيعية وهذا كله يهدد السيادة الوطنية للدولة العراقية . اضافة الى ان قبول حكومة بغداد التفاوض الآن مع البرزانى يعنى تســـليما واعترافا عراقيا رسميا بالانتخابات وبنتائجها فى الوقت الذى اعلنت فيه حكومة بغداد ان الانتخابات الكردية ماهى الا تمرد كردى على الدولة العراقية وتعتبر نتائجها غير قانونية .

لن نضيف جديدا عندما نقرر ان الغزو العراقى لدولة الكويت يوم الثانى من اغسطس ١٩٩٠ جاء بمثابة خيانة لاتغتفر لروح التضامن والأخوة العربية وأدى الى افراز مخزون هائل من المرارة المتبادلة بين دول الخليج من ناحية وعدد غير قليل من العواصم العربية وعلى رأسها العراق من ناحية اخرى . ولقد أوصلتنا هذه العملية الجنونية الى واحدة من اشد الأزمات ضراوة ودمارا فى التاريخ العربى . ويكفى ان نقول ان غزو العراق للكويت كان الحادث الأول من نوعه الذى تضمن احتلالا كاملا لدولة عربية وضمها بالقوة ومحاولة الغائها نهائيا من الوجود . ولقد جاء الغزو ليوجه ضربة

قاصمة للنظام العربى وليقطع الطريق تجاه اعادة ترتيب البيت العربى واحياء روح التضامن التى بدأت تباشيرها تلوح فى الأفق منذ مؤتمر قمة عمان غير العادية فى نوفمبر ٨٧ والتى كان من ابرز مقرراتها السماح بعودة العلاقات الثنائية بين مصر والدول العربية التى كانت قد قطعت بموجب قرار قمة بغداد عام ٧٨ .

نحن ازاء مهمة صعبة ودقيقة وهى كيف يمكن احياء روح التضامن العربى مرة اخرى وكيف يمكن ازالة آثار عدوان غاشم على شعب شقيق هو شعب الكويت وكيف يمكن ان ينسى الشعب العربى ان صواريخ العراق قد وجهت فى لحظة من اللحظات ضد مدن السعودية فى الوقت الذى لم تبخل فيه المملكة عن تقديم واجب الدعم للعراق ابان حربه مع ايران . فالسعودية - وفق رسالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للرئيس العراقى - قدمت للعراق - عن طيب خاطر - ٢٦ مليار دولار لمساعدته فى الدفاع عن نفسه اثناء حربه مع ايران .

انها مهمة صعبة وثقيلة تلك التى تطالب بها وهى التحرك بوعى كامل لمواجهة اية مخططات تسعى لتقسيم العراق او تجزئته على اسس قومية او عرقية . ولكنها فى النهاية قضية قومية تتحمل مصر وسوريا والسعودية بصفة خاصة جانبا اساسيا منها لأن ضياع العراق ينذر بخطر بالغ على الأمن القومى العربى عامة □





# إتفاق بارزاني والطالباني «تنسفه» قضية التفاوض مع صدام؟

شهدت كردستان العراقية، للمرة الاولى، انتخابات حرة لم يشرف عليها النظام العراقي، استهدفت اختيار مجلس وطني (برلمان) وحكومة وقائد واحد للحركة الكردية. وقد جرت هذه الانتخابات يوم ١٩ ايار (مايو) الماضي ولم تؤد نتائجها، التي اعلنت يوم ٢٢ ايار (مايو) الى حسم كل الامور، اذ لم يتمكن اي من الزعيمين الكرديين الرئيسيين مسعود بارزاني (زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني) وجلال الطالباني (زعيم الاتحاد الديموقراطي الكردستاني) من الفوز بالاصوات اللازمة ليتم اختياره قائداً للحركة الكردية. وفي ضوء نتائج الانتخابات تم التفاهم بين بارزاني والطالباني على تقاسم السلطة في كردستان على الشكل الآتي:

١- تكون رئاسة المجلس الوطني (البرلمان) الذي يضم ١٠٥ مقاعد لأحد اعضاء حزب بارزاني بعدما حاز الاخير على ٤٤,٥ في المئة من الاصوات وفاز بخمسين مقعداً في البرلمان. وبلغ عدد الناخبين نحو مليون شخص.

٢ - تكون رئاسة المجلس التنفيذي (الحكومة) لأحد اعضاء حزب الطالباني بعدما حاز الاخير على ٤٤,٢٣ في المئة من الاصوات وفاز ايضاً بخمسين مقعداً في البرلمان. ولم تحصل الاحزاب الصغيرة الاخرى على النسبة الكافية من الاصوات للفوز بأي مقعد، بينما حصل الآشوريون على ٥ مقاعد.

٣ - تتخذ قرارات البرلمان والحكومة باتفاق الحزبين الرئيسيين.

٤ - يتم انتخاب قائد واحد للحركة الكردية بعد شهرين اذ ان اياً من البارزاني والطالباني لم يحصل على نسبة ٥١ في المئة من الاصوات، وهي النسبة التي حددها القانون الانتخابي.

وتردد، ايضاً، ان بارزاني والطالباني اتفقا على ان مدة العمل بالبرلمان الحالي هي ستة اشهر تجري بعدها انتخابات جديدة.

واذا كانت اجواء «الوحدة الوطنية» خيمت على هذه الانتخابات ونتائجها، على رغم الاتهامات التي صدرت عن الاحزاب الصغيرة بحدوث مخالفات وعمليات تزوير، الا ان هناك تساؤلات حول مدى محافظة الاكراد على وحدتهم هذه، خصوصاً ازاء قضية مستقبل العلاقات مع الرئيس صدام حسين. فمسعود بارزاني، يؤيد التفاوض مباشرة مع صدام حسين والحكومة العراقية لتامين حكم ذاتي للأكراد في كردستان، بينما يبدي الطالباني حذراً شديداً من صدام حسين ويطالب بان تجري المفاوضات معه باشراف الامم المتحدة او باشراف دولي ملائم. اضافة الى ذلك ترددت انباء في بعض الاوساط الغربية تفيد ان الاكراد ينوون مطالبة الدول الحليفة بتحقيق ٣ مطالب:

١- رفع الحصار العراقي عن كردستان لتامين وصول مساعدات دولية.

٢ - السماح بفتح بعثات تمثيلية للاكراد في عدد من الدول.

٣ - الحصول على صفة مراقب في الامم المتحدة.

لكن لم يتم الحصول على اي تاكيد كردي رسمي لهذه الانباء.

القيادات الكردية تؤكد ان الهدف الرئيسي من الانتخابات هو ملء الفراغ الاداري والحكومي، الناتج عن غياب الادارة المركزية، بصورة اكثر قانونية وشرعية، ولا تشكل خطوة متقدمة نحو الانفصال النهائي عن العراق. وكانت معظم الحكومات الغربية أبلغت القيادات الكردية بضرورة تركيز الحملة الانتخابية على مسائل الديموقراطية والحكم الذاتي. والزمت معظم الاحزاب الكردية نفسها بالشروط الغربية، الى درجة ان القرى والمدن إمتلأت باللافتات المكتوبة باللغة الانكليزية. وهي بالطبع لم تكن موجهة الى الناخبين الاكراد بل الى المراقبين الدوليين لوضعهم في المناخ العام للانتخابات التي يشاركون بالاشراف عليها. ولم يكن بين المراقبين الغربيين، من محامين وقضاة وبرلمانيين وعاملين مع جماعات حقوق الانسان، اي موظف رسمي، على رغم ان الحكومات الغربية راقبت سير الانتخابات عن كثب وبوسائل مختلفة. وحين طلب الاكراد من واشنطن ارسال مراقبين، كما فعلت في نيكاراغوا والبانيا وبنغلادش وناميبيا وتشيلي وبلدان اخرى، جاء الجواب من وزارة الخارجية الاميركية بالرفض القاطع. ولم تتخذ تركيا موقفا ايجابيا من هذه الانتخابات الا بعد التفاهم مع القيادات الكردية العراقية بشأن التعامل مع حزب العمال الكردستاني، الذي يخوض الحرب ضد الجيش التركي، وبعد ضغوط غربية وصلت الى حد التهديد بسحب قوات التحالف من قواعدها في تركيا.

واذا ما امكن التوصل الى هذا التوازن الدقيق في الموقف التركي فان ايران، التي يتهمها الأكراد بالتعامل معهم وفق صراعاتهم الداخلية، لزمت دوائرها الرسمية الصمت، في حين لم تر صحافتها في الانتخابات الكردية سوى محاولة غربية لخلق «اسرائيل» جديدة. اما اطراف المعارضة العراقية الاخرى فلم تبد اهتماماً حقيقياً بهذه الانتخابات التي تجري في مناطق اقوى طرف معارض للسلطة في بغداد، وتقول مصادر هذه المعارضة في لندن ان الاكراد انفسهم، لم يبدوا اهتماماً حقيقياً بكسب تاييد هذه المعارضة، وسط العطف الدولي الذي تحظى به قضيتهم.





# الطائرات التركية تقصف قرى الاكراد شمال العراق

صلاح الدين - ر - اعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني بالعراق امس ان الطائرات التركية قصفت قرى الاكراد في شمال العراق يوم الاحد الماضي ، مما ادى الى مصرع شخص ، واصابة آخرين .

وقال متحدث باسم الحزب ان حكومة انقرة خرقت التزامها بالامتناع عن قصف قرى المدنيين في شمال العراق .

واشار المتحدث الى ان القصف استمر من صباح يوم الاحد حتى ظهر اليوم نفسه .

ويأتي الهجوم التركي على الاكراد في شمال العراق في اطار الحملة التركية الملاحقة متمردي حزب العمال الكردي الذي يطالب بانفصال جنوب شرق تركيا .

# الأكراد والغرب مرة أخرى

منى ياسين

بينما تواصل الطائرات التركية القاذفة والمروحية إغاراتها على مواقع حزب العمال الكردستاني، والتى طالت مواقع الحزب الديمقراطى الكردستانى شمالى العراق، يواصل زعيما الأكراد تعهدهما بعدم الرد بالمثل على الهجمات التركية رغم عشرات القتلى من الأكراد الذين تساقطوا منذ بدء الانتخابات فى إقليم كردستان العراقى قبل اسبوعين، والتى انتهت باقتسام جلال طالبانى ومسعود برزانى السلطة، ورغم تصريحات المسئولين الاتراك التى تؤكد استهداف القوات التركية لمواقع الأكراد، وتأكيد وزير الداخلية التركى ان عملية مطاردة ساخنة تجرى الآن وقد تنتهى بهجوم برى داخل حدود العراق.

والمبرر الذى يتمسك بموجبه زعيما الاكراد بعدم الرد على الهجمات التركية هو اعتقادهما بأن تركيا هى جسرهما إلى الغرب، وقد يكون هذا الاعتقاد صحيحا: فتركيا الان هى أقرب بلدان المنطقة إلى الغرب. وأوثقها صلة بدوله، لكن المدهش ان يظل الاكراد على قناعة بأن الغرب هو الراعى الذى بإمكانهم الإعتماد عليه فى تدعيم استقلالهم فى شمال العراق وإعادة بناء اقتصادهم، أو كما صرح بارزانى عقب احدى الغارات التركية :«نحن نعتمد على الغرب لمساعدتنا الان، فليس هناك الكثير مما يمكننا ان نفعله بمفردنا.. وتركيا هى جسرنا إلى الغرب!».

## الغرب مرة أخرى!

ومبعث الدهشة من التصريحات الكردية عدة أمور، أولها: أن تجربة الاكراد مع الغرب التى بدأت عقب حرب الخليج مازالت ماثلة فى الأذهان.. إذ خرج مئات الالاف من الأكراد من ديارهم العراقية استجابة لوعود وتحريض غربى، وانتهى بهم الأمر بين الممرات الجبلية حيث لقى الكثيرون منهم حتفهم جوعا وبرداً ، وحيث تبخرت الوعود الغربية – خاصة الامريكية والبريطانية – بإقامة دولة كردية شمالى العراق.

ثانيا: أن المساحة التى اقتطعتها قوات التحالف من الشمال العراقى والتى تبلغ ٣٨,٩٠٠ كيلو متر مربع بين تركيا والعراق قصد بها حصار العراق عسكريا بقوات التحالف التى تشن حتى الان طلعات جوية فوق الأراضى العراقية منطلقة من هذا الجزء الشمالى، ولم يقصد بها منح الأكراد الفرصة لإقامة دولة لهم على هذه البقعة.. إذ ان ذلك لايعنى الغرب كثيراً. كما أن وقوع هذه المساحة بين العراق وتركيا يعنى عمليا فشل اى محاولة لإقامة دولة كردية مستقلة فوقها، فلا العراق سيسمح لمواطنيه الاكراد (٣.٨ مليون) المتمتعين بما يشبه الحكم ذاتى بالانفصال عنه فى دولة مستقلة فوق جزء من أراضيه، ولا تركيا ستسمح بقيام دولة كردية على بعد ٨ كيلو مترات فقط من أراضيها وهى التى تشن حربا لاهوادة فيها ضد معارضيها من الاكراد، والأمر نفسه ينطبق على ايران وسوريا اللتين تكملان أضلاع المربع الكردى (٢٠مليونا)

## النجاح المؤلم

ثالثا: أن الحزبين الكرديين الرئيسيين فى محاولتهما لاسترضاء تركيا والإبقاء عليها معبراً لهما نحو الغرب ، بدا – بعد اسبوع واحد من انتخابات السلطة– فى التراشق بالإتهامات وإلقاء تبعة الهجمات التركية على بعضهما البعض.

إذ اتهم الناطق باسم الحزب الديمقراطى الكردستانى حزب العمال باستفزاز تركيا من خلال الهجوم الذى شنه مقاتلوه داخل الحدود التركية وأسفر عن مقتل ١٤ من صفوف الجيش التركى، اى ان الزعماء الكرديين فى محاولتهم الوصول إلى الغرب قد يتعثرون فى خلافات تؤدى إلى انقسامهم.

اخيرا فإن إجراء انتخابات فى إقليم كردستان العراقى والاستعداد لانتخابات جديدة لاختيار زعيم للحركة الكردية خلال الشهرين القادمين، لن يخلق كما يدعى الغرب كردستان الأمر الواقع « Defacto Kurdstan» فالطبيعة الديموجرافية للشعب الكردى وتوزعه بين اربع دول ، تجعل حل مشكلته رهنا بالإتفاق التفاوضى مع الدول الأربع وليس بالإرتكان إلى الغرب خاصة أن قبول الزعماء الاكراد القيام بدور المعول الغربى لتقسيم العراق – كما حدث فى اعقاب حرب الخليج– يفقد الشعب الكردى تعاطف القوى المحيطة به وفى مقدمتها القوى العربية والإسلامية .

# أنقرة: "الديموقراطي الكردستاني" يحتج على قصف الاكراد العراقيين

□ انقرة – من عصمت إمست:

■ احتج الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني لدى الحكومة التركية رسمياً على الغارات التي تشنها قوات الجيش التركي عبر الحدود ضد الاكراد في شمال العراق. وقدم ممثل الحزب في انقرة هذا الاحتجاج على الغارة الجوية التي شنتها الطائرات التركية اول من امس وأدت الى مقتل كردي وجرح ثلاثة اخرين مشيراً الى ان تلك الغارات لا تؤدي «الا الى اثارة الذعر لدى المدنيين الاكراد العراقيين».

وكان ما لا يقل عن سبعة مدنيين اكراد قتلوا في غارة جوية تركية في الاسبوع الماضي على مواقع يقال انها تابعة لحزب العمال الكردستاني المحظور. وافادت مصادر ان عدة اشخاص آخرين جرحوا في تلك الغارة.

وكانت الطائرات التركية هاجمت وحدات للمقاتلين الاكراد الـ «بيشميركة» كانت تمركزت هناك لتمنع تسلل عناصر حزب العمال الكردستاني الى داخل تركيا. وشنت تلك الغارة قبيل الانتخابات في كردستان العراقية في التاسع عشر من الشهر الماضي.

وأبلغ محسن دزه ئي، المسؤول في الحزب الديموقراطي الكردستاني الى صحيفة «ديلي نيوز» التركية ان ثلاثة مقاتلين اكراد جرحوا في تلك الغارة، على رغم ان وزارة الخارجية التركية في انقرة ابلغت سلفاً بتحرك هؤلاء المقاتلين الى تلك المواقع. ويقول صفين دزه ئي، ممثل الحزب الكردي في انقرة، ان القصف التركي بث الذعر لدى المدنيين الاكراد الذين يرفضون العودة الى منازلهم في مناطق الحدود او انهم يلجأون الى الكهوف خلال النهار هرباً من الهجمات الجوية.

وافادت مصادر الحزب الديموقراطي ان غارات الاحد استمرت من وقت متأخر من الصباح حتى بعد الظهر وشملت قرى بيركيم وسانيين ولولان وليلكان. وصرح هوشيار زيباري، الناطق باسم الحزب، ان «من الواضح بجلاء ان الجيش التركي لا يهتم بالحوار السياسي الذي نجريه مع حكومته المدنية».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التمهيد لهجوم جديد على الأهوار ومنشورات مناهضة في بغداد

# الأكراد يستبعدون التفاوض مع صدام

نيقوسيا، صلاح الدين (العراق) - رويتر، وكالات:

قال المجلس الأعلى للثورة الاسلامية المعارض في العراق، ان محافظة الناصرية بمنطقة الأهوار الجنوبية تتعرض لقصف عنيف قد يكون مقدمة لهجوم جديد على مواقع الثوار هناك.

وقال المجلس الذي يتخذ من طهران مركزاً له ان قوات رئيس النظام العراقي قصفت الأول من أمس مناطق تجمع السكان ومصادرهم الحياتية في أهوار الجنوب بالمدفعية البعيدة المدى. وان القصف قد يكون تمهيداً لهجوم جديد على غرار ذلك الذي تعرضت له مناطق الأهوار في محافظة العمارة لمدة اربعة ايام بدءاً من ٢٠ مايو (ايار) الماضي.

وقال بيان آخر للمجلس، ان منشورات معادية لصدام وزعت هذا الاسبوع في بغداد داعية الشعب والجيش للثورة الشاملة، ونقل عن مصادر للمجلس في العاصمة العراقية قولها: ان جميع قوات الأمن العراقية في حالة استنفار قصوى.

وأضافت: ان النظام الحاكم قد شرع في تأسيس تشكيلات سرية باسم «الفرقة الذهبية» يتألف اعضاؤها من أبناء الأسر المعروفة بولائها لصدام او التي تربطها بعائلته اواصر قرابة.

الى ذلك، جرى تأجيل افتتاح البرلمان الكردي ليومين حيث يفتتح يوم غد بدل من أمس، وسط تعتيم على القرارات التي سيتخذها حيث يحتكر الحزبان الرئيسيان وزعيماهما جلال الطالباني ومسعود البارزاني حق اتخاذ القرارات بعد ان تقاسما مقاعد البرلمان بالتساوي، ولكن مصادر البرلمان تؤكد ان الأكراد يستبعدون تأييد فكرة التفاوض مع حكومة بغداد قبل رحيل صدام حسين.

ويقول مراسل لوكالة انباء «رويتر» في بلدة صلاح الدين في شمال العراق، ان البرلمان سيكون انجازاً سياسياً بالنسبة للأكراد ولكنه لن يغير شيئاً من حقيقة سيطرة احزاب الثوار المستمرة منذ عامين على المنطقة، ويقول ان الفضل في حصول اعضاء البرلمان الذي يعقد غداً على مقاعدهم يعود الى صلاتهم الحزبية، كما ان اقتسام المناصب الكبيرة جرى في اتفاقات سرية بين الأحزاب.

وتولت الأحزاب وجيوشها من الثوار حتى الآن جمع وتوزيع الأموال العامة.

وسيترقب كثير من الأكراد ما إذا كانت الأحزاب ستسلم هذه السلطات لمؤسسات جديدة اكثر ديمقراطية. وقد يصاب من يعتقدون ان الانتخابات التي اجريت الشهر الماضي تعني «السلطة للشعب» بالاحباط.

وقال رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني «اخشى ان يتوقع الناس اكثر من اللازم.. ان كل آمالهم معلقة على البرلمان الجديد».

ولم يحصل الطالباني او منافسه مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني على غالبية الأصوات اللازمة لكي يصبح زعيماً للمقاومة الكردية لذلك ستجري جولة اجرى لحسم النتائج خلال عدة أشهر.

وقد حصل كل من الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني على ٥٠ مقعداً في الانتخابات البرلمانية فيما خصصت خمسة مقاعد اضافية للآشوريين المسيحيين.

وكان الحزبان الرئيسيان قد قدما ١٠٠ مرشح في الانتخابات البرلمانية واختار زعماء كل من الحزبين ٥٠ مرشحاً.

ويؤكد البارزاني والطالباني انهما اختارا ضمن المرشحين اشخاصاً ليسوا أعضاء في اي حزب، ولكن يتوقع ان يساند كل نائب اتجاه الحزب الذي رشحه في الاقتراع على قضايا مهمة.

والمفروض ان ينتخب البرلمان رئيسه ولكن البارزاني والطالباني اتفقا بالفعل على ان يتولى هذا المنصب ممثل للحزب الديمقراطي الكردستاني.

وسيكون رئيس المجلس التنفيذي الجديد عضواً في الاتحاد الوطني الكردستاني. وتقسم المناصب الوزارية في المجلس بين الحزبين الرئيسيين ايضاً مع تخصيص عدد قليل منها لرؤساء الأحزاب الصغيرة.

وكانت الجبهة الكردستانية العراقية وهي تحالف من ثمانية أحزاب سياسية تؤيدها جيوش من الثوار تدير شمال العراق قبل الانتخابات.

وكانت الجبهة تسيطر على العائدات التي تشمل الرسوم الجمركية والمساعدات الانسانية والضرائب وتقسمها على الأحزاب التي تتولى تنفيذ مشروعات اعادة الاعمار والصحة والنشاطات الخيرية.

ويقول البارزاني والطالباني انه يجب ان يسيطر البرلمان بشكل كامل على عائدات كردستان وان يضع الميزانية الخاصة به.

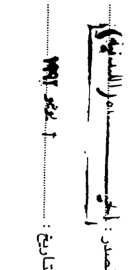
وهناك خطوة اخرى رئيسية وهي ضم ميليشيات الأحزاب في قوة موحدة.

ومهمة دفع مرتبات مئات الآلاف من الرجال واطعامهم وتدريبهم وامدادهم بالمعدات عبء ضخم ولكن الناس الذين يواجهون خطر القوات الحكومية العراقية على امتداد الحدود الجنوبية للمنطقة يعتبرونها اساسية.

ويأمل كثير من الأكراد ان يروا شمال العراق محكوماً بالقانون وليس بأوامر الميليشيات.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)



التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

### دعوة الى "اتحاد فيدرالي" بين تركيا والادارة الكردية في شمال العراق

# حكومة ديميريل تواجه معارضة واسعة لبقاء القوة الغربية وتمديد حال الطوارىء

□ انقرة - من عصمت إمست:

■ توقع مراقبون ان تواجه الحكومة الائتلافية في تركيا مشكلة كبيرة عندما يبدأ البرلمان هذا الشهر مناقشة قضيتي تمديد حال الطوارىء في جنوب شرقي البلاد، وهي المنطقة التي تنفذ فيها السلطات الامنية عملية واسعة ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني، وتمديد فترة وجود القوة الغربية في اطار عملية «المطرقة المتاهبة» لحماية اكراد العراق.

والمطلوب من البرلمان الذي تجنب حتى الآن نقاشا من هذا النوع، ان يبت القضيتين قبل نهاية حزيران (يونيو) الجاري. ولكن يبدو ان غالبية الاحزاب السياسية وبينها شريك في الائتلاف الحكومي، تعارض تمديد حال الطوارىء وكذلك بقاء قوة «المطرقة المتاهبة».

وينتظر ان تؤيد كتلة حزب «الطريق الصحيح» وهو الشريك الاكبر في الائتلاف، حكومة رئيس الوزراء سليمان ديميريل اذا طلبت التمديد في الحالين. ولكن الشريك الاصغر، وهو الحزب الاجتماعي الديموقراطي الشعبي، يتهيأ لمعارضة مثل هذا الطلب. وافادت مصادر برلمانية ان هناك موضوعين، يتعلقان مباشرة بمستقبل الائتلاف الحاكم، مطروحين على جدول اعمال البرلمان الذي سيستانف اعماله في ١٦ الشهر الجاري بعد ان تجري الاحد المقبل انتخابات محلية تكميلية لـ ٣٤١ مقعدا وتنتهي عطلة عيد الاضحى.

وكانت الحكومة قررت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي تمديد بقاء قوة التحالف الغربي ستة اشهر لمرة اخيرة، مستفيدة من تخويل البرلمان لها بت الامر من دون الرجوع اليه. ويتعين الآن على الحكومة الحصول على موافقة البرلمان اذا قررت تمديدا جديدا.

ومنذ تشكيل الحكومة الحالية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي قرر الائتلاف الحاكم تمديد حال الطوارىء في جنوب شرقي البلاد مرتين. وفي المرة الاولى لم تكن الحكومة نالت بعد تصويتاً بالثقة. ومعلوم ان حال الطوارىء المفروضة منذ عام ١٩٨٧، تشمل محافظات باتمان وبنغول وديار بكر وإيلازيغ وحكاري وماردين وتونجيلي وسيرت وشيرناخ ووان. ويفترض ان يطلب رئيس الوزراء ديميريل التمديد قبل ١٩ الشهر الجاري، وهو موعد انتهاء مدة حال الطوارىء.

وكان طلب الحكومة التمديد، في آذار (مارس) الماضي، ادى الى نقاشات حامية داخل الكتلة البرلمانية للحزب الاجتماعي الديموقراطي الشعبي.

وصرح نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب «الطريق الصحيح» غيونش مفيد اوغلو الاثنين الماضي بأن الحكومة درست طرح تمديد حال الطوارىء وبقاء قوة «المطرقة المتاهبة» على البرلمان في وقت واحد. واعرب عن اعتقاده ان الحكومة لن تواجه اي مشكلة في الحصول على موافقة البرلمان. اما نائب رئيس الحزب حسن إيكنجي فقال ان البرلمان سيتبنى التمديد الذي تقدمه الحكومة من دون اجراء اي تعديل على نص مشروعه.

وعلى عكس هذين الرأيين، قال الامين العام للحزب الاجتماعي الديموقراطي الشعبي جوبت سيلفي ان نواب حزبه يعارضون التمديد لحال الطوارىء وبقاء القوات الغربية. واوضح انه يتحدث باسم المنظمة الحزبية وقاعدتها. ودعا الى مناقشة الموضوعين علنا، مؤكدا ان ذلك يجب الا يزعج الحكومة.

وتحدث سيلفي عن قوة التحالف الغربي لحماية اكراد العراق، فدعا الى عدم تمديد بقائها في قاعدة إنجيرلك جنوب البلاد. مشيراً الى ان تركيا دولة مستقلة قادرة على ضمان امنها. وقال ان «تركيا بلد يمكنه اتخاذ قراراته بنفسه وتنفيذها بنفسه. والمطرقة المتاهبة تزعجنا وينبغي انهاء مدتها».

من جهته، قال النائب استيميهان تالاي المعروف بانه قريب من دينيز بايكال زعيم الجناح المعارض في الحزب (الاجتماعي الديموقراطي) لرئيسه إردال اينونو، ان حزبه كان يعارض دائما حال الطوارىء عندما كان في المعارضة، وسيقع الآن في تناقض اذا وافق على التمديد. وقال تالاي ان الحكومة يجب ان تقنعنا بانها تمدد بقاء قوة «المطرقة المتاهبة» بارادتها الخاصة وليس بارادة الولايات المتحدة.

واعتبر ان الحكومة ستسهم بهذا التمديد في تعزيز وضع «دولة الحكم الذاتي الكردي» في شمال العراق. وقال: «اذا فعلت تركيا ذلك بارادتها فانها يجب ان تطلب نتائج ايجابية لهذا التمديد على المدى البعيد. واذا اقيمت علاقات جيدة مع ادارة الحكم الذاتي، فانا اعتقد ان نوعا من علاقات الاتحاد الفيدرالي سينشأ بين تركيا وهذه الادارة». وختم انه يتحتم على الادارة الكردية في شمال العراق التعاون مع تركيا في حربها ضد حزب العمال الكردستاني.

ويزيد صعوبة الموقف الحكومي في هذا الشأن ان تمديد بقاء القوات الغربية يواجه معارضة في صفوف احزاب اخرى ايضا. وصرح النائب محمد كيتشيتشيلر من حزب «الطريق الصحيح» المعارض، بأن حزبه سيصوت ضد التمديد، لكنه سيعتبر تمديد حال الطوارىء «مشكلة داخلية للائتلاف الحاكم».

وقرر «حزب العمل القومي» (معارضة) تاييد تمديد بقاء القوات الغربية، لكن يبدو ان «حزب الرفاه» (اسلامي) سيعارض التمديد لبقاء القوات وحال الطوارىء على السواء.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢



# طالباني يسمي أزهرياً رئيساً للادارة الكردية

□ لندن –من كامران قره داغي:

■ سمي السيد جلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الدكتور فؤاد معصوم رئيساً للمجلس التنفيذي (الحكومة) لكردستان العراقية، وهو خريج جامعة الازهر في القاهرة التي نال فيها شهادة دكتوراه في الشريعة الاسلامية. واعلن الاتحاد ايضا انه رشح السيد محمد توفيق لنيابة رئيس المجلس الاشتراعي.

وكان طالباني والسيد مسعود بارزاني رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني اتفقا بعد اعلان نتائج الانتخابات التي جرت في ١٩ الشهر الماضي لاختيار مجلس وطني تقاسم حزباهما مقاعده بالتساوي على ان يكون رئيسه من الديموقراطي الكردستاني، بينما يعين طالباني رئيس المجلس التنفيذي، ويكون نائب الاول من الحزب الثاني ونائب الثاني من الحزب الاول.

وسمى الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد جوهر نامق عضو المكتب السياسي رئيسا للمجلس الوطني والسيد روز نوري شاويس عضو المكتب السياسي ايضا نائبا لرئيس المجلس التنفيذي. ويعقد المجلس الوطني جلسته الافتتاحية في اربيل غدا الخميس.

ومعصوم عضو في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني الذي عقد مؤتمرا توحيديا مطلع العام الجاري، واعلن رسميا اندماج الحركات الثلاث التي كان يتالف منها منذ عام ١٩٧٦. وكان معصوم يتزعم احداها وهي «حركة الثوريين». اما توفيق فهو عضو قيادة الاتحاد وكان مسؤولاً عنه لفترة خلال



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العام الماضي، في زاخو القريبة من الحدود مع تركيا، ثم عن مقر الاتحاد في مدينة السليمانية.

ويذكر ان العراق كان اعلن عدم اعترافه بالانتخابات الكردية. وطوال فترة الحملة الانتخابية كان المجلس التشريعي الموالي لبغداد يعقد اجتماعات في مدينة مخمور التي تبعد ٧٠ كيلومترا جنوب غربي اربيل. وكانت صحيفة «الجمهورية» العراقية نقلت اول من امس عن رئيس هذا المجلس بهاء الدين احمد قوله ان الرئيس صدام حسين قرر تمديد دورته لمدة عام.

مساعدات غربية

ويواجه المجلس الوطني الذي لن تستمر ولايته اكثر من ستة اشهر مشاكل جدية عدة في مقدمها الوضع الاقتصادي المتدهور للمنطقة التي تسيطر عليها الجبهة الكردستانية ويقدر عدد سكانها بثلاثة ملايين ونصف مليون على الاقل، وتعاني حصارا مزدوجا احدهما دولي يشمل العراق كله، والثاني خاص بها فرضته عليها بغداد منذ تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي.

وتعتبر تركيا شريان الحياة بالنسبة الى اكراد العراق. وتمر غالبية المساعدات الدولية الى شمال العراق عبر الاراضي التركية، كما ان انقرة سمحت بمرابطة قوة جوية فيها لحماية الاكراد من اي هجوم محتمل تشنه بغداد عليهم. ويلعب دورا مهما في موقفها هذا خوفها من ان يتكرر تدفق نحو مليون كردي على حدودها، كما حدث في نيسان (ابريل) العام الماضي، وادى في النهاية الى تدخل قوة التحالف الغربي التي اقامت منطقة آمنة تحت حمايتها في شمال العراق لاعادة اللاجئين اليها.

ويأمل الاكراد بأن تضفي الانتخابات شرعية على ادارتهم التي يقولون انها ضرورية نتيجة للفراغ الاداري والقانوني الذي خلفه انسحاب السلطات العراقية. وبين اولويات المجلس الوطني الحصول على مساعدات اقتصادية ومالية من الغرب لاعادة بناء نحو اربعة آلاف قرية دمرها العراقيون خلال العقد الماضي.

العلاقة مع تركيا

ولا يخلو التقارب مع تركيا من مشاكل لاكراد العراق الذين تطالبهم انقرة بالتعاون معها في مواجهة مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين يتخذون شمال العراق قاعدة لانطلاقهم في هجمات على الاراضي التركية. ويشن هذا الحزب منذ ١٩٨٤ حربا على الدولة التركية من اجل اقامة دولة كردية مستقلة. وكانت الجبهة الكردستانية اتخذت قرارا بالاجماع بمنع مقاتلي الحزب من شن الهجمات على تركيا. لكن اكراد العراق لا يبدون استعدادا للمشاركة الفعلية في القتال الى جانب القوات التركية التي تستمر في تنفيذ عمليات واسعة في شمال العراق.



المصدر : الشروق

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢



جولة الاسبوع

## الانتخابات الكردية في العراق
# التوازن القلق

باريس ـ «الشروق»

■ عندما قررت القوى السياسية مع الجبهة الكردستانية الدعوة الى انتخابات عامة في المنطقة الكردية العراقية، بررت الاقدام على هذه الخطوة بانها من اجل سد الفراغ الناجم عن تراجع السلطة العراقية من جهة واختيار هيئة تتولى ادارة شؤون المنطقة واحوال سكانها بعدما انسحبت منها الادارة المركزية من جهة اخرى.

واليوم، بعد اجراء انتخابات «المجلس الوطني الكردستاني»، لم يعد مثل هذا التبرير كافيا للرد على الاسئلة المتعلقة بالمستقبل، سواء بالنسبة الى علاقة الاكراد في العراق بالسلطة المركزية في بغداد ام بالنسبة الى الاكراد كشعب.

ومع اعلان نتائج هذه الانتخابات، التي تقاسم فيها النفوذ مسعود البرزاني وجلال الطالباني.. اصبحت القيادة الكردية ملزمة بايضاح اكثر لمشروعها ولطبيعة العلاقة التي تريدها مع الإطراف العراقية الاخرى، ولعلاقتها مع الاكراد في الدول المجاورة.

وفي الوقت نفسه، تكبر وتتسع المسؤولية التي على القيادة الكردية ان تتحملها في مرحلة ما بعد الانتخابات، ليس لان هذه القيادة ستتولى ادارة شؤون الاكراد في منطقة عراقية خارجة عن اي سلطة مركزية، وانما لان مثل هذه الادارة ستعود بالاكراد الى صلب الصراع الاقليمي، وهم يعرفون ويدركون الثمن الباهظ الذي دفعوه في السابق ثمنا لتسوياته؛ هذا الصراع الذين اعتبروا قبل اشهر انهم استطاعوا تجاوزه في ظل الحماية الدولية التي امنتها لهم القوى المتحالفة ضد العراق في حرب الخليج الثانية.

وتعي القيادة السياسية للجبهة الكردستانية في العراق هذا التعقيد الجديد الذي ربما كان وراء ارجاء الانتخابات اكثر من مرة، من اجل اعطاء الضمانات اللازمة لكل من ايران وتركيا. كما انها تدرك ان هذا التعقيد ينطوي على مزيد من التأثيرات الخارجية عليها والتي كانت في السابق تنعكس حروبا بين اطرافها من غير أن تتقدم القضية التي تدافع عنها اية خطوة الى الامام.

واذا كانت المواجهة الانتخابية، وهي المواجهة التي اختيرت الانتخابات ميدانا لها لتفادي تحولها السريع الى صراع عنيف واقتتال، انحصرت بين الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني وبين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني، فلان الخلاف بين الجانبين والذي اتسع كثيرا منذ الخريف الماضي تناول القضيتين الاساسيتين اللتين لم تستطع الحركة الكردية العراقية ان تحلهما، وهما طبيعة العلاقة مع السلطة في بغداد، وامتدادا مع المعارضة العراقية، وطبيعة العلاقة مع الحلفاء الاقليميين والدوليين.

وقد انقضى كثير من الوقت والتفاوض بين الجانبين، قبل التوصل الى صيغة «الجبهة الكردستانية» التي انضم اليها مختلف الاحزاب والجمعيات العشائرية، لكن هذه الجبهة لم تستطع اقرار برنامج




المصدر : المستقبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

موحد، فاتجهت نحو الانتخابات التي حدد هدفها باختيار «قائد» اي اعطاء الفرصة للاكراد للتعبير عن وجهة نظرهم في مسالة الحسم بين الموقفين. ربما رغب الاكراد ان يظهروا للدول الغربية الساهرة على حمايتهم عبر طلعات سلاحها الجوي من قاعدتها التركية أنهم هم ايضا ديموقراطيون، وانهم يعتمدون الانتخابات لبت مسالة مصدر القرار عندهم. لكن عدم اعلان النتائج، بعد ايام من الانتخابات والمشاورات بين اركان الجبهة في ظل شكاوى من التزوير، كل ذلك يعني ان الديموقراطية تحتاج بعض التسويات...

وبالرغم من محاولات قيادة الجبهة الكردستانية العراقية طمانة انقرة وطهران بأن الحكم الذاتي والانتخابات لا تعني سوى اكراد العراق، وبالرغم من الزيارات المتكررة لبعض أعضاء هذه القيادة للعاصمتين وافتتاح مكاتب تنسيق، فان السلطتين الايرانية والتركية تخشيان احتمال نجاح النموذج العراقي لما يمكن ان يحمله من عدوى. هكذا عادت هذه الجبهة لتجد نفسها مرة اخرى امام ضرورة مراعاة حساسيات المنطقة ومخاوفها من التفكك.

وتشاء الظروف ان تترافق هذه العودة مع تفكك الاتحاد السوفييتي واندلاع صراع النفوذ على الجمهوريات الوريثة له، بخاصة الاسلامية منها، حيث ينحاز الغرب الى النموذج التركي في مواجهة البديل الايراني، مع ما يعنيه ذلك من اضطرار هذا الغرب الى مراعاة الحساسية التركية من المسالة الكردية داخل تركيا في المقام الاول، ومن مسألة الاستقلال الكردي واعادة النظر في الحدود الراهنة للعراق بشكل عام. لذلك تحول ما افترض الاكراد انه خروج لهم من النزاع الاقليمي للدخول في الحماية الدولية الراعية المحتملة لتحقيق مطالبهم، انغراسا جديدا في هذا النزاع

ولعل اكثر ما يظهر هذا الامر هو المقايضة التي تطرحها تركيا امام القوى الغربية التي ترغب في استمرار ضغطها على السلطة العراقية: توافق تركيا على التسوية على بقاء قوة الحماية الغربية لاكراد العراق، في مقابل دعم موقفها لاذربيجان في نزاعها مع ارمينيا.. وربما من هنا السؤال الاساسي: هل يمكن للاكراد في العراق ان يتجاهلوا انهم ينتمون الى هذا الشرق مع كل تعقيداته وصراعاته وعليهم ايجاد صيغة ملائمة للتعايش معه؟ واذا كانوا هم بين الضحايا الدائمين لهذا الشرق، ايعني ذلك ان رفض دور الضحية الدائمة يمكن ان يكون في خلاص ذاتي وباي ثمن كان؟ ■■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

# مجلس النواب الأمريكي يدعو لاستمرار حماية الاكراد

## افتتاح جلسات أول برلمان كردى بالعراق اليوم

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ دعا مجلس النواب الامريكى الامم المتحدة وتركيا الى الاستمرار فى المنطقة الامنية المقامة فى شمال العراق لحماية الاكراد وذلك الى ما بعد نهاية موعد انتهاء هذه الحماية فى اخر الشهر الحالى .

وذكر راديو صوت امريكا ان هذه الدعوة تعكس مخاوف من ان يؤدى عدم وجود مثل هذه الحماية الى اراقة دماء الاكراد

ويذكر ان الولايات وعدة دول غربية حليفة تقوم بموجب اتفاق مع تركيا بطلعات جوية عسكرية فوق شمال العراق لحماية الاكراد وتتخذ هذه الطائرات من تركيا قاعدة لها .

وكانت قوات الحكومة العراقية قد سحقت بقوة تمردا كرديا فى اعقاب حرب الخليج .

وتأتى هذه الدعوة فى الوقت الذى تبدأ فيه اليوم الجلسة الاولى للبرلمان الكردى الذى انتخب مؤخرا والذى يضم ١٠٥ أعضاء .

وصرح جوهر نامق سالم رئيس البرلمان بأن الاولوية التى تأتى فى مقدمة اهتماماته ستكون احياء النشاط الصناعى والزراعى فى كردستان

ومن المنتظر ان يحضر جلسة الافتتاح وفد يمثل المعارضة العراقية التى تتخذ من دمشق مقرا لها .



المصدر : الحياة (لندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩١

# مجلس النواب الاميركي يطالب تركيا بابقاء الحماية الغربية لأكراد العراق

■ واشنطن، اربيل (شمال العراق) – ا ب، رويتر – دعا مجلس النواب الاميركي الأمم المتحدة وتركيا الى مواصلة حماية العراقيين من خلال تمديد بقاء قوات غربية في جنوب شرقي تركيا.

وأعرب المجلس في قرار اتخذ بالتصويت عن قلقه لان وقف المساعدات الانسانية والحماية للاكراد في شمال العراق «قد يؤدي الى مزيد من سفك الدماء» في حال عدم تجديد الاتفاق الذي يسمح لقوات وطائرات اميركية وبريطانية وفرنسية بالبقاء في جنوب شرقي تركيا لردع بغداد عن شن هجوم على الأكراد.

وقال العضو الجمهوري في المجلس دوغ بيروتير: «اذا ترددنا في مواصلة جهود الاغاثة فان ذلك سيؤدي الى عودة التدمير والرعب».

وفي اربيل قال جوهر نامق سالم رئيس «المجلس الوطني» لكردستان العراقية ان المجلس سيعطي الأولوية لتنشيط الصناعة والزراعة واعادة بناء القرى المدمرة في المناطق الكردية شمال العراق.

وتوقع نامق وهو اقتصادي (٤٦ عاماً) ان يركز المجلس الذي يعقد اولى جلساته اليوم على تنشيط الاقتصاد الذي يعاني صعوبات بسبب العقوبات الدولية المفروضة على العراق «وحصار بغداد» المناطق الكردية.

وكان نامق عين اول من امس رئيساً للمجلس الكردي الذي يعد بمثابة برلمان.

وقال: «مشكلتنا الرئيسية عدم وجود موازنة كافية لاعادة بناء قاعدتنا الصناعية والزراعية وقرانا المدمرة، وننوي متابعة وعود المساعدات الخارجية فوراً».

وكان الاكراد اقترعوا قبل اسبوعين لاختيار اعضاء المجلس «وقائد واحد» للحركة الكردية في العراق. وانتهت المنافسة على زعامة الاكراد بين مسعود بارزاني وزعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني بفوز الاول وإن لم يحصل على الغالبية المطلقة. وحصل كل من الحزب والاتحاد على ٥٠ مقعداً في «المجلس الوطني»، في حين فاز الاشوريون بخمسة مقاعد. واتفق بارزاني وطالباني على تقسيم المناصب التنفيذية بالتساوي بين الحزبين، فحصل الحزب الديموقراطي على رئاسة «المجلس الوطني» بينما تولى الاتحاد رئاسة المجلس التنفيذي.







# المانيا تستأنف شحن الاسلحة الى تركيا مقابل عدم استخدامها ضد الاكراد

■ انقرة، بون - أب - ذكرت امس الاربعاء صحيفة «دي فيلت» المحافظة ان المانيا تعرضت لضغوط اميركية لرفع الحظر الذي كانت فرضته في اذار (مارس) الماضي على تصدير السلاح الى تركيا. واضافت ان تركيا تعهدت بعدم استخدام هذه الاسلحة ضد اكرادها.

وكان وزير الخارجية التركية حكمت تشيتين صرح، اول من امس، بان تركيا والمانيا الدولتين العضوين في حلف الاطلسي تبادلتا الرسائل في مسالة الحظر الذي بررته بون بانه كان احتجاجا على استخدام اسلحتها في قمع الاكراد في جنوب شرقي البلاد اثناء احتفالاتهم وتظاهراتهم بمناسبة راس السنة الكردية (النوروز). وادت الاشتباكات التي وقعت في حينها بين الاكراد وقوات الامن الى سقوط ٥٠ قتيلاً على الاقل.

واعلنت حكومة المستشار هلموت كول ايضا ان هذه الاسلحة يجب استخدامها فقط لحماية تركيا من هجوم قد يشنه عليها العراق، واتهمت الحكومة التركية حزب العمال الكردستاني الذي يشن حربا منذ عام ١٩٨٤ من اجل اقامة دولة كردية مستقلة باثارة الاضطرابات ونفت ان تكون قواتها استخدمت اسلحة المانية ضد المتظاهرين.

واشارت الصحيفة الالمانية الى ان انقرة «ستلتزم عدم استخدام الاسلحة الالمانية ضد اكراد تركيا الذين يطمحون الى حكم ذاتي». وقالت ان اتفاقاً في هذا الشان اسفرت عنه الاسبوع الماضي محادثات اجراها في انقرة مع الحكومة التركية بيتر كاستروب وهو مستشار كبير لوزير الخارجية كلاوس كينكل. وكتبت: «تعرضت بون لضغوط من حلف الاطلسي بتأثير مباشر من الولايات المتحدة الاميركية». واوضحت ان واشنطن حضت على «استئناف المساعدات الدفاعية (...) لاهم ركيزة للحلف في جنوب اوروبا».

يذكر ان الدول الاوروبية الاخرى لم تقتد بموقف المانيا الاحتجاجي، بينما اعلنت الولايات المتحدة ان من حق تركيا مكافحة الارهاب. ومنذ منتصف الستينات تسلمت تركيا معدات حربية كمساعدة من المانيا بما يعادل ثلاثة بلايين دولار.

وقال تشيتين انه شدد في الرسائل التي تبادلها مع نظيره في بون على اهمية الصداقة التركية - الالمانية بالنسبة الى البلدين.

▶ تركيا تطلب المساهمة في قوات التحالف شمال العراق

# البرلمان الكردي يكرس القطيعة مع بغداد

اسطنبول - حسني محلي:
اربيل (العراق) - رويتر:

افتتح الثوار الاكراد برلمانهم في شمال العراق يوم امس في ما اعتبروه قطيعة نهائية مع حكومة الرئيس العراقي صدام حسين البعثية في بغداد.

وقال زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني لوكالة رويتر «لن تكون هناك رجعة الى الوراء، فنحن نعمل بشكل مستقل، واذا نجح برلماننا سيقتنع كل فرد في العراق ان صدام يجب ان يرحل».

وعقد البرلمان الوطني الكردستاني اول جلسة له في مبنى شيده صدام ليكون مقرا لمجلس كردي وصفه الاكراد انفسهم بأنه مجلس من الخونة.

وكان البرلمان الذي يضم ١٠٥ اعضاء قد انتخب قبل ١٦ يوما في انتخابات شجبتها بغداد ووصفتها بأنها غير شرعية.

وقال المسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زيباري «نحن نعقد الاجتماع في هذه القاعة لنسجل نقطة سياسية ومعنوية».

فهذا تحد مباشر لصدام حسين ودليل واضح على ان الديمقراطية واجراء انتخابات حرة هو امر ممكن في العراق».

وعلى الجانب الاخر من الطريق في مواجهة البرلمان توجد مباني مهدمة تابعة للحزب الحاكم في بغداد والشرطة ومنشآت متداعية لمقر قيادة الفيلق الخامس للجيش النظامي العراقي.

ويمثل جانبا هذا الطريق الرئيسي آمال ومخاوف الاكراد على السواء، فيما تمثل جلسة البرلمان الامل في نظام ديمقراطي وسيادة القانون الذي يقول الاكراد انهم قاتلوا من اجله منذ عام ١٩٦١.

اما بقايا المباني الحزبية الحكومية القديمة المتهدمة على الجانب الاخر من الطريق فهي تثير المخاوف من ان يستعيد صدام من جديد سيطرته على المنطقة.

ونشر صدام قوات يصل قوامها الى ١٠٠,٠٠٠ جندي ودبابات ومدفعية عند الحدود الجنوبية لكردستان في منطقة لا تبعد عن مكان اجتماع البرلمان اكثر من ٣٠ كيلومترا وكانت بغداد قد اعلنت اول من امس، عن نقل مزيد من المكاتب الحكومية من مناطق الثوار الاكراد وامرت العاملين في هذه المكاتب بالتوجه الى اعمالهم في المناطق الجديدة. وذكرت الصحف الرسمية الصادرة في بغداد ان جميع المكاتب التي تديرها الدولة في السليمانية ستعمل من مدينة الربيع خارج المنطقة التي تسيطر عليها الحركة الكردية، امتثالا لأوامر صدام حسين.

وتقع الربيع في مدينة كركوك الغنية بالنفط التي تسيطر عليها الحكومة والواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا من السليمانية معقل الثوار التي يعيش فيها حوالي مليون نسمة.

وقالت الصحف انه يتعين على الموظفين الاكراد ان يتوجهوا الى اعمالهم في المواقع الجديدة.

الى ذلك تدرس الحكومة التركية الطلب المقدم لها من طرف الولايات المتحدة الاميركية والخاص بتمديد فترة بقاء قوات التدخل السريع الثابتة لقوات التحالف الموجودة في تركيا من اجل حماية اكراد العراق ضد اي عمل عسكري عراقي محتمل. وذكرت مصادر الخارجية التركية بان الحكومة التركية تدرس الموضوع من جميع جوانبه العسكرية والسياسية والامنية لتتخذ قرارها المناسب. واضافت المصادر نفسها، بأنه في حالة موافقة الحكومة على الطلب الاميركي فان المذكرة الخاصة بذلك ستحال الى البرلمان التركي ليناقشها وليصادق عليها او يرفضها حيث هو صاحب القرار النهائي في ذلك. وعلى صعيد آخر، نقلت المصادر السياسية والصحافية التركية بأن الادارة الاميركية ومن خلال الوفود المتعددة والمختلفة التي ارسلتها الى انقرة تسعى لاقناع السياسيين الاتراك بالموافقة على تمديد فترة بقاء قوات التدخل السريع التي ستنتهي في نهاية شهر يونيو (حزيران) الجاري، فيما ذكرت مصادر حكومية تركية بأن انقرة ستشترط على واشنطن ادخال وحدات تركية داخل قوات التدخل السريع بالاضافة الى تعيين ضابط تركي كبير كمساعد لقائد التدخل السريع، ليتسنى لتركيا تحمل دور مباشر تجاه الاحداث والتطورات شمال العراق..



المصدر : الوفد

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# التحالف يمنع تحليق طائرات عراقية فوق مناطق الاكراد بالشمال

بغداد - «رويتر» : اكدت مصادر في الامم المتحدة رفض بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة طلب العراق بالسماح لطائراته بالتحليق في المناطق الشمالية حيث تقوم القوات المتحالفة بطلعات جوية استطلاعية فوق الأراضي الكردية .

وكان العراق قد طلب بضرورة التحليق فوق الأراضي الشمالية لاسباب انسانية .

في الوقت نفسه ، طالبت الدول المتحالفة العراق بازالة كل صواريخ ارض/ جو المنصوبة على جبهات كردستان التي يسيطر عليها الثوار والمحاصرة منذ اكتوبر الماضي في محاولة تحمل الاكراد على قبول شروط بغداد بشأن الحكم الذاتي .

على صعيد اخر ، تنتهي اليوم مهمة فريق التفتيش التابع للامم المتحدة . واكد «ديمتري بديكوس» رئيس الفريق انه سياخذ معه اخر كمية من اليورانيوم المخصب بدرجة عالية الى فيينا . واشار الى انه لاتزال في العراق نحو ٤٠٠ جرام من اليورانيوم غير المشع .

ويقدر خبراء الامم المتحدة إجمالي كمية الوقود غير المشع التي نقلت خارج العراق حتى الآن بنحو ١٢ كيلوجراما .

واكد بديكوس ، ان العراق لم يعد يملك حاليا العناصر اللازمة لمتابعة برنامجه النووي .



ديمتري بديكوس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

واشنطن بوست: وثائق رسمية اميركية تثبت تغاضي واشنطن عن ايواء العراق ابو نضال

# طالباني في انقرة الثلثاء وبغداد تحمل بعنف على المعارضة

■ بغداد، المنامة، انقرة، واشنطن - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - اكد الاتحاد الوطني الكردستاني ان امينه العام السيد جلال طالباني سيزور انقرة بعد غد الثلثاء لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك تتناول الانتخابات الكردية التي اجريت في شمال العراق، في حين حملت بغداد بعنف على «الخونة الذين يجتمعون تحت لافتة المعارضة».

وكتبت امس صحيفة «الجمهورية» الحكومية العراقية ان وكالة الاستخبارات الاميركية التي زادت موازنة عملياتها لاطاحة الرئيس صدام حسين لن تحقق هدفها لان «العراقيين يلتفون حوله»، وهاجمت تنظيمات المعارضة العراقية معتبرة انها لم تحقق غير «اصدار البيانات وتنظيم اللقاءات».

مؤتمر فيينا

ويذكر ان تنظيمات المعارضة اعلنت اول من امس انها تعد لعقد «المؤتمر الوطني العراقي» في فيينا بين ١٦ و١٩ حزيران (يونيو) الجاري.

واكدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر في بيان تلقت «الحياة» نسخة عنه ان المؤتمر سيعمل من اجل «تشكيل مجلس انقاذ وطني وهيئات عمل سياسية واعلامية». واوضحت انها تسعى الى «عقد مؤتمر للمعارضة العراقية في الخارج يمثل كل شرائح الشعب من دون تفرقة او تمييز، وتنبثق عنه هيئات منتخبة تعمل على تجسيد الخطاب السياسي والتصدي المباشر لمسؤوليات العراق امام المجتمع الدولي والسعي الى اسقاط نظام صدام حسين وتبني الخطاب السياسي الواضح واظهار قدرات المعارضة الوطنية في العمل المشترك بعيداً عن المصالح الحزبية والفئوية الضيقة ومن اجل مصلحة كل الشعب وكل الوطن».

وتابع البيان: «نطمح الى ان يتحول المؤتمر هيئة مسؤولة تتعامل مع الاوساط الدولية والاقليمية وتوجد اجهزتها على الارض العراقية وتمول نفسها ذاتياً ومن مصادر عراقية».

وشدد على ان «التغيير في العراق هو مسؤولية كل شعبه، والحركة الوطنية تدعم دور الجيش العراقي من اجل تغيير نظام صدام وتعزيز دور الجيش في الحفاظ على وحدة العراق واستقلاله، واقامة حكم دستوري برلماني ديموقراطي يعتمد التعددية الحزبية وتداول السلطة دستورياً وسيادة القانون ومنع الارهاب وكل اشكال الانتقام واحترام حقوق الانسان والحقوق المدنية والسياسية للشعب العراقي والحقوق الثقافية لكل الاقليات وحماية الحريات السياسية والمدنية ورفض سياسة التمييز واحترام عقيدة الامة المتمثلة بالاسلام».

الى ذلك استأنف «المجلس الوطني» (البرلمان) لكردستان العراقية اعماله في اربيل امس. واكد طالباني ان المجلس الذي افتتح الخميس الماضي خصص جلسته الاولى للبحث في «مسائل اجرائية». وزاد في اتصال هاتفي اجرته وكالة «فرانس برس» من المنامة مساء اول من امس ان اعضاء المجلس الـ ١٠٥ «ادوا اليمين الدستورية»، وانتخبوا جوهر سالم من الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) رئيساً للمجلس ومحمد توفيق من الاتحاد الوطني الكردستاني نائباً للرئيس.

المفاوضات

واوضح طالباني ان المجلس سيحدد «الموقف من المفاوضات» المجمدة مع بغداد «والعلاقات مع الديكتاتورية».

وانتقد رفض بغداد الانتخابات الكردية قائلاً «ان الشعب الكردي انتخب برلمانه لكن الديكتاتورية العراقية تخشى ان يشجع هذا الشعب العراقي على المطالبة بالحرية وبانتخابات حرة».

واشار الى ان المشاورات مستمرة لتشكيل «مجلس (تنفيذي)» يضم «كل الحركات الكردية بما فيها الحركات غير الممثلة في البرلمان». وقال ان «رئاسة المجلس ستسند الى الاتحاد الوطني وان منصب نائب الرئيس سيكون للحزب الديموقراطي».

على صعيد آخر كتبت امس صحيفة «واشنطن بوست» ان الادارة الاميركية كانت تعلم ان «العراق يؤوي جماعة ابو نضال وجماعة ابو العباس (جبهة التحرير الفلسطينية) على رغم نفي مسؤولين ذلك». ونقلت عن وثائق لوزارة الخارجية الاميركية رفع عنها طابع السرية اخيراً انه سمح لجماعتي ابو نضال وابو العباس ومنظمة «١٥ ايار» بالاحتفاظ بمقار في العراق او العمل انطلاقاً منه». وربطت الوثائق بين هذه الجماعات ومحاولات شن هجمات بالقنابل في اثينا وبرلين الغربية.

وكان العراق وحتى العام ١٩٨٢ على قائمة «الدول التي تدعم الارهاب» لكن حكومة الرئيس السابق رونالد ريغان رفعت اسمه من القائمة لطرده حركة «فتح - المجلس الثوري» من بغداد كما اكد مسؤولون آنذاك.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الوزارة لم تذكر اسمه ان الوثائق «اثبتت ان سجل العراق لم يكن نظيفاً ابداً، لكن الحكومة الاميركية خلصت الى ان محاولة مواصلة الضغط على بغداد «لقطع علاقاتها مع الارهاب» ستكون اكثر جدوى».

ودافع الرئيس جورج بوش الخميس الماضي عن تقديم ضمانات قروض للعراق في الثمانينات قائلاً: «حاولنا ان نمد الى صدام اليد لحضه على التخلي عن الارهاب، وليس كما اخذ علينا بعضهم اننا عززنا قدرته العسكرية».



المصدر : الشرق الاوسط ( اللندنية )

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رداً على أمير طاهري

# ليس هناك فاصلاً بين الأكراد

● من الدكتورة زهرة أم بختيار - كردستان:

قرأت باهتمام بالغ المقال الذي نشرته «الشرق الأوسط» في عدد يوم الأحد ٢٤ - ٥ - ١٩٩٢ للكاتب الايراني امير طاهري، واعجبتني فيه نظرته المنصفة للاهداف التي توخاها الأكراد العراقيون من الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء ١٩ - ٥ - ١٩٩٢ في منطقة كردستان العراق. غير انه خطر لي ان أدون هنا بعض التعليقات التي أراها ضرورية لاستكمال المعلومات التي أوردها طاهري، وللآفاق التي لم يشر إليها في تطلعات الاكراد المستقبلية. وأول ما أود الاشارة اليه قوله في الفقرة الرابعة من مقاله «ان منطقة الشرق الاوسط ستشهد بموجب الصيغة الأصلية «للنظرية» قيام العديد من الدول الصغيرة.... وراح يعدد دولاً للاكراد، والتركمان... و... والفيليين...».

وواضح هنا ان أمير طاهري قد وضع فاصلاً بين الأكراد والفيليين مع ان الأخيرين ليسوا إلا جزءاً من الشعب الكردي في العراق وايران، يعيش العراقيون منهم في مناطق عديدة من العراق تمتد من مندلي في الشمال الشرقي مروراً ببدره وزرباطيه والكوت والحي وقلعة سكر وعلي الغربي وشيخ سعد حتى حدود البصرة، اضافة الى ان الآلاف منهم يقطنون في العاصمة العراقية بغداد، ويكونون احياء كاملة في باب الشيخ والصدرية وقنبر علي وغيرها من مناطق بغداد

ولعل من المفيد الاشارة الى ان (حبيب محمد كريم) سكرتير اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني على أيام القائد الكردي المرحوم ملا مصطفى البارزاني هو أحد الأكراد الفيليين وكذلك اخوه (الدكتور جعفر محمد كريم) الذي لعب دورا بارزا في الحركة الكردية في ايران

وقد كان للمرحوم مصطفى البارزاني دائما مكانته الكبيرة المتميزة لدى الاكراد الفيليين الذين يتكلمون اللهجة اللرية، وتمتد مناطق سكناهم في ايران من كرمنشاه وعيلام حتى الحدود الغربية الممتدة الى الجنوب بمحاذاة الحدود مع العراق.

وأشير الى قوله «قد يتطلع بعض الأكراد العراقيين الى دولة صغيرة يترأسها مسعود البرزاني أو جلال الطالباني لتكون نواة لكردستان اكبر» وبهذا الصدد يشير طاهري الى المخاطر التي تحف مثل هذا التطلع وهي مخاطر حقيقية نشاركه الرأي فيها. بقدر ما يتعلق الأمر بموقف الدول المحيطة بكردستان.

وكذلك موقف الدول الكبرى غير ان الشيء الذي نختلف فيه مع طاهري، هو أشارته الى ان توحد الاكراد مستقبلاً في دولة واحدة تضم كل اجزاء كردستان، وهو احتمال بعيد، على حد تعبيره «سيجعل كردستان العراق مقاطعة جانبية وسمكة صغيرة في بركة كردية كبيرة».

وعلى كل حال، فإن اكراد العراق برهنوا بوضوح كاف على عدم وجود نية لديهم في الانفصال عن العراق. وقد كان الشعار الرئيسي الذي طرحه مسعود البرزاني خلال الحملة الانتخابية هو «الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان». وإذا كانت هناك حاجة للتذكير، فلنذكر على الاقل، بما حدث في انتفاضة آذار بعد هزيمة النظام العراقي في حرب الخليج.

فبينما كان أخواننا العرب في الجنوب ينهضون باعباء انتفاضتهم المباركة ويحطمون تماثيل صدام الذي انهار جيشه تحت ضربات قوات دول التحالف، كان الأكراد العراقيون يواجهون جيشه في الشمال بكامل قوته ويدحرونه في قتال غير متكافئ ويحتلون المحافظات الشمالية الواحدة تلو الأخرى، بما فيها محافظة كركوك.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### دعت الى ابقاء مراقبين وموظفين من الامم المتحدة في العراق

# منظمة اميركية لحقوق الانسان: الاكراد يخشون هجوماً جديداً

■ واشنطن - رويتر - قالت جماعة «ميدل ايست ووتش» الاميركية لحقوق الانسان ان الاكراد العراقيين يخشون من ان يأمر الرئيس العراقي صدام حسين بهجوم جديد على المناطق الكردية اذا رحلت القوة المتحالفة وموظفو الاغاثة التابعون للامم المتحدة في الشهر الجاري.

واوضحت الجماعة في تقرير ان العراق «يحشد قواته المسلحة، قرب المنطقة التي يسيطر عليها المسلحون الاكراد في الشمال «مما يزيد من عدم الاطمئنان» بين هؤلاء.

وقال التقرير «كثيرون من الاكراد مقتنعون بانه اذا انسحبت القوة المتحالفة من تركيا فان صدام سيشن هجوماً كبيراً لاستعادة المنطقة التي يسيطر عليها» المقاتلون.

ودعت الجماعة المجتمع الدولي الى ابقاء مراقبي حقوق الانسان وموظفي الاغاثة التابعين للامم المتحدة في العراق لتقديم مساعدة للاكراد والشيعة الذين هجروا ديارهم.

واشارت الى ان العراق منح اذناً لمثل هؤلاء الموظفين للبقاء في العراق لمدة لا تتجاوز ٣٠ حزيران (يونيو) الجاري. واضافت ان حركتي التمرد الكردية والشيعية اللتين اعقبتا حرب الخليج في عام ١٩٩١ «كانتا اسوأ تحد داخلي واجهه صدام منذ توليه الحكم».

وزاد التقرير ان القوات الحكومية ارتكبت في سحقها التمرد «فظائع على نطاق واسع كانت لها آثار على حقوق الانسان لا تزال ملموسة في مختلف انحاء البلاد شملت قتل الوف من المدنيين العزل الذين توفوا عندما اطلق الجنود الموالون للحكومة العراقية النار في شكل عشوائي على مناطق سكنية».

وقالت «ميدل ايست ووتش» ان مصير الوف من الاكراد والشيعة الذين اسرتهم القوات العراقية اثناء التمرد «غير معروف» وطالبت «بان يكشف العراق عما حدث لهم».

وقال التقرير ان مسلحين اكراداً «ارتكبوا ايضاً انتهاكات لحقوق الانسان اثناء التمرد الا انها لم تكن في شكل منظم ومتصل مثل تلك التي ارتكبها الجنود الموالون للحكومة».

وانتقد التقرير الزعامة الكردية «للتباطؤ» الذي اتسم به رد فعلها على حادث بدا فيه ان مقاتلين اكراداً قتلوا اكثر من ٦٠ جندياً قيد الاعتقال في مدينة السليمانية بعد وقوع التمرد.

#### نظام مراقبة

ودعت «ميدل ايست ووتش» الولايات المتحدة ايضاً الى تزعم «مساندة عالمية لنظام لمراقبة حقوق الانسان في العراق» على غرار ذلك الذي اقترحه مقرر الامم المتحدة الخاص السفير ماكس فان در ستويل الهولندي الجنسية.

واوصى در ستويل بان يبقى مراقبون في العراق «الى ان يطرأ تحسن جذري على وضع حقوق الانسان».

ويقضي اقتراحه بتمكين المراقبين من التنقل بحرية في مختلف انحاء العراق والتحقيق في الانتهاكات المزعومة لحقوق الانسان وزيارة اماكن الاعتقال في اي وقت ومن دون إخطار سابق ومراقبة المحاكمات والاجراءات التي تتخذها المحاكم.

وقالت «ميدل ايست ووتش» «ينبغي للولايات المتحدة والمجتمع الدولي ان يوضحا لحكومة العراق انهما لن يسمحا بهجمات عشوائية اخرى على المدنيين».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# رئيس حزب العمال الكردستاني يؤكد اخلاء مركز تدريب مسلحيه في لبنان

انقرة ـ ا ف ب: اكد رئيس حزب العمال الكردستاني وهو اكبر تنظيم يدعو لانفصال اكراد تركيا عبد الله اوغلان، اخلاء معسكر تدريب للحزب في سهل البقاع اللبناني الذي ينتشر فيه الجيش السوري.

واعتبر اوغلان في حديث نشرته امس صحيفة تركية ان هذا الاخلاء لا يثير مشاكل لنظمته لانها موجودة اساساً في تركيا.

واضاف اوغلان الذي يطلق عليه «أبي» في هذا الحديث الذي أدلى به من مكان لم يحدده مراسل الصحيفة ان ما يعطي وجوداً لحزب العمال الكردستاني هو الوحدة التي اقامها مع شعبه والجبال.

وقال اوغلان ان حزب العمال الكردستاني لا يتمتع بدعم كبير في اوروبا وايران أو العراق.

ويعمل عامة مقاتلي الحزب الذي تأسس في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٨ في شرقي وجنوب شرقي الاناضول على الحدود مع سورية والعراق وايران. وتتهم انقرة هذه الدول الثلاث ايواء هذه المنظمة الارهابية الانفصالية. وفي ابريل (نيسان) الماضي توجه وزير الداخلية التركي عصمت سيزجين الى سورية للمطالبة بوقف دعم حزب العمال الكردستاني.

وقد لقي اكثر من ٤ الاف شخص من جنود الجيش والشرطة والدرك والمتمردين والمدنيين حتفهم في هذه المنطقة منذ اغسطس (آب) عام ١٩٨٤، وهو تاريخ اعلان حزب العمال الكردستاني الكفاح المسلح ضد سلطة انقرة المركزية.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢



### يطالب في أنقرة بنصيب من أرصدة النظام المجمدة

# الطالباني يسعى الى تمديد قوة الحماية

أنقرة - رويتر، ا ف ب: قال زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني ان الأكراد العراقيين يريدون نصيبا من الأرصدة العراقية التي جمدت في البنوك الغربية ضمن عقوبات الأمم المتحدة بعد غزو الكويت في عام ١٩٩٠. وقال الطالباني لوكالة أنباء الأناضول، في بلدة دياربكر بجنوب شرق تركيا أول من امس «اننا نريد نصيبا من الخمسة مليارات دولار المجمدة للعراق في البنوك الاميركية والأوروبية».

وقد وصل الطالباني الى ديار بكر قادما من شمال العراق لاجراء محادثات مع زعماء اتراك في أنقرة، وقال: «الموقف الاقتصادي في شمال العراق سيء للغاية، ومن شأن حصولنا على هذه الأموال ان يخفف ذلك الوضع». وقد فرض الرئيس العراقي صدام حسين حصارا اقتصاديا على الأكراد على مدى الأشهر السبعة الماضية. ومن المتوقع ان يطلب الطالباني من تركيا تمديد تفويض العملية التي تتمركز في إطارها طائرات حربية غربية في جنوب تركيا لردع أي هجوم عراقي على الأكراد الى ما بعد نهاية يونيو (حزيران) الحالي. ومن المقرر أن يجتمع الطالباني مع الرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل ووزير الخارجية حكمت جيتين خلال زيارته. وذكرت مصادر مطلعة في أنقرة ان الطالباني سيطالب ببقاء القوة الاميركية البريطانية - الفرنسية - التركية التي ترابط في قاعدة انجيرليك التركية الاميركية بالقرب من اضنة، جنوب تركيا، حيث ينتهي تفويض هذه القوة التي تختص بحماية الأكراد في ٢٨ في الشهر الجاري. وقد مددت الحكومة التركية الاذن بوجود هذه القوة في اراضيها لآخر مرة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وسيناقش البرلمان قريبا مسألة تجديد هذا الاذن. ويرغب اكراد العراق في تمديد مدة بقاء هذه القوة.

### تطمينات طالباني وتصريحات ديميريل ترجح تمديد بقائها

# مجلس الامن القومي التركي يبت مصير القوة الغربية لحماية الاكراد

□ انقرة - من عصمت إمست:

■ واصل السيد جلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني اتصالاته امس الاربعاء بديبلوماسيين اجانب ونواب وشخصيات كردية في انقرة بعدما التقى اول من امس رئيس الوزراء سليمان ديميريل ونائبه إردال إينونو ووزير الخارجية حكمت تشيتين واعلن ديميريل اثر اللقاء ان تمديد بقاء قوة التحالف الغربي لحماية اكراد العراق «ستكون اهم مسالة يبحثها مجلس الامن القومي التركي في اجتماعه المقبل في ٢٢ الجاري».

وكان طالباني وجه نداء من اجل تمديد الحماية الغربية طالما بقي الرئيس صدام حسين في السلطة في العراق. وقال انه طلب من الزعماء الاتراك تجديد التفويض الذي تنتهي مدته في نهاية الشهر الجاري للقوة الغربية المرابطة في قاعدة انجيرلك الجوية التركية قرب اضنة غرب البلاد. والبرلمان التركي هو الذي يجب ان يبت الامر.

وعززت تصريحات ديميريل اول من امس امال الاكراد بان الحكومة ستطلب من البرلمان تجديد التفويض.

وقال رئيس الوزراء ان اكراد العراق «اخوتنا ولم نسمح ولن نسمح على الاطلاق بالقمع والمذابح والمعاملة السيئة لهم (...) لن نسمح ابدا بحلبجة ثانية». في اشارة الى المدينة الكردية التي قصفتها القوات العراقية في نيسان عام ١٩٨٨ بالغازات السامة وسقط فيها اكثر من خمسة آلاف قتيل.

وأعلن طالباني انه اكد للزعماء الاتراك ان الاكراد العراقيين لا ينوون الانفصال عن العراق بل يريدون ان تعترف بغداد بحقهم في تقرير المصير والحكم الذاتي. واضاف ان «المخاوف من ان كردستان العراقية ستصبح مستقلة لا اساس لها. كردستان العراقية ستبقى صديقة للحكومة التركية وشعبها».

وكانت تركيا اوضحت قبل الانتخابات الكردية التي جرت في الشهر الماضي انها لن تقر المساس بسلامة الاراضي العراقية. ووصف طالباني لقاءه ديميريل بانه كان «ممتازا. وتركيا ستبقى حامية ومؤيدة لنا».

**الامن التركي**

وعلى صعيد الموقف من تمديد بقاء القوات الغربية قال مصدر في انقرة لـ «الحياة» امس ان السفير الاميركي لدى تركيا ريتشارد كلارك التقى الاثنين الماضي تشيتين وبحث معه في الموضوع. وعلم ان نوابا اوروبيين ناشدوا بدورهم الحكومة التركية بان تتخلى عن مخاوفها وتستمر في تقديم المساعدة لحماية الاكراد.

واشارت مصادر قريبة من الحكومة ان الجناح المدني في مجلس الامن القومي سيضغط على الجناح العسكري فيه من اجل تجديد التفويض للقوة الغربية على رغم ان رئيس هيئة الاركان الجنرال دوغان غيوريش وقادة الجيش يشعرون بالقلق من وجود قوات اجنبية خصوصا في ظل التطورات في شمال العراق. وهم يتخوفون من ان استمرار الحماية لاكراد العراق يمكن ان يؤدي تدريجيا الى كيان كردي مستقل يهدد سيادة تركيا التي يشن اكرادها حربا منذ عام ١٩٨٤ من اجل دولة مستقلة.

ويعتبر رئيس الدولة رئيسا للمجلس الذي يضم رئيس الوزراء ورئيس هيئة الاركان ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية وقادة الاسلحة الثلاث البرية والبحرية والجوية في الجيش. وهو مفوض بان «يبدي أراءه في شان اتخاذ القرارات (...) المتعلقة بسياسة الامن القومي للدولة».

ويدعو احد الاراء في المجلس الى انه حتى اذا وافقت انقرة على تمديد بقاء القوات الغربية فانها يجب ان تتفاوض على شروط معينة وضمانات على المدى البعيد. ويشارك هذا الراي نواب من اعضاء حزب «الطريق الصحيح» الحاكم. ويرى مراقبون سياسيون انه يصعب توقع ما سيحدث في البرلمان عندما ستطرح المسألة عليه للمناقشة ولكنهم يرجحون ان الغالبية ستوافق على التمديد تحت ضغط الحكومة.

وتفيد المصادر نفسها ان ديميريل توصل بالفعل الى اتفاق على تمديد بقاء القوات مع إينونو زعيم «الحزب الاجتماعي الديموقراطي» المشارك في الائتلاف الحكومي. واضافت ان وزارة الخارجية ايضا متفقة مع الحكومة وتؤيد التمديد.

## ...ن الحكومة الكردية يؤكد رفضه الانفصال

# ...داد تعرض استئناف المفاوضات

اربيل (كردستان العراق)
عدنان حسين:

عرضت الحكومة العراقية على القيادة الكردية استئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق، في وقت أعلن فيه الرئيس المعين للحكومة الكردية المحلية الدكتور فؤاد معصوم، ان برنامج حكومته يركز على إعادة بناء الاقتصاد المحلي وتنظيم الادارات وتثبيت سلطة القانون، ونفى ان يكون تشكيل برلمان وحكومة محليين خطوة نحو انفصال الأكراد عن الدولة العراقية.

وعلمت «صوت الكويت» من مصادر على علاقة وثيقة بالقيادة الكردية، ان هذه القيادة تلقت رسالة من رئيس النظام العراقي صدام حسين يعرض فيها استئناف المفاوضات للتوصل الى اتفاق للحكم الذاتي كانت المباحثات بشأنه قد توقفت في الخريف الماضي إثر خلافات على حدود المنطقة التي ستتمتع بالحكم الذاتي، وطبيعة السلطة السياسية في بغداد وصلاحيات كل من السلطة المركزية وهيئات الحكم الذاتي في المنطقة الكردية. وقالت هذه المصادر ان هذه الرسالة ستعرض على القيادة السياسية للجبهة الكردستانية التي ينتظر ان تعقد اجتماعاً لها في غضون أيام قليلة، وعلى البرلمان المحلي الذي انتخب في ١٩ مايو (ايار) الماضي وبدأ أعماله يوم الخميس الماضي.

واضافت المصادر نفسها ان القرار النهائي بقبول العرض الحكومي الجديد أو رفضه أصبح الآن من اختصاصات البرلمان المحلي الذي يحظر قانونه على اية جهة أو فرد الدخول في مفاوضات وإبرام اتفاقات مع الحكومة دون اذن من البرلمان.

وقال بعض هذه المصادر لـ «صوت الكويت» ان عرض استئناف المفاوضات سيكون مقبولاً فقط عندما تعترف الحكومة بالانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخراً وبالهيئات التي سيشكلها البرلمان، وحينما ترفع الحكومة، بالاضافة الى ذلك، الحصار الاقتصادي والاداري الذي فرضته على المنطقة الكردية منذ اكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي.

الى ذلك، اعلن معصوم الذي كلفه البرلمان الكردي السبت الماضي بتشكيل حكومة محلية وهو احد قادة الاتحاد الوطني الكردستاني، ان حكومته ستضطلع بثلاث مهمات اساسية هي «اعادة بناء الاقتصاد المدمر، واعادة تنظيم الادارات الحكومية، وان يكون للقانون دوره في كردستان».

ونفى معصوم ان تكون لدى الأكراد نية للانفصال عن العراق، واوضح في حديث بثته اذاعة «صوت شعب كردستان» المحلية اول من امس، ان «الأسس المادية للانفصال غير متوفرة»، وقال ان انتخابات البرلمان المحلي الكردي وتشكيل حكومة محلية «ليس خطوة للانفصال، وانما محاولة لتنظيم الادارة ومعالجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يتحمل النظام (العراقي) نفسه المسؤولية عنها».

وندد معصوم بالدعاية الحكومية التي تتهم اكراد العراق بالسعي الى الانفصال، وقال «ان ما تروجه السلطة العراقية من دعايات لا اساس له من الصحة»، واوضح ان للأكراد والعرب «قضية واحدة هي قضية الديمقراطية».

وعلمت «صوت الكويت» ان المكلف بتشكيل الحكومة المحلية الكردية يسعى الى ان تكون حكومته ائتلافية تضم ممثلين عن كل الأحزاب والحركات التي خاضت انتخابات الشهر الماضي، إلا انه لم يعرف حتى الآن موقف الأحزاب التي لم تدخل البرلمان وسجلت اعتراضات على نتائج انتخاباته.



المصدر : الحلوى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢



فراج اسماعيل

يكتب من أذربيجان

# صرخات فى «شوشا»!

## الأرمن يقتحمون بيوت الأكراد ويغتصبون نساءهم





زوجة مسؤول كردى:

# صعقوا زوجى بالكهرباء واغتصبونى أمامه ثم اغتصبوا ابنتينا!

مئات من الرجال والنساء الاذربيجانيين يحتجزهم الارمن فى سجون «ستيبانا كيرت» عاصمة اقليم قرة باغ، وهذا هو اسمها الارمينى، أما اسمها الأذرى السابق فهو «خان كندى».

والاف مثلهم ينامون فى العراء فى مدن «اغدام» و«باكو» وعدة مدن وقرى أذربيجانية اخرى.

فى السجون تعذيب واغتصاب ودماء. جلادون يتناوبون العمل فى الليل والنهار لا يرحمون عجوزا او امراة، لايتورعون عن القتل وتحطيم الرؤوس لقوم كل جريمتهم انهم مسلمون او احفاد للاتراك العثمانيين الذين كانوا يسيطرون على هذه البلاد.

وفى العراء يرقد الاف اللاجئين، منهم مسنون فقدوا النطق من هول ما فعله الارمن فى غاراتهم على «خوجة على» او مدينة «خوجلى» كما ينطقها معظم الاذربيجانيين، وعلى مدينة «شوشا» وعلى مدينة «لاتشين»، ونحو ٥٥ قرية ومدينة اخرى فى اقليم قرة باغ العليا.





هؤلاء اللاجئون.. إما أطفال يصرخون جوعا ويرتعشون من برودة الليل، وتحرقهم شمس النهار، وإما نساء أمهات لضحايا مذابح الأرمن أو أرامل لهم، فقدن العائل والبيت، وأصبحن بلا مأوى، يبحثن عن قطعة ثوب تستر أجسادهن، أو قطعة خبز يلتمسن بها الحياة!

ما أبشع المنظر وما أشد هوله في مدينة «أغدام» التي تستقبل فلول الهاربين ثم تعبئهم الى مدن أخرى أكثر أمنا في أذربيجان. و«أغدام» كما ذكرت في الحلقة الماضية هي المدينة الوحيدة الباقية في اقليم قرة باغ العليا الذي احتله الأرمن، وبدأوا يستعدون لينطلقوا منه في خطتهم نحو ابتلاع كل أذربيجان.

ودعوني أتوقف هنا أمام هذه المرأة الهاربة من مدينة «شوشا» وهي آخر قلاع الأذربيجانيين في قرة باغ، واحتلها الأرمن في الثامن من مايو الماضي. انها زوجة لرجل يحظى بمكانة طيبة في «شوشا» وأم لبنتين عمريهما ١٥ و٢٠ عاما، وولد دون الثانية عشرة من عمره.

وأزيد هنا أن هذه العائلة من الأكراد الذين يقطنون تلك المدينة، لو أنها عائلة سنية، وفي هذا ما يدحض ادعاءات الأرمن بأنهم فتحوا «شوشا» بناء على طلب المسلمين السنة أو الأكراد تحديدا، وليس خافيا على أحد أن ارمينيا تحاول بذلك اشعال الفتنة بين أبناء أذربيجان لتحقيق حلمها الكبير في تأسيس أرمينيا الكبرى، ولا تجد طريقا لتحقيق ذلك بصورة سريعة ومضمونة، سوى اشعال حرب أهلية بين الأذربيجانيين الذين يشكل الشيعة من بينهم نسبة ٦٠٪ تقريبا، ويشكل السنة نسبة ٤٠٪.

## مسجد وحيد

وأغلب الشيعة يتركزون في باكو ورغم ذلك لايوجد لهم إلا مسجد وحيد في العاصمة هو مسجد «بازابير» حيث يقع فيه مقر الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القوقاز، وفي المقابل يوجد أيضا مسجد وحيد للسنة في باكو، وهو مسجد «ازدريك» بالقرب من السوق المركزي، ولكن أغلب السنة يتركزون في القرى.

ولا توجد خلافات ظاهرة أو خفية بين الفئتين، كما ان الشيعة الأذربيجانيين ليسوا متعصبين، وعلاقة معظمهم بالمذهب تبدو اسمية فقط، فسنوات الشيوعية الطويلة، الغت أو أضعفت تلك العلاقة المتينة التي تربط الشيعة بمذهبهم، ولذلك تجد الأجيال الحديثة لا تعرف سوى انها تنتمي الى الاسلام، أما تعاليم الدين أو تعاليم المذهب الشيعي، فلا يعرفون منها إلا القليل، وهذا القليل لا يعملون به.

ساعد على ذلك ان المدارس السرية لتعليم الدين لم تكن منتشرة بين الشيعة الأذربيجانيين، على عكس السنيين، فلم يتوقف علماؤهم عن تعليم الدين لهم، وخاصة ان إحدى قلاع المسلمين المتمسكين بدينهم تقع على مقربة منهم، وأقصد هنا «داغستان» المسلمة، تلك الجمهورية التي تتمتع بالحكم الذاتي في روسيا الاتحادية.

أضف الى ذلك الدور الكبير الذي لعبه مشايخ الطرق الصوفية والطلاب العرب الذين يدرسون في جامعة باكو.

ومن هنا فان الصحوة التي نشأت بين شيعة أذربيجان بعد سقوط الشيوعية، كانت صحوة قومية تتعصب لأذربيجان كوطن ولتركيا كوطن أم. أما الصحوة الدينية فكانت صحوة المسلمين السنة الذين رفعوا أول ما رفعوا شعار العودة الى الدين، وتصدوا للمشروع العلماني التركي، ولكتابة اللغة الأذرية - وهي تركية الأصل - بالحروف اللاتينية.

ولا عجب اذا عرفنا بالتالي، أن الأجيال الحديثة من شيعة أذربيجان يتأثرون بسرعة، فهم في حاجة الى منهل يأخذون منه، وقد تجد عشرات منهم يصلون في مساجد السنة مثل مسجد «ازدريك» تماما كما يصلي المسلمون السنة، وقد تجد العشرات منهم أيضا يذهبون الى الكنائس ليستمعوا الى مواعظ المنصرين المنطلقين من المؤسسة التنصيرية الموجودة في باكو والمعروفة باسم «الكريشنة»!

## يبحثون عن الدعوة

باختصار انهم يبحثون عن الدعوة أينما وجدوا، وهم ليسوا متعصبين، فهم يستمعون ويناقشون، ويطلبون معرفة الاسلام الصحيح، لأنهم يعيشون في مرحلة



المصدر : ... المسلمون

التاريخ : ... ١٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحث عن الهوية الدينية المفقودة، وإذا أردتم ان تتأكدوا من حقيقة ذلك اذهبوا الى مسجد «ازدريك» في باكو وهناك ستجدون الكثيرين من الطلبة العرب الاسلاميين، وسيقولون لكم انهم لم يجدوا صعوبة في دعوة أمثال هؤلاء، وأن استجابتهم كانت سهلة وسريعة. أقول هذا لمن اراد ان يسلك طريق التجارة الرابحة مع الله وهو طريق الدعوة.

أعود الى المرأة الكردية لنستمع منها الى قصتها الحزينة في «شوشا». تقول بالدموع وبصوت خافت ضعيف بعد أن انهكها مشوار الهروب الصعب وأنهكها الجوع: «في ليلة الثامن من مايو بدأوا هجومهم، وانطلقت المدافع لتدك المدينة من كل جانب. وفي لحظات كانت صرخات النسوة والأطفال تمتزج بأصوات الرصاص. لحظات أخرى وإذا بهم يقتحمون بيتنا، ويقبضون على زوجي، وهو شخصية معروفة لجيراننا الأرمن في مدينة شوشا، وكنا نتزاور فيما بيننا، ولم يكن يعادي أحدا منهم، بالاضافة الى انه كان يلبي أية مساعدة يطلبونها بحكم وظيفته المرموقة.

ثم جاءوا بي، وبأبنائنا الثلاثة، أوثقوا زوجي وبدأوا يعذبونه بلسعات الكهرباء، ولما خارت قواه، أوثقوه واتجهوا نحوي، وبدأوا يغتصبونني بوحشية شديدة أمامه دون أن يرحموا صرخاتي او صرخات ابنائي، ورغم انني في عمر امهاتهم. لم يكن زوجي يملك إلا دموعه وآهاته، وكان يستعين على تلك اللحظات القاسية بذكر الله، ويتمتم بآياته الكريمة.

وكانوا يعلمون انه يلجأ الى الله، فتزداد عصبيتهم ويضربونه بأحذيتهم على وجهه، وينادونه: انقذ امرأتك ان استطعت! فقدت كل قدرة على الحركة، واحتبس الصراخ في حلقي، كومرني بجانب زوجي الذى كان لايزال يتلقى ضرباتهم واهاناتهم.

ثم جاءوا بابنتي ذات العشرين عاما، ورموها أمامنا ليقطفوا زهرتها وليحرقوها وهي في ربيع عمرها، فعلوا بها ما فعلوا بي دون ان يرحموها، ثم انتقلوا الى ابنتنا الثانية، وفي الوقت نفسه كانوا يعذبون بطريقة وحشية ابننا الوحيد!

كرامة زوجي لم تتحمل فلفظ انفاسه الأخيرة، أما نحن فأخذونا الى مدينة «ستيبانا كيرت» وهناك فرقونا عن بعضنا، وبعد فترة اطلقوا سراحي فجئت الى مدينة «اغدام»، وحتى الآن لا أعرف مصير اولادي، واعتقد ان ابنتيّ الزهرتين يتلقيان الآن عذابا نفسيا بانتهاك العرض والشرف في أحد البيوت التي يجبرون فيها السبايا المسلمات على خدمة المجرمين الأرمن الذين يقاتلون المسلمين، ثم يعودون لأخذ قسط من الراحة في تلك البيوت»!

## من هم المتطرفون؟!

انتهى كلام هذه المرأة الكردية البائسة، فهل تصل قصتها الى منظمات حقوق الانسان، وهل هناك انتهاك لآدمية الانسان أكثر من هذا. هكذا يفعل المتعصبون الصليبيون، وهم في الحق متطرفون أشد التطرف، فمن أشد خطرا على البشرية، المسلم المتمسك بدينه الذي يفعل ما أمرته به شريعة السماء، وهي لم تأمر إلا بالخير والسلام بين الناس، أم أولئك المتطرفون الصليبيون، الذين يقتلون ويذبحون وينتهكون آدمية البشر تحت شعار الصليب؟

إن أجهزة الدعاية الأرمينية تزعم انها حارس على منطقة القوقاز، وكذلك على آسيا الوسطى من خطر «الأصولية الاسلامية». تقول هذا لتكسب تعاطف ما يسمى بالنظام العالمي الجديد. فأين هو الخطر الحقيقي، ومن هو المتطرف، بل من هو المجرم والارهابي والقاتل والسفاح؟

وأنتقل الى قصة أخرى انها لشاب كردي أيضا يدعى «رشيد أوغلو».. خرج مسرعا بأبيه العجوز وزوجته وطفليه ووراءهم مدينة كاملة تحترق. كان يحمل أباه الذي لا يقوى على السير، وساروا ساعات حتى وصلوا الى ضفة أحد الأنهار، وفي اثناء عبورهم سقط منه أبوه في النهر ولم يستطع التقاطه نظرا لأن الوقت كان ليلا والظلام كان مخيما.





صعد مع زوجته وطفليه الى الجبل بعد أن أتموا عبور النهر، وبدأوا يبحثون عن منطقة آمنة يرتاحون فيها بعد هذا العناء الطويل، وفجاة وجدوا الجنود الأرمن يحيطون بهم، أطلقوا عليه الرصاص، فأصابوه فى ساقه، سقط فاقدا الوعى، ولم يفق إلا فى سجن «ستيبانا كيرت» وبالطبع لم يجد زوجته أو طفليه ولا يعرف عنهم حتى الآن أى شيء. يقول رشيد: «فى حجرات صغيرة داخل السجن كانت تتكوم أجسادنا فوق بعضها، يعطون كلا منا ٥٠ جراما فقط من الخبز فى اليوم الواحد، وكوبا صغيرا من الماء يشربه خمسة أو ستة من الأسرى، وإذا أخذنا العطش وطلبنا المزيد، يأتون لنا بمياه المراحيض!

فى الليل ووسط ظلام حجرات السجن يتناوب علينا جلادون أشداء، يضربوننا ويركلوننا بعنف بعد أن يخلعوا عنا ثيابنا، ويستمر ذلك حتى ضوء الفجر، فيأتون لنا بالمياه لننظف حجرات السجن من الدماء التى سالت عليها»!

«محمد كتايف» مدير مدرسة شوشا الثانوية كان فى قريته «مالوبيليه» عندما هاجم الأرمن المدينة، ونزلوا القرية التى لا تبعد عنها سوى كيلو مترات قليلة. «قتلوا الكثير من أطفالنا وخطفوا الكثيرات من بناتنا ونسائنا. رأيت عمليات الاغتصاب تتم علنا فى شوارع القرية التى تحولت الى فرن كبير، فالنيران تحيطها من كل جانب. عدد السكان ٢٥٠٠ نسمة لم ينج منهم إلا القليل، والباقون ذهبوا قتلى وأسرى».

### قطع الأطراف

أما الرجل الكردى «عيسى» فلم يستطع الخروج من «شوشا» طوال الأيام الأربعة الأولى من الهجوم، وقد أتاح له ذلك أن يرى الكثير من الفظائع مثل القتل والتمثيل بالجثث وصرخات النسوة اللائى يتم اغتصابهن، ومثل قطع أصابع وأطراف الأحياء وفقأ العيون، بل قتل الأطفال الأبرياء!

«رأيتهم يقتلون ابنتى وأطفالها، بعد أن قتلوا أمامها زوجها، وبعد أن اغتصبوها مرارا. أما أنا فضربونى بشدة، وبعد ذلك سمحوا لى بالهروب الى «اغدام».

وتصل تلك المأساة الانسانية الى ذروتها برؤيتى لعجوز كردى يدعى «فالجايف». لقد فقد الرجل القدرة على النطق من جراء تعذيبه المستمر عندما خطفوه مع أسرته من قريته التى لا تبعد سوى كيلو متر واحد عن عاصمة قرة باغ العليا. قتلوا زوجته وأولاده الثلاثة، دموع الرجل الغزيرة كانت تتحدث حديثا بليغا بالنيابة عنه. حديثا يحمل رسالة الى كل مسلم قادر على أن يمد يد العون والمساعدة للعجزة والمسنين والثكالى الذين يرقدون الآن فى عراء أذربيجان بلا مأوى أو طعام.

وانتهى بشابين ضربا المثل فى الدفاع عن الأرض والعرض، الأول اسمه «جابر شاميلوف» والثانى «نزار شمس الدين»، فقد تصديا مع شباب آخرين للغزاة الأرمن، وظلا يحميان الفتيات والنساء الهاربات حتى لايقعن فى الأيدى الدنسة.

لم يكن معهما سوى بندقيتين صغيرتين، ولكنهما كانا يحملان ايمانا راسخا، ظلا يدافعان عن العرض حتى نفد منهما الرصاص، وفى النهاية أصيبا، ولم يتركهما اخوانهم الاذربيجانيون الهاربون، وحملوهما معهم، وهما الآن يتلقيان العلاج فى أحد المستشفيات ويتعجلان الشفاء ليعودا الى شوشا لطرد الغزاة ■

[illegible] في شمال العراق (١ من ٤)

# الطالباني: صدام ديكتاتور اهوج متعطش للحروب

شقلاوة (كردستان العراق)
عدنان حسين:

تبدأ «صوت الكويت» اليوم نشر مجموعة من المقابلات مع القيادات الكردية في كردستان، نبدأها بمقابلة مع جلال الطالباني، ورغم ان هذه المقابلة اجريت منذ اكثر من عشرة ايام، الا ان ارسالها تأخر بسبب عطل جهاز الاتصال الخاص عبر الاقمار الصناعية الذي يربط العالم بكردستان العراق التي فرض عليها النظام العراقي، منذ تسعة اشهر، حصاراً شاملاً، تضمن الخدمات العامة، ومنها الاتصالات، اضافة الى الاغذية والادوية وسواها.

حمل الزعيم الكردي جلال الطالباني بقوة على رئيس النظام العراقي، صدام حسين، ووصفه بـ «الدكتاتور الأهوج» الذي يقود العراق من كارثة الى كارثة ومن مأساة الى اخرى، والقى عليه مسؤولية ما حل بالعراق وكردستان والمنطقة من دمار ومشاكل بسبب «عدوانيته وتعطشه للحروب».

□ الان وقد انتهت انتخابات البرلمان المحلي الكردستاني، واعلنت نتيجتها، ما الذي تقوله بشأنها والمخالفات القانونية التي رافقتها؟ هل انت راض عن النتيجة؟

- قناعتي ان الفائز الاول في هذه الانتخابات هو الشعب الكردي، واتمنى ان يكون الشعب العراقي هو الفائز الثاني. اما على صعيد الاحزاب فليس هناك حزب حقق النتيجة التي كان يعتقد انه جدير بها، فحزبنا، الاتحاد الوطني الكردستاني، كان يرى انه سيحصل على ما بين ٥٥٪ و٦٠٪ من الاصوات، والحزب الديمقراطي الكردستاني كان يعتقد انه يملك ٧٠٪ من الاصوات، والاخرون ايضاً كانوا يأملون في نتائج افضل مما حصلوا عليها، والنتيجة ان الجميع خرج غير راض عن هذه النتائج، ولكن الحقيقة الابرز في هذه الانتخابات انها جرت في أجواء ديمقراطية. فالحملة الانتخابية اتسمت بالطابع السلمي والنشاط والفعالية، وبالاجتماعات والمظاهرات الكبيرة. كما تميزت الحملة بالاقبال الجماهيري الهائل، وكذلك العملية الانتخابية، بحيث ان عشرات الالوف من الناس - ولا مبالغة في هذا - حرموا من حق التصويت. عندما انتهى الوقت واقفلت صناديق الاقتراع عند منتصف الليل. في مدن ومناطق عديدة حدث هذا، وربما كانت منطقة بهدينان (دهوك وتوابعها) هي المنطقة الوحيدة التي اقترع فيها الناخبون كلهم تقريباً.

نعم، تعرضت العملية لمطاعن واعتراضات، الا ان الحقيقة المقابلة هي انها انتهت الى نتيجة قبلت بها الاطراف الكردية جميعاً، ولو على مضض، وذلك من اجل الحفاظ على وحدة الصف الكردي ولاظهار الكرد امام العالم بمظهر حضاري. وشخصياً اعتقد ان الانتخابات برهنت على ان الشعب الكردي يستحق الحريات الديمقراطية ويستطيع ممارسة الديمقراطية واللعبة الانتخابية رغم قلة التجربة. كما انها برهنت على خطأ توقعات الاعداء، فالحكومة الفاشية (العراقية) كانت تعلق آمالاً كبيرة على اثارة النزاع بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي، بل ان كثيراً من المراقبين الاصدقاء للشعب الكردي كانت تساورهم مخاوف من ان تؤدي الانتخابات الى معارك بيننا لكن النتيجة جاءت على العكس من ذلك. وهذه الاجواء الديمقراطية تقودنا الى استنتاج آخر هو ان هذا الشعب يستطيع ان يمارس الحكم في منطقته وانه يستحق ان يتمتع بحق تقرير مصيره بنفسه ضمن عراق ديمقراطي موحد. وفي نظري ايضاً ان هذه التجربة ستلهم الشعب العراقي وتحفزه على المطالبة بحقوقه الديمقراطية وانهاء الدكتاتورية الفاشية واقامة حياة ديمقراطية، ذلك ان رياح الديمقراطية التي تهب من جبال كردستان ستصل، حتماً، الى الوسط والجنوب.

□ اود ان اعود الى موضوع تحدثنا فيه اثناء لقائي بك عشية الانتخابات. انتم، في الاتحاد الوطني، ترفعون شعار: حق تقرير المصير للشعب

الكردي، والبعض فهمه على انه دعوة للانفصال، لكنك الان تربط بين الوضع في كردستان والوضع في العراق كله.

- اكرر هذه المرة ايضاً ان المسألة الاساسية بالنسبة لنا الان هي الديمقراطية. وانا اصف الديمقراطية دائماً بانها الباناسيا (العلاج) لكل الامراض الناتجة عن السرطان الصدامي نحن نريد، اساساً، انهاء الدكتاتورية واحلال الديمقراطية البرلمانية التعددية محلها. وضمن العراق الديمقراطي المتحرر من الدكتاتورية الفاشية نحن ندعو الى حق الشعب الكردي في تقرير مصيره، اي ان يسأل هذا الشعب في استفتاء حر: ماذا يريد؟ الحكم الذاتي ام الفيدرالية ام الكونفدرالية؟ كيف يريد تنظيم علاقاته بالحكومة المركزية في العراق؟ هذا هو مفهومنا الواضح والصريح لحق تقرير المصير. وبالطبع، اذا ما جرى مثل هذا الاستفتاء، فلن نشجع الناس على التصويت للحكم الذاتي لاننا نعتقد ان الحكم الذاتي لا يستطيع ان يحل القضية القومية في اي بلد. والقضية الكردية ليست قضية عادية، فهي ملتهبة منذ عشرات السنين، وأدى عدم حلها الى تعطيل الحياة الطبيعية في العراق، ولا بد من علاجها جذرياً، والحكم الذاتي، في نظرنا، ليس هو العلاج، ولا بد من التفكير بالفيدرالية او الكونفدرالية حسبما يتفق عليه ابناء الشعب العراقي، عرباً وكرداً، وبودي ان ابلغكم بان العديد من القوى السياسية العراقية بدأ يتقبل هذا الطرح. وعلى سبيل المثال فاننا اتفقنا مؤخراً مع سماحة السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق على هذا الحل. اتحد العراق الديمقراطي الدستوري البرلماني الذي يكون للشعب الكردي فيه حق تقرير المصير ضمن وحدة التراب العراقي.

□ ما الذي تشعر ان الانتخابات ونتيجتها اضافته اليك شخصياً والى الاتحاد الوطني الكردستاني؟

- اعتقد ان الاتحاد الوطني جنى في الحملة الانتخابية فوائد كثيرة اولها انه عزز وجدد صلاته بالجماهير، وثانيها: ان الوحدة الفكرية والسياسية والتنظيمية قد تعززت هي الاخرى. وكما تعرف فان الاتحاد ليس تنظيماً قائماً على المركزدية ويهينة الاركان العسكرية ولا مجال فيه للراي الاخر. الاتحاد في السابق كان مؤلفاً من عدة تنظيمات، وفي المؤتمر الاخير (عقد مطلع هذا العام) انصهرت تلك التنظيمات في تنظيم واحد فيه عدة منابر، بمعنى ان اي عضو فيه له الحق في ان يكون له راي او مفهوم فكري او فلسفي مخالف لرايي او اراء الآخرين استناداً الى الحرية الموجودة داخل الاتحاد. نحن نعتقد ان حديقه الاتحاد تتسع لأزهار كثيرة. وفيما يتعلق بي شخصياً فان الحملة الانتخابية ادت الى الخروج على تقليد جرى الاتفاق عليه في الاتحاد الوطني الكردستاني وهو عدم تمجيد قادته الاحياء.. حتى الصور كان ممنوعاً رفعها، ولا بد انك لاحظت في السابق ان مقرات الاتحاد لم ترتفع فيها صورتي او صورة اي اخ آخر من قادة الاتحاد الاحياء، لكن الانتخابات والحملة الانتخابية، وخصوصاً حملة الترشيح لمنصب القائد، اضطرتنا الى ان نرفع صورة جلال الطالباني ونمدحه ونعدد ما نعتبرها مآثر حققها. هذا هو الشيء الجديد بالنسبة لي. لكنني اريد أن اقول لكم بصراحة أنني لا اوافق على فكرة القائد. هذه المسألة تثير فينا دائماً رد فعل سلبياً. تعيد الى اذهاننا الفوهرر هتلر وقائد حزب البعث في العراق وغيرهما من الحكام الفاشيين في البلدان الاخرى. وبالنسبة لنا فان الدورة الثانية لانتخابات القائد والتي ستنحصر المنافسة فيها بين مسعود البارزاني وانا، فان من سيحصل على نسبة ٥١٪ من الاصوات سيكون هو القائد. ترى لو حصل جلال الطالباني على هذه النسبة فهل يستطيع ان يدعي انه اصبح قائداً لكل ابناء الشعب فيما ٤٩٪ لم ينتخبوه؟

□ ما دام اي منكما - السيد البارزاني وانتم - لم يحصل على الاغلبية المطلقة في الدورة الاولى، الا يمكن التراجع عن هذا الأمر والغاؤه بقرار من الجبهة او البرلمان؟

- انا مع هذه الفكرة، لكن الأمر لا يتعلق بي وحدي.

□ المواطنون في كردستان يعانون من مصاعب معيشية جمة بسبب الحصار الذي تفرضه الحكومة على كردستان، وهم يتطلعون الى ان يشرع البرلمان والحكومة المحلية بتذليل هذه المصاعب. ما هو برنامجكم على هذا الصعيد؟

- في تصوري ان المهمة المباشرة للمؤسسات المنتخبة هي تكريس مفهوم دولة القانون في كردستان لتأمين النظام وتطبيق القانون وادارة المؤسسات الاقتصادية والصحية والتربوية والثقافية. ومن اجل حل المشاكل المعيشية للناس لا بد من القيام بعملين مهمين، الأول والاكثر الحاحاً هو اعادة تشغيل المعامل المعطلة منذ انسحاب الحكومة لتوفير السلع والاموال التي ستكفي لدفع رواتب الموظفين والعمال في الاقل، والثاني اعادة الحياة الى الريف الكردستاني باعمار القرى واحياء الزراعة وسنحتاج في هذا الى الخبرات والمساعدات الدولية لأن اعادة بناء ما بين ٤ الاف و٥ الاف قرية مهمة شاقة ومكلفة تستدعي الاستعانة بالمساعدات الدولية ولو في شكل قروض. وسيكون من الضروري للحكومة المحلية ان تضع خطة فعالة لاعادة احياء الاقتصاد الكردي. وفي تصوري اننا في غضون سنة واحدة يمكننا تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الاغذية، فكردستان تتوفر لها الاراضي الخصبة والكمية الكافية من المياه وعدد كبير من الغابات. وبخطة اقتصادية سليمة يمكننا ان نصبح مصدرين للحبوب والفواكه والخضار والمياه المعدنية، كما توجد لدينا امكانيات هائلة للسياحة، وتوجد في كردستان خامات معدنية كالحديد والفوسفات والكبريت واحجار المرمر، وقد تفاوضنا مع ايران على بيعها خامات الحديد والطاقة الكهربائية.




المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢


«صوت الكويت» تلتقي القيادات الكردستانية في شمال العراق (٢ من ٤)

# الطالباني: نأمل بتحويل كردستان الى واحة للديمقراطية


شقلاوة (كردستان العراق)
عدنان حسين:


في القسم الثاني من الحوار معه اكد زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني على احتمال تمديد الحماية الدولية للاكراد، واشار الى امكانيات استمرار العمل بين التنظيمين الكرديين الرئيسيين دون اللجوء الى التقاتل.

واوضح الطالباني الاتصالات التي اجرتها القيادة الكردية مع الحكومات والتنظيمات العربية لعرض ابعاد القضية الكردية.

وفي الآتي القسم الثاني من اللقاء.

□ المشاريع الي تحدثتم عنها لن يقبل النظام العراقي بتنفيذها. ومع عدم وجود افق للتسوية معه واحتمال عدم استمرار مظلة الحماية الدولية لأمد طويل، كيف ستستطيع الادارة الكردستانية تنفيذ هذه المشاريع؟ وما هي قدرتكم الذاتية على الدفاع؟

- قبل الحديث عن قدرة الدفاع الذاتي اود ان اشير الى نقطتين اعتبرهما مهمتين، الاولى ان تقديرات الاتحاد الوطني الكردستاني برهنت على صحتها وواقعيتها. قلنا ان هذه الحكومة لن تقبل حتى بالحد الادنى من حقوقنا ومطالبنا. قلنا ان الديكتاتورية عاجزة تاريخياً، بحكم طبيعتها، عن حل المسألة الكردية، قلنا ان الديكتاتورية حتى عندما تجامل طرفاً كردياً انما تهدف الى شق وتفتيت الصف الوطني الكردي. والان اسفرت ديكتاتورية بغداد عن وجهها الحقيقي عندما طالبت، اثناء عملية الانتخابات، براس البارزاني والطالباني على حد سواء، فيما كانت في السابق تسلط نارها على الطالباني وحده.

والنقطة الثانية التي اود الاشارة اليها تتعلق بموضوع الحماية الدولية، فانا اعتقد ان الحلفاء سيمددون بقاء قواتهم في تركيا لأجل غير محدد، وهناك معلومات تفيد بان تركيا وافقت مبدئياً على هذا، لكنني، مع هذا، مقتنع بان على الادارة الكردستانية الجديدة ان تعمل على خلق قوات الدفاع الذاتي، فلا يمكننا الاعتماد في النهاية على الخارج، لا في المجال الاقتصادي والانساني ولا في مجال توفير الأمن لنا. قبل عام رفع الاتحاد الوطني شعار: «لا يمكننا ان نقبل بتحويل كردستان الى معسكر دائم للاجئين ولا بتحويل الشعب الكردي الى متسولين». والآن ايضاً نرفع، بالاضافة الى ذلك شعار: «لا يمكننا ان نقبل بان تكون كردستان دون دفاع ذاتي»، تعتمد دائماً على الخارج، وتوفير عامل الدفاع الذاتي يتم بتوحيد قوات البيشمركة بعدد معقول من بضعة عشرات الآلاف من المقاتلين المنظمين والمدربين والمجهزين بالاسلحة اللازمة، سواء مما هو متوفر منها في كردستان او مما نتزود به من الاصدقاء، فبتوفير الاسلحة المضادة للدروع والجو نستطيع ان نؤمن غطاء امنياً لكردستان العراق يمكننا من الدفاع عن انفسنا. وفضلاً عن هذا فان القضايا الاقليمية والدولية، وخصوصاً قضايا الشرق الاوسط، اصبحت مترابطة. فمثلما ادى عدوان صدام حسين على الكويت الى التأثير على الاوضاع الاقليمية والدولية، ومثلما ادى ذلك العدوان الى نشوء وضع في العراق تمكنا من الاستفادة منه واقامة ادارة محلية حرة، لا يمكن لدول المنطقة ان تقبل بان يشن النظام العراقي عدوانا جديداً على كردستان. وانا اعتقد ان الديكتاتورية العراقية تدرك هذه الحقيقة وتخشاها، ولهذا لا تشن الحرب علينا. اعتقد ان السلم في كردستان سيستمر، لا لأن صدام حسين كف عن عدوانيته وتعطشه للحروب، وانما لأنه لا يقدر على ذلك، فهو يعاني من مأزق داخلي. ازمات اقتصادية واجتماعية وسياسية وعسكرية... معنويات الجيش العراقي هابطة، لا بسبب عدم بسالة هذا الجيش، بل بسبب ادراك الجيش العراقي لطبيعة هذا الديكتاتور الاهوج الذي يقود العراق من كارثة الى كارثة ومن مأساة الى اخرى. من حرب اهلية طاحنة استمرت ٣٠ عاماً الى حرب مجنونة ومجرمة مع ايران استمرت ثماني سنوات الى عدوان آثم على الكويت المسالمة الصغيرة التي قدمت له الكثير.

□ من الآن سيكون البرلمان هو السلطة الفعلية في كردستان، وصاحب القرار في كل شيء. لكنكم والحزب الديمقراطي الكردستاني تتقاسمان مقاعد البرلمان مناصفة، ولديكما برنامجان مختلفان خصوصاً في ما يتعلق بسبل حل المسألة الكردية في العراق. كيف سيمكن التوفيق بين هذين البرنامجين واتخاذ القرارات في برلمان مقسوم الى نصفين متساويين؟

- التوفيق سيكون بالحوار والجهود المشتركة. هناك اتفاق موقع من الحزبين يؤكد على العمل المشترك. القضايا التي لا يتم الاجماع عليها تؤجل. فالمفاوضات مع بغداد، مثلاً، اذا لم نكن متفقين عليها تتوقف. وهذا الاتفاق يحول دون وقوع خلافات او نزاعات بيننا. اضافة الى هذا فان البرلمان ليس بمئة نائب، هناك ايضاً خمسة نواب من الاشوريين، اربعة منهم من الحركة الديمقراطية الاشورية، وهؤلاء يملكون المفتاح اذا ما اغلق باب الاتفاق بين الحزبين الرئيسيين، وبامكانهم توفير الاكثرية لأي من الحزبين، وانا اتمنى الا يحدث اي شقاق مع اخوتنا في الحزب الديمقراطي الكردستاني، وعلى قناعة بانه يجب حل المشاكل



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

والخلافات بالتفاهم.

□ **هل ترون دوراً للجبهة الكردستانية بعد تشكيل البرلمان والحكومة المحلية؟**

- بكل تاكيد.. الجبهة الكردستانية جبهة سياسية، والجبهات السياسية تقوم بين احزاب وقوى سياسية مختلفة تتعاون على تحقيق برنامج عمل مشترك سواء كانت في الحكم او في المعارضة. والجبهة الكردستانية لم تفقد اهميتها ودورها في التنسيق والتعاون بين احزابها وفي توحيد القوى الكردية وضمان وحدة الصف الكردي. ومن مهامها في الفترة المقبلة اتخاذ قرارات ورفعها كتوصيات الى البرلمان والحكومة المحلية.

□ **ظلت مفاوضات الجبهة مع الحكومة العراقية معلقة بانتظار ما تسفر عنه الانتخابات من نتيجة. اذا رفضت الحكومة معاودة المفاوضات مع المؤسسات التي ستنشئونها لاحقاً، وهي اعتبرت، سلفاً، انتخاباتكم غير قانونية، ما هي الخطوة التالية؟**

- الخطوة التالية هي انه اذا ارادت الحكومة معاودة المفاوضات فعليها ان تفاوض الحكومة الاقليمية الكردستانية. البرلمان سيشكل حكومة، وهي مخولة بالتفاوض، لكن الحكومة العراقية ترفض اصلا الاعتراف بالانتخابات ونتائجها ومعطياتها، وبالتالي فهي التي ترفض معاودة المفاوضات. وفي تصوري ان من واجبنا ان نحول كردستان العراق الى واحة للديمقراطية ويجب ان تكون هذه الواحة وافرة الظلال لجميع العراقيين وقوى المعارضة العراقية التي نأمل ان يكون لها وجود في كردستان وتتمتع بحق العمل السياسي والاعلامي. ثم لا بد من انجاح المؤتمر القادم للمعارضة العراقية.

نحن نعمل لعراق ديمقراطي تتوفر فيه الحقوق والحريات الديمقراطية للجميع، بمن فيهم المواطنون الكرد والعرب، لا يمكننا في اي حال من الاحوال ان نتجاهل الحقائق التاريخية والموضوعية بوجود علاقات وثيقة وراسخة الجذور بين العرب والكرد. بين الامتين الشقيقتين العربية والكردية. وعندما سننجح في اسقاط الديكتاتورية واقامة الديمقراطية ستنتهي مشاكلنا.

□ **هل نفهم من هذا انكم توجهون نداء الى قوى المعارضة العراقية الموحدة في الخارج لان تنتقل الى الداخل، والى هذا الجزء المحرر من العراق؟**

- باسمي الشخصي وباسم الاتحاد الوطني الكردستاني اقول: نعم، يمكن اعتبار ذلك نداء، لكن لا بد من قرار في هذا الخصوص من الحكومة والبرلمان. والواقع اننا استقبلنا هنا، اثناء فترة الانتخابات، عدداً من شخصيات المعارضة العراقية، وقد رحبنا بها ودعوناها الى الاسراع في العودة الى الوطن.

□ **وهل نفهم ايضاً انه اصبح ممكناً عقد المؤتمر الثاني للمعارضة العراقية في كردستان؟**

- في تقديري: نعم، لكن ايضاً البت في هذا الأمر يعود الى الجبهة الكردستانية والبرلمان والحكومة.

□ **في العالم العربي ما اعتبره سوء فهم للقضية الكردية في العراق وعدم المام بطبيعتها وباهداف الحركة الكردية. ولا بد انكم لاحظتم ان حدث الانتخابات اجتذب الصحافيين والمراقبين من كل انحاء العالم الا العالم العربي، ووجودي هنا هو الاستثناء الوحيد.. كيف يمكن معالجة هذا الأمر؟**

- كنت منذ زمن بعيد، وما ازال، من اشد المؤمنين بضرورة العلاقة الوثيقة بين الكرد والعرب. ويحضرني الان كاتب اميركي نشر عام ١٩٦٤ كتاباً بعنوان «رحلة بين رجال شجعان» قال فيه ان من بين الزعماء الكرد الذين التقاهم وجد جلال الطالباني مدركاً لأهمية توضيح القضية الكردية للعرب وحركة التحرر العربي ولأهمية الاتصال بجمال عبد الناصر. شخصياً بذلت جهوداً كبيرة في هذا الاتجاه. منذ عام ١٩٥٥ قمت بزيارات عديدة الى دمشق والقاهرة، واخرون غيري قاموا بجهود مماثلة بتوجيه من الحزب الديمقراطي الكردستاني، واثمرت جهودنا علاقات طيبة مع الحركة الوطنية السورية والحركة القومية العربية وعبد الناصر الذي اعطانا اذاعة تبث من هناك باللغة الكردية وكانت ذات تأثير كبير. وشاركنا في جهودنا عدد من الاخوان من الشخصيات القومية في العراق كالمرحومين فائق السامرائي وصديق شنشل. وفي عام ١٩٦٣ ترأست اول وفد كردي الى القاهرة ثم الى الجزائر، وكنا نسعى الى ايجاد حل سلمي للقضية الكردية في اطار عربي.

منذ ذلك الوقت كان موقفنا ان نبقى ضمن الكيان العربي الكبير متمتعين بالمساواة الحقيقية في ممارسة الحقوق والواجبات والسلطة وعلى هذا الاساس كانت لنا علاقات وثيقة مع حركة القوميين العرب في فلسطين ولبنان والجنوب العربي وغيرها من القوى الوطنية والقومية العربية في الجزائر وسورية والكويت. وعلى الصعيد الرسمي ايضاً اقمنا اتصالات مع لبنان وسورية والاردن وقابلت شخصيا الشيخ سعد العبدالله الصباح كما زرت السعودية، واقمت ايضاً علاقات مع العديد من كبار المثقفين وقادة الفكر العرب.

الكرد، مثل العرب والشعوب الاخرى، شعب موجود في هذه المنطقة منذ القدم. لسنا طارئين ولا نحن بالاقلية الصغيرة. كنا موجودين في هذه الارض قبل ان ينهار سد مأرب في اليمن.

## طلباني يرحب برغبة تركيا في بقاء الطائرات الغربية

انقرة - ر - رحب جلال طلباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني برغبة تركيا في بقاء طائرات الغرب العسكرية في اراضيها لردع الرئيس العراقي صدام حسين .

وقال طلباني في مؤتمر صحفي امس انه طالب سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا وحكومته بمد المهلة المحددة لبقاء الطائرات الغربية حتى يزول تهديد صدام للاكراد في شمال العراق .



المصدر : الحياة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢


# لغة ثانية للخطاب السياسي الكردي في العراق


نزار آغري *


■ بعد انكسار الجيش العراقي في حرب الخليج راود الأمل قلوب الأكراد في ان ساعة الخلاص من الديكتاتورية المزمنة لصدام حسين قد دقت، فهبوا دفعة واحدة ودون الكثير من المقدمات. غير ان القدر (او الظروف) سرعان ما اثبت لهم ان المآسي المستفحلة لا تنتهي بالسرعة التي ترغب فيها النوايا الدفينة فكان ذلك انكساراً آخر وانكفاء نحو الألم الدفين. ودفع الأكراد في انتفاضة آذار (مارس) ثمناً باهظاً، آخر، للتجرؤ على ترجمة الحلم الى واقع. الا ان الذي حدث، وللمرة الاولى في التاريخ الكردي، ان معاناتهم تحولت، على نحو لم يسبق له مثيل، الى عنصر جذب للإهتمام العالمي. وفجاة وجد الأكراد انفسهم امام انظار مدهوشة، مستغربة واصوات ترتفع لتنادي بانتشالهم من السقطة المريعة. كاد الأكراد الا يصدقوا. فتاريخهم حافل بالسقطات والهزائم والإنكسارات، ومع ذلك لم يكن كل ذلك يعني شيئاً لاحد. فما الذي تغير كي تكون صرخاتهم مسموعة هذه المرة؟

الذي حدث ان مشكلتهم في بقعة انظار العالم مشدودة اليها. وهي حدثت على يد الشخص الذي كان العالم كله، او غالبيته العظمى، قد بدا يشعر بحقد وكراهية شديدين ازاءه. وهي حدثت، ايضاً، بطريقة ميلودرامية: بنهوض وانتفاضة وانتصار سريع ثم تراجع وفشل وهزيمة صارخة، وحصل ذلك كله في وقت كانت التغييرات والتبدلات تلف العالم في كل اتجاه. وللمرة الاولى انتصبت القيادة وسط مسؤولية ثقيلة ومرهقة ازاء شعب ما برح ينوء تحت عبء الأهوال. وتاملت القيادة نفسها في مرآة الواقع فرات ان اي خطورة تقوم بها واي قرار تتخذه سوف ينعكس على مصدر الشعب الكردي. لقد اصابت هذه القيادة (متمثلة في الجبهة الكردستانية) الحيرة وترددت كثيراً في دفع خطواتها الى الأمام ورات لزاماً عليها ان تقرأ لوحة الواقع من جديد، وبعيون جديدة، وبعيداً عن الأوهام.

عندئذ راحت القيادة الكردية تفكر بحسابات اللحظة الراهنة وارتأت ان تستغل فرصة ضعف الطاغية فاستجابت لدعوته الى الجلوس حول طاولة المفاوضات. فـ «عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة». وبدأت، منذ تلك اللحظة، الرحلة الماراتونية للمفاوضات التي ما لبثت ان انتهت بالقطيعة فالحصار. ثم جاءت الخطوة التالية في اجراء الإنتخابات التعددية في كردستان (في المناطق غير الخاضعة لسلطة الحكومة العراقية) على رغم سلطة الديكتاتور وبعيداً عنها. كل ذلك «باهتمام» غربي محدود. وهو اهتمام قام اصلاً بفرض توفير مناخ «انساني» (وليس سياسياً) يشجع على عودة تلك الأعداد الغفيرة من الأكراد الذين لاذوا بالجبال والوهاد خوفاً من قذائف صدام حسين وحممه وسمومه.

وفي الوقت الذي كانت الجهات الغربية تؤكد على الطابع الإنساني للمسالة كانت القيادة الكردية تغوص عميقاً في مداولاتها السياسية، وكان اشد ما يحيرها ان تبقى قضية في خطورة المأساة الكردية وحجمها بعيدة عن جدول الأعمال السياسي للأقطاب المشرفين على تسيير الأحداث وتحديد المواقع. كانت الجبهة الكردستانية ان تصرخ اكثر من مرة: كفوا عن معاملتنا كاطراف في حادث جنائي. ينبغي ان تنظروا الينا كاصحاب هم سياسي. وبالفعل راحت تتصرف كطرف سياسي له وزنه على المسرح الديبلوماسي. وكانت نقطة قوتها الوحيدة تماسكها ووحدتها وقدرتها على تجاوز الخلافات والنزاعات الماضية. ان الموقع الجديد الذي باتت تتمتع به القيادة الكردية، والنابع اصلاً من الإهتمام الذي استقطبته الأوضاع المأسوية في كردستان العراق، هذا الموقع فرض على الجبهة الكردستانية استبدال الكثير من ادواتها ووسائلها التعبيرية ودفعها نحو مراجعة معمقة لآرائها ومسلكياتها وعلاقاتها.

في المقابل، بدات الحركة السياسية الكردية، في مختلف اجزاء كردستان، تنظر الى نفسها ومستقبلها نظرة جديدة تتلاءم مع المناخ والتطورات الجديدة. فزوال الكثير من الخطوط الحمر والجدران السياسية وانهيار الكثير من المفاهيم والقيم القديمة وحدوث انفتاحات جديدة وانبعاث الروح القومية للكثير من الشعوب التي كانت مقموعة (خصوصاً في محيط ما كان يسمى بالمعسكر الإشتراكي) وظهور دول وكيانات سياسية حديثة، كل ذلك عزز ثقة الأكراد بانفسهم باعتبار ان قضيتهم لا تقل شاناً سياسياً عن اي قضية اخرى. وقد ترتب على ذلك ان طورت القيادة (او القيادات) الكردية لغتها السياسية واقتربت اكثر من الإحتراف الديبلوماسي.

ان قراءة القيادة الكردية للمعادلات الجديدة وموازين القوى تكشف عن الإختلافات والتيارات الكامنة داخل هذه القيادة. وهي تعكس، بطبيعة الحال، اختلاف الأمزجة والتطلعات الموجودة في صفوف المواطنين الأكراد. والخطاب السياسي الكردي يقوم، اساساً، على استقراء تلك الأمزجة والتطلعات بما يجعلها تستثمر تلك النظرات وترسخ مواقع الإتجاهات الجديدة. وفي الإجمال، يمكن ملاحظة ان هذا الخطاب يتسم بالمرونة والهدوء ويبتعد عن الإنفعال والإرتجالية. اما المرارة التي تغلف الكلام الكردي فتنبع من بقائه زمناً طويلاً حبيساً، منعزلاً. والواقع ان اي طرف من الأطراف التي يتوجه اليها الخطاب الكردي لم يظهر استعداداً للإصغاء والتعامل الجدي والمتكافئ. ان احداً لم يكلف نفسه عناء وضع المطلب الكردي موضع الحوار والمداولة. واذا كان الأكراد يصرون على صدق نواياهم فإن «خصوم» الحركة الكردية والمعنيين بها تهربوا من سماع النداء الكردي مكتفين بترديد عبارات عامة، غامضة، ومعتبرين القضية الكردية، في افضل الأحوال، «مؤامرة» تحركها ايد خارجية. والآن حين تتهيا الحركة السياسية الكردية للدخول الى بوابة الظروف الجديدة والتفاعل مع المستجدات فإن «الخصوم» يواصلون



المصدر : الحيـــــــاة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

التشبث بمواقفهم ومواقعهم الإنكارية، الرافضة، ويصرون على رفض التعامل مع الطرف الكردي بمنظور جديد ورؤية عصرية.

ان التفكير السياسي الكردي يقترب من الواقعية والرزانة وهو، الى جانب ذلك، بات يجرؤ على الإفصاح عن جوهر القضية الكردية، مطالباً الطرف المعني، او الأطراف المعنية، بالنقاش والحوار. فالشعب الكردي له الحق من حيث المبدأ في تمتعه بحق تقرير المصير. والأوضاع التي يعيشها الاكراد، مشتتين، في دول مختلفة تضطهدهم وتمنع عنهم هويتهم القومية، هي اوضاع ظالمة، غير عادلة وهي جرت دون ارادة الاكراد. ولكنها ترى، وهنا تكمن واقعيتها، ان لا شيء يمنع من ممارسة ذلك الحق بما لا يتعارض مع المعطيات والأوضاع القائمة وبشكل لا يصطدم بالمواقع والهياكل للدول القائمة التي تستحوذ على اجزاء من كردستان. فما يهم هو ان يعيش الأكراد في ظروف طبيعية، متمتعين بخصوصيتهم القومية وممارسين هويتهم وثقافتهم وتقاليدهم. وفي الخطاب الكردي الراهن ان عقوداً طويلة من الخطوات و«التجارب» الدموية المريرة لم تستطع ان تقضي على الأكراد او تغيير هويتهم، لكن عقوداً طويلة من الحروب والإقتتال لم تقرب الأكراد من حقوقهم. والأمران لم يجلبا سوى الخسائر والمعاناة والماسي لكل ابناء المجتمع (اكراداً وغير اكراد). فلا بد من حل سلمي، انساني، عقلاني للمسالة، وهو ليس صعباً او مستحيلاً، اذا ما تخلى «الخصوم» عن عقليتهم السابقة التي ترى في القومية الكردية مشكلة وعامل عدم استقرار. ذلك ان العكس هو الصحيح. فاذا ما ترعرعت القومية الكردية في مناخ الحرية والديموقراطية كانت عنصر تنوع وثراء وتفاعل.

فلو ان الحكومات المتعاقبة في العراق، مثلاً، لجات منذ البداية الى حل القضية الكردية بما يكفل للاكراد حقوقهم، واهتمت بتطوير كردستان اقتصادياً واجتماعياً ولم تفرض الحظر على الثقافة واللغة والتاريخ الكردي، وساوت بين القوميتين العربية والكردية، لانتهت القضية الكردية في العراق وكفّت عن ان تكون جرحاً نازفاً مؤلماً.

الا ان «خصوم» القضية الكردية يصرون على ان يخسروا مئة مرة وهم يقمعون الحركة الكردية على ان «يخسروا» مرة واحدة بان يعترفوا بوجود الشعب الكردي.

لقد اظهرت الإنتخابات التي جرت في كردستان العراق ان الوعي السياسي الكردي بات يتمتع بالنضج والكفاءة على رغم تاريخ طويل من الظروف الشاذة غير العادية والتعسفية، الا انه لا بد من ضرورة التمسك بالاخاء الكردي - العربي على رغم التجاهل العربي للمسالة الكردية. ذلك ان حال سوء التفاهم القائمة، الآن، هي نتيجة لسياسات شوفينية خاطئة ما ان تزول حتى يعود التماسك الكردي - العربي الذي يشكل امتيازاً باهراً لا ينبغي التفريط به، اذ العرب اقرب الناس الى الأكراد وهم بالتالي الاكثر تفهماً لقضيتهم وقدرة على استيعابها والإسهام في حلها.

يبتعد الخطاب السياسي الكردي عن المفردة الشعبوية، المحرضة والدعائية ويقترب اكثر من منطق الدعوة الى التحاور والتفاهم. وهو خطاب بات ياخذ الأوضاع الدولية والإقليمية في اعتباره مركزاً على المضمون الإجتماعي، الإقتصادي لقضية يكمن حلها في المفتاح السياسي الموجود في ايدي الأطراف ذات العلاقة بالشان الكردي (الدول التي تقتسم كردستان). ويحاول السياسيون الاكراد ازالة الإلتباس المحيط بالمسالة الكردية وخلق جسور متينة من التواصل مع الاخرين على رغم نكسات الماضي وماسيه واخطائه كلها. وهم يحاولون قدر المستطاع انتزاع اعتراف الآخرين بهم كطرف صاحب راي وقرار. الا ان ما يعيق الجهد الكردي واقع تعدد المراكز التي تتحكم بالمصير الكردي واصرارها على النظر الى المسالة الكردية كـ «ورقة ضغط» او «مؤامرة»، وذلك تبريراً لما يدفعه الشعب الكردي من ضحايا وما يتعرض له من عذابات. ان الاكراد يقتربون اكثر من لغة الحوار ويبذلون جهوداً في ان يتفهم الآخرون قضيتهم ويولوها حقها من العناية، ويسعون الى ان يقنعوا الجميع ان الإصرار على التنكر للحقوق الكردية لن يعود بالنفع على احد، خصوصاً الاطراف المعنية بالأمر.

غير انه، وباستثناء القليل من «الضجيج» الإعلامي حول المسالة الكردية فإن الأكراد ما زالوا يرددون بمرارة، وفي همس معذب: «لا اصدقاء لنا سوى الجبال».

---

* كاتب كردي.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢




## العلاقة السورية ـ التركية (الحلقة الاخيرة)

# الورقة الكردية مأزق لصدّام... وتركيا

ادارة السياسة الخارجية حرفة متميزة عند الرئيس الاسد يعترف له بها خصومه قبل محبيه. وهي السمة البارزة لنظامه. فقد تمكن من تحويل سوريا من اداة الى لاعب رئيسي في لعبة الامم، ودفع بالصراع على سوريا الى صراع خارج حدودها وحولها، وتشارك هي فيه وفق قواعد اللعبة دون ان تكون ضحية لها.

اسقط الاسد عقدة الخوف التي اربكت السياسة الخارجية السورية وشلتها من عام ١٩٤٦ الى م ١٩٦٣. ثم ما لبث ان عاقب حلفاءه (الماركسيين الطفوليين) الذين جاءوا معه الى السلطة عام ١٩٦٦، فنحّاهم عام ١٩٧٠ بعدما ارتكبوا خطأين خارجيين مروعين: الدخول في مواجهة غير محسوبة مع اسرائيل وجر مصر عبد الناصر معهم الى كارثة عام ١٩٦٧، ثم التورط الخطير في غزو الاردن.

نعم، السياسة الخارجية السورية كمعظم السياسات العربية، قد لا تكون لها استراتيجية ثابتة وبعيدة المدى، لكن ميزة الاسد هنا في قدرته على الحركة والمناورة ثم المبادرة المحسوبة بدقة، او كما يقول كيسنجر ان الاسد لا يقترب من حافة الهاوية فحسب، انما يلقي بنفسه فيها وهو يعرف سلفا انه سيجد في طريقه الشجرة التي يتعلق بها.

عقدة الخوف من تركيا حلت محلها في السبعينات سياسة المبادرة ازاءها. صحيح ان تركيا لم تتغير، فهي تكبر سوريا عدة مرات مساحة وسكانا، وقيمتها الاستراتيجية وارتباطها بأميركا والغرب خلال الحرب الباردة اقوى من قيمة سوريا وارتباطها بالسوفييت. لكن الاسد وجد ببساطة ان الجغرافيا السياسية اذا كانت تحول دون تغيير الجيران فهي لا تحول دون تغيير الاسلوب والسياسة.

لم تتحول سوريا من الدفاع الى الهجوم والاستفزاز، انما جرت اطلالة مدروسة على الداخل التركي. وكان الهدف من المبادرة اشعار تركيا ان بيتها لا يخلو من زجاج، وان سوريا الاصغر اذا وضعت مطلب استعادة لواء اسكندرون على الرف فهي تطالب بحلول للمشاكل المزمنة: مشكل المياه، ومشكل العقارات والاراضي الزراعية للنازحين الممنوعين من العودة لبيعها او استثمارها، ثم قضية الهوية الثقافية والدينية للاقلية العربية في تركيا التي تفوق مليون نسمة من سنة وشيعة وعلويين ومسيحيين.

وقد تفاقمت ازمة هذه الاقلية الى درجة حدوث صدامات دموية غامضة راح ضحيتها في السبعينات والثمانينات المئات من مدن داخلية مغلقة مثل



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

مرعش وغيرها، واحيطت بتعتيم اعلامي كبير. وقامت حركة عربية سرية نشيطة في اللواء، ولا يمكن فصلها عن الحركات السياسية السرية والاستقطاب بين اليمين واليسار في تركيا السبعينات. لكن تركيا ساورتها الشكوك في ان سوريا وراءها. وقد قضي على هذه الحركة بعد الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠، غير ان العربية المحرمة رسميا استمرت بعد ٥٣ سنة من ضم الاسكندرون لغة الحياة اليومية لمليون لوائي، وما زال التعلق بالهوية قويا الى درجة الحرص على استقبال البث التلفزيوني للمحطات العربية لا التركية.

وقد تم العثور على حل جزئي لمشكل الاملاك والاراضي، لكن الشكوك التركية ما لبثت ان تعاظمت منذ منتصف الثمانينات ثم انفجرت باتهام الاصابع السورية علنا بانها وصلت الى صميم «الموزاييك» التركي المركب من كتلة طورانية اساسية وفسيفساء هشة حولها لاقليات تتراوح بين ارمن وقوقاز في الشرق، وسريان وعرب واكراد في الجنوب الشرقي، والى عرب ايضا في الجنوب الغربي.

وقد سلط الضوء الاعلامي اولا على ما سمي بـ «الارهاب العربي» و«ضلوع» سوريا بدور في العنف السياسي على الساحة التركية. ثم تصاعدت شكوى مريرة وغاضبة من «دعم» سوريا لغليان الاقلية الكردية، وهي كبرى الاقليات واهمها، اذ يبلغ عددها ١٢ مليون نسمة.

والواقع ان سوريا لم تكتشف الورقة الكردية، ولم تلعبها عمدا ضد تركيا بالذات. لقد كان الاكراد دائما اداة من ادوات لعبة الامم في التاريخ الحديث للمنطقة. ولعل السبب في هذا الرواج سهولة تناول الاكراد واغرائهم ثم توريطهم، سهولة وضع الاكراد في مواجهة الاكراد عبر الحدود المتقاربة والمصالح المتناقضة لخمس دول قوية، ثم سهولة التخلي عنهم.

هذه السهولة النادرة راجعة الى تعددية قبلية ولغوية تلغي تماسك الاكراد كشعب وكمجتمع واحد وتحت قيادة سياسية واحدة، وراجعة الى غياب الدولة التاريخية الكردية وضياع معالم وحدود الوطن الكردي وحرمان الطبيعة له من المنافذ والموارد. وقد تمكنت تركيا الكمالية من تمزيق معاهدتي سيفر ولوزان اللتين فرضتا على محمد رشاد آخر السلاطين العثمانيين اقامة دولتين كردية وارمنية. وقمع مصطفى كمال بالحديد والنار ثورات كردية لاهبة في العشرينات.

وكعادة الاتراك، فقد اضاعوا وقتهم عبثا في محاولة تتريك الاكراد ودمجهم. وكانت الديمقراطية التركية محدودة المدى في ضمان مساواة حقيقية بين الاكراد والاقليات في الحقوق والواجبات. ثم ما لبثت هذه الديمقراطية ان انغمست رويدا رويدا في العنف السياسي الذي كاد ان ينقلب الى حرب اهلية لولا تدخل المؤسسة العسكرية. غير ان مشكل الاقليات ظل بلا حل، وعاد البركان الكردي الى الانفجار في اواسط الثمانينات مستفيدا من تحول الورقة الكردية الى اداة اساسية في لعبة الامم.

العجز عن الاعتراف بوجود قضية كردية ثم العجز عن حلها دفعا بتركيا الى تحميل الجيران مسؤوليتها. وكان الاتهام موجها بشكل رئيسي الى سوريا «كراعية» لحزب العمال الكردي، وراحت تطالب بعقد اتفاق امني معها، وربطت بشكل ضمني قضية مياه الفرات بتحييد الورقة الكردية.

قلت ان سوريا لم تلعب الورقة الكردية ضد تركيا بالذات. فقد ادى استقطاب العراق للمعارضة السورية الى استقطاب سوريا للمعارضة العراقية. وكانت الفصائل الكردية وعلى راسها فصيل جلال الطالباني في مقدمة العراقيين المعارضين الذين وجدوا ترحيبا ومقرا لهم في دمشق.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما لبث هذا التواجد الكردي العراقي في سوريا ان اجتذب اكراد تركيا. فعبر عبد الله اوكالان زعيم حزب العمال الكردي الحدود السورية في مطلع الثمانينات ليجد اهتماما به لدى بعض اطراف الحكم التي باتت الآن بعيدة عن السلطة. وتمكن من ان يستثمر المرارة السورية ازاء تسويف تركيا في حل المشاكل المعلقة في اعادة تجميع وتدريب أطره والعودة الى تركيا لممارسة عنفه المسلح هناك.

والواقع ان حزب العمال الكردي من بقايا فصائل الطلبة اليسارية في تركيا التي تدين بالماركسية اللينينية والتي تم سحقها بعد الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠، لكنه عاد في الثمانينات كفصيل كردي مستقل ليطالب بالانفصال التام خلافا لرأي الاغلبية الكردية التي تطالب بالاعتراف بالهوية الثقافية فحسب. وقد نجح احيانا كثيرة في نقل العنف من المنطقة الكردية الى قلب تركيا، وبلغ عدد ضحايا المواجهة معه الى الآن خمسة الاف قتيل. ولعله يخوض معركة خاسرة. فقد خلق توترا اجتماعيا وتسبب في شقاء بالغ لستة ملايين كردي نزحوا من مناطقهم للعمل في قلب الاناضول والمدن التركية.

اتفاق الاسد - اوزال عام ١٩٨٧ نجح في تخفيف التوتر، وفي تحديد حصة لسوريا من مياه الفرات، في مقابل سحب معسكرات حزب العمال من منطقة الحدود فانتقلت الى البقاع. ومع تصاعد التسلل والعنف، عادت تركيا الى الشكوى من سوريا مجددا.

تغير الظروف الدولية وخسارة سوريا لحليفتها السوفييتية ساعدا تركيا في الضغط على سوريا، سيما ان تركيا احتفظت بأهميتها الاستراتيجية لدى الغرب واميركا بعد الحرب الباردة. فما زالت كما اثبتت حرب الخليج مخزنا لوجستيا وقاعدة وثوب ومراقبة، وهي ضرورية لاحتواء خطر تصدير الاصولية الايرانية الى آسيا الوسطى التي ترتبط بتركيا بروابط العرق والتاريخ واللغة والدين.

وقد سمحت المرونة السورية للوساطة الاميركية في تمهيد الجو هذا العام لتجديد الاتفاق الامني. وحصلت سوريا على حصة أكبر من المياه، وتم اغلاق معسكرات حزب العمال في البقاع. وغادر اوكالان سوريا. لكن ذلك كله لم يمنع الحزب من مواصلة نشاطه وتسلله. فقد انتقل الى العراق وايران. ولكليهما مآخذ على سياسة اوزال. فالعراق ناقم على دور تركيا في الحرب ضده، وايران مستعجلة في تقويض العلمانية الكمالية.

للطريف في المعادلة التركية - السورية ان نظام الاسد خرج من حرب الخليج اقوى مما كان عليه. فقد برهن للسوريين المترددين على صحة رهانه وسلامة قراره الخارجي وغباء صدام في تبديد موارد العراق الضخمة في مغامرات خارجية متهورة باتت تهدد كيان العراق ووطن الامة العربية.

كسب الاسد ثقة حلفاء كبار لسوريا في المنطقة، وفتح باباً اكبر للحوار مع اميركا بوش - بيكر، فيما خرجت تركيا من الحرب اضعف داخليا. لقد تلقى اوزال ضربة انتخابية نتيجة تساهله مع الحلفاء وسماحه بتشكيل قوة غربية جديدة على الارض التركية بالاضافة الى قواعد حلف «الناتو»، لتكون بمثابة مظلة وقاية وحماية للجيب الكردي في العراق.

وهذه القوة الاضافية تثقل الضمير الوطني التركي. فقد زادت من شكوك الاتراك في دور الغرب في دعم الاكراد ليس في العراق وانما في تركيا ايضا.

انه مأزق اوزال - ديميريل وليس مأزق الاسد. فانقرة تواجه هذه الايام قرارا صعبا. فعليها ان تجدد في نهاية هذا الشهر ترخيص الاقامة للقوة الغربية الجديدة في الفندق التركي.

نعم، انه مأزق تركيا وليس مأزق سوريا. فالكمين الكردي الذي نُصب بعناية بعد حرب الخليج سقط فيه صدام... ووقعت فيه تركيا ايضا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

'معظم مقاتلي الكردستاني اميون ولا خيار امام اوجلان سوى القاء السلاح'

# طالباني لـ"الحياة": نؤيد معارضة عراقية مستقلة ولن نسمح بشن هجمات على الاراضي التركية

□ انقرة - من عصمت امست:

■ اكد جلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الحاجة الى قيام معارضة عراقية موحدة و«مستقلة» ضد نظام الرئيس صدام حسين لا معارضة تنضوي تحت مظلة حكومة بديلة في بغداد.

وتحدى طالباني في حديث الى «الحياة» فئات المعارضة الشيعية مشيراً الى مؤتمر الفصائل الرئيسية للمعارضة في فيينا اليوم، واقر بأن هناك انتقاداً من بعض الجهات العراقية لهذه الاجتماعات لكنه نكر «ان الفئات التي تنتقد المؤتمر هي الحزب الشيوعي العراقي وحزب البعث والدوائر الاسلامية». ورد على ما كشفه احد زعماء الشيعة العراقيين اخيراً عن ان شخصيات عراقية معارضة تنوي عقد مؤتمر عام في غضون شهرين لاحباط اعمال مؤتمر العاصمة النمسوية وقال ان مؤتمر فيينا يمثل قاعدة اوسع من المعارضة العراقية.

وكان السيد محمد باقر الحكيم رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق (مقره طهران) اعلن في وقت سابق ان «كل عناصر المعارضة العراقية ستعقد مؤتمراً في غضون شهرين لتشكيل تجمع سياسي يضمها جميعاً».

وقال طالباني: «لسنا ضد اي مؤتمر عراقي، لكننا نعتقد بان هذا المؤتمر (في فيينا) يمثل بعض الفئات الرئيسية وبعض القوى المستقلة عن نفوذ الحكومات. والافضل ان تنبثق معارضة عراقية مستقلة».

ويذكر ان طالباني اختتم زيارة لتركيا استغرقت اسبوعاً وغادرها امس الى فيينا لحضور مؤتمر المعارضة وكان خلال زيارته التقى رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ونائبه اردال اينونو ووزير الخارجية حكمت تشيتين ووزير الداخلية عصمت سيزغين، وناقش معهم مستقبل التعاون الاقتصادي بين تركيا والادارة الكردية في شمال العراق الذي جرت فيه اخيراً انتخابات لاختيار اعضاء «مجلس وطني» لكردستان العراقية. وركزت المحادثات ايضاً على تمديد فترة بقاء قوات التحالف الغربية المتمركزة في جنوب شرقي تركيا لحماية الاكراد العراقيين. وقال طالباني لـ «الحياة» انه شرح للمسؤولين الاتراك «الوضع الحقيقي والتطورات في العراق، وانه ليس هناك ما يخشونه. ونعتقد بانهم يدركون تماماً الاهداف الحقيقية لبرلماننا وادارتنا» في كردستان.

واهم مسالة في محادثات طالباني مع المسؤولين الاتراك كانت تمديد بقاء القوات الغربية في الاراضي التركية لردع اي هجوم عراقي على الاكراد في الشمال. وستتخذ «الادارة الكردية» الجديدة في هذه المنطقة الحدودية مع تركيا سلسلة خطوات ضد حزب العمال الكردستاني الانفصالي المحظور في انقرة لمنع عناصره من شن هجمات عبر الحدود على اهداف داخل الاراضي التركية.

واعلن طالباني انه ابلغ الى المسؤولين الاتراك ان «الادارة (الكردية) الجديدة ستسعى اولاً الى ضبط الامن في المنطقة والسيطرة على الحدود، وحين تكون قادرة على ذلك لن تسمح باي نشاط ضد تركيا». وتابع انه اكد خلال محادثاته في انقرة ان قضية حزب العمال الكردستاني الذي يشن غارات على الاهداف التركية منذ ثمانية اعوام لا يمكن حلها الا بمرور الوقت. واضاف ان وقف نشاطات الحزب وعملياته في منطقة الحدود يعتمد على اعادة توزيع السكان في المنطقة، وهي العملية التي عطلتها غارات جوية تركية اكدت انقرة انها استهدفت قواعد للحزب داخل العراق.

وقال ان «الخطوة التالية ان نؤسس جمعيتنا الوطنية الادارية، اي مجلسنا (التنفيذي)، وهذا سيحكم كردستان العراقية في كل المجالات، من الادارة الى الري والصحة والتعليم، اضافة الى قوات الشرطة والبيشمركة (المقاتلين الاكراد) والجميع».

وسئل طالباني هل اثار مع المسؤولين الاتراك مسالة وقف الغارات الجوية على اهداف كردية في الاراضي العراقية، فاجاب: «حين تطرقنا الى نشاطات حزب العمال الكردستاني اثرنا هذه المسالة، وقالوا (المسؤولون الاتراك) انتم غير سعداء بشن تلك الغارات ولا يريدون ايذاء اكراد الحدود على الاطلاق».

ويعتقد كل من طال[...] المشارك للجبهة الكرد[...] مسعود بارزاني ان [...] الكردستاني الماركسي [...] واساليب بالية، وطالبا [...] مقاتلو الحزب اسحلتهم [...] سياسة معتدلة ازاء [...] الكردية في تركيا. ووجهت [...] شباط (فبراير) الماضي [...] الى زعامة الحزب انطوى [...] من انه اذا لم يوقف الحزب [...] ضد تركيا ستجري تصف[...] المنطقة.

واكد طالباني لـ «الح[...] الحزب تمكن من تسري[...] عناصره من سهل البقاع [...] مشيراً الى ان عناصر [...] الحزب شوهدت في الموصل [...] واضاف: «لست ادري اين زع[...] العمال الكردستاني عبدالله [...] لكنه قد يكون في بغداد» [...] الحزب الذي يدعي انه [...] شخص منذ العام ١٩٨٤ لا [...] القوى البشرية سوى الفر[...]

مزودين سلاحاً «ومعظمهم اميّون من اكراد تركيا». واشار الى ان الجبهة لم تجر اتصالات مع الحزب منذ شباط (فبراير) الماضي حين اوفد ثلاثة اعضاء حضروا مؤتمراً كردياً وانتقدوا فيه زعامة الاكراد العراقيين.

واعتبر ان امام الحزب خياراً واحداً هو ان يلقي سلاحه في القريب العاجل، وان يجلي قواته من شمال العراق. واضاف: «حزب العمال الكردستاني او اي منظمة كردية اخرى تعيش في كردستان العراقية يجب ان يحترم القانون او يرحل».

وعن تمديد فترة بقاء قوات التحالف الغربية الذي ينتظر قرار البرلمان التركي، قال طالباني: «نطالب بتمديدها ما دامت الضرورة تتطلب ذلك وما دام صدام حسين في السلطة»، معبراً عن تفاؤله بدعم الحكومة التركية اراءه على رغم تباين المواقف داخل حكومة ديميريل في هذا الصدد.

وتابع: «حين يطلب ديميريل من مؤيديه (دعم التمديد) لا اظن ان احداً سيصوت ضد ذلك». ويشجعه هذا التفاؤل اعلان اردال اينون، نائب رئيس الوزراء التركي تاييد الحزب الاجتماعي الديموقراطي الشعبي الذي يتزعمه في شكل غير مباشر رئيس الوزراء في تمديد بقاء القوات الغربية.

وشدد طالباني على ان تمديد بقاء هذه القوات «في مصلحة تركيا ايضاً»، مشيراً الى الازمات الاخرى في المنطقة وحاجة تركيا الى التفهم والدعم الدوليين لمواقفها.

وفي فيينا (رويتر) عبر الناطق باسم مؤتمر المعارضة عن امله بان يسفر عن انتخاب هيئة قيادة تنفيذية ووضع «خطة عملية» لاطاحة صدام. واكد الناطق السيد ليث كبة عضو لجنة العمل المشترك للمعارضة في لندن، احد منظمي المؤتمر ان هدفه ليس تشكيل «حكومة في المنفى»، وان المشاركين فيه لا يعتبرون انفسهم «بديلاً (من النظام) بل قوة داعمة مهمة لعملية التغيير التي نرى انها حتمية في بغداد».

وزاد ان بعض اعضاء لجنة العمل التي تتخذ من دمشق مقراً لها يعارض عقد المؤتمر من دون ان يحظى بدعم القوى الاقليمية. واوضح ان الدعوات وجهت الى شخصيات وليس الى احزاب وتنظيمات. لكنه اشار الى ان منظمي المؤتمر اجروا قبل عقده «لقاءات في واشنطن. وهم (الاميركيون) رحبوا بان العراقيين يريدون اقامة منبر لهم مستقل عن الدول المجاورة». ونفى أن يكون منظمو المؤتمر تلقوا اي دعم مالي من واشنطن. وقال: «لا نحن طلبنا (دعماً مالياً) ولا احد عرضه علينا».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الصحيفة المستقلة»

# مغامرات الاكراد في روسيا

ادت الاحداث المأسوية في كردستان العراقي الى قيام حركة نزوح وصل بعض ضحاياها الى الاتحاد السوفياتي حيث سعوا للوصول الى الغرب مستخدمين في ذلك جميع الوسائل المتاحة لهم. اندريه بايدوجي من «الصحيفة المستقلة» في موسكو كتب عن هذا الموضوع المقال التالي:

ظهر اوائل اللاجئين من العراق في اراضي الاتحاد السوفياتي في اواخر الثمانينات. فحينذاك، بعد انتهاء الحرب الايرانية العراقية، ارسل صدام حسين القوات لقمع مقاومة الاكراد. واضطرت بعض فصائلهم بسبب هجوم الجيش الى الانسحاب الى ايران، ومن هناك وصلت الى الحدود مع تركمانيا. وقد سجل لأول مرة عبور مجموعة من الاكراد للحدود سرا في اواخر عام ١٩٨٨، ومنذ ذلك الحين تكرر العبور بصورة دورية وطيلة عامين. وكان حرس الحدود يلقون القبض على الهاربين، ويوزعونهم بمساعدة الجمعية السوفياتية للصليب والهلال الاحمر في احد الفنادق بالقرب من مدينة تشارجو. وتجمع هناك مع بداية عام ١٩٩١ اكثر من ٥٠٠ كردي عراقي.

الا ان الوضع تعقد لأن الاتحاد السوفياتي لم يكن النقطة الاخيرة في رحلتهم. وكانت اغلبيتهم تعبر عن الرغبة في السفر الى بلدان اوروبا الشمالية: السويد وفنلندا والنرويج والدنمارك. وكانوا يثقون ثقة تامة



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢



بان الوصول الى هذه البلدان انطلاقا من الاتحاد السوفياتي لا يكلف عناء كبيرا. ولم تبد الحكومات الغربية رغبة في فتح قناة اخرى للاجئين الى بلدانها. وبالتالي ظلت المسألة معلقة.

وبرغم هذا الجمود تمكن بضع عشرات من الاكراد من التسلل سرا الى السويد التي ارسلت لوزارة الخارجية الروسية باحتجاج شديد بهذا الصدد. وبعد ذلك قرر قسم من العراقيين ايجاد طرق اخرى تفضي الى الغرب. وسافر نحو مئتين منهم الى دمشق عن طريق الجو. ولكن الحظ لم يبتسم لهؤلاء الرحالة، لان موجة جديدة من اللاجئين بدأت تصل الى موسكو من هناك مباشرة، وفي تلك الفترة بالذات.

كانت عملية الدخول الى الاتحاد السوفياتي تتألف من عدة مراحل الاولى فيها تقوم على العبور السري من العراق، الى الغرب وهو امر لم يكن من حيث المبدأ يمثل مشكلة على الاطلاق بالنسبة للاكراد الذين كانوا يشترون بعد ذلك ومن اقرب سوق، الوثائق المزورة. وكان ثمن الجواز الردي، حوالي ٧ دولارات. وبعد ذلك كان «المواطن الجديد» يشتري بطاقة سياحية الى روسيا ويحصل على تأشيرة الدخول. وكانوا يفضلون بلادنا على غيرها لسبب بسيط هو ان الوثائق التي كان يجري شراؤها في السوق رديئة النوعية الى درجة ان السفارات الغربية كانت تكتشف التزوير فورا. بينما كان ذلك يفوت على الموظفين «السوفياتيين» بحكم عدم اهليتهم او لقاء مبلغ اضافي. وكانت الوثائق تتلف فورا بعد الوصول الى مطار شيريميتيفو. وهكذا سافر حوالي ٥٠٠ شخص الى موسكو عن طريق عواصم البلدان المحيطة بالعراق ومنها عمان وانقرة، كما قدم اليها ايضا الاكراد المائة والثلاثون ممن بقوا في تركمانيا.

وقد اثار ظهور هذا العدد من اللاجئين غير المسجلين في اي مكان والذين لا يعرفون اللغة والذين يصعب قيادهم قلقا بالغا لدى السلطات، وبخاصة ان الكثيرين منهم كانوا سابقا منضوون في فصائل المقاتلين. وعلاوة على ذلك فقد بدأ هؤلاء العراقيون الذين كانوا يعيشون في موسكو كالرحل، يلفتون انتباه الشرطة الموسكوفية. وبدأ البحث السريع عن امكانية ارسالهم الى الغرب، وقد جاءت المساعدة المفاجئة من جانب «جمعية الاكراد السوفيات» فبناء على طلبها ارسلت ادارة المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين بعثتها الفنية الى روسيا في اغسطس (آب) عام ١٩٩١. ومنح الكثيرون من الاكراد صفة اللاجئين الدولية. وسافرت الدفعة الاولى منهم بقوام ٤٤ شخصا الى هولندا، وقبلت السويد ١٧٧ شخصا. كما قبلت عدة اكراد كل من الدنمارك والنرويج وبريطانيا وكندا والمانيا بينما ينتظر معرفة مصير حوالي ٢٠٠ كردي في موسكو.

كان من الممكن جدا ان نضع هنا نقطة الختام. ولكن بدأ المهاجرون من البلدان الاخرى يسلكون بعد اللاجئين العراقيين الطريق المؤدي الى الغرب عبر موسكو ويسير خط الرحلة في هذه الحالة عادة على النحو التالي: يصل المهاجرون بالطائرة الى موسكو ومنها يسافرون بالقطار الى تالين، ومن ثم بالسفينة الى فنلندا. وقد سجلت حالات الترانزيت السري هذه عبر روسيا تزايدا وبخاصة لمواطني الصومال واثيوبيا وافغانستان.

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### «صوت الكويت» تلتقي القيادات الكردية في شمال العراق (٤ من ٤)

# سكرتير الحزب الشيوعي: نظام صدام قابل للسقوط

## لكن المعارضة مقصرة

شقلاوة (كردستان العراق) - عدنان حسين:

اجرى مراسل «صوت الكويت» في كردستان العراق مقابلة مع السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي، عزيز محمد، تناولت الاوضاع في العراق وانتخابات البرلمان الكردي واوضاع المعارضة العراقية.

وفي الآتي نص المقابلة:

□ كيف تقيمون الانتخابات التي جرت مؤخراً لاختيار اعضاء البرلمان الكردستاني؟

- كانت الانتخابات من وجهة نظر حزبنا، حاجة ماسة جداً بسبب اقدام النظام العراقي على التحلل من التزاماته تجاه هذا الجزء من العراق. كان من الضروري العمل على شغل الفراغ الاداري الذي نشا ومعالجة المشاكل التي ترتبت على الحصار الاقتصادي والاداري.. كانت هناك تصورات مختلفة لاجراء الانتخابات، ونحن شددنا على التحضير لها بشكل جيد لضمان نزاهتها وعكسها لتطلعات الشعب الكردي نحو الديمقراطية والاستقرار، الا ان حجم المشاكل - كما قيل - املى التعجيل باجراء الانتخابات.

الحملة الانتخابية كانت تجربة غنية قيمها حزبنا تقييماً ايجابياً عالياً.

فقد توفرت لها الاجواء الحرة والديمقراطية، وتعانقت اعلام الاحزاب المتنافسة بسلام ووئام، واتيحت الفرص امام الجميع للدعاية للشعارات والبرامج الحزبية. وبالطبع اختلف الامر من حزب الى اخر حسب امكانياته المادية والاعلامية. وبالنسبة لنا استطعنا الاتصال بعشرات الالاف من المواطنين وعرضنا عليهم تقديراتنا وتصوراتنا للاوضاع في كردستان، والعراق عامة، وقد سمعنا من العديد من المراقبين والصحافيين الاجانب ان الحملة الانتخابية في كردستان، وهي الاولى من نوعها، ارتقت الى مستوى عال هو في مستوى الحملات الانتخابية في البلدان المتطورة ذات التقاليد الديمقراطية العريقة.

وهذه الحملة، وكذلك الاندفاع الجماهيري للتصويت، عكست تعطش شعبنا لارساء قاعدة متينة للمستقبل الديمقراطي لكردستان والعراق. فقد تحول يوم الانتخابات الى عيد وطني حقيقي، وظهر ذلك في مزاج الناس الطيب واقبالهم على صناديق الاقتراع، ولوحظ ان النساء ساهمن في هذا كله بحماسة، وهذا شيء في غاية الاهمية في مجتمع كمجتمعنا، وهو ما يشير الى تطلع الشعب للممارسة حقوقه السياسية. وشخصياً لا استغرب هذا، فالشعب الكردي عانى الكثير في تاريخه من انعدام الحريات والحقوق الديمقراطية، وتعرضت حقوقه الانسانية للانتهاك السافر لأمد طويل من الزمن. وهذا يلقي علينا مسؤولية مضاعفة لان نكون في مستوى تطور الوعي والادراك لهذا الشعب.

لكن الشي المؤسف، بل المحزن، ان هذه التجربة الرائدة تعرضت للتشويه، حيث جرت، في يوم الانتخابات، عمليات تزوير عن طريق مسح الحبر والتصويت اكثر من مرة، كما ان سرية الانتخابات انعدمت، وجرت تصرفات غير قليلة مخالفة للقانون الانتخابي، فضلا عن قلة عدد صناديق الاقتراع. ولهذا كله حرمت اعداد كبيرة من المواطنين من حق الانتخاب.

كحزب عراقي معارض غير كردستاني فقط، كيف تنظرون الى تاثير تجربة الانتخابات في كردستان على سائر ارجاء العراق؟

- الانتخابات في شقها الاول - الحملة الانتخابية - كانت فريدة من نوعها في العراق الذي لم يشهد تاريخه اي انتخابات حرة، وكذلك بالنسبة لباقي اجزاء كردستان، وهذا ما يفسر الموقف غير الودي تجاهها من حكومات الدول المجاورة والموقف الساخط للنظام العراقي.

تاثير هذه التجربة على العراق سيكون مباشراً وكبيراً، وهي ستنعكس ايجابياً على الوضع العراقي وعلى نضال الشعب العراقي

من اجل الخلاص من الديكتاتورية واقامة النظام الديمقراطي، ولو لم تتعرض التجربة الى التشويه الذي اشرت اليه لتحول يومها الى يوم تاريخي مشهود في تاريخ العراق.

**□ هناك دوائر عربية واجنبية رات ان اجراء الانتخابات بالضد من ارادة النظام الحاكم في بغداد، هو خطوة نحو انفصال الاكراد وتقسيم العراق.**

- لماذا يرون الامر بهذه الصورة؟ لماذا يجب اعتبار اجراء انتخابات محلية في جزء من العراق على انه تقسيم للدولة العراقية؟ كردستان تركت بدون ادارة.. السلطة انسحبت منها بمحض ارادتها لفرض حصار اقتصادي واداري على هذا الجزء من العراق، فلماذا والى متى يتعين ان تبقى كردستان بدون ادارة وان يظل الشعب الكردي يعاني المجاعة والفوضى؟ من وجهة نظرنا ان الجبهة الكردستانية تأخرت كثيراً في القيام بالترتيبات اللازمة لادارة كردستان، فلاشهر عديدة ظلت المنطقة بدون ادارة، وهذا تسبب في اثارة الكثير من المشاكل والمعضلات الكبيرة للسكان. لا نرى في ما جرى عملاً انفصالياً او خطوة نحو التقسيم، وكل الاحزاب التي خاضت الانتخابات طرحت شعارات وبرامج ركزت على حل القضية الكردية في الاطار العراقي وليس خارجه. لم يدع اي حزب الى الانفصال وتقسيم العراق. والواقع ان علاقة كردستان بالعراق ستتوقف الى حد كبير على سياسة النظام الحالي وطبيعة نظام الحكم الذي سيخلفه؛ اما الاتجاهات السائدة في الحركة الكردية فهي تجمع على الحل في الاطار العراقي.

**□ كيف ينظر حزبكم الى الوضع القائم في العراق، وكيف يتصور تطوراته المستقبلية؟**

- كنا وما زلنا، وكغيرنا في قوى المعارضة العراقية، نرفع شعار الاطاحة بالديكتاتورية واقامة بديلها الديمقراطي، ونحن نرى ان هذا الشعار يعكس تطلعات الشعب العراقي، عرباً وكرداً واقليات، فلا يمكن وضع حد للاحوال الصعبة التي يعيشها العراق، ولا يمكن حل المشكلات الكبيرة التي يواجهها الشعب العراقي دون الخلاص من هذه الديكتاتورية وتحقيق الديمقراطية.

لقد تسبب النظام القائم في بغداد، وخلال عشر سنوات، في شن حربين عدوانيتين على الجيران: الحرب ضد ايران، وغزو الكويت واحتلالها وضمها، اضافة الى الحرب الثالثة.. الحرب الداخلية ضد الشعب العراقي بمختلف قومياته. وتسبب ذلك في الكثير من الكوارث والمآسي.. وبهذا فقد النظام كل حق له - اذا كان له اي حق اصلاً - في الحكم والاستمرار في السلطة. لكن هذا غير كاف وحده لازاحة النظام، فلا بد من تشديد الخناق على النظام الذي يواجه الآن مأزقاً لا اعتقد انه سيخرج منه. ومما يؤسف له ان المعارضة العراقية لم تهتد حتى الآن الى الآلية اللازمة لازاحة الديكتاتورية

في كردستان يوجد هذا الوضع الجيد الذي ترونه، والوضع في الجنوب متفجر، وفي باقي انحاء العراق يوجد وضع شعبي مؤات لعمل المعارضة، ولا بد من العمل المنسق بين جميع اطراف المعارضة، وبخاصة بين لجنة العمل المشترك والجبهة الكردستانية، للتحرك من أجل اسقاط الديكتاتورية.

**□ منذ فترة طويلة وقوى المعارضة العراقية تجمع على ان الخطوة الاساسية لاسقاط نظام صدام هي تحقيق وحدة هذه القوى... ما الذي يحول دون هذه الوحدة؟**

- في اعتقادي ان قوى المعارضة جميعاً، ولا استثني احداً، لم تبذل الجهود اللازمة لتحقيق هذا الهدف. نعم هناك نوع من الوحدة بينها، لكنه ليس في مستوى ما يتطلبه الوضع الراهن في العراق ولا في مستوى الامكانيات الحقيقية للمعارضة. وهذا كله يتم على حساب الشعب العراقي، ويؤدي الى استمرار معاناته من المحن والويلات، بل ليس من المستبعد ان يستفيد النظام من هذه الحالة لترتيب اوضاعه وتقوية نفسه، في الاقل لاطالة امد بقائه في السلطة. ومن العوامل التي تجعل عمل المعارضة غير فعال هو غياب معظم قواها عن الساحة الداخلية، وعدم تركيز ثقل نشاطها على هذه الساحة. وبديهي انه كلما كانت قوى المعارضة تعمل وتتحرك تحت تأثير الحاجات النضالية داخل الوطن وعلى ارضه كلما تكون اقرب الى التجاوب مع هذه الحاجات. شخصياً لست مرتاحاً من وضع المعارضة، وفي اعتقادي ان هذا هو ما يشعر به كل عراقي يتطلع الى يوم قريب للخلاص، خصوصاً وان امكانيات العمل في الداخل هي الآن افضل بكثير مما كانت عليه قبل سنتين. ومن الضروري جداً العمل بكل جد واخلاص لوضع اقدامنا جميعاً على طريق العمل الحقيقي لاسقاط النظام. وفي ودي ان اشير هنا الى مسألة اخرى تتعلق بعمل المعارضة. فبعض قوى المعارضة يعطي للعوامل الخارجية أهمية اكبر من اهمية العوامل الداخلية. لا انكر ازدياد وتأثير العوامل الخارجية، لكنني مازلت اعتقد ان العوامل الداخلية هي التي تحسم القضية. صحيح اننا في حاجة الى المساعدات المادية والسياسية من الحلفاء والاصدقاء، لكن لا بد ان يتم هذا على ارضيتنا السياسية وليس على حساب استقلالية قرارنا. اذا فقدنا هذه الاستقلالية لن نكون نافعين لشعبنا ولا حتى لاصدقائنا. ولن تتحقق مساعدة الأصدقاء لنا الا اذا كان لدينا عمل حقيقي في الداخل. والعمل في الخارج، رغم أهميته، لن يكون بديلاً عن العمل في الداخل.

# مصرع ١٢ فى اشتباكات بين قوات تركيا والأكراد

انقرة - ا . ب - لقى ١١ من المتمردين الاكراد مصرعهم فى هجوم مضاد شنته قوات الامن التركية على موقع للاكراد فى جنوب شرق تركيا .. وذلك رداً على هجوم للاكراد على مركز عسكرى امس .

وكان المتمردون قد هاجموا مركزا عسكريا بالقرب من مدينة « إيديل » مستخدمين القاذفات الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية .. واسفر الهجوم عن مصرع جندى واحد .





## ◄ استمرار المعارك الضارية في جنوب العراق

# مؤتمر فيينا بدأ اعماله بحضور الطالباني

لندن، فيينا - «صوت الكويت»، وكالات: يبدأ مؤتمر للمعارضة العراقية اعماله امس في فيينا لبحث توحيد القوى ضد صدام حسين ودعم التحركات الداخلية لاطاحته في حين شهدت مناطق الجنوب مواجهات جديدة بين قوات حكومية ومجموعات المعارضة المسلحة.

وناقش امس اكثر من ١٤٠ سياسياً عراقياً بينهم الزعيم الكردي جلال الطالباني سبل اطاحة النظام العراقي فيما ارسل رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني ممثلاً عنه الى المؤتمر.

وقال المتحدث باسم المؤتمر ليث كبة «لا نعتبر انفسنا بديلاً.. نحن نعتبر انفسنا قوة دعم مهمة للتغيير الذي نتوقع ان يكون وشيكاً وحتمياً في بغداد.. نريد ان تكون هذه الرسالة السياسية واضحة ومسموعة». واضاف ان المشاركين دعوا الى مؤتمر المعارضة كافراد وليس كممثلين عن تنظيمات وذلك لتجنب الخلافات حول توزيع المقاعد.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت في الشهر الماضي ان احدى لجان مجلس النواب الاميركي قد اقرت اعتمادات سرية قيمتها ٤٠ مليون دولار لعام ١٩٩٣ للاطاحة بصدام وهو اكثر من مثلي المخصص لذلك في العام الحالي وقدرها ١٥ مليونا.

الا ان كبة نفى ان يكون المؤتمر تلقى دعما ماليا من واشنطن، وقال «لم نطلب ذلك ولم يعرض احد ذلك».

الى ذلك نقل راديو طهران عن اذاعة سرية للمعارضة باسم «صوت العراق الثائر» ان قوات المعارضة دمرت عدة زوارق حربية للقوات الحكومية في اهوار جنوب العراق وقتلت ستة عسكريين منهم ضابطين. كما قامت القوات الشعبية وفقاً للاذاعة بمهاجمة طابور للقوات الحكومية على طريق الرميلة - البصرة مما اسفر عن مقتل عدد من الجنود والاستيلاء على كميات من الاعتدة والاسلحة،ومن جانب اخر قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس نقلا عن تقرير للاستخبارات الاميركية ان صدام حسين بدأ في اعادة بناء نفسه بالحصول على بضائع من الاردن في انتهاك صريح للعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة

جلال الطالباني (صوت الكويت)

واللجوء الى احتياطيات عراقية مخباة. وذكر التقرير ان صدام يحاول اعادة بناء جيشه وتقوية قاعدته العسكرية عن طريق فرض مزيد من الاجراءات القمعية على الشعب. ويعكس التقرير الذي اطلق عليه اسم «تقرير المخابرات الوطنية» تفكير وكالة الاستخبارات المركزية واجهزة الاستخبارات الاخرى، وذكر «ان من بين العوامل التي حسنت موقف صدام عملية تهريب واسعة النطاق لمواد البناء والمعدات الكهربائية وقطع الغيار والسلع الترفيهية والتي تتم من الاردن الى العراق منتهكة بذلك عقوبات المنظمة الدولية».

وتقضي قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة بان يقوم الاردن ببيع كميات كبيرة من المواد الغذائية والادوية للعراق. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الحكومة الاميركية قوله ان ٣٠ في المئة من حجم المعاملات التجارية بين الاردن والعراق غير قانونية.

وذكرت الصحيفة ان هناك اعتقادا بان العراق سحب من ارصدة سرية له في البنوك الاجنبية وباع كميات من احتياطي الذهب ليدفع ثمن حصوله على سلع محظورة.

على صعيد اخر صدر في لندن بيان مشترك عن منظمة حقوق الانسان العربية في العاصمة البريطانية والمنظمة الكردية لحقوق الانسان حيث استعرض الطرفان على «القمع الصارخ لحقوق الانسان الكردية والجماعية للشعب الكردي والظروف المأسوية التي يعيشها».

وفي بغداد قال مسؤول حكومي ان الرحلات الجوية الداخلية ستتوقف الى اجل غير مسمى «نظراً لنقص قطع الغيار الناجم عن العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة».

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان قرار وقف اخر خطين للرحلات الجوية الداخلية للركاب اتخذ نظراً لاستحالة استمرار اعمال الصيانة للطائرات العاملة في هذه الخدمة.

ونقلت الوكالة عن نور الدين الصافي مدير الخطوط الجوية العراقية قوله انه لم تعد هناك قطع غيار للطائرات في البلاد، وقال «ان الشركة خسرت ما يزيد على ٢٠٠ مليون دولار نتيجة لعقوبات الامم المتحدة وان ما يزيد على ٤ آلاف من العاملين فيها ليس لهم عمل».



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

طالباني يدعو مؤتمر فيينا الى الاعتراف بحق تقرير المصير

# الاكراد: التزام المعارضة مطالبنا شرط للمشاركة في اطاحة صدام

■ فيينا – رويتر، اب – افتتح اكثر من ٢٠٠ مندوب مؤتمرا لقوى معارضة عراقية يمثلون نحو ٦٠ جماعة في فيينا امس الاربعاء هدفه المعلن وضع «خطة عملية لاطاحة (الرئيس) صدام حسين. ولكن ممثلين لقوى كردية رئيسية قالوا انهم يريدون التزاما واضحا لا يقبل التاويل باعتراف بقية قوى المعارضة العراقية بحقوق محددة للاكراد قبل موافقتهم على المشاركة في اي خطة.

قاطعت المؤتمر اطراف في لجنة العمل المشترك التي شكلت قبل اكثر من عام وتضم اهم القوى المعارضة. وبين ابرز المقاطعين المجلس الاعلى للثورة الاسلامية الذي يتخذ طهران مقرا وحزب الدعوة الاسلامية والحزب الشيوعي وحزب البعث المؤيد لسورية. ولكن السيد جلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني وابرز المشاركين في المؤتمر قال ان الباب يبقى مفتوحا اما «اخوتنا» (المقاطعين) واكد: «نحن مستعدون للتعاون معهم في اي وقت يشاؤون». وتابع: «نطلب منهم ان يعودوا الى البلاد، الى كردستان (...) نريد اكثر من حكم ذاتي. نطالب بالحق في تقرير المصير للشعب الكردي في اطار عراق ديموقراطي».

من جهته صرح السيد هوشيار زيباري عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه السيد مسعود بارزاني بان اهم شيء بالنسبة الى الاكراد هو الضمانات التي يطالبون بها لحقوقهم. واضاف: لا اعتقد اننا سنعطي صكا على بياض للمعارضة». واعتبر انه لكي يلتزم الاكراد المشاركة في اي خطة لاطاحة صدام يجب «تعلن المعارضة سلفا التزاما واضحا لا يقبل التاويل الاعتراف بحقوقنا المحددة والمعرفة بعد اطاحة صدام».

ورأى زيباري ان المؤتمر يوفر فرصة ثمينة للاكراد ليجددوا تطميناتهم للمعارضة العراقية والحكومات الغربية بانهم لا ينوون الانفصال عن العراق. ونفى ان الانتخابات التي اجراها الاكراد الشهر الماضي كانت خطوة نحو الانفصال. وكرر التاكيد ان هدفها هو ملء الفراغ الاداري والقانوني الناجم عن غياب اجهزة السلطة المركزية ومؤسساتها. وقال: «كلنا يريد عراقا موحدا ونظاما اخر».

وعن مواقف الدول الغربية اوضح زيباري ان الرسالة التي كانوا يسمعونها من منها دائما هي: «وحدوا صفوفكم واعتمدوا برنامجا موحدا وبعد ذلك يمكن الآخرين استجابة حاجاتكم ومطالبكم (...) بعد هذا المؤتمر ستكون الكرة في ملعب هذه الدول، سواء كانت اقليمية او دولية، لتقوم بالخطوة المقبلة».

وكان السيد ليث كبة احد ابرز منظمي المؤتمر والناطق باسمه: «اننا نبحث في كيفية اقامة قاعدة في كردستان في شمال العراق (...) وهذه مسالة مهمة وحساسة للغاية». واضاف: «نريد ان تتظافر جهودنا مع السلطات (الكردية) المنتخبة. ولكننا لا نصف انفسنا باننا حكومة في المنفى».



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

## حكومة ديميريل مع بقاء القوة الغربية لحماية اكراد العراق

□ انقرة – من عصمت امست:

■ اعلن رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل امس انه يؤيد تجديد التفويض لبقاء قوة التحالف الغربي في بلاده لتستمر في حماية اكراد العراق من أي هجوم عراقي. ووصف ديميريل الذي كان يتحدث في اجتماع للكتلة البرلمانية لحزب «الطريق الصحيح» الذي يتزعمه القوة المرابطة في قاعدة إنجيرلك قرب اضنة بانها «قوة للردع» واضاف ان «لسان حالها يقول: انني هنا لمنع وقوع الناس الذين كانوا ضحية لاستبداد صدام حسين من التعرض الى صعوبات جديدة».

واكد ان انقرة لا يمكنها ان تطلب مغادرة هذه القوة «في وقت يتطلع فيه العالم ونحن معه الى ايجاد قوة للتدخل في البوسنة فيما تبحث فيه الادارة العراقية عن حجة للتدخل في هذه المنطقة». وقال ان حكومته ستطرح الامر على البرلمان بعد مناقشته في مجلس الامن الوطني الذي سيعقد اجتماعا الاثنين المقبل يخصصه لدرس الموضوع.





### لمساعدة الأكراد ومنعاً لحدوث «حلبجة» ثانية

## ديميريل يؤيد تمديد قوة الحماية الدولية

انقرة - «صوت الكويت»، ا ف ب: عبر رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل عن تأييده لتمديد بقاء القوة الدولية في قاعدة انجيرليك قرب اضنة (جنوب تركيا) المكلفة حماية اكراد العراق من قوات بغداد والتي تنتهي مدتها في ٢٨ في الشهر الجاري.

وعبر ديميريل عن موقفه هذا في اجتماع مع المجموعة البرلمانية التابعة لحزبه (الطريق القويم) عقد أول من امس. واضاف ان تركيا «لا يمكنها ان تؤيد انسحاب» هذه القوة في وقت «يبحث المجتمع الدولي وتركيا عن قوة تدخل دولية لوقف الأحداث في البوسنة والهرسك وأذربيجان».

وتابع ديميريل «من غير الممكن أن نبقى غير مكترثين حيال حلبجة جديدة تجري في العراق» في اشارة الى البلدة الكردية العراقية التي قصفتها بغداد بالغازات الكيماوية في مارس (آذار) ١٩٨٨ مما اسفر عن مقتل خمسة الاف شخص.

واضاف ان تمديد بقاء القوة التي شكلت من جنود اميركيين وبريطانيين وفرنسيين وأتراك سيبحث قبل طرحه على البرلمان داخل الحكومة ومجلس الأمن القومي الذي يضم الرئيس ورئيس الوزراء وبعض الوزراء اضافة الى قادة الجيش.

وكان الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني دعا انقرة في الاسبوع الماضي الى تمديد بقاء القوة الدولية فوق الأراضي التركية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

بدأ أعماله بالتأكيد على ضرورة إسقاط النظام العراقي

# الأكراد يدعون مؤتمر فيينا للاعتراف بالحدود الكويتية

فيينا - «صوت الكويت»، وكالات: بدات امس في فيينا الاجتماعات الفعلية لمؤتمر المعارضة العراقية وسط مقاطعة عدد من الأطراف من بينها المجلس الأعلى للثورة الاسلامية ومقره في طهران ولجنة العمل المشترك ومقرها دمشق، في حين ظهر الرئيس العراقي صدام حسين في تلفزيون بغداد لأول مرة بعد شهرين من الاحتجاب معترفاً بالحالة المزرية لأوضاع المواطنين ووجه تهديدات جديدة لمعارضيه خصوصاً الأكراد الذين اتهمهم بالتآمر على حكمه.

وكشف المتحدث باسم «المؤتمر الوطني العراقي» ليث كبة ان المشاركين في المؤتمر يبحثون «في كيفية المضي في إقامة كيان في شمال ا العراق بكردستان». وقال «ان هذا سيصبح مهماً وحساساً للغاية».

ونفى كبة الذي كان يتحدث الى الصحافيين في العاصمة النمسوية، ان يكون هدف المؤتمر إقامة حكومة معارضة في المنفى، وقال ان المؤتمر سيركز على كيفية الاطاحة بصدام وكيفية جعل العراق موحداً ومستقراً بعد إطاحة النظام، واضاف «نريد أن نعطي ضمانات انه لن تحدث موجات انتقامية او إهدار للقانون والنظام. سيكون هناك قدر كبير في العمل المشترك للادارة السياسية للبلاد في الفترة الحرجة التي تلي إطاحة صدام».

وعلى هذا الصعيد، قال محمد محمد علي الذي ينتمي للمجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق ان تفاصيل الاقتراح الخاص بإقامة كيان في كردستان العراقية ستناقش في المؤتمر مع ممثلين عن الأكراد، منهم الزعيم الكردي جلال الطالباني. وقال علي «يتوقف كل شيء على ما سنناقشه».

واعرب كبة عن امله ان يصبح المؤتمر «السلطة المسؤولة التي تتولى تنسيق العملية التي تستخدم قاعدة لجماعات المعارضة» وقال «ان ما يهم الجميع هو توحيد مختلف الجماعات تحت لواء المعارضة».

وأوضح ايضاً «ان المعارضة العراقية تحتاج بلا شك الى مساعدة دول اخرى لتنفذ برنامجها السياسي ولكنها ترفض اي تدخل في شؤونها». وقال ان «صدام حسين تمكن من النهوض منذ حرب الخليج لكن حكومته ضعيفة. فهو يفتقر الى الأموال. ومن جانب آخر فقد السيطرة على العديد من المناطق العراقية».

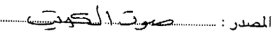
الى ذلك، دعا ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في اميركا الشمالية برهم صالح المشاركين في مؤتمر فيينا الى الاجابة الكافية والواضحة على مختلف المشاكل والقضايا المطروحة مع الدول الاقليمية المجاورة للعراق خاصة قضية الحدود العراقية الكويتية ومصير الأسرى الكويتيين والمفقودين في العراق وشروط وقف إطلاق النار في الخليج بعد حرب تحرير الكويت.

واضاف في حديث ادلى به لوكالة الانباء الكويتية، ان هذه القضايا الهامة التي تعترض العراق الحالي سوف تعترض ايضاً عراق ما بعد صدام حسين.

وقال السياسي العراقي الكردي المعارض الذي يشارك في الوفد الكردي الى المؤتمر ان المعارضة العراقية مجبرة ايضا على اعداد برنامج عمل للمستقبل يتضمن الاجابة الكافية والواضحة على هذه المشاكل مع الدول المجاورة وخاصة دولة الكويت لكي تؤخذ هذه المعارضة بالجدية الكافية.

وعن غياب بعض الأحزاب وحركات المعارضة العراقية الرئيسية في هذا المؤتمر الوطني العراقي وخاصة المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق اوضح السياسي الكردي ان التنظيمات الكردية في العراق تأسف لهذا الغياب، واشار الى ان الجانب الكردي قد فوجيء بنبأ عدم مشاركة المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق لأن زعيمه محمد باقر الحكيم كان قد اكد في مباحثاته مع جلال الطالباني في طهران قبل حوالي شهرين على ضرورة التعجيل بعقد مؤتمر وطني توحيدي للمعارضة العراقية وعقد هذا المؤتمر في مكان حيادي كي تتمكن المعارضة من اتخاذ القرار



المصدر : 


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

العراقي المستقل ومناقشة الوضع العراقي بعيداً عن التشنجات والتأثيرات التي قد تأتي من هذه الجهة أو تلك.

وقال ان هناك اعتراضات عديدة على هذا المؤتمر بحجة ان التحضير له لم يتم بالصورة الكافية، وان هناك حاجة الى المزيد من الوقت لهذا التحضير.

واكد صالح ان الجانب الكردي سيطالب المؤتمر الوطني العراقي بتقديم ضمانات دستورية وإقرار بعض المبادىء الانسانية التي من شأنها ان تجعل إعادة حرب الإبادة ضد الشعب الكردي امراً مستحيلا في المستقبل.

وقال ان التيارات الأخرى في المعارضة العراقية لها أيضاً مطالب وتصورات معينة تجاه القضية الكردية في شمالي العراق. ولكن هناك فرصة لسن نظام ديمقراطي بديل لنظام صدام حسين يكون حامياً لحقوق الانسان واحترام حق الشعب الكردي في تقرير المصير ضمن إطار عراق ديمقراطي مستقل.

وعما إذا كان الأكراد سيشاركون في أي مجلس انقاذ وطني أو حكومة في المنفى للمعارضة العراقية في هذا المؤتمر، اوضح انه من السابق لأوانه لخوض في مثل هذه المسائل الاجرائية مكتفياً بالقول ان الأكراد سيقومون بدورهم الطبيعي في أي خطة عمل مشتركة تهدف الى ضمان حقوق الشعب الكردي والشعب العراقي الديمقراطية والدستورية.

واكد صالح ان من المشاكل الأساسية التي تعترض طريق المعارضة العراقية هو ان الكثير من احزاب هذه المعارضة في المنفى وليس لها حضور مؤثر وجدي في الداخل.

إلا انه اوضح في الوقت نفسه ان الوضع السياسي والاجتماعي الداخلي في العراق مهيأ للانفجار لأن الشعب يعاني من الديكتاتورية ويبحث عن مخرج.

وانتقد السياسي الكردي ايضاً مهاجمة بعض المعارضين للدول الاقليمية المجاورة للعراق، مشيراً الى أن لهذه الدول حضوراً سياسياً مهماً في المنطقة. وقال «نعتقد أنه ليس في صالح المعارضة العراقية ان تنزلق الى متاهات تبادل الاتهامات» معرباً عن امله في ان تكون هذه الدول قادرة على احترام قرار المعارضة العراقية».

وشدد على ان التعاون والتضامن بين المعارضة العراقية والدول الاقليمية المجاورة مطلوبان في هذه المرحلة لأن صدام حسين سيكون في حالة انعدام هذا المناخ «هو الرابح الأكبر» والشعب العراقي والدول المجاورة والمنطقة عموماً ستكون هي الخاسرة وسيلحقها المزيد من الأذى من جراء عدم الاسراع في عملية اسقاط الديكتاتور صدام في بغداد.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي سيختتم يوم غد اكثر من ١٠٠ شخصية من المعارضة العراقية في المنفى معظمهم من الشخصيات المستقلة التي لا تمثل احزاباً او حركات سياسية معينة في المعارضة العراقية باستثناء المعارضة الكردية التي تشارك بحضور قوي نسبياً في هذا المؤتمر.

وذكرت مصادر عراقية معارضة مقربة من المؤتمر لوكالة الأنباء الكويتية (كونا)، ان هذا الحضور الكردي القوي في المؤتمر يهدف الى الحصول على ضمانات دستورية والتزامات واضحة من المعارضة العراقية لتكريس نتائج الانتخابات الأخيرة في كردستان العراق الى مرحلة ما بعد صدام حسين.

كما يأمل الطلباني في الحصول أيضاً على دعم المعارضة العراقية وخاصة رموزها التي لها علاقات جيدة مع الولايات المتحدة لحث الادارة الأميركية على تمكين الاكراد من استخدام جزء من أموال العراق المجمدة في الخارج ضمن العقوبات الشاملة المفروضة على نظام صدام بسبب غزوه الغاشم لدولة الكويت يوم ٢ اغسطس (آب) عام ١٩٩٠.

كما يشارك في المؤتمر عدد من المعارضين العراقيين المتواجدين في العديد من العواصم وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا فضلاً عن مراقبين اميركيين وبريطانيين.

إلا ان الأحزاب والحركات المعارضة الرئيسية وخاصة من التيار الاسلامي والتيار الديمقراطي العلماني واليساري العراقي اعربت عن تحفظاتها إزاء انعقاد هذا المؤتمر في هذا الظرف بالذات ودون الاعداد الجيد للصيغة السياسية والتنظيمية التي تضمن نجاحه وتنفيذ خطة العمل المشتركة السياسية والعسكرية التي قد يتمخض عنها كبديل مقبول عراقيا واقليميا ودوليا للاطاحة بنظام صدام.

ومن بين احزاب المعارضة العراقية الأخرى التي لم توفد ممثلين رسميين عنها الى المؤتمر في فيينا أيضاً مجلس العراق الحر في لندن ولجنة العمل المشترك للمعارضة في دمشق وجماعة الوفاق الوطني العراقي في لندن والحزب الشيوعي العراقي.

ومن جانبه أكد صدام حسين في بغداد ان نظامه سيبقى في حالة حرب طالما استمر الحصار الاقتصادي عليه. ونقلت وكالات الانباء عن صدام الذي ظهر في التلفزيون اول من امس بعد شهرين من الاحتجاب، قوله انه يعتقد بان الأيام القادمة ستكون اكثر حرجاً واضاف «ان الذي لا يملك نقوداً بماذا يشتري احتياجاته».





المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

### على ضوء الانتخابات الأخيرة في كردستان

# الآشوريون بين اعتراف الأكراد ورفض صدام

● من ابو اربلينا . العراق

بين مايو (ايار) ١٩٣٢ والتفاف الحكومة العراقية آنذاك بالتواطؤ مع الاستعمار البريطاني على بنود الميثاق الوطني الاشوري المتمخض عن الاجتماع الذي عقد حينذاك تحت زعامة البطريرك الراحل مار إيشاي شمعون في «سر عمادية» بمحافظة نينوى شمال العراق وافشال جوهر الاتفاق الذي توج بقرار دبلوماسي جريء مضمونه زيارة البطريرك الى جنيف وطرح المسألة الاشورية علانية في المحافل الدولية وعلى رأسها عصبة الامم، وبين مايو (ايار) ١٩٩٢ والالتفاتة المحلية والاقليمية وحتى العالمية بشكل ما لانتصار وجود الشعب الاشوري في العراق عقب اعلان النتيجة النهائية للانتخابات البرلمانية التي جرت في كردستان ١٩ مايو (ايار) ١٩٩٢ .. بين الواقعتين هوة تاريخية سحيقة عمرها ٦٠ سنة اوجدتها فصول المجازر الرهيبة والتصفيات الجسدية وسياسة التزوير والتشويه التي تفنن فيها النظام الحالي، وفي مقدمتها محاولات صهر الوجود القومي الاشوري في بوتقة الاغلبية كما جرى ذلك في وضح النهار وفي الاحصاءين الاخيرين لعامي ١٩٧٧ و١٩٨٧، إذ تقرر رسمياً ومن جانب واحد الغاء الوجود القومي الاشوري بجرة قلم وإكراههم على القبول باحدى القوميتين الرئيسيتين: فاما ان يكونوا اكراداً وهم يعيشون في كردستان، واما ان يكونوا عرباً وهم في الوسط والجنوب. ولكي لا نتوه في المسارب الجانبية لجرائم النظام الحالي التي لا تعد ولا تحصى منذ استيلائه على مقاليد السلطة في عام ١٩٦٨ وحتى الان. فقد ارتأينا تحديد المهمات الوطنية للحركة السياسية الاشورية وتدعيم موقعها من خلال المسيرة الديمقراطية المتصاعدة انطلاقاً من ارض كردستان، بينما انها (اي الحركة او المسألة الاشورية)، بعد حصولها على «اعتراف متأخر» من القيادات السياسية للحركة التحررية الكردية، لم تحصل بعد على الاعتراف الرسمي من بغداد وحكومة الامر الواقع!! خصوصاً ان صدام اصر علناً عند حضوره جانباً من محادثات السلام مع السيد مسعود البرزاني في ايار ١٩٩١، اصر على حذف الفقرة المتعلقة بالاقلية الاشورية ورفض التعامل رفضاً قاطعاً مع اي حزب او تنظيم اشوري مستقل. لذلك فان اي إخلال بالميزان السياسي القائم بين بغداد العاصمة وكردستان الثائرة، نظراً للحساسية الزائدة التي تحيط بالوضع السياسي المتأرجح من شماله الطامح بديمقراطية افضل الى جنوبه الذي يلفظ انفاسه الاخيرة بين فكي المشرط السياسي لمجلس الامن الدولي، من شأن الامر هذا تغيير الوضع رأساً على عقب وبروز تداعيات غير محمودة العواقب!! لان الوجود الاشوري في العراق اصلاً وجود اقلوي لا يتحمل تصعيداً عسكرياً خطيراً من جانب بغداد ولا الهفوات التي لا تغتفر من جانب قياداته القومية. والسبب يعود الى هشاشة الوعي الديمقراطي بين سائر القوى والحركات السياسية العراقية وحداثة اللعبة الديمقراطية من جهة واستساغة عملية الانسياق وراء ظاهرة التطرف القومي علناً من قبل الجميع من جهة اخرى. فالمطلوب اليوم وقبل الغد استقطاب القوى والحركات السياسية الاشورية كافة ودعوة المثقفين والمفكرين والوطنيين في سبيل الخروج بنتيجة او الاتفاق على الحد الادنى من الطموحات الوطنية والقومية وعلى شكل ميثاق قومي ووطني متكامل

## المجلس الاسلامي يعارض مؤتمر فيينا

# الاكراد يريدون عراقاً موحداً

■ فيينا، لندن، واشنطن - «الحياة» - اكد ناطق كردي مشارك في مؤتمر للمعارضة يعقد في فيينا لـ «الحياة» امس الخميس ان الاكراد «يريدون كيانا عراقيا ديموقراطيا موحدا ارضا وشعبا وانهم يعتبرون انفسهم شركاء مع العرب والاقليات في العراق ويطالبون بضمانات لتعايش اخوي على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للجميع».

في غضون ذلك رحبت الادارة الاميركية امس بالمؤتمر وحضت المعارضين لنظام الرئيس صدام حسين على توحيد صفوفهم واعربت عن الامل بنجاحه لانه يشكل «خطوة الى الامام» لبناء مستقبل يتمتع فيه جميع العراقيين بالحرية.

ولاحظ مصدر اميركي مطلع ان معظم فئات المعارضة يشارك في المؤتمر «باستثناء جماعة محمد باقر الحكيم ومجموعتين اخريين». واعتبره «خطوة ايجابية في الطريق الصحيح». وقال ان مجرد عقد الاجتماع في فيينا يظهر مدى ضعف نظام صدام.

واستانف «المؤتمر الوطني العراقي» الذي تعقده جماعات معارضة اعماله امس في فيينا على مستوى لجان العمل التي انبثقت منه بعد الجلسة العامة الافتتاحية اول من امس، لمناقشة المسائل السياسية والميدانية تمهيدا لاقرار بيان سياسي يتضمن خطة لاطاحة نظام بغداد.

من جهة اخرى اتهم الشيخ ابو ميثم الصغير الناطق باسم «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» (مقره طهران) جهات دولية بمحاولة شق صفوف المعارضة «للابقاء على نظام صدام». واعتبر مؤتمر فيينا «مساعدا في هذه الجهود». وقال في بيان اصدره مكتب المجلس في لبنان: «اننا نعتقد بان جهدا دوليا حثيثا بذل من اجل زيادة الفرقة في الكيان المعارض لنظام صدام لكي يكون ذلك مبررا منطقيا للابقاء على هذا النظام بحجة ان المعارضة العراقية غير قادرة على ايجاد البديل. وجاء مؤتمر فيينا، ويا للاسف، تلبية سخية لهذا الجهد، فهو اذ يفتقد الكثير من العناصر الرئيسية في اي عمل جدي ضد نظام صدام يكون قد وضع نفسه في موضع بعيد عن وحدة المعارضة وسلامة





مسيرتها».

واوضح ان موقف المجلس الرافض المشاركة في مؤتمر فيينا يقوم على اساس «ان اي جهود للمعارضة لا يمكن ان تنجح الا اذا كانت مؤهلة لتبني برنامج سياسي جامع وواضح تعمل على تطبيقه هيئة قيادية لها قدرة الفعل الوطني والاقليمي والدولي». واعتبر «ان هذا ليس ممكنا من دون مشاورات واتصالات ومداولات واسعة وشاملة».

واكد ان اطاحة النظام يجب ان تكون عبر «ثورة شعبية في الداخل». وتساءل: «كيف يمكن تصور نجاح المؤتمر، وهو يبتعد عن ميدان المعركة ضد النظام؟ فاين فيينا من ارض العراق؟ واين معارضة الخارج من معارضة الداخل؟ واين الوجوه الرمزية من ابرز وجوه المعارضة واكبر اطرافها فعلا واثرا؟». وشدد على ضرورة «توافق اقليمي ودولي قادر على ارضاء الشعب العراقي وضمان وحدة اراضي العراق وسيادته وحرية شعبه وكرامته».

وقال الناطق الكردي، السيد لطيف رشيد من الاتحاد الوطني الكردستاني عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان اللجان عددها خمس: اللجنة السياسية برئاسة السيد جلال طالباني الامين العام للاتحاد. ولجنة العمل الميداني الاعلامي برئاسة السيد هوشيار زيباري عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي الكردستاني واللجنة الدستورية برئاسة الدكتور حسن الجلبي الاستاذ في الجامعة الاميركية في بيروت واللجنة الاقتصادية برئاسة السيد صلاح الشيخلي وهو عضو سابق في مجلس التخطيط الاقتصادي في العراق ولجنة حقوق الانسان برئاسة السيد كنعان مكية وهو كاتب وباحث ومؤلف كتاب «جمهورية الرعب».

واشنطن

في واشنطن، قال مسؤول في وزارة الخارجية ان الادارة ترحب بجهود مختلف الفئات المعارضة العراقية المجتمعة في فيينا وتقدر شجاعتها بالوقوف في وجه نظام معروف بقسوته في قمع معارضيه.

واضاف المسؤول ان الادارة سبق ان حضت زعماء المعارضة العراقية في الاجتماعات التي عقدتها معهم العام الماضي على اظهار مزيد من الوحدة في ما بينهم، وامتنعت في الوقت نفسه عن تقديم التاكيد لاي زعماء منهم، كما امتنعت عن السعي الى تنظيم نشاطات المعارضة العراقية لان ذلك «من اختصاص المعارضة نفسها والشعب العراقي».

واعرب عن امله بان يشكل مؤتمر فيينا «خطوة الى الامام نحو بناء مستقبل يتمتع فيه جميع العراقيين بالحرية التي حرمهم منها صدام حسين».

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مأساة الاكراد في الاتحاد السوفياتي

**بقلم: خورشيد دلي ***

الاكراد في الاتحاد السوفياتي من اكثر الاكراد الذين تعرضوا مبكرا للاضطهاد والحرمان السياسي وحملات التهجير القسري، ففي عام ١٩٢٣ قررت الحكومة السوفياتية اقامة حكومة كردية في «أقليم كردستان» المتنازع عليها بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا. وكان أقليم كردستان يتألف من خمس مقاطعات (زانفيلان - كالبادجار - كرباتلين - نخجوان - لاتشين) وكانت الاخيرة مركز الاقليم. وتراس اول حكومة كردية غوسي حاجيف، واصدرت الحكومة الكردية الجديدة جريدة باسم «كردستان السوفياتية» باللغة الكردية، وكانت تبث برامج اذاعية بانتظام وتصدر كتبا دراسية وادبية وسياسية باللغة الكردية وافتتحت في شوشا داراً للمعلمين. اضافة الى هذا الاقليم كان هناك اكراد في جمهورية أرمينيا لاسيما في مقاطعة يريفان وقد منحتهم ارمينيا الحقوق الثقافية. واصدرت جريدة (رياتازة - الطريق الصحيح) وانشأت قسماً كردياً في راديو يريفان وفرعاً للكتاب الاكراد في اتحاد كتاب الارمن. إلا انه مع استلام ستالين الحكم في الاتحاد السوفياتي بدأ كل ذلك يختفي وبشكل تدريجي. ففي عام ١٩٢٩ تم الغاء المقاطعة الكردية والحق رسميا بأذربيجان، واحتجبت جريدة (كردستان السوفياتية) واغلقت المدارس والجمعيات الكردية، ثم بدأ اول حملة تهجير للاكراد عام ١٩٣٠ من مناطقهم الى كازخستان وموسكو، وتبعت ذلك حملات تهجير اخرى ١٩٣٧ - ١٩٤٤ وانكر وجود الكرد كليا في الاتحاد السوفياتي على الرغم من ان إحصائيات جمهورية اذربيجان وحدها كانت تقول ان عدد الكرد يبلغ ١٥٢ الفاً. وعلى اثر الغاء الحقوق الكردية والتعرض المستمر لحملات التهجير وأنعدام الثقافة القومية انصهر غالبية اكراد الاتحاد في القوميات الاخرى. وتم تسجيل الاكراد في الجمهوريات بانهم اذربيجانيون او كازخستانيون.. وهكذا باستثناء اكراد ارمينيا حيث احتفظوا هؤلاء بحقوقهم الثقافية الى اليوم.

وفي عهد البرويسترويكا طرحت مشكلة القوميات نفسها بقوة داخل الاتحاد السوفياتي وفي اثناء ذلك برزت مجموعة من الاختصاصيين والمثقفين الكرد امثال البروفيسور نادر نادروف واور خان جليل والصحافية ازعقدالي وجليلي جيلي والدكتور شاكرو محويات.

حيث تحرك هؤلاء وغيرهم في مختلف الاقاليم واجروا اتصالات مع جهات عديدة في خضم المعركة القومية الجارية بهدف اعادة النظر في الحقوق القومية الكردية. ثم اجرى هؤلاء لقاءات واجتماعات عدة والقوا العديد من المحاضرات حول ماضي وحاضر الاكراد في الاتحاد السوفياتي. واظهروا الرغبة الملحة في اقامة حكم ذاتي للاكراد في المقاطعات الكردية السابقة. ولكن هؤلاء اصطدموا بالمعارضة الشديدة للحكومة الاذربيجانية وتنكرها لوجود الكرد على اراضيها. وعلى اثر تصعيد مطالبة الكرد بحقوقهم القومية

اعترفت القيادة الاذربيجانية بوجود بعض الكرد في جمهوريتها، ولا مانع من اعطائهم بعض الحقوق الثقافية. وعلى اثر ذلك دعا القوميون في الاتحاد السوفياتي الى مؤتمر لمناقشة حقوقهم القومية، وفعلا اُعقد المؤتمر في موسكو في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٩٠ وشارك فيه علماء كرديولوجيون وقادة اكراد من مختلف اجزاء كردستان وشخصيات سوفياتية بارزة امثال الينك نائب رئيس مجلس القوميات للسوفيات الاعلى وسازونوف نائب رئيس قسم العلاقات القومية وغيرهم، وناقش المؤتمر جملة واسعة من مسائل التطور السياسي والثقافي لاكراد الاتحاد السوفياتي وتم التعرض للجوانب التاريخية وما تعرض له الأكراد من الاضطهاد والأنحلال القومي في ظل الحكم الستاليني. حيث ادى ذلك الى تجاهل الحقوق الكردية وحرمانهم من نشاطهم السياسي والثقافي من خلال الغاء اقليم كردستان. واشار المؤتمر الى التشوهات الحاصلة من خلال تزوير اعداد الاكراد وتسجيلهم في قوميات مختلفة وعدم وجود نواب يمثلونهم في البرلمانات ودعا المؤتمرون في نهاية المؤتمر الى:

١ - اقامة حكم ذاتي للاكراد في اقليم كردستان التاريخي عام ١٩٢٣ وعودة المهاجرين الاكراد الى ديارهم ان رغبوا في ذلك.

٢ - انشاء اذاعة ودار نشر ووكالة انباء كردية، وحتى اصدار الصحف واقامة مدارس وجامعات باللغة الكردية.

٣ - اقامة مركز ثقافي كردي في موسكو مع فروع له في اماكن تجمع الاكراد.

وقد شكل هذا المؤتمر يقظة قومية كردية في الاتحاد السوفياتي وظهرت في الصحف السوفياتية المسألة القومية الكردية وطرحت في مجلس السوفيات الاعلى المسألة الكردية وضرورة ايجاد حل لها في اطار الاصلاحات الجارية بالبلاد.

إلا ان انفجار النزاع القديم بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا حول منطقة ناغورني كراباخ حيث ادت التطورات في ما بعد الى حرب قومية ودينية بين الجمهوريتين، أدى الى توقف مطالب الكرد السوفيات بالحكم الذاتي، بل تحولت الحرب بين الطرفين الى مأساة حقيقية للاكراد، فالمقاطعات الجبلية التي تدور فيها الحرب (نخجوان وزانغيلان وكالبادجار) هي المناطق الاساسية التي يسكنها الاكراد السوفيات وتمثل مواقعهم التاريخية.

وعلى اثر الحرب الدائرة اضطر الاكراد من جديد للرحيل الى مناطق عديدة اهمها كراسندار. وتعرضت مقاطعاتهم للخراب، والدمار، وقتل العديد منهم. فالاكراد والمأساة توأمان اينما كانوا.

---

• صحافي سوري



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

### وفد برلماني كردي الى اوروبا لطلب معونات

# واشنطن تثني على جهود المعارضة العراقية

واشنطن، دمشق، فيينا ـ «صوت الكويت»، كونا: رحبت الولايات المتحدة امس بمؤتمر قوى المعارضة العراقية المنعقد حاليا في فيينا وحثت واشنطن هذه القوى على «تعزيز موقعها والبدء في اختيار قادتها».

وقالت الناطقة باسم الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر امس «على قوى المعارضة العراقية توحيد صفوفها».

واكدت تاتوايلر ان الولايات المتحدة تثني على جهود هذه القوى المعارضة وعلى شجاعتها في التصدي لنظام اشتهر باجراءاته القاسية في قمع كل اشكال المعارضة. واشارت الى ان واشنطن كانت قد حثت في العام الماضي على «مزيد من الوحدة» بين قادة المعارضة العراقية. وذكرت بأن واشنطن احجمت «عن مساندة قادة افراد او عن السعي الى تنظيم انشطتهم «فهذه مهام تقع على عاتق المعارضة ذاتها وتقع في نهاية المطاف على عاتق الشعب العراقي».

واعربت تاتوايلر عن الامل بأن يكون مؤتمر المعارضة العراقية في فيينا «خطوة نحو بناء مستقبل يمكن فيه لجميع العراقيين ان يتمتعوا بالحريات التي حرمهم منها صدام حسين لمدة طويلة». وفي دمشق انتقد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي فخري كريم امس مؤتمر فيينا. وقال ان المؤتمر «بتركيبته وبتمثيل الداعين اليه الذين لا يمثلون الا انفسهم سيشق وحدة المعارضة العراقية ويكرس الانقسام في ساحتها وفي المجتمع العراقي».

وقال كريم وهو عضو مكتب الامانة العامة للجنة العمل المشترك للمعارضة ان اطراف دولية «تورطت في دفع دعاة هذا المؤتمر الى الاصرار على عقده» على الرغم من رفض جميع قوى المعارضة العراقية الموجودة على الاراضي العراقية تقريبا. واعتبر كريم ان دعاة مؤتمر فيينا خرجوا عن الحدود التي يمكن «ان تخدم المعارضة العراقية والنضال ضد صدام حسين، وعملوا على تكريس انفسهم باعتبارهم قيادة بديلة عن احزاب وقوى المعارضة العراقية». واكد ان «الاطاحة بصدام حسين وانقاذ العراق والشعب العراقي من الديكتاتورية يحتاجان الى تضافر الجهود وليس باصطناع قوى ومنظمات وشخصيات تسعى الى تكريس ما حاول صدام تكريسه في فترة حكمه». واكد كريم ان احزاب وقوى المعارضة العراقية تواصل جهودها «لانجاز التحضيرات الخاصة بالمؤتمر الثاني للمعارضة العراقية ومعالجة المشاكل التي حالت دون التحضير المناسب لعقده، وجعله مؤتمرا ينجز عملا حقيقيا يقرب الشعب العراقي من موعد الخلاص لاسقاط صدام حسين».

والى ذلك علمت «صوت الكويت» ان البرلمان المحلي لكردستان العراق الذي انتخب في الشهر الماضي سيوفد قريبا عددا من اعضائه الى دول اوروبا الغربية في جولة تهدف الى شرح الاوضاع في هذه المنطقة من العراق، والتي تتعرض الى حصار اقتصادي فعال من نظام صدام حسين منذ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وسيسعى الوفد الكردي العراقي الى اقناع الحكومات الاوروبية والمنظمات الانسانية والاجتماعية بمساعدة الاكراد في اعادة اعمار مناطقهم واحياء اقتصادهم وتقديم معونات الاغاثة لهم وخصوصا الاغذية والادوية.

وكان برلمان كردستان العراق قد انهى اول من امس، مناقشات استغرقت عدة ايام، تركزت على النظام الداخلي الذي يحدد صلاحيات المجلس وحقوق وواجبات اعضائه وقد اقر المجلس نظامه الداخلي المؤلف من ٧٨ مادة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

العالم اليوم في مؤتمر المعارضة العراقية في فيينا

# طالباني : نريد عراقا ديموقراطيا موحدا

□ فيينا – اماني الطويل :

رفض جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني المطالبة بدولة كردية مستقلة في شمال العراق وقال في تصريحات خاصة لـ«العالم اليوم» اثناء انعقاد مؤتمر المعارضة العراقية في فيينا «إنه ليس من الصواب قيام دولة كردية وانما من الواجب احلال الديمقراطية في العراق، واقامة نظام برلماني تعددي في العراق يضمن حقوق الشعب الكردي ضمن العراق الديمقراطي الموحد.

وحول النزاع على منطقة كركوك اكد طالباني ان منطقة كركوك تقع ضمن كردستان العراق بشريا وجغرافيا. فعندما تاسست الدولة العراقية عام ١٩٢٢ لم تكن الموصل ضمن حدود هذه الدولة، وعندما تنازعت العراق وتركيا على هذه المنطقة عام ١٩٢٤ قدمت الاقليات الثلاث من قبل الدول المتنازعة أدلتها، وأجمعت على وجود اكثرية كردية بالمنطقة بينما اختلفت على المناطق الاخرى.

وقال : اذا رجعنا الى التقسيمات الادارية القديمة لوجدنا كركوك تدخل دائما ضمن الولايات الكردية حيث كانت حتى عام ١٨٧٠ عاصمة لولاية «شارزور» الكردية المعروفة.

واشار طالباني الى ان مثل هذا النزاع على بعض المناطق لا يؤثر على اجمالي قوة المعارضة العراقية. وعند احلال الديمقراطية يتم سؤال شعب كركوك عن مجمل هذه القضية اما عن ثروات المنطقة البترولية فيتم السيطرة عليها بشكل مركزي ليتم التوزيع العادل لها على كافة أنحاء العراق.

وفيما يتعلق بالمساندة الدولية للمعارضة العراقية توقع الطالباني مزيدا من المساندة خاصة المادية منها حيث لم تحصل المعارضة العراقية على كل ما تامله من المجتمع الدولي وكذلك من المجموعات الاقليمية المحيطة بها.

وحول الامكانية العملية للاستقطاب السلمي لقطاعات من الجيش العراقي لصفوف المعارضة قال الطالباني انه بالامكان حدوث ذلك بالنظر الى الهزائم التى منى بها الجيش العراقي في الخليج اضافة الى الزج به في اكثر من حرب خلال السنوات العشر الماضية..

اما عن جدوى المعارضة في الخارج نفى الطالباني وجود المعارضة العراقية بالخارج فقط وقال ان هنالك وجودا للمعارضة داخل الوطن حيث يقع جزء منها في مناطق محررة من كردستان العراق وقسم من أهوار العراق في الجنوب والقسم الثالث داخل المدن العراقية.

وعن اسباب عدم حضور كافة فصائل المعارضة العراقية لمؤتمر فيينا لاعتماد خطة موحدة قال الطالباني ان الشعب العراقي تركيبة عجيبة وغريبة فقوميا يتالف من العرب والكرد والتركمان والاشوريين – ودينيا يتالف من المسلمين والمسيحيين والزيديين وطائفيا يتالف من الشيعة والسنة وهذه التركيبة العجيبة ضحية للنظام الحالي في العراق وترى من مصلحتها الاتحاد والتالف، ولكن الحاضرين في هذا المؤتمر جميع فصائل المجتمع العراقي وان كانت هنالك قوة اساسية غائبة وهي المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بجميع تنظيماته المنضوية تحت رايته.

واعرب الطالباني عن أمله في الالتقاء مع المجلس الاعلى للثورة الاسلامية وذلك عبر مقررات مؤتمر فيينا التي يمكن ان تشكل اتفاق حد أدنى مع كل التيارات وتناسب الواقع العراقي، وتاخذ في الاعتبار الوضع الدولي والاقليمي.

وحول دور المعارضة في فك الحصار عن اطفال الشعب العراقي قال الطالباني ان صدام حسين هو المسئول عن الكوارث التى حدثت للشعب العراقي وذلك في حروب غير مبررة وردا على سؤال «العالم اليوم» عن مسئولية الشعب من الاطفال والشيوخ عن اخطاء النظام قال الطالباني نحن نسعى لرفع الحصار عن الادوية والمواد الغذائية وتوفيرهما للشعب العراقي عربا وكردا شمالا وجنوبا ووسطا ولكن الذي فرض الحصار هو صدام حسين.

طالباني

## قائده الأعلى يشدد على ابقاء الحماية الغربية لأكراد العراق

# حلف الاطلسي لا يستبعد خوض حرب شرق المتوسط

□ واشنطن –
من رفيق خليل المعلوف:

■ اعلن القائد الاعلى لقوات حلف الاطلسي الجنرال الاميركي جون غالفين ان منطقة شرق المتوسط والاماكن الواقعة شرقها «ستبقى هشة وغير مستقرة». وتوقع ان تستمر تركيا في لعب دور مهم في المستقبل خصوصاً بالنسبة الى العالم الاسلامي. واكد ضرورة ابقاء القوات الغربية في تركيا لابقاء الضغط على نظام الرئيس صدام حسين.

واعلن غالفين ان دور حلف الاطلسي تبدل من مواجهة حلف وارسو الى حماية الاستقرار والسلام، وانه قد يضطر الى التعاطي مع ازمات عدة لمواجهة النشاطات الارهابية والمشاركة في حرب اقليمية كحرب الخليج. ولم يستبعد الجنرال الاميركي الذي سيتقاعد نهاية الشهر ان تلعب قوات الحلف دوراً في حفظ السلام في اوروبا خصوصاً في جمهوريات يوغوسلافيا السابقة. وقال ان الحلف مستعد عسكرياً للقيام بمهمات حفظ سلام.

واعتبر غالفين الذي كان يتحدث الى الصحافة الاجنبية في واشنطن مساء اول من امس ان الجناح الجنوبي للحلف يبقى المنطقة الاقل استقراراً و«كونها هشة، واحتمال حصول شيء قائم في شرق المتوسط والى الشرق من هناك اكثر من امكان حدوثه في اي مكان آخر» من مناطق عمليات الحلف.

واعرب غالفين عن امله بان توافق انقرة الاسبوع المقبل على التمديد للقوات الغربية المتعددة الجنسية المرابطة في جنوب شرقي تركيا لتامين حماية لاكراد العراق. وقال ان معظم هذه القوات اميركي وبريطاني تابع لسلاح الطيران، ومهمته التحليق فوق العراق للتاكد من تطبيق العقوبات الدولية ولمنع الطيران العراقي من التحليق شمال خط العرض ٣٦ (المناطق الكردية).

واعتبر ان وجود القوات المتعددة «يؤمن الكثير من الاستقرار وامل بان تبقى (في المنطقة) لان ابقاء الضغط على صدام ضروري كي ينفذ كل مطالبنا ومن اجل دفعه الى التخلص من قدراته النووية والكيماوية والتاكد من انه لا يطور قدرات جرثومية كما كان يفعل، ناهيك عن منعه من اضطهاد الاقليات». وزاد ان هذه الاسباب تبرر الحاجة الى ابقاء القوات المتعددة في تركيا التي تعرف اهميتها الجيوسياسية «ولا اعتقد بان احداً قادر على القول ان مهمة هذه القوات اكتملت».

من جهة اخرى نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان الطيران الاميركي يتعمد احراق الحقول في شمال العراق ووصف اتهامات بغداد في هذا الصدد بانها «سخيفة ومضحكة». وذكّر بان الرئيس جورج بوش اكد مرات ان «مشكلتنا ليست مع الشعب العراقي، ولا نبذل جهوداً ضده».

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مصرع وإصابة ١٧ تركيا فى هجوم للمتمردين الأكراد

انقرة ـ وكالات الأنباء : لقى ١١ شخصا فى تركيا امس ، مصرعهم واصيب ٧ اخرون بجراح من جراء هجوم دبره الثوار الاكراد فى منطقة الاناضول الواقعة جنوب العاصمة . اكد مصدر فى الشرطة التركية مصرع ١٠ اشخاص واصابة ٢ بجراح فى هجوم بالقرب من بلدة جركوس فى اقليم باتمان . كما لقى شخص مصرعه واصيب ٥ اخرون فى هجوم بالقرب من جورويماك فى اقليم بيتليس . وارتفع بذلك عدد القتلى فى شرق وجنوب تركيا الى ٤٤ شخصا منذ الاحد الماضى . من المعروف انه لقى ٣٠ من ثوار حزب العمال الكردستانى مصرعهم على ايدى القوات التركية الاثنين الماضى . تجدر الاشارة الى ان حزب العمال المحظور نشاطه فى تركيا يحارب منذ عشرات السنين الحكومة التركية ، ويطالب باقامة دولة مستقلة فى منطقة الاناضول .



المصدر: الحياة (اللندنية)

المركز الإعلامي للصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٤ مارس ....

### الحكومة التركية تحض البرلمان على تمديد الطوارىء

# ديميريل: حذرنا ايران من ايواء الكردستاني

□ انقرة – من عصمت امست:

■ اعلن رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ان هجمات المقاتلين الاكراد التابعين لحزب العمال الكردستاني انتقلت من الحدود مع العراق الى الحدود مع ايران التي اوضح ان انقرة وجهت اليها تحذيراً من مغبة ايوائهم.

ووجه ديميريل زعيم حزب الطريق الصحيح ونائبه اردال اينونو زعيم الحزب الاجتماعي الديموقراطي الشعبي نداء قبل اجتماع مجلس الامن القومي التركي (اعلى هيئة في المؤسسة الحاكمة) برئاسة الرئيس تورغوت اوزال والذي يفترض ان يتخذ قرارا في شان قوات التحالف الغربي وحال الطوارئ، وابلاغه الى الحكومة. وناشدا البرلمان تمديد بقاء قوات التحالف الغربي لحماية اكراد العراق وتجديد حال الطوارىء في جنوب شرقي البلاد التي اعلنت مصادر رسمية في انقرة انها شهدت سقوط اكثر من ٤٠ قتيلاً من العسكريين والمقاتلين والقرويين الاكراد.

وينتهي التفويض الى القوة الغربية للبقاء في قاعدة انجيرلك في اخر الشهر الجاري، ويتوقع ان يتخذ البرلمان قراراً في شان وجودها. وابلغ ديميريل واينونو اعضاء كتلتيهما البرلمانيتين امس ان تعديلات يجب ان

التتمة في الصفحة (٤)

# ديميريل: حذرنا ايران

تتمة الصفحة الاولى

تجرى على شروط حال الطوارىء في جنوب شرقي البلاد التي تشهد حربا منذ عام ١٩٨٤ يشنها حزب العمال الكردستاني من اجل اقامة دولة كردية مستقلة. وقالا انه ينبغي الغاء قانون مكافحة الارهاب الذي كانت حكومة حزب الوطن الام اعتمدته، اذا مددت حال الطوارىء في المحافظات العشر. وناشدا النواب تاييد طلب الحكومة تمديد بقاء القوة الغربية والقانون المعدل لحال الطوارىء.

واعلن رئيس الوزراء التركي ان الدولة نجحت الى حد كبير في محاربة «الارهاب» ولاحظ ان هجمات «الانفصاليين» على الاراضي التركية انتقلت من الحدود مع العراق الى الحدود مع ايران. وقال انه حذر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي التقاه اثناء اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي اخيرا في اسطنبول من مغبة ايواء طهران الارهابيين، ونبهه الى ان ايران نفسها ستعاني مضاعفات.

واوضح اينونو لاعضاء كتلته البرلمانية ان الغاء القانون غير الديموقراطي لمكافحة الارهاب خطوة ضرورية، وشدد على ان النضال ضد الارهاب لم ينته بعد. واعتبر ان حزب العمال الكردستاني لا يزال يحظى بنفوذ الامر الذي لا يسمح بانهاء حال الطوارىء في ظل الظروف الحالية لان ذلك سيعني اضعاف هذا النضال.

## الحزب الكردي

في غضون ذلك قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان النواب الاكراد الـ ١٦ في البرلمان التركي اتفقوا امس على تشكيل حزب جديد برئاسة النائب محمود اليناك الرئيس السابق للمجموعة عندما كانت متحالفة مع الحزب الاجتماعي الديموقراطي الشعبي الذي يتزعمه اينونو. وقالت ان كل الخلافات على زعامة الحزب وسياسته وتركيبته امكن تجاوزها وحظي ترشيح اليناك للرئاسة بموافقة جماعية.

وينتظر ان يقدم الحزب الجديد الذي سيسمى «حزب الحرية والمساواة» غدا الخميس طلبا الى وزير الداخلية لتسجيله رسميا. وقال مؤسسوه ان برنامجه يشدد على «المشكلة الكردية وواقعها» في تركيا. لكنهم عبّروا عن ثقتهم بان هذا لن يمنع الوزارة من الموافقة على طلبهم. واعلنوا تاكيدهم ان مشاكل البلاد لا يمكن حلها من دون حل القضية الكردية.

واوضح اليناك ان نائبين كرديين آخرين يمثلان محافظة موش هما مظفر ديمير ومحمد امين سيفير لم يوقعا طلب التاسيس، لكن مفاوضات تجري معهما لاقناعهما بالانضمام الى المؤسسين. ورات المصادر ان هذين النائبين ابديا تحفظاً عن الطابع الاتني للحزب الجديد. غير ان اليناك اكد ان الحزب لن يقوم على قاعدة اتنية وسيكون لكل تركيا.

وبدا النواب الاكراد واثقين بانهم سيجدون اربعة نواب آخرين ينضمون اليهم ليكون عددهم ٢٠ نائبا مما يسمح لهم بمقتضى القانون تشكيل كتلة برلمانية.



المصدر : الاهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيه ١٩٩٢

## الأكراد اللاجئون لايران عاد معظمهم الى العراق

ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الغالبية العظمى من ٢٠٠ الف من اللاجئين العراقيين الأكراد الذين لجأوا الى الأراضي الايرانية بعد فشل محاولة التمرد على النظام العراقي . قد عادوا الى وطنهم بالعراق مؤخرا ، حيث يقيمون حاليا في مخيمات الأغاثة التى أقامتها الدول الغربية المتحالفة شمالى العراق

واوضحت الوكالة أن ١٩٤ الف لاجيء كردى عراقى غادروا اقليم بختران الايراني مؤخراً عائدين لبلادهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

### سجل حافل بالقتل والتعذيب واعتداءات تشمل ١٠٥ صحافيين في تركيا

# انتهاكات صارخة لحقوق الاكراد خلال ٢٠٠ يوم من حكم ديميريل

□ انقرة – من عصمت إمست:

■ كشفت جماعات حقوق الانسان سجلاً حافلاً للحكومة التركية التي يرأسها سليمان ديميريل في اعمال القتل والتعذيب والاعتداءات والانتهاكات الصارخة لحقوق الاكراد على رغم انه لم يمر سوى ٢٠٠ يوم على وجودها في السلطة.

وافادت هذه الجماعات ان قوات الامن التركية في المناطق الخاضعة لقوانين الطوارىء المفروضة على المحافظات الكردية جنوب شرق البلاد اعتدت خلال الايام الـ ٢٠٠ الماضية على ٧١ صحافيا وقتلت خمسة واحتجزت ٣٤ على الاقل وصادرت عددا كبيرا من المجلات والصحف.

وخلال الفترة نفسها كشفت الصحافة ٩٠ حالة تعذيب في انحاء تركيا. وافادت ان ٥٠٠ شكوى معظمها من جنوب شرق البلاد قدمت الى لجنة حقوق الانسان في البرلمان التركي لم يجر التحقيق في اي منها حتى الآن.

وفي هذا الاطار تنوي منظمة رئيسية تهتم بحقوق الانسان في تركيا شن حملة من اجل التحقيق في قضية قروية كردية من ديار بكر افادت انها تعرضت، وهي حامل، لتعذيب بشع وان رجال امن استخدموا هراوة مطاطية وفوهة بندقية لاغتصابها مما ادى الى اجهاضها. وذكرت القروية، واسمها مينيس قيرطاي (٢٢ عاما) ان الاعتداء وقع عليها في مركز للامن في بلدة سيلفان في ١٩ الشهر الجاري. وهي ام لطفلين وزوجة علي قيرطاي الذي قتل مع ثلاثة آخرين ليلة اعتقالها عندما اقتحمت قوات الامن منزلها. وكانت السلطات اكدت ان القوات هاجمت المنزل عندما اطلق سكانه النار عليها خلال اشتباكات. لكن حسين تورحالي رئيس فرع ديار بكر لحزب العمل الشعبي صرح بان تحقيقا اجري في مكان الحادث لم يكشف اي اطلاق للنار من منزل قيرطاي. فيما ذكر عبدالله قوتش رئيس رابطة حقوق الانسان في ديار بكر ان لجنة لتقصي الحقائق توجهت الى سيلفان امس للتحقيق في شكوى مينيس قيرطاي.

وابلغت قيرطاي فريقاً يضم ٢٠ سياسياً ومدافعاً عن حقوق الانسان زاروها في سيلفان ان القوات التي اقتحمت منزلها سحبتها من شعرها. واضافت انها تعرضت لضرب مبرح ادى الى اصابتها بجروح اوجبت ادخالها مستشفى للعلاج.

ونقلت صحيفة «اوزغور غيونديم» عنها في مقابلة نشرتها اول من امس قولها انه «بعد ذلك نقلت الى مركز الامن وهناك مزقوا ثيابي واعتدوا علي. ثم استخدموا هراوة مطاطية وفوهة بندقية فاصبت بالاغماء».

وعلى رغم انها نقلت الى المستشفى الحكومي في سيلفان، الا ان الاطباء هناك رفضوا معالجتها بسبب جروحها البليغة مما اضطر قوات الامن الى نقلها الى مستشفى ديار بكر. وقالت قيرطاي باللغة الكردية لصحافيين ومسؤولين حزبيين اكراد الاربعاء الماضي: «طلبت منهم ان يقتلوني لكنهم لم يفعلوا واستمروا في مطالبتي بان اتكلم بالتركية. لكنني عندما اخبرتهم انني لا اجيدها اخذوا يعذبونني».

«حزب الله»

واعتبر تورحالي ان الحادث وقع عقب نزاع نشأ بين جماعة انشقت عن «حزب الله» المتطرف والسكان المحليين. وذكرت مصادر مطلعة في ديار بكر ان ما يسمى تنظيم «حزب الله» الذي يبدو انه يتمتع بـ «حصانة» ضد اي عمل يقوم به، اختار بلدة سيلفان قاعدة لنشاطاته في المنطقة. ويقول سكان محليون ان للحزب ارتباطات مع السلطات المحلية التي تستخدمه عمليا كتنظيم سري ضد المقاتلين الاكراد. لكن مسؤولا مدنيا كبيرا في ديار بكر كان نفى في وقت سابق لـ «الحياة» ان تكون السلطات الرسمية مسيطرة على «حزب الله». وقال ان هذا التنظيم موجود ويستمد وجوده من دعم شعبي يقوم على اساس مناهضة حزب العمال الكردي الذي يشن حربا منذ عام ١٩٨٤ من اجل اقامة دولة كردية مستقلة في تركيا. ولاحظ ان هذا السبب في كون السلطات تغض النظر عن نشاطات «حزب الله».

وادى تدهور الوضع الامني في سيلفان الى نشر حال من الذعر بين سكانها. وقال تورحالي ان السكان «اصبحوا يخافون من الخروج الى الشوارع. ولا احد يجرؤ على تبادل التحية معي على رغم معرفتهم انني الى جانبهم واحبهم جميعا. انهم يخافون ان يراهم احد يفعلون ذلك».





# برلمان تركيا يوافق على تمديد بقاء قوات التحالف لحماية أكراد العراق

اسطنبول ـ وكالات الانباء : ـ وافق برلمان تركيا على السماح ببقاء قوات الانتشار السريع الغربية في قاعدة إنسيرليك الجوية ، لمدة ٦ أشهر أخرى ، لحماية الاكراد في شمال العراق من هجمات الجيش العراقي ، وذلك للمرة الثانية منذ إنتهاء حرب تحرير الكويت .

وذكرت وكالة انباء الأناضول ان موافقة البرلمان جاءت باغلبية ٢٢٨ صوتا ومعارضة ١٣٦ من اعضاء البرلمان التركي .

وكان سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا قد اعلن في مؤتمر صحفي ان بقاء قوات التحالف في تركيا مازال ضروريا لمنع حدوث مذابح ضد الاكراد في شمال العراق .

وقال ديميريل ان هذا الاجراء ضرورى لمواصلة عملية المراقبة التى تقوم بها قوات التحالف في شمال العراق .

ويذكر ان قوات التحالف الدولى اقامت منطقة امنية شمالى العراق لحماية اكثر من ١,٥ مليون كردى كانوا قد فروا الى تركيا وايران عقب فشل الانتفاضة الكردية ضد الحكومة العراقية في العام الماضى .

# لولا معاهدة سفير واتفاقية لوزان لكان للأكراد دولة

● من اوميد شالي - كردستان:

رداً على الذين كتبوا ان الاكراد لم تكن لهم دولة اقول: ليعرف الذين يجهلون تاريخ شعبنا ان الاكراد لهم تاريخ وحضارة وهم شعب كبقية شعوب الارض. لنفتح التاريخ ونرى ما هو مكتوب في المصادر التاريخية الموثوقة عن الاكراد وكردستان.

فعلى سبيل المثال كتاب البروفيسور «فيلاديمير مينورسكي» عن الاكراد وكردستان والذي كتبه باللغة الفرنسية لدائرة المعارف الاسلامية.

انحدار الشعب الكردي من أصل حيوي (Medi) ويقول كان الجزء الشمالي الغربي من هضبة ايران يحمل اسم ميديا بالاغريقية (Media) وتروى لنا المصادر الاركيولوجية والسمارية عن تلك العصور السحيقة عندما كانت هناك دول وقبائل صغيرة في المنطقة - شعوب زاغروس القديمة (لولا، كوتي، كاساي) وغيرهم من القبائل من اصل محلي انصهرت في ما بعد في صفوف المهاجرين الجدد المعروفين باسم (الشعوب الآرية) وكانت هناك على وجه العموم مجموعتان من القبائل (الميديون Media) والفرس (Persia) فالمصادر الآشورية تشير الى وجود (Persia) عام (٨٤٤ ق.م) والـ (Media) عام (٨٣٦ ق.م)

وكذلك اورد البروفيسور م. دياكونوف ابرز متخصص في العصور القديمة على الصعيد العالمي في كتابه (تاريخ ميديا من اقدم العصور حتى نهاية القرن الرابع قبل الميلاد طبعة لينينغراد ١٩٥٦م) بأن الامبراطورية كانت موجودة في هذه المنطقة وحدد موقعها الجغرافي كما يلي:

من شمال بلاد ما بين النهرين اي شمال العراق الحالي وجزء من سورية وجنوب شرق تركيا واذربيجان وارمينيا (السوفيتية) ومن حدود مدينة همدان الحالية في ايران التي كانت تعرف باسم (اكباتان) عاصمة الامبراطورية الميدية الاولى.

وكان مؤسس الامبراطورية هو (كيخسرو شاه).

واذا راجعنا التاريخ الحديث وخصوصا بعد ان وضعت الحرب العالمية الاولى أوزارها فقد انشأ البريطانيون دولة العراق الحديثة، بموجب اتفاقية (سايكس بيكو). كانت حدود الدولة الجديدة تضم ثلاث ولايات عثمانية سابقا وهي البصرة والموصل وبغداد، وبضم ولاية الموصل العثمانية الى العراق انتقل جزء من اراضي كردستان الى العراق وهو اقل من ربعها بقليل وبقي اكثر من النصف في تركيا وسورية والبقية في ايران وجنوب اذربيجان وارمينيا السوفياتية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

تحليل اخباري

## الأكراد الأتراك يبحثون عن الخبز والهوية

# حكومة ديميريل أعطت الضوء الأخضر لسحق التمرد الكردي

ديار بكر (تركيا) - (خدمة لوس انجليس تايمز) - جوناثان راندل:

مع ارتفاع رقم ضحايا الصراع الطويل للأكراد الى اربعة آلاف قتيل، ذلك الصراع الذي ما زال مستمراً منذ ثماني سنوات، واستمرار الادعاءات من الجانبين، القوات الحكومية التركية والمتمردين الاتراك، بأن كلاً منهما هو صاحب اليد العليا في المعارك، فان الجانبين وايضا الدبلوماسيين الغربيين لا يرون نهاية قريبة لأعمال العنف والقتل والتدمير المستمرة في تلك المنطقة.

والاكراد يشتكون طوال السبعين عاماً الماضية من تجاهل تركيا لهويتهم الثقافية واحتياجاتهم الاقتصادية، وممارسة ضغوط عديدة على ابنائهم لدفعهم الى الهجرة الى الدول الغربية، حتى اصبح الآن نصف الاكراد الاتراك البالغ عددهم الاجمالي ١٢ مليون نسمة يعيشون في المهجر.

وقد أدى القتال المستمر بين الجانبين في جنوب شرق تركيا، الى توتر علاقات انقرة مع حلفائها الغربيين، والذين كانوا يأملون في توصل الحكومة التركية الى حلول سلمية مع الأكراد الذين يشكلون ٢٠ في المئة من مجموع سكان تركيا. وقد تزايد توتر العلاقات بعد قيام انقرة بهجمات جوية في شمال العراق ضد بعض المناطق التي اشتبهت انها قواعد وملاجيء للمسلحين من رجال حزب العمال الكردي. ويذكر ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ارسلت طائرات مقاتلة من قواعدها في تركيا فوق شمال العراق لتأمين حماية للأكراد العراقيين من هجمات القوات العراقية الموالية لصدام حسين، والتي هاجمت الأكراد في السابق وما زالت تشكل تهديداً كبيراً لهم.

وعقب انتخابه رئيساً للوزراء في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قام سليمان ديميريل بزيارة الى المناطق الكردية في جنوب شرق تركيا، حيث اعترف لأول مرة بما اسماه «الحقيقة الكردية» تلك الحقيقة التي تعمدت انقرة تجاهلها واخفاءها طويلاً، ورغم الحماسة والآمال التي ارتبطت بهذه الزيارة، الا ان اشتعال المعارك من جديد بين القوات الحكومية والمتمردين الأكراد اسكن هذه الزيارة قبر النسيان. وتشير التقديرات الى ان هناك ٢٧ مليون كردي يسكنون اقليماً جغرافياً يمتد داخل تركيا وسورية والعراق والاتحاد السوفياتي السابق، وطوال سنوات عديدة قاتل هؤلاء الاكراد من اجل الحصول على درجات مختلفة من الحكم الذاتي في بعض هذه البلدان، خاصة في العراق وتركيا وايران. وهناك الآن قناعة لدى الدبلوماسيين الغربيين والاكراد الاعضاء في البرلمان التركي ومسؤولين أتراكاً بأن حكومة ديميريل الائتلافية اعطت القوات الحكومية حرية التصرف كاملة، من اجل سحق حزب العمال الكردي، الذي يشكل العنصر الرئيسي في التمرد الكردي. ويرى العديد من الاكراد ان وعد حكومة انقرة بخلق عشرة آلاف وظيفة جديدة لأبناء الاكراد من شأنه - اذا تحقق - ان يقلل كثيراً من رصيد حزب العمال الكردي، والذي ينمو عدد اعضائه في مناخ الاقتصاد المتردي والبطالة المتفشية بين ابناء الأكراد الاتراك.

ويقول شاب كردي في مدينة سيرناك التي تعتبر احدى مناطق نفوذ وسيطرة حزب العمال الكردي «لا احد منا يريد الاستقلال عن تركيا، ولكن اذا استمرت اعمال العنف التي تقوم بها القوات الحكومية ضدنا، فاننا سنرسل شبابنا للانضمام الى حزب العمال من اجل الحصول على حقوقنا». ويضيف الشاب الكردي قائلاً: «اننا نريد وظائف وطرق مواصلات ومصانع وبرامج باللغة الكردية على شاشة التلفزيون ولا مركزية حكومية، ولكننا لا نريد الاستقلال». ولكن المسؤولين الاتراك يرفضون الاقتناع بهذه الاقوال، ويؤكدون ان حزب العمال الكردي يسعى بكل الطرق لقيام دولة كردية انفصالية.

ولا يتوقع الخبراء العسكريون نهاية سريعة للقتال الدائر بين قوات انقرة والمتمردين الاكراد، ويرون ان نتيجة القتال ستتوقف على مدى نجاح القوات الحكومية في منع متمردي حزب العمال الكردي من اختراق الحدود التركية مع ايران والعراق.

ويقول العديد من الأكراد ان احداث العنف التي وقعت في مارس (آذار) الماضي، ونجم عنها مقتل مائة مواطن كردي، قد جعلت الشباب الكردي يتطرف ضد حكومة انقرة، وانضم اكثر من ثلاثة آلاف شاب الى حزب العمال الكردي بعد هذه الاحداث.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

## مصرع ١٠ مدنيين فى هجوم للمتمردين الأكـراد بتركيا

انقرة ـ ر ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان ١٠ اشخاص مدنيين قد لقوا مصرعهم فى هجوم شنه المتمردون الاكراد على اوتوبيس ركاب فى اقليم بتليس بجنوب شرق تركيا

واشارت الوكالة إلى ان ٦ متمردين و ٦ جنود من قوات الامن كانوا قد لقوا مصرعهم فى اشتباكات وقعت بالقرب من مدينة سيرناك على الحدود مع العراق امس الاول



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

# أنقرة تطالب دمشق بالتزام البروتوكول الامني المتعلق الاكراد

□ انقرة - من عصمت إمست:

■ وسط تصعيد للهجمات التي يشنها مقاتلو حزب العمال الكردستاني عبر الحدود التركية، دعت انقرة سورية ابس الخميس الى «الالتزام الكامل» بالبروتوكول الامني الذي وقعه البلدان في نيسان (ابريل) الماضي.

الى ذلك صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية التركية فيليز دينجمن بان انقرة تنتظر من طهران رداً على مذكرة في شان معلومات عن ايواء ايران لمقاتلي هذا الحزب. ولكنها قالت انها لا تستطيع تاكيد معلومات اخرى افادت عن لقاء تم في بغداد بين زعيم الحزب عبدالله اوجلان والرئيس صدام حسين، مشيرة في الوقت نفسه الى ان السفير العراقي في انقرة نفى النبأ.

في غضون ذلك لفت المراقبين في انقرة ان نائبين من حزب «الوطن الام» المحافظ نددا امس بشدة بالغارات التي شنها اخيرا الطيران التركي على قرية في حكاري في المنطقة المعروفة بالمثلث الحدودي بين تركيا وايران والعراق، ودانا «سياسة العنف» التي تتبعها انقرة في جنوب شرقي البلاد.

وتزامنت الادانة التي جاءت في بيان وزعه النائبان عزت جنان (حكاري) وشريف بدرخان اوغلي (وان) مع هجوم جديد شنه فجرا مقاتلو «الكردستاني» على قرية قرب الحدود مع ايران واسفر عن سقوط ١١ قتيلا. وفي غضون ذلك اعتصم في مبنى البرلمان التركي النواب الاكراد الـ ١٨ الذين قدموا الاسبوع الماضي طلبا رسميا بتشكيل حزب جديد باسم «الحرية والمساواة»، احتجاجا على غارات تركية اخرى في مطلع هذا الاسبوع على منطقة شمدينلي الحدودية. واعلن النائبان جنان وبدرخان اوغلي انهما سينضمان الى المعتصمين الذين سيواصلون احتجاجهم طوال الليل.

وقالت دينجمن للصحافيين ان انقرة تجري اتصالات منتظمة مع دمشق في شان معلومات تفيد بأن مقاتلي حزب العمال الكردستاني ما زالوا موجودين في وادي البقاع اللبناني الذي يقع تحت سيطرة القوات السورية. وكانت تقارير صحافية نقلت عن وزارة الخارجية الاميركية قولها ان قواعد الحزب ما زالت موجودة في البقاع. وامتنعت دينجمن عن اعطاء اي تفاصيل اخرى ولكنها اضافت بان الحكومة التركية نقلت الى دمشق جميع المعلومات التي تلقتها في هذا الشان.

ويذكر ان وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين سيزور دمشق في الاسبوع الثالث من الشهر الجاري تلبية لدعوة من نظيره السوري السيد فاروق الشرع الذي يتوقع ان يزور انقرة بدوره. الى ذلك سيزور وفد يمثل وزارة الداخلية التركية دمشق للبحث في تفاصيل البروتوكول الامني الذي ينص على مراقبة الحدود واغلاق معسكر التدريب التابع لـ «الكردستاني» في البقاع.

وردا على سؤال عن ايواء ايران لمقاتلين اكراد قالت الناطقة التركية «قدمنا مذكرة في هذا الصدد الى السفير الايراني في انقرة وما زلنا ننتظر جوابا عليها». وكان تشيتين بحث الموضوع مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي اثناء لقائهما على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي الذي عقد الشهر الماضي في اسطنبول.



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢



# الادعاء العام في تركيا يطلب الغاء حزب كردي موال للانفصاليين

■ انقرة - رويتر - قدّم الادعاء العام التركي طلبا اول من امس الجمعة بالغاء حزب العمل الشعبي المؤيد للاكراد على اساس انه يمارس اعمالا تتناقض مع الدستور. وقال ممثل الادعاء في محكمة الاستئناف الدستورية التي لا يجوز الطعن في احكامها ان «حزب العمل الشعبي اصبح مركزاً لنشاطات سياسية غير مشروعة وانه متورط في اعمال مناهضة للدولة وتتعارض مع سلامة اراضيها».

وعلّق الامين العام للحزب احمد قراطس على القرار لوكالة «رويتر» وقال «هذا يعكس مستوى الديموقراطية في تركيا... في اليوم نفسه الذي يتم فيه اطلاق الحرية لجميع الاحزاب التي كانت محظورة سابقاً فإن حزباً قانونياً يجري حظره» وذلك في اشارة الى قانون صدر في اليوم نفسه يرفع الحظر عن جميع الاحزاب السياسية السابقة ويسمح لها باعادة تشكيل نفسها.

وتاسس حزب العمل الشعبي في حزيران (يونيو) ١٩٩٠ وشارك في تاسيسه ١١ نائباً كردياً طردوا من الحزب الشعبي الديموقراطي الاجتماعي لانهم حضروا مؤتمراً كرديا في باريس. ويقول اتراك ان حزب العمل الشعبي له صلات بحزب العمال الكردستاني المحظور الذي يقود حملة عنف في جنوب شرقي البلاد منذ ثماني سنوات اسفرت عن مقتل حوالي اربعة آلاف شخص.





## تشكيل اول حكومة كردية وحالات تمرد بجنوب العراق

عمان ـ وكالات الانباء ـ تم تشكيل اول حكومة كردية فى « اربيل » بشمال العراق امس برئاسة فؤاد معصوم عضو المكتب السياسى للاتحاد الوطنى الكردستانى .

فى الوقت نفسه ذكر مسئول بالامم المتحدة ان مدينة « البصرة » فى جنوب العراق لا تزال تشهد حالات تمرد ضد حكومة الرئيس صدام حسين وان معارك بين المدنيين والجنود وقعت فى الشهر الماضى .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

● ● بغداد ـ اعلن مصدر فرنسي في اربيل ان السيدة دانيال ميتران قرينة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ، ورئيسة جمعية فرنسا ـ حريات ـ وصلت إلى اربيل في منطقة كردستان العراقية حيث مقر البرلمان الجديد لاكراد العراق . ويرافق قرينة الرئيس الفرنسي وزير الصحة والعمل الانساني . الفرنسي برنار كوشنير .





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

▲ رئيس وزراء كردستان يحدد اولويات حكومته

# صدام يتهم عمان وواشنطن بتدبير محاولة الانقلاب واستمرار المواجهة بين بغداد وفريق التفتيش الدولي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

نيويورك، عواصم، «صوت الكويت»، وكالات: اكد مسؤولون اميركيون امس ان عملية تطهير كبيرة بدات داخل صفوف الجيش العراقي اثر التقارير التي اشارت الى وقوع محاولة انقلاب الاسبوع الماضي ضد رئيس النظام صدام حسين.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن المسؤولين قولهم ان انباء عملية التطهير بين صفوف الضباط اضافت قدرا من التفاصيل الى تقارير مقتضبة عن وقوع اضطرابات في بغداد ترددت الاسبوع الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في ادارة الرئيس جورج بوش قولهم ان التقارير التي نفتها بغداد دفعت الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها لتشديد خطط اضعاف صدام.

وقالت الصحيفة انه منذ اخر العام الماضي كلفت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية بتصعيد جهودها لزعزعة الحكومة العراقية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم ان عملية التطهير جاءت نتيجة لمحاولة الانقلاب التي قال صدام في اجتماع مع ضباط كبار ان الولايات المتحدة والاردن دبراها.

ولم يتسن الاتصال فورا بمسؤولين في الادارة الاميركية للتعليق على تقرير صحيفة «نيويورك تايمز».

على صعيد آخر، قالت رئيسة فريق تابع للامم المتحدة كارين جانسن لا يزال في مواجهة مع السلطات العراقية بشأن اتاحة التفتيش لمبنى حكومي انها تنتظر قرارا من نيويورك بشأن الخطوة المقبلة. وقد اجتمع مجلس الامن في وقت لاحق امس لاتخاذ قرار. وكانت جانسن وفريقها المؤلف من ١٦ عضوا قد قضوا الليل في سياراتهم الرابضة حول المبنى المكون من سبعة طوابق وهو مقر وزارة الزراعة والري العراقية. وكانت البوابة الرئيسية للمبنى مفتوحة على مصراعيها وكان الموظفون الحكوميون يدخلون المبنى ويخرجون منه بحرية. وقال العراقيون ان مفتشي الامم المتحدة منعوا موظفيهم من مغادرة المبنى اول من امس. وقال وكيل الوزارة عبد الستار سلمان ان المفتشين لم يسمحوا للناس بالعودة الى منازلهم الا بعد مشاورات طويلة استمرت حتى منتصف الليل تقريبا. غير ان جانسن نفت اي محاولة من جانبها لابقاء الموظفين بالداخل وقالت انها كانت سعيدة عندما علمت ان بامكانهم الذهاب الى منازلهم. وشكا سلمان من ان المفتشين يعرقلون سير العمل في وزارته وقال انهم «لا يزالون يصرون على دخول المبنى ونرفض ان نتيح لهم ذلك». وادعى سلمان انه قرار تعسفي ويتطوي على غطرسة وانتهاك لحرمة المكاتب الحكومية. «ونعتبر ذلك انتهاكا لسيادة العراق». وقال ان «وزارتي لا صلة لها بالنشاطات التي يريد المفتشون الاطلاع عليها». وقالت جانسن ان «اللجنة الخاصة لها الحق في التفتيش دون اعاقة على جميع المواقع التي اعلنها العراق والمواقع التي حددها الرئيس التنفيذي للجنة». وعندما سئلت جانسن كيف قضت الليل هي ومفتشو الفريق الستة عشر ردت بقولها «ان عناصر من الفريق كانت موجودة هنا منذ الوصول... ولا يعني ذلك ان الفريق بكامله كان هنا». وكانت المواجهة قد بدات اول من امس الساعة ٩,١٥ صباحا (١٣,١٥ بتوقيت غرينتش) عندما حاولت جانسن ومفتشوها الدخول الى وزارة الزراعة والري. وقالت جانسن انه على الرغم من «الوضع الحساس» فان علاقتها مع العراقيين الذين يحرسون المبنى «عملية وودية ويسودها احترام متبادل».

وقالت جانسن ان العراقيين «ارادوا التأكد من ان جميع احتياجاتنا تلقى عناية وطلبوا منا ابلاغهم باي طلب لدينا من الناحية الانسانية». غير انها قالت ان موقفها بعدم التنازل «كان قويا للغاية». على صعيد آخر اعلن رئيس وزراء كردستان فؤاد معصوم اثر الاجتماع الاول لحكومته والتي سيكلفها المجلس الوطني (البرلمان) الخميس المقبل في اربيل في الشمال العراقي والذي هو تحت اشراف المقاتلين الاكراد (البيشمركة) ان استئناف مسيرة الاقتصاد هي الاولوية الاولى لحكومته.

واكد معصوم ان الحكومة الكردية حددت لنفسها ثلاث اولويات... «استئناف مسيرة الاقتصاد كي لا تصار الاستعانة بالخارج الا من اجل الاشياء غير المتوفرة محليا واصدار قوانين من اجل اعادة النظام وارساء الادارة».

وقال معصوم «كردستان هي بلد غني جدا وبخاصة بالمعادن والبترول». واشار الى انه يجب اعادة تشغيل المصانع المتوقفة منذ سنة واعادة تشغيل السكان بما في ذلك قسم من الميليشيات الكردية التي يجب توحيدها في اطار سلاح كبير للبيشمركة وشرطة محلية وحرس حدود. واضاف «يجب في البداية الاعتماد على انفسنا» وعدم طلب المساعدة من الخارج الا في حالات محددة، وكان قد طلب مساء السبت الماضي من فرنسا «مصفاة صغيرة لتكرير النفط» اثر محادثاته مع

دانيال ميتران ووزير الصحة والعمل الانساني برنار كوشنير اثناء زيارتهما للبرلمان الكردي وهي اول زيارة لضيوف اجانب حيث تزامنت مع انتخابه وكان فؤاد معصوم (٥٤ عاما - واستاذ فلسفة سابقا في جامعة البصرة في الجنوب) قد مثل الثوار الاكراد في القاهرة قبل ان يعود الى البلاد في عام ١٩٧٨ وينخرط في صفوف البيشمركة التابعة لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني (برئاسة جلال الطالباني) الذي تم انشاؤه في ١٩٧٥، ويأمل معصوم وهو عضو في المكتب السياسي لهذا الحزب واب لخمسة اطفال يعيشون في لندن ان يكون الذي سيطلق اقتصاد البلاد وبعد اكثر من ٢٠ عاما من الحرب مع النظام العراقي. واشار الى انه وبموجب تقاسم السلطات بين الحكومة والبرلمان قد تم توقيع اتفاق بين حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني (الذي يرأسه مسعود البارزاني) ويتولى رئاسة البرلمان عضو المكتب السياسي للحزب الاخير جوهر نامق سالميك سليم.

واضاف رئيس الوزراء انه بانتظار تبني دستور من قبل الـ ١٠٥ نواب ٥٠ نائبا للحزب الديمقراطي الكردستاني و٥٠ لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني و٥ مسيحيين، فان المجلس والحكومة «سيقومان بشكل عام بعمل ما تخوله لهما الصلاحيات» في الدول الاجنبية. ولم يوضح شكل الدستور الذي تم اختياره كنموذج لكردستان التي لا تزال جزءا من العراق. يذكر ان المسؤولين الاكراد كانوا قد اوقفوا محادثات الحكم الذاتي مع بغداد منذ الحصار الذي فرضه الجيش العراقي على الشمال ذات الاكثرية الكردية في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وتعود الى الحكومة المنبثقة عن اول انتخابات ديمقراطية في التاسع عشر من مايو (ايار) الماضي ولاول مرة في التاريخ الكردي مسؤولية تسيير شؤون البلاد واعادة بنائها في حين ان المجلس سيهتم بالعلاقات المحتملة مع بغداد والعلاقات مع الدول الاجنبية والمنظمات الدولية. وكان رئيس البرلمان قد اعلن في الجلسة الاولى لاول مجلس وطني كردي في الرابع من يونيو (حزيران) الماضي برنامجا من سبع نقاط يوجز اهتمامات الحكومة، وينص ايضا على طلب رفع حصار الامم المتحدة عن شمال العراق والبحث عن مساعدات اضافية لدى الجماعة الدولية واكمال المفاوضات مع بغداد حول الحكم الذاتي «وكل المشاكل الاخرى التي يتعرض لها الشعب الكردي». ويتعين ان ينضم الى حكومة التحالف «التي تضم سبعة من الاتحاد الوطني الكردستاني ومن بينهم امراة وستة من الحزب الديمقراطي الكردستاني وشيوعيا واحدا ومسيحيا واحدا» عضو من الحزب الاسلامي غير الممثل في البرلمان والذي عرضت عليه وزارة العدل، ولا تضم هذه الحكومة التي يعتبر تكليفها اجراء شكليا يوم الخميس المقبل بعد الاتفاق بين الحزبين الكبيرين اي عضو من الحزب الاشتراكي الذي قالت مصادر قريبة من البرلمان انه رفض الوزارتين اللتين عرضتا عليه في حين كان يطالب بثلاث.

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحكومة العراقية والأكراد يتوصلون لاتفاق نهائي

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ اعلن سعدى مهدى صالح رئيس المجلس الوطنى العراقى « البرلمان » امس ان الحكومة العراقية وقادة الاحزاب الكردية الاربعة توصلوا الى اتفاق نهائى حول الحكم الذاتى فى المنطقة الكردية



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# البرزانى والطالبانى يجتمعان بمسئولين عراقيين
# صدام يتهم سياسة أمريكا بالإزدواجية

بغداد ـ أنقرة ـ وكالات الانباء :

قال الزعيم الكردى مسعود البرزانى إن جولة المحادثات الجارية حاليا مع الحكومة العراقية ستكون الاخيرة واضاف فى تصريح نشرته أمس صحيفة « الثورة » الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم فى العراق إن هذه الجولة ستؤدى الى اتفاق .

وقالت الصحيفة أن المحادثات ستؤدى الى حل كثير من المسائل الهامة أما الموضوعات الثانوية فستحتاج الى مشاورات للوصول الى اتفاق نهائى بشأنها .

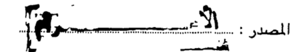
وكان البرزانى وجلال الطالبانى قد اجتمعا فى اربيل بشمال العراق مع سعدون حمادى رئيس وزراء العراق وعزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وسلم الزعيمان الكرديان للمسئولين العراقيين مقترحاتهما بشأن اتفاقية الحكم الذاتى الكردى .

من ناحية أخرى انتقد الرئيس العراقي صدام حسين مجددا الغرب وخاصة الولايات المتحدة الامريكية واتهمها بالازدواجية فى سياستها بالشرق الاوسط وقال فى تصريحات اوردتها وكالة الانباء العراقية اتهم فى الوقت الذى يتحدثون فيه عن السلام يعملون فيه لتحويل اسرائيل الى خزان استراتيجى لاسلحتهم ويزودونها بأخر مبتكرات الاسلحة ويعقدون معها الصفقات .

وقد هاجم اكراد انفصاليون مراكز للشرطة فى جنوب شرقى تركيا مستخدمين المدافع الرشاشة وقاذفات الصواريخ .

وقد تسلم مجلس الامن أمس تقرير السكرتير العام للامم المتحدة عن نتائج بعثة الامم المتحدة التى ارسلت مؤخرا الى بغداد لبحث السماح لمفتشى الوكالة الدولية للطاقة بدخول المنشآت النووية العراقية .

وصرح متحدث باسم الامم المتحدة بأن مجلس الامن بحث خلال جلسة مشاورات غير رسمية عقدها أمس تقرير السكرتير العام كما بحث البرقية التى بعثها الرئيس العراقى صدام حسين للسكرتير العام وتعهد فيها بكشف جميع المنشآت النووية العراقية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

# امريكا تعارض اقامة دولة كردية بالعراق

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكد مسئول امريكى ان واشنطن مازالت تعارض اقامة دولة كردية مستقلة فى شمال العراق رغم ادراكها لتطلعات الاكراد العراقيين الى مزيد من الاستقلال .

وقال المسئول ـ الذى رفض ذكر اسمه ـ ان زعماء المعارضة الكردية كانوا قد تعهدوا للولايات المتحدة بعد حرب الخليج بأنهم لا يسعون الى اقامة دولة مستقلة وانما الى تولى ادارة المنطقة التى يقطنونها



المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# فرنسا تعلن رفضها لاقامة دولة للأكراد وتؤكد أن زيارة قرينة ميتران إنسانية بحتة

باريس ـ وكالات الانباء : اكدت فرنسا مجددا وقوفها الى جانب مساعدة الشعب الكردى انسانيا مؤكدة انها لم تغير موقفها الرافض لانشاء دولة خاصة بالاكراد .

وذكر بيان اعلنه امس المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية انه لايجب الخلط بين المساهمات الفرنسية الانسانية للشعب الكردى والموقف الفرنسى الرسمى تجاه هذا الشعب .

وقال المتحدث ان السيدة دانييل ميتران قرينة الرئيس الفرنسى تقوم حاليا بزيارة الى كردستان بصفتها رئيسة لجمعية « فرنسا ـ حريات » وهى بالتالى تمثل جمعيتها الانسانية وليس فى ذلك خلط بين هذا العمل والموقف الفرنسى الرسمى الذى سبق ان اعلنه ميتران بنفسه اثناء زيارته الرسمية لتركيا خلال شهر ابريل الماضى .

وكانت دانييل ميتران قد توجهت امس الى تركيا بعد يوم واحد من نجاتها من محاولة الاغتيال التى تعرضت لها فى شمال العراق .

فى الوقت نفسه ادانت صحيفة طهران تايمز الايرانية المعروفة بصلاتها الوثيقة مع وزارة الخارجية الايرانية زيارة قرينة الرئيس الفرنسى لشمال العراق واعتبرتها تدخلا غربيا .

وقال الصحيفة ان هذه الزيارة تعد اشارة واضحة لتاييد الدول الغربية لتقسيم العراق !

واضافت انه لايمكن تصديق ان دانييل ميتران كانت هناك من اجل المعونات الانسانية . !

واشارت الصحيفة الى ان الانتخابات الاخيرة فى كردستان وتشكيل حكومة كردية تعد محاولة غربية لتقسيم العراق الامر الذى يستلزم تدخل الدول المجاورة .



المصدر : الحياة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

# "استفتاء غير رسمي" في تركيا على تسوية لمشكلة اكرادها

□ انقرة - من عصمت امست:

■ اعلن محمود علناك زعيم حزب الحرية والمساواة المساند للاكراد في تركيا اول من امس الثلثاء عن نية الحزب اجراء «استفتاء غير رسمي» في مناطق شرق تركيا وجنوب شرقها حيث توجد الاقلية الكردية على الحل المطلوب للقضية الكردية في الاقاليم التي تشهد منذ سنوات موجة متزايدة من الاشتباكات العسكرية واعمال العنف.

وقال علناك ان الاستفتاء سيكون جزءاً من «مشروع الحل الديموقراطي» الذي يزمع الحزب تقديمه لانهاء الصراع الذي حصد منذ اندلاعه في ١٩٨٤ اكثر من اربعة الاف شخص.

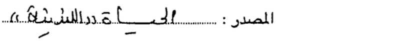
ويشن حزب العمال الكردستاني اليساري منذ ذلك الحين حرب العصابات في ارياف الشرق والجنوب الشرقي مطالباً بالاستقلال للاكراد، فيما تقوم السلطات بحملة قمع مضادة اثارت احتجاجات منظمات حقوق الانسان الدولية.

واوضح اورخان دوغان، وهو احد نواب الحزب في البرلمان التركي، ان «الاستفتاء» سيتخذ شكل اجتماعات مغلقة في مدن الاقاليم التركية وبلداتها وقراها، تطرح فيها على المشاركين اسئلة عن توجهات السكان بالنسبة الى الحل المنشود.

واوضح لـ «الحياة» مصدر قانوني رفيع ان دستور تركيا يمنع اجراء الاستفتاءات الا بقرار من البرلمان. الا انه قال ان الصيغة التي يطرحها حزب الحرية والمساواة لا تعدو ان تكون استمزاجاً عاماً للراي وهو ما لا يمنعه القانون.

من جهة اخرى قالت مجموعة تركية رئيسية لحقوق الانسان في تقريرها عن الوضع في تركيا للنصف الاول من السنة الجارية ان ١٠٣٨ شخصاً قتلوا في شرق البلاد وجنوب شرقها حيث المناطق الكردية.

وقالت مؤسسة حقوق الانسان التركية ان عدداً كبيراً من هؤلاء قتل في عمليات ميدانية، الا ان ١١ شخصاً على الاقل ماتوا اثناء وجودهم في المعتقلات، فيما قتل ١٣١ شخصاً على الاقل اثناء عمليات الاعتقال او عن طريق «الاغتيال من جهات مجهولة»، وهو التعبير الذي يستعمل عادة لعمليات اغتيال الناشطين التي تقوم بها اجهزة الامن. واتهمت المؤسسة السلطات بالتغاضي عن الانتهاكات الواسعة لحقوق الانسان في تركيا خصوصاً في المناطق الكردية.


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢


# تركيا ترفض الاعتراف بحكومة كردستان وتشدد على وحدة اراضي العراق


□ انقرة - من عصمت امست:
□ باريس - من صفا حائري:


■ اعلنت تركيا امس انها لا تعترف بحكومة كردستان العراقية التي اعلن الاكراد تشكيلها في شمال العراق اخيراً، واكدت انها تعتبرها كياناً «لا يستند الى اساس قانوني ولا يتمتع بصلاحية، سلطات.

ويأتي الاعلان في وقت تستمر مناقشة «التفهم» والتعاون التركيين في ما يتعلق بالسماح بارسال السلع التجارية الى كردستان العراقية على رغم العقوبات الدولية المفروضة على العراق. وصرح نائب الناطق باسم وزارة الخارجية التركية فرحات اوتمان امس بان تقدير تركيا لمسالة اقامة حكومة محلية في شمال العراق «مبني على قرارات الامم المتحدة ومبدأ وحدة اراضي العراق». واضاف في مؤتمره الصحافي الاسبوعي ان قراري مجلس الامن الرقم ٦٨٦ و٦٨٧ اكدا سيادة العراق ووحدة اراضيه و«الزعماء الاكراد في شمال العراق اكدوا ايضاً في اتصالاتهم مع تركيا انهم ملتزمون وحدة اراضي العراق». وتابع: «نامل باخلاص بأن تقوم الظروف المواتية التي تسمح للشعب في شمال العراق بأن يعيش في امن وسلام واستقرار كجزء من الشعب العراقي».

وشدد على ان انقرة «تؤمن بان البحث عن الديموقراطية يجب ان يتم باسلوب يشمل العراق كله، وضمن الاطار القانوني للدولة العراقية». وسئل هل كانت الحكومة التركية على علم مسبق بتشكيل الحكومة الكردية في شمال العراق، فاجاب: «كنا على علم ببعض التشكيلات في منطقة نهتم بها اهتماماً خاصاً». واشار الى ان تركيا لم تفصح عن «قلقها» للزعماء الاكراد عبر محادثات ثنائية اثر تشكيل الحكومة الكردية، لكنه اضاف ان هؤلاء الزعماء «يعرفون وجهات نظرنا حيال هذه المسالة».

وكان وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين اكد اول من امس، ان بلاده تعارض اي تمييز في ارسال المعونات الانسانية الى اي جهة في العراق. والتقى تشيتين في اليوم ذاته برنار كوشنير وزير الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية واكد بعد اللقاء ان شمال العراق «جزء لا يتجزأ من الدولة العراقية».

ولفت الى ان «العراق كله لا سيما مناطقه الريفية، يواجه مشكلات وتركيا لا تفرق بين منطقة عراقية او اخرى لان قرار مجلس الامن هو قرار للعراق كله».

وسئل عن تشكيل الحكومة الكردية فاجاب ان «وحدة الاراضي العراقية مسالة حيوية بالنسبة الى تركيا». وقال انه ابلغ الوزير الفرنسي ان «اي اجراء موجه ضد وحدة اراضي العراق سيثير مشكلات كبيرة في المنطقة برمتها». وزاد، ان كوشنير ابلغه ان سكان شمال العراق انتخبوا حكومتهم الادارية في ظروف ديموقراطية ولا يسعون الى الاستقلال.

ودعا تشيتين الجميع الى «العمل لايجاد حل يكفل وحدة اراضي العراق» قائلاً ان الوضع الحالي «لا يمكن ان يستمر».

وكان كوشنير صرح في مطار ديار بكر قرب الحدود العراقية الاثنين الماضي بان على الامم المتحدة ان تستثني المناطق التي يسيطر عليها الاكراد في شمال العراق من الحظر الدولي المفروض على هذا البلد. ودعا الى تقديم المعونات اليها. وقال: «علينا ان نساعد الاكراد الذين انتخبوا حكومتهم ديموقراطياً». مشيراً الى ان الرئيس صدام حسين «يريد ان يميتهم جوعاً».

## دانيال ميتران

يذكر ان كوشنير رافق دانيال ميتران زوجة الرئيس الفرنسي في جولتها الاخيرة في شمال العراق، حيث نجت من حادث تفجير سيارة. وكانت عادت الى باريس ليل الثلثاء، ووصفت الحادث الذي تعرض له موكبها وادى الى مقتل سبعة اشخاص بانه «جريمة وليس هناك ادنى شك في ان موكبنا كان مستهدفاً». واضافت: «كنا في بلد في حال حرب وهناك اعتداءات متواصلة ويجب تحمل المجازفة».

واكدت ان مهمتها كانت من اجل «الاطلاع على المشكلات الحياتية اليومية للشعب الكردي المهدد».

ودعت الى تعديل البند السابع من قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٨ الخاص بمنع قمع المدنيين في العراق وتامين مساعدات انسانية لهم واعتبرت انه اذا لم يعدل القرار «ستبقى المساعدة الانسانية للاكراد غير مشروعة».

## «الكردستاني الايراني»

الى ذلك اتهم «الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني» امس الحكومة الايرانية بتدبير تفجير السيارة، واوضح في بيان صحافي ان الهدف هو قتل دانيال ميتران وكوشنير.

وكانت جهات عدة اتهمت بغداد بتدبير العملية، في حين انتقدت الصحافة الايرانية والعراقية زيارة زوجة الرئيس الفرنسي لشمال العراق معتبرة ان الغرب يسعى الى «تقسيم العراق».

واشار الحزب الى سبع عمليات اغتيال نفذتها ايران ضد بعض اعضائه في المنطقة، لافتاً الى ان بعض العمليات مشابهة تماماً للاعتداء على الموكب الفرنسي. واضاف ان طهران «تحقق ثلاثة اهداف من العملية، هي حرمان الاكراد من بعض افضل اصدقائهم، والقاء الجريمة على عاتق العراق، واضعاف الثقة في المعارضة الكردية العراقية».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

# رسالة الى الزعماء الأكراد

اذا كانت محاولة اغتيال السيدة دانيال ميتران بسيارة مفخخة في كردستان العراق، امس، رسالة موجهة من نظام بغداد الى احد ما - وهي كذلك بالتأكيد - فانها مرسلة بالبريد المستعجل والمضمون الى زعماء الاكراد العراقيين قبل ان تكون معنونة الى السيدة ميتران أو زوجها الرئيس الفرنسي وحكومته. ذلك ان طرق التهديد والوعيد بين بغداد وباريس لم تزل سالكة على الرغم من القطيعة بينهما، وإن نظام صدام حسين الذي لا يبزّه احد في خبرته وكفاءته في الارهاب على كل المستويات لم يعدم تماماً وسائل ارهاب فرنسا والفرنسيين رغم التقليم الكبير في أظافر وأسنان وحش بغداد.

ما تزال يد صدام حسين قادرة على مطاولة شخصيات مثل ميتران خارج العراق وخارج كردستان العراق ما دامت هناك عواصم عربية، كعمان وصنعاء والخرطوم ونواكشوط تفسح في المجال أمام اخطبوط الارهاب العراقي، لكي يمد أذرعه الى الخارج، وما دامت المنظمة الدولية الاولى المعنية بسلم العالم وأمنه وبحقوق الانسان - الأمم المتحدة - هي مثال للديمقراطية والحياد وضمان حقوق الانسان - سويسرا - توفران الحصانة لجلاد شهير وسفاح من الطراز الاول، هو برزان التكريتي الأخ غير الشقيق لصدام. ورسالة صدام حسين المفخخة التي انفجرت امس قرب سيارة السيدة ميتران تقول، بكل بساطة، انه محظور على اكراد العراق المضي الى النهاية في هذه الطريق التي ما زال زعماؤهم يسيرون عليها بحذر واضح.. طريق ترتيب أوضاعهم الداخلية وعلاقاتهم الخارجية بمعزل عن نظام صدام حسين. ولم تكن رسالة الأمس المرسلة مع موكب السيدة ميتران هي الأولى من نوعها، وان كانت الاكثر وضوحاً، فمنذ العام الماضي حتى الآن فجّرت اجهزة الأمن الحكومية العراقية العديد من السيارات المفخخة في المدن الكردية الرئيسية وعلى مقربة من مقرات الزعماء الأكراد. وهي لن تكون الاخيرة، بل النذير بعمليات اكبر واوسع نطاقاً.

والسؤال الآن هو: كيف سترد هذه القيادة على «هدية» صدام المفخخة؟ لم يتلطخ تاريخ الثورة الكردية في العراق بأي عمل ارهابي ضد عرب العراق، على الرغم من ان الحكومات العراقية كلها جاهدت كثيراً من اجل اعطاء حروبها ضد الاكراد طابع الحرب الكردية - العربية.. وكان ذلك، ولم يزل، من اعظم مفاخر هذه الثورة المثابرة وقيادتها. ومن العبث، بالتالي، ان يتوقع المرء عملاً من الاكراد - رداً على محاولة اغتيال السيدة ميتران - ينهي التقليد الراسخ الذي ارساه مصطفى البارزاني - قائد الثورة الكردية المعاصرة - الذي اشعل على الدوام، في حياته، الضوء الاحمر في وجه اية محاولة للانتقام من عرب العراق رداً على حروب الابادة الحكومية ضد الاكراد.

الرد الذي ينتظره الاكراد واصدقاؤهم والشعب العراقي بقومياته المختلفة، من الزعماء الاكراد الذين اختلفوا اخيراً، وما زالوا - واكبر الخوف ان يقتتلوا - على ما اذا يتعين حل المشكلة الكردية المزمنة في اطار حكومة صدام حسين التي اصابها الوهن، كما لم يحدث لأية حكومة عراقية سبقتها، او تحمل المزيد من المعاناة، والعمل مع عرب العراق وسائر قوى المعارضة العراقية لإقامة نظام ديمقراطي وطيد الدعائم في العراق ينهي مرة والى الأبد محنة العرب والكرد والتركمان والاشوريين على السواء. وعسى ان تكون محاولة اغتيال السيدة الجريئة دانيال ميتران في كردستان العراق، وهي محاولة يقصد منها، في ما يقصد، النيل من هيبة القيادة الكردية، واعادة الاعتبار لسطوة النظام العراقي وقدرته الارهابية، عساها ان تكون الرسالة غير القابلة - هذه المرة - للالتباس وسوء الفهم من شدة وضوح حروفها ونقاطها.

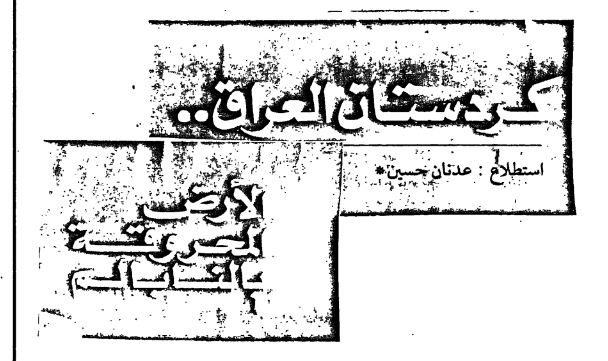
عدنان حسين



المصدر : العرب

التاريخ : يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر : العربي

التاريخ : يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



**مأساة الأكراد مازالت مستمرة . . ويبدو أن الهزيمة التي تلقاها صدام حسين في الكويت قد انعكست على هذا الشعب المسكين ، الذي يعيش حياة مأساوية منذ سنوات عديدة . . لقد أصبحت كردستان الآن التي يبلغ عدد أفراد شعبها ٣٠ مليونًا موزعة بين ثلاث دول هي العراق وإيران وتركيا . هي بلاد الجبال العظيمة والخراب الأسطوري بعد أن أصابتها لعنة اسمها صدام حسين .**

« كأننا في صحراء ! » .

بغير قليل من الاستغراب ، والاستنكار أيضًا ، قالتها صحفية أمريكية كانت معي ومراسل لهيئة الإذاعة البريطانية ومترجم وسائق كرديان نقطع ، في سيارة ، طريقًا تتجه بنا من مدينة السليمانية الكردية العراقية إلى بلدة كردية أخرى في محافظة كركوك .

المشهد مثير للدهشة والاستنكار فعلاً ، فالمنطقة جبلية ، توافرت لها كل أسباب الحياة من أرض خصبة وشمس ساطعة ومياه وفيرة ، تأتي بها على مدار العام الغيوم والثلوج والينابيع والأنهار . بيد أنك ، إذ تمد بصرك إلى السفوح والوديان ، لا تجد حولك غير السكون والقفر اللذين لا يليقان إلا بالصحراء كما لاحظت الزميلة الأمريكية ، وكأن لعنة ، مما جاء في أساطير القدامى ، قد حلت بهذه الأرض .

وفي واقع الأمر فإن لعنة حقيقية ، اسمها : صدام حسين ، ضربت كردستان العراق ، والعراق كله ، وكان ذلك المشهد المكرب أخفها وطأة وأقل الفصول مأساوية في التراجيديا الكردية طويلة الأمد .

قبل عام واحد ، وبعد أسابيع قلائل من انتهاء الكابوس الرهيب الذي نشأ عن احتلال صدام حسين

* صحفي عراقي يعيش في المنفى منذ ١٢ عامًا وهذه حصيلة رحلته أخيرًا إلى كردستان .





للكويت ، تفرّج العالم ، في بث حيّ ومباشر عبر شاشات التلفزيون ، على مشهد مأساوي آخر ، هو مشهد النزوح الملاييني لأكراد العراق إلى البلدان المجاورة . فتحت قصف الطبيعة ، أمطارًا وثلوجًا غزيرة وبردًا قارسًا ، فرّ أكثر من مليوني كردي عراقي إلى ماوراء الحدود مع إيران وتركيا ، مشيًا على الأقدام في الغالب ، على دروب ومسالك جبلية موحلة ، مثلجة ، زلقة وطويلة ، هربًا من قصف السمتيات والمدفعية وراجمات الصواريخ للمدن الكردية التي انتفضت مع المدن العربية في جنوب العراق ووسطه ضد نظام صدام .

لقد صدم الضمير الإنساني لمشاهد النزوح وتقارير منظمات الإغاثة عن أحوال النازحين الأكراد ، واستجاب المجتمع الدولي لضغط الرأي العام ؛ فاتخذ مجلس الأمن الدولي عدة قرارات ألزمت النظام العراقي بتأمين عودة النازحين إلى مناطقهم وعدم استخدام القوة ضدهم ، وخصوصًا في منطقة « الملاذات الآمنة » التي تبدأ من خط العرض ٣٦ . وبهذا تمكن معظم الأكراد الذين عبروا الحدود ، أو لجأوا إلى المرتفعات الجبلية النائية ، من العودة إلى مدنهم وبلداتهم في مطلع الصيف الماضي . لكنهم ما لبثوا أن انتفضوا في يوليو ( تموز ) على القوات العسكرية وأجهزة الأمن والمخابرات ، وطردوها بمساعدة مقاتليهم المعروفين باسم : « البيشمه ركة » ( كلمة كردية معناها : الفدائيون ) .

وفي مجرى صراع مسلح بين القوات الحكومية التي حاولت استعادة سيطرتها على المدن الكردية وقوات « البيشمه ركة » التابعة للجبهة الكردستانية ( تحالف من سبعة أحزاب كردية وحزب للأقلية الآشورية ) ، حدثت سلسلة معارك انتهت في نوفمبر ( تشرين الثاني ) الماضي وبسيطرة القوات الكردية على معظم كردستان ، بما فيها مناطق تمتد بعيدًا إلى الجنوب من خط العرض ٣٦ . وهكذا صارت كردستان العراق ، في أغلبها ، حرّة ، يدير سكانها شئونهم بأنفسهم ، مما أتاح لمئات الصحافيين ومراسلي شبكات الإذاعة والتلفزيون زيارتها والوقوف على تفاصيل أكثر الفصول دراماتيكية في التراجيديا الكردية : فصل العملية المنظمة التي ظلت تجري طيلة عقدين من الزمن لتهجير سكان الريف الكردي وتدمير قراهم ، وكذلك العديد من المدن والبلدان الآهلة بعشرات الآلاف من السكان لكل منها . وكثيرًا ما ترافقت تلك العملية مع إعدامات بالجملة .

## عيون ماء مقفلة !

حيثما يوجد نبع أو مجرى ماء تقوم قرية أو أكثر . وجبال كردستان التي يحط عليها الثلج ابتداء من منتصف الخريف ولا يودّعها إلا في عزّ الصيف ، ما من سفح فيها لا يرمق الجبال والوديان بعيون خفيفة الزرقة ، وما من وادٍ بينها لا يشقّه نهر أو نهير . ولذا كان عدد القرى في كردستان يزيد على عدد الجبال والسفوح والسهول . أما الآن فإن الريف الكردستاني قد تحوّل إلى وهاد موحشة .

قال دليلي : « حتى عيون الماء حكموا عليها بالإعدام وحاولوا إقفالها » ! واقترح عليّ أن نتوقف قليلاً ونتسلق سفحًا قريبًا لاحت لنا عليه بقايا قريتين ... نصف ساعة استغرق الصعود .

« تعال وانظر » قال الدليل وهو يشير إلى كتل أسمنتية مزروعة في الأرض انحدرت منها مجار للمياه جافة « كانت هذه ينابيع ظل الماء يجري منها قرونًا عدة ليسقي سكان القرية وحقولهم وبساتينهم ، وقبل ثلاث سنوات جاءت قوات صدام فنقلت السكان إلى أحد المجمعات شبه العسكرية ودمّرت البيوت وأغلقت الينابيع لتمنع السكان من العودة إلى قريتهم . . في البداية قتل الجنود بعض المواشي وألقوها في الينابيع ، وبعد أيام عادوا ليغلقوها بالخرسانة المسلحة » .

ما من قوة تستطيع أن تحبس الماء في جوف الجبل . . وغير بعيد عن الينابيع المغلقة تفجرت ينابيع جديدة انحدر منها الماء إلى السهل المنبسط أسفل هذا السفح .

## سياسة قديمة

وسياسة تدمير القرى والمدن الكردية بدأها نظام صدام حسين منذ الأيام الأولى لوصوله إلى الحكم بانقلاب في صيف العام ١٩٦٨ . وتختزن الذاكرة الكردية أحداثًا من تلك الفترة بينها ما وقع في قرية ( دء كان ) في ١٨ أغسطس ( آب ) ١٩٦٩ . كانت تلك القرية المنكودة تقوم عند نهر الخازر في منطقة الشيخان بمحافظة الموصل . وقد تعرضت ، مع قرى أخرى في المنطقة ، إلى قصف جوي ومدفعي من القوات الحكومية ، فاضطر السكان إلى الهرب واللجوء إلى أعالي الجبال ، وقام الرجال بإخفاء نسائهم وأطفالهم في مغارة أملاً في حمايتهم من الموت خلال عمليات





□ شباب الأكراد والغدر بهم لا ينتهي ( وإلى اليسار ) امرأة وأطفالها يبحثون عن مأوى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الغرب

التاريخ : يوليو ١٩٩٢

المطاردة . وزيادة في التحوط موهوا مدخل المغارة بأعشاب وحشائش يابسة ، إلا أن القوات الحكومية التي دخلت القرية وأحرقت بيوتها ونهبت محتوياتها ظلت تبحث عن السكان حتى عثرت على المغارة وقتلت جميع من فيها ، وكان عددهم ٦٧ ( ٢٩ امرأة تراوحت أعمارهن بين ١٦ و٨٠ سنة ، و٣٨ طفلاً بأعمار بين شهر واحد وخمس سنوات ) .

قال دليلي معلقًا : « كان ذلك سَلْطة ( تعبير دارج ) للدلالة على أن الشيء المقصود أخفّ وطأة وأقل أهمية بكثير من سواه ) فما حدث بعد ذلك أفظع بآلاف المرات » .

وما حدث فيما بعد هو أن الحملات العسكرية وعمليات القمع الجماعي ضد الأكراد وثورتهم اتسع نطاقها واشتدت ضراوتها ، إلا أنها فشلت في إخماد الثورة الكردية التي كانت اندلعت في سبتمبر ( أيلول ) ١٩٦١ ، فاضطر النظام العراقي إلى التفاوض مع قيادة الثورة الكردية وزعيمها الملا مصطفى البارزاني ، والتوقيع على اتفاقية جسّدها بيان ١١ مارس ( آذار ) ١٩٧٠ الذي اعترف بالأكراد قومية رئيسية في العراق إلى جانب العرب ، وبحقهم في إقامة حكم ذاتي لهم في كردستان العراق في غضون أربع سنوات .

## تغيير التركيبة السكانية

وخلال السنوات الأربع تلك نشطت الحكومة العراقية في محاولاتها لتغيير التركيبة السكانية في المدن والبلدان والقرى التي يعيش فيها ـ إلى جانب الأغلبية الكردية من سكانها ـ عرب وتركمان ، وبخاصة مدينة كركوك ومحافظتها التي يوجد فيها أهم حقول النفط العراقية ، وذلك للحيلولة دون إلحاقها بمنطقة الحكم الذاتي الكردي . فبوسائل الترهيب والترغيب جرى تهجير معظم السكان الأكراد والتركمان من تلك المناطق وإحلال سكان عرب محلهم . وفي الموعد المحدد لتمتع الأكراد بالحكم الذاتي أعلنت الحكومة من طرف واحد قانونًا للحكم الذاتي رأى الأكراد أنه ينتقص من حقوقهم التي اتفق عليها في مارس ( آذار ) ١٩٧٠ ، وأعلن الزعماء الأكراد أنهم يرفضون القانون ولن يسمحوا بتطبيقه ، فشنت الحكومة حملة عسكرية شاملة تعرضت فيها المئات من القرى والبلدان الكردية إلى التدمير . ومع ذلك لم تنجح الحملة في القضاء على الحركة الكردية المسلحة التي ظلت تسيطر على معظم كردستان . وقد اعترف صدام حسين فيما بعد بأن الجيش العراقي تكبد في تلك الحملة التي استمرت عامًا كاملاً ٦٠ ألف قتيل . وفي مارس ( آذار ) ١٩٧٥ وقع صدام حسين مع شاه إيران على اتفاقية الجزائر التي تنازلت فيها الحكومة العراقية عن حقوق السيادة في شط العرب وبعض الأراضي العراقية مقابل مساعدة الشاه لصدام في محاصرة الحركة الكردية في العراق . ووجد الزعماء الأكراد أن الاستمرار بحركتهم، بعد ذلك الاتفاق ، يقود شعبهم إلى الانتحار ، فأعلنوا عن إنهاء ثورتهم . واجتاز عدة آلاف من المقاتلين « البيشمه ركة » ، مع عوائلهم ، الحدود غير مطمئنين إلى العفو الذي أصدرته الحكومة عنهم .

وشرع النظام العراقي منذ ذلك الوقت بحملة عسكرية كبرى لتغيير الخارطة السكانية لكردستان ، فجرى تدمير جميع القرى الواقعة على طول الحدود مع إيران وتركيا وبعرض ٣٠ كيلو مترًا . واعتبر السكن ، وحتى مرور الأشخاص ، في تلك المناطق محرّمًا ، وصدرت قرارات تبيح للقوات العسكرية القتل الفوري لكل من يخالف ذلك . وعمدت السلطة العراقية إلى هدم وإحراق كل القرى والبلدان في تلك المناطق ونقل سكانها إما إلى المجمعات شبه العسكرية التي أقيمت حول المدن الكردية الرئيسية أو بالقرب منها ، أو إلى مخيمات في الأراضي الصحراوية قرب الحدود مع المملكة العربية السعودية والأردن .

## كردي وبندقية . . وتشتعل الثورة

كردي . . وكيس تبغ . .
حفنة زبيب . . وبندقية . .
ثم صخرة . .
وليأت العالم . .
كل العالم . .

هذه القصيدة الموجزة لعبد الله كوران ( ١٩٠٤ ـ ١٩٦٢ ) ، أحد أكبر الشعراء الكرد المجددين والوطنيين في هذا القرن ، تلخص حال الكردي الذي يصعب قهره وتطويعه ، فلكي يثور تكفيه بندقية ، وزبيب وتبغ ( تشتهر بهما كردستان ) وصخرة يتحصن بها ، ليواجه سرايا وأفواجًا مدرعة .

وهكذا فإن الثورة الكردية لم تخمد طويلاً ، إذ عاود البيشمه ركه ، بعد عام من توقيع اتفاق صدام ـ الشاه ، نشاطهم السياسي ـ التعبوي بين السكان وعملياتهم المسلحة ضد أجهزة القمع الحكومية ، وأخذوا يستعيدون ، تدريجيًا ، قسمًا من مناطق نفوذهم



المصدر : الحرب

التاريخ : يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ الأشجار وحدها ظلت واقفة في حلبجة التي يسميها سكانها « هيروشيما الصغرى »

التقليدية . ورغم إقدام نظام صدام على شن الحرب على إيران في سبتمبر ( أيلول ) ١٩٨٠ ، فإن أعمال التهجير والتدمير في كردستان تواصلت ، بل تصاعدت وتيرتها في أواسط الثمانينيات عندما امتدت جبهة الحرب إلى كردستان التي صارت مناطقها الشرقية ميدانًا لمعارك ضارية بين القوات العراقية والقوات الإيرانية .

## مجزرة حلبجة

بعد أول استخدام للأسلحة الكيماوية ضد القوات الإيرانية المهاجمة في الجنوب ، استعملها النظام العراقي ضد الأكراد اعتبارًا من أوائل العام ١٩٨٧ . وفي غضون عام أبيدت عشرات القرى الكردية بقنابل السيانيد وغاز الخردل وغاز الأعصاب . وبلغ استخدام هذه الأسلحة المحرمة دوليًا ذروته في ١٦ و١٧ مارس (آذار ) ١٩٨٨ عندما أغارت الطائرات العراقية المحملة بالسلاح الكيماوي على حلبجة ، وهي بلدة كردية كبيرة تقع قرب الحدود مع إيران ، فقتل في الحال ٥ آلاف من مواطنيها وأصيب ١٥ ألفًا آخرون .

والواقع أن الوثائق الموجودة لدى الجبهة الكردستانية ، والمؤيدة من منظمات حقوق الإنسان والجمعيات الطبية الدولية المحايدة ، تشير إلى أن النظام العراقي بدأ منذ ١٥ أبريل ( نيسان ) ١٩٨٧ استخدامًا واسعًا للأسلحة الكيمياوية ضد القرى الكردية الآهلة بالسكان المدنيين . ففي ذلك اليوم قصفت ١٠ قرى في محافظة السليمانية ، وفي اليوم التالي قصفت ٧ قرى في محافظة أربيل ، بينها قرية الشيخ التي قتل ١٠٩ من سكانها وأصيب ٢٨١ آخرون . واتسعت العمليات بعد ذلك لتشمل مناطق في عمق كردستان ، منها في ٢٣ مايو ( آيار ) ١٩٨٧ قرى قومار وكَركان وقمر في محافظة التأميم ( كركوك ) التي ليست لها حدود مع إيران ، وفي ٥ يونيو ( حزيران ) من العام نفسه منطقة العماديه الواقعة في الشمال الأوسط قرب الحدود مع تركيا ، حيث كانت توجد مواقع « للبيشمه ركة » .

## عتب الكرد على العرب

في جلسة مسائية مع مجموعة من المثقفين الأكراد في مدينة السليمانية كان هناك اتفاق على أن تهاون العالم ، وبخاصة القوى الكبرى ، حيال صدام حسين وسياساته ، سبب أول في الكوارث التي وقعت في العراق والمنطقة في السنين الأخيرة .





□ في أعلى الجبال . على الحدود العراقية مع إيران تعيش هذه الأسرة في مخبأ بعد أن دمرت القنابل قريتها. وإلى أسفل أكراد يصلون في مسجد دمره العراقيون عام ١٩٨٨ (وإلى اليسار) مقاتل كردي يحرس قرية الخيام قبل أن ينسفها الديناميت العراقي .

قال أحدهم : « لو أن العالم وقف في وجه صدام حسين عندما شن الحرب على إيران وطبّق في حقه قوانين الأمم المتحدة ، مثلما فعل لاحقًا إبان احتلال الكويت ، ما كان للحرب العراقية - الإيرانية أن تستمر ثمانية أعوام ، وما كان لصدام أن يمتلك قوة عسكرية ضخمة ويستخدمها في إبادة الشعب الكردي وغزو الكويت » .

وفيما تكثر أسئلة الأكراد عن سرّ الصمت الذي لزمته الدول العربية والإسلامية إزاء إبادة نظام صدام لهم ، فإن المثقفين الأكراد يتحدثون بمرارة عما يعتبرونه موقفًا غير مفهوم وغير مبرر للمثقفين العرب نحو قضية الأكراد في العراق وسياسة صدام القاسية تجاههم .

وقال أحدهم في تلك الأمسية : « من بين كل الشعوب في المنطقة كنا دائمًا نتطلع إلى العرب أكثر من غيرهم ، فواقع التجزئة العربية والهمّ الوحدوي ، خصوصًا لدى المثقفين العرب ، كانا ، من المفترض ، أن يجعلا العرب أكثر تفهمًا للقضية الكردية وأكثر تعاطفًا مع نضال الشعب الكردي من أجل الإقرار بحقوقه القومية . لا يمكنني أن أفهم موقف المثقف العربي الذي يدعم الثورة الفلسطينية ويتضامن مع الزنوج في جنوب إفريقيا وناميبيا والهنود الحمر في أمريكا ولا يتخذ الموقف نفسه تجاه الشعب الكردي في العراق الذي يدافع عن حقه في الوجود . . عن حقه في حكم ذاتي في إطار العراق الموحد . . عن حقه في نظام ديمقراطي في العراق » .

## « الأنفال » الكيمياوية

وعلى أية حال فإن سياسة الأرض المحروقة التي طبّقها نظام صدام في كردستان العراق بلغت ذروتها في العام ١٩٨٨ الذي وقعت فيه مجزرة حلبجة . وكانت تلك المجزرة بداية حملة واسعة أطلقت عليها الحكومة العراقية ، رسميًا ، اسم « الأنفال » التي قادها وأشرف عليها ابن عم صدام ، علي حسن المجيد ، وزير الدفاع الحالي الذي عُين في ذلك الوقت حاكمًا عسكريًا لكردستان بصلاحيات واسعة للغاية .

وانطلقت عمليات الأنفال من قرى محافظة كركوك التي هاجمتها في مارس ( آذار ) وأبريل ( نيسان ) من ذلك العام فرق عسكرية بكامل عدتها من المدفعية والدبابات ، تساندها الطائرات الحربية . وبالإضافة إلى الأسلحة التقليدية ، استخدمت في تلك العمليات الأسلحة الكيمياوية .

وحتى الآن يرتجف هلعًا الناجون من تلك العمليات عندما يتحدثون عما رافقها من عمليات اغتصاب للنساء وتعذيب للمعتقلين ونهب وسلب لممتلكات سكان القرى ، وعمليات إعدام بالجملة للأطفال والشيوخ والنساء والرجال ، ونقل الباقين إلى أعماق الصحراء .

وتفيد وثائق الجبهة الكردستانية أنه في محافظتي كركوك والسليمانية تمّ ، في ذلك الوقت القصير ، حرق وتدمير ٧٢٨ قرية وتشريد ٤٠ ألف عائلة واعتقال أكثر من ٢٥ ألفًا من السكان ، بينهم ١٣ ألف امرأة وأكثر من ٤٥٠٠ طفل وأكثر من ٧٦٠٠ رجل .

وتتضمن وثائق الجبهة الكردستانية ، وبينها ثلاث مذكرات موجهة إلى منظمة الأمم المتحدة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والرأي العام العالمي ، قوائم تفصيلية بأسماء أكثر من ٤٥٠ قرية أحرقت وهدمت في تلك الحملة في محافظتي دهوك ونينوى وحدهما ، بينها ٧٧ قرية تعرضت للقصف بالأسلحة الكيمياوية . وكانت تلك القرى تضم أكثر من ١٢ ألف عائلة . وبالإضافة إلى الذين فروا إلى تركيا فإن أكثر من ٣٢ ألف مواطن كردي وقعوا في أسر القوات العراقية التي نقلتهم إلى معسكرات اعتقال بعيدة عن مناطق سكنهم التقليدية .

## بلاد الجبال بلا قرى !

وغالبًا ما يعرض مسئولو الجبهة الكردستانية على الزائرين الأجانب ، من صحفيين ومندوبي منظمات الإغاثة ، قوائم بالأسماء والعناوين والخرائط لنحو ٤٥٠٠ قرية وبلدة كردية تدمرت تمامًا في غضون أقل من ربع قرن ، ومعظم هذا التدمير حدث في الثلاث عشرة سنة الأخيرة التي أصبح فيها صدام حسين حاكمًا للعراق .

وليس صعبًا على زائر كردستان أن يتحقق من هذه المعلومات . فالشواهد على سياسة الأرض المحروقة قائمة هنا في كل مكان . وقد قامت الحكومة بمد شبكة من الطرق المعبدة إلى كل أنحاء كردستان . وكان هذا لأسباب عسكرية محضة ، غايتها تسهيل نقل القوات البرية ومعداتها ونشرها على الجبال وفي الوديان والسهول لقمع الثوار الأكراد وإحكام السيطرة على المنطقة .

ومن دون استثناء فإن كل هذه الطرق تحمل العلامات الدالة على ما تعرض له الشعب الكردي من إبادة شنيعة . فعلى جانبي كل واحدة من هذه الطرق ،





وبعضها يمتد إلى مسافة مئات الكيلو مترات ، يلمح السائر عليها آثار القرى والبلدان المدمرة . . أكواما من الحجارة أو صخورا متناثرة ، بدت وكأنها بقايا لمقابر قديمة مهجورة منذ قرون .

## أرض محروقة . . أرض ملغومة

وحظرت الحكومة على المهجّرين الأكراد العودة إلى قراهم تحت طائلة القتل النوري ، فالريف الكردستاني ، في معظمه ، أعلن منطقة عسكرية محظورة . وقد استولى الأكراد ، خلال انتفاضتهم في مارس ( آذار ) من العام الماضي ، على وثائق رسمية سرية تؤكد إعدام الآلاف من الفلاحين الذين خرقوا - دون قصد في الغالب - قرارات حظر التجوال في المناطق المحرمة .

والكثير من هذه المناطق جرى بث الألغام فيه . وحدث في عدة مرات أن حذرني المرافقون من الابتعاد عن حافة الطريق التي كنا نسير عليها . وبإمكان المرء أن يرى بسهولة الألغام المزروعة في حقول تمتد مع الطرق العامة وعلى ضفاف الأنهار .

وزيادة في إجراءاته لمنع عودة الحياة إلى الريف الكردستاني ، عمد نظام صدام حسين إلى إشعال الحرائق ، بصورة منتظمة ، في الغابات الطبيعية والبساتين والحقول والمراعي . قال لي أحد المسئولين الأكراد :

« في كل عام وفور إنتهاء موسم الأمطار في نهاية الربيع تبدأ القوات الحكومية بإشعال النيران في مناطق كثيرة . ولا تتوقف هذه العملية إلا مع حلول موسم الأمطار التالي في أواسط الخريف . كما تقوم طائرات الهليوكوبتر وقوات المشاة ، في بعض الحالات ، بإلقاء السموم على البساتين والينابيع » .

وأوضح أن الهدف الرئيسي لهذه العملية المتكررة سنويًا هو منع الفلاحين الأكراد من العودة إلى مناطقهم السابقة ، وحرمان الثوار « البيشمه ركة » من التخفي في الغابات والبساتين والاستفادة من ثمار أشجارها كغذاء لهم .

## ١٨٢ ألفًا . . مجهولو المصير !

لا أحد هنا يعرف كم ، بالضبط ، عدد ضحايا كل هذه الحملات . . والتقديرات تتراوح بين بضع مئات الآلاف وعدة مئات الآلاف .

قال لي مسئول كردي سألته عما إذا كان يعرف العدد النهائي للضحايا :

- نحتاج إلى وقت طويل نسبيًا لمعرفة العدد : فكردستان ظلت ، خصوصًا في الخمس عشرة سنة الماضية ، شبه معزولة عن العالم وعن باقي أنحاء العراق أيضًا . وكل ما كانت تقوم به السلطة جرى بسرية كاملة . . الإعدامات الجماعية . . التدمير . . القصف بالأسلحة الكيمياوية . . حتى الحكومة لا تعرف العدد النهائي لضحاياها ، فكثيرًا ماجرت عمليات إعدام وإبادة دون إحصاء دقيق لمن ماتوا ومن ظلوا على قيد الحياة .

واستطرد المسئول الكردي قائلاً :

- هذه واحدة من القضايا الكبيرة التي تؤرقنا وتشغلنا . ففي كل يوم يأتي العشرات إلى مقرات الجبهة الكردستانية وأحزابها يسألون عن مصير أهل وأقارب ومعارف لهم فقدوا منذ زمن طويل .

وكشف هذا المسئول أن وفد قيادة الجبهة الكردستانية الذي زار بغداد عدة مرات في العام الماضي لإجراء مفاوضات مع الحكومة طالب المسئولين في النظام العراقي بالكشف عن مصير ١٨٢ ألف مواطن كردي اعتقلتهم السلطة ولم يظهر لهم أي أثر حتى الآن ، فكان جواب علي حسن المجيد الذي كان وزيرًا للداخلية إن العدد هو في حدود ١٠٠ ألف ، وأن « المعتقلين سيطلق سراحهم ، والموتى يرحمهم الله » ! كما ينقل المسئول الكردي الذي يعتقد أن الغالبية العظمى من مجهولي المصير قد قتلوا فرادى أو جماعات .

ولهذا الاعتقاد ما يبرره . فعلى كثرة السجون والمعتقلات في العراق ، ليس من المعقول أن تكون هناك سجون تستوعب كل هذا العدد الهائل من البشر . وفي كل شهر يكتشف الأكراد مقبرة جماعية سرية ، أو أكثر ، في مناطق مختلفة من بلادهم ، وهي تضم رفات العشرات ، وأحيانًا المئات ، من الذين أعدموا بصورة جماعية . ويتوقع المسئولون الأكراد أن يجري اكتشاف مقابر أخرى عديدة في المستقبل ، عدا المقابر المماثلة التي يمكن أن توجد في المناطق الصحراوية من العراق .

## المحنة مستمرة

لم تنته محنة الأكراد بعد ، رغم أن الحكومة العراقية فقدت تمامًا سيطرتها على معظم المنطقة الكردية منذ الصيف الماضي . ففي أكتوبر ( تشرين الأول ) من العام الماضي فرض نظام صدام حسين حصارًا محكمًا



المصدر : العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يونيو ١٩٩٢



□ امرأة من قرية جور مرج قرب الحدود التركية ، فقدت أربعة من أبنائها وخمسة من أقاربها في قصف تركي .

على كردستان ، وقامت قوات الحرس الجمهوري التي يعتمد عليها حاكم بغداد في حماية سلطته ، بقطع كل الطرق التي تربط كردستان بسائر أنحاء العراق . وتحظر هذه القوات توريد أي شيء إلى المناطق المحررة من كردستان ، بما في ذلك الأغذية والأدوية والنفط والبنزين . وقد ضاعفت هذه الإجراءات من المعاناة المعيشية التي يكابدها الأكراد . فالسلع الأساسية أصبحت نادرة ، وإذا ما توافرت بمقادير محدودة ـ غالبًا عبر استيرادها من إيران وتركيا ـ فتباع بأسعار خيالية ، خصوصًا أن قيمة الدينار العراقي تدهورت كثيرًا منذ اجتياح الكويت واحتلالها . ( السعر الرسمي للدينار يزيد على ٣ دولارات أمريكية ، فيما يباع الدولار ويشترى الآن في العراق بما يتراوح بين ١١ و١٣ دينارًا عراقيًا ) .

ويضاف إلى هذا كله أن الحكومة أعلنت ـ بالترافق مع فرض الحصار ـ عن وقف العمل في الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة في كردستان ، وأوقفت صرف الرواتب للموظفين والعمال . والهدف من هذه الإجراءات إرغام الجبهة الكردستانية على القبول بمشروع الحكم الذاتي الكردي الذي اقترحته الحكومة على الزعماء الأكراد في أثناء المفاوضات معهم ، وهو مشروع رفضته الجبهة ، لأنه لا يحقق مطامحهم في حكم ذاتي حقيقي ، ذلك أن المشروع لا يعترف بكردية عدة مدن وبلدان كردية ، بينها مدينة كركوك التي يوجد على مشارفها أهم حقول النفط العراقية . كما أنه ـ المشروع ـ يسعى إلى الاحتفاظ بدور مقرر للسلطة المركزية في الشئون العامة للمنطقة الكردية ، يفوق دور السلطة الكردية الذاتية . فضلاً عن أن المشروع الحكومي لا يقترن بمشروع لإقامة نظام حكم ديمقراطي في العراق يقوم على الممارسة البرلمانية والتعددية السياسية







□ حتى بيوت الله لم تسلم من « زلزال » صدام حسين أحد جوامع مدينة قلعة دزة دمرته القوات العراقية في أبريل ( نيسان ) ١٩٨٨

والحزبية. ويعتبر الزعماء الأكراد أن الحكم الذاتي الكردي سيكون بلا معنى ومجرد حبر على ورق ما لم يكن مضموناً بحكم ديمقراطي للعراق كله، «فالتجربة علمتنا أن ما تعطيه الدكتاتورية اليوم تسترده غدا، وهذا ما ينطبق على دكتاتورية صدام حسين أكثر من غيرها» كما قال لي أحد هؤلاء الزعماء في مقابلة معه.

## نصف مليون نازح

ومن الأوجه الأخرى للمحنة الكردية المستمرة حتى الآن، وجود نحو نصف مليون من الأكراد (عددهم في العراق تتراوح التقديرات بشأنه بين ٤ ملايين و٤ ملايين ونصف المليون نسمة) يعيشون بلا مأوى في مخيمات أقامتها منظمات الإغاثة الدولية وفي بيوت مؤقتة بنيت من أغصان الأشجار وأكياس النايلون.

وهؤلاء هم سكان المدن والقرى المهدمة، وبعضهم جاء من المدن والبلدان التي تسيطر عليها الآن القوات الحكومية التي قامت بطردهم وإسكان مواطنين عرب محلهم في إطار سياسة النظام العراقي لتغيير الطبيعة الديموغرافية للمناطق الكردية التي مازالت تحت سيطرته لتبرير عدم إلحاقها بمنطقة الحكم الذاتي الكردي.

ويواجه سكان المخيمات الكردية ظروفاً حياتية بالغة السوء، فعدا النقص الكبير في الأغذية والأدوية التي توفر منظمات الإغاثة كميات محدودة منها، تُفتقد هنا خدمات الكهرباء والمياه الصالحة للشرب. وتكثر هنا الأمراض الناجمة عن التلوث وسوء التغذية والبرد، فيما لا تفي الأدوية والطواقم الطبية بالحاجة. وأخبرني أحد الأطباء أن العديد من الحالات الخطيرة تقع هنا، وخصوصاً عندما تسقط الأمطار والثلوج.. ويحدث





أحيانًا موت الأطفال الرضع والشيوخ المسنين ، إما من البرد أو من مرض « الدوسنتاريا » الشائع هنا .

وفي مخيم سيد صادق الذي أنشئ على أنقاض بلدة بالاسم نفسه دمرتها القوات الحكومية ، وهو يبعد مسيرة ساعة بالسيارة عن مدينة السليمانية ، قال أحد المسئولين في مقر المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن الوضع في هذا المخيم الذي يضم ٤٠ ألف نازح كردي ، وفي المخيمات الأخرى «سيكون خطيرًا للغاية ما لم تصل إمدادات جديدة من مواد الإغاثة » .

## حلبجة . . هيروشيما الصغرى

من الصعب الحديث عن كل المدن والبلدان الكردية المدمرة ، فهي كثيرة ، ولكل واحدة منها قصة طويلة بتفاصيل متشعبة . وقد اخترنا اثنتين من المدن التي ضربها زلزال صدام حسين الرهيب : حلبجة وقلعة دزة .

تقع حلبجة على بعد ٨٠ كيلومترًا من مدينة السليمانية إلى الجنوب الشرقي منها ، ولا تبعد عن خط الحدود مع إيران إلا بضع كيلومترات . وهي تقوم على طرف سهل شهرزور الشهير الذي يعتبر من أكبر سهول كردستان وأخصبها وأكثر إنتاجًا في الحبوب والفواكه والخضراوات . . كان هذا في الماضي . . أما الآن فإن هذا السهل تحوّل إلى مجرد مراع طبيعية محرّمٌ على الأكراد حتى رعي مواشيهم فيه ، فكل البلدان والقرى في هذا السهل جرى تدميرها . وكانت مدينة حلبجة آخر الحواضر ، في هذا السهل ، التي شملتها عمليات التدمير والإبادة .

كانت حلبجة ، قبل قصفها بالأسلحة الكيماوية في مارس ( آذار ) ١٩٨٨ موطنًا لأربعين ألفًا من السكان ، وهي مركز قضاء تتبعه عدة نواح وعشرات القرى كان يعيش فيها نحو ٦٠ ألف نسمة .

وبالمقارنة مع البلدان الواقعة على الطريق بين السليمانية وحلبجة ( بنكرد ، سيد صادق ، سيروان ) بدت حلبجة أفضل حالاً نسبيًا ، فقد ظلت بعض بيوت المدينة سليمة ، فيما تحولت تلك البلدان ، فضلاً عن القرى ، إلى أكوام من الحجارة الصغيرة ، وسُوّيت مع الأرض . استخدم صدام حسين السلاح الكيماوي لإبادة سكان المدينة التي تبدو الطبيعة المحيطة بها خلاّبة للغاية .

وأخبرني عدد من السكان أن الهجوم على المدينة تمّ على مرحلتين ، ففي السادس عشر من مارس ( آذار ) ١٩٨٨ ألقت الطائرات قنابل عادية وقنابل النابالم ، وفي اليوم التالي فعلت الشيء نفسه في البداية ، حتى إذا لاذ السكان بالملاجئ جاءت طائرات أخرى وألقت القنابل الكيمياوية المعبأة بغاز الخردل وغاز الأعصاب ، فمات الكثيرون خنقًا .

ويعاني المئات حتى الآن من آثار التعرض للغازات السامة . إذ يتعرضون من آن إلى آخر إلى نوبات من الانهيار والاضطراب العصبي . ويقول أحد الأطباء إن معظم الناجين من الكارثة ستلازمهم هذه الحالة لمدة طويلة ، وأن بعضهم سيموت في وقت أسرع .

تذكّر حلبجة الكردية العراقية بمدينتيْ هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين اللتين قصفتا بالقنابل النووية . . ولهذا فإن السكان أطلقوا على مدينتهم اسم « هيروشيما الصغرى » أو « جليشيما » .

## مدينة عظيمة . . اختفت فجأة من الوجود

تقع قلعة دزة ( أو : قلادزة ، كما يسميها الأكراد ) في الاتجاه المعاكس . . إلى الشمال الغربي من السليمانية . . والطريق إليها أطول من طريق حلبجة . . وهي ملتوية ومتعرجة كثيرًا ، وتمر بالمرتفعات الجبلية المطلّة على بحيرة وسدّ دوكان قبل أن تنحدر إلى سهل بشدر الواسع الذي تقوم قلعة دزة عند طرفه الشرقي .

ولابد أن قلعة دزة التي عاش فيها إلى ما قبل أربع سنوات ٦٠ ألف نسمة ، كانت من أكثر المدن الكردية جمالاً . فهي تقوم عند التقاء نهرين تتسابق مياههما ركضًا إلى بحيرة دوكان التي تترامى من هنا حتى الأفق الغربي . . وإلى الشرق ترتفع سلسلة من الجبال العالية، أشهرها جبل قنديل الذي تظل الثلوج تكلل قممه معظم أيام السنة . . أما سهل بشدر الذي تخترقه مجموعة من الأنهار والنهيرات فيظهر مثل سجادة هائلة الاتساع . . دائمة الخضرة .

« قلعة دزة نفسها كانت مدينة دائمة الخضرة وضاجة بالحياة » يقول مرافقي الذي أفادني بأنها كانت أيضًا مركزًا تجاريًا مهمًا ، وأنها تحولت في أواسط عقد السبعينيات إلى المركز السياسي والثقافي والعلمي الأول في كردستان : عندما شرعت الحكومة العسكرية بحملتها الكبرى على الأكراد في العام ١٩٧٤ اضطرت قيادة الثورة الكردية إلى نقل مقراتها إلى هذه المدينة التي انتقلت إليها أيضًا جامعة السليمانية بكلياتها ومعاهدها المختلفة . ولهذا السبب تعرضت في ذلك الوقت إلى عدة هجمات من الطائرات العراقية ، أدت إلى قتل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : يوليو ١٩٩٢

وإصابة المئات من السكان الذين فرّ الآلاف منهم باتجاه إيران .

وإلى الصيف الماضي كانت قلعة دزة بلا حياة .. ففي أبريل ( نيسان ) ١٩٨٨ قامت الحكومة العراقية بتهجير كل سكانها إلى المدن الكردية الأخرى وإلى المجمعات شبه العسكرية ، وهدمت بيوتهم واحدًا واحدًا بالديناميت والجرافات ، وأعلنت المدينة وكل المنطقة المحيطة بها منطقة محرّمة .. ويومها لم يبق في المدينة بيت واحد سليمًا .. حتى مباني المؤسسات العامة ، والمدارس ، بل والجوامع أيضًا تعرضت للتدمير الكامل .

## ولادة جديدة

وسط هذا الخراب العظيم تنبعث الحياة من جديد .. فمئات الآلاف من الأكراد الذين نزحوا إلى ما وراء الحدود أو إلى أعالي الجبال أو أخذوا عنوة إلى المجمعات القسرية شبه العسكرية ، يعودون تدريجيًا إلى مدنهم وبلدانهم وقراهم .. يجاهدون بمشقة من إعادة بناء بيوتهم ومواصلة العمل في مزارعهم .

وقد أتيح لهم هذا بعد أن أصدر مجلس الأمن الدولي في العام الماضي قراره بجعل المنطقة الواقعة إلى الشمال من خط العرض ٣٦ درجة منطقة ملاذات آمنة للأكراد، وبعد أن أرغمت قوات صدام حسين على الانسحاب إلى الجنوب من هذا الخط عقب سلسلة من المعارك مع « البيشمه ركة » الذين دحروا القوات الحكومية ودفعوا إلى التخوم الفاصلة بين الجزأين العربي والكردي من العراق .

بيد أن الولادة الجديدة للمدن والقرى الكردية مازالت تتعسر ، فالحصار الحكومي ، وانهيار الاقتصاد العراقي ، وشحة الموارد المالية للجبهة الكردستانية ، ومحدودية الدعم القادم من الدول الأجنبية ومنظمات الإغاثة ، تلعب كلها دورًا كبيرًا في جعل حركة إعادة الإعمار بطيئة .

في حلبجة وقلعة دزة ومدن وقرى أخرى وجدت الناس يجمعون الحجارة القديمة لبيوتهم ، ويعيدون رصفها ، بالاستعانة بالطين ، لكي يقيموا أربعة جدران وسقفًا لكل عائلة . وقال لي أحد مسئولي فرع الجبهة الكردستانية في قلعة دزة « إن مواد البناء ، الأسمنت والطابوق والجص والحديد ، غير متوافرة .. وإذا توافرت فبكميات قليلة وبأسعار عالية لا يقدر عليها من يتطلع إلى منظمات الإغاثة لكي يأكل ويلبس » .

مثل طائر الفينيق ( العنقاء ) الذي تقول الأسطورة إنه يعود إلى الحياة فور أن يموت ، منبعثًا من رماده ، تعود مدن الأكراد وقراهم في العراق إلى الحياة ، بعد أن ابتعد عنهم ذلك الشبح الرهيب : صدام حسين .

## الأكراد وكردستان

« ذاتَ يوم
« ولدتْ الأرض بركانًا
« ومن البركان ولدتْ كردستان
« وكردستان خلّفتْ ابنها « آرارات »
« ومن « آرارات » ولد الكرد
« ومن الكرد ولد توأمان : القهر والتحدي »
......

* هذا جزء من قصيدة لأكثر الشعراء الأكراد العراقيين المعاصرين شهرة : شيركو بيكه س .

* والتاريخ يقول إن الكرد جاء ذكرهم في الألواح السومرية باعتبارهم الـ « كوتو » أو « كوتي » الذين سماهم الأشوريون ، فيما بعد ، بالـ « كرتي » ، وهم ينتمون إلى مجموعة الشعوب الآرية .

* وفيما يعتقد بعض المؤرخين أن الأكراد جاءوا من شرق آسيا ، يرى آخرون أنهم السكان الأصليون لجبال آسيا الصغرى .

* وكردستان تعني : بلاد الكرد ، كأفغانستان وأوزبكستان وطاجيكستان . وهي تنقسم بين تركيا والعراق وإيران مع نتوءات في سوريا وأرمينيا ، فيما يوجد أكراد في لبنان وأفغانستان بأعداد قليلة .

* تتراوح التقديرات بشأن عدد الأكراد بين ٢٠ مليونًا و ٣٠ مليونًا (حوالي ٤,٥ مليون منهم في العراق ) ، وبشأن مساحة كردستان بين ٤١٠ آلاف و٤٥٠ ألف كيلو متر مربع ( منها ٨٠ ألف كيلو متر مربع في العراق ) .

* اللغة الكردية مستقلة عن لغات الشعوب المجاورة، العربية والفارسية والتركية ، لكنها تحتوي على كلمات عدة من كل هذه اللغات . وفيها لهجات عدة، وتكتب بالحروف العربية ، إلا أن كمال أتاتورك الذي أحل الحروف اللاتينية محل الحروف العربية في كتابة اللغة الكردية في عشرينيات هذا القرن ، جعل أكراد تركيا يستخدمون هذه الحروف ( اللاتينية ) في الكتابة بلغتهم .□

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حكومة ديميريل تواجه المعادلة الصعبة: رفض حكومة كردستان وارضاء الاكراد والغرب

□ انقرة - من عصمت امست:

■ يبدو ان انقرة التي رفضت الاعتراف بحكومة «اقليم كردستان العراق» معتبرة انها «من دون اساس قانوني وباطلة» تواجه مسألة ما اذا كان عليها ان تجازف الآن بالسماح بقيام اقتصاد مزدهر في كردستان العراقية او منع ذلك منذ البداية.

وتدل التطورات الاخيرة المتصلة بالامدادات الاوروبية الموجهة الى منطقة الاكراد في شمال العراق على ان المسؤولين الاتراك ما زالوا يواجهون معضلة في شأن هذه القضية، ويخشون من ان اقتصاداً قوياً، خارجاً عن نطاق سيطرة تركيا، يمكن ان يشكل قريباً تهديداً خطيراً لوحدة اراضي العراق وسيادته.

وعلى رغم ان وزارة الخارجية التركية اعلنت هذا الاسبوع رفض الاعتراف بالحكومة الكردية ودعا وزير الخارجية حكمت تشيتين الى تقديم المعونة للشعب العراقي كله من دون تمييز، ينتظر ان يتخذ القرار السياسي التركي في هذه القضية رئيس الوزراء سليمان ديميريل

وتحافظ انقرة على اهتمامها بمحنة اكراد العراق فيما تواجه ضغطاً مستمراً نابعاً من علاقاتها الخارجية وكذلك من شؤونها الداخلية. واختارت، سعياً الى مزيد من الصدقية ودور اكثر نشاطاً على المسرح الدولي، حماية اكراد شمال العراق من مذبحة اخرى. وفي المقابل ازداد «التفهم» الغربي للتطورات في جنوب شرقي تركيا بسكوت نسبي عن كل الحوادث المثيرة للجدل المتصلة بحقوق الانسان. وازداد ايضا دقة الضربات التركية الموجهة الى قواعد حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، عبر الحدود، ويقال ان ذلك يعود الى التعاون في الاستطلاع الجوي وعمليات الاستخبارات المحلية.

ويقول زعيم كردي عراقي رفيع المستوى لا يريد ذكر اسمه: «تركيا ليست ولم تكن في مركز يسمح لها بفقدان تعاطف الغرب، بينما حربها ضد الاكراد الاتراك تتخذ هذا المنحى».

ويعتقد اكراد العراق في ما يبدو ان جزءاً من السياسة التركية يقوم على اعتبارات انسانية، بينما الجزء الآخر نتيجة واقع ان اكثر من اربعة آلاف شخص قتلوا في جنوب شرقي تركيا منذ بدأ حزب العمال الكردستاني حملته المسلحة في العام ١٩٨٤. وترد الآن تقارير مقلقة عن انتهاكات جديدة لحقوق الانسان في المنطقة.

وعلى سبيل المثال، تجاهلت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بصورة كلية تقريبا قتل ٩٢ شخصاً وجرح ٣٠٠ آخرين على ايدي قوات الامن التركية في احتفالات آذار (مارس) الماضي بعيد النوروز الكردي، علماً ان هذه الدول الثلاث تشترك في القوات المتعددة الجنسية الموجودة في قاعدة انجيرليك التركية. وسمع مسؤول بريطاني رفيع المستوى وهو يقول خلال زيارة لتركيا ان «تكتيكات كهذه» امر يمكن فهمه في وجه هجمات «الارهابيين» المتزايدة.

ونتيجة لذلك صوت البرلمان التركي بالموافقة على توسيع تطبيق قانون الطوارئ ليشمل عشر مقاطعات الى جانب موافقته على تمديد بقاء القوات المتعددة الجنسية. وتجاهلت الدول الغربية حال الطوارئ المثيرة للجدل التي كانت تعتبر مؤشراً الى درجة الديموقراطية.

وتواجه المنطقة الكردية العراقية، ازمة اقتصادية كبرى منذ قطعها علاقاتها مع حكومة بغداد. وعلى رغم وصول امدادات الاغذية، تفتقر المنطقة الى موارد عامة. ويبدو ان المخرج الوحيد هو معاودة تشغيل المعامل الموجودة في المنطقة مثل استئناف انتاج الاسمنت والسجائر.

وأثار الزعيم الكردي العراقي جلال طالباني هذه القضية مع كبار المسؤولين الاتراك خلال زيارته الاخيرة لتركيا مطالباً انقرة بمزيد من التعاون. ولكن بدا ان تزويد اكراد العراق امدادات لا يختلف عن ارسال امدادات مباشرة الى العراق في الاشهر الاخيرة، من خلال تدفق سيارات الشحن عبر ممر الخابور الحدودي، وتجاهل المسؤولين هذا النوع من الانتهاك للعقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وكانت قيمة الصادرات التركية الى العراق عام ١٩٩١ نحو ١٢٢ مليون دولار، والواردات من العراق نحو ٤٩٢ مليون دولار. لكن قيمة الصادرات في الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٢ بلغت ٣١ مليون دولار فقط.

وكي يتمكن المصدرون الاتراك من الاتجار مع العراق عليهم الحصول على اذن من وزارة التجارة الخارجية التي تقدم طلباً الى لجنة العقوبات.

وكانت للعراق اولوية في العلاقات التجارية مع تركيا، وتشير بيانات عام ١٩٩٠ الى ان واردات تركيا من النفط العراقي ومنتجاته بلغت نحو بليون دولار. واليوم وعلى رغم استمرار حركة سيارات الشحن التركية المتجهة الى العراق، تفتقر العلاقات التجارية الواسعة الى الدوافع، فيما يسود شعور بعدم الرضا لدى رجال الاعمال الاتراك الذين حاولوا الضغط على انقرة للتساهل في شأن العقوبات وطالب الامين العام لغرفة تجارة ازمير اكرم ديميتراس اخيراً برفع كل العقوبات معتبراً ان تركيا هي البلد الاكثر تضرراً من الحظر الدولي.

ولا يوجد عملياً فرق بين مطالب رجال الاعمال الاتراك وجهود الحكومة على الصعيد السياسي





في ما يتعلق بهذه المسألة. وتفضل انقرة الحصول على الوقود العراقي حتى لو لم تضغط باتجاه ازالة الحظر. ويرى مسؤولون اتراك ان الحكومة الجديدة في وضع حرج، اذ اعلن الرئيس تورغوت اوزال التزامات خلال فترة حكم حزبه وحرب الخليج من دون ان يحصل على الكثير. ويسود اعتقاد قوي ان الصفقة التي عقدها اوزال كانت «فاشلة» وان انقرة مضطرة الى التزامها وعليها ان تحاول الاستفادة منها في شكل افضل مستقبلا.

وعلى رغم البيانات التركية التي تصدر في شأن بعض التطورات في العراق لا توجد سياسة تركية واضحة ازاء هذا البلد باستثناء تأييد وحدة اراضيه. ويستعد الاكراد الآن لصوغ نمط اقتصادهم الحر نسبياً والمطالبة بحق التصدير والاستيراد واخذوا ينظرون الى انفسهم ككيان مستقل اقتصاديا عن العراق.

لذلك يسعون الى المطالبة باستيراد ورق خاص بانتاج السجائر ثم تصديرها لتمويل اجور قطاع الخدمات. وعلى رغم ان ورق السجائر اكثر اهمية مما يبدو للاقتصاد الكردي، وعلى رغم وجود كميات منه تنتظر لدى الجمارك التركية للحصول على اذن لدخول العراق لم تبد انقرة اي نوع من التساهل في هذه المسألة.

وتفيد تقارير ان وزارة الخارجية منقسمة حيال القضية بين «الحمائم» الذين يعتقدون بأن مشاركة تركيا في بناء اقتصاد المنطقة الكردية في شمال العراق ستعطيها دوراً في تقرير مستقبل المنطقة، و«المتشددين» الذين يشاطرون العسكريين نظرتهم وتخوفهم من قيام دولة كردية مستقلة.

ولكن الاطراف كلها تريد سياسة تركية واضحة. ويسود الآن معيار مزدوج، ففي ظل العقوبات الدولية تتوجه مئات سيارات الشحن التركية الى العراق يومياً وتعود الى تركيا محملة نفطاً عراقيا رخيصاً. ويقر مصدرون اتراك يرفضون كشف اسمائهم بأن بضائع تركية مهربة تصل الى العراق وتباع في اسواق بغداد. ويبدو ان منع وصول النفط العراقي الى تركيا او منع تهريب البضائع الى العراق هو الحل، ولكن من شأنه ان يسفر عن عواقب مؤلمة بالنسبة الى سكان شمال العراق والمصدرين الاتراك.

وانقرة التي تواجه اليوم كياناً جديداً يتمثل في حكومة كردستان العراقية تريد الحفاظ على وحدة اراضي العراق، لكنها تواجه ايضا مهمة ارضاء حلفائها الغربيين وارضاء الاكراد. وعليها ان تتغلب على هذه المعضلة بسرعة وان تقرر سياسة نهائية تحترمها كل اجهزة الحكومة وتنفذها. وهذا ما يريده المسؤولون الاتراك الآن وما ينتظر من رئيس الوزراء ان يفعله في غضون ايام.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ ... ١٩٩٢



# مصرع ٢٥ في اشتباكات بين القوات التركية والأكراد

انقرة - ر- لقى ٢٥ شخصا مصرعهم في موجة من اعمال العنف المتجددة بين قوات الامن التركية وأنصار حزب العمال الكردستاني المحظور الذين سقط من بينهم ٢١ قتيلا ليصل بذلك عدد الضحايا الى ٩٨ شخصا في الشهر الحالي.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية أن الاشتباكات وقعت في أربعة مواقع متفرقة في اقليم «سيرناك» بالقرب من الحدود العراقية .. وأن من بين الضحايا ثلاثة من الاكراد لقوا مصرعهم في هجوم على اوتوبيس بالقرب من اقليم «ماردن».



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٥ يوليو ٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### دعا الى مناقشة جميع الخيارات بما فيها الفيدرالية

# أوزال: لنتدخل شمال العراق وندعم الاكراد

□ انقرة - من عصمت إمست:

■ صب الرئيس تورغوت اوزال مزيداً من الزيت على «نار» الزيارة التي ختمها امس وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل وطغت عليها اثارته قضايا حقوق الانسان لنحو ١٠ ملايين كردي في تركيا. فدعا بلاده الى «ان تدخل شمال العراق» وتدعم الاكراد فيه اقتصادياً وتتعاون مع الاكراد في المنطقة عموماً.

واعتبر المراقبون دعوة اوزال دعماً للجناح المعتدل في وزارة الخارجية التركية الذي يفضل ان تلعب انقرة دوراً اكبر في شؤون الاكراد العراقيين.

وقال اوزال في كلمة القاها اثناء حفلة عشاء ليل الاثنين - الثلثاء في انقرة ان على تركيا ان تقيم علاقات اوثق مع الاكراد. واضاف: «لنتدخل الى شمال العراق. واذا اقتضى الامر ان نقدم لهم ٣٠ او ٤٠ مليون دولار فلنفعل ذلك ونشدهم الينا».

ورداً على سؤال هل يمكن اقامة دولة كردية مستقلة في المنطقة، قال اوزال انه لا يصح الحديث عن هذا الموضوع لان اي شيء يقوله يمكن ان يفسر خطا. لكنه اشار الى اعتقاده بقوة ان جميع الخيارات «بما فيها الفيديرالية» يجب ان تناقش في صورة علنية. وقال: «لا اؤيد اي شكل من اشكال التمييز في هذا البلد (...) حقوق الناس في التعبير عن آرائهم بحرية يجب ان تعطى وتضمن. ويجب الا نتظاهر ابداً بان هذه المشكلة لا وجود لها».

## تحذير

وحذر اوزال من ان تركيا سترتكب خطا اذا لم تعط اهمية للتطورات الجارية في العراق. وقال: «اذا لم تكن في موقع يمكنك من التاثير على جهة ما في العراق فانه موقع لا معنى له». وفي اشارة الى اتصالاته مع الزعيمين الكرديين السيدين جلال طالباني ومسعود بارزاني، قال اوزال ان كثيرين اتهموه في حينه حتى بخيانة بلده بينما يقيم هؤلاء انفسهم الآن علاقات مع الزعيمين ذاتهما.

واضاف: «لنكن واقعيين وقادرين على التاثير في الاحداث. يجب ان نقيم علاقات افضل مع الاكراد». ورأى ان تركيا دولة كبيرة واذا قالت «لا» لكيان في شمال العراق فان هذا الكيان لن يستطيع الاستمرار. وقال: «لماذا يجب ان نبقي هؤلاء (الاكراد) خارجاً؟ لماذا لا نحميهم بدلاً من ان نتركهم تحت حماية الآخرين؟ ان الخوف من الاكراد مرتبط بعهد الحزب الواحد (الحكم العسكري في تركيا). ولن نصل الى اي مكان اذا بقي هذا الخوف. ولن يكون صحيحاً ان تبقى تركيا على الهامش وتترك الامور للآخرين».

## خياران

ويذكر ان المؤسسة التركية الحاكمة حائرة بين ان تعترف بالحكومة التي اعلنها الاكراد في شمال العراق والذين يحتاجون الى دعم اقتصادي عاجل والتخلي عنهم نهائياً. وبينما يرى المتشددون بان اقتصاداً قوياً في كردستان العراقية قد يؤدي الى خطر امني على تركيا التي تعاني نفسها من مشكلة كردية، يصر الجناح المعتدل على ان تقديم الدعم الاقتصادي لها هو في مصلحة انقرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢


### ◄ بغداد هددت بالانتقام من الحكومة

## معصوم: كردستان جزء من العراق

لندن ـ «صوت الكويت»، رويتر: قال رئيس الوزراء الكردي فؤاد معصوم ان كردستان العراق ستكون دائما جزءاً من الارض العراقية وذلك في اول تصريح له اول من امس منذ تشكيل الوزارة الكردية في شمال العراق.

وفيما بدات الوزارة الكردية اعمالها يوم الاول من امس قالت مصادر كردية ان تجنب اقامة وزارة للدفاع واخرى للخارجية يؤكد ان القيادة الكردية تسعى للحكم الذاتي وليس الى الاستقلال.

وقالت المصادر ان الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني شغل سبعة مناصب وزارية والحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود البارزاني شغل ستة من المناصب فيما شغل كل من الحزب الشيوعي وجماعة اسلامية واخرى مسيحية وزارة لكل منهم.

وفي بغداد اعتبر مصدر رسمي في البرلمان الحكومي ان اقامة حكومة كردية مستقلة «يمثل انتهاكا لدستور البلاد» وهاجم المصدر القيادة الكردية ولمح بالانتقام منها.





# تحقيق لوكالة "رويتر" من جنوب شرق تركيا: "حزب الله" ينضم الى الحرب ضد الاكراد

■ يولاك - رويتـــر - في وقت متقدم من الليل تسلل ثوار اكراد في بزات عسكرية عبر الدروب الترابية الى قرية يولاك الزراعية جنوب شرق تركيا. وقطع الثوار اسلاك الهاتف وامروا الرجال بالخروج من المسجد، ثم شدوا وثاقهم وفتحوا عليهم النار مما ادى الى مقتل عشرة واصابة اربعة آخرين بجروح قبل ان يتوارى الثوار تحت جنح الظلام.

قال يوسف قنطار (١٤ عاما) الذي نجا من الهجوم: «كان هناك حوالى ٣٠ شخصاً يغطون وجوههم بالطلاء ويتحدثون التركية. اجبرونا على الانبطاح ارضاً وساروا فوق اجسادنا».

وكانت الصحف التركية والتلفزيون الرسمي وصفت الهجوم الذي وقع في ٢٥ حزيران (يونيو) الماضي بانه مجزرة تعرض لها مصلّون مسلمون عزل على ايدي ثوار حزب العمال الكردستاني المحظور الذي يقاتل لاقامة دولة مستقلة للاكراد الاتراك البالغ عددهم نحو عشرة ملايين نسمة.

### مظاهر خادعة

لكن المظاهر غالباً ما تكون خادعة في هذه المنطقة المضطربة حيث قتل حوالى ٨٥٠ شخصاً السنة الجارية. وسقط كثيرون منهم في معارك بين حزب العمال الكردستاني وقوات الامن التركية. الآ ان «مؤسسة حقوق الانسان في تركيا» تقول ان بين الضحايا ١٣١ شخصاً قتلوا لاسباب غير معروفة وان ٤٥ من الضحايا اعضاء في تنظيم «حزب الله» السري.

ويعتقد كثيرون من الاكراد ان «حزب الله»، وهو تنظيم اصولي، اداة تستخدمها (ان لم تكن وراء تكوينها) قوات الامن لتنفيذ اعمال قتل على يد «فرق اعدام» ضد قوميين اكراد.

ونسبت مجلة «يني اولكي» المؤيدة للاكراد الى مسؤول في حزب العمال الكردستاني ان «قوات الكونترا لحزب الله» استخدمت مسجد يولاك مخبأ للاسلحة وقاعدة لعملياتها.

واعلن حزب العمال ان ثواره توجهوا الى يولاك لمعاقبة اعضاء «حزب الله» لما ارتكبوه من «اعمال قتل كثيرة» نفذت في منطقة سلوان بالتعاون مع قوات الامن.

وتنتشر على جدران المسجد ثقوب احدثتها طلقات نارية بمثابة شاهد على العامل الجديد الذي اضافته حرب «حزب الله» مع حزب العمال الكردستاني الى الصراع بين السلطات التركية والقوميين الاكراد الذي اودى بحياة ٤٢٥٠ شخصاً منذ عام ١٩٨٤.

وكثيرون من الاكراد على يقين بان قوات الامن نفذت عمليات قتل خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية في حملة سرية لترويع الاكراد وسحق حزب العمال الكردستاني. لكن الحكومة، التي تتمسك رسميا بولائها للارث العلماني لمؤسس الجمهورية كمال اتاتورك، تنفي اية علاقة لها بالاصوليين الاسلاميين واي دور في حوادث القتل الغامضة. وهي تنحي باللائمة في وقوع الكثير من هذه الحوادث التي راح ضحيتها سياسيون ومحامون وصحافيون، على نزاع بين «حزب الله» ومنافسيه في حزب العمال الكردستاني الماركسي.

وتقول مصادر كردية في العاصمة الاقليمية ديار بكر ان «حزب الله» ظهر كجماعة مسلحة منذ نحو عام بعدما ظل نشاطه يقوم على اساس الدين لسنوات عدة. وينشط الاصوليون بدرجة اكبر في بلدات باتمان وسلوان ونصيبين وديار بكر جنوب شرق البلاد. ولا يعرف ما اذا كانت لهم اي صلة بايران او بجماعة «حزب الله» الشيعية في لبنان.



المصدر : الحياة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

# الاكراد والحبل التركي

■ يوجه الجيش السوداني ضربات موجعة الى المعارضة المسلحة في الجنوب. وهو اذ يفعل ذلك، فانه يوفر للحكومة المركزية اوراقا تفاوضية جديدة تضعها، لأول مرة منذ سنوات، في موقع قوي.

التراجع الجنوبي أرض خصبة للخلافات والانشقاقات. ربما ظهر الجديد منها، او عاد الى الظهور، الانشطار الذي شهدته قبل أشهر. سبق لهذه المعارضة ان تنزعت بين تيار يوافق على الفيديرالية عبر الحوار مع المركز وآخر يصر على التغيير الشامل في السودان عبر التحالف مع المعارضة الشمالية. تقارب التياران عند بدء مفاوضات السلام، وحصل ذلك على ارضية سياسية هي اقرب الى الدعوة الانفصالية منها الى اي شيء آخر. ان ما يقوم به الجيش السوداني هو انهاء هذا الخيار وذلك في ظل عجز المعارضة الشمالية عن التحرك وفي ظل توافق اقليمي علني وضمني على رفض نشوء دولة جديدة. واذا كانت مصر هي الاكثر سلبية حيال الانفصال، لأسباب لها علاقة بموردها المائي، فان دولاً افريقية أخرى لا تبدو متحمسة له.

ثمة عناصر تشابه وتمايز بين ما جرى ويجري في جنوب السودان وفي شمال العراق. المعارضة الكردية هي، ايضاً تياران. كان الواحد منهما يؤكد على الحقوق الكردية في اطار الوحدة في حين يضع الثاني شروطا على هذه الوحدة يستفاد منها تغليف المطلب الانفصالي بغلالة ديموقراطية.

تقارب التياران في مؤتمر فيينا الاخير. حصل ذلك في ظل تغطية سياسية من شخصيات عربية ولكن على قاعدة سياسية هي اميل الى الابتعاد عن المركز. تراجعت حكمة مسعود البرازاني امام انتهازية جلال الطالباني ولم يكن ذلك ممكناً لولا عوامل دولية واقليمية عديدة بينها ما جرى في كردستان العراق نفسها، فالمنطقة تعيش دينامية انفصالية كاملة. انتخابات تنتج توازناً بين التيارين المشار اليهما. حكومة. ادارة. قوات عسكرية. حماية دولية. موارد خاصة ولو ضئيلة. اعتراف سياسي دولي يعبر عن نفسه بمواقف تراوح بين بيان الدول الصناعية السبع وزيارة وزير فرنسي... وحتى مؤتمر فيينا تحول الى ميدان مواجهة اسفرت اكثرية ضئيلة تربط حق تقرير المصير للاكراد بالدعوة المشروطة للعراق.

لقد تجاوزت الحركة السياسية لاكراد العراق مطلب «الحكم الذاتي». باتت ترفع شعار «حق تقرير المصير» الذي يكاد يعني في الحالة العيانية حق الانفصال الكامل. انه في الواقع انفصال لا يحول دونه الا الموقف التركي والى حد اقل الموقف الايراني، على التفاوت الموجود بين سياسة كل من طهران وانقرة. لا تملك القوى الدولية النافذة اعتراضاً مبدئياً على حق الانفصال الكردي. فهذا النوع من الاعتراض يسقط يوميا في اسيا الوسطى والبلقان واوروبا الشرقية، الخرائط تتغير يومياً. حدود بعض «الدول» هي، اليوم، غيرها بالامس، الاعتراض الدولي ناجم، اساسا، عن الرغبة في مسايرة تركيا وعدم تأزيم للشكلة الكردية لديها. لذلك فان ما هو مسموح به لاكراد العراق محكوم بنتائجه الممكنة على اكراد تركيا وايران. ان الرباط الاشد فعالية اليوم في ابقاء كردستان، شكلا الى حد بعيد، ضمن العراق هو الحبل التركي... اي بالضبط الحبل الذي يمكنه ان يلتف، في اي لحظة، حول عنق الاكراد. لماذا «في اي لحظة»؟ انه ملتف الآن ويكفي لانقرة ان تضغط قليلاً...

**جوزيف سماحة**

## ٢٦ قتيلاً في مواجهة بين الاكراد والاتراك

انقرة - أ ف ب: ذكر مسؤولون اتراك ان ستة وعشرين شخصا قتلوا في جنوب شرق تركيا في مواجهات جرت امس بين قوات الامن وناشطين اكراد من دعاة الاستقلال.

وحسب مفوضية ديار بكر «جنوب شرق» فان مجموعة من الاكراد هاجمت قرية كويونبا قرب سيرناك في المنطقة الحدودية مع سورية والعراق واشتبكت مع حرس القرية.

واوقعت المواجهات سبعة قتلى بين الحرس وخمسة عشر قتيلا بين الاكراد وادت الى مقتل فتاة صغيرة من الاهالي.





# دعوة أوزال وحقيقة التوجهات التركية

تمثل دعوة الرئيس التركي تورجوت أوزال لكي تمارس بلاده دورا فعالا في شئون أكراد العراق، خصوصا في المجال الاقتصادي عودة إلى توجهات توسيع دائرة النفوذ التركي الخارجي عبر التدخل الفعال في تفاعلات وسياسات المنطقة العربية، وممارسة دور الدولة الإقليمية القائد في المنطقة. وهي توجهات لم يحد منها فحسب التغيير في مستويات صنع القرار الخارجي التركي، بمجيء سليمان ديميريل إلى رئاسة الوزراء والذي يؤمن عمليا بتوجهات أتاتورك الرافضة لمثل هذا التدخل. بل وأيضا أن طبيعة التحالفات والترتيبات التي كان يراهن عليها أوزال في إتاحة فرصة لبلاده لممارسة هذا الدور الإقليمي، قد تمت بعيدا عنها.

ويسعى أوزال إلى دعم مركز الأكراد داخل العراق، ومناقشة جميع الخيارات معهم، حيث يصر على دعم الأكراد اقتصاديا بشكل يسمح لهم بإنشاء كيان كردي مستقبل، يرتبط بعلاقات قوية مع تركيا، تبدأ من مستويات الدعاية التركية لهذا الكيان الكردي، إلى حد اقتراح شكل فيدرالي للعلاقات بين الجانبين، وهو ما سيؤدي إلى تفتيت وحدة الأراضي العراقية. هو مبدأ رفض من قبل، خوفا من تدشين مرحلة من عدم الاستقرار الإقليمي، يؤدي إلى افشال المحاولات الرامية لتسويات صراعات هذه المنطقة على رأسها الصراع العربي ـ الإسرائيلي. فدعوة أوزال، تسعى في أحد أهم محدداتها إلى بناء ـ وفق ما يتصوره ـ دعائم التسوية التركية على أنقاض دول عربية، وبلقنه العراق. وهي دعوة يقف أمامها العديد من المقومات والمحددات التي يمكن أن تفضي في النهاية إلى تقويض دعائم القوة والمكانة التي يسعى إليها أوزال. فمن ناحية، فقد تم رفض نفس المنطق، كما تجلى في حالة التدخل العراقي في الكويت وضمه بالقوة إليه، من ناحية ثانية، فإن القوة والنفوذ اللتين يسعى إليهما أوزال، لن تدوم إلا في المدى القصير جدا، لأن ضم اكراد العراق إلى اكراد تركيا، سيسمح لهم بتكوين قومية منافسة للقومية التركية، ويزيد من تطلعاتهم القومية للانفصال وتكوين دولة كردستان.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باريس :

# ماذا كانت تفعل دانييل ميتران مع الأكـــــراد ؟!

وعلى عكس الرئيس ميتران ( ٧٥ عاما ) الذى عاد من رحلة سراييفو بطلا فى عيون فرنسا والعالم الخارجى فإن سيدة فرنسا الاولى دانييل ميتران ( ٦٧ عاما ) عادت الى بلادها قادمة من كردستان لتلقى استقبالا باردا بل وانتقـادات من اغلب الصحف الفرنسية التى قالت إن على السيدة دانييل أن تفصل فى تصرفاتها بين ماهو خاص وما هو عام والا تأتى من التصرفات مايتعارض مع سياسة فرنسا الخارجية .. وسارعت وزارة الخارجية الفرنسية بالتأكيد على ان زيارة دانييل لكردستان كانت مجرد « زيارة خاصة » لاتحمل اية ابعاد ولاتعبر عن سياسة الدولة .

ورغم ان دانييل ميتران لم تصب بخدش فى حادث انفجار السيارة الملغومة فى كردستان إلا انها خرجت من زيارتها لشمال العراق بجراح نفسية نتيجة لهذه الانتقادات ..

ورغم الاعلان الرسمى عن طبيعة الزيارة التى قامت بها دانييل لشمال العراق الا ان تلك الزيارة المشئومة اثارت ثائرة الحكومة العراقية التى رأت فيها مساسا بسيادتها واتهم برنار كوشنير وزير الصحة الفرنسى المرافق لدانييل ، عملاء الرئيس العراقى صدام حسين بتدبير محاولة الاغتيال وفى نفس الوقت لم تخف تركيا قلقها الشديد من أن يكون معنى هذه الزيارة اعترافا ضمنيا باستقلال كردستان .

والواقع ان هذه لم تكن المرة الاولى التى تقوم فيها دانييل بتصرف يجعلها عرضة للانتقادات الشديدة داخليا وخارجيا ، واغلب الظن انها لن تكون المرة الاخيرة فهى تعتز دائما بشخصيتها وتصر على استقلاليتها وهى التى صرحت فى العام الماضى لمجلة « نيوزويك » الامريكية بقولها « على الحكومات الاجنبية أن تعلم ان المرأة حرة فى فرنسا .. حتى لو كانت زوجة رئيس الجمهورية » !

● عبدالرحمن عامر ●



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

# طالباني: يمكن لكردستان العراقية ان تصبح جزءاً سياسياً من تركيا

□ انقرة – من عصمت إمست:

■ صرح السيد جلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني بان المستقبل غامض بالنسبة الى شمال العراق الذي يواجه خيارين: «اما ان يصبح جزءاً من العراق او من دولة اخرى في الشرق الاوسط (...) على اساس تغيير التحالفات والسياسات وليس الخريطة». وحدد تركيا وايران وسورية كدول يمكن ان تصبح حامية لكردستان العراقية. لكنه اعتبر تركيا المرشح الاقوى لهذا الدور.

واضاف في حديث الى «الحياة» ادلى به امس في انقرة التي يزورها في طريقه الى الولايات المتحدة الاميركية وقبل ان يلتقي فيها اليوم رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل وربما الرئيس تورغوت اوزال ان تركيا تعتبر المرشح الاقوى ويمكن لكردستان العراقية ان تصبح «جزءاً سياسياً» منها. لكنه استبعد وجود اي سيناريو لاقامة دولة كردية مستقلة ذات سيادة في الشرق الاوسط. وقال ان اكراد العراق في حاجة الى حماية، وان تركيا يمكنها ان تأخذ على عاتقها المهمة التي تقوم بها حالياً قوات التحالف الغربي.

ورأى ان اي قرار في هذا الشأن يجب ان يتخذه المجلس الوطني الكردي (البرلمان). وقال: «نحن في حاجة الآن الى من يحمينا، في حاجة الى تفاهم جيد جدا مع تركيا، تفاهم متبادل على تحالف استراتيجي مشترك». واوضح انه «يمكن لتركيا مثلا ان تؤيدنا وتحمينا لان كردستان العراق يسكنها اكراد وتركمان وتسودها نزعة ديموقراطية قوية».

وتطرق الى المعارضة العراقية التي تسعى الى اطاحة الرئيس صدام حسين، وقال: «اننا ذاهبون الى الولايات المتحدة (في اطار وفد يضم ايضا السيد مسعود بارزاني) باعتبارنا جزءاً من وفد عراقي يتكلم باسم الشعب العراقي لنحاول ايجاد نوع من التنسيق مع اميركا (...) لانهاء الديكتاتورية واقامة نظام ديموقراطي».

ورأى ان التفاهم بين الاكراد والحكم المركزي «مستحيل طالما ظلت الديكتاتورية في الحكم». واضاف انه عندما تنتهي الديكتاتورية يصبح سهلا التفاهم مع الحكم البديل لان كل القوى المعارضة العراقية اصبحت تؤيد «حقنا في تقرير المصير دون تقسيم العراق».

وقال ان الخيار الثالث هو ان «نتطلع الى الخارج»، مشيرا الى سورية وايران وتركيا، لكنه قال ان الاخيرة هي الافضل «لانها ستصبح جزءاً من اوروبا وتشهد تطورا ديموقراطيا وتخلت عن سياسة انكار وجود الاكراد وعن محاولة دمجهم».

واعتبر ان الوقت حان للبحث في هذا الخيار بصراحة «مع السياسيين الاتراك والحكومة التركية والصحافة التركية والمثقفين الاتراك وكل الشعب التركي». ونفى ان تكون كردستان العراقية تسير نحو الاستقلال وقال: «لا حاجة للاستقلال التام ولا توجد لدينا سياسة للاستقلال، بل امامنا خياران: اما ان نبقى في العراق او نصبح جزءاً من دولة اخرى في الشرق الاوسط. في رأينا لا يوجد امكان لكردستان مستقلة».

وقال طالباني ان الاكراد سيطالبون الولايات المتحدة في اثناء مفاوضاتهم في واشنطن بالمساعدة في تخفيف الحصار المفروض على العراق لمنفعة الاكراد الذين يتعرضون الى حصارين، الثاني يفرضه العراق. واوضح ان لدى الاكراد قوائم بحاجات منطقتهم سيقدمونها الى المسؤولين الاميركيين. وطلب مساعدة السلطات التركية ايضا ودعاها الى ان «تغض النظر عن مرور شاحنات عدة لحساب الادارة الكردية كما تفعل بالنسبة الى الاف الشاحنات التركية العائدة من العراق». وقال ان نحو الف شاحنة تركية تعود من العراق يوميا وهي تحمل المازوت بكميات تعتبر انتهاكا للقرارات الدولية. وقدر ان سبعة ملايين ليتر من النفط العراقي تهرب الى تركيا يوميا عبر نقطة الحدود في الخابور.





المصدر : الأهالي

التاريخ : ٦ إبريل ١٩٩٩

### فى تركيــا ..

# حــزب الله ينضـم إلى لعبــة المــوت!!

## الأكـــراد : الحزب جماعة أصولية متواطئة مع الحكومة التركية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

**اقتحمت الميليشيات الكردية ذات ليلة قرية اولاك فى جنوبى تركيا حيث قطعوا خطوط التليفونات وامروا الرجال بالخروج من المساجد واوثقوا ايديهم وفتحوا النيران مما اسفر عن مصرع ١٠ أشخاص واصابة ٤ قبل ان يختفوا تحت جنح الظلام !**

ويقول يوسف كانت ١٤ سنة وهو احد الناجين من هذه المنبحة .. لقد كانوا حوالى ٣٠ دهنوا وجوههم وهم يتحدثون التركية .

وقد وصفت الصحف التركية ما حدث ليلة ٢٥ يونيو انها منبحة حدثت لاناس مسلمون ابرياء على يد اعضاء حزب العمال الكردى المحظور .

ولكن المظاهر دائما ما تخدع فى هذه المنطقة حيث لقى اكثر من ٨٥٠ شخصا مصرعهم اغلبهم مات فى الاشتباكات بين حزب العمال الكردى وقوات الامن .

وتقول مؤسسه حقوق الانسان التركية ان اجمالى عدد القتلى ١٣١ تم التعرف على ٤٥ منهم وهم اعضاء فى منظمة حزب الله !

ويعتقد كثير من الاكراد ان حزب الله – وهو جماعة اصولية – اداة فى يد جهاز الامن لتنفيذ المذابح ضد المواطنين الاكراد .

وتقول مجلة ينى اولك المؤيده للاكراد نقلا عن مسئول بحزب العمال الكردى ان حزب الله يستخدم مسجد اولاك كقاعدة انطلاق لعملياته .

وقال حزب العمال ان بعض الرجال ذهبوا الى اولاك لمعاقبة حزب الله ردا على العديد من عمليات القتل الجماعى التى نفذها الحزب بالتعاون مع قوات الامن فى منطقة سيلفان .



أتاتورك

ويعتقد كثير من الاكراد ان قوات الامن نفذت الكثير من عمليات الاعدام خلال العام الماضى للقضاء على حزب العمال الكردى .

والحكومة التركية التي تعتنق رسميا النظام العلمانى الذى وضع اسسه كمال أتاتورك .. تنكر أى صلة بالاسلاميين المتطرفين وبعمليات القتل الغامضة .

وتلقى الحكومة بمسئولية هذه الحوادث التى سقط ضحية لها سياسيون ومحامون وصحفيون على المنافسة بين حزب الله ومنافسه حزب العمال الكردى الماركسى وهذه الحرب « الجانبية » بين الاكراد وبعضهم تثير المخاوف فى مناطق عديدة من جنوب شرق تركيا حيث تضع قرية مثل اولاك على حافة العنف مع جاراتها من القرى .

ويقول فيلى فيدان عمدة القرية التى تضم ٧٠٠ نسمة ان ابناء قريته لا يحبون حزب العمال ولكنهم لم يقبلوا اسلحة من الحكومة او حماية من قوات الامن .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

# طهران : بغداد تقصف المدنيين بالجنوب العراقى بالصواريخ
# طالبانى : الأكراد قد ينضمون الى دولة مجاورة للعراق

**طهران ـ وكالات الانباء ـ اذاع راديو طهران ان القوات العراقية قصفت بالصواريخ محافظة العمارة بجنوب العراق مما ادى الى مقتل حوالى ٣٠ سيدة وطفلا .**

وقال الراديو أن طائرات الهليكوبتر العراقية القت مئات القنابل على قرى العمارة فى هجوم بدأ منذ يوم الثلاثاء الماضى واستمر حتى امس الاول .

ومن جانب آخر حذر جلال الطالبانى زعيم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى من أن الشمال العراقى ، الذى يخضع للاكراد ، قد يرتبط مع تركيا او ايران او سوريا فى شكل اتحاد فيدرالى

واوضح الطالباني ، فى حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية ووكالة الاناضول التركية للانباء ، أن هذا الخيار سيكون مطروحا طالما ظل الرئيس صدام حسين على رأس السلطة بالعراق وظل العراق غير ديمقراطى .

وفى الوقت نفسه ، قال الطالباني ان لدية ادلة على ان المخابرات العراقية هى التى خططت لاعمال العنف الاخيرة فى شمال العراق . واضاف ان الادلة تشمل اعترافات عدد من المهاجمين الذين قتلوا حارسا تابعا للامم المتحدة ، وفجروا قنبلة فى موكب يقل دانيل متيران زوجة الرئيس الفرنسى واكد الطالبانى انه سيبلغ الامم المتحدة بتلك الادلة ..

